



٥٢٢٩

ایا صوفیه

٢٧

كتاب اتحاف في بيان
قرائت اربعة عشر

وقف امام المسلمين سلطان الغزاة والمجاهدين الصارف همته العلية الى وجوه الخيرات
معين الموحدين طالب لتعليم القراءات السلطان بن السلطان السلطان ابو الفتوح
والمغازي محمود خان ابن السلطان مصطفى خان جعله الله من المغفرين ربه
وفي سرير سلطنته خالدا عليه وانا الفقير الى الله سبحانه
وتعالى مصطفى طاهر المفتش باوقاف الحرمين الشريفين
المحرر من غفر له

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جمع ببديع حكمته اشتات العلوم باوجز كتاب • وفتح
بمقاليد هدايته مقفلات الفهوم لافصح خطاب • انزله بابلغ معنى
واحسن نظام • واوجز لفظ وافصح كلام • حلوا على ممر التكرار •
جديدا على تقادم الاعصار • باسقا في اعجازه الذروة العليا • جامعا
لمصالح الآخرة والدنيا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
الذي بمشيئته تنصرف الامور • وبارادته تنقلب الدهور • واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي جعل كتابه خير كتاب • وصحابته
افضل الاصحاب • تلقوه من فيه الكريم غضا • وواظبوا على تلاوته
قراءة وعرضا • حتى ادوه الينا خالصا محضا • صلى الله عليه و
على جميع الآل والاصحاب • وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم
المآب وبعد فلما كان عام اثنين وثمانين بعد الالف ومنّ
الله تعالى بالرحلة الى طيبة المنورة زادها الله تعالى نورا وشرفا
ومهابة والمجاورة بها صحبني فيها جماعة من فضلائها في قراءة
القراء السبع وبعضهم في العشر مما تضمنته طيبة النشر لحافظ
العصر ابي الخير محمد بن شمس الدين بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف
الجزري رضي الله تعالى عنه وارضاه فخطر لي بعد ذلك ان الخص

ما صح وتواتر من القراءات العشر حسبما تضمنته الكتب المعتمدة
المعول عليها في هذا الشان ككتاب النشر في القراءات العشر وطيبته
وتقريبه للشيخ المذكور الذي ترجمه بانه لم تسمح الاعصار بمثله و
وصف كتابه النشر بانه لم يسبق بمثله وكشرح طيبته للامام ابي القاسم
العقيلي الشهير بالنويري وككتاب اللطائف للشهاب المحقق احمد بن
محمد بن ابي بكر القسطلاني شارح البخاري ثم وقع الاعراض عن ذلك
فحثني عليه شديدا بعض اخواني فاستخرت الله وشرعت فيه مستعينا
تبارك وتعالى فجاء بحمد الله تعالى على وجه سهل يمكن معه ويتيسر معه
وصول دقايق هذا الفن لكل طالب مع الاختصار الغير المخل ليسهل
تحصيله مع زيادة فوايد وتحريرات تحصلت حال قراءتي على شيخنا
المفرد بالفنون وانسان العيون محقق العصر ابي الضياء نور الدين
علي الشبراملسي رحمه الله تعالى وهو مرادي بشيخنا عند الاطلاق
فان اردت غيره قيدته ثم جنح الخاطر لتتميم الفائدة بذكر قراءة الاربعة
وهم محيصن واليزيدي والحسن والاعمش وان اتفقوا على شذوذها
لما يأتي ان شاء الله تعالى من جواز تدوينها والتكلم على ما فيها و
سميته مجموع ما ذكر من التلخيص وما ضم اليه باتحاف فضلاء البشر
بالقراءات الاربعة عشر او يقال منتهى الاماني والمسرات في علوم
القراءة وارجو من الله تعالى متوسلا اليه برسوله سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم عليه وعلى آله وصحبه عموم النفع به وان يسهله

على كل طالب انه جواد كريم رؤف رحيم **وهذه** مقدمة ذكرها مهم
قبل الخوض فى المقصود ليعلم ان علم القراءة علم يعلم منه اتفاق
الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم فى الحذف والاثبات والتحريك
والتسكين والفصل والوصل وغير ذلك من هيئة النطق و
الابدال وغيره من حيث السماع اويقال علم بكيفية اداء كلمات القران
واختلافها معزوا الناقله وموضوعه كلمات القران من حيث يبحث
فيه عن احوالها كالمد والقصر والنقل واستمداده من السنة والا
جماع وفائدته صيانته عن التحريف والتغيير مع ثمرات كثيرة ولم
تزل العلماء تستنبط من كل حرف يقرا به قارئ معنى لا يوجد
فى قراءة الاخر فالقراءة حجة الفقهاء فى الاستنباط ومحجتهم
فى الاهتداء مع ما فيه من التسهيل على الامة وغايته معرفة ما يقرأ به
كل من ائمة القراء والمقرئ من علم بها اداء ورواها مشافهة فلو
حفظ كتابا امتنع عليه اقراؤه بما فيه ان لم يشافهه من شوفه به
مسلسلا لان فى القراءات شيئا لا يحكم الا بالسماع والمشافهة بل
لم يكتفوا بالسماع من لفظ الشيخ فقط فى التحمل وان اكتفوا به فى الحديث
قالوا لان المقصود هنا كيفية الاداء وليس كل من سمع من لفظ
الشيخ يقدر على الاداء اى فلا بد من قراءة الطالب على الشيخ بخلاف
الحديث فان المقصود منه المعنى او واللفظ لا بالهيئات المعتبرة
فى اداء القران واما الصحابة رضى الله تعالى عنهم فكانت فصاحتهم

وطباعهم

وطباعهم السليمة تقتضى قدرتهم على الاداء كما سمعوه منه صلى
الله عليه وسلم لانه نزل بلغتهم واما الاجازة المجردة عن السماع
والقراءة فالذى استقر عليه العمل اى عمل اهل الحديث قاطبة العمل
بها حتى صار اجماعا وهل يلحق بها الاجازة فى القراءة قال الشهاب
القسطلانى الظاهر نعم ولكن منعه الحافظ الهمدانى وكان حيث
لم يكن الطالب اهلا لان فى القراءات امورا لا تحكمها الا بالمشافهة
والا فما المانع منه على سبيل المتابعة اذا كان المجاز قد احكم القران وصححه
كما فعل ابو العلاء نفسه بذكر سنده بالتلاوة ثم يردفه بالاجازة اما
للعلو او المتابعة وابلغ من ذلك رواية الكمال الضرير شيخ القراء بالديار
المصرية القراءة من المستنير لابن سوار عن الحافظ السلفى بالاجازة
العامة وتلقاه الناس خلفا عن سلف والقارئ المبتدئ من افرد الى
ثلاث روايات والمتوسط من الى اربع او خمس والمنتهى من عرف من القراءة
اكثرها واشهرها والقران والقراءات حقيقتان متغايرتان فالقران هو
الوحى المنزل للاعجاز والبيان والقراءة اختلاف الفاظ الوحى المذ
كور فى الحرف او كيفيتها من تخفيف وتشديد وغيرهما وحفظ القران
فرض كفاية على الامه ومعناه ان لا ينقطع عدد التواتر فلا يتطرق اليه
التبديل والتحريف وكذا تعليمه ايضا فرض كفاية وتعلم القراءات ايضا
وتعليمها **ثم** ليعلم ان السبب الداعى الى اخذ القراءات عن القراء المشهو
رين دون غيرهم انه لما كثر الاختلاف فيما يحتمله رسم المصاحف العثمانية

الثمانية التى وجه بها عثمن رضى الله عنه الى الامصار الشام و
اليمن والبصرة والكوفة ومكة والبحرين وحبس بالمدينة واحدا
وامسك لنفسه واحدا الذى يقال له الامام فصار اهل البدع
والاهواء يقرؤن بما لا تحل تلاوته وفاقا لبدعتهم اجمع رأى
المسلمين ان يتفقوا قرآءت ائمة ثقات تجردوا للاعتناء بشان
القرآن العظيم فاختاروا من كل مصر وجه اليها مصحف ائمة
مشهورين بالثقة والامانة فى النقل وحسن الدراية كمال العلم افنوا
عمرهم فى القرآءة والاقراء واشتهر امرهم واجمع اهل مصرهم على عدالتهم
ولم تخرج قراءتهم عن خط مصحفهم ثم ان القراء الموصوفين بما ذكر
بعد ذلك تفرقوا فى البلاد وخلفهم امم بعد امم فكثر الاختلاف و
عسر الضبط فوضع الائمة لذلك ميزانا يرجع اليه وهو السند و
الرسم والعربية فكلما صح سنده ووافق وجها من وجوه النحو سواء
كان افصح ام فصيحا مجمعا عليه او مختلفا فيه اختلافا لا يضر مثله
ووافق خط مصحف من المصاحف المذكورة فهو من السبعة الاحرف
المنصوصة فى الحديث فاذا اجتمعت هذه الثلاثة فى قراءة وجب قبولها
سواء كانت عن السبعة ام عن العشرة ام عن غيرهم من الائمة المقبولين
نص على ذلك الدانى ممن يطول ذكرهم الآن بعضهم لم يكتف بصحة السند
بل اشترط مع الركنين التواتر والمراد بالمتواتر ما رواه جماعة عن جماعة
يمتنع تواطؤهم على الكذب من البداءة الى المنتهى من غير تعيين على الصحيح

وقيل

وقيل بالتعيين ستة او اثنى عشر او عشرون او اربعون او سبعون
اقوال وقد رأى صاحب هذا القول ان ما جاء مجيء الاحاد لا يثبت به قرآن
وجزم بهذا القول ابو القاسم النويرى فى شرح طيبة شيخه متعقبا به
لكلامه فقال عدم اشتراط التواتر قول حادث مخالف لاجماع الفقهاء
والمحدثين وغيرهم لان القرآن عند الجمهور من ائمة المذاهب الاربعة
هو ما نقل بين دفتى المصاحف نقلا متواترا وكل من قال بهذا الحد اشترط
التواتر كما قال ابن الحاجب وح فلا بد من التواتر عند الائمة الاربعة
صرح بذلك جماعات كابن عبد البر وابن عطية والنووى والزركشى
والسبكى والاسنوى والاذرعى وعلى ذلك اجمع القراء ولم يخالف
من المتأخرين الا مكى وتبعه بعضهم انتهى ملخصا وقد اجمع الاصو
ليون والفقهاء وغيرهم على ان الشاذ ليس بقرآن لعدم صدق الحد
عليه والجمهور على تحريم القرآءة به وانه ان قرأ به غير معتقد انه قرآن
ولا يوهم احدا ذلك بل لما فيه من الاحكام الشرعية عند من يحتج به
او الاحكام الادبية فلا كلام فى جواز قراءته وعليه يحمل من قرأ بها
من المتقدمين قالوا وكذا يجوز تدوينه فى الكتب والتكلم على ما فيه و
اجمعوا على انه لم يتواتر شيء مما زاد على العشرة المشهورة ونقل الامام
البغوى فى تفسيره الاتفاق على جواز القرآءة بقراءة يعقوب وابى
جعفر مع السبعة المشهورة ولم يذكر خلفا لان قراءته لا تخرج عن
قراءة الكوفيين كما حققه الحافظ الشمس ابن الجزرى فى نشره

واطال فى ذلك بما لا يجوز العدول عنه وجزم بذلك الامام الجليل
المتقى المحقق السبكى فى صفة الصلاة من شرح المنهاج ثم قال البغوى
اولى من يعتمد عليه فى ذلك لانه مقرئ فقيه جامع للعلوم وقال ولده
المحقق التاج فى بعض فتاواه القرآءات السبع التى اقتصر عليها الشاطبى
والثلاثة التى هى قراءة ابى جعفر وقراءة يعقوب وقراءة خلف متواترة
معلوم من الدين بالضرورة انه منزل على رسول الله صلى الله عليه و
سلم لا يكابر فى شىء من ذلك الا جاهل وليس تواتر شىء منها مقصورا
على من قرا بالروايات بل هى متواترة عند كل مسلم يقول اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ولو كان مع ذلك عاميا جلفا
لا يحفظ من القراءة حرفا قال ولهذا تقرير طويل وبرهان عريض لا
تسعه هذه الورقة وحظ كل مسلم وحقه ان يدين الله تعالى وتجزم نفسه
بان ما ذكرناه متواتر معلوم باليقين لا تتطرق الظنون ولا ارتياب
الى شىء منه انتهى والحاصل ان السبع متواترة اتفاقا وكذا الثلاثة
ابو جعفر ويعقوب وخلف على الاصح بل الصحيح المختار وهو الذى
تلقيناه عن عامة شيوخنا واخذنا به عنهم وبه نأخذ وان الاربعة
بعدها ابن محيصن واليزيدى والحسن والاعمش شاذة اتفاقا فان
قيل الاسانيد الى الائمة واسانيدهم اليه صلى الله عليه وسلم على ما فى
كتب القرآءة آحاد لا تبلغ عدد التواتر اجيب بان انحصار الاسا
نيد المذكورة فى طائفة لا يمنع مجىء القراءة عن غيرهم وانما نسبت

القرآءة اليهم لتصديهم لضبط الحروف وحفظ شيوخهم فيها ومع كل
واحد منهم فى طبقته ما يبلغها عدد التواتر ثم ان التواتر المذكور شامل
للاصول والفرش هذا هو الذى عليه المحققون ومخالفة ابن الحا
جب فى بعض ذلك تعقبها ابن الجزرى واطال فى كتابه المنجد بما ينبغى
الوقوف عليه **باب اسماء الائمة القراء الاربعة عشر ورواتهم
وطرقهم فاما القراء** ورواتهم فهم **نافع** من روايتى قالون وورش
وابن كثير من روايتى البزى وقنبل عن اصحابهما عنه **وابو عمرو** من
روايتى الدورى والسوسى عن يحيى اليزيدى عنه **وابن عامر** من
روايتى هشام وابن ذكوان عن اصحابهما عنه **وعاصم** من روايتى
ابى بكر شعبة بن عياش وحفص بن سليمان عنه **وحمزة** من روايتى
خلف وخلاد عن سليم عنه **وعلى بن حمزة الكسائى** من روايتى ابى
الحارث والدورى عنه **وابو جعفر** يزيد بن القعقاع من روايتى
عيسى بن وردان وسليمان بن جماز عنه **ويعقوب** بن اسحق الحضرمى
من روايتى رويس وروح عنه **وخلف** ابن هشام البزازى من
روايتى اسحق الوراق وادريس الحداد عنه **وابن محيصن** محمد
ابن عبد الرحمن المكى من روايتى البزى السابق وابى الحسن بن
شنبوذ **واليزيدى** يحيى بن المبارك من روايتى سليمان بن الحكم
واحمد بن فرح بالحاء المهملة **والحسن** البصرى من روايتى شجاع بن
ابى نصر البلخى والدورى السابق ذكره **والاعمش** سليمان بن

مهران من روايتى الحسن بن سعيد المطوعى وابى الفرج بالجيم
الشنبوذى الشطوى ثم ان لكل راو من رواة العشرة القراء طريقين
كل طريق من طريقين ان تأتى ذلك فاربعة عن الراوى نفسه ليتم
ثمانون طريقا عن الرواة العشرين واما طرق رواة الاربعة فتأتى
بعد ان شاء الله تعالى فاما قالون فمن طريق ابى نشيط من طريقى ابن
بويان والقزاز عن ابى بكر بن الاشعث عنه فعنه والحلوانى من
طريقى ابن مهران وجعفر بن محمد عنه فعنه واما ورش فمن طريقى
الازرق والاصبهانى فالازرق من طريقى اسمعيل النحاس وابن
سيف عنه فعنه والاصبهانى من طريقى ابن جعفر والمطوعى عنه عن
اصحابه فعنه واما البزى فمن طريق ابى ربيعه وابن الحباب عنه فابو
ربيعة من طريق النقاش وابن بنان بضم للموحدة بعدها نون عنه فعنه
وابن الحباب من طريقى ابن صالح وعبد الواحد بن عمر عنه فعنه واما
قنبل فمن طريقى ابن مجاهد وابن شنبوذ عنه فابن مجاهد من طريقى السامرى
وصالح عنه فعنه وابن شنبوذ من طريقى ابى الفرج والشطوى عنه فعنه
واما الدورى فمن طريقى ابى الزعراء وابن فرح بالحاء المهملة عنه فابو الزعراء
من طريقى ابن مجاهد والمعدل عنه فعنه وابن فرح من طريقى ابن ابى بلال
والمطوعى عنه فعنه واما السوسى فمن طريقى ابن جرير وابن جمهور عنه فابن
جرير من طريقى عبد الله بن الحسين وابن حبش عنه وابن جمهور من طريقى
الشذاى والشنبوذ عنه فعنه واما هشام فمن طريقى الحلوانى عنه

والداجونى

والداجونى عن اصحابه عنه فالحلوانى من طريقى ابن عبدان والجمال عنه
فعنه والداجونى من طريقى زيد بن على والشذاى عنه عن اصحابه فعنه
واما ابن ذكوان فمن طريقى الاخفش والصورى عنه فالاخفش من
طريقى النقاش وابن الاخرم عنه فعنه والصورى من طريقى الرمانى و
المطوعى عنه فعنه واما ابو بكر فمن طريقى يحيى بن ادم ويحيى العليمى عنه فابن
ادم من طريقى شعيب وابى حمدون عنه فعنه والعليمى من طريقى ابن
خليع والرزاز كلاهما عن ابى بكر الواسطى عنه فعنه واما حفص فمن
طريقى عبيد الله بن الصباح وعمرو بن الصباح عنه فعبيد من طريقى
ابى الحسن الهاشمى وابى طاهر بن ابى هاشم عن الاشنانى عنه فعنه و
عمرو من طريقى الفيل وزرعان عنه فعنه واما خلف فمن طرق ابن عثمان
وابن مقسم وابن صالح والمطوعى اربعتهم عن ادريس عنه واما خلاد
فمن طرق ابن شاذان وابن الهيثم والوزان والطلحى اربعتهم عن خلاد
واما ابو الحارث فمن طريقى محمد بن يحيى وسلمة بن عاصم عنه فابن يحيى
من طريقى البطى والقنطرى عنه فعنه وابن عاصم من طريقى ثعلب وابن
الفرج عنه فعنه واما الدورى فمن طريقى جعفر النصيبى وابى عثمن الضرير
عنه فالنصيبى من طريقى ابن الجلندا وابن ديزويه عنه فعنه وابو عثمن
من طريقى ابن ابى هاشم والشذاى عنه فعنه واما عيسى بن وردان
فمن طريقى الفضل بن شاذان وهبة الله بن جعفر عن اصحابهما عنه فالفضل
من طريقى ابن شعيب وابن هارون عنه وهبة الله من طريقى الحنبلى و

الحمامى عنه واما ابن جماز فمن طريقى ابى ايوب الهاشمى والدورى عن
اسمعيل بن جعفر عنه فالهاشمى من طريقى ابن رزين والازرق الجمال
عنه والدورى من طريقى ابن النفاح بالحاء المهملة وابن نهشل عنه فعنه
واما رويس فمن طرق النخاس بالمعجمة وابى الطيب وابن مقسم و
الجوهرى اربعتهم عن التمار عنه واما روح فمن طريقى ابن وهب و
الزبيرى عنه فابن وهب من طريقى المعدل وحمزة بن على عنه و
الزبيرى من طريقى غلام بن شنبوذ وابن حبشان عنه فعنه واما
اسحق فمن طريقى السوسنجردى وبكر بن شاذان عن ابن ابى عمر
عنه ومن طريقى محمد بن اسحق نفسه والبرصاصى عنه واما
ادريس فمن طرق الشطى والمطوعى وابن بويان والقطيعى اربعتهم
عنه فهذه ثمانون طريقا عن الرواة العشرين والطرق المنشعبة
عن الثمانين استوعبها مفصلة فى النشر وبها يكمل للائمة العشرة
تسعمائة طريق وثمانون طريقا وفائدة تفصيلها وذكرها عدم
التركيب فى الوجوه المروية عن اصحابها وقد حرر ذلك الامام
الحافظ شيخ القراء والمحدثين فى سائر بلاد المسلمين الشمس بن
الجزرى فى نشره الذى لم يسبق بمثله ولذا عولنا عليه فى كتابنا
هذا كما اخذناه عن شيوخنا قاطبة وهم عن شيوخهم كذلك
اثابه الله تعالى بمنه وكرمه وقد ذكر رحمه الله اتصال سنده
بجميع الطرق المذكورة فلنذكر اتصال سندنا به لكونه الركن

الاعظم

الاعظم اذ هو اصح ما يوجد فى الدنيا واعلاه فاقول قرأة القرآن
العظيم من اوله الى آخره القرآءة العشر بمضمون طيبة النشر المذكور بعد
حفظها على علامة العصر والاوان الذى لم يسمح بنظيره ما تقدم من
الدهور والازمان ابى الضياء النور على الشبراملسى بمصر المحروسة وقرا
شيخنا المذكور على شيخ القراء بزمانه الشيخ عبد الرحمن اليمنى وقرا اليمنى
على والده الشيخ شحاذة اليمنى وعلى الشهاب احمد بن عبد الحق السنباطى
وقرأ السنباطى على الشيخ شحاذة المذكور وقرا الشيخ شحاذة على الشيخ
ابى النصر الطبلاوى وقرا الطبلاوى على شيخ الاسلام زكريا الانصا
رى وقرأ شيخ الاسلام على الشيخين البرهان القلقيلى والرضوان
ابى النعيم العقبى وقرأ كل منهما على امام القراء والمحدثين محرر الروايات
والطرق ابى الخير محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف الجزرى باسا
نيده المذكورة فى نشره واما طرق القراء الاربعة فالبزى وابن
شنبوذ عن ابن محيصن فعن شبل عنه من المبهج ومفردة الاهوازى
واما سليمن بن الحكم واحمد بن فرح عن اليزيدى فمن المبهج والمستنير
واما المطوعى والشنبوذى عن الاعمش فعن قدامة عنه من المبهج و
اما البلخى والدورى عن الحسن البصرى فعن عيسى الثقفى عنه من مفردة
الاهوازى والله اعلم ولما كانت القرآءة بالنسبة الى التواتر وعدمه
ثلاثة اقسام قسم اتفق على تواتره وهم السبعة المشهورة وقسم
اختلف فيه والاصح بل الصحيح المختار تواتره كما تقدم وهم الثلاثة

بعد ها وقسم اتفق على شذوذه وهم الاربعة الباقية قدمت قرآءت
السبعة ثم الثلاثة ثم الاربعة على الترتيب فان تابع احد من الثلاثة
احدا من السبعة عطفته بكذا ابو جعفر مثلا تبعا لكتاب اللطائف
وهو مرادى بالاصل فان وافق احد من الاربعة قلت بعد استيفاء
الكلام على تلك القراءة ووافقهم الحسن مثلا فان خالف قلت وعن الحسن
كذا مثلا وهذا فى الاصول اما الفرش فاسقط لفظ كذا غالبا ايثارا
للاختصار **فصل** فى ذكر جملة من مرسوم كل سورة آخرها لتتم الفائدة
وقد سئل مالك هل يكتب المصحف على ما احدثه الناس من الهجاء فقال
لا الا على الكتبة الاولى لكن قال بعضهم هذا كان فى الصدر الاول والعلم
غض حى واما الان فقد يخشى الالتباس وكذا قال شيخ الاسلام العز بن
عبد السلام لا يجوز كتابة المصحف الآن على المرسوم الاول باصطلاح
الائمة لئلا يوقع فى تغيير من الجهال وهذا كما قال بعضهم لا ينبغى اجراؤه
على اطلاقه لئلا يؤدى الى دروس العلم ولا يترك شئ قد احكمه السلف
مراعاة لجهل الجاهلين لا سيما وهو احد الاركان التى عليها مدار القراءة
وهل يجوز كتابة القران بقلم غير العربى قال الزركشى لم ار فيه كلاما
للعلماء ويحتمل الجواز لانه قد يحسنه من يقرؤه بالعربية والاقرب
المنع كما تحرم قراءته بغير لسان العرب وقد سئل عن ذلك المحقق ابن
حجر المكى فاجاب بان قضية ما فى المجموع عن الاصحاب التحريم واطال
فى بيان ذلك ثم ان الخط تصوير الكلمة بحروف هجائها بتقدير

الابتداء

الابتداء بها والوقف عليها ولذا حذفوا صورة التنوين واثبتوا صورة
همزة الوصل والهجاء هو التلفظ باسماء الحروف لا مسمياتها لبيان
مفرداتها وجاء الرسم على المسمى ثم ان الرسم ينقسم الى قياسى وهو موا
فقة الخط اللفظ واصطلاحى وهو مخالفته ببدل او زيادة او حذف
او فصل او وصل للدلالة على ذات الحرف او اصله او دفع لبس او نحو
ذلك من الحكم واعظم فوائد ذلك انه حجاب منع اهل الكتاب ان يقرؤه
على وجهه دون موقف واعلم ان موافقة المصاحف تكون تحقيقا
كقراءة ملك يوم الدين بالقصر وتقديرا كقراءة المد وهو الاختلاف
اختلاف تغاير وهو فى حكم الموافق لا اختلاف تضاد وتناقض وتحقيقه
ان الخط تارة يحصر جهة اللفظ فمخالفه مناقض وتارة لا يحصرها بل
يرسم على احد التقادير فاللافظ به موافق تحقيقا وبغيره موافق تقديرا
لتعدد الجهة اذ البدل فى حكم المبدل وما زيد فى حكم العدم وما حذف
فى حكم الثابت وما وصل فى حكم الفصل وما فصل فى حكم الوصل وحاصله
ان الحرف تبدل فى الرسم وتلفظ به اتفاقا كاصطبر ويرسم ولا تلفظ به
اتفاقا كالصلوة ويرسم ويختلف فى اللفظ به كالغدوة ويزاد ويلفظ به
اتفاقا كحسابيه ويزاد ولا يلفظ به اتفاقا كاولئك ومئة ويزاد
ويختلف فيه كسلطانيه ويحذف كذلك نحو بسم الله ويرب وكالرحمن
وكالداع ويوصل ويتبعه اللفظ كمناسككم وعليهم ويخالف نحو
كهيعص ويبنؤم ويختلف نحو ويكان ويفصل ويوافق نحو

حم عسق ولا يوافق كاسرائل ويختلف فيه نحو مال واكثر رسم المصاحف
موافق لقواعد العربية الا انه قد خرجت اشياء عنها يجب علينا اتباع
مرسومها فمنها ما عرف حكمه ومنها ما غاب عنا علمه ولم يكن ذلك من
الصحابة كيف ما اتفق بل على امر عندهم قد تحقق وقد بين كثيرا من
ذلك ابو العباس ابن البناء فى كتابه عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل
وقد انحصر الرسم فى الحذف والزيادة والبدل والوصل والفصل والهمز
وما فيه قراءتان يكتب على احدهما **الاول** فى الحذف فحذفوا الف لكن
مخففة ومشددة كيف وقعت نحو ولكن البر ولكنى اريكم والف
اولئك والئكم والف لام الى كالى يئسن والف ذلك وذلكم وكذلك
وفذلكن والف هاء التنبيه نحو هانتم هؤلاء والف هذا وهذان و
هتين والالف الندائية نحو يارب يايها يابتها يادم ينوح يسماء يا
يأسفى والف السلم معرفا ومنكرا والف اللتى والمسجد منكرا ومعرفا و
والف لام اله كيف جاء نحو لا اله الا هو والهنا والهكم واحد والف لام الملئكة
وباء تبرك كيف جاء نحو تبرك الذى بركنا حوله واستثنى وبارك فيها و
الف ميم الرحمن والف حاء سبحن الا قل سبحان ربى وحذفوا الف بسم الله
والف خلالكم يبغونكم وخلل الديار والف سين المسكين كيف جاء والف
لام الضللة فى الضللة والف لام الحلل نحو حللا طيبا هذا حلل ولام كللة
والف لام هو الخلق وفى المطوعى هو الخلق فوجه حذف الالف احتمال
القراءتين وكذا حذفوا الف سللة من طين والف غلم حيث وقع نحو

لى غلم وكان الغلمين علمن لهم والف الظلل نحو وظللهم واطرد حذفها
اذا وقعت بين لامين نحو الخلل وفى اعناقهم اغللا وحذفوا ايضا الالف
الدالة على الاثنين اعرابا وعلامة فى الاسم وضميرا فى الفعل مطلقا اذا كانت
حشوا فان تطرفت ثبتت نحو قال رجلن وامراتن همت طائفتن الفئتن
تراء الجمعن قالوا ساحرن والذان يأتينها هذان خصمن الذان اضلنا
حتى اذا جاءنا فخانتهما وما يعلمن تذودن يلتقين ونحو الا ان يخافا
الا بما قدمت يداك وكذا الف الضمير المرفوع المتصل للمتكلم العظيم او
لمن معه اذا اتصل به ضمير المفعول مطلقا نحو فرشنها ولقد اتينك ثم
جعلنكم قد انجينكم وعلمنه نجينهما زدنهم انشأنهن واغوينهم وكذا
الف علم حيث جاء نحو علم الغيب والف لام بلغ والف لام سلسل والف
طاء الشيطن كيف وقع والف لام لئلف قريش وحذف الف طاء
سلطن حيث وقع ولام اللعنون كيف اعرب نحو ويلعنهم اللعنون
ولام الئن وياء القيمة حيث وقع وجاء اصحب حيث جاء ولام خلئف
وهاء الانهر كيف اتى وتاء يتمى النساء ونحوه وصاد نصرى وعين
تعلى وهمزة الان الئن خفف الله عنكم الان يستمع الان ولكن هذه
الالف صورة الهمزة بعد لام التعريف لان الالف بعدها محذوفة على الا
صل اختصارا كما سيأتى انشاء الله تعالى فى باب وقف حمزة وكذا حذفوا
الف لام ملقوا حيث جاء انهم ملقوا الله حتى يلقوا الملقيه والف باء
مبركا والالف من اسماء العدد تصرفت نحو ثلث مرات وثلثين ليلة

ثلثمائة ثمنى حجج ثمنين جلدة والف عين الميعد بالانفال واتفقوا
على الاثبات فى غيرها نحو لا يخلف الميعاد والف راء ترابا فى قوله ترابا
بالرعد والنمل وكنت ترابا بالنباء واثبتوا ما عداها نحو من تراب
وحذفوا الف هاء من ايه المؤمنون ويايه الساحر وايه الثقلن و
اثبتوا ما عداها نحو يايها الناس وحذفوا الف تاء الكتب كيف تصرف
الا اربعة لكل اجل كتاب بالرعد كتاب معلوم بالحجر من كتاب ربك
بالكهف وكتاب مبين اول النمل فاثبتوا فيها الالف وكذا حذفوا
الف ايت محكمات بايتنا مبصرة وايته يؤمنون الا موضعين
بيونس واذا تتلى عليهم اياتنا اذا لهم مكر فى اياتنا فاثبتوا الالف
فيهما وكذا حذفوها من قرانا بيونس وانا جعلناه قرانا بالزخرف
وقيل انها ثابتة فيهما فى العراقية وثبتت فى غيرها فى الكل نحو فيه
القران قرانا عربيا وقال نصير الرسوم كلها على حذف الف ساحر
فى كل القران الا قالوا ساحر بالذاريات فانها ثابتة وقال نافع كلها
فى القران من ساحر فبالالف قبل الحاء الا بكل سحار بالشعراء فانه
بعد الحاء واتفقت الرسوم على حذف الالف المتوسطة فى الاسم
الاعجمى العلم الزائد على ثلاثة احرف حيث جاء نحو ابرهيم واسمعيل
واسحق وهرون وميكئل وعمرن ولقمن وعلى اثبات الف طالوت
ملكا وبجالوت وجنوده جالوت واتاه والف ان ياجوج وماجوج
وفتحت ياجوج وماجوج والف داود حيث اتى لحذف واو و

اختلف

اختلف فى هاروت وماروت وقارون وهامان واسرائيل حيث جاء
لحذف يائه فثبتت فى اكثر المصاحف وحذفت فى اقلها وقد خرج نحو
آدم وموسى وعيسى وزكريا ونحو صالح بمالك ونحو عاد واتفقوا
على حذف الف فاعل فى الجمع الصحيح المذكر نحو الظلمين والعلمين خشعين
الا طاغون بالذاريات والطور وكراما كاتبين وعلى حذف الجمع فى
السالم المؤنث ان كثر دوره نحو المؤمنت المتصدقت ثيبت ظلمت
واتفقت المصاحف الحجازية والشامية على اثبات الالف فى المشدد و
المهموز نحو الضالين والعادين وحافين والصائمون والسائلين واكثر
المصاحف العراقية وغيرها على حذف الاولى واثبات الثانية فى نحو
الصلحات والحفظات قنتات سئحات صفات واتفقوا على رسم ليكة
بالشعراء وص باللام من غير الف قبلها ولا بعدها ورسمت فى الحجر و
ق الايكة بالغين مكتنفى اللام وعلى حذفها من كل جمع على مفاعل او شبهه
نحو المسجد واتفقوا على رسم ترا الجمعان بالف واحدة بعد الراء وعلى رسم
جاءنا قال بالزخرف بالف واحدة بين الجيم والنون وعلى رسم كل كلمة لامها
همزة مفتوحة بعد فتحة او الف قبل الف الاثنين او التنوين بالف واحدة
نحو ان تبوا خطاء ملجاء لهن متكاء انزل من السماء ماء دعاء و نداء
فيذهب جفاء وغثاء وعلى رسم ناى بسبحن وفصلت بالف واحدة بعد
النون وعلى رسم راى الماضى الثلاثى اتصل بضمير او ظاهر متحرك او ساكن
حيث وقع بالف بعد الراء نحو رأ كوكبا الا رأى اول النجم وثانيها ماكذب الفؤاد

مارأى لقد رأى واساؤا السوأى فانهما رسمتا بالف وياء بعد الراء
والواو واتفقوا على رسم كل كلمة فى اولها الفان فصاعدا بالف واحدة و
ضابطه كل كلمة اولها همزة مقطوعة للاستفهام او غيره تليها همزة
قطع او وصل على اى حركة محققة او مخففة نحو قل آلله خير وآلى الال
يآدم ازر آمنين أنذرتهم أنت قلت آله أنزل ألقى أمنتم آلهتنا خير و
اتفقت المصاحف على حذف الالف الثانية من خطايا فى جمع التكسير
المضاف الى ضمير المتكلم او المخاطب او الغائب حيث جاء نحو نغفر لكم خطا
خطايكم يغفر لنا ربنا خطايانا مما خطايهم واكثر المصاحف على حذف الاولى
واقلها على ثبوتها وحذفوا فى كل المصاحف الالف بعد واو الجمع من قوله
تعالى وجاؤ حيث وقع نحو وجاؤ على قميصه جاؤ بالافك وباؤ
حيث جاء نحو وباؤ بغضب وفان فاؤ بالبقرة وسعو فى اياتنا بسبا
وعتو عتوا بالفرقان والذين تبؤ الدار بالحشر وكذا حذفوها بعد واو
الواحد فى عسى الله ان يعفو بالنساء دون بقية لفظها فى غيرها و
امثالها نحو ويعفوا بالبقرة ويعفوا عن بالشورى وحذفوا فى لن ند
عو من دونه ونبلوا اخباركم بالقتال وترجوان بالقصص وادعو بريم
واما حذف الياء فاتفقوا على حذف الياء الواحدة المتطرفة بعد
كسرة احترازا بالكسرة قبلها لاما وضمير المتكلم فاصلة وغيرها فى
الفعل الماضى والمضارع والامر والنهى والاسم العارى من التنوين
والنداء والمنقوص المنون المرفوع والمجرور والمنادى المضاف الى ياء

المتكلم

المتكلم فالاول مائة وثلاثة وثلثون نحو فلا تكفرون وفارهبون فاتقون
وخافون وان يؤتين ويشفين ويحيين واكرمن والثانى وهو المنقوص نحو
غواش وهاد والثالث نحو ياعباد لا خوف وياقوم ويارب قال فى المقنع
حدثنا احمد حدثنى ابن الانبارى قال كل اسم منادى اضافه المتكلم الى نفسه
فياؤه ساقطة ثم الاحرفين اثبتوا اياهما فى العنكبوت ياعبادى الذين
آمنوا وبالزمر ياعبادى الذين اسرفوا واختلف فى حرف بالزخرف ياعبادى
لا خوف ففى مصاحف المدينة بياء وفى مصاحفنا بغير ياء اى مصاحف
العراق لان ابن الانبارى من العراق وحذفوا ياء ايلفهم بقريش و[illegible]
اتفقوا على حذف احدى كل يائين واقعتين وسطا وطرفا خفيفتين
او احداهما اصليتين او زائدتين او احداهما نحو اثاثا ورئيا والحواريين
والاميين وربنيين والنبيين ونحو خاطين ومتكين وخاسئين والمستهزءين
والصابين والسيات وسياتكم ونحو من حى عن يحيى ويميت ولا يستحيى ان
وانت وليى وهل المحذوف الاولى او الثانية اختيار الجعبرى حذف الاولى
فى الاعراب والثانية فى الاخرى لكون اللام محل الاعلال واستثنوا من صور
الهمزة هيئ لنا ويهيئ لكم وارجئه والسيئ وسيئه نحو مكر السيئ وآخر
سيئا ولا السيئة ونقل الغازى فى هجاء السنة ان هيئ لنا ويهيئ لكم و
ومكر السيئ والمكر السيئ بياء واحدة بعدها الف فيهما وهو يروى عن المدنى
لكنه لم يتابع عليه كما قال الشاطبى وعبارته • هيئ ويهيئ مع الشئ بها الف
• مع يائها رسم الغازى وقد نكرا • نعم قال السخاوى رايتها فى المصحف الشامى

بالالف كقول الغازى قال الجعبرى فيقدمان على الثانى لكونهما مثبتين
واستثنوا ايضا من الاعرابية لفى عليين بالمطففين فاجمعوا على كتبه بياء
واستثنوا ايضا ما اتصل به ضمير الجمع والمخاطب والغائب نحو يحيى الموتى
ثم يحييكم واذا حييتم ثم يحيين وافعيينا فاتفقوا على رسمه بيائين وكتبوا
فى العراقيه باية وبايات الواحد والجمع المجرورين بالباء للوحدة كيف
وقعا بيائين نحو واذا لم تاتهم باية والذين كذبوا باياتنا وما نرسل بالايت
وليس ذلك مشهورا وفى اكثرها كالبواقى بياء واحدة واما الواو فاتفقوا
على حذف احدى كل واوين تلاصقتا فى كلمة انضمت الاولى او انفتحت سواء
كانت صورة الواو او الهمزة او الثانية زائدة لتكميل الصيغ المبينة للمعانى
او لدفع المذكر السالم او ضميره نحو داود ويؤسا والموؤدة ويؤده و
الغاون والمستهزؤن ولا يستون ويدرؤن وفادرؤا وليسوا وليطفؤا
وانبئونى وكذا حذفوا الواو من ويدع الانسان ويمح الله بالشورى و
يدع الداع وسندع الزبانية واتفقوا على رسم ما اوله لام لحقتها لام
التعريف بلام التعريف من الذى وتانيثه وتثنيتهما وجمعهما حيث جاء
نحو الذى جعل واللذان ياتيانها وارنا الذين والذين يؤمنون ونحو القبلة
التى والتى دخلتم بهن واليل حيث جاء وعلى الاثبات فيما عدا ذلك نحو اللغو
واللهو واللؤلؤ واللوح واما الثانى وهو الزيادة فاتفقوا على زيادة
الف بعد واو ضمير الجمع المذكرين المتصل بالفعل الماضى والمضارع
والامر والنهى وبعد واو الجمع والرفع فى المذكر السالم المرفوع ومضاهيه

اذا انطرفت انضم ما قبلها او انفتح انفصلت عما قبلها كتابة او اتصلت
وبعد الواو التى هى لام فى المضارع كذلك سكنت او انفتحت وانحذفا
للساكنين لفظا ما لم يختصا نحو امنوا وهاجروا وجاهدوا وخلوا الى علوا
اشتروا فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ولا تهنوا وتدعوا ولا تنسوا الفضل
وأيتمروا واخشوا واتقوا الله ونحو ملاقوا ربهم كاشفوا العذاب مرسلوا
الناقة واولوا بقية واولوا العلم ونحو وادعوا ربى ويرجو رحمة ربه
بخلاف المفرد نحو لذو علم واتفقوا على زيادة الف بين الشين والياء
من قوله تعالى ولا تقولن لشائ انى فاعل بالكهف وجعلوا الالف علامة
فتحة الشين كما هو فى الاصطلاح الاول واختلف فيما سواه والصحيح
انها لم تزد فى غيره وكتبوا فى كل المصاحف بعد ميم مائة الفا كيف جاءة موحدة
ومثناة وواقعة موقع الجمع للفرق بينه وبين منه نحو مائة صابرة
يغلبوا مائتين ثلثمائة سنين واثبتوا الف ابن وابنة حيث وقع وصفا
او خبرا او مخبرا عنه نحو بعيسى ابن مريم ومريم ابنة ان ابنى من اهلى
ان ابنك سرق احدى ابنتى وكذا كتبوا الفا فى الظنونا والرسولا والسبيلا
ولااذبحنه ولااوضعوا ولاالى الجحيم ولا تايتاسوا فلا ييأس وبين
الجيم والياء فى جائ بالنبيين كما فى مصحف الاندلسيين وهم يعولون
على المدنى واما الياء فاتفقوا على زيادتها على اللفظ فى ملائه المجرور المضاف
الى المضمر نحو الى فرعون وملائه من فرعون وملائهم وفى نباى المرسلين
ومن اناى اليل بطه وتلقاى نفسى بيونس ومن وراى حجاب بالشورى

واتيانئ ذى القربى بالنحل بلقائ ربهم ولقائ الاخرة بالروم بايكم المفتون
بنينا ها بايدى وافائن مت افائن مات **واما** الواو فاتفقو على زيادت
واو ثانية على اللفظ الموضوع لجمع ذى بمعنى صاحب كيف تصرف اعرابه
وكذا المشاربة كيف جاء نحو واولوا الارحام يا اولى الالباب غير اولى
الضرر واولات الاحمال واولئك هم المفلحون **واما الثالث** وهو
البدل فاتفقوا على رسم الالف المتطرفة ياء وان اتصلت بضمير او هاء
تانيث المنقلبة عن ياء وان لقيت ساكنا غير ياء او عن واو صائرة ياء
او كالياء فى الاسماء المتمكنة والافعال نحو الهدى والقرى وفتى وقربى
والموتى والاسرى وشتى وادنى وازكى والاعلى وموسى والبشرى و
الذكرى والسلوى والمنتهى واكدى ومثويه ومجريها ومرسيها ولحيه
واحداكن وثم هدى وسعى ورمى واغنى وتردى واستوى واتقى
واعتدى واستعلى واريكم ولا دريكم وجليها وارسيها وفسويهن و
صلى ويدعى ويرضى ويتوفيكم ولا يخشى وتمارى واستثنوا من النوعين
مواضع فاتفقوا على رسم الفها الفا منها جزئية تذكر فى محلها من اواخر
السور ان شاء الله تعالى ومنها كلية وهى كل الف جاورت ياء قبلها او
بعدها او اكتنفاها نحو الدنيا والعليا والحوايا ورؤياك ومحياهم ثم
هداى ومثواى وبشراى ونحو محياى ورؤياى ثم فاحياكم فاحيى
ومن احياها وامات واحيا الا يحيى اسما وفعلا وكذا وسقياها بالشمس
فرسمت بالياء واختلف فى نخشى ان تصيبنا ففى بعض المصاحف بالياء

وفى بعضها بالالف ورسموا الف انى وعسى بياء كذلك حيث وقعا وكذا
حتى وبلى وعلى هدى والى السماء واتفقوا على رسم نون التاكيد الخفيفة
الفا فى وليكونا من الصاغرين ولنسفعا وكذا نون اذا عاملة او مهملة
الفا نحو فاذا لا يؤتون واذا لاذقناك واذا لا يلبثون وعلى رسم كاين
بنون حيث وقعت نحو وكاين من نبى وكاين من دابة **و**كتبوا بالواو
والف الصلوة والزكوة والحيوة والربوا غير مضافات والغدوة و
مشكوة والنجوى بغافر ومنوة بالنجم **و**رسموا بالهاء هاء التانيث
الا رحمت بالبقرة والاعراف وهود ومريم والروم والزخرف ونعمت
بالبقرة وال عمران والمائدة وابراهيم والنحل ولقمن وفاطر والطور
وسنت بالانفال وفاطر وغافر وامرأه مع زوجها وتمت كلمت ربك الحسنى
فنجعل لعنت الله والخامسة ان لعنت ومعصيت بقد سمع وشجرت
الزقوم وقرت عين وجنت نعيم وبقيت الله ويابت واللات ومرضات
وهيهات وذات وابنت وفطرت **واما** الرابع وهو الوصل والفصل فنحو
فيما وعما وان لم فيأتى ان شاء الله تعالى فى اواخر السور وفى باب الوقف على
المرسوم **واما** الخامس وهو الهمز فكتبوا صورته بالحرف الذى يؤول
اليه فى التخفيف او يقرب منه واهملوا المحذوفة فيه ورسموا المبتدأة
الفا واليه اشار ابن المعطى بقوله وكتبوا الهمز على التخفيف • واولا
بالالف المعروف • فقياس الهمزة المبتدأة تحقيقا او تقديرا ان ترسم
الفا والمتوسطة والمتطرفة الساكنة حرفا يجانس حركة سابقها

فيكون الفا بعد الفتحة وياء بعد الكسرة وواوا بعد الضمة والمتحركة
الساكن ما قبلها صحيحا او معتلا واصلا او زائدا لا يرسم لها صورة الا
المضمومة والمسكورة المتوسطتين بعد الالف فتصور المكسورة
ياء والمضمومة واوا والمتحرك ما قبلها تصور حرفا يجانس حركتها
الا المفتوحة بعد ضمة فواو وبعد الكسرة فياء وقد وقعت مواضع
في الرسم على غير قياس لمعان تذكر ان شا الله تعالى في باب وقف حمزة وهشام
على الهمز وقد اتفقوا على رسم همزة اولاء اذا اتصلت بهاء التنبيه واوا
حيث جاءت نحو هؤلاء ان وعلى رسم همزة يومئذ وحينئذ ولئلا و
لئن بالياء ورسمت الهمزة الثانية في اشمأزت بالزمر وامتلأت بقاف
الفا في الحجازي والشامي واقل العراقية ولم يرسم لها صورة في اكثرها و
اتفقوا على رسم همزة الوصل الفا ان لم يدخل عليها اداة او دخلت نحو والله
الاسماء الحسنى وللملئكة اسجدوا ونحو بالله وتالله الا في خمسة اصول
لم يرسم صورة الاول همزة لام التعريف الداخل عليها لام الجزم والابتداء
نحو وللدار الاخرة والثاني الهمزة الداخلة على همزة فاء الكلمة اذا دخلت
عليها واو العطف نحو وأتوا البيوت وأتمروا بينكم او فاؤه نحو
فأتوا حرثكم الثالث الهمزة الداخلة على امر المخاطب من سال بعد واو
العطف نحو سئلوا الله وسئل من ارسلنا او فاء العطف نحو فسئلوا
اهل الذكر الرابع الهمزة الداخلة عليها همزة الاستفهام نحو الذكرين
الخامس همزة اسم المجرور بالباء المضاف الى الله نحو بسم الله وباي ان شاء

الله بيان رسم الحروف التي لم تطرد في مواضعها واما السادس الذي
فيه قرآتان نحو ملك ويخدعون ووعدنا والريح والله الموفق واما
الركن الثالث وهو علم العربية فاعلم انه لما كان انزال القرآن العزيز انما وقع
بلسان العرب توقف الامر في ادائه على معرفة كيفية النطق عندهم وذلك
قسمان معرفة الاعراب المميز للخطأ من الصواب ومعرفة كيفية نطقهم
بكل حرف ذاتا وصفة وقد وضع لكل منهما كتب مخصوصة فاضربنا
عنهما ايثارا للاختصار فصل لا بأس بذكر شيء من اداب القرآن العظيم
والقارئ وما ينبغي لمريد علم القرآءات وما يتعلق بذلك كالفرق بين
القرآءة والرواية والطريق والوجه وكيفية جمع القرآءة لمسيس الحاجة
لجميع ذلك ليعلم ان طلب حفظ القرآن العزيز والاجتهاد في تحرير النطق
بلفظه والبحث عن مخارج حروفه وصفاتها ونحو ذلك وان كان مطلوبا
حسنا لكن فوقه ما هو اهم منه واولى واتم وهو فهم معانيه والتفكر
فيه والعمل بمقتضاه والوقوف عند حدوده والتأدب بآدابه قال الغزالي
رحمة الله تعالى اكثر الناس منعوا من فهم القرآن لاسباب وحجب
سدلها الشيطان على قلوبهم فعميت عليهم عجائب اسرار القرآن منها
ان يكون الهم منصرفا الى تحقيق الحروف باخراجها من مخارجها قال
وهذا يتولاه شيطان وكل بالقرآء ليصرفهم عن فهم معاني كلام الله تعالى
فلا يزال يحملهم على ترديد الحرف يخيل اليهم انها لم تخرج من مخارجها
فهذا يكون تامله مقصودا على ذلك فانى تنكشف له المعاني واعظم

محكية للشيطان من كان مطيعا لمثل هذا التلبيس ثم قال وتلاوة القرآن
حق تلاوته ان يشترك فيه اللسان والعقل والقلب فحظ اللسان تصحيح
الحروف وحظ العقل تفسير المعانى وحظ القلب الاتعاظ والتأثر
والانزجار والايتمار فاللسان يرتل والعقل يتدبر والقلب يتعظ
انتهى وفى الجامع الكبير للسيوطى من حديث ابى بن كعب ان النبى صلى
الله عليه وسلم صلى بالناس فقرا عليهم سورة فاغفل منها آية فسألهم
هل تركت شيئا فسكتوا فقال ما بال اقوام يقرأ عليهم كتاب الله تعالى
لا يدرون ما قرئ عليهم فيه ولا ما ترك هكذا كانت بنو اسرائل خرجت
خشية الله من قلوبهم فغابت قلوبهم وشهدت ابدانهم الا وان الله
عز وجل لا يقبل من احد عملا حتى يشهد بقلبه ما شهد ببدنه و
فى الحديث هلك المتنطعون هم المتعمقون الغالون الذين يتكلمون
باقصى حلوقهم ماخوذ من النطع وهو ما ظهر من الغار الاعلى واذا
اراد القارئ القراءة فلينظف فمه بالسواك ويتطهر ويتطيب و
ليكن فى مكان نظيف والمسجد افضل بشرطه والمختار عدم الكراهة
فى الحمام والطريق ما لم يشتغل والاكره كحشى وبيت الرحا وهى تدور او
فمه متنجس لا محدث فلا يكره ويسن الجهر بها الا من رياء وتأذى
احد من نحو نائم ومصل وقارئ لحديث البياضى لا يجهر بعضكم
على بعض بالقرآن واما الحديث الدائر بين الناس ما انصف القا
رى المصلى فقال الحافظ ابن حجر لا اعرفه ويغنى عنه لا يجهر

بعضهم

بعضكم الح قال وهو صحيح فى الموطأ وغيره والا اشر والجلوس للقراءة
لانه اقرب الى التوقير وان يكون مستقبلا متخشعا متدبرا بسكينة
مطرقا راسه غير متربع وغير جالس على هيئة التكبر وفى الصلوة
افضل مع البكاء والتباكى ويساعد على ذلك التدبر ويردد الاية له
ولغيره كابتغاء تكثير الحسنات وان يحشن صوته بالقراءة ويسن
طلب القراءة من حسنه والاصغاء بها واذا مر باية رحمة سال الله
تعالى من فضله او آية عذاب استعاذ وان مرت به اية فيها اسم محمد
صلى الله عليه وسلم صلى عليه سواء القارئ والسامع ولو كان القارئ
مصليا لكن بالضمير كصلى الله عليه وسلم لا اللهم صلى على محمد للاختلاف
فى بطلانها بركن قولى ويتاكد ذلك عند ان الله وملائكته الآية
ويقول بعد ويزيدهم خشوعا اللهم اجعلنى من الباكين اليك الخاشعين
لك وبعد سبح اسم ربك الاعلى سبحان ربى الاعلى وبعد باحكم الحاكمين
بلى وانا على ذلك من الشاهدين رواه ابو داود مرفوعا وبعد آخر المرسلات
امنا بالله تعالى وكان ابراهيم النخعى اذا قراء نحو وقالت اليهود عزير ابن
الله وقالت اليهود يد الله مغلولة خفض بها صوته وان يجتنب الضحك
واللغط والحديث خلال القراءة فيكره الا لحاجة قال الحليمى ويكره
التحدث بحضورها لغير مصلحة ولا يعبث بيده ولا ينظر الى ما يلهى
قلبه عن التدبر واذا عرض له خروج ايح فليمسك عن القراءة حتى
يخرج ثم يعود للقراءة وكذا اذا تثاءب امسك عنها ويقطعها الابتداء

السلام ندبا ولرده وجوبا وكذا يقطعها ندبا للحمد بعد العطاس وللتشميت
ولاجابة المؤذن ولا بأس بقيامه اذا ورد عليه من يطلب القيام له شرعا
واذا مر باية سجدة تلاوة سجد ندبا واوجبه الحنفية ويتأكد عليه ان
يتعاهد القرآن فنسيان شئ منه كبيرة كما اوضحه ابن حجر المكي في كتابه الزواجر
لحديث ابي داود وغيره عرضت على ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة
او اية اوتيها رجل ثم نسيها وليقل ندبا انسيت كذا لا نسيته للنهي عنه في
الحديث ويندب تقبيل المصحف وتطييبه وجعله على كرسي والقيام له كما
قال النووي وكتبه وايضاحه اكراما له ونقطه وشكله صيانة له عن التحريف
واول من احدث نقطه وشكله الحجاج بامر عبد الملك بن مروان واما نقل قراءة
شتى في مصحف واحد بالوان مختلفة فقال الداني لا استجيزه لانه من اشد
التخليط والتغيير للمرسوم وقال الجرجاني كتابة تفسير كلمات القران بين
اسطره من المذموم انتهى وقراءته في المصحف افضل منها عن ظهر القلب لان
النظر في المصحف عبادة اخرى نعم ان زاد خشوعه وحضور قلبه في القراءة عن
ظهر القلب للقلب فهي افضل قاله النووي رحمه الله تعالى تفقها واعتمده الاستاذ
ابو الحسن البكري ويجب رفع ما كتب عليه شئ من القرآن وكذا كل اسم معظم
وورد ان الملائكة لم يعطوا فضيلة قراءته فهم مترصون على استماعه
وقيل ان مؤمني الجن يقرؤونه ويأتي ان شاء الله تعالى ما يتعلق بختمه آخر
الكتاب ومن اراد علم القراءات عن تحقيق فلا بد له من حفظ كتاب كامل
يستحضر به اختلاف القراء ثم يفرد القراءات التي يريدها بقراءة راو راو

شيخ

شيخ شيخ وهكذا وكان السلف لا يجمعون رواية الى اخرى وانما ظهر جمع
القراءة في ختمة واحدة اثناء المائة الخامسة في عصر الداني واستمر الى هذه
الازمان لكنه مشروط بافراد القراءات واتقان الطرق والروايات واعلم
ان الخلاف اما ان يكون للشيخ كنافع او للراوي عنه كقالون او للراوي عن
الراوي وان سفل كابي نشيط عن قالون والقزاز عن ابي نشيط او لم يكن كذلك
فان كان للشيخ بكماله اي مما اجمعت عليه الروايات والطرق عنه فقراءة
وان كان للراوي عن الشيخ فرواية وان كان لمن بعد الرواة وان سفل
فطريق وما كان على غير هذه الصفة مما هو راجع الى تخيير القارئ فيه فهو
وجه مثاله اثبات البسملة بين السورتين قراءة ابن كثير ومن معه ورواية
قالون عن نافع وطريق الاصبهاني عن ورش وطريق صاحب الهادي عن
ابي عمرو وطريق صاحب العنوان عن ابن عامر ومثال الاوجه كثلاثة الوقف
على العالمين ونحوه وثلاثة البسملة بين السورتين لمن بسمل فلا تقل ثلاث قراءة
ولا ثلاث روايات ولا ثلاث طرق بل ثلاثة اوجه وتقول للازرق في نحو
آدم واوتوا ثلاث طرق والفرق بين الخلافين ان خلاف القراءات والروايات
والطرق خلاف نص ورواية فلو اخل القارئ بشئ منها كان نقصا في
الرواية ولا يكون اخلالا بشئ منها فلا حاجة لجمعها في موضع واحد
بلا داع ومن ثم كان بعضهم لا يأخذ منها الا بالاصح ويجعل الباقي ماذونا
فيه وبعضهم لا يلتزم شيئا بل يترك القارئ يقرأ بما شاء وبعضهم يقرأ
بواحد في موضع وبآخر في غيره لتجمع الجميع المشافهة وبعضهم يجمعها

فى اول موضع او موضع ما وجمعها فى كل موضع تكلف مذموم وانما ساغ
الجمع بين الاوجه فى نحو التسهيل فى وقف حمزة لتدريب القارى المبتدى
فيكون على سبيل التعريف فلا لا يكلف العارف بها فى كل محل **واذا** تقرر هذا
فليعلم انه يشترط على جامع القراءة شروط اربعة رعايت الوقف والا
بتداء وحسن الاداء وعدم التركيب واما رعاية الترتيب والتزام تقديم
قارئ بعينه فلا يشترط وكثير من الناس يرى تقديم قالون اولا
ثم ورش وهكذا على حسب الترتيب السابق ثم بعد اكمال السبعة يأتى بالثلاثة
الماهر عندهم هو الذى لا يلتزم تقديم شخص بعينه فاذا وقف على وجه
القارى يبتدئ لذلك القارى بعينه ثم يعطف الوجه الاقرب الى ما ابتداء
عليه وهكذا الى آخر الاوجه **و**اختلف فى كيفية الاخذ بالجمع منهم من يرى
الجمع بالوقف وهى طريق الشاميين وكيفيته اذا اخذ فى قراءة من قدمه لا
تزال يقرا حتى يقف على ما يحسن الابتداء بتاليه ثم يعود الى القارى الثانى
ان لم يكن داخلا فى سابقه ثم يفعل بكل قارئ حتى ينتهى الخلف ثم يبتدئ
بما بعد ذلك الوقف ومنهم من يرى الجمع بالحرف وهى طريق المصريين بان
يشرع فى القراءة فاذا مر بكلمة فيها خلف اعاد تلك الكلمة بمفردها حتى
يستوفى ما فيها من الخلاف فان كانت مما يسوغ الوقف عليه وقف واستانف
والا وصلها بآخر وجه انتهى اليه حتى ينتهى الى موقف فيقف وان كان الخلف
مما يتعلق بكلمتين كمد المنفصل والسكت على ذى كلمتين وقف على الكلمة
الثانية واستانف الخلاف وهذه فى استيفاء اوجه الخلاف واسهل

في الاخذ

فى الاخذ واخف والاول اشد فى الاستحضار واسد فى الاستظهار
وللشمس ابن الجزرى مذهب ثالث مركب من هذين وهو انه اذا ابتداء
القارئ ينظر الى من يكون من القراء اكثر موافقة له فاذا وصل الى
كلمة بين القارئين فيها خلف وقف اخرجه معه ثم وصل حتى ينتهى الى وقف
سائغ وهكذا حتى ينتهى الخلاف ومنهم من يرى كيفية التناسب فاذا
ابتداء بالقصر مثلا اتى بالمرتبة التى فوقه ثم كذلك حتى ينتهى لآخر مراتب
المد وكذا فى عكسه وان ابتداء بالفتح اتى بعده بالصغرى ثم بالكبرى و
وان ابتداء بالنقل اتى بعده بالتحقيق ثم بالسكت القليل ثم ما فوقه
وهذا لا يقدر على العمل به الا قوى الاستحضار **مهمة** هل يسوغ للجامع
اذا قرا كلمتين رسمتا فى المصاحف كلمة واحدة وكانت ذات اوجه نحو
هؤلاء يا دم مثلا واراد استيفاء بقية اوجهها ان يبتدئ باول
الكلمة الثانية فيقول آدم بالتوسط ثم بالقصر مثلا مع حذف اداة النداء
لفظا للاختصار قال فى الاصل لم ار فى ذلك نقلا والذى يظهر عدم
الجواز قال ويؤيده ما يأتى ان شاء الله تعالى فى مرسوم الخط انه لا يجوز
الوقف على ما اتفق على وصله الا برواية صحيحة كما نصوا عليه انتهى
وهذا هو الذى اخذناه عن شيخنا رحمه الله تعالى **خاتمة** قال الامام
ابو الحسن السخاوى فى كتابه جمال القراء خلط هذه القراءة بعضها
ببعض خطاء وقال النووى رحمه الله تعالى واذا ابتدا القارى بقراءة
شخص من السبعة فينبغى ان لا يزال على تلك القراءة ما دام للكلام

ارتباط فاذا انقضى ارتباط فله ان يقراء بقراءة آخر والاولى دوامه
على تلك القراءة مادام فى ذلك المجلس وقال الجعبرى والتركيب ممتنع فى كلمة
وفى كلمتين ان تعلقت احداهما بالاخرى والا كره قال فى النشر قلت واجازه
اكثر الائمة مطلقا وجعلوا خطأ مانعى ذلك محققا قال والصواب عندنا
فى ذلك التفصيل فنقول ان كانت احدى القراءتين مترتبة على الاخرى
فالمنع من ذلك منع تحريم كمن يقراء فتلقى آدم من ربه كلمات برفعهما او
نصبهما ونحو وكفلها زكرياء بالتشديد والرفع واخذ ميثاقكم وشبهه
مما لا تجيزه العربية ولا يصح فى اللغة واما مالم يكن كذلك فانا نفرق فيه
بين مقام الرواية وغيرها فان قراه بذلك على سبيل الرواية لم يجز اصلا
من حيث انه كذب وان لم يكن على سبيل الرواية بل على سبيل القراءة والتلاوة
فانه جائز صحيح مقبول لامنع منه ولا خطر وان كنا نعيبه على ائمة القراءة
من وجه تساوى العلماء بالعوام لامن وجه ان ذلك مكروه او حرام اذ
كل من عند الله تعالى نزل به الروح الامين على قلب سيد المرسلين صلى
الله تعالى عليه وسلم تخفيفا عن الامة وتهوينا عن اهل هذه الملة فلو او
جبنا عليهم قراءة كل رواية على حدة لشق عليهم وانعكس المقصود من
التخفيف وعاد الامر بالسهولة الى التكلف انتهى ملخصا والله تعالى اعلم

باب الاستعاذه هى مستحبة عند الاكثر وقيل واجبة وبه قال النووى
وعطاء لظاهر الاية وقال بعضهم موضع الخلاف انما هو فى الصلوة خاصة
اما فى غيرها فسنة قطعا وعلى الاول هى سنة عين لا سنة كفاية فلو قرء

جماعة

جماعة جملة شرع لكل واحد الاستعاذة والذى اتفق عليه الجمهور قديما
وحديثا انما هو قبل القراءة وقيل بعدها ونقل عن حمزة وقيل قبلها بمقتضى
الخبر وبعدها بمقتضى القران جمعا بين الادلة ونقل الثانى عن مالك وغيره
لم يصح وكذا الثالث والمختار لجميع القراء فى كيفيتها اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم وهو المأخوذ به عند عامة الفقهاء وحكى فيه الاجماع لكنه تعقب بما
روى من الزيادة والنقص فلا حرج على القارى فى الاتيان بشىء من صيغ
الاستعاذة مما صح عند ائمة القراء فما ورد فى الزيادة على اللفظ المتقدم
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم نص عليه الدانى فى الجامع و
رواه اصحاب السنن الاربع عن ابى سعيد الخدرى باسناد جيد وروى
ذلك عن الحسن مع زيادة ان الله هو السميع العليم مع الادغام وعن
الاعمش من رواية المطوعى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع
العليم وعن الشنبوذى كذلك لكن مع الادغام ومما ورد فى النقص عنه
مافى حديث جبير بن مطعم المروى فى ابى داود اعوذ بالله من الشيطان
فقط ويستحب الجهر بها عند الجميع الا ماصح من اخفائها من رواية المسيبى
عن نافع ولحمزة وجهان الاخفاء مطلقا واول الفاتحة فقط والمراد
بالاخفاء الاسرار على ماصوبه فى النشر ومحل الجهر حيث يجهر بالقراءة فان
اسر القراءة اسر الاستعاذة لانها تابعة وهذا فى غير الصلوة اما فيها
فالمختار الاسرار مطلقا وقيد ابو شامة اطلاقهم اختيار الجهر بحضرة
سامع ويجوز الوقف على التعوذ ووصله بما بعده بسملة كان او غيرها

من القرآن وظاهر كلام الداني ان الاولى وصلها بالبسملة واما من لم
يسم فالاشبه الوقف على الاستعاذة ويجوز الوصل وعليه لو التقى مع الميم
مثلها نحو الرجيم ما ننسخ ادغم من مذهبه الادغام كما يجب حذف همزة
الوصل في نحو الرجيم اعلموا انما **تتمة** اذا قطع القارى القراءة لعارض من
سؤال او كلام يتعلق بالقراءة لم يعد بخلاف ما اذا كان الكلام اجنبيا
ولو رد السلام فانه يستانف الاستعاذة وكذا لو كان القطع اعراضا
عن القراءة **باب الادغام** جرى كثير على ذكره بعد الفاتحة لاجل الرحيم
ملك وهي في الاصل وتبعه على رسمهم في جعله اول الاصول لما ذكرو
اخرت سورة الفاتحة ومعها البسملة لاول الفرش لتجتمع السور وهو
عندهم اللفظ بساكن فمتحرك بلا فصل من مخرج واحد فقولهم اللفظ
بساكن فمتحرك جنس يشمل المظهر والمدغم والمخفى وبلا فصل اخرج المظهر
ومن مخرج اخرج المخفى وهو قريب من قول النشر اللفظ بحرفين حرفا كالثاني
لان قوله بحرفين يشمل الثلاث وقوله حرفا خرج به المظهر وقوله كالثاني
خرج به المخفى وهو نوعان كبير وصغير الاول الكبير وهو ما كان الاول
من المثلين او المتجانسين او المتقاربين متحرك ثم ان لابي عمرو من روايتي
الدوري والسوسي في هذا النوع اعني الكبير مذهبين الادغام والاظهار
كما ان له من الروايتين في الهمز الساكن الاتي مذهبين التخفيف بالابدال و
التحقيق فيتركب من البابين ثلاثة مذاهب كل منها صحيح مقروء به **الاول**
الاظهار مع الابدال لان تحقيق الهمز اثقل من اظهار المتحرك فخفف الاثقل

ولا يلزم

ولا يلزم تخفيف الثقيل وهو احد وجهي التيسير من قراءته على الفارسي
كالجامع من قراءته على ابي الحسن **الثاني** الادغام مع الابدال للتخفيف وهو
في جميع كتب اصحاب الادغام من الروايتين جميعا وهو عن السوسي في الشا
طبية والثاني في التيسير وهو الماخوذ به اليوم من طريق الحرز واصله
وبه كان يقرئ الشاطبي كما ذكره عنه السخاوي وهو مستند اهل العصر
في تخصيص السوسي بوجه واحد **الثالث** الاظهار مع تحقيق الهمز عملا
بالاصل الثابت عن ابي عمرو من جميع الطرق واما الادغام مع الهمز فلا يجوز
عند ائمة القراء عن ابي عمرو لما فيه من تخفيف الثقيل دون الاثقل نعم يجوز ذلك
ليعقوب كما هو قاعدته فالاولى ان يحتج لابي عمرو بالاتباع واما منع الادغام
مع مد المنفصل لابي عمرو ايضا فلقوله في التيسير اذا ادرج او ادغم لم يمد
فخص الادراج الذي هو الاسراع بلا مد والادغام بالابدال وسيعلم مما ياتي
ان شاء الله تعالى جواز مد المنفصل مع الابدال فقول النويري في شرحه للطيبة
هنا والابدال لا يكون الا مع القصر ان اراد به السي من طريق الحرز فمسلم والا ففيه
نظر لان كلا من الدوري والسوسي روى عنه مد المنفصل وتحقيق الهمز
والابدال ولم يصرح احد من المصنفين من طريق الطيبة واصلها التي هي
طرق كتابنا هذا بمنع المد مع الابدال وانما صرحوا بامتناع الادغام مع تحقيق
الهمز كما تقدم مع مد المنفصل وما ذكره اعني النويري في باب الهمز بناء على ما
ذكره هنا فليتفطن له نبه عليه شيخنا رحمه الله تعالى مثال اجتماع الهمز مع
الادغام يا تهم تاويله كذلك كذب ففيه الثلاثة المتقدم بيانها ويمتنع

الرابع ومثال اجتماع الادغام مع المد قل لا اقول لكم فيمتنع المد مع الادغام
وتجوز الثلاثة الباقية ومثال اجتماعها اعني الادغام والهمز والمد قال
لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله يحصل فيها ثمانية اوجه
يمتنع منها ثلاثة وهو الادغام مع الهمز والمد والادغام مع الهمز والقصر
والادغام مع البدل والمد وتجوز الخمسة الباقية ثم ان للادغام شروطا
واسبابا وموانع فشروطه في المدغم ان يلتقيا الحرفان خطا سواء التقيا
لفظا ام لا فدخل نحو انه هو فلا تمنع الصلة وخرج نحو انا نذير وفي
المدغم فيه كونه اكثر من حرف ان كان من كلمة ليدخل نحو خلقكم ويخرج
نحو يرزقك وخلقك واسبابه التماثل وهو ان يتحدا مخرجا وصفة كا
لباء في الباء والكاف في الكاف والتجانس وهو ان يتفقا مخرجا ويختلفا
صفة كالدال في التاء والتاء في الطاء والثاء في الذال والتقارب وهو ان
يتقاربا مخرجا او صفة او مخرجا وصفة وموانعه قسمان متفق عليه و
مختلف فيه فالمتفق عليه ثلاثة كون الاول منونا او مشددا او تاء
ضمير فالمنون نحو غفور رحيم سميع عليم سارب بالنهار نعمة تمنها في
ظلمات ثلاث رجل رشيد لان التنوين حاجز قوي جرى مجرى الاصول
فمنع من التقاء الحرفين بخلاف صلة انه هو لعدم القوة ولا تمنع
زيادة الصفة في المدغم ولذا اجمعوا على ادغام بسطت ونحوها والمشدد
نحو رب بما مس سقر ثم ميقات الحق كمن اشد ذكرا ووجهه ضعف المدغم
فيه عن تحمل المشدد لكونه بحرفين وتاء الضمير متكلما او مخاطبا نحو

كنت

كنت ترابا افانت تكره كدت تركن خلقت طينا جئت شيئا امر وسيأتي ان
شاء الله تعالى جئت شيئا مريم ولا يخفى ان في اطلاقهم تاء الضمير على نحو
افانت تكره تجوزا اذ التاء فيه ليست ضميرا على الصحيح والمختلف فيه من الموا
نع الجزم وقد جاء في المثلين في قوله تعالى ويخل لكم ومن يبتغ غير وان يك
كاذبا وفي المتجانسين ولتأت طائفة والحق به وآت ذا القربى وفي المتقاربين
في قوله ولم يؤت سعة والمشهور الاعتداد بهذا المانع في المتقاربين واجراء
الوجهين في غيره وموانع الادغام عند الحسن البصري التشديد والتنوين
فقط لا ادغامه تاء المتكلم والمخاطب نحو كنت ترابا افانت تكره فاذا وجد الشرط
والسبب وارتفع المانع جاز الادغام فان كانا مثلين اسكن الاول و
ادغم في الثاني وان كانا غير مثلين قلب كالثاني واسكن ثم ادغم وارتفع اللسان
عنهما رفعة واحدة من غير وقف على الاول ولا فصل بحركة ولا روم وليس
بادخال حرف في حرف بل الصحيح ان الحرفين ملفوظ بهما كما وصفنا طلبا للتخفيف
قاله في النشر ثم ان هذا النوع وهو الادغام الكبير ينقسم الى مثلين وغيره
اما المدغم من المثلين فسبعة عشر حرفا الباء والتاء والثاء والحاء والراء و
السين والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو
والهاء والياء نحو لذهب بسمعهم الشوكة تكون حيث ثقفتموهم النكاح حتى شهر
رمضان الناس سكارى يشفع عنده يبتغ غير خلائف في الارض الرزق
قل ربك كثيرا لا قبل لهم الرحيم ملك يوم نحن نسبح هو والذين فيه هدى
يأتي يوم واختلف للمدغمون فيما اذا جزم الاول وذلك في قوله تعالى و

من يبتغ غير ويخل لكم وان يك كاذبا والوجهان فى الشاطبية وغيرها و
صححهما فى النشر وكذ اختلفوا فى آل لوط وهى فى اربعة مواضع اثنان فى
الحجر والثالث فى النمل والرابع فى القمر وعلل الاظهار فيها بقلة الحروف لكن نقض
ذلك بادغام لك كيدا والاولى التعليل بتكرار اعلال عينه اذا اصل آل عند
سيبويه اهل فقلبت الهاء همزة توصلا الى الالف ثم الهمزة الفا لاجتماع الهمز
تين لكن حمل صاحب النشر ما روى عن ابى عمرو من قوله لقلة حروفها على
قلة دورها فى القران قال فان قلة الدور وكثرته معتبرة وكذا اختلفوا
فى الواو اذا وقع قبلها ضمة نحو هو والذين هو والملائكة ووقع فى ثلاثة
عشر موضعا وبالادغام اخذ اكثر المصريين والمغاربة بالاظهار اخذ اكثر
البغداديين واختاره ابن مجاهد ومن جعل علة الاظهار فيه المد عورض
بادغامهم يأتى يوم ونحوه ولا فرق بينهما قال الدانى فى جامع البيان وبالوجهين
قرأت واختار الادغام لاطراده اما اذا اسكنت الهاء من هو وهو فى ثلاثة
مواضع فهو وليهم وهو وليهم وهو واقع بهم فلا خلاف فى الادغام خلافا
لما وقع فى شرح الامام ابى عبد الله الموصلى المعروف بشعله للشاطبية قال فى
النشر بعد ان نقل عن جامع البيان عدم الخلاف فى ادغامه والصحيح انه
لا فرق بين وهو وليهم وبين العفو وأمر وبين فهى يومئذ اذ لا نص
نص عن ابى عمرو واصحابه بخلافه واختلفوا ايضا فى اللائى يئسن بالطلاق
على وجه ابدال الهمزة ياء ساكنة وقد ذكرها الدانى فى الادغام الكبير و
تعقب بان محلها الصغير لسكون الياء واجيب بان وجه دخولها فيه

قبلها

قبلها عن متحرك وقد ذهب الدانى والشاطبى والصفراوى وغيرهم الى
اظهار الياء فيها لتوالى الاعلال لان اصلها اللائى بياء ساكنة بعد الهمزة
كقراءة ابن عامر ومن معه فحذفت الياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصارت
كقراءة قالون ومن معه ثم ابدلت الهمزة ياء ساكنة على غير قياس لثقلها
فحصل فى الكلمة اعلالان فلا تعل ثالثا بالادغام وذهب الاخرون الى
الادغام قال فى النشر قلت وكل من وجهى الاظهار والادغام ظاهر مأخوذ
وبهما قرأت على اصحاب ابى حيان عن قراءتهم بذلك عليه وليسا مختصين
بابى عمرو بل يجريان لكل من ابدل معه وهما البزى واليزيدى واتفقوا
على اظهار يحزنك كفره من اجل الاخفاء قبله ولم يدغم من المثلين فى كلمة
واحدة الا قوله تعالى مناسككم بالبقرة وما سلككم بالمدثر واظهر ما عدا
هما نحو جباههم ووجوههم واتحاجوننا وبشركم خلافا للمطوعى عن الاعمش
كما يأتى ان شاء الله تعالى واما المدغم من المتجانسين والمتقاربين فهو ضربان
ايضا فى كلمة اصطلاحية وفى كلمتين اما ما كان فى كلمة فلم يدغم منه الا القاف
فى الكاف اذا تحرك ما قبل القاف وكان بعد الكاف ميم جمع ليتحقق الثقل بكثرة
الحروف والحركات نحو خلقكم ورزقكم وواثقكم وسبقكم ولا ماضى غيرهن
ونحو نخلقكم ونرزقكم فنغرقكم ولا مضارع غيرهن فان سكن ما قبل
القاف نحو ميثاقكم ما خلقكم او لم يات بعد الكاف ميم جمع نحو خلقك نرزقك
فلا خلاف فى اظهاره الا اذا كان بعد الكاف نون جمع وهو طلقكن فقط
بالتحريم ففيه خلاف لكراهة اجتماع ثلاث تشديدات فى كلمة قال

صاحب النشر وعلى اطلاق وجهين فيهما من علمناه من قراء الامصار انتهى
واما ما كان من كلمتين فان المدغم من الحروف فى مجانسة او مقاربة بشرط انتفاء
الموانع المتقدمة ستة عشر حرفا وهى الباء والتاء والثاء والجيم والحاء و
الدال والذال والراء والسين والشين والضاد والقاف والكاف واللام
والميم والنون وقد اجتمعت فى قولك رض سنشد حجتك بذل قثم فالباء
تدغم فى الميم فى قوله تعالى يعذب من يشاء فقط وهو فى خمسة مواضع
لاتحاد مخرجهما وتجانسهما فى الانفتاح والاستفال والجهر وليس منه موضع
آخر البقرة لسكون الباء فمحله الصغير وفهم من تخصيص يعذب خروج
نحو سنكتب ما قالوا يضرب مثلا و التاء تدغم فى عشرة احرف الثاء والجيم
والذال والزاى والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء ففى
الثاء نحو بالبينات ثم ذائقة الموت ثم واختلف عنه فى الزكوة ثم بالبقرة
والتورية ثم بالجمعة لانهما مفتوحان بعد ساكن فروى ادغامهما ابن جبش
من طريقى الدورى والسوسى وبذلك قرأ الدانى من الطريقين وروى
اصحاب ابن مجاهد عنه الاظهار لخفة الفتحة بعد السكون وفى الجيم نحو
الصالحات جنات ورثة جنة وفى الذال نحو الاخرة ذلك الدرجات ذو و
اختلف فى وآت ذا القربى كلاهما من اجل الجزم او ما فى حكمه وبالوجهين
قرأ الدانى واخذ الشاطبى واكثر المقرئين و وفى الزاى نحو الاخرة زينا و
فى السين نحو الصالحات سندخلهم وفى الشين نحو باربعة شهداء و
اختلف فى جئت شيئا فريا عريم وعلل الاظهار بكون تاء جئت للخطاب و

بحذف عينه الذى عبر عنه الشاطبى بالنقصان وذلك لانهم لما حولوا فعل
المفتوح العين الاجوف اليائى الى فعِل بكسرها عند اتصاله بتاء الضمير و
سكنوا اللام وهى الهمزة هنا وتعذر القلب نقلوا كسرة الياء الى الجيم فحذفت
الياء للساكنين ولكن ثقل الكسرة سوغ الادغام وبالوجهين اخذ الشا
طبى وسائر المتأخرين و فى الصاد نحو والصافات صفا و فى الضاد نحو و
العاديات ضبحا و فى الطاء نحو الصلوة طرفى واختلف فى ولتأت طائفة
لمانع الجزم لكن قوى الادغام هنا التجانس وقوة الكسرة والطاء ورواه
الدانى والاكثرون بالوجهين واما بيت طائفة بالنساء فادغمه ابو عمرو
وجها واحدا كما يأتى فى محله ان شاء الله تعالى و فى الظاء نحو الملئكة ظالمى
والثاء تدغم فى خمسة احرف التاء والذال والسين والشين والضاد ففى
التاء نحو حيث تؤمرون وفى الذال نحو الحرث ذلك لا غير و فى السين نحو ورث
سليمان و فى الشين نحو حيث شئتما وفى الضاد نحو حديث ضيف فقط و
الجيم تدغم فى موضعين احدهما فى الشين فى اخرج شطأه على حذف بين
المدغمين والثانى فى التاء فى ذى المعارج تعرج والحاء تدغم فى العين فى حرف
وهو زحزح عن النار على خلاف فيه ايضا بين المدغمين والدال تدغم فى
عشرة احرف التاء والثاء والجيم والذال والزاى والسين والشين و
الصاد والضاد والظاء الا ان تكون الدال مفتوحة وقبلها ساكن
فانها لا تدغم الا فى التاء لقوة التجانس ففى التاء نحو المساجد تلك بعد
توكيدها وفى الثاء نحو يريد ثواب وفى الجيم نحو داود جالوت وفى الذال

نحو القلائد ذلك وفي الزاي يكاد زيتها وفي السين نحو الاصفاد سرابيلهم
وفي الشين نحو وشهد شاهد وفي الصاد نحو نفقد صواع وفي الضاء من
بعد ضراء وفي الظاء نحو من بعد ظلمه و الذال تدغم في السين في قوله تعالى
فاتخذ سبيله موضعي الكهف وفي الصاد في قوله تعالى ما اتخذ صاحبة فقط
و الراء تدغم في اللام نحو اطهر لكم المصير لا يكلف النهار لايات فان فتحت و
سكن ما قبلها ظهرت نحو الحمير لتركبوها وتقدم التنبيه على ان زيادت
الصفة في المدغم كالتكرير هنا لا تمنع ادغامه فيما دونه لاجماعهم على
ادغام احطت مع قوة الطاء ولو سلم فالتكرير امر عدمي عارض في الراء
لا متاصل فلا يقويها و السين تدغم في الزاي في قوله تعالى واذا النفوس
زوجت وفي الشين في قوله تعالى الراس شيبا باختلاف بين المدغمين
فيه واجمعوا على اظهار الناس شيئا لخفة بعد السكون و الشين تدغم
في حرف واحد وهو السين من قوله تعالى ذي العرش سبيلا على خلاف بين
المدغمين و الضاد تدغم في الشين في قوله تعالى لبعض شانهم لا غير بخلاف
ايضا واما ادغام الارض شقا فغير مقروء به لانفراد القاضي ابي العلاء به
عن ابن حبش و القاف تدغم في الكاف اذا تحرك ما قبلها نحو ينفق كيف
وتقدم الكلام على نحو خلقكم مع طلقكن ويرزقك فان سكن ما قبلها
لم تدغم نحو وفوق كل و الكاف تدغم في القاف اذا تحرك ما قبلها نحو
لك قال فان سكن ما قبلها لم تدغم وتركوك قائما و اللام تدغم في الراء
اذا تحرك ما قبلها باي حركة نحو رسل ربك انزل ربكم كمثل ريح فان سكن

ماقبلها

ماقبلها ادغمها مكسورة او مضمومة فقط نحو يقول ربنا الى سبيل ربك
فان انفتحت بعد الساكن نحو فعصوا رسول ربهم امتنع الادغام لخفة
الفتحة الا لام قال نحو قال رب قال رجلان فانها تدغم حيث وقعت لكثرة
دورها و الميم تسكن عند الباء اذا تحرك ما قبلها فتخفى بغنة نحو اعلم
بالشاكرين وليس في الادغام الكبير مخفى غير ذلك فان سكن ما قبلها
اظهرت نحو ابرهيم بنيه ونبه بتسكين الباء على ان الحرف المخفى كالمدغم
يسكن ثم يخفى لكنه يفرق بينهما بانه في المدغم يقلب ويشدد الثاني بخلاف
المخفى و النون تدغم اذا تحرك ما قبلها في الراء واللام نحو تأذن ربك
نؤمن لك فان سكن ما قبلها اظهرت عندهما نحو يخافون ربهم يكون
لهم الا النون من نحن فقط فانها تدغم نحو نحن لك لثقل الضمة مع لزومها
ولكثرة دورها فهذا ما ادغمه ابو عمرو وقد شاركه غيره فقرأ حمزة وفاقا له
بادغام التاء في اربعة مواضع وهي والصافات صفا فالزاجرات زجرا
فالتاليات ذكرا والذاريات ذروا بغير اشارة واختلف عن خلاد عنه
في فالملقيات ذكرا والمغيرات صبحا وبالادغام قرأه الداني على ابي الفتح و
الوجهان في الشاطبية و قرأ يعقوب بادغام الباء في الباء في الصاحب
بالجنب بالنساء و قرأ رويس بادغام اربعة احرف كابي عمرو ولكن بلا
خلاف نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت فلا انساب بينهم
واختلف عنه في ادغام اثني عشر حرفا لذهب بسمعهم بالبقرة وجعل
لكم جميع ما في النحل وهو ثمانية ولا قبل لهم بالنمل وانه هو اغنى و

انه هو رب الشعرى كلاهما بالنجم فادغمها النخاس من جميع طرقه وكذا الجوهري
كلاهما عن التمار وهو الذى لم يذكر الدانى واكثر اهل الاداء عن رويس سواه
فهو الراجح ورواها ابو الطيب وابن مقسم كلاهما عن التمار عنه بالاظهار و
اختلف عن رويس ايضا لكن من غير ترجيح فى اربعة عشر حرفا ثلاثة بالبقرة
فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم والعذاب بالمغفرة نزل الكتاب بالحق
بعدها وفى الاعراف من جهنم مهاد وفى الكهف لا مبدل لكلماته وفى مريم
فتمثل لها وفى طه ولتصنع على عينى وفى النحل انزل لكم من السماء وفى الزمر
وانزل لكم من الانعام وفى الروم كذلك كانوا وفى الشورى جعل لكم من
انفسكم وفى النجم انه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيى الاولان و
فى الانفطار ركبك كلا وروى الاهوازى وابن الفحام ادغام جعل لكم
جميع ما فى القران وروى الحمامى التخيير فيها و دورى ابو بكر الشهرزورى وروى
صاحب المصباح عن يعقوب بكماله ادغام جميع ما ادغمه ابو عمرو من المثلين
والمتقاربين واليه الاشارة بقول الطيبة • وقيل عن يعقوب ما لابن العلا •
وكذا ذكره ابو حيان فى كتابه المطلوب فى قراءة يعقوب وبه قرا ابن الجزرى
على اصحابه وحكى ابو الفضل الرازى والمستشهد به للادغام مع تحقيق الهمز
قال شيخنا وذلك لانهم لما اطلقوا الادغام عنه ولم يشترطوا له ما اشترطوا
لابى عمرو دل على ادغامه بلا شرط قال وكما دل على الادغام مع الهمز يدل عليه
مع مد المنفصل وهو كذلك كما تقدم التصريح به و اختص يعقوب عن ابى
عمرو بادغام التاء من ربك تتمارى بالنجم ورويس بادغامها من ثم تتفكروا

بسبا واذا ابتدا بهاتين الكلمتين فبتائين مظهرتين موافقة للرسم والاصل
بخلاف الابتداء بتاآت البزى الآتية ان شاء الله تعالى فانها مرسومة
بتاء واحدة والابتداء بها كذلك وافق اليزيدى ابا عمرو على ادغام جميع
الباب بقسميه اتفاقا واختلافا والحسن على ادغام المثلين فى كلمتين فقط
وزاد تاء المتكلم والمخاطب ككنت ترابا افانت تكره وابن محيصن على ما ضم
اوله فى المثلين فى كلمتين نحو يشفع عنده ويشيب الحضم الحرف وزاد من
المفردة ادغام باقى المثلين الا انه اظهر ما اختلف فيه عن ابى عمرو ويخل
لكم وعنه ادغام القاف فى الكاف نحو خلقكم ورزقكم وعنه من المفردة
ادغام جميع المتجانسين والمتقاربين الا انه اظهر ما اختلف فيه عن ابى
عمرو وزاد منها ادغام الضاد فى التاء نحو افضتم واقرضتم وادغم من المبهج
والمفردة الضاد فى الطاء اذا اجتمعا فى كلمة نحو اضطر اضطررتم والظاء
فى التاء من اوعظت ويبقى صوت حرف الاطباق و وافق الشنبوذى عن
الاعمش على ادغام الباء فى الباء وعلى اخفاء الميم عند الباء نحو اعلم بالشاكرين
وباء يعذب عند ميم من و المطوعى على ادغام جميع المثلين فى كلمتين
وزاد مثلى كلمة فى جميع القران نحو جباههم تلاقى المثلين واستثنى ادغام
التاء من الا موتتنا و وافقه ابن محيصن على ادغام باعيننا بالطور
وعنه الاظهار من المبهج فصل يلتحق بهذا الباب خمسة احرف بيت طائفة
بالنساء ادغم التاء منه فى الطاء ابو عمرو وحمزة ثانيها لا تامنا بيوسف اجمع
الائمة العشرة على ادغامه واختلفوا فى اللفظ به فقرا ابو جعفر بادغامه

ادغاما محضا من غير اشارة وسيأتى له ابدال الهمزة الساكنة وافقه الشنبوذى
عن الاعمش والباقون بالاشارة واختلفوا فيها فبعضهم يجعلها روما فيكون
ذلك اخفاء لا ادغاما صحيحا لان الحركة لا تسكن رأسا بل يضعف صوت
الحركة وبعضهم يجعلها اشماما وهو عبارة عن ضم الشفتين اشارة الى حركة
الفعل مع الادغام الصريح قالوا وتكون الاشارة الى الضمة بعد الادغام فيصح
معه ح الادغام والروم اختيار الدانى وبالاشمام قطع اكثر اهل الاداء
قال ابن الجزرى واياه اختيار مع صحة الروم عندى وافقهم ابن محيصن و
الحسن واليزيدى وعن المطوعى عن الاعمش الاظهار المحض فينطق
بنونين اولاهما مضمومة والثانية مفتوحة ثالثها ما مكنى فى الكهف قرأ ابن
كثير باظهار النون والباقون بالادغام رابعها اتمدوننى بالنمل ادغم
النون فى النون حمزة وكذا يعقوب والباقون بالاظهار وهى بنونين فى جميع
المصاحف وسيأتى حكم يائها فى الزوائد ان شاء الله تعالى خامسها اتعداننى
بالاحقاف ادغم هشام النون فى النون وافقه الحسن وابن محيصن بخلف
عنه والباقون بالاظهار وهى كذلك فى جميع المصاحف ويأتى ان شاء الله
تعالى جميع ذلك مبسوطا فى محله من الفرش **فصل** تجوز الاشارة بالروم
والاشمام الى حركة الحرف المدغم سواء كان مماثلا او مقاربا او مجانسا اذا
كان مضموما وبالروم فقط اذا كان مكسورا وترك الاشارة هو الاصل
والادغام والادغام الصحيح يمتنع مع الروم دون الاشمام والآخذون
بالاشارة اجمعوا على استثناء الميم عند مثلها وعند الباء وعلى استثناء

الباء عند مثلها وعند الميم واستثنى بعضهم الفاء عند الفاء وذلك نحو
يعلم ما واعلم بما نصيب برحمتنا يعذب من تعرف فى وجوههم **تنبيهات**
الاول كل من ادغم الراء فى مثلها او فى اللام ابقى امالة الالف قبلها نحو وقنا
عذاب النار ربنا والنهار لآيات لعروض الادغام والاصل عدم الاعتداد
وروى ابن حبش عن السوسى فتح ذلك حالة الادغام اعتدادا بالعارض
والاول مذهب ابن مجاهد واكثر القراء وائمة التصريف وقد ترجح
الامالة عند من يأخذ بالفتح فى قوله تعالى فى النار لخزنة لوجود الكسرة
بعد الالف حالة الادغام قاله فى النشر قياسا **الثانى** لا يخلو ما قبل الحرف
المدغم اما ان يكون متحركا او ساكنا فالاول لا كلام فيه والثانى اما ان
يكون معتلا او صحيحا فان كان معتلا امكن الادغام معه وحسن
لامتداد الصوت به ويجوز فيه ثلاثة اوجه المد والتوسط والقصر
كالوقف سواء كان المعتل حرف مد نحو الرحيم ملك قال لهم يقول ربنا
او حرف لين نحو قوم موسى كيف فعل والمد راجح وفى النشر لو قيل
باختيار المد فى حرف المد والتوسط فى حرف اللين لكان له وجه لما
يأتى فى باب المد ان شاء الله تعالى وان كان الساكن صحيحا اعسر الادغام
معه لكونه جمعا بين ساكنين ليس اولهما حرف علة وذلك نحو شهر رمضان
العفو وأمر زادته هذه المهد صبيا وفيه طريقان ثابتان صحيحان مأ
خوذ بهما طريق المتقدمين ادغامه ادغاما صحيحا قال الحافظ البارع
المتقن الشمس ابن الجزرى والادغام الصحيح هو الثابت عند

قدماء الائمة من اهل الاداء والنصوص مجتمعة عليه الطريق الثانى
لاكثر المتاخرين انه مخفى بمعنى مختلس الحركة وهو المسمى بالروم المتقدم
آنفا وهو فى الحقيقة مرتبة ثالثة لا ادغام ولا اظهار وليس المراد
الاخفاء المذكور فى باب النون الساكنة والتنوين وفرارهم من الادغام
الصحيح لما يلزم عليه من التقاء الساكنين على غير حدهما وذلك لان قا
عدة الصرفيين انه لا يجمع بين ساكنين الا ان كان الاول حرف علة
مدا ولينا فان كان صحيحا جاز وقفا لعروضه لا وصلا فحصل من قاعدتهم
انه لا يجمع بين ساكنين والاول صحيح فى الوصل وقد ثبت عن القراء
اجتماعهما فنص فيها الخائضون توهما منهم ان ما خالف قاعدتهم لا يجوز
والجواب كما قاله جميع المحققين انا لا نسلم ان ما خالف قاعدتهم غير
جائز بل غير مقيس وما خرج عن القياس ان لم يسمع فهو لحن وان سمع
فهو شاذ قياسا فقط ولا يمتنع وقوعه فى القرآن وايضا فهو ملحق بالوقف
اذ لا فرق بين الساكن للوقف والساكن للادغام ثم نعود ونقول دعواهم
عدم جوازه وصلا ممنوعة وعدم وجدان الشيء لا يدل على عدم وجوده
فى نفس الامر فقد سمع التقاؤهما من افصح العرب بل افصح الخلق على الاطلاق
صلى الله عليه وسلم فيما يروى نعما المال الصالح للرجل الصالح قاله ابو عبيدة
واختاره وناهيك به وتواتر ذلك عن القراء وشاع وذاع ولم ينكر وهو
اثبات مفيد للعلم وما ذكروه نفى مستنده الظن فالاثبات العلمى اولى
من النفى الظنى ولئن سلمنا ان ذلك غير متواتر فاقل الامر ان يثبت لغة

بدلالة

بدلالة نقل العدول له عن من هو افصح ممن استدلوا بكلامهم فبقى
الترجيح فى ذلك بالاثبات وهو مقدم على النفى واذا حمل كلام المخالف
على انه غير مقيس امكن الجمع بين قولهم والقراءة المتواترة والجمع ولو
بوجه اولى وقال ابن الحاجب بعد نقله التعارض بين قولى القراء
والنحويين ما نصه والاولى الرد على النحويين فى منع الجواز فليس قولهم
بحجة الا عند الاجماع ومن القراء جماعة من اكابر النحويين فلا يكون اجماع
النحويين حجة مع مخالفة القراء لهم ثم لو قدر ان القراء ليس فيهم نحوي
فانهم ناقلون لهذه اللغة وهم مشاركون للنحويين فى نقل اللغة فلا يكون
اجماع النحويين حجة دونهم واذا ثبت ذلك كان المصير الى قول القراء اولى
لانهم ناقلوها عن من ثبتت عصمته عن الغلط فى مثله ولان القراءة ثبتت
متواترة وما نقله النحويون آحاد ثم لو سلم انه ليس بمتواتر فالقراء اعدل
واكثر فكان الرجوع اليهم اولى انتهى والله اعلم **النوع الثانى** الادغام
الصغير وهو ما كان الحرف المدغم منه ساكنا وينقسم الى واجب وممتنع و
جائز الاول ان التقى حرفان اولهما ساكن نحو ربحت تجارتهم يدرككم
يوجهه قالت طائفة قد تبين اثقلت دعوا وجب الادغام بثلاثة شروط
الاول ان لا يكون اول المثلين ياء سكت فانها لا تدغم لان الوقف عليها
منوي نحو ماليه هلك ويأتى الكلام عليها فى محلها ان شاء الله تعالى
الثانى ان لا يكون حرف مد نحو قالوا وهم فى يوم لئلا يذهب المد بالادغام
الثالث ان لا يكون اول الجنسين حرف حلق نحو فاصفح عنهم القسم الثانى

الممتنع وهو ان يتحرك اولهما ويسكن ثانيهما مثاله في كلمة ظللتم وفي
كلمتين قال الملاء القسم الثالث الجائز وهو المراد هنا وينحصر في فصول
ستة وهي اذ وقد وتاء التانيث وهل وبل وحروف قربت مخارجها و
واحكام النون الساكنة والتنوين **الفصل الاول** في حكم ذال اذ اختلف في
ادغامها في ستة احرف وهي حروف تجد والصغير الصاد والسين والزاي
فالتاء نحو اذ تبرأ والجيم نحو اذ جاء والدال نحو اذ دخلوا والضاد نحو اذ صرفنا
ولا ثاني له والسين نحو اذ سمعتموه والزاي نحو واذ زين فقرأ ابو عمرو و
هشام بادغام الذال في الستة وافقهما اليزيدي وابن محيصن واظهرها
عند الستة نافع وابن كثير وعاصم وكذا ابو جعفر ويعقوب واختلف
عن ابن ذكوان في الدال فادغم الذال عندها من طريق الاخفش واظهرها
من طريق الصوري كالخمسة الباقية وقرأ حمزة وكذا خلف بادغامها في
في التاء والدال فقط وباظهار عند الاربعة الباقية وقرأ خلاد و
والكسائي بادغامها في غير الجيم **الفصل الثاني** في حكم دال قد اختلف في
ادغامها في ثمانية احرف الاول الجيم نحو لقد جاءكم الثاني الذال و
لقد ذرأنا ليس غيره الثالث الزاي ولقد زينا فقط الرابع السين
قد سمع لها الخامس الشين قد شغفها فقط السادس الصاد ولقد
صرفنا السابع الضاد قد ضلوا الثامن الظاء لقد ظلمك فادغمها فيهن
ابو عمرو وحمزة والكسائي وهشام وكذا خلف وافقهم الاربعة لكن
اختلف عن هشام في لقد ظلمك بص فالاظهار له في الشاطبية كا

كاصلها

كاصلها وفاقا للجمهور المغاربة وكثير من العراقيين وهو في المبهج وغيره
عنه من طريقيه والادغام له في المستنير وغيره وفاقا للجمهور العراقيين
وبعض المغاربة وادغمها ورش في الضاد والظاء المعجمتين واظهرها عند
الستة وادغمها ابن ذكوان في الذال والضاد والظاء المعجمات فقط و
اختلف عنه في الزاي فالاظهار رواية الجمهور عن الاخفش عنه والادغام
رواية الصوري عنه وبعض المغاربة عن الاخفش والباقون بالاظهار وهم
ابن كثير وعاصم وقالون وكذا ابو جعفر ويعقوب **الفصل الثالث** في
حكم تاء التانيث اختلف في ادغامها في ستة احرف اولها الثاء نحو كذبت
ثمود ثانيها الجيم وجبت جنوبها ثالثها الزاي خبت زدناهم فقط رابعها السين
كانت سرابا خامسها الصاد لهدمت صوامع سادسها الظاء حملت ظهورها
فادغمها في الستة ابو عمرو وحمزة والكسائي وافقهم الاربعة وادغمها
في الظاء فقط ورش من طريق الازرق واظهرها خلف في الثاء فقط وادغمها
ابن عامر في الصاد والظاء وادغمها هشام في الثاء واختلف عنه في حروف
سجز السين والجيم والزاي فالادغام من طريق الداجوني وابن عبدان عن
الحلواني والاظهار من باقي طرق الحلواني واختلف عن الحلواني عنه في لهدمت
صوامع واظهرها ابن ذكوان عند حروف سجز المتقدمة واختلف عنه في
الثاء فروى عنه الصوري الاظهار وروى عنه الاخفش الادغام و
اختلف عنه ايضا في انبتت سبع فادغمها الصوري واظهرها الاخفش و
اما حكاية الشاطبي رحمه الله تعالى الخلاف عن ابن ذكوان في وجبت جنوبها

فتعقبه فى النشر بانه لايعرف خلافا عنه فى اظهارها من هذه الطرق التى من
جملتها طرق الشاطبة **الفصل الرابع** فى حكم لام هل وبل اختلف فى ادغامها
فى ثمانية احرف اولها التاء نحو هل تنقمون بل تأتيهم ثانيها الثاء نحو
هل ثوب فقط ثالثها الزاى بل زين بل زعمتم فقط رابعها السين بل سولت
معها فقط خامسها الضاد بل ضلوا فقط سادسها الطاء بل طبع سابعها
الظاء بل ظننتم فقط ثامنها النون هل نحو بل نقذف فاشترك هل وبل فى التاء
والنون واختص هل بالثاء المثلثة وبل بالخمسة الباقية فقراء بادغام
اللام فى الاحرف الثمانية الكسائى ووافقه ابن محيصن بخلف عنه فى لام
هل فى النون وقرا حمزة كذلك بالادغام فى التاء والثاء والسين واختلف
عنه فى بل طبع فادغمه خلف من طريق المطوعى وكذلك رواه ابن مجاهد عن
اصحابه عنه وادغمه خلاد ايضا من طريق فارس بن احمد وكذا فى التجريد
من قراءته على الفارسى وخص فى الشاطبة الخلاف بخلاد والمشهور عن
حمزة الاظهار من الروايتين وقراء هشام بالاظهار عند الضاد والنون و
اختلف عنه فى الستة الباقية وصوب فى النشر الادغام عنه فيها وقال
انه الذى عليه الجمهور وتقتضيه اصول هشام واستثنى اكثر رواة الادغام
عن هشام هل تستوى الظلمات بالرعد فاظهرها وهو الذى فى الشاطبة
وغيرها ولم يستثنها فى الكفاية واستثناها فى الكامل للحلوانى دون الدا
جونى ونص فى المبهج على الوجهين من طريق الحلوانى عنه والباقون بالاظهار
فى الثمانية الا ان اباعمرو ادغم لام هل فى تاء ترى بالملك والحاقة فقط

وافقه

وافقه الحسن واليزيدى والله اعلم **الفصل الخامس** فى حكم حروف تقاربت
مخارجها وهى سبعة عشر حرفا الاول الباء الساكنة عند الفاء فى خمسة
مواضع يغلب فسوف تعجب فعجب اذهب فمن فاذهب فان يتب فاولئك
فادغمها فى الخمسة المذكورة ابوعمرو وهشام وخلاد والكسائى ووافقهم
الاربعة الا انه اختلف عن هشام وخلاد فاما هشام فالادغام له من جميع
طرقه رواه الهذلى ورواه القلانسى من طريق الحلوانى وابن سوار من طريق
المفسر عن الداجونى عنه والاظهار فى الشاطبة كاصلها كالجمهور وعليه
جميع المغاربة واما خلاد فالادغام عنه ذكره الهذلى ومكى والمهدوى كالجمهور
وعليه جميع المغاربة والاظهار عليه جميع العراقيين وخص بعض المدغمين
الخلاف عن خلاد بقوله تعالى يتب فاولئك بالحجرات كالشاطبى والدانى
وفى العنوان اظهاره فقط **الثانى** يعذب من بالبقرة ادغم الباء فى الميم منه
ابوعمرو والكسائى وكذا خلف ووافقهم اليزيدى والاعمش واختلف عن
ابن كثير وحمزة وقالون فاما ابن كثير فقطع له بالادغام فى التبصرة والعنوان
وغيرها وقطع بالاظهار للبزى صاحب الارشاد وهو فى التجريد لقنبل
من طريق ابن مجاهد واطلق الخلاف عن ابن كثير فى الشاطبة كاصلها و
تعقبهما فى النشر بان مقتضى طرقهما الاظهار فقط واما حمزة فقطع له بالاظهار
صاحب العنوان والمبهج وفاقا لجمهور العراقيين وبالادغام جميع المغاربة
وكثير من العراقيين واما قالون فالادغام له عند الاكثرين من طريق ابى
نشيط وهو رواية المغاربة قاطبة عن قالون والاظهار له من طريقه

في الارشاد والكفاية لسبط الخياط ومن طريق الحلواني في المبهج وغيره
وقراء من بقي من الجازمين وهو ورش وحده بالاظهار **الثالث** اركب
معنا بهود ادغمه ابو عمرو والكسائي وكذا يعقوب ووافقهم الاربعة
بخلف عن ابن محيصن والاعمش واختلف عن ابن كثير وعاصم وقالون
وخلاد والوجهان صحيحان عن كل منهم والباقون وهم ورش وابن
عامر وخلف وكذا ابو جعفر بالاظهار **الرابع** نخسف بهم بسبأ ادغم
الفاء في الباء الكسائي وحده واظهرها الباقون وتضعيف الفارسي
والزمخشري للادغام فيها من حيث انه ادغام الاقوى وهو الفاء
في الاضعف وهو الباء رده ابو حيان وغيره **الخامس** الراء الساكنة
عند اللام نحو يغفر لكم واصبر لحكم فقرا بالادغام ابو عمرو بخلاف
عن الدوري عنه ووافقه ابن محيصن واليزيدي والخلاف للدوري كما
في النشر مفرع على الاظهار في الادغام الكبير فمن ادغم هذا وجها واحدا
ومن اظهر الكبير اجرى الخلاف في هذا والاكثر على الادغام والوجهان
صحيحان وفي المبهج الاظهار لابن محيصن وبه قرا الباقون **السادس**
لام يفعل ذلك حيث وقع ادغمها في الذال ابو الحارث عن الكسائي واظهرها
الباقون **السابع** الدال عند الثاء في ومن يرد ثواب بآل عمران فقرا
بالادغام ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم
الاربعة والباقون بالاظهار **الثامن** الثاء عند الذال وهو يلهث ذلك
فقط فاظهرها نافع وابن كثير وهشام وعاصم وكذا ابو جعفر

بخلاف

بخلاف عنهم والباقون بالادغام قال ابن الجزري وهو المختار عند
الجميع للتجانس وحكى الاجماع عليه للجميع ابن مهران **التاسع** الذال عند
التاء من اتخذتم واتخذت وما جاء من لفظه فاظهرها ابن كثير وحفص
واختلف عن رويس فروى الجمهور عن النخاس الاظهار وروى ابو الطيب
وابن مقسم الادغام وروى الجوهري اظهار حرف الكهف فقط وهو لتخذت
عليه وادغام الباقي وكذا روى الكارزيني عن النخاس والباقون بالادغام
العاشر الذال في التاء ايضا في نبذتها بطه ادغمها ابو عمرو وحمزة والكسائي
وكذا خلف ووافقهم اليزيدي والحسن والاعمش واختلف عن هشام فقطع
له المغاربة قاطبة بالاظهار وهو الذي في الشاطبية وغيرها وجمهور
المشارقة بالادغام ورواه في التجريد عنه من طريق الداجوني وفي المبهج
من طريق الحلواني ووافقه ابن محيصن بخلفه ايضا والباقون بالاظهار **الحادي
عشر** الذال في التاء ايضا من عذت معا فقراه بالادغام ابو عمرو وهشام
بخلف عنه وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر وخلف ووافقهم الاربعة بخلف
عن ابن محيصن وهو لهشام عند الهذلي وغيره وفاقا للجمهور العراقيين
والاظهار له في الشاطبية كاصلها وفاقا لجميع المغاربة وبه قرا الباقون
الثاني عشر الثاء في التاء في لبثتم ولبثت كيف جاء فادغمها ابو عمرو وابن
عامر وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر ووافقهم الاربعة والباقون بالاظهار
الثالث عشر الثاء في التاء ايضا في اورثتموها بالاعراف والزخرف
فادغمه ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي ووافقهم الاربعة واختلف

عن ابن ذكوان فالصوري بالادغام والاخفش بالاظهار وبه قرا الباقون
وادخل في الاصل خلفا في اختياره في المدغمين وفيه نظر ولعله سبق قلم
بل يظهر هذا الحرف في السورتين قولا واحدا كما في النشر وغيره الرابع عشر
الدال في الذال من كهيعص ذكر ادغمها ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي
وكذا خلف وافقهم الاربعة والباقون بالاظهار الخامس عشر النون
في الواو من يس والقران فادغمه هشام والكسائي وكذا يعقوب و
خلف وافقهم ابن محيصن والاعمش واختلف فيه عن نافع والبزي
وابن ذكوان وعاصم فاما نافع فقطع له بالادغام من رواية قالون
جمهور العراقيين وغيرهم وبالاظهار صاحب التيسير والشاطبية و
جمهور المغاربة وفي الجامع للداني الادغام من طريق الحلواني والاظهار
من طريق ابي نشيط قال في النشر وكلاهما صحيح عن قالون من الطريقين
والادغام لورش من طريق الازرق رواية الجمهور وقطع به في
الشاطبية وغيرها واما الاظهار له من طريق المذكور قطع به في
التجريد وقطع بالادغام من طريق الاصبهاني ابن سوار والاكثرون
وبالاظهار ابن مهران والداني وهما صحيحان عن ورش كما في النشر
واما البزي فروى عنه ابو ربيعة والادغام ابن الحباب وهما صحيحان
عنه كما في النشر واما ابن ذكوان فروى عنه الادغام الاخفش و
الاظهار الصوري وهما صحيحان عنه ايضا واما عاصم فالوجهان
صحيحان عنه من رواية ابي بكر من طريقيه كما في النشر وروى

عنه

عنه الادغام من رواية حفص عمرو بن الصباح من طريق زرعان والاظهار
من طريق الفيل وهما صحيحان من طريق عمرو ولم يختلف عن عبيد عنه انه
بالاظهار وبه قرا الباقون وهم قنبل وابو عمرو وحمزة وكذا ابو جعفر وافقهم
اليزيدي والحسن السادس عشر النون في الواو من ن والقلم فقرا قالون
وقنبل وابو عمرو وحمزة وكذا ابو جعفر بالاظهار ووافقهم الاربعة بخلف
عن ابن محيصن والاعمش وقرا هشام والكسائي وكذا يعقوب و
خلف بالادغام واختلف عن ورش والبزي وابن ذكوان وعاصم
فالادغام لورش من طريق الازرق في التجريد وغيره والاظهار في العنوان
وغيره والوجهان في الشاطبية وغيرها والخلاف عن البزي وابن ذكوان
وعاصم كالخلاف في يس سواء الا ان سبط الخياط قطع لابي بكر من
طريق العليمي بالادغام هنا والاظهار في يس ولم يفرق غيره السابع
عشر النون عند الميم من طسم اول الشعراء والقصص فادغمه نافع وابن
كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي وكذا يعقوب وخلف وافقهم
الاربعة بخلف عن الاعمش واظهره حمزة وكذا ابو جعفر على انه لا حاجة
الى ذكره مع المظهر لان مذهبه السكت على حروف الفواتح كما ياتي ان شاء
الله تعالى ومن لازمه الاظهار تتمة وقع لابي شامه رحمه الله تعالى
النص على اظهار نون طس تلك اول النمل وهو كما في النشر سبق قلم
بل النون مخفاة عند التاء وجوبا بلا خلاف والمشهور اخفاء نون
عين عند الصاد للكل من كهيعص وبعضهم يظهرها وهو مروي

عن حفص لانها حروف مقطعة ويظهرها نون عين عند السين من فاتحة
الشورى ولم أر من نبه عليه فليراجع و اما الم نخلقكم بالمرسلات
فاجمعوا على ادغامها الا انهم اختلفوا فى ابقاء صفة الاستعلاء فى
القاف فبالادغام التام اخذ الدانى وبابقاء صفة الاستعلاء اخذ مكى
والاول اصح رواية واوجه قياسا كما فى النشر قال فيه بل لا ينبغى ان
يجوز البتة غيره فى قراءة ابى عمرو فى وجه الادغام الكبير لانه يدغم
المتحرك من ذلك ادغاما محضا فالساكن اولى وأحرى الفصل السادس
فى احكام النون الساكنة والتنوين اكثر مسائل هذا الفصل اجماعية وانما
ذكروه هنا لكثرة دور مسائله والاختلاف فى بعضها وقيد والنون
بالسكون لتخرج المتحركة وترك ذلك فى التنوين لان وصفه السكون و
اكثرهم قسم احكام الباب الى اربعة اظهار ۰ وادغام ۰ وقلب ۰ واخفاء
مع قلب وبدونه ۰ ودليل الحصر استقرائى لان الحرف الواقع بعدهما
اما ان يقرب مخرجه من مخرجهما جدا اولا الاول واجب الادغام والثانى
اما ان يبعد جدا اولا الاول واجب الاظهار والثانى واجب الاخفاء
فالاخفاء ح حال بين الادغام والاظهار وقيل بل خمسة والخلف
لفظى الاول الاظهار وهو عند حروف الحلق الستة وهى الهمزة
نحو ينئون فقط من آمن عاد اذ والهاء عنهم من هاد امرؤ هلك
والعين انعمت من عمل حقيق على والحاء انحر من حكيم حميد والغين
فسينغضون من غل ماء غير والخاء المنخنقة ان خفتم يومئذ

خاشعة

خاشعة فاتفق القراء على اظهار النون الساكنة والتنوين عند الستة لبعد
المخرجين الا ان ابا جعفر قرأه باخفائهما عند الاخيرين الغين والخاء
المعجمتين كيف وقعا لكن استثنى بعض اهل الاداء له فسينغضون يكن
غنيا والمنخنقة فاظهرها فيها كالجمهور وفى النشر الاستثناء اشهر
وعدمه اقيس الثانى الادغام فى ستة احرف ايضا وهى النون نحو
عن نفس ملكا نقاتل والميم من مال سنبلة مائة والواو من وال رعد وبرق
والياء من يقول فئة ينصرونه واللام فان لم تفعلوا هدى للمتقين والراء
من ربهم ثمرة رزقا فاتفقوا على ادغامها فى الستة مع اثبات الغنة مع
النون والميم واما اللام والراء فحذف الغنة معهما وهذا كما فى النشر و
غيره مذهب الجمهور من اهل الاداء والجلة من ائمة التجويد وعليه
العمل عند ائمة الامصار وذهب كثير من اهل الاداء وغيرهم الى الادغام
فيهما مع بقاء الغنة ورووا ذلك عن اكثر القراء نافع وابن كثير وابى عمرو
وابن عامر وعاصم وكذا ابو جعفر ويعقوب وغيرهم وورد عن كل
القراء وصحت من طرق النشر التى هى طرق هذا الكتاب نصا واداء عن
اهل الحجاز والشام والبصرة وحفص واشار الى ذلك فى طيبة
بقوله ۰ وادغم بلا غنة فى لام ورا ۰ وهى اى الغنة لغير صحبة ايضا
ترى ۰ لكن ينبغى كما فى النشر تقييد ذلك فى اللام بالمنفصل رسما
نحو ان لا اقول وان لا ملجأ اما المتصل رسما نحو الن نجعل بالكهف
فلا غنة فيه للرسم واما الواو والياء فاختلف فيهما فقرا خلف

عن حمزة بادغام النون والتنوين فيهما بغير غنة ووافقه المطوعي
عن الاعمش وبه قرأ الدوري عن الكسائي من طريق ابي عثمان الضرير
وروى الغنة عنه جعفر بن محمد وكلاهما صحيح كما في النشر وقرأ
الباقون بالغنة فيهما وهو الافصح واختلفوا في الغنة الظاهرة مع
الادغام في الميم فذهب بعضهم الى انها غنة النون والجمهور انها غنة
الميم وهو الصحيح واتفقوا على انها مع الواو والياء غنة المدغم ومع النون
غنة المدغم فيه واتفقوا ايضا على اظهار النون الساكنة اذا اجتمعت
مع الياء والواو في كلمة واحدة نحو صنوان والدنيا وبنيان خوف
التباسه بالمضاعف **تنبيه** التحقيق كما في الحلبي على مقدمة التجويد
لابن الجزري ان الادغام مع عدم الغنة محض كامل التشديد
ومعها غير محض ناقص التشديد من اجل صوت الغنة الموجودة
معه فهو بمنزلة الاطباق الموجود مع الادغام في احطت وبسطت انتهى
ومقتضاه انه متى وجدت الغنة كان الادغام غير محض ناقص التشديد
سواء قلنا انها للمدغم او للمدغم فيه ومقتضى كلام الجعبري انه محض
كامل التشديد مع الغنة حيث كانت للمدغم فيه لا للمدغم نبه عليه
شيخنا وما ذكر من ان الادغام اذا صاحبته الغنة يكون ادغاما
ناقصا هو الصحيح في النشر وغيره خلافا لمن جعله اخفاء وجعل
اطلاق الادغام عليه مجازا كالسخاوي ويؤيده الاول وجود
التشديد فيه اذ التشديد ممتنع مع الاخفاء **الثالث** القلب

وهو

وهو في الباء الموحدة فقط نحو انبئهم ان بورك عليهم بذات فاتفقوا
على قلب النون الساكنة والتنوين ميما خالصة واخفائها بغنة عند الباء
من غير ادغام وح فلا فرق في اللفظ بين ان بورك وام به جنة **الرابع**
الاخفاء عند باقي الحروف وجملتها خمسة عشر حرفا وهي القاف ينقلب
من قرار بتابع قبلتهم والكاف انكالا من كان كتاب كريم والجيم انجينا
وان جنحوا ولكل جعلنا والشين ينشا من شهد غفور شكور والضاد
منضود من ضعف وكلا ضربنا والطاء ينطلق من طين صعيدا طيبا
والدال عنده من دابة عملا دون والتاء كنتم ومن تاب جنات تجري والصاد
ينصركم ولمن صبر عملا صالحا والسين الانسان ان سيكون رجلا سالما
والزاي ينزل من زوال نفسا زكية والظاء انظر من ظهير ظلا ظليلا و
الذال لينذر من ذهب وكيلا ذرية والثاء الانثى من ثقلت ازواجا ثلثة
والفاء ينفق من فضل خالدا فيها فاتفقوا على اخفائهما عند الخمسة عشر
اخفاء يبقى معه صفة الغنة فهو حال بين الاظهار والادغام كما تقدم
والفرق بين المخفي والمدغم ان المدغم مشدد والمخفي مخفف ولذا يقال ادغم
في كذا واخفى عند كذا والله اعلم **تتمة** يجب على القارئ ان يحترز من المد
عند اخفاء النون في كنتم وعند الاتيان بالغنة في النون والميم في نحو
ان الذين واما فداء وكثيرا يتساهل في ذلك من يبالغ في اظهار الغنة
فيتولد منها واو وياء فيصير اللفظ كونتم اين آما وهو خطأ قبيح و
تحريف وليحترز ايضا من الصاق اللسان فوق الثنايا العليا عند

اخفاء النون فهو خطأ ايضا وطريق الخلاص منه تجافي اللسان قليلا عن ذلك وفي النشر اذا قرئ باظهار الغنة من النون الساكنة والتنوين في اللام والراء عن ابي عمرو فينبغي قياسا اظهارها من النون المتحركة فيهما نحو نؤمن لك زين للذين تاذن ربك اذ النون من ذلك تسكن للادغام قال وبعد الغنة قرات عن ابي عمرو في الساكن والمتحرك وبه آخذ قال في الاصل بعد نقل ما ذكر لكن القراءة سنة متبعة فان صح نقلا اتبع

باب هاء الكناية ويسميها البصريون ضميرا وهي التي يكنى بها عن المفرد الغائب ولها احوال اربعة الاول ان تقع بين متحركتين نحو انه هو له صاحبه في به اذ ولا خلاف في صلتها ح بعد الضم بواو وبعد الكسر بياء لانها حرف خفي الا ما يأتي ان شاء الله تعالى الثاني ان تقع بين ساكنين نحو فيه القران اتيناه الانجيل الثالث ان تقع بين متحرك فساكن نحو له الملك على عبده الكتاب وهذا لا خلاف في عدم صلتها لئلا يجتمع ساكنان على غير حدهما الرابع ان تقع بين ساكن فمتحرك نحو عقلوه وهم فيه هدى وهذا مختلف فيه فابن كثير يصل الهاء بياء وصلا اذا كان الساكن قبل الهاء ياء نحو فيه هدى وبواو ان كان غير ياء نحو خذوه فغلوه واجتباه وهداه على الاصل وافقه ابن محيصن وقرا حفص فيه مهانا بالفرقان بالصلة وفاقا له والباقون بكسرها بعد الياء وضمها بعد غيرها مع حذف الصلة تخفيفا الا ان حفصا ضمها في انسانيه بالكهف وعليه الله بالفتح وهذا من القسم الثاني وافقه ابن محيصن

في موضع

في موضع الفتح وزاد ضم كل هاء ضمير مكسورة ما قبلها او ياء ساكنة اذا وقع بعدها ساكن نحو به انظر به الله وقرا الاصبهاني عن ورش يضم به انظر كما يأتي في محله ان شاء الله تعالى واستثنوا من القسم الاول احرفا اختلف فيها وجملتها اثنا عشر منها اربعة احرف في سبعة مواضع وهي يؤده اليك معا بآل عمران ونؤته منها معا فيها ايضا وثالث في الشورى ونوله ونصله بالنساء فسكن الاربعة في المواضع المذكورة ابو عمرو وهشام من طريق الداجوني وابو بكر وحمزة وكذا ابن وردان من طريق النهرواني عن ابن شبيب ومن طريق ابي بكر بن هارون كلاهما عن الفضل عنه وابن جماز من طريق الهاشمي ووافقهم الحسن والاعمش وقرا قالون وهشام من طريق الحلواني بخلف عنه وابن ذكوان من اكثر طرق الصوري وكذا يعقوب وابن جماز من طريق الدوري وابن وردان من باقي طرقه باختلاس كسرة الهاء والباقون باشباع الكسر ووافقهم اليزيدي وبه قرا هشام في احد اوجهه من طريق الحلواني وهو الثاني لابن ذكوان فصار لهشام في الاربعة ثلاثة اوجه الاسكان والصلة والاختلاس ولابن ذكوان وجهان القصر والاشباع ولابي جعفر وجهان الاسكان والقصر ومنها يأته مؤمنا بطه فقراه بالاسكان السوسي بخلاف عنه وافقه اليزيدي بخلفه ايضا وقراه بكسر الهاء مع حذف الصلة ومع اثباتها قالون وكذا ابن وردان ورويس والباقون باثبات الصلة وهم ورش وابن كثير والدوري والسوسي في وجهه الثاني

وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا ابن جماز وروح وخلف
وافقهم ابن محيصن والحسن والاعمش ومنها يتقه بالنور فقراه
باختلاس كسرة الهاء قالون وحفص وكذا يعقوب وقراه باسكان الهاء
ابو عمرو وابو بكر وافقهما اليزيدي والحسن والاعمش وبه قراء هشام
من طريق الداجوني وخلاد فيما رواه ابن مهران وغيره وكذا ابن وردان
من طريق الرازي وهبة الله واختلف في الاختلاس عن هشام وابن ذكوان
وابن جماز فتلخص ان لقالون وحفص ويعقوب الاختلاس فقط ولابي
عمرو وابي بكر الاسكان فقط وافقهما اليزيدي والحسن والاعمش ولهشام
ثلاثة اوجه السكون عن الداجوني عنه والاشباع والاختلاس من طريق
الحلواني ولابن ذكوان وكذا ابن جماز الاشباع والاختلاس ولخلاد وكذا
ابن وردان الاسكان والاشباع وللباقين وهم ورش وابن كثير و
خلف عن حمزة والكسائي وكذا خلف الاشباع فقط وافقهم ابن محيصن
وكلهم كسروا القاف الا حفصا فانه سكنها تخفيفا ككتف وكبد على لغة
من قال ومن يتق فان الله معه ويرزق الله من باد وغاد ومنها فالقه
اليهم بالنمل فقراه بالاختلاس قالون وابن ذكوان بخلف عنه وكذا يعقوب
وقراه باسكان الهاء ابو عمرو وعاصم وحمزة والداجوني عن هشام وكذا
ابن وردان وابن جماز بخلف عنهما وافقهم على الاسكان اليزيدي
والحسن والاعمش واختلف عن الحلواني عن هشام في الاختلاس و
الاشباع فتلخص ان لقالون وكذا يعقوب الاختلاس فقط ولابي عمرو

وعاصم

وعاصم وحمزة السكون فقط وافقهم اليزيدي والحسن والاعمش
ولابن ذكوان القصر والاشباع وهما لهشام عن الحلواني وله الاسكان
عن الداجوني فكمل لهشام ثلاثة ولابي جعفر السكون والقصر والباقون
بالاشباع ومنها يرضه لكم بالزمر فقراه باختلاس كسرة ضمة الهاء نافع
وحفص وحمزة وكذا يعقوب وافقهم الاعمش واختلف فيه عن ابن ذكوان
وكذا ابن وردان والوجه الثاني لهما الاشباع وقراه بالاسكان السوسي
وافقه الحسن وقول ابي حاتم انه غلط تعقبه ابو حيان بانه لغة بني
عقيل وغيرهم واختلف فيه اعني الاسكان عن الدوري وهشام و
ابي بكر وكذا عن ابن جماز وافقهم اليزيدي والوجه الثاني للدوري
وكذا ابن جماز الاشباع والوجه الثاني لهشام وابي بكر الاختلاس و
الباقون وهم ابن كثير والكسائي وكذا خلف بالاشباع وافقهم ابن
محيصن فتلخص ان لنافع وحفص وحمزة وكذا يعقوب الاختلاس فقط
وافقهم الاعمش ولابن كثير والكسائي وكذا خلف الاشباع فقط وافقهم
ابن محيصن وللدوري وابن جماز الاسكان والاشباع وافقهم اليزيدي
وللسوسي الاسكان فقط وافقه الحسن ولهشام وابي بكر الاسكان
والاختلاس فقط ولابن ذكوان وابن وردان الاختلاس والاشباع
ووقع لابي القسم النويري انه ذكر لهشام هنا ثلاثة اوجه فزاد الاشباع
ولعله سبق قلم ومنها ارجه بالاعراف والشعراء فقراء بكسر الهاء بلا
صلة قالون وابن ذكوان وكذا ابن وردان بخلف عنه وقراء بالصلة مع

كسر الهاء ورش والكسائي وكذا ابن جماز وابن وردان في وجهه الثاني و
خلف وقرأه بضم الهاء مع الصلة ابن كثير وهشام من طريق الحلواني
ووافقهم ابن محيصن وقرأه بضم الهاء بلا صلة ابو عمرو والداجوني عن هشام
وابو بكر من طريق ابي حمدون ونفطويه وكذا يعقوب ووافقهم اليزيدي
والحسن وقرأه باسكان الهاء عاصم من غير طريق ابي حمدون ونفطويه
عن ابي بكر وحمزة ووافقهما الاعمش فهذا حكم الهاء واما الهمزة فيأتي
حكمها مع الهاء مفصلا في الاعراف ان شاء الله تعالى ومنها ان لم يره
بالبلد وخيرا يره وشرا يره بالزلزلة فاما موضع البلد فقرأه بالاسكان
هشام من طريق الداجوني وقرأه بالاختلاس ابن وردان ويعقوب بخلف
عنهما وبالاشباع الباقون وبه قرأ هشام من طريق الحلواني وكذا ابن
وردان ويعقوب في وجههما الثاني واما موضعا الزلزلة فقرأهما
بالاسكان هشام وكذا ابن وردان من طريق النهرواني عن ابن شبيب
وقرأهما بالاختلاس يعقوب بخلف عنه وابن وردان من طريق ابن هارون
والعلاف عن ابن شبيب والباقون بالاشباع وبه قرأ يعقوب في الوجه
الثاني وابن وردان من باقي طرقه في وجهه الثالث ومنها بيده موضعي
البقرة بيده عقدة بيده فشربوا منه وموضع المؤمنين قل من بيده
ملكوت وموضع يس الذي بيده فقرأه رويس باختلاس كسرة الهاء
في الاربعة والباقون بالاشباع فيها ومنها ترزقانه بيوسف فقرأه
باختلاس كسرة الهاء قالون وابن وردان بخلف عنهما والباقون بالاشباع

وبه قرأ قالون وكذا ابن وردان في وجههما الثاني ومما استثنوه من
القسم الثاني وهو ما وقعت فيه الهاء بين ساكنين عنه تلهى عن البزي
ووافقه ابن محيصن في احد وجهيهما فانهما يقرآنه بواو الصلة بين
الهاء والتاء مع المد لالتقاء الساكنين كما يأتي ان شاء الله تعالى **باب
المد والقصر** والمراد بالمد الفرعي وهو زيادة المد على المد الاصلي وهو
الطبيعي الذي لا تقوم ذات حرف المد الا به والقصر ترك تلك الزيادة و
حد المد مطلقا طول زمان صوت الحرف فليس بحرف ولا حركة ولا سكون
بل شكل دال على صورة غيره كالغنة في الاغن فهو صفة للحرف ولا بد
للمد من شرط وسبب فشرطه احد حروفه الثلاثة الالف ولا تكون الا
ساكنة ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا والواو الساكنة المضموم ما قبلها و
الياء الساكنة المكسور ما قبلها واما حرفا اللين فهما الواو والياء الساكنتان
المفتوح ما قبلهما ويصدق اللين على حرف المد فيقال حرف مد ولين
بخلاف العكس فلا يوصف حرف اللين بالمد على ما اصطلحوا عليه فبينهما
مباينة ح وان تساويا من حيث قبول حرف اللين للمد واما سببه ويسمى
موجبه فاما لفظي واما معنوي واللفظي همز او سكون فالهمز يكون بعد
حرف المد وقبله فان كان بعده فهو اما متصل مع حرف المد في كلمة
واحدة او منفصل فاما المتصل فنحو جاء وسيئت والسوء وقد اتفق
القراء على مده لان حرف المد ضعيف خفي والهمز قوي صعب فزيد في المد
تقوية للضعيف وقيل ليتمكن من النطق بالهمزة على حقها وورد نصا عن

ابن مسعود فلذا اجمعوا عليه لا يعرف عنهم خلاف فى ذلك حتى ان
امام المتأخرين محرر الفن الشمس ابن الجزرى رحمه الله تعالى قال تتبعت
قصر المتصل فلم اجده فى قرآءة صحيحة ولا شاذة انتهى لكنهم اختلفوا فى
مقداره فذهب اكثر العراقيين وكثير من المغاربة الى مده لكل القراء
قدرا واحدا مشبعا من غير افحاش ولا خروج عن منهاج العربية و
اليه اشار فى الطيبة بقوله او الشبع ما اتصل للكل عن بعض و
ذهب آخرون الى تفاضل المراتب فيه كتفاضلها فى المنفصل ثم اختلفوا
فى كمية المراتب فالذى ذهب اليه الدانى فى جامعه انها اربع طولى
لحمزة و ورش من طريق الازرق وابن ذكوان من طريق الاخفش
عند العراقيين ووافقهم الشنبوذى عن الاعمش الثانية دونها
لعاصم الثالثة دونها لابن عامر من غير طريق الاخفش المذكور والكسائى
وكذا خلف ووافقهم المطوعى عن الاعمش الرابعة دونها لقالون ورش
من طريق الاصبهانى وابن كثير وابى عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب
ووافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن وليس دون هذه المرتبة الا قصر
المنفصل وذهب آخرون الى انها مرتبتان طولى لحمزة ومن معه ووسطى
للباقين وهو الذى استقر عليه رأى الائمة قديما قال بعضهم وهو
الذى ينبغى ان يؤخذ به ولا يمكن ان يتحقق غيره ويستوى فى معرفته
اكثر الناس ولذا صدر به فى الطيبة وبه كان يقرئ الشاطبى كما حكاه
عنه السخاوى وعلل عدوله عن المراتب الاربعة بانه لا يتحقق ولا يمكن

الاتيان

٢٥

الاتيان بها كل مرة على قدر السابقة وهو ظ وان تعقبه الجعبرى
واما المنفصل عن حرف المد بان وقع حرف المد آخر كلمة والهمز اول
الثانية نحو بما انزل امره الى به الا ونحو عليهم ءانذرتهم عند من وصل
الميم حتى ربه اذا زلت عند من وصل فاختلف فى مده فقراه ابن كثير
وكذا ابو جعفر بالقصر فقط ووافقهما ابن محيصن والحسن واختلف
فيه عن قالون من طريقيه و ورش من طريق الاصبهانى وعن ابى عمرو
من روايتيه وعن هشام من طريق الحلوانى وعن حفص من طريق
عمرو وكذا يعقوب ووافقهم اليزيدى فقطع به اعنى القصر لقالون
ابن مجاهد وابن مهران وابن سوار وابو العز من جميع طرقه وسبط
الخياط من طريقيه وجمهور العراقيين وبعض المغاربة ومن طريق
الحلوانى ابن بليمة فى كثيرين وهو احد الوجهين فى الشاطبية واصلها
وقطع به للاصبهانى اكثر المشارقة والمغاربة كالدانى وهو احد الو
جهين فى الاعلان وعلى القصر لابى عمرو من روايتيه الاكثرون وهو
احد الوجهين عنه بكماله عن ابن مجاهد وقطع به من رواية السوسى
فقط مكى والدانى فى التيسير والشاطبى وسائر المغاربة وهو احد
الوجهين للدورى فى الشاطبية وغيرها واما يعقوب فقطع له
اعنى القصر ابن سوار والمكى وجمهور العراقيين والدانى وابن شريح
وغيرهم والقصر لهشام من طريق ابن عبدان عن الحلوانى وهو المشهور
عند العراقيين عن الحلوانى من سائر طرقه بل قطع به ابن مهران لهشام

بكماله وكذا فى الوجيز ولا خلاف عنه فى المدّ من طريق المغاربة وهو
طريق الداجونى عنه وهو اعنى القصر لحفص من طريق زرعان عن
عمرو بن الصباح وهو المشهور عند العراقيين من طريق الفيل ايضا
وتقدم ان كل من اخذ بالادغام الكبير لابى عمرو يأخذ بالقصر فى
المنفصل وجها واحدا والتمثيل بقوله تعالى بِهِ الآوامر الى للا علام
بان حروف الصلة معتبرة هنا كصلة الميم وقراء الباقون بالمد و
هم متفاوتون فيه على ما تقرر فى المتصل واختلفت عباراتهم فى تقدير
زيادة كل مرتبة عما دونها فجعلها بعضهم ربع الف وبعضهم نصف
الف وبعضهم الفا وكل ذلك تقريب يضبطه المشافهة والادمان بل
يرجع الخلاف فيه الى ان يكون لفظيا لان مرتبة القصر اذا زيدت اقل
زيادة صارت ثانية وهلم جرا الى اقصى ما قيل فيه فالمقدار غير محقق
والمحقق انما هو الزيادة ثم ان الخلاف المذكور انما فى الوصل فان وقف
عاد الحرف الى اصله وسقط المدّ واما ان كان الهمز قبل حرف المد واتصلا
فاجمعوا على قصره لانه انما مد فى العكس ليتمكن من لفظ الهمزة كما تقدم و
هنا قد لفظ بها قبل المد فاستغنى عنه الا ورشا من طريق الازرق
فانه اختص بمده على اختلاف بين اهل الاداء فى ذلك على ثلاثة اوجه
المد والتوسط والقصر سواء كانت الهمزة فى ذلك محققة كاتى و
نأى ولئلاف ودعائى والمستهزئين واوتوا ويؤسا ورؤف و
متكئون او مغيرة بالتسهيل بين بين كامنتم فى الثلاثة وآلهتنا بالزخرف

وجاء آل

وجاء آل بالجحى والقمر او بالبدل نحو هؤلاء آلهة من السماء آية او بالنقل نحو
الآخرة الايمان الآن من آمن ابنى آدم الفوا اباؤهم قل اى قد اوتيت
فروى ابن سفيان ومكى والمهدوى وابن شريح والهذلى والخزاعى
وابن بليمة والاهوازى والحصرى وغيرهم زيادة المد فى ذلك كله
ثم اختلفوا فى قدرها فذهب جمهور من ذكر الى التسوية بينه وبين
ما تقدم على الهمز وذهب الدانى والاهوازى وابن بليمه والهراس
الى التوسط وذهب الى القصر طاهر بن غلبون وبه قرا الدانى عليه و
فى تلخيص ابن بليمه واختار والشاطبى والجعبرى والثلاثة جميعا
فى اعلان الصفراوى والشاطبية وما ذكر عن الجمهور القائلين بالمد
من التسوية بينه وبين ما تقدم فيه حرف المد يعارض قول الجعبرى
المد هنا دون المتقدم وللصير الى قولهم ثم ان محل جواز الثلاثة المذكورة
ما لم يجتمع مع السبب المذكور سبب اقوى منه كالهمز المتاخر عن حرف
المد والسكون اللازم نحو راى ايديهم وجاؤا باهم وصلا ونحو
آمين البيت فيجب المد وجها واحدا مشبعا عملا باقوى السببين و
هو معنى قول الطيبة واقوى السببين يستقل فان وقف على نحو
جاؤا جازت له الثلاثة وخرج بقيد اتصال الهمزة بحرف المد نحو
اولياء اولئك جاء اجلهم فى السماء اله امنتم من حالة ابدال الهمزة
الثانية حرف مد فلا يجوز المد بل يتعين القصر وقد استثنى القائلون
بالمد والتوسط هنا اصلين مطردين وكلمة اتفاقا منهم اما الاصلان

فاحدهما ان يكون قبل الهمزة ساكن صحيح متصل نحو القرآن والظمآن و
ومذؤما ومسؤلا ومسؤلون لحذف صورة الهمزة رسما فيتعين القصر
وخرج المعتل سواء كان مدا نحو فاؤا اولينا نحو الموؤدة الثانى ان تكون
الالف مبدلة من التنوين وقفا نحو دعاء ونداء وهزؤا وملجأ
فالقصر اجماعا لانها غير لازمة وامّا الكلمة فيؤاخذ حيث وقعت
وهو استثناء من المغير بالبدل نحو لا تؤاخذنا لا يؤاخذكم الله
وقول الشاطبى وبعضهم يؤخذكم متعقب بان الرواة كلهم مجمعون
على استثنائه فلا خلاف فى قصره واعتذر فى النشر عنه بعدم
ذكره فى التيسير واختلفوا فى ثلاث كلمات واصل مطرد فاول الكلمات
اسرائيل حيث وقعت فاستثناها صاحب التيسير ومن تبعه كالشاطبى
ونص على مدها صاحب العنوان والهادى والهداية والكافى وغيرهم ثانيها
الآن المستفهم بها فى موضعى يونس فاستثناها الدانى فى الجامع وابن
شريح وابن سفيان وهو استثناء من المغير بالنقل ولم يستثنها فى
التيسير والوجهان فى الشاطبية والطيبة وغيرهما والمراد الالف الاخيرة
لان الاولى ليست من هذا الاصل لان مدها للساكن اللازم المقدر و
سيأتى بسط ذلك بيونس ان شاء الله تعالى وخرج بقيد الاستفهام
نحو الآن جئت ثالثها عادا الاولى بالنجم وهى من المغير بالنقل استثناها
مكى وابن سفيان والدانى فى جامعه ولم يستثنها فى التيسير والوجهان
فى الشاطبية وغيرها تنبيه اجراء الطول والتوسط فى المغير بالنقل

انما ذلك

انما ذلك حالة الوصل اما حالة الابتداء اذا وقع بعد لام التعريف ولم
يعتد بالعارض وهو تحريك اللام وابتدئ بالهمزة فالوجهان جائزان
كالآخرة والايمان والاولى فان اعتد بالعارض وابتدئ باللام فالقصر
فقط نحو لآخرة لايمان لولى لقوة الاعتداد فى ذلك نص عليه المحققون
والاصل المطرد حذف المد الواقع بعد همز الوصل فى الابتداء نحو ايت
بقرآن ايذن لى اوتمن فنص على استثنائه فى الشاطبية كالدانى فى جميع
كتبه وصححه فى النشر واشار اليه فى طيبته بقوله او همز وصل اى لا بعد
همز وصل فلا مد له فى الاصح واجرى الخلاف فيها فى التبصرة وغيرها
تنبيه قال فى النشر واما الوقف على نحو رأى من راى القمر ورأى
الشمس وتراءى الجمعان فانهم فيه على اصولهم المذكورة من الاشباع
والتوسط والقصر للازرق لان الالف من نفس الكلمة وذهابها فى
الوصل عارض وهذا مما نصوا عليه واما ملة آبائى ابرهيم بيوسف
دعائى الا بنوح حالة الوقف وتقبل دعائى ربنا بابرهيم حالة الوصل
فكذلك هم فيها على اصولهم ومذاهبهم عن ورش لان الاصل فى حرف المد
من الاوليين الاسكان والفتح فيهما عارض من اجل الهمز وكذلك حرف
المد فى الثالثة عارض حالة الوصل اتباعا للرسم والاصل اثباته فجرت
فيها مذاهبهم على الاصل ولم يعتد فيها بالعارض وكان حكمها حكم من و
رائى فى الحالين قال وهذا مما لم اجد فيه نصا لاحد بل قلته قياسا
وكذلك اخذته اداء عن الشيوخ فى دعائى بابرهيم وينبغى ان لا يعمل

بخلافه انتهى **النوع الثانى** من السبب اللفظى السكون وهو اما لازم
وهو الذى لا يتغير وقفا ولا وصلا او عارض وهو الذى يعرض للوقف
او الادغام وكل منهما اما مظهر او مدغم فاللازم المظهر قسمان حرفى
وهو كما نقله شيخنا عن التحفة كل حرف هجاؤه ثلاثة احرف اوسطها
حرف مد ولين نحو ميم صٓ نٓ عند المظهر وكلمى وهو ما وقع فيه بعد
حرف المد ساكن متصل فى كلمة نحو آلآن موضعى يونس على وجه الابدال
ومحياى فى قراءة من سكن الياء واللائى عند من ابدل الهمزة ياء
ساكنة وأنذرتهم اأشفقتم جاأمرنا هؤلاء ان كنتم عند من ابدل
الهمزة الفا وياء واللازم المدغم قسمان ايضا حرفى نحو لام من الٓمٓ
وكذا نحو ص من فاتحة مريم عند من ادغمها فى الذال وكلمى نحو الضالين
دابة الذكرين على الابدال الذان هذان عند من شدد تأمرونى
اعبد اتعدانى عند المدغم ونحو الصافات صفا عند حمزة ونحو
انساب بينهم عند رويس ولا تيمموا ولا تعاونوا عند البزى
وابن محيصن واما الساكن العارض المظهر فكالرحمن ونستعين
ويوقنون حالة الوقف بالسكون او الاشمام فيما يصح فيه والعارض
المدغم نحو قال لهم الرحيم ملك الصافات صفا عند ابى عمرو
اذا ادغم **فاما** المد الساكن اللازم باقسامه فاجمع القراء على
مده قدرا واحدا مشبعا من غير افراط قال فى النشر لا اعلم بينهم
فى ذلك خلافا سلفا ولا خلفا الا ما ذكر فى حلية القراء عن

ابن مهران

ابن مهران من اختلاف القراء فى مقداره قال المحققون يمدون
قدر اربع الفات ومنهم من يمد ثلاثا والحادرون يمدون الفين قال
فى النشر وظاهر عبارة التجريد ان المراتب تتفاوت كتفاوتها فى المتصل
وفحوى كلام ابن بليمه تعطيه والآخذون من الائمة بالامصار
على خلافه ثم اختلف اراء اهل الاداء فى تعيين هذا القدر المجمع عليه
فالمحققون منهم على انه الاشباع والاكثرون على اطلاق تمكين المد فيه
وعن بعضهم انه دون ما للهمز يعنى به كما فى النشر انه دون اعلى المراتب و
فوق التوسط من غير تفاوت فى ذلك ثم ان الظاهر التسوية فى مقدار
المد فى كل من المدغم وغيره من الكلمى والحرفى وفى النشر انه مذهب
الجمهور اذ الموجب واحد وهو التقاء الساكنين وعن بعضهم ان المد
فى المدغم اطول منه فى المظهر وعن بعضهم عكسه واما المد للساكن العارض
بقسميه فمنهم من اشبعه كاللازم بجامع السكون قال فى النشر واختاره
الشاطبى لجميع القراء واختاره بعضهم لاصحاب التحقيق كحمزة ومن معه
ومنهم من وسطه لاجتماع الساكنين مع ملاحظة عروضه واختير
لاصحاب التوسط كابن عامر ومن معه ومنهم من قصره لعروض السكون
فلا يعتد به لان الوقف يجوز فيه التقاء الساكنين مطلقا كما تقدم
واختاره الجعبرى وخصه بعضهم باصحاب الحدر كابى عمرو ومن
معه والصحيح كما فى النشر جواز كل من الثلاثة للجميع لعموم قاعدة
الاعتداد بالعارض وعدمه عن الجميع ولا فرق عند الجمهور بين سكون

الوقف وسكون الادغام عند ابى عمرو وخلافا لابى شامة فى تعيينه
المد حالة الادغام الحاقا له باللازم والدليل على ان سكون ادغام
ابى عمرو عارض اجراء احكام الوقف عليه من الاسكان والروم و
الاشمام كما تقدم بخلاف نحو الصافات لحمزة فانها ملحقة باللازم
كما تقدم فى امثلتنا فهو عنده كالحاقة ودابة وكذا نحو انساب بينهم
لرويس كما تقدم ايضا فى الامثلة نص على جميع ذلك فى النشر و
فرق شيخنا رحمه الله تعالى بين ادغام ابى عمرو وادغام غيره
ممن ذكر بان ابا عمرو ويجوز عنده كل من الادغام والاظهار بخلاف
نحو حمزة فان الادغام لازم عنده فكان المد معه واجبا لذلك
واورد عليه ان من روى عن يعقوب ادغام جميع ما ادغمه ابو عمرو
كصاحب المصباح يجرى به الاوجه الثلاثة فى نحو الرحيم ملك و
هو ظاهر لكنى لم ار من نبه عليه فلينظر الثانى من سببى المد السبب
المعنوى وهو قصد المبالغة فى النفى وهو قوى مقصود عند العرب
لكنه اضعف من اللفظى عند القراء ومنه المد للتعظيم وبه قال
بعضهم لاصحاب قصر المنفصل فيما نص عليه الطبرى قال ابن الجزرى
وبه قرات وهو حسن واياه اختار نحو لا اله الا انت وتسمى مد التعظيم
ومد المبالغة لانه طلب للمبالغة فى نفى الالوهية عن سوى الله تعالى
وقد اشار اليه فى الطيبة بقوله والبعض للتعظيم عن ذى القصر
مد ولذا استحب بعضهم مد الصوت بلا اله الا الله لما فيه من

التدبر

التدبر وفى سند الفردوس وذكره فى النشر من غير عدد وضعفه
عن ابن عمر مرفوعا من قال لا اله الا الله ومد بها صوته اسكنه الله تعالى
دار الجلال دارا سمى بها نفسه فقال ذو الجلال والاكرام ورزقه
النظر الى وجهه الكريم وهو مروى عن حمزة فى نحو لا ريب فيه
لا شية لا جرم لا مرد له هكذا اقتصر فى ذكر الامثلة فى الاصل
وغيره وهو يفيد تقييد مدخول لا بالنكرة المبنية كما نبه عليه
شيخنا وبه يصرح قول النشر لا التى للتبرئة ويشكل عليه ح تمثيل
النويرى بلا خوف فليعلم والحكمة فيه المبالغة فى النفى لكنه لا
يبلغ به الاشباع بل يقتصر فيه على التوسط لضعف سببه
عن الهمز هذا ما تيسر من ذكر حكم المد فى حروفه واما حرفا اللين
الياء والواو الساكنان المفتوح ما قبلهما فاختلف فى الحاقهما
بحروف المد لان فيهما شيئا من الخفاء وشيئا من المد وانما يسوغ
الالحاق بسببية الهمز مع الاتصال والسكون فاذا وقع بعدهما
همزة متصلة بكلمة واحدة كشىء كيف وقع وكهيئة وسوءة و
السوء ففيه وجهان عن ورش من طريق الازرق اولهما الاشباع
واليه ذهب المهدوى واختاره الحصرى وهو احد الوجهين
فى الهادى والكافى والشاطبية ويحتمل فى التجريد الثانى التوسط
واليه ذهب مكى والدانى وبه قرا على ابى القاسم خلف وفارس بن
احمد وهو الثانى فى الكافى والشاطبية وظاهر التجريد وذكره

الحصري ايضا في قصدته وخرج بقيد الاتصال نحو خلوا الى بني آدم
تفريع اذا اجتمع حرف اللين مع مد البدل كقوله تعالى وآتيناه
من كل شيء سببا تحصل للازرق اربعة القصر في مد البدل على التوسط
طريق مكي وابن بليمه وطاهر بن غلبون والتوسط على التوسط طريق
مكي وابن بليمة والداني والطول في مد البدل عليه التوسط والطول
في شيء فالاول طريق مكي والداني من قراءته على فارس واحد وجهي
الهادي والكافي والتجريد والثاني طريق العنوان وثاني الهادي
والكافي والتجريد وقس على ذلك نحو انهم لن يضروا الله شيئا يريد
الله الا الآخرة فالتوسط في حرف اللين عليه الثلاثة في مد البدل
وهو الآخرة لما تقدم والطول في مد البدل على الطول في اللين فقط
لما تقدم ثم انهم اجمعوا على استثناء كلمتين وهما موئلا بالكهف
والموؤدة بالتكوير اي الواو الاولى فيها العروض سكونها لانهما
من وأل ووأد واختلف في واو سوآتهما وسوآتكم فلم يستثنها
الداني في شيء من كتبه ولا الاهوازي في كتابه الكبير واستثناها
صاحب الهداية والهادي والكافي والتبصرة والجمهور ووقع
للجعبري فيها حكاية احدا روى اشباع اللين الا وهو يستثني
سوآت قال فعلى هذا يكون الخلاف دائرا بين التوسط والقصر
قال وايضا من وسطها مذهبه في الهمز المتقدم التوسط فيكون
فيها اربعة اوجه فقط قصر الواو ومع ثلاثة الهمزة والتوسط فيها

ونظمها

ونظمها رحمه الله تعالى في بيت فقال وسوآت قصر الواو والهمز ثلثا و
وسطهما فالكل اربعة فادر وذهب آخرون الى زيادة المد عن الازرق
في شيء فقط كيف اتى مرفوعا ومنصوبا ومخفوضا وقصرا باقي الباب
كطاهر بن غلبون وصاحب العنوان والطرسوسي وابن بليمه والخزاعي
وغيرهم واختلف هؤلاء في قدر هذا المد فابن بليمه والخزاعي وابن
غلبون يرونه التوسط وبه قرا الداني عليه والطرسوسي وصاحب
العنوان يريانه الاشباع اختلف ايضا بعض الائمة من المصريين
والمغاربة في مد شيء كيف اتى عن حمزة فذهب الى مده ابو الطيب بن
غلبون وابن بليمه وصاحب العنوان وغيرهم وذهب الآخرون الى
انه السكت وعليه الداني ومن تبعه والعراقيون قاطبة وبالوجهين
السكت والمد قرا صاحب الكافي وهما ايضا في التبصرة والمراد بالمد
هنا التوسط قال في النشر وبه قرأت من طرق من روى المد ولم
يرو عنه الا من روى السكت في غيره اما السكون بعد حرفي
اللين فاما لازم او عارض وكل منهما مشددا او مخفف فاللازم
المشدد في حرفين هاتين بالقصص اللذين بفصلت في قراءة
ابن كثير بالتشديد واللازم المخفف حرف واحد وهو عين اول مريم
والشورى والعارض المشدد نحو الليل لباسا كيف فعل بالخبير
لقضي في قراءة الادغام والعارض الغير المشدد نحو الميت والخوف
والطول حالة الوقف بالسكون او الاشمام فيما يسوغ فيه فالاول

يجوز فيه لابن كثير ثلاثة الوقف والقصر مذهب الجمهور كذا في
النشر واما الثاني وهو عين ففيه الثلاثة ايضا كما نص عليه في الطيبة
بقوله وغيرها واختار الشاطبي الاشباع لاجل الساكنين وذهب
صاحب العنوان وابن غلبون الى التوسط وهو الثاني في الشاطبية
لفتح ما قبل الحرف وهذان الوجهان مختاران لجميع القراء عند
المصريين والمغاربة ومن تبعهم والقصر مذهب ابن سوار وسبط
الخياط والهمداني واختاره متأخرو العراقيين قاطبة لكن قال
في النشر قلت القصر في عين عن ورش من طريق الازرق مما انفرد
ابن شريح وهو مما ينافي اصوله الا عند من لا يرى مد اللين
قبل الهمز واما الثالث وهو العارض المشدد ففيه الاوجه الثلاثة
والجمهور على القصر واما الرابع وهو العارض المخفف ففيه للكل
الاوجه الثلاثة ايضا حملا على حروف المد الا انه يمتنع القصر
لورش من طريق الازرق في متطرف الهمز نحو شيء فالاشباع مذهب
من يأخذ بالتحقيق والقصر مذهب الحذاق وحكى الاجماع عليه
والثلاثة في الشاطبية كالطيبة والتحقيق في ذلك كما في النشر
ان الاوجه الثلاثة لا تجوز هنا الا لمن اشبع حروف المد في هذا
الباب اما القاصرون فالقصر لهم هنا متعين ومن وسط لا
يجوز له هنا الا التوسط والقصر اعتد بالعارض اولا ولا يجوز له
الاشباع فلذا كان الآخذ به في هذا النوع قليلا وكما نص عليه في

الطيبة

الطيبة ولفظه وفي اللين يقل طول وقد تحصل للازرق في نحو
شيء وسوء وجهان المد والتوسط وصلا ووقفا بالاسكان المجرد
ومع الاشمام والروم بشرطهما فقول الشاطبي رحمه الله تعالى بطول و
قصر وصل ورش ووقفه مراده بالقصر التوسط لقوله بعد و
عنهم سقوط المد فيه وصدق القصر عليه بالنسبة الى الاشباع
وللباقين فيهما ثلاثة اوجه المد والتوسط والقصر وقفا على الهمز
المتطرفة بالاسكان المجرد عن الاشمام ومعه والقصر فقط و
صلا ووقفا على غير المتطرفة وعليها بالروم متى اجتمع
سببان قوي وضعيف عمل بالقوي وألغي الضعيف اجماعا كما مر
في نحو آمين البيت وجاؤا اباهم فلا يجوز توسط ولا قصر للازرق
واذا وقف على نحو نشاء وتفيء والسوء بالسكون لا يجوز فيه
القصر عن احد ممن همز وان كان ساكنا للوقف وكذا لا يجوز التوسط
لمن مذهبه الاشباع وصلا بل يجوز عكسه وهو الاشباع وقفا لمن
مذهبه التوسط وصلا اعمالا للسبب الاصلي دون السبب العارض
فلو وقف لابي عمرو مثلا على السماء بالسكون فان لم يعتد بالعارض
زيد في ذلك الى الاشباع كان قرئ له وصلا بالف ونصف زيد له
التوسط بالفين والاشباع بثلاثة ولو وقف مثلا عليه للازرق
لم يجز له غير الاشباع لان سبب المد لم يتغير بل ازداد قوة بسكون
الوقف واذا وقف له اعني الازرق على يستهزؤن ومتكئين و

مآب فمن روى عنه المد وصلا وقف كذلك اعتد بالعارض اولا ومن
روى التوسط وصلا وقف به ان لم يعتد بالعارض وبالمد ان اعتد به
ومن روى القصر كطاهر بن غلبون وقف كذلك ان لم يعتد بالعارض
وبالتوسط او الاشباع ان اعتد به اذا تغير سبب المد جاز المد
والقصر مراعاة للاصل ونظرا للفظ سواء كان السبب همزا او سكونا
وسواء كان التغير بين بين او بابدالا او حذف او نقل والمد اختيار
الداني وابن شريح والشاطبي والجعبري وغيرهم والتحقيق عند صاحب
النشر التفصيل بين ما ذهب اثره كالتغير بالحذف فالقصر نحو هؤلاء ان
عند من اسقط اولى الهمزتين وما بقي اثر يدل عليه فالمد ترجيحا
للموجود على المعدوم كقراءة قالون بتسهيل الهمزة المذكورة بين بين
نص عليه في طيبته بقوله والمد اولى ان تغير السبب وبقي الاثر
او فاقصر فاحب ويأتي التنبيه على جميع ذلك مفصلا في محاله من
الفرش ان شاء الله تعالى ومن فروع هذه القاعدة ما اذا قرئ لابي عمرو
ومن معه هؤلاء ان باسقاط احدى الهمزتين وقدرت الاولى على
مذهب الجمهور فالقصر في المنفصل وهو مع وجهي المد والقصر
في اولاء على الاعتداد بالعارض وهو الاسقاط وعدمه فان مدها
تعين المد في اولاء وجها واحدا لان اولاء اما ان يقدر منفصلا
فيمد معها او متصلا فيمد مطلقا فلا وجه ح لمدها المتفق على
انفصاله وقصر اولا المختلف في اتصاله فالجائز ثلاثة اوجه فقط

فان قرئت

فان قرئت بالتسهيل لقالون ومن معه فالاربعة المذكورة جائزة
بناء على الاعتداد بالعارض وعدمه في اولاء سواء مد الاول او
قصر الا ان مدها مع قصر اولاء يضعف لان سبب الاتصال ولو
تغير اقوى من الانفصال لاجماع من راى قصر المنفصل على جواز
مد المتصل وان غير سببه دون العكس ومن فروع القاعدة
المذكورة ما اذا قرئ للازرق نحو قوله تعالى امنا بالله وباليوم
الآخر فمن قصر آمنا قصر الآخر مطلقا ومن وسط آمنا او اشبعه
سوى بينه وبين الآخر ان لم يعتد بالعارض وهو النقل وقصر
الآخر ان اعتد به **باب الهمزتين المجتمعتين في كلمة** وتأتي الاولى
منهما للاستفهام ولا تكون الا مفتوحة ولغير الاستفهام و
تأتي الثانية متحركة وساكنة فالمتحركة همزة قطع وهمزة وصل
فهمزة القطع بعد همزة الاستفهام تقع مفتوحة ومكسورة و
مضمومة فالمفتوحة على ضربين ضرب اتفق القراء العشرة على
قراءته بالاستفهام وضرب اختلفوا فيه فالمتفق عليه بعده سا
كن صحيح وحرف مد ومتحرك اما الذى بعده ساكن صحيح فوقع في
عشر كلم في ثمانية عشر موضعا وهي ءانذرتهم بالبقرة ويس وءانتم
بالبقرة والفرقان واربعة بالواقعه وموضع بالنازعات وءاسلمتم
بآل عمران وءاقررتم بها وءانت بالمائدة والانبياء وءارباب بيوسف
وءاسجد بالاسراء وءاشكر بالنمل وءاتخذ بيس وءاشفقتم

بالمجادلة ففرأ قالون وابو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان
وغيره عن الحلوانى وكذا ابو جعفر بتسهيل الثانية منهما بين الهمزة
والالف مع ادخال الف بينهما ووافقهم اليزيدى وقرأ ورش من
طريق الاصبهانى وابن كثير وكذا رويس بالتسهيل من غير
ادخال الف وهو للازرق عن ورش عند صاحب العنوان و
الطرسوسى والاهوازى وغيرهم والاكثرون على ابدالها له الفا
خالصة مع المد المشبع للساكنين وانكار الزمخشرى لهذا الوجه
رده ابو حيان وغيره ووافق ابن محيصن الاصبهانى الا فى
أئنذرتهم معا فقراء بهمزة واحدة وقراه هشام من مشهور
طرق الداجونى بالتحقيق من غير الف وبه قراء الباقون وهم ابن
ذكوان وعاصم وحمزة والكسائى وخلف وروح ووافقهم الحسن
والاعمش واستثنى الصورى من جميع طرقه عن ابن ذكوان أسجد
بالاسراء فسهل الثانية منهما وقراه هشام من طريق الجمال با
لتحقيق وادخال الف فتحصل لهشام ثلاثة اوجه التسهيل مع
الادخال من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلوانى والتحقيق مع
الادخال من طريق الجمال عن الحلوانى والتحقيق من غير ادخال
من مشهور طرق الداجونى وبقى وجه رابع ممتنع من الطريقين
وهو التسهيل بلا الف لكن صح هذا الوجه لهشام من طريق الدا
جونى فى أعجمى بفصلت وان كان بنون واذهبتم بالاحقاف

فقط

فقط كما يأتى قريبا ان شاء الله تعالى وتقدم لهشام قصر المنفصل
ومده عن الحلوانى وكذا عن الداجونى عند ابن مهران وصاحب
الوجيز فتحصل لهشام ستة اوجه اذا جمع هذا الهمز مع المنفصل
فى نحو أئنتم انشأتم شجرتها ام نحن جمعها النويرى فى بيت فقال
سهل كانتم بفصل وحققن معا لهشام كلها امدده واقصرن
وقوله معا متعلق بحقق فقط اى حقق بالفصل وعدمه معا وقوله
كلها اى كل هذه الثلاثة مع مد المنفصل وقصره بقى حرف واحد
يلتحق بهذا الباب ان ذكرتم بيس قراه ابو جعفر بفتح الهمزة الثانية
وتسهيلها مع الادخال وخرج بهمز القطع نحو الذكرين الان بيونس
اما الذى بعده حرف مد ففى موضع واحد وهو الهتنا بالزخرف
فقراه نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وكذا ابو جعفر ورويس
بتسهيل الثانية ووافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن ولم يبدلها
لها احد عن الازرق بل اتفق اصحابه على تسهيلها بين بين لئلا
يلتبس الاستفهام بالخبر باجتماع الالفين وحذف احديهما و
الباقون بتحقيقها وهم عاصم وحمزة والكسائى وكذا خلف وروح
ووافقهم الاعمش واتفقوا على عدم الفصل بينهما بالف كراهة
توالى اربع متشابهات وبيان ذلك ان آلهة جمع اله كعماد واعمدة
والاصل االهة بهمزتين الاولى زائدة والثانية فاء الكلمة وقعت
ساكنة بعد مفتوحة قلبت الفا كآدم ثم دخلت همزة الاستفهام

على الكلمة فالتقى همزتان في اللفظ الاولى للاستفهام والثانية همزة
افعلة فعاصم ومن معه ابقوهما على حالهما وغيرهم خفف الثانية
بالتسهيل بين بين فلو فصلوا بينهما بالف لصارت رابعة وهم يكر
هون توالى اربع متشابهات كما تقدم ولم يقرا احد هذا الحرف بهمزة
واحدة على لفظ الخبر فيما وصل الينا واما ما جاء عن ورش من رواية
الاذرقي من ابدالها فضعيف قياسا ورواية مصادم لاصوله
كما في النشر فلا يعول عليه   اما الذي بعده متحرك فحرفان آلد هود
وآمنتم بالملك والقراء فيهما على اصولهم المتقدمة في نحو انذرتهم
لكن لا يجوز المد للازرق حالة الابدال على الالف المبدلة لعدم
السبب وهو السكون فالمد فيها بقدر الف فقط وهو الاصلي ولا
يجوز ايضا ان يجعل من باب امن لعروض حرف المد بالابدال
وضعف السبب بتقدمه على الشرط وخالف قنبل اصله في حرف
الملك فابدل الهمزة الاولى واوا من غير خلف وسهل الثانية من
طريق ابن مجاهد من غير الف وحققها من طريق ابن شنبوذ وهذا
في الوصل فان ابتدا حقق الاولى وسهل الثانية على اصله   اما
الضرب المختلف فيه بين الاستفهام والخبر ولا يكون بعده
الا ساكن ويكون صحيحا وحرف مد فالساكن الصحيح وقع في
انذرتهم معا واَن يؤتى بآل عمران واعجمي المرفوع بفصلت و
اذهبتم طيباتكم بالاحقاف وان كان بنون فاما انذرتهم معا

فعن

فعن ابن محيصن بهمزة واحدة والجمهور بهمزتين واما ان يؤتى فقراه
ابن كثير بهمزتين على الاستفهام الانكاري مع تسهيل الثانية بلا
فصل بينهما ووافقه ابن محيصن والاعمش والباقون بهمزة واحدة
على الخبر واما اعجمي المرفوع فقراه قنبل من رواية ابن مجاهد من
طريق صالح بن محمد وغيره وهشام من طريق ابن عبدان عن الحلواني
وكذا رويس من طريق ابي الطيب بهمزة واحدة وهو طريق صاحب
التجريد عن الجمال عن الحلواني ورواه صاحب المبهج عن الداجوني
عن اصحابه عن هشام ووافقهم الحسن وقراه قالون وابو عمرو وابن
ذكوان وكذا ابو جعفر بهمزتين على الاستفهام وتسهيل الثانية مع
ادخال الالف لكن اختلف عن ابن ذكوان في الادخال فنص له
جمهور المغاربة وبعض العراقيين على الفصل ورده الداني ونص له
على ترك الفصل غير واحد قال ابن الجزري وقرات له بكل من الو
جهين واشار اليهما في طيبته بقوله اعجمي خلف مليا وقرا ورش
من طريق الاصبهاني والازرق في احد وجهيه والبزي وحفص
بتسهيل الثانية مع عدم الادخال وبه قرا قنبل في وجهه الثاني
وكذا رويس في ثانية ايضا ووافقهم ابن محيصن والثاني للازرق
ابدالها الفا خالصة مع المد للساكنين وقراه هشام من طريق
الداجوني الا من طريق المبهج بالتسهيل والقصر وقرا ابو بكر
وحمزة والكسائي وكذا خلف وروح بالتحقيق مع القصر وقراه

هشام من طريق الجمال عن الحلواني الآمن طريق التجريد بالتسهيل
والمد وجرح بقيد فضلت اعجمي بالنخل وبالمرفوع منصوب فصلت
وتحصل لهشام ثلاثة اوجه القراءة بهمزة واحدة على الخبر وبهمزتين
مسهلتين مع القصر والمد واما اذهبتم طيباتكم فقراء بهمزة واحدة
على الخبر نافع وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف وا
فقهم ابن محيصن بخلف عنه واليزيدي والاعمش وقراء ابن كثير
والداجوني عن هشام من طريق النهرواني وكذا رويس بهمزتين
على الاستفهام وتسهيل الثانية مع القصر وافقهم ابن محيصن
في ثانيه وقراء هشام من طريق المفسر والجمال بالتحقيق والمد و
قراء ابن ذكوان وكذا روح بالاستفهام والتحقيق مع القصر وافقهما
ابن محيصن في ثالثه وقراء هشام من طريق ابن عبدان عن الحلواني
وكذا ابو جعفر بالمد والتسهيل فصار لهشام ثلاثة اوجه بتسهيل
الثانية مع القصر والمد وتحقيقها مع المد. وعن الحسن ابدال الثانية
الفا مع المد للساكنين واما ان كان ذا مال فقراه نافع وابن كثير
وابو عمرو وحفص والكسائي وكذا خلف بهمزة واحدة مفتوحة
على الخبر على انها ان المصدرية في موضع المفعول مجرورة باللام مقدرة
متعلقة بفعل النهي اي ولا تطع من هذه صفاته لان كان متمولا
وافقهم ابن محيصن واليزيدي والمطوعي وقراء هشام من طريق
الحلواني وابن ذكوان من طريق اكثر المغاربة وكذا ابو العلاء عن

الصوري

الصوري عنه وكذا ابو جعفر بهمزتين محققة فمسهلة مع المد وقراء
هشام من طريق المفسر بالتحقيق والمد منفردا به ولذا اسقط من الطيبة
وقراء هشام من طريق الداجوني الا المفسر وابن ذكوان من باقي طرقه
وكذا رويس وجها واحدا بتسهيل الثانية مع القصر والباقون و
هم ابو بكر وحمزة وكذا روح بتحقيقهما مع القصر وافقهم الشنبوذي
عن الاعمش وعن الحسن ابدال الثانية الفا مع المد للساكنين
اما ان كان الساكن حرف مد من المختلف فيه فوقع في كلمة واحدة في
ثلاثة مواضع وهي امنتم بالاعراف وطه والشعراء فقراء قالون وورش
من طريق الازرق والبزي وابو عمرو وابن ذكوان وهشام من طريق
الحلواني والداجوني من طريق زيد وكذا ابو جعفر بهمزة محققة
واخرى مسهلة ثم الف بعدها وافقهم اليزيدي ولم يدخل احد
بين الهمزتين في هذه الكلمة الفا لما تقدم في ءالهتنا وكذا لم يبدل الثا
نية الفا احد عن الازرق كما في ءالهتنا ايضا وقول الجعبري وعن ورش
على بدله بهمزة محققة والف وبدل الثانية واخرى عن الثالثة ثم
تحذف احديهما للساكنين الى آخر ما قاله تعقبه في النشر ونقل عنه
في الاصل مقرا له على عادته وقراء ورش من طريق الاصبهاني وحفص
وكذا رويس بهمزة واحدة محققة بعدها الف في الثلاثة وافقهم
ابن محيصن وقراء قنبل حرف الاعراف بابدال الهمزة الاولى واوا
خالصة مفتوحة حالة الوصل كما فعل في النشور ءامنتم بالملك و

حققها فى الابتداء واختلف عنه فى الهمزة الثانية فسهلها عنه ابن
مجاهد وحققها ابن شنبوذ وقرا حرف طه بهمزة واحدة على الخبر
من طريق ابن مجاهد وبهمزتين محققة فمسهلة من طريق ابن شنبوذ
وقرا موضع الشعراء بهمزة محققة واخرى مسهلة والف بعد هاو
الباقون وهم هشام فيما رواه عنه الداجونى من طريق الشذاى و
ابو بكر وحمزة والكسائى وكذا روح وخلف بهمزتين محققتين و
الف بعدهما وافقهم الحسن والاعمش واتفقوا على ابدال الهمزة الثالثة
الفا فى الثلاثة   من اقسام همزة القطع الهمز المكسور ويأتى ايضا
متفقا عليه بالاستفهام ومختلفا فيه فالمتفق عليه سبع كلم و
ثلاثة عشر موضعا ائنكم بالانعام والنمل وفصلت ائن لنا با
لشعراء االه خمسة بالنمل ائنا لتاركوا ائنك لمن ائفكا ثلاثتها
بالصافات ائذا متنا بقاف فقراها قالون وابو عمرو وكذا ابو جعفر
بالتسهيل بين الهمزة والياء والفصل بينهما بالف وافقهم اليزيدى
وقرا ورش وابن كثير وكذا رويس بالتسهيل كذلك لكن من غير
فصل بالف وافقهم ابن محيصن وقرا ابن ذكوان وعاصم وحمزة
والكسائى وكذا روح وخلف بالتحقيق بلا فصل وبه قرا الداجونى
عن هشام فى الباب كله عند جمهور العراقيين وغيرهم وهو الصحيح
من طريق زيد عنه وفى المبهج من طريق الجمال عن الحلوانى وافقهم
الحسن والاعمش الاحرف ق ائذا عن الاعمش فبهمزة واحدة وقرا

هشام

هشام من طريق ابن عبدان عن الحلوانى ومن طريق الجمال عن الحلوانى
فى التجريد عنه بالتحقيق والمد فى الجميع وهو المشهور عن الحلوانى عند
جمهور العراقيين وطريق الشذاى عن الداجونى واحد وجهى الشاطبية
واختلف عن هشام فى ائنكم لتكفرون بفصلت فجمهور المغاربة على
التسهيل وجها واحدا مع الفصل بالالف وجمهور العراقيين عنه على
التحقيق مع الادخال وعدمه كما تقدم والوجهان فى الشاطبية كما
جامع البيان وخص جماعة الفصل بالالف عن هشام من طريق
الحلوانى فى سبعة مواضع بلا خلاف وهى ائن لنا بالشعراء ائنك
ائفكا بالصافات ائنكم بفصلت وهذه الاربعة مما تقدم وائنكم
وائن لنا بالاعراف وائذا مامت بمريم وتركوا الفصل فى غيرها
وهو مذهب ابى الحسن بن غلبون وابن شريح ومكى وابن بليمة و
غيرهم وكذا اختلف عن رويس فى ائنكم لتشهدون بالانعام فحققه
من طريق ابى الطيب خلافا لاصله واجرى له الوجهين التسهيل
والتحقيق صاحب الغاية وهو بالقصر على اصله تنبيه ائن ذكرتم
بيس اجمعوا على قراءته بالاستفهام وتقدم فتح همزته الثانية
لابى جعفر فهو عنده كانذرتهم والباقون يكسرونها فهو عندهم
من هذا القسم والمختلف فيه من المكسورة بين الاستفهام و
الخبر نوعان مفرد ومكرر فالمفرد خمسة مواضع ائنكم لتأتون
الرجال ائن لنا لاجرا كلاهما بالاعراف ائنك لانت يوسف

بسورة ائذا امتنا بمريم ائنا لمغرمون بالواقعة فاما الاول
ائنكم لتأتون فقراه نافع وحفص وكذا ابو جعفر بهمزة واحدة
على الخبر والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على اصولهم
المتقدمة تحقيقا وتسهيل وفصلا واما الثانى ائن لنا لاجرا
فقراه نافع وابن كثير وحفص وكذا ابو جعفر بهمزة واحدة
وافقهم ابن محيصن والباقون بالاستفهام وهم على اصولهم
كذلك وهما من السبعة التى خصها بعضهم بالمد عن الحلوانى عن
هشام واما الثالث ائنك لانت يوسف فقراه ابن كثير وكذا
ابو جعفر بهمزة واحدة على الخبر وافقهما ابن محيصن والباقون
بالاستفهام وهم على اصولهم واما الرابع ائذا امتنا بمريم فقراه ابن
ذكوان من طريق الصورى بهمزة واحدة على الخبر او حذف منه
اداة الاستفهام للعلم بها وهو الذى عليه جمهور العراقيين من
الطريقين وابن الاخرم عن الاخفش وافقه الشنبوذى عن الاعمش
والباقون بهمزتين على الاستفهام وبه قرا النقاش وغيره عن ابن
ذكوان والوجهان له فى الشاطبية وغيرها واما الخامس ائنا لمغرمون
فقراه ابو بكر بالاستفهام والتحقيق مع القصر والباقون بالخبر
النوع الثانى الذى تكرر فيه الاستفهام وقع فى احد عشر موضعا فى
تسع سور فى الرعد ائذا كنا ترابا ائنا وفى الاسراء موضعان ائذا
كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون وفى النمل ائذا كنا ترابا واباؤنا

ائنا

ائنا لمخرجون وفى العنكبوت ائنكم لتأتون الفاحشة ائنكم
لتأتون الرجال وفى السجدة ائذا ضللنا فى الارض ائنا وفى الصافات
موضعان اذا امتنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون ائذا امتنا وكنا
ترابا وعظاما ائنا لمدينون وفى الواقعة ائذا امتنا وكنا ترابا وعظاما
ائنا لمبعوثون وفى النازعات ائنا لمردودون فى الحافرة ائذا كنا
عظاما فاما موضع الرعد وموضعا سبحان وموضع المؤمنون و
والسجدة وثانى الصافات فقراها نافع والكسائى وكذا يعقوب
بالاستفهام فى الاول وبالاخبار فى الثانى وقراها ابن عامر وكذا
ابو جعفر بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى والباقون بالا
ستفهام فيهما واما موضع النمل فقراه نافع وكذا ابو جعفر بالاخبار
فى الاول والاستفهام فى الثانى وقراه ابن عامر والكسائى بالاستفهام
فى الاول والاخبار فى الثانى وبزيادة نون فى ائننا لمخرجون والباقون
بالاستفهام فيهما واما موضع العنكبوت فقراه نافع وابن
كثير وابن عامر وحفص وكذا ابو جعفر ويعقوب بالاخبار
فى الاول والاستفهام فى الثانى وافقهم ابن محيصن والباقون
بالاستفهام فيهما واما الموضع الاول من الصافات فقراه نافع والكسائى
وكذا ابو جعفر ويعقوب بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى وقراه
ابن عامر بالاخبار فى الاول والاستفهام والباقون بالاستفهام
فيهما واما موضع الواقعة فقراه نافع والكسائى وكذا ابو جعفر

ويعقوب بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى والباقون بالاستفهام
فيهما فلا خلاف عنهم فى الاستفهام فى الاول كما فى ثانى العنكبوت واما
موضع النازعات فقراه نافع وابن عامر والكسائى وكذا يعقوب بالا
ستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى وقراه ابو جعفر وحده بالا
خبار فى الاول والاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما
وكل من استفهم فهو على قاعدته المقررة فى ائنكم تحقيقا وتسهيل
او فصلا الا ان الجمهور عن هشام على الفصل كما قطع به الشاطبية
كاصلها وسائر المغاربة واكثر المشارقة واجرى الخلاف فيه كغيره
من المتفق عليه من هذا الضرب سبط الخياط والهذلى والصفراوى
وغيرهم وهو القياس كما فى النشر **الضرب الثالث** الهمزة المضمومة
ولا تكون الا بعد همزة الاستفهام وجاءت فى ثلاثة مواضع متفق
عليها وواحد مختلف فيه فالثلاثة المتفق عليها قل أؤنبئكم بآل
عمران اانزل عليه الذكر بص اؤلقى الذكر عليه بالقمر فقرا قالون
وابو عمرو وكذا ابو جعفر بتسهيل الثانية وادخال الف بينهما ووا
فقهم اليزيدى لكن اختلف فى ادخال الالف عن قالون وابى عمرو
فالفصل لقالون طريق ابى نشيط والحلوانى فى جامع البيان من
قراءته على ابى الحسن وعن ابى نشيط من قراءته على ابى الفتح وعليه
الجمهور من الطريقين وروى عنه القصر من الطريقين ابن الفحام
وهو فى الجامع للحلوانى واما ابو عمرو فروى عنه الادخال فى

الجامع

الجامع وكذا غيره وروى القصر عند جمهور المغاربة والعراقيين ولم يذكر
فى التيسير غيره والوجهان فى الشاطبية وغيرها وقرا ورش وابن
كثير وكذا رويس بالتسهيل من غير فصل ووافقهم ابن محيصن والباقون
بالتحقيق بلا فصل واختلف عن هشام فى التسهيل والتحقيق والفصل
وعدمه ووقع الخلاف عنه بالنسبة للسور الثلث على ثلاثة اوجه
الاول التحقيق مع القصر فى الثلاثة كابن ذكوان وعليه الجمهور من طريق
الداجونى الثانى التحقيق مع المد فيها وهو فى التجريد من طريق الجمال
عن الحلوانى واحد وجهى التيسير وبه قرا مؤلفه على فارس يعنى من
طريق ابن عبدان عن الحلوانى الثالث التحقيق والقصر فى آل عمران
والتسهيل والمد فى ص والقمر وهو الثانى فى التيسير وعليه
جمهور المغاربة والثلاثة فى الشاطبية والطيبة والموضع المختلف فيه
من المضموم أأشهدوا خلقهم بالزخرف فقط فقراه نافع وكذا ابو جعفر
بهمزتين مفتوحة فمضمومة مسهلة بين بين وفصل بالالف ابو جعفر
واختلف عن قالون فى المد والوجهان عن ابى نشيط فى الشاطبية
كاصلها وعلى المد من الطريقين ابن مهران وبه قطع ابو العز وابن سوار
للحلوانى من غير طريق الحمامى وقطع له بالقصر اكثر المؤلفين كقراءة
ورش من طريقيه واما همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام
فتأتى على قسمين مفتوحة ومكسورة فالمفتوحة ضربان ضرب اتفقوا
على قراءته بالاستفهام وضرب اختلفوا فيه فالمتفق عليه ثلاث كلمات

فی ستة مواضع الذکرین موضعی الانعام الآن معا بیونس الله اذن
لکم بها الله خیر بالنمل فاتفقوا علی اثباتها وتسهیلها لکنهم اختلفوا
فی کیفیة التسهیل فذهب کثیر الی ابدالها الفا خالصة مع المد للساکنین
وجعلوه لازما ومنهم من رآه جائزا وهو فی التبصرة والهادی و
الکافی وغیرها وعلیه جلة المغاربة والمشارقة وارجح الوجهین
فی الحرز وهو المشهور فی الاداء القوی عند اهل التصریف کما قاله
الجعبری ووجه البدل بان حذفها یؤدی الی التباس الاستفهام
بالخبر وتحقیقها یؤدی الی اثبات همزة الوصل وصلا وهو لحن
والتسهیل فیه شیء من لفظ المحققة فتعین البدل وکان الفا لانها
مفتوحة انتهی وذهب اخرون الی تسهیلها بین بین قیاسا علی سائر
الهمزات المتحرکات بالفتح اذا ولیها همزة الاستفهام وهو مذهب
صاحب العنوان وغیره والوجهان فی الحرز کاصله ولم یفصلوا بینهما
بالف لضعفها عن همزة القطع والضرب المختلف فیه وقع فی حرف
واحد وهو آلسحر بیونس فقراه ابو عمرو وکذا ابو جعفر بالاستفهام
فیجوز لکل منهما وجهان البدل والتسهیل بلا فصل کما ذکر وافقهما
الیزیدی والشنبوذی عن الاعمش والباقون بهمزة وصل علی الخبر
فتسقط وصلا وتحذف یاء الصلة قبلها للساکنین واما همزة
الوصل المکسورة بعد همزة الاستفهام نحو افتری علی الله
استغفرت لهم اصطفی اتخذناهم سخریا فاتفقوا علی حذفها

لعدم

لعدم اللبس ویؤتی بهمزة الاستفهام علی خلاف بین القراء فی بعضها
یأتی فی محله ان شاء الله تعالی وهنا انتهی الکلام علی الهمزتین اللتین
اولهما للاستفهام فان کانت الاولی لغیر الاستفهام فان الثانیة
تکون متحرکة وساکنة فالمتحرکة لا تکون الا بالکسر وهی فی کلمة فی
خمسة مواضع وهی ائمة بالتوبة والانبیاء وموضعی القصص و
موضع السجدة فقراها قالون وورش من طریق الازرق وابن کثیر
وابو عمرو وکذا رویس بالتسهیل والقصر وافقهم ابن محیصن و
الیزیدی وقراء ورش من طریق الاصبهانی بالتسهیل کذلك والمد
فی ثانی القصص وفی السجدة کما نص علیه الاصبهانی فی کتابه وهو من المأخوذ
من جمیع طرقه وفی الثلاثة الباقیة بالقصر کالازرق وقراء ابو جعفر
بالتسهیل مع الفصل فی الخمسة بلا خلاف واختلف عنهم فی کیفیة
التسهیل فذهب الجمهور من اهل الاداء الی انه بین بین وهو فی الحرز کاصله
وذهب آخرون الی انه الابدال یاء خالصة وفی الشاطبیة کالجامع و
غیره انه مذهب النحاة ولیس المراد ان کل القراء سهلوا وکل النحاة ابدلوا
بل الاکثر من کل علی ما ذکر ولا یجوز الفصل بینهما عن احد حالة الابدال
کما نص علیه فی النشر کغیره وقراء ابن عامر وعاصم وحمزة والکسائی وروح
بالتحقیق مع القصر فی الخمسة وافقهم الحسن والاعمش لکن اختلف عن هشام
فی المد والقصر فالمد له من طریق ابن عبدان وغیره عن الحلوانی عنه ای
العز وقطع به لهشام من طرقه ابو العلاء وروی له القصر المهدوی

وغيره وفاقا للجمهور المغاربة واصل الكلمة أَأْمِمَةٌ على وزن افعلة جمع
امام نقلت كسرة الميم الاولى الى الهمزة قبلها ليسكن اول المثلين فيدغم
وكان القياس ابدال الهمزة الفا لسكونها بعد فتح لكن لو قالوا آمة لالتبس
بجمع ام بمعنى قاصد فابدلوها باعتبار اصلها وكان ياء لانكسارها
فطعن الزمخشري في قراءة الابدال مع صحتها مبالغة منه كما في النشر
قال فيه والصحيح ثبوت كل من الوجوه الثلاثة اعني التحقيق وبين بين
والياء المحضة عن العرب وصحته في الرواية واما الهمزة الساكنة بعد
المتحركة لغير استفهام فاجمعوا على ابدالها بحركة الهمزة قبلها فتبدل الفا
في نحو آدم وآسى وآتى وواوا في نحو اوتي واوذينا واوتمن وياء في نحو
ايمان وايلاف وايت بقران بلا خلاف عنهم والله اعلم **باب الهمزتين
المتلاصقتين في كلمتين** ويعنون بهما همزتي القطع المتلاصقتين
وصلا ليخرج نحو ما شاء الله لكون الثانية همزة وصل ونحو السوآى
ان لعدم التلاصق وبقيد الوصل ما اذا وقف على الاولى وهما قسمان
متفقان ومختلفان فالمتفقان اما بالكسر او الفتح او الضم فالمتفقان
بالكسر قسمان متفق عليه ووقع في خمسة عشر موضعا تأتي في محلها
ان شاء الله تعالى من الفرش نحو هؤلاء ان ومختلف فيه وهو في ثلاثة
مواضع للنبيء ان النبيء الا في قراءة نافع من الشهداء ان في قراءة حمزة و
المتفقتان بالفتح في تسعة وعشرين موضعا نحو جاء احدكم والمتفقتان
بالضم في موضع فقط اولياء اولئك بالاحقاف فقرأ قالون والبزي

بحذف

بحذف الاولى منهما وصلا في المفتوحتين خاصة وبتسهيلها من المكسورتين
بين الهمزة والياء ومن المضمومتين بين الهمزة والواو واختلف عنهما
بالسوء الا ما بيوسف فالجمهور من المغاربة وسائر العراقيين بابدال الاولى
منهما واوا مكسورة وادغام الواو التي قبلها فيها وذهب اخرون الى
تسهيل الاولى منهما طردا للباب وهو من زيادة الحرز على اصله و
الادغام هو المختار لهما واختلف ايضا في للنبيء ان وبيوت النبيء الا
عن قالون فالجمهور على الادغام وضعف في النشر جعل الهمزة فيهما بين
بين وافقهما ابن محيصن بخلفه وقرأه ورش من طريق الاصبهاني
وابن كثير عنه من طريق الازرق وقنبل فيما رواه الجمهور عنه من طريق
ابن مجاهد وكذا ابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب بتحقيق
الاولى وتسهيل الثانية بين بين في الانواع الثلاثة وقرأ ورش
من طريق الازرق فيما رواه عنه الجمهور من المصريين ومن اخذ عنهم
من المغاربة وقنبل ايضا من طريق ابن شنبوذ فيما رواه عنه عامة
المصريين والمغاربة بابدالها حرف مد خالصا من جنس سابقها ففي الفتح
الفا وفي الكسر ياء وفي الضم واوا مبالغة في التخفيف وهو سماعي واختلف
عن الازرق في قوله تعالى هؤلاء ان كنتم والبغاء ان فروى عنه بعضهم
جعل الثانية ياء مختلسة الكسر مراعاة للاصل وهو في التيسير من قراءة
مؤلفه على ابن خاقان عنه وقال انه المشهور عنه في الاداء لكن عبر عن
ذلك في جامعه بياء مكسورة محضة الكسر واكثر من روى عنه

هذا الوجه على اطلاق الياء المكسورة من غير تقييد بالخفيفة
الكسر او بالاختلاس كما يفهم من النشر ولذا اطلقه في طيبته واقتصر
في الشاطبية على الاولى تبعا للداني في بعض كتبه فتحصل للازرق
في ذلك ثلاثة اوجه وقرأ ابو عمرو وقنبل من طريق ابن شنبوذ من
اكثر طرقه وكذا رويس من طريق ابي الطيب بحذف الاولى منهما في
الانواع الثلاثة مبالغة في التخفيف ووافقهم اليزيدي وابن محيصن
في وجهه الثاني وعلى ان المحذوف الاولى الجمهور من اهل الاداء
ذهب سيبويه وابو الطيب بن غلبون الى انها الثانية وتظهر فائدة
الخلاف كما في النشر في المد فمن قال بالاول كان المد عنده من قبيل
المنفصل ومن قال بالثاني كان عنده من قبيل المتصل وقرأ الباقون
وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا روح وخلف بتحقيق
الهمزتين في الكل ووافقهم الحسن والاعمش **تنبيه** في النشر اذا ابدلت
الثانية حرف مد للازرق وقنبل فان وقع بعده ساكن نحو هؤلاء
ان جاء امرنا زيد في حرف المد لاجل الساكنين وان وقع بعده متحرك
نحو في السماء اله جاء احدهم اولياء اولئك لم يزد على مقدار حرف
المد فان وقع بعد الثانية من المفتوحتين الف وذلك في موضعين
جاء آل لوط جاء آل فرعون فهل تبدل الثانية فيهما كما في سائر الباب
ام تسهل فقط من اجل الالف بعدها فقيل لا تبدل لئلا يجتمع
الفان واجتماعهما متعذر بل يتعين التسهيل وقيل تبدل كسائر

الباب

الباب ثم فيها بعد البدل وجهان احدهما ان تحذف للساكنين والثاني
ان لا تحذف ويزاد في المد فتفصل تلك الزيادة بين الساكنين و
تمنع من اجتماعهما كذا نقل الوجهين الداني ثم قال في النشر وقد اجاز
بعضهم على وجه الحذف الزيادة في المد على مذهب من روى عن الازرق
لوقوعه بعد همز ثابت فتحكى فيه المد والتوسط والقصر وفي ذلك نظر
لا يخفى انتهى وح فالمعول عليه وجهان فقط للازرق حالة البدل
احدهما المد على وجه عدم الحذف والثاني القصر على وجه الحذف للالف
ولا وجه للتوسط **واما** المختلفتان فعلى خمسة اضرب **الاول** مفتوحة
فمكسورة وينقسم الى متفق عليه وهو سبعة عشر موضعا اولها شهداء
اذ بالبقرة ويأتي باقيها في الفرش ان شاء الله تعالى ومختلف فيه
موضعين زكرياء اذ بمريم والانبياء على قراءة غير حمزة ومن معه **الثاني**
مفتوحة فمضمومة في موضع واحد جاء امة بالمؤمنين **الثالث**
مضمومة فمفتوحة وينقسم الى متفق عليه في احد عشر موضعا السفهاء
الا بالبقرة ومختلف فيه في اثنين النبيء اولى اراد النبيء ان بالاحزاب
على قراءة نافع **الرابع** مكسورة فمفتوحة وهو ايضا متفق عليه في
خمسة عشر موضعا نحو من خطبة النساء او ومختلف فيه في موضع
واحد من الشهداء ان على قراءة غير حمزة **الخامس** مضمومة فمكسورة
وهو ايضا قسمان متفق عليه في اثنين وعشرين موضعا نحو يشاء
الى صراط بالبقرة ومختلف فيه في ستة مواضع زكرياء انا بمريم في

قراءة من همز زكريا النبيء انا معا بالاحزاب النبيء واذا بالممتحنة النبيء اذا
بالطلاق اسر النبيء الى بالتحريم على قراءة نافع فى الخمسة وقد اتفقوا على
تحقيق الاولى فى الاضرب الخمسة واختلفوا فى الثانية فقراء نافع و
ابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس بتسهيلها كالياء فى الضرب
الاول وكالواو فى الثانى وبابدالها واوا خالصة مفتوحة فى الضرب
الثالث وياء خالصة مفتوحة فى الضرب الرابع ووافقهم ابن محيصن
واليزيدى واختلف عنهم فى كيفية تسهيل الضرب الخامس فقال جمهور
المتقدمين تبدل واوا خالصة مكسورة فدبروها بحركتها وحركة ما
قبلها قال الدانى وهو مذهب اكثر اهل الاداء وقال جمهور المتاخرين تسهل
بين الهمزة والياء فدبروها بحركتها فقط وهذا هو الاوجه فى القياس و
الاول آثر فى النقل كما فى النشر عن الدانى واما من سهلها كالواو فدبرها
بحركة ما قبلها على راى الاخفش فتعقبه فى النشر بعدم صحته نقلا وعدم
امكانه لفظا فانه لا يتمكن منه الا بعد تحويل كسرة الهمزة ضمة او يكلف
اشمامها الضم وكلاهما لا يجوز ولا يصح وان ابن شريح ابعد واغرب
حيث حكاه فى كافيه ولم يصب من وافقه وقراء الباقون وهم ابن عامر
وعاصم وحمزة والكسائى وكذا روح وخلف بتحقيقهما فى الاقسام الخمسة
على الاصل وافقهم الحسن والاعمش والله اعلم **باب الهمز المفرد** وهو الذى
لم يلاصق مثله وهو ثلاثة انواع ما يبدل وما ينقل وما يسكت على الساكن
قبله فالاول وهو المبوب له ينقسم الى ساكن ومتحرك ويقع فاء وعينا

ولاما

ولاما **القسم الاول** الساكن ويأتى بعد ضم نحو يؤمنون يؤتى رؤيا
مؤتفكة لؤلؤ تسؤكم يقول أُذُنْ لى وبعد كسر نحو بئس وجئت وشئت
ودئيا ونبئ والذى ائتمن وبعد فتح نحو فأتوهن فأذنوا وأمر ماوى
اقرأ ان يشأ الهدى ائتنا فقراء ورش من طريق الاصبهانى جميع ذلك
بابدال الهمزة فى الحالين حرف مد من جنس سابقها فى الاسماء والافعال
فبعد الضم واوا وبعد الكسر ياء وبعد الفتح الفا فدبرها بحركة ما قبلها
واستثنى من ذلك خمسة اسماء وهى البأس والبأساء واللؤلؤ ولؤلؤ
حيث وقع ورئيا بمريم والكاس والرأس حيث وقع وخمسة افعال
وهى جئت وما جاء منه نحو جئتنا هم جئتمونا ونبئ وما جاء منه نحو
انبئهم ونبئهم نبأتكم ام لم ينبأ وقرأت حيث جاء نحو قرأناه واقرأ
وهيئ وتؤويه واما من طريق الازرق فخص الابدال بالهمزة الواقعة
فاء من الفعل فقط يؤمنون ويألمون ولقاءنا ائت واستثنى من ذلك
ما جاء من باب الايواء نحو المأوى وفأووا وتؤوى وتؤويه ولم يبدل
مما وقع عينا من الفعل الا بئس كيف اتى والبئر والذئب وحقق
ما عدا ذلك وقراء ابو عمرو من روايتيه جميعا ووافقه اليزيدى
بخلاف عنهما بابدال جميع ما تقدم الا ما سكن للجزم او البناء وما
ابداله اثقل او يلتبس بمعنى اخر او لغة اخرى **فاما** الاول وهو الجزم
فوقع فى ستة الفاظ الاولى ننسأها بالبقرة خوف اللبس فانها
بالهمز النسأ بمعنى التأخير وبتركه من النسيان الثانية تسؤكم فى

ثلاثة مواضع تسؤهم بالعمران والتوبة وتسؤكم بالمائدة الثالثة
يشأ بالياء في عشرة مواضع ان يشأ يذهبكم بالنساء والانعام و
ابرهيم وفاطر من يشأ الله يضلله ومن يشأ بالانعام ان يشأ
يرحمكم او ان يشأ بالاسراء فان يشأ الله يختم ان نشأ ننزل بالشعراء
ان نشأ نخسف بسباء وان نشأ نغرقهم بيس الخامس يهيئ لكم
بالكهف السادسة ام لم ينبأ بالنجم واما الثاني وهو ما سكن للبناء
فوقع في احد عشر كلمة وهي انبئهم بالبقرة ونبئنا بيوسف نبئ عبادي
ونبئهم عن بالحجر نبئهم ان بالقمر ارجئه بالاعراف والشعراء هيئ لنا
بالكهف اقرا كتابك بالاسراء اقراء باسم ربك اقرا وربك بالعلق
واما الثالث وهو الثقل ففي كلمة في موضعين تؤوي اليك بالاحزاب
وتؤويه بالمعارج لان ابداله اثقل من تحقيقه لاجتماع الواوين
حالة البدل واما الرابع وهو الالتباس ففي موضع واحد وهو رئيا
بمريم لان المهموز ما يرى من حسن المنظر والمشدد مصدر روي
من الماء امتلاء واما الخامس وهو الخروج من لغة الى اخرى ففي
كلمة في موضعين موصدة بالبلد والهمزة لان آصدت كآمنت
بمعنى اطبقت مهموز الفاء واوصدت كاوفيت معتلها وموصدة
عند ابي عمرو ومن المهموز فحقق لينص على مذهبه مع الاثر واستثنوا
ايضا بارئكم موضعي البقرة حالة قراءته بالسكون محافظة على
ذات حرف الاعراب وانفرد ابو الحسن بن غلبون وتبعه في التيسير

بابدالها

بابدالها ياء وحكاه عنه الشاطبي قال في النشر وذلك غير مرضي لان
اسكان الهمزة عارض فلا يعتد به وقراء ابو جعفر جميع هذا الضرب
بالابدال ولم يستثن من ذلك كله الا كلمتين انبئهم بالبقرة ونبئهم بالحجر
واختلف عنه في نبئنا بيوسف واطلق الخلاف عنه من الروايتين
ابن مهران واتفق الرواة عنه على قلب الواو المبدلة من همزة ياء و
الرؤيا وما جاء منه ياء وادغامها في الياء التي بعدها واذا بدل تؤوي
وتؤويه جمع بين الواوين مظهرا تنبيه اذا لقيت الهمزة الساكنة
ساكنا فحركت لاجله كقوله تعالى من يشاء الله بالانعام فان يشاء
الله بالشورى حققت عند من ابدلها في نظيره قبل متحرك وهو الا
صبهاني عن ورش وابو جعفر فان فصلت من ذلك الساكن بالوقف
عليها ابدلت لسكونها نقله في النشر عن نص الداني في جامعه واذا سكنت
المتحركة للوقف نحو نشأ و يستهزئ ولكل امرئ فهي محققة اتفاقا
عند من يبدل الساكنة كالاصبهاني وابي جعفر اما حمزة فعلى اصله في
الوقف وههنا حروف وافق بعض القراء فيها المبدلين وهي سبعة
الفاظ احدها الذئب ثلاثة بيوسف فقراها ورش من طريقيه والكسائي
وكذا خلف بابدال ثانيها يأجوج ومأجوج بالكهف والانبياء فقراها
بالهمز عاصم ووافقه الاعمش والباقون بغير همز ثالثها اللؤلؤ ولؤلؤ قراه
بالابدال ابو بكر كابي عمرو وابي جعفر ووافقهم اليزيدي رابعها المؤتفكة
والمؤتفكات قراه بالابدال فيهما قالون من طريق ابي نشيط عند ابن سوار

وصاحب الكفاية وابي العلاء وغيرهم وهو الصحيح عن الحلواني و
رواه الجمهور عن قالون بالهمز والوجهان صحيحان عنه كما في النشر
خامسها ضيزى بالنجم قرأه ابن كثير بالهمز على انه مصدر كذكرى وصف
به وافقه ابن محيصن والباقون بالابدال على انه صفة على وزن فعلى
بضم الفاء كسرت لتصح الياء كما قاله ابو حيان اى لان الصفات انما جاءت
بالضم او الفتح والكسر قليل ثم قال ويجوز ان يكون مصدرا ايضا وصف به
والضيزى الجائرة سادسها رئيا بمريم قرأه بتشديد الياء من غير
همز قالون وابن ذكوان وكذا ابو جعفر والباقون بالهمز سابعها
مؤصدة معا قرأهما بالهمز ابو عمرو وحفص وحمزة وكذا يعقوب و
خلف وافقهم اليزيدي والحسن والاعمش والباقون بالابدال عن
الاعمش من طريق الشنبوذي ابدال سؤلك بطه وعن الحسن ابدال
انبئهم ونبئهم مع كسر الهاء وعن ابن محيصن ابدال نحو الهدى ائتنا
القسم الثاني الهمز المتحرك وهو ضربان قبله متحرك وساكن اما الاول
فاختلف في تخفيف همزته على سبعة احوال الاول مفتوحة قبلها
مضموم فان كانت فاء من الفعل نحو يؤيد ويؤاخذ ويؤلف مؤجلا
مؤذن المؤلفة فليؤد فقرأه ورش وكذا ابو جعفر بالابدال واوا لكن
اختلف عن ورش في مؤذن بالاعراف ويوسف فابدله من طريق
الازرق على اصله وحققه من طريق الاصبهاني وكذا اختلف
عن ابن وردان في حرف واحد يؤيد بنصره بال عمران فروى ابن شبيب

عنه

عنه وابن هرون كلاهما عن الفضل بن شاذان وكذا الرهاوي عن
اصحابه عن الفضل تحقيق الهمز فيه وكانه روعي فيه وقوع الياء مشددة
بعد الواو المبدلة فيجتمع ثلاثة احرف من حروف العلة وروى سائر
الرواة عنه الابدال وان كانت عينا من الفعل فقرأه ورش من طريق
الاصبهاني بالابدال في حرف واحد وهو الفؤاد وفؤاد بهود و
الاسراء والفرقان والقصص والنجم والباقون بالتحقيق في ذلك
كله وان كانت لاما من الفعل فقرأه حفص بابدالها واوا في هزوا
المنصوب وهو في عشرة مواضع اولها اتتخذنا هزوا بالبقرة ويأتي
باقيها ان شاء الله تعالى وفي كفوا وهو في الاخلاص الثاني مفتوحة
بعد مكسور فقرأها ابو جعفر بالابدال ياء في رئاء الناس وهو في البقرة
والنساء والانفال وفي خاسئا بالملك وفي ناشئة الليل بالمزمل و
في شانئك بالكوثر وفي استهزئ بالانعام والرعد والانبياء وفي
قرئ بالاعراف والانشقاق ولنبوئنهم بالنحل والعنكبوت وليبطئن
بالنساء وملئت بالجن وخاطئة والخاطئة ومائة وفئة وتثنيتهما
واختلف عنه في موطئا من روايتيه جميعا كما يفهم من النشر ووافقه
الاصبهاني عن ورش في خاسئا وناشئة وملئت وزاد فباي واختلف
عنه فيما تجرد عن الفاء نحو باي ارض بايكم المفتون والباقون بالتحقيق
في الجميع واختص الازرق عن ورش بابدال الهمزة ياء في لئلا بالبقرة
والنساء والحديد ووافقه الاعمش الثالث مضمومة بعد مكسور

وبعدها واو فقراه نافع بحذف الهمزة في الصابون بالمائدة وضم ماقبلها لاجل الواو وقراه ابو جعفر جميع الباب كذلك نحو الصابون متكون مالون ليواطون ليطفوا مستهزون لانه لما ابدل الهمزة ياء استثقل الضمة عليها فحذفها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين ثم ضم ما قبلها لاجل الواو واختلف عن ابن وردان في المنشئون الوجهان عنه صحيحان كما في النشر قال فيه وقد نص بعض اصحابنا على الالفاظ المتقدمة ولم يذكر انبئوني وا تنبئون ونبئوني ويتكئون ويستنبئونك وظاهر كلام ابي العز والهذلي العموم على ان الاهوازي وغيره نص عليها ولا يظهر فرق سوى الرواية والباقون بالهمزة وكسر ما قبله **الرابع** مضمومة بعد فتح وبعدها واو وهو ولا يطون لم تطوها ان تطوهم فقط فقراه ابو جعفر بحذف الهمزة فيهن قال في الدار ابدل همزة يطا الفا على غير قياس فلما اسند للواو التقى ساكنان فحذف اولهما **الخامس** مكسورة بعد كسر وبعدها فقراه نافع وكذا ابو جعفر بحذف الهمزة في الصابئين بالبقرة والحج وزاد ابو جعفر حذف الهمزة من متكين والخاطين وخاطين والمستهزين حيث وقع والباقون بالهمز وتعبير الاصل هنا بالبدل لا يظهر **السادس** مفتوحة بعد فتح فقراه قالون وورش من طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر بالتسهيل بين بين في ارايت حيث وقع بعد همزة الاستفهام نحو ارايتم ارايتكم ارايت افرايت واختلف عن ورش من طريق الازرق فابدلها بعضهم

عنه الفا

عنه الفا خالصة مع اشباع المد لالتقاء الساكنين وهو احد الوجهين في الشاطبية والاشهر عنه التسهيل كالاصبهاني وعليه الجمهور وهو الاقيس وقراه الكسائي بحذف الهمزة في ذلك كله والباقون بالتحقيق واذا وقف للازرق في وجه البدل على نحو ارايت انت تعين التسهيل بين بين لئلا يجتمع ثلاث سواكن ظواهر ولا وجود له في كلام عربي وليس ذلك كالوقف على المشدد في نحو صواف لوجود الادغام كما يأتي ان شاء الله تعالى في الوقف على اواخر الكلم وقراه الاصبهاني عن ورش رايت احد عشر كوكبا ورايتهم لي وراه مستقرا وراته حسبته وراها تهتز ورايتهم تعجبك بالتسهيل في الستة وقراه ايضا بتسهيل الهمزة الثانية في افاصفاكم ربكم وفي افامن اهل القرى افامنوا مكر الله افامنوا ان تأتيهم افامن الذين مكروا افامنتم ان نخسف بكم ولا ساد لها وكذلك سهلها في افانت افانتم وكذلك سهل الثانية من لاملان في الاعراف وهود والسجدة وص وكذلك في كاين حيث اتت مشددة ومخففة نحو كانهم كانك كانما كانه ويكان ويكانه كان لم يلبثوا وكذلك الهمزة في اطمانوا بها في يونس واطمان به بالحج وكذلك همزة تاذن ربك بالاعراف فقط بلا خلاف واختلف عنه في تاذن بكم بابراهيم واختلف عن البزي في رواية ابن كثير في لاعنتكم بالبقرة فالجمهور عنه من طريق ابي ربيعة وروى صاحب التجريد عنه التحقيق من قراءته على الفارسي وبه قرا الداني من طريق ابن الحباب عنه والوجهان

صحيحان عن البزى وقرا ابو جعفر بحذف همز متكا بيوسف فيصير
بوزن متقا واما السابع وهو المكسور وقبله فتح فلا خلاف فيه
من طرق هذا الكتاب الا ما انفرد به الحنبلى عن هبة الله عن ابن
وهدان فى تطمئن ويئس حيث وقع ولم يروه غيره ولذا لم يذكره
فى الطيبة الضرب الثانى المتحرك بعد ساكن والساكن اما الف
او ياء او زاى فاما الالف فاختلف فى اسرائل وكائن فى قراة المد و
هانتم واللاى فقرا ابو جعفر بتسهيل اسرائل وكائن حيث وقعا وا
فقه المطوعى عن الاعمش فى اسرائل واما هانتم فى موضعى ال عمران
وفى النساء والقتال فقرا نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر بتسهيل
الهمزة بين بين مع اثبات الالف ووافقهم اليزيدى والحسن لكن
اختلف عن ورش فذهب الجمهور عنه من الطريقين التسهيل مع
حذف الالف بوزن هعنتم وروى اخرون عنه من الطريقين
اثبات الالف كقالون الا انه من طريق الازرق يمد مدا مشبعا
على اصله وروى بعضهم عنه من طريق الازرق ابدال الهمزة
الفا فيمد للساكنين فيصير لقالون وابى عمرو واثبات الالف مع المد
والقصر لكونه منفصلا عند الجمهور ويتحصل لهما فى هانتم هؤلا
من جميع المدين المنفصلين ثلاثة اوجه قصرهما ومدهما وقصر
هانتم ومد هؤلاء لكون الاول حرف مد قبل همز مغير وللازرق
ثلاثة حذف الالف بوزن هعنتم وابدال الهمزة الفا فيمد للساكنين

واثبات

واثبات الالف كقالون لكن مع المد المشبع وله القصر فى هذا الوجه
لتغير الهمز كما تقدم فيصير اربعة وللاصبهانى وجهان حذف الالف
كالاول للازرق واثباتها مع المد والقصر لتغير الهمز ايضا والكل مع
التسهيل كما مر ولابى جعفر وجه واحد وهو اثبات الالف وتسهيل
الهمزة مع القصر فقط وقرا الباقون وهم ابن كثير وابن عامر وعاصم
وحمزة والكسائى وكذا يعقوب وخلف بتحقيق الهمزة بعد الالف
مثل ما انتم وهم على مراتبهم فى المنفصل من المد والقصر ووافقهم الاعمش
وابن محيصن بخلف عنه فى حذف الالف واختلف عن قنبل فروى
عنه ابن مجاهد حذف الالف فيصير مثل سالتم كالوجه الاول عن
ورش الا انه بالتحقيق وروى عنه ابن شنبوذ اثباتها كالبزى
واعلم ان ما ذكر فى هذا الحرف هنا هو المقروء به من طرق هذا الكتاب
كالنشر الذى من جملة طرقها طرق الشاطبية كاصلها وبه يعلم ان
البحث عن كون الهاء بدلا من همزة او للتنبيه لا طائل تحته كما نبه
هو التيسير عليه فى النشر وتبعه النويرى وغيره لان قراة كل قارى
منقولة ثابتة سواء ثبت عنه كونها للتنبيه ام لا والعمدة على نقل القراة
نفسها لا على توجيهها قال فيه ويمنع احتمال الوجهين عن كل واحد من
القراء فانه مصادم للاصول ومخالف للاداء ويأتى لذلك مزيد
ايضاح فى حرف القتال ان شاء الله تعالى تنبيه على قول الجمهور
ان ها من هانتم للتنبيه لا يجوز فصلها منها لاتصالها بها رسما وما وقع

فى جامع البيان من قوله انهما كلمتان منفصلتان تعقبه فى النشر بانه
مشكل يأتى تحقيقه فى الوقف على المرسوم ان شاء الله تعالى واما
اللاى بالاحزاب والمجادلة وموضعى الطلاق فقرا ابن عامر وعاصم
وحمزة والكسائى وكذا خلف باثبات ياء ساكنة بعد الهمزة وافقهم
الحسن والاعمش والباقون بحذفها واختلف الذين حذفوا الياء
فى تحقيق الهمزة وتسهيلها وابدالها فحققها منهم قالون وقنبل وكذا
يعقوب وقراء ورش من طريقيه وكذا ابو جعفر بتسهيلها بين
بين واختلف عن ابى عمرو والبزى فقطع لهما بالتسهيل فى المبهج
وغيره وقرا به الدانى لهما على ابى الفتح وقطع لهما بالابدال ياء ساكنة
فى الهادى وغيره وفاقا لسائر المغاربة فيجتمع ساكنان فيمد لهما
والوجهان صحيحان كما فى النشر وهما فى الشاطبية كجامع البيان
وافقهما اليزيدى وكل من قرا بالتسهيل اذا وقف قبلها ياء ساكنة
ووجهه انه اذا وقف سكنت الهمزة فيمتنع تسهيلها بين بين ح
لزوال حركتها فتقلب ياء كما نقله فى النشر عن نص الدانى وغيره فان
وقف بالروم فكالوصل واما ان كان الساكن ياء قبل الهمز المتحرك
فاختلف فيه من ذلك فى النسى بالتوبة ونحو برى وبريون حيث و
قع وهنيا مريا بالنساء وكهية بال عمران والمائدة وبيس وبابه
وهو بيوسف استياسوا منه ولا تياسوا انه لا يياس استياس
الرسل والرعد افلم يياس الذين امنوا فاما النسى فقراه ورش

من طريق

من طريق الازرق وكذا ابو جعفر بابدال الهمزة ياء وادغام الياء قبلها
فيها والباقون بالهمز واما برى وبريون حيث وقع وهنيا مريا فقراه
ابو جعفر بالبدل مع الادغام بخلف عنه من الروايتين واما كهيئة
الطير معا فاختلف فيه كذلك عن ابى جعفر ايضا وقراه الباقون
ذلك بالهمز وجه الادغام فى الكل ان قاعدة ابى جعفر فيه الابدال
فيجتمع مثلان اولاهما ساكن فيجب الادغام واما يبيس بيوسف
والرعد فاختلف فيه عن البزى فابو ربيعة من عامة طرقه عنه
بتقديم الهمزة الى موضع الياء مع ابدال الهمزة الفا وتاخير الياء الى
موضع الهمزة وافقه المطوعى عن الاعمش فى سورة الرعد وانما جاز
ابدال الهمزة الفا لسكونها بعد فتحة كراس وكاس وان لم يكن من
اصله ذلك وروى الاخرون عن ابى ربيعه وابن الحباب كالباقين
بالهمز بعد الياء الساكنة من غير تاخير على الاصل فان الياء من
ييس فاء الهمزة عين واما ان كان الساكن زايا قبل الهمز المتحرك فهو
حرف واحد وهو جزوا بالبقرة وبالحجر جزء مقسوم وبالزخرف من
عباده جزءا فقراه ابو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاى وهى لغة
قراها ابن شهاب الزهرى وغيره ويأتى توجيهها فى الفرش ان شاء
الله تعالى وذكر فى الاصل فى سورة البقرة ان ابا جعفر يقراء هذوا
كذلك ولعله سبق قلم وبقى من هذا الباب حروف اختلفوا فى الهمز
وعدمه فيها لغير قصد التخفيف وهى النبى وبابه وبيضا هون وبادى

وضياء والبرية مرجون وترجى وسال فاما النبي وبابه نحو النبيين
والانبياء والنبوة فقراه نافع بالهمز على الاصل وقد انكر قوم لما
اخرجه الحاكم عن ابى ذر وصححه قال جاء اعرابى الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا نبئ الله فقال لست بنبئ الله ولكنى نبى الله
قال ابو عبيد انكر عدوله عن الفصحى اى فيجوز الوجهان ولكن الافصح
بغير همز وبه قراء الباقون وبه قراء قالون فى موضعى الاحزاب وهما للنبي
ان اراد وبيوت النبى الا فى الوصل وبشدد الياء كالجماعة فاذا وقف همز
واما يضاهون بالتوبة فقراه عاصم بكسر الهاء ثم همزة مضمومة قبل
الواو وافقه ابن محيصن والباقون بضم الهاء ثم واو من غير همز
واما بادى بهود فقراه ابو عمرو وبهمزة بعد الدال وافقه اليزيدى و
الحسن والباقون بالياء واما ضياء بيونس والانبياء والقصص فقراه
قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد فى الثلاثة على القلب بتقديم الهمزة على
الواو ان قلنا انه جمع او على الياء ان قلنا انه مصدر ضاء وزعم ابن
مجاهد ان هذه القراءة غلط مع اعترافه انه قراء كذلك على قنبل وقد خالف
الناس ابن مجاهد فرووا عنه بالهمز بلا خلاف والباقون بالياء فى
الثلاثة مصدر ضاء لغة فى اضاء وجمع ضوء كحوض وحياض واصله
ضواو قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وسكونها فى الواحد واما البرية
موضعى لم يكن فقراهما نافع وابن ذكوان بهمزة مفتوحة بعد الياء لانه
من برأ الله الخلق اى اخترعه فهى فعيلة بمعنى مفعولة والباقون

بغير همز مع تشديد الياء تخفيفا واما مرجون بالتوبة وترجى بالاحزاب
فقراهما ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة وكذا يعقوب بالهمز من
ارجأ بالهمز لغة تميم وافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن والباقون
بغير همز من ارجا المعتل لغة قيس واسد واما سال بالمعارج فقراه
بالهمز ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى وكذا يعقوب وخلف
وافقهما الاربعة والباقون بالالف **باب نقل حركة الهمزة الى الساكن
قبلها** هو من انواع تخفيف الهمز المفرد لغة لبعض العرب واخر عن الساكن
لخفة بناء على ان متحرك الهمز اخف من ساكنها بخلاف باقى الحروف
فانها بالعكس لكن صحح الجعبرى انها كغيرها اعلم ان ورشا عن طريقيه
اختص بنقل حركة همزة القطع الى الحرف الساكن الملاصق لها من اخر الكلمة
التى قبلها فيتحرك الساكن بحركة الهمزة وتسقط الهمزة بشرط ان يكون
الساكن غير حرف مد سواء كان تنوينا او لام تعريف او غير ذلك
اصليا او زايدا نحو متاع الى شئ احصيناه خبير الا تعبدوا بعاد ادم
يوم اجلت حامية الهاكم ونحو الاخرة الايمان الاولى الان جئت
فالان باشروهن الان وقد يستمع الان ونحو من امن ومن اوتى
الم احسب نحدث الم نشرح ونحو خلوا الى ابنى ادم وذلك لقصد التخفيف
وخرج بهمزة القطع الم الله خلافا لمدعيه وبقيد السكون نحو الكتاب
افلا وبغير حرف مد نحو يايها قالوا امنا فى انفسكم ودخل بزايد تاء
التانيث قالت اولاهم واما ميم الجمع فيعلم عدمه النقل اليها من مذهب

ورش لانه يصلها بواو وقبل همز القطع فلم تقع الهمزة الا بعد حرف الصلة
واعلم ان لام التعريف وان اشتد اتصالها بمدخولها حتى رسمت معه
هي في حكم المنفصل وهي عند سيبويه حرف تعريف بنفسها والهمزة
قبلها للوصل تسقط في الدرج وقال الخليلي الهمزة للقطع وحذفت
وصلا تخفيفا لكثرة دورها والتعريف حصل بهما ويتفرع عليه
اذا ابتدات بنحو الارض على مذهب الناقل فعلى مذهب الخليل
تبتداء بالهمزة وبعدها اللام محركة وعلى مذهب سيبويه ان اعتد
بالعارض ابتدا باللام وان لم يعتد به ابتدا بالهمز وهذان الوجهان
يجريان في كل لام نقل اليها عند كل ناقل نص عليهما الداني والشاطبي
وغيرهما قال في النشر وبهما قرانا لورش وغيره على وجه التخيير واختلف
عن ورش في حرف واحد من الساكن الصحيح وهو كتابيه انى بالحاقة
فالجمهور عنه باسكان الهاء وتحقيق الهمزة لكونها هاء سكت ولم يذكر
في التيسير غيره وصححه في الحرز كالطيبة وروى اخرون النقل طردا
للباب وضعفه الشاطبي وغيره قال في النشر وترك النقل فيه هو
المختار عندنا والاصح لدينا والاقوى في العربية لان هاء السكت
حكمها السكون فلا تحرك الا لضرورة الشعر على ما فيه من قبيح واختلف
في الان وقد كنتم الان وقد عصيت موضعي يونس فقالون وكذا ابن
وردان بالنقل فيهما كورش ووافقهم ابن محيصن بخلف عنه واختلف
عن ابن وردان في الان في باقي القران فروى النهرواني وابن هارون

من غير

من غير طريق هبة عنه النقل وروى هبة وابن مهران والوزان
وابن العلاف عنه عدم النقل وكذا قراء رويس بالنقل في من
استبرق بالرحمن خاصة كورش ووافقه ابن محيصن وخرج موضع
هل اتى واختلف في عاد الاولى بالنجم فقراها نافع وابو عمرو وكذا
ابو جعفر ويعقوب بنقل حركة الهمزة المضمومة الى اللام وادغام
التنوين قبلها فيها حالة الوصل من غير خلاف عن واحد منهم واختلف
عن قالون في همز الواو بعد اللام همزة ساكنة فروى عنه همزها من
الطريقين جماعة وروى عنه بغير همز جماعة من طريق ابي نشيط
وصاحب التجريد عن الحلواني قال في النشر والوجهان صحيحان غير
ان الهمز اشهر عن الحلواني وعدمه اشهر عن ابي نشيط ووجه الهمز
بان الواو لما ضمت اللام قبلها همزت لمجاورة الضم كما همزت في سوق
او على لغة من يقول لبات في لبيت وذلك لمواخاة بين الهمزة وحرف
اللين كما وجه به قراءة توان بالهمز هذا حكم الوصل واما حكم الابتداء
فيجوز لكل من نقل وجهان احدهما الاولى باثبات همزة الوصل وضم
اللام بعدها والثاني لولي بضم اللام وحذف همزة الوصل اعتدادا
بالعارض ويجوز لغير ورش وجه ثالث وهو الابتداء بالوصل فيأتي
بهمزة الوصل واسكان اللام وتحقيق الهمزة المضمومة بعدها الواو
وهذه الاوجه الثلاثة لقالون في وجه همز الواو ايضا الا ان الوجه
الثالث وهو الابتداء بالاصل لا يجوز همز الواو معه ووافق اباعمرو

واليزيدي والحسن والباقون وهم ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة
والكسائي وكذا خلف بكسر التنوين قبلها وسكون اللام وتحقيق
الهمزة من غير نقل فكسر التنوين لالتقاء الساكنين حالة الوصل و
الابتداء بهمزة الوصل وافقهم ابن محيصن والاعمش **وليعلم** انه اذا
وقع قبل اللام المنقول اليها ساكن صحيح او معتل نحو يستمع الآن من الارض
ونحو والقى الالواح واولى الامر قالوا الآن لا تدركه الابصار وجب
استصحاب تحريك الصحيح وحذف المعتل لعروض تحريك اللام وهذا
مما لا خلاف فيه **واما** الابتداء بالاسم من قوله تعالى بئس الاسم فقال
الجعبري اذا ابتدأت الاسم فالتي بعد اللام على حذفها للكل واما التي
قبلها فقياسها جواز الاتيان والحذف وهو الاوجه لرجحان العارض
الدائم على العارض المفارق لكني سألت بعض شيوخي فقال الابتداء
بالهمز على الرسم انتهى وتعقبه في النشر فقال والوجهان جائزان
مبنيان على ما تقدم في الكلام على لام التعريف والاولى الهمز في الوصل
والنقل ولا اعتبار بعارض دائم ولا مفارق بل الرواية وهي بالاصل
الاصل وكذلك رسمت انتهى وقوله وهي بالاصل الاصل اي الاصل
في الرواية الابتداء بالاصل وهو الهمز وعليه الرسم والله اعلم **فان
كان الساكن والهمز** في كلمة واحدة فجاء النقل في كلمات مخصوصة
وهي القران وردءا وسل وصل **واما** القران كيف وقع منكرا ومعرفا فقراه
ابن كثير بالنقل وافقه ابن محيصن والباقون بالهمز من غير نقل **واما**

ردءا يصدقني بالقصص فقراه بالنقل نافع وكذا ابو جعفر الا ان
ابا جعفر ابدل من التنوين الفا في الحالين على وزن الى كانه اجرى الوصل
مجرى الوقف ووافقه نافع في الوقف وليس من قاعدة نافع النقل
في كلمة الا هذه ولذا قيل انه ليس فيها نقل وانما هو من اردا على كذا اي
زاد وافق على النقل ابن محيصن بخلف عنه **واما** اسئل وما جاء من
لفظه اذا كان فعل امر وقبل السين واو او فاء نحو وسئلوا الله من
فضله وسل القرية فسل الذين فسلوهن فقراه بالنقل ابن كثير والكسائي
وكذا خلف وافقهم ابن محيصن والباقون بالهمز **واما** ملء الارض بآل عمران
فقراه ورش من طريق الاصبهاني وكذا ابن وردان بخلف عنهما بالنقل والوجهان
من النقل وعدمه صحيحان عن كل منهما كما في النشر والله اعلم **باب السكت
على الساكن قبل الهمز وغيره** السكت قطع الصوت على الساكن زمنا
هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس فلا يجوز معه تنفس كما حققه
في النشر بخلاف الوقف فانه كما يأتي قطع الصوت على الكلمة زمنا يتنفس فيه
عادة ولا بد من التنفس فيه ولا يقع في وسط كلمة ولا فيما اتصل رسما بخلاف
السكت فيهما فقول الاصل هنا هو اي السكت قطع الصوت اخر الكلمة
تبع فيه النويري التابع للجعبري وفيه قصور **ولا** يجوز السكت الا على
ساكن ويقع بعده همز وغيره **فالاول** اما منفصل او متصل وكل منهما
حرف مد وغيره فالمنفصل غير حرف المد نحو من آمن خلوا الى ابني آدم
حامية الهاكم ونحو الارض الآخرة الايمان مما اتصل خطا والمنفصل

بحرف المدّ بما انزل قالوا آمنّا فى اذانهم بربه احدا ولو اتصل بسما كهؤلاء
والمنفصل بغير حرف المد نحو قران وظمان وشىء وشيئا مسئولا الخبء
المرء دفء والمتصل بحرف المدّ نحو اولئك اسرائيل جاء السّماء بناء يضىء
وقروء هنيئا مريا وقد ورد السكت عن حمزة وابن ذكوان وحفص و
ادريس الآن حمزة اشد القراء عناية به ولذا اختلفت عن الطرق و
اضطربت الرواة والذى تحصل حسبها صحّ وقرانا به من طرق طيّبة النشر
التى هى طرق الكتاب سبع طرق اولها السكت عنه من روايتيه على لام
التعريف وشىء كيف جاءت مرفوعة ومنصوبة ومجرورة وهو المعنى
بقول الطيبة والسكت عن حمزة فى شىء وال وبه اخذ صاحب الكافى وغيره
وهو احد المذهبين فى الشاطبية كاصلها وبه قرا الدانى على ابى الحسن
بن غلبون الآن روايتيه فى التذكرة وارشاد ابى الطيب وتلخيص ابن
بليمه هو المدّ فى شىء مع السكت على لام التعريف فقط ثانيها السكت
عنه من الروايتين على ال وشىء ايضا والساكن المنفصل غير حرف المدّ
وهو المراد بقولها والبعض معهما له فيما انفصل وعليه صاحب العنوان
وشيخه الطرطوسى ونص فى الجامع ورواه بعضهم من رواية خلف
خاصة وهو الثانى فى الشاطبية كاصلها ثالثها السكت عنه من الروا
يتين مطلقا اى على ال وشىء والساكن المنفصل والمتصل غير حرف المدّ
وهو مذهب ابن سوار وابن مهران وغيرهما واليه الاشارة بقولها
والبعض مطلقا رابعها السكت عنه من الروايتين على جميع ما ذكر

وعلى حرف المدّ المنفصل وهذا مذهب الهمدانى وغيره خامسها السكت
عنه منهما على جميع ذلك وعلى المتصل ايضا وعليه ابو بكر الشذاى
والهذلى وغيرهما والى الطريقين الاشارة بقولها وقيل بعد مدّ لشموله
لهما سادسها ترك السكت مطلقا عن خلاد وهو مذهب فارس بن احمد
ومكى وابن شريح وغيرهم وذكره صاحب التيسير من قراءته على ابى الفتح
وتبعه الشاطبى وغيره وهو المعنى بقولها او ليس عن خلاد السّكت اطّرد
سابعها عدم السكت مطلقا عن حمزة من روايته جميعا وهو مذهب
المهدوى وشيخه ابن سفيان وهو المراد بقولها قيل ولا عن حمزة قال فى
النشر وبكل ذلك قرات من طريق من ذكرت ثم اختار السكت عن حمزة
فى غير حرف المدّ للنص الوارد عنه ان المدّ يجزى عن السكت تنبيهان
الاول فى النشر من كان مذهبه عن حمزة السكت او عدمه اذا وقف
فان كان الساكن والهمز فى كلمة فان تخفيف الهمز الاتى ان شاء الله
تعالى ينسخ السكت والتحقيق يعنى فلا يكون له فى نحو مسئولا ومذؤما
وافئدة حالة الوقف سوى النقل ويضعف جدا التسهيل بين بين وان
كان الساكن فى كلمة والهمز اول اخرى فان الذى مذهبه تخفيف المنفصل
ينسخ تخفيفه سكته وعدمه بحسب ما يقتضيه التخفيف ولذلك لا
يجوز له فى نحو الارض والانسان سوى وجهين وهما النقل والسّكت
لان الساكنين عنه على لام التعريف وصلا ومنهم من ينقل وقفا ومنهم
من لا ينقل بل يسكت فى الوقف ايضا واما من لم يسكت عنه فانهم

مجمعون على النقل وقفا ليس عنهم فى ذلك خلاف ويجى فى نحو قد افلح
من امن قل ا وحى الثلاثة الاوجه اعنى السكت وعدمه والنقل وكذا يجى
الثلاثة فى نحو قالوا امنا وفى انفسكم وما انزلنا واما يايها وهولا فلا يجى
فيه سوى وجهين التحقيق والتسهيل ويمتنع السكت لان رواة السكت
فيه مجمعون على تخفيفه وقفا فامتنع السكت عليه ح **الثانى** لا يجوز مد
شئ لحمزة حيث قراء به الامع السكت اما على لام التعريف فقط او عليه
وعلى المنفصل كما فى النشر وتقدم ذلك فى باب المد مع التنبيه على ان المراد
بمد شئ لحمزة التوسط لا الاشباع والله اعلم هذا ما يتعلق بسكت حمزة
واما ابن ذكوان ففى المبهج السكت له بخلف عنه من جميع الطرق على ما
ذكر مطلقا غير المد بقسميه وخصه صاحب الارشاد والحافظ ابو العلا
بطريق العلوى عن النقاش عن الاخفش الا ان ابا العلا خصه بالمنفصل
ولام التعريف وشئ وجعله دون سكت حمزة وكذا رواه الهذلى من طريق
الحسنى عن ابن الاخرم عن الاخفش وخصه بالكلمتين وليعلم ان السكت
لابن ذكوان من هذه الطرق كلها مع التوسط الا من الارشاد فمع المد
الطويل والجمهور عنه ترك السكت من جميع الطرق **واما** حفص فاختلف
اصحاب الاشنانى عن عبيد بن الصباح فى السكت عنه ففى الروضة على
ما كان منفصلا ومتصلا سوى المد وفى التجريد من قراءته على الفارسى
عن الحمامى عنه على المنفصل ولام التعريف وشئ فقط قال فى النشر وبكل
من السكت والادراج يعنى عدم السكت قرات من طريقه يعنى الاشنانى

والله اعلم

والله اعلم ولا يكون السكت لحفص الا مع مد المنفصل لان روى
السكت وهو الاشنانى ليس له الا هو واما القصر ففى طريق الفيل
عن عمرو عن حفص كما تقدم وليس له سكت **واما** ادريس عن خلف
فى اختياره فروى الشطى وابن بويان عنه السكت فى المنفصل و
لام التعريف وروى عنه المطوعى على ما كان من كلمة وكلمتين عموما
نص عليه فى المبهج واتفقوا عنه على عدم السكت فى الممدود وقد
تحصل لكل من ابن ذكوان وحفص وادريس ثلاث طرق الاولى
السكت على ما عدا حرف المد الثانية السكت على ما عدا حرف المد و
الساكن المتصل فى كلمة كالقران الثالثة عدم السكت مطلقا وعليه
الاكثر واما السكت عن رويس فى غير الممدود فهو انفرد به ابو العز
القلانسى من طريق الواسطى عن النخاس عن التمار ولم نقرا به وقد
اسقطه من الطيبة **واما السكت** على الساكن ولا همز بعده فقسمان
اصل مطرد واربع كلمات فالاول حروف الهجاء فى فواتح السور الم المص
الر المر كهيعص طه طسم طس يس ص ق ن فسكت ابو جعفر على
كل حرف منها ويلزم منه اظهار المدغم والمخفى منها وقطع همز الوصل
بين بهذا السكت ان الحروف كلها ليست للمعانى كالادوات للاسماء
والافعال بل هى مفصولة وان اتصلت رسما وفى كل واحد منها سر
من اسرار الله تعالى استاثر الله تعالى بعلمه واوردت مفردة
من غير عامل ولا عطف فسكنت كاسماء الاعداد اذا اوردت من

غير عامل ولا عطف تقول واحد اثنان ثلاث وهكذا واما الكلمات
الاربع فعوجا اول الكهف ومرقدنا بيس ومن راق بالقيامه وبل ران
بالتطفيف فحفص بخلف عنه من طريقيه يسكت على الالف المبدلة
من التنوين فى عوجا ثم يقول قيما وكذا على الالف من مرقدنا ثم يقول هذا
وكذا على النون من من ثم يقول راق وكذا على اللام من بل ثم يقول ران
والسكت هو الذى فى الشاطبية كاصلها وروى عدمه الهذلى وابن
مهران وغير واحد من العراقيين وغيرهم **خاتمة** الصحيح كما فى النشران
السكت مقيد بالسماع والنقل فلا يجوز الا فيما صحت الرواية به لمعنى
مقصود بذاته وحكى ابن سعدان عن ابى عمرو والخزاعى عن ابن مجاهد
انه جائز فى رؤس الآى مطلقا حالة الوصل لقصد البيان وحمل بعضهم
الحديث الوارد وهو قول ام سلمة رضى الله تعالى عنها كان النبى صلى الله
عليه وسلم يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف على ذلك قال واذا صح حمل
ذلك جاز والله اعلم اى ان صح الحمل المذكور جاز السكت على ما ذكر **باب**
وقف حمزة وهشام على الهمز وموافقه الاعمش لهما هذا الباب يعم انواع
التخفيف ولذا عسر ضبطه قال ابو شامة هو من اصعب الابواب نثرا
ونظما فى تمهيد قواعده وفهم مقاصده قال الجعبرى واكدا اشكاله ان الطالب
قد لا يقف عند قرائته على شيخه فيفوته اشياء فاذا عرض له وقف بعد
ذلك او سئل عنه لم يجد له اداء وقد لا يتمكن من الحاقه بنظائره فيتخير
ومن ثم ينبغى للشيخ ان يبالغ فى توقيف من يقرا عليه عند المرور بالمهموز

صوتا للرواية انتهى وقد افرده غير واحد بالتأليف واختص به
حمزة ليناسب قرائته المشتملة على شدة الترتيل والمد والسكت و
قد وافقه كثيرون كما فى النشر وغيره كجعفر بن محمد الصادق و
وطلحة بن مصرف والاعمش فى احد وجهيه وسلام الطويل
ولغة اكثر العرب ترك الهمزة الساكنة فى الدرج والمتحركة عند الوقف كما
فى النشر وغيره ايضا واما الحديث المروى عن ابن عمر رضى الله تعالى
عنهما ما همز رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر ولا الخلفاء
وانما الهمز بدعة ابتدعوها من بعدهم فلا يحتج بمثله كما قاله ابو شامة
واقره صاحب النشر وغيره قالوا الا ان فى سنده موسى بن عبيدة و
ضعيف **ثم ان لحمزة** فى تخفيف الهمز مذهبين تصريفى وهو الاشهر و
رسمى واليه ذهب الدانى فى جماعة وتكون الهمزة ساكنة ومتحركة و
الساكنة خمسة اقسام الاول المتوسط بنفسه ويقع بعد الحركات
الثلاث نحو تاتوهن بيريؤمنون الثانى المتوسط بحرف ويكون بعد فتح
فقط نحو فأووا الثالث المتوسط بكلمة ويقع بعد الحركات الثلاث نحو الهدى
ائتنا الذى ائتمن قالوا ائتنا الرابع المتطرف اللازم ويقع بعد فتح نحو اقرأ
وبعد كسر نحو هيئ وليس فى القران ما قبله ضم ومثاله لم يسؤ الخامس
المتطرف وسكونه عارض للوقف ويقع بعد الحركات الثلاث نحو ابدأ
يبدئ ان امرؤ فهذه اقسام الهمز الساكن **وحكمه** عنده ان يخفف
بابداله من جنس حركة سابقه فيبدل واوا بعد الضم والفا بعد الفتح

وياء بعد الكسر وهذا محل وفاق عن حمزة الا ما شذ فيه ابن سفيان
ومن تبعه من تحقيق المتوسط بكلمة لانفصاله واجروا الوجهين في
المتوسط بحرف لاتصاله قال في النشر وهذا وهم منهم وخروج عن الصواب
واطال في بيانه **واختلف** عن هشام في الوقف على الهمز المتطرف فروى
تسهيله في الباب كله على نحو ما سهله حمزة من غير فرق جمهور الشاميين
والمصريين والمغاربة قاطبة عن الحلواني عنه وهي رواية ابن مكي عن
هشام وروى العراقيون وغيرهم عن هشام من جميع طرقه التحقيق
كسائر القراء والوجهان صحيحان كما في النشر **وليعلم** ان نحو شيأ المنصوب
ودعاء وملجأ او موطئا من قسم المتوسط لان التنوين يقلب الفا في الوقف
بخلاف نحو شيء المرفوع والمجرور فهي من قبيل المتطرف لحذف تنوين وافق
حمزة الاعمش بخلف عنه في المتوسط والمتطرف والباقون بالتحقيق فيهما
وههنا تنبيهات اولها اذا وقف لحمزة على انبئهم بالبقرة ونبئهم بالحجر و
القمر بالابدال فاختلف في كسر الهاء وضمها فكسرها ابن مجاهد وابنا
غلبون لمناسبة الياء وضمها الجمهور للاصل وهو الاصح والاقيس كما في
النشر **ثانيها** اذا وقف على رئيا فتبدل الهمزة الساكنة ياء وح يجوز
الاظهار مراعاة للاصل والادغام مراعاة للفظ والرسم وكذلك الحكم في
تؤوى كما نص عليه في التيسير واهمله الشاطبي لما في ريا من التنبيه عليه
ثالثها الرويا حيث وقع اجمعوا على ابدالها همزة واوا واختلفوا في قلب الواو
ياء وادغامها في الياء بعدها كقراءة ابي جعفر فاجاز الهذلي وغيره

وضعفه

وضعفه ابن شريح قال في النشر وهو وان كان موافقا للرسم فان الاظهار
اولى واقيس وعليه اكثر اهل الاداء وهو الذي في الشاطبية كاصلها
رابعها اذا خفف همز الهدى ائتنا امتنعت الامالة في الالف لانها
ح بدل من الهمزة **خامسها** اذا ابتدى بائتنا واوتمن فبالابدال ياء
في الاول وواوا في الثاني وجوبا لكل القراء **النوع الثاني الهمز المتحرك** ويكون
قبله ساكن ومتحرك وكل منهما ينقسم الى متطرف ومتوسط واما المتطرف
الساكن ما قبله فلا يخلو ذلك الساكن من ان يكون الفا او ياء او واوا
زائدتين او غير ذلك والمراد بالزائد هنا ما زاد على الفاء والعين
واللام فنحو هيئه وشي الياء فيه اصليه لان وزن هيئه فعل ونحو
هنيا وخطيئة الياء فيه زائدة لان وزن هنيئا فعيلا وخطيئة
فعيلة **فان كان** الفا نحو جاء والسفهاء ومنه الماء وعلى سواء فيسكن
للوقف ثم يبدل الفا من جنس ما قبله فيجتمع الفان فيجوز حذف احديهما
للساكنين فان قدر المحذوف الاولى وهو القياس فقصر لان الالف ح
يكون مبدلة من همزة ساكنة فلا مد كالف تأمر وان قدر الثانية
جاز المد والقصر لانها حرف مد قبل همز مغير بالبدل ثم الحذف و
يجوز ابقاؤها للوقف فيمد لذلك مدا طويلا ليفصل بين الالفين و
قدره ابن عبد الحق في شرحه للحرز بثلاث الفات ويجوز التوسط كما
نص عليه ابو شامة وغيره من اجل التقاء الساكنين قياسا على سكون
الوقف فيحصل ح ثلاثة اوجه المد والتوسط والقصر **وان كان**

الساكن قبل الهمز ياءً او واوًا زائدتين ولم يأت منه الا النسى وبرى
وقروء لا رابع لها الا دُرّى فى قرآءة حمزة فتخفيفه بالبدل من جنس الزائد
فيبدل ياءً بعد الياء وواوًا بعد الواو ثم يدغم اول المثلين فى الآخر وان
كان الساكن غير ذلك من سائر الحروف فاما ان يكون صحيحًا وقع فى
سبعة مواضع اربعة الهمزة فيها مضمومة وهى دفء وملء وينظر
المرء ولكل باب منهم جزء واثنان الهمزة فيهما مكسورة وهما بين المرء
والمرء وقلبه وواحد الهمزة فيه مفتوحة وهو يخرج الخبء واما ان
يكون الساكن الواو والياء المدتين الاصليتين نحو المسيء ولتنوء
او اللينتين الاصليتين فالياء فى شئ لا غير نحو شئ عظيم على كل شئ والواو
فى نحو مثل السوء فخفف الهمزة فى ذلك كله بنقل حركتها الى ذلك الساكن
فيحرك بها ثم تحذف هى ليخف اللفظ وقد اجرى بعض النحاة الاصليتين
مجرى الزائدتين فابدل وادغم وجاء منصوصا عن حمزة واحد الوجهين
فى الشاطبية كاصلها وقرابه الدانى على ابى الفتح فارس وذكره ابو محمد فى التبصرة
وابن شريح واما المتطرف المتحرك ماقبله فهو الساكن العارض سكونه
المتطرف نحو بداء ويبدى وان امرؤ وقد تقدم حكمه ساكنا ويأتى ان شاء
الله تعالى حكمه بالروم واتباع الرسم واما المتوسط الساكن ماقبله فيكون
متوسطا بنفسه ومتوسط بغيره فالمتوسط بنفسه يكون الساكن قبله
اما الفا نحو اولياؤهم جاؤا خائفين الملائكة جاؤنا دعاء هاؤم واما ياء
زائدة نحو خطية وهينا مريا ولم يقع فى القران العزيز من هذا واو زائدة

وتخفيفه

وتخفيفه بعد الالف بين بين حركته فالمفتوح بين الهمزة والالف والمكسورة
بينه والياء والمضموم بينه والواو ويجوز فى الالف ح المد والقصر لانه
حرف مد قبل همز مغير وتخفيفه بعد الياء الزائدة بابداله ياء ثم يدغم
احد المثلين فى الآخر على القاعدة فان كان الساكن غير ذلك فان يكون
صحيحًا ويأتى مضمومًا نحو مسئولا مذؤما ومكسورا نحو الافئدة لا غير و
مفتوحا نحو القرآن الظمآن شطأه يجرون هزوا كفوا على قراءة حمزة وكذا
النشاة وجزوا واما ان يكون ياء او واوا اصليتين مدتين فالياء فى
سيئت لا غير والواو فى السوأى لا غير او لينتين فالياء نحو كهيئة استيأسوا
وشيئا حيث وقع والواو فى سوءة اخيه وسوآتكم وموئلا والموؤدة لا غير
وتخفيفه فى كل ذلك بالنقل كما تقدم فى المتطرف ويجوز فى الواو والياء
الاصليتين الادغام ايضا كما تقدم فى المتطرف واما المتوسط بغيره
من المتحرك الساكن ماقبله فاما ان يكون الساكن متصلا به رسما او
منفصلا عنه فالاول يكون الفا ويكون غيرها فالالف يكون فى موضعين
ياء النداء وهاء التنبيه نحو يا ادم يا اولى يا ايها كيف وقع وها انتم وهؤلاء
فتخفيف ذلك بالتسهيل بين بين وغير الالف فى لام التعريف فى نحو الارض
الاخرة الاولى وتخفيفها فى ذلك بالنقل وهذا مذهب الجمهور وهو
منصوصا عن حمزة وكذا الحكم فى سائر المتوسط بزائد وهو ما انفصل حكما
واتصل رسما وذهب جماعة الى الوقف بالتحقيق فى القسمين والوجهان فى
الشاطبية كاصلها لكن وجه التحقيق فى لام التعريف لا يكون الا مع

السكت لما تقدم في باب السكت عن النشر ان الوقف على نحو الارض
بوجهين فقط النقل والسكت وتقدم وجهه ثم **الثاني** المنفصل
رسمًا من المتوسط بغيره الساكن ما قبله ويكون الساكن قبله صحيحًا و
حرف لين وحرف مدّ فالصّحيح نحو من امن قد افلح عذاب اليم يؤدّه اليك
وحرف اللين نحو خلوا الى ابنى ادم واختلفوا في تسهيل ذلك وتحقيقه
في النوعين فذهب كثير من اهل الاداء الى تسهيله بالنقل الحاقًا له بما هو
من كلمة وهو احد الوجهين في الحرز واستثنوا من ذلك ميم الجمع نحو
عليكم انفسكم فلم يجز احد منهم النقل اليها لان اصلها الضمّ فلم تحرّكت
بالنقل لتغير عن حركتها وذهب الاخرون الى تحقيقه فلم يفرقوا بين الوصل
والوقف والوجهان صحيحان كما في النشر ولا يجوز عنه غيرهما وما حكاه
ابن سوار وغيره في حرف اللين خاصّة من قلب الهمزة فيه من جنس ما قبله
ثم ادغامه فيه فضعيف لا يقرأ به واما حرف المدّ فيكون الفًا ويكون
ياءً وواوًا فان كان الفًا نحو بما انزل استوى الى فبعضهم ممن سهّل الهمز
بالنقل بعد الساكن الصّحيح سهّل هنا بين بين واليه ذهب ابن مهران
وابن مجاهد وغيرهما وذهب الجمهور الى التحقيق في هذا وفي كل ما وقع
الهمز فيه متحركًا منفصلًا وقبله ساكن او متحرك والله اعلم وان كان ياءً
او واوًا نحو تزدري اعينكم في انفسكم تاركي الهتنا ظالمي انفسهم
نفسي ان ونحو ادعوا الى قالوا امنّا فسهّله بالنقل والادغام من سهّل
القسم قبله بعد الالف قال في النشر ويقتضي اطلاقهم اجراء الوجهان

يعني

يعني النقل والادغام في الزائد للصّلة نحو به احدا منه الى اهلا اجمعين
والقياس يقتضي الادغام فقط ثم قال ولكني اخذ في الياء والواو بالنقل
الا فيما كان زائدا صريحا لمجرد الصّلة فبالادغام انتهى **واما الهمز المتحرك**
وقبله متحرك فهو ايضًا قسمان متوسط بنفسه وبغيره فالمتوسّط
بنفسه تكون الهمزة فيه متحرك بالحركات الثلاث والمتحرك قبله كذلك
فيحصل تسع صور الاولى نحو مؤجلا وفؤاد وسؤال ولؤلؤ الثانية
نحو مائة وفئة وناشئة وننشئكم وسيّئات ويبطّئ الثالثة نحو شنانه
ومأرب ورايت الرابعة نحو سئل وسئلوا الخامسة الى بارئكم و
متكئين السادسة نحو يطمئن وجبرئيل السّابعة نحو برؤسكم الثامنة
نحو يستهزؤن وانبؤني التاسعة نحو رؤف ويدرؤن ويكلؤكم
فتخفيف الهمز في الصورة الاولى وهي المفتوحة بعد ضم بان تبدل واوًا
وفي الصّورة الثانية وهي المفتوحة بعد كسر بابدالها ياء وتخفيفها في الصور
السّبع الباقية بين الهمزة وما منه حركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة
والالف والمكسورة بين الهمزة والياء في احوالها الثلاث والمضمومة
بين الهمزة والواو في احوالها الثلاث وهذا مذهب سيبويه وجاء عن حمزة
انه كان يقف على نحو مستهزؤن ومتكئون والخاطئون ومالؤن وليطفؤا و
يستنبؤنه مما همزته مضمومة بعد كسر بغير همز في الكل مع ضم الزاي
والكاف والطاء واللام والفاء والباء وهو صحيح في الاداء والقياس كما
في النشر واما حذف الهمزة وابقاء ما قبل الواو مكسورا على حاله فغير

صحيح قياسا ورواية كما فى النشر ايضا وهو الوجه المحمل المشار اليه بقول
الشاطبى ومستهزؤن الحذف فيه ونحوه وضم وكسر قبل قيل واخملا
فالضمير المستكن فى اخملا للكسر فقط والالف للاطلاق ولا يصح
جعلها للضم مع الكسر لما تقدم من صحة الضم مع الحذف اداء وقياسا
فلا يوصف بالاخمال ولو اراد ذلك لقال قيلا واخملا وحكى ابو حيان
ان الاخفش النحوى ابدل المكسورة بعد الضم واوا والمضمومة بعد
الكسر ياء خالصتين فيقول فى نحو سئل سول وفى نحو مستهزؤن مستهزيون
فدبروها بحركة ما قبلها وينسبوه على اطلاقه للاخفش وذكره فى
الطيبة بقوله ونحو ياء كيطفئوا وواو كسئل وهو ظاهر كلام الشاطبى
والجمهور على الغاء هذا المذهب والاخذ بالتسهيل بين الهمزة وحركتها و
ذهب آخرون الى التفصيل فعملوا بمذهب الاخفش فيما وافق الرسم نحو
سنقرئك وبمذهب سيبويه فى نحو سئل ومستهزؤن وهو اختيار الدانى
وغيره لموافقة الرسم كما يأتى ان شاء الله تعالى **والمتوسط بغيره** من
المتحرك يكون ايضا متصلا رسما ومنفصلا فالمنفصل يكون بدخول حرف
من حروف المعانى عليه كحروف العطف وحروف الجر ولام الابتداء و
همزة الاستفهام وغير ذلك وهو المسمى بالمتوسط بزائد وتأتى الهمزة
فيه بالحركات الثلاث وقبل كل منها كسر او فتح فتصير ست صور مفتوحة
بعد كسر نحو باية ولابويه فتبدل فيه ياء ومفتوحة بعد فتح نحو فأذن
كانه ومكسورة بعد كسر نحو لبامام لئلاف ومكسورة بعد فتح

نحو فانه

نحو فانه فانهم ومضمومة بعد كسر نحو لاولاهم لاخراهم ومضمومة بعد
فتح نحو واوحى فاوارى فتسهل فى هذه الخمسة بين بين وهذا مذهب
الجمهور فذهب الاخرون الى التحقيق فى الستة والوجهان فى الشاطبية و
غيرها **والمنفصل من المتوسط** يكون ايضا متحركا بالحركات الثلاث و
يأتى قبله الحركات الثلاث ايضا فتبلغ تسع صور مفتوحة بعد ضم
نحو يوسف ايها ومفتوحة بعد كسر نحو فيه ايات ومفتوحة بعد فتح
نحو افتطمعون ان ومكسورة بعد ضم نحو يرفع ابرهيم ومكسورة بعد
كسر نحو من بعد اكراههن ومكسورة بعد فتح نحو غير اخراج ومضمومة
بعد ضم نحو الجنة ازلفت ومضمومة بعد كسر عليه امة ومضمومة بعد
بعد فتح نحو كان امة فتبدل المفتوحة بعد الضم واوا وبعد الكسر ياء و
تسهل بين بين فى الصور السبع الباقية وهذا مذهب من خفف المتوسط
المنفصل الواقع بعد حرف المد من العراقيين والجمهور على التحقيق فى التسعة
والله اعلم **المذهب الثانى التخفيف الرسمى** اعلم انه جاء عن سليم عن حمزة
انه كان يتبع فى الوقف على الهمز خط المصحف العثمانى وهو خاص بالهمز دون
غيره فلا تحذف الالف التى بعد شيء ما نشاؤا بهود ولا يلفظ بالالف
التى بعد الواو وقد اختلف فى الاخذ بتسهيل الهمز على الوجه الرسمى فذهب
جماعة الى الاخذ به مطلقا فابدلوا الهمزة بما صورت به وحذفوها فيما حذفت
وهذا القول بعمومه لا يجوز العمل به ولا يؤخذ به وذهب مكى وابن شريح و
الدانى وشيخه فارس والشاطبى ومن تبعهم من المتأخرين الى الاخذ به

لكن بشرط صحته فى العربية فانه ربما يؤدى فى الالف الى اجتماع ثلاث
سواكن مثلا نحو رايت وربما يتعذر فى بعضه وذلك اذا كان قبل
الالف التى هى صورة الهمزة ساكن نحو السواى فهذا ونحوه لا تجوز القراءة به
لمخالفته للغة وعدم صحته نقلا على ان سائر الائمة من العراقيين قاطبة
والمشارقة لم يعرجوا على التخفيف الرسمى ولا ذكروه ولا اشاروا اليه لكن
يبقى ترك العمل به بشرطه اتباعا لخط المصحف وهذا هو المختار وعليه
سائر المتأخرين فتبدل الهمزة بالشرط المذكور بما صورت به فما صور
الفًا ابدله الفا وما صور واوًا ابدله واوًا وما صور ياءً ابدله ياءً
وما لم يصور حذفه ثم انه تارة يوافق الرسم القياس ولو بوجه فيتحد
المذهبان وتارة يختلفان ويتعذر اتباع الرسم كما تقدم فان كان فى
التخفيف القياسى وجه راجح وهو يخالف ظاهر الرسم وكان الوجه الموافق
ظاهره مرجوحا قياسا كان هذا اعنى المرجوح هو المختار عندهم لاعتضاده
بموافقة الرسم ومعرفة ذلك متوقفة على معرفة الرسم فالاصل ان تكتب
صورة الهمزة بحسب ما تؤول اليه فى التخفيف او يقرب منه فان خفف
الفًا او كالالف فقياسها ان تكتب الفا او ياء او كالياء ان تكتب ياءً
او واوًا او كالواو ان تكتب واوًا او حذفا بنقل وادغام او غيره
ان تحذف ما لم تكن اولا فتكتب ح الفا سواء اتصل بها زائد نحو
ساصرف اولا نحو امنوا اشعارا بحالة الابتداء هذا هو القياس فى العربية
وخط المصحف وجاءت احرف فى الكتابة خارجة عن القياس لمعنى

مقصود

مقصود ووجه مستقيم يعلمه من قدر للسلف قدرهم وعرف لهم حقهم
فما خرج عن القياس من الهمز الساكن المتطرف فمن المكسور ما قبله هيئ
ويهيئ لكم رسم فى بعض المصاحف صورة الهمزة فيهما الفا كراهة اجتماع
المثلين وكذا مكر السيئ والمكر السيئ وانكار الدانى كتابة ذلك بالالف
تعقبه السخاوى بانه راه كذلك فى المصحف الشامى وايده صاحب النشر
بمشاهدة فيه كذلك ايضا والوقف على ذلك كله على الوجه القياسى بابدال
الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ولا يجوز بالالف على الرسمى ومن
المتوسط رئيا عيهم كتبوها بياء واحدة فحذفوا صورة الهمزة كراهة
اجتماع المثلين لانها لو صورت لكانت ياء ومن المتوسط المضموم ما قبله
تؤوى اليك والتى تؤويه كتبوها بواو واحدة حرف اجتماع المثلين
كما فعلوه فى نحو داود فتبدل الهمزة فى تؤوى وتؤويه واوًا وفى رئيا ياءً
مع الاظهار والادغام واتباع الرسم متحد فى الادغام وكذلك حذفوها
فى باب الرؤيا المضموم الراء خوف اشتباه الواو بالراء لقربهما شكلا
فى الخط القديم او ليشمل القراءتين وهو الاحسن كما فى النشر وتسهيله
على الوجه القياسى بابدال الهمزة واوًا كما تقدم وعلى الرسمى بياء مشددة
كقراءة ابى جعفر ونقل فى النشر جوازه عن الهذلى وغيره ثم قال وهو
ان كان موافقا للرسم فان الاظهار اولى واقيس وعليه اكثر اهل
الاداء واما حذف الهمزة والوقف بياء خفيفة فلا يجوز ومن المفتوح
ما قبله فادارأتم بالبقرة لم يثبتوا الالف بعد الراء وحذفوا الالف

بعد الدال تخفيفا والوقف عليه بوجه واحد وهو ابدال الهمزة الفا
على القياسي ولا يجوز بحذف الالف وكذلك امتلات حذفوا الفها
في اكثر المصاحف واستاجره واستاجرت ويستاخرون غيبة و
خطابا للعلم بها كما في الصالحات فلا يجوز الوقف عليها بحذف الالف
على الرسم بل بالبدل فقط على القياسي ومما خرج من المتحرك بعد ساكن
غير الالف النشأة في ثلاثة مواضع ويسئلون بالاحزاب وموئلا
بالكهف والسوأى بالروم وان تبوأ بالمائدة وليسوءا بالاسراء لان
القياس حذف صورتها اذ تخفيفها القياسي بالنقل فرسموا النشأة
بالالف بعد الشين لتحتمل القراءتين وكذا اثبتوها في يسالون في بعض
المصاحف فيجوز الوقف بالالف للرسم على تقدير النقل قال في النشر وهو
وجه مسموع حكاه الحافظ ابو العلا وهو قوي في النشأة ويسالون
لاجل رسمها بالالف انتهى واما موئلا فرسم بالياء اتفاقا وتخفيفه بالنقل
وبالادغام فقط كما تقدم واما ابدالها ياء مكسورة على الرسم فضعيف
كما في النشر واما السوأى فرسمت بالالف بعد الواو وبعدها ياء هي
الف التأنيث على مراد الامالة وتخفيفها بالنقل وبالادغام كما تقدم
واما بين بين فضعيف واما ان تبوأ فرسمت بالالف ولم تصور متطرفة
بعد ساكن بلا خلف سوى هذه وتخفيفها بالنقل وبالادغام على
القياسي واما ليسوءا فرسمت بالالف ايضا على قراءة حمزة ومن معه
واما على قراءة نافع ومن معه فالالف زائدة كالف قالوا وحذفت

احدى

احدى الواوين لاجتماع المثلين ويلحق بذلك هزوا وكفوا رسمت
بالواو وتخفيفها بالنقل والواو للرسم واما لتنوء بالعصبة فذكره
الشاطبي كالداني مما صورت الهمزة فيه الفا مع وقوعها متطرفة
بعد ساكن فتكون مما خرج عن القياس وتعقب بان الالف زائدة
كما كتبت في تفتؤ وصورة الهمزة محذوفة على القياس واما الاييئس
انه لاييئس افلم ييئس فذكره بعضهم فيما خرج عن القياس وتعقب
بان الالف لا تعلق لها بالهمزة بل تحتمل ان تكون اثبتت على قراءة البزي
او زيدت للفرق بين هذه الكلمات وييئسوا ويخفف بالنقل وبالادغام
على اجراء الاصلي مجرى الزائد وحكى الهذلي وجها اخر وهو الالف
على القلب كالبزي واما الموءدة فكتبت بواو واحدة خوف اجتماع
المثلين وحذفت صورة الهمزة فيها على القياس وتخفيفها بالنقل
وبالادغام لكن يضعف الادغام للنقل كما في النشر وكذا مسئولا
فيخفف بوجه واحد وهو النقل ومما خرج من المتوسط المتحرك بعد
الالف ويكون مفتوحا نحو ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم ولم
يرسم له صورة ومضموما بعده واو نحو جاءوكم ويراءون ومكسورا
بعده ياء نحو اسرائيل واللائي على قراءة حمزة فرسموا بعد الالف في
المضمومة واوا واحدة وفي المكسورة ياء واحدة فيحتمل ان تكون
المحذوفة صورة الهمزة وان تكون الاخرى واختلف في اولياؤهم
الطاغوت بالبقرة واولياؤهم واولياؤهم من الانس وليوحون

الى اوليائهم بالانعام الى اوليائكم معروفا بالاحزاب نحن اولياؤكم بفصلت
ففى اكثر العراقية لم تصور واثبتت فى سائر المصاحف واختلف ايضا
فى جزاؤه بيوسف فعند الغازى لاصورة لها والتخفيف فى جميع ذلك
بين بين فقط واتفقوا على رسم ترای الجمعان بالالف واحدة واختلف
فى الثانية هل هى الاولى والثانية وتخفف بوجه واحد بين بين مع المد
والقصر والامالة للهمزة المسهلة لامالة الالف بعدها المنقلبة عن
ياء التى تحذف وصلا للساكنين وهى لام تفاعل واما المتطرف بعد الالف
ويكون مضموما ومكسورا فالمضموم فيكم شركوا بالانعام ام لهم شركوا
بالشورى فى اموالنا ما نشؤا بهود فقال الضعفؤا بابرهيم شفعؤا و
كانوا بالروم وما دعؤا الكافرين بالطول لهو البلؤا المبين بالصافات
بلؤا مبين بالدخان انا برءؤا بالممتحنه جزؤا الضالين انما جزؤا الاولى
بالمائدة جزؤا سيئة بالشورى جزؤا الظالمين بالحشر فرسم صورة الهمزة
فى هذه الثمانية الفاظ واوا اتفاقا وزادوا بعدها الفا ولم يرسموا الالف
المتقدمة تخفيفا ويأتى فى تخفيفها اثناعشر وجها تذكر فى محلها من
الفرش ان شاء الله تعالى واختلف فى جزاء المحسنين بالزمر وجزاء
من تزكى بطه وجزاء الحسنى بالكهف وعلماء بنى اسرائيل بالشعراء من
عباده العلماء بفاطر وانباء ما كانوا بالانعام والشعراء والمكسورة
صورة الهمزة فيه ياء بعد الالف فى اربعة بلا خلاف وهى من تلقاى
نفسى بيونس ايتاى ذى القربى بالنحل من اناى الليل بطه ومن وراى

بحجاب

حجاب بالشورى الآن الالف قبل الياء حذفت من تلقاى وايتاى
فى بعض المصاحف واختلف فى تلقاى ربهم ولقاء الاخرة كلاهما بالروم
فنص الغازى بن قيس على الياء فيهما وتخفيفها يأتى فى محالها ان شاء الله
تعالى واما اللاتى فى السور الثلاث فعلى صورة الى الجارة لتحتمل القراءة
الاربع قال فى النشر فالالف حذفت اختصارا وبقيت صورة الهمزة
عند من حذف الياء وحقق الهمزة او سهلها بين بين وصورة الياء عند
من ابدلها ياء ساكنة واما عند حمزة ومن معه ممن اثبت الهمزة والياء
جميعا فحذفت احدى اليائين لاجتماع الصورتين والظاهر ان صورة
الهمزة محذوفة والثابت هو الياء والله اعلم ومما خرج عن القياس من الهمز
المتحرك المتطرف المتحرك ما قبله بالفتح كلمات وتكون الهمزة مضمومة ومكسورة
فالمضمومة رسمت واوا فى عشرة تفتؤا بيوسف يتفيؤا بالنحل اتوكؤا
لا تظمؤا بطه يدرؤا عنها بالنور وما يعبؤا بكم بالفرقان الملؤا الاول
بالمؤمنين وثلاثة بالنمل الملؤا انى الملؤا افتونى الملؤا ايكم ينشؤا فى الحلية
بالزخرف نبؤا فى غير حرف براءة وهو بابرهيم والتغابن نبؤا الذين وبص
نبؤا عظيم و نبؤا الخصم فيها الا انه كتب بغير واو فى بعض المصاحف
و ينبؤا الانسان بالقيمة على اختلاف فيه وزيدت الالف بعد الواو فى
هذه المواضع كواو قالوا فيوقف بالواو على التخفيف الرسمى كما يأتى واما المكسورة
فموضع واحد من نبائ المرسلين بالانعام كتب بالالف بعدها ياء وصوب
فى النشر ان الياء صورة الهمزة وح فيوقف بالياء على الوجه الرسمى و

خرج عن القياس من المتوسط المتحرك بعد متحرك مستهزؤن وصابون
ومالؤن ويستنبئونك وليطفوا وبرؤسكم ويطؤن ورؤف وخاسئين
وصابئن ومتكئين مما وقع اثباتا وحذفا فيوقف على نحو مستهزؤن
بواو واحدة مع ضمّ ما قبلها وحذف الهمزة على الرسمي وعلى نحو خاسئين
بياء واحدة مع الحذف وخرج من المفتوح بعد كسر سيأت في الجمع نحو
كفر عنهم سيأتهم فحذفوا صورة الهمزة لاجتماع المثلين وعوضوا عنها
اثبات الالف على غير قياسهم في الفات جمع التانيث واثبتوا صورتها في
المفرد نحو سيّة واما نحو مائة ومائتين وملائه وملائهم فرسمت بالالف
قبل الياء والالف في ذلك زائدة والياء فيه صورة الهمزة قطعا قاله في
النشر وتعقب الداني والشاطبي في قطعهما بزيادة الياء في ملائه وملا
ئهم وخرج من المضموم بعد كسر نحو ولا ينبئك وسنقرئك فلم يرسم بواو
على مذهب الجادة بل رسم بالياء على مذهب الاخفش فيخفف على الوجه
الرسمي بابداله ياء ورسم عكسه سئل وسئلوا على مذهب الجادة و
تخفف بوجهين بين الهمزة والياء على مذهب سيبويه وعليه الجمهور و
بابدالها واوا على مذهب الاخفش واختلف من المفتوح بعد فتح في اطمأنوا
وفي لاملأن اعني التي قبل النون وفي اشمأزت فرسم في بعض المصاحف
بالالف على القياس وحذفت في اكثرها تخفيفا **واختلف** ايضا في ارايت
وارايتم وارايتكم في جميع القران فكتب في بعض المصاحف بالالف
بالاثبات وفي بعضها بالحذف واما راى في جميع القران فبراء و

الف

الف فقط فالالف صورة الهمزة الا موضعي النجم وهما ما راى لقد راى
فبالف بعدها ياء على لغة الامالة واما ناء بسبحان وفصلت فرسم
بنون والف فقط ليحتمل القراءتين فعلى قراءة من قدم المدّ على الهمزة ظاهر
وعلى قراءة الجمهور الالف الثابتة صورة الهمزة والالف المنقلبة هي المحذوفة
لاجتماع الفين وخرج من الهمز الواقع اولا اونبئكم فرسم بواو بعد
الالف وكان القياس رسمها الفا كسائر المبتدات ولم ترسم واوا في
نظيرها أألقي أأنزل بل كتبتا بالالف واحدة لئلا يجتمع الفان وكذا سائر
الباب مما اجتمع فيه نحو انذرتهم انتم وكذا ما اجتمع فيه ثلاث
الفات لفظا نحو الهتنا وكذا ايذا اينا الا مواضع كتبت بالياء على مراد
الوصل ويأتي ان شاء الله تعالى ما في جميع ذلك من الاوجه وكتبوا
يبنؤم بطه بواو موصوله بنون ابن مع وصل ابن بياء النداء المحذوفة
الالف والالف التي بعد الياء هي الف ابن على الصواب كما في النشر واما
موضع الاعراف فكتبت همزة ام الفا مفصولة قلت وهذا من المتوسط
بغيره فيوقف عليه بوجهين التحقيق والتسهيل كالواو على القياسي و
كتبوا هؤلا بواو موصوله بهاء التنبيه فحذف الفه كما في يايها فتخفيفه
القياسي كالواو الرسمي واوا لكنّه لا يجوز كما ياتي في محلّه واما هانتم
فقال الجعبري يحتمل حرف التنبيه على المضمر والالف صورة الهمزة فتخفيفه
على القياسي كالالف وعلى الرسمي الف فيجتمع الفان كجاء وربما منع اذ ليس
طرفا ويضعف على اصله جعلها بدلا عن همزة الاستفهام انتهى واما

هاوم بالحاقة فليس من باب هؤلاء لان همزة هاوم متوسطة حقيقة
لانها تتمة كلمة هاو ليست من قبل المتوسط بزايد وهي اسم فعل بمعنى
خذ وتناول فليس فيها الا التسهيل كالواو فقط وقال مكي اصلها
هاوموا بواو وانما كتبت على لفظ الوصل ولا يحسن الوقف عليها لانه
ان وقف على الاصل بالواو خالف الرسم وان وقف بغيرها خالف الاصل
وتعقب بان الواو فيه ليست ضميرا وانما هي صلة ميم الجمع واصل ميم
الجمع الضم والصلة وتسكن وتحذف تخفيفا ورسم جميعه بغير واو
وكذلك الوقف عليه فلا فرق بين هاوم اقروا وانتم الاعلون في
الرسم والوقف فتسهل همزة هاوم بين بين بلا خلاف ويوقف على الميم
من غير نظر وخرج من المضموم بعد فتح ولاصلبنكم بطه والشعراء
فكتبت في بعضها بالواو بعد الالف ومثله ساوريكم ثم قيل الواو
زائدة والالف صورة الهمزة وبه قطع الداني كما في النشر ثم قال فيه و
الظاهر ان الزائد في ذلك هو الالف وان صورة الهمزة هو الواو قال
والدليل على ذلك زيادة الالف في نظير ذلك وهو لاذبحنه ولا اوضعوا
وخرج من المكسور بعد فتح لئن ويومئذ وحينئذ فرسمت صورة
الهمزة فيه ياء موصولة بما قبلها كلمة واحدة وكذا صورتها في اينكم
بالانعام والنمل وثاني العنكبوت وفصلت واين لنا بالشعراء
واينا لمخرجون بالنمل واينا لتاركوا بالصافات وايذا متنا بالواقعة
واما اين ذكرتم بيس وايفكا بالصافات ففي مصاحف اهل العراق

بالياء موصولة وكذلك في غيرها بالف واحدة وكذا سائر الباب و
اما افاين مات بال عمران افاين مت بالانبيا فرسمت بياء بعد الالف
ايضا وصوب في النشر كون الياء صورة الهمزة والالف زائدة واما
ائمة فليست من هذا الباب لان الهمزة فيه ليست اولا وان كانت فاء
وخرج من المفتوح بعد لام التعريف الان موضعي يونس وفي جميع
القران فحذفت الهمزة في ذلك اجراء للمبتداة مجرى المتوسطة واختلف
في فمن يستمع الان بالجن ففي بعضها بالف وهو صورة الهمزة لان الالف
التي بعدها محذوفة على الاصل الاختصار وكذلك ليكة بالشعراء
وص ففي جميعها بغير الف بعد اللام وقبلها لتحمل القراءتين وخرج
من المفتوح بعد كسر بايكم المفتون وبايد فرسم بالف بعد الياء الموحدة
وبايين بعدها والالف هي الزائدة كزيادتها في مائه والياء بعدها صورة
الهمزة على ما صوبه صاحب النشر واما بايه وباياتنا فرسم في بعضها بالف
بعد الموحدة وياءين بعدها فذهب جماعة الى زيادة الياء الواحدة كذا
في النشر اي فتكون الف صورةً صورة الهمز ويأتي بيان الوقف على ذلك في
محله ان شاء الله تعالى فصل يجوز الروم والاشمام في الهمز المخفف
بانواع التخفيف المتقدم ما لم تبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد وذلك
شامل لاربع صور الاولى فيما نقل اليه حركة الهمز نحو المرء ودفء وسوء
شيء فترام الحركة المنقولة وتشم بشرطه الثانية فيما خفف بالابدال
ياء وادغم فيه ما قبله نحو برئ والنسيء او واوا وادغم فيه ما قبله

نحو قرئ وكذلك سوء وشيء عند من ادغمه ففيه الروم والاشمام الثالثة
ما ابدلت الهمزة المتحركة فيه واوًا او ياءً على التخفيف الرسمي نحو الملوا و
الضعفؤا ومن نباءى المرسلين الرابعة ما ابدل كذلك على مذهب
الاخفش نحو لولو و يبدى اما المبدل حرف مدّ فانه لا يدخله روم
ولا شمام نحو اقرا وبنى مما سكونه لازم ونحو يبدا وان امرؤ من شاطئ
يشا من السماء مما سكونه عارض لان هذه الحروف لا اصل لها فى الحركة
نعم يجوز الروم بالتسهيل فى الهمز اذا كان طرفا متحركا وقبله متحرك نحو
يبدأ و يبدى واللؤلو وكذلك اذا كان طرفا متحركا وقبله الف اذا كان
مضمومًا اومكسورًا نحو يشاء والماء والدعاء ومن السماء ومن ماءٍ
فاذا رمت حركة الهمزة فى ذلك تسهّلها بين بين تنزيلا للنطق ببعض
الحركة وهو الروم منزلة النطق بجميعها فتسهل وهو مذهب ابي
الفتح فارس وسبط الخياط والشاطبى وكثير من القراء وبعض النحاة
وانكره جمهورهم قالوا لان سكون الهمز وقفا يوجب الابدال حملا على
الفتحة قبل الالف فهى تخفيف الساكن لا تخفيف المتحرك فلا يجوز على
هذا سوى الابدال وقال به صاحب العنوان وغيره وضعّفه الشاطبى
ومن تبعه وعدوه شاذا والصواب كما فى النشر صحة الوجهين جميعًا
وذهب ابن شريح ومكى فى اخرين الى التفصيل فاجازوه فيما صورت
فيه الهمزة واوًا اوياءً دون غيره وتقدم ان هشام من طريق
الحلوانى بخلف عنه يسهل الهمز المتطرف خاصة وقفا فى جميع الباب

مثل

مثل ما يسهله حمزة من غير فرق وموافقه الاعمش بخلف عنه لحمزة فى
جميع الباب متطرفا وغيره والباقون بالتحقيق فى الحالين هذا ما قدر ايراده
من هذا الباب على سبيل اجمال و سياتى معظم مسايله مفصلة بوجوهها
فى محالها من الفرش ان شاء الله تعالى باب الفتح والامالة الفتح هنا عبارة
عن فتح الفم بلفظ الحرف لا فتح الحرف اذ الالف لا تقبل الحركة ويقال له
التفخيم وربما قيل له النصب وينقسم الى شديد وهو نهاية فتح الفم بالحرف
ويحرم فى القران وانما يوجد فى لغة العجم ومتوسط وهو ما بين التشديد
والامالة المتوسطة والامالة ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو
الياء كثيرا وهى المحضة ويقال لها الكبرى والاضجاع والبطح وهى المرادة
عند الاطلاق وقليلا وهو بين اللفظين ويقال له التقليل وبين بين
والصغرى ويجتنب فى الامالة المحضة القلب الخالص والاشباع المبالغ
فيه ثم ان الفتح والامالة لغتان فصيحتان نزل بهما القران والفتح لغة
اهل الحجاز والامالة لغة عامة اهل نجد من تميم واسد وقيس واختلف
فى الاولى منهما واختار الدانى التقليل وهل الامالة فرع عن الفتح وكل
منهما اصل ذهب الى الاول جماعة والى الثانى اخرون والامالة فى الفعل
اقوى منها فى الاسم لتمكنه فى التصريف وهى دخيلة فى الحرف لجموده ولذا
قلت فيه والقرا فيها على اقسام منهم من امال ومنهم من لم يمل والاول
قسمان مقل وهم قالون والاصبهانى عن ورش وابن عامر وعاصم ومكثر
وهم الازرق عن ورش وابو عمرو وحمزة والكسائى وكذا خلف فى اختياره

الاعمش واصل حمزة والكسائي وخلف كبرى وافقهم الاعمش واصل الازرق
الصغيرى اما ابو عمرو وفتردد بينهما جمعا بين اللغتين فاما حمزة و
الكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش فاما لوا كل الف منقلبة عن ياء
تحقيقا حيث وقع في اسم او فعل امالة كبرى من غير قلب خالص ولا
اشباع مفرط كما تقدم وصلا ووقفا فالاسماء نحو الهدى والهوى و
الزنا وماواه وماويكم ومثواه ومثويكم ونحو ادنى وازكى والاعلى
والاتقى وموسى ويحيى وعيسى والافعال نحو اتى وابى وسعى ويخشى
ويرضى فسوى واجتبى واستعلى وقد خرج بقيد التحقيق نحو الحياة
ومناة للاختلاف في اصلهما وبمنقلبة الزائدة نحو قائم وبعن ياء نحو
عصاى ودعاه وتعرف ذوات الياء من الاسماء بالتثنية ومن الافعال
باسناد الفعل الى المتكلم او المخاطب فان ظهرت الياء فهي اصل الالف
وان ظهرت الواو فهي اصلها تقول في اليائي من الاسماء في نحو فتى فتيان
وفي هدى هديان وفي عمى عميان وفي مولى موليان وفي ماوى ماويان
وفي الواوي منها في اب ابوان وفي اخ اخوان وصفا صفوان وسنا
سنوان وعصا عصوان وتقول في اليائي من الافعال في نحو رمى
رميت وسعى سعيت وسقى سقيت واشترى اشتريت واستعلى
استعليت وارتضى ارتضيت وفي الواوي منها في نحو دعا دعوت و
في عفا عفوت ونجا نجوت ودنا دنوت وعلا علوت وبدا بدوت و
خلا خلوت فلو زاد الواوي على ثلاثة احرف فانه يصير يائيا وذلك

كالزيادة

كالزيادة في الفعل بحروف المضارعة والة التعدية نحو يرضى مثلا
لان اصله يرضوا فلما وقعت الواو رابعة متطرفة قلبت ياء ثم
قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويدعى ويتزكى فزكاها
وتزكى ونجانا وانجاه وتتلى ويحلى فمن اعتدى فتعالى الله من
استعلى وكذا يميلون افعل في الاسما نحو ادنى وانى وازكى و
اعلى لان لفظ الماضي من ذلك كله يظهر فيه الياء اذا ردت الفعل
الى نفسك نحو ازكيت وانجيت وابتليت واما فيما لم يسم فاعله
نحو يدعى فلظهور الياء في دعيت ويدعيان فظهر ان الثلاثي
المزيد يكون اسما نحو ادنى وفعلا ماضيا نحو ابتلى وانجى ومضارعا
مبنيا للفاعل نحو يرضى وللمفعول نحو يدعى وكذا اما لوا الفات التانيث
وهي كل الف زائدة رابعة فصاعدا دالة على مؤنث حقيقي او مجازي
وتكون في فعلى بضم الفاء او كسرها او فتحها نحو طوبى بشرى وقصوى
والقربى والانثى ودنيا واحدى وذكرى وسيما وضيزى وموتى
ومرضى والسلوى والتقوى ودعوى والحقوا بذلك موسى وعيسى
ويحيى وكذا اما لوا ما كان على وزن فعالى بضم القاف وفتحها نحو
اسارى وكسالى سكارى ويتامى ونصارى والايامى والحوايا و
كذا كل الف متطرفة رسمت في المصاحف ياء في الاسماء والافعال نحو
متى وبلى ويا اسفى يا ويلتى يا حسرتى وعسى وانى الاستفهامية
وتعرف بصلاحية كيف وان او متى مكانها واستثنى من ذلك خمس

كلمات فلم تمل بحال وهى لدى والى وحتى وعلى ومازكى منكم وكذا امالوا
من الواوى شديد القوى والعلى والربا كيف وقع والضحى كيف جاء
مما اوله مكسود او مضموم قيل لان من العرب من يثنى ماكان كذلك
بالياء وان كان واويا فتقول دبيان وضحيان قرادا من الواو الى اليا
لانها اخف حيث ثقلت الحركات بخلاف المفتوح واتفقوا على فتح الثلوثى
فى غير ذلك نحو فدعا ربه علا فى الارض عفا الله خلا بعضهم ان الصفا
شفا حفرة سنا برقه ابا احد لكونها واوية ورسمها بالالف وكذا
امالوا الفات فواصل الاى المتطرفة تحقيقا او تقديرا واوية اوياثية
اصلية اوزائدة فى الاسماء والافعال الا ما ياتى ان شاء الله تعالى
تخصيصه بالكسائى والا المبدلة من التنوين مطلقا وذلك فى احدى
عشرة سورة طه والنجم وسال والقيمه والنازعات وعبس وسبح و
الشمس والليل والضحى والعلق ولكن هذه السور منها ثلاثة عمت الامالة
فواصلها وهى سبح والشمس وفى المدنى الاول فعقروها راس آية و
لا يمال والليل وباقى السور اميل منها القابل للامالة فالممال بطه من
اولها الى طغى قال الا واقم الصلوة لذكرى ثم من يا موسى الى لترضى الا
عينى وذكرى وما غشيهم ثم حتى يرجع الينا موسى ممال ثم من الا ابليس
ابى الى اخرها الا بصيرا وفى النجم من اولها الى النذر الاولى الا من التحق شيئا
وفى سال من لظى فاوعى وفى القيمة من صلى الى اخرها وفى النازعات من حديث
موسى الى اخرها الا لانعامكم وفى عبس من اولها الى تلهى وفى الضحى من اولها

الى

الى فاغنى وفى العلق من ليطغى الى يرى ثم ان كل مميل انما يعتد بعد دبلده
فحمزة والكسائى وخلف والاعمش يعتبرون الكوفى وابو عمرو ومن معه
يعتبرون المدنى الاول لعروضه على ابى جعفر فعند الكوفى طه راس اية
ولقد اوحينا الى موسى عدها الشامى فقط منى هدى زهرة الحيوة الدنيا المدنيان
والمكى والبصرى والشامى والدموسى المدنى الاول والمكى عن من تولى الشامى
من طغى البصرى والشامى والكوفى استغنى ويسعى كلاهما راس اية الاشقى
راس اية من اعطى ليس براس اية بل وانقى استغنى والاشقى والاتقى وربه
الاعلى وكذا والضحى راس اية ارايت الذى ينهى عدها كلهم الا الشامى اذا علمت
هذا فاعلم ان قوله فى طه لتجزى كل نفس وفالقاها وعصى ادم وحشرتنى اعمى
وفى النجم اذا يغشى وعن من تولى واعطى قليلا واغنى وفغشاها وفى القيمة
اولى لك فاولى وثم اولى لك وفى الليل من اعطى ولا يصلاها يفتح لتغليظ
اللام جميع ذلك ابو عمرو لانه ليس راس اية ما عدا موسى عند من قلله له
والازرق يفتح جميعه ايضا من طريق ابى الحسن ابن غلبون ومكى وابن بلمه
ومن سيذكر معهم ويقلله من طريق التيسير والعنوان وفارس ابن احمد
ومن يذكر معهم ويترجح له الفتح فى لا يصلاها لتغليظ اللام كما ياتى فى
باب اللامات • فصل • اختص الكسائى وحده مما تقدم بامالة
احياكم فاحيا به واحياها حيث وقع اذا لم يكن منسوقا او نسق بثم او الفا
فقط فان نسق بالواو فاتفق حمزة والكسائى وكذا خلف على امالته و
هو فى موضع النجم فقط امات واحيى وافقهم الاعمش وامال الكسائى

ايضًا وحذف الالف الثانية من خطايا حيث وقع بنحو خطاياكم وخطايا
هم وخطايا وهو جميع خطيّة ومرضات ومرضاتى حيث وقع وهى
مخصّصة من ذوات الواو وحق تقاته بال عمران وخرج منهم تقاة وقد
هدان بالانعام وخرج بقيد قدانى هدانى ولو انّ الله هدانى واجتباه
وهداه ومن عصانى بابراهيم وخرج وعصى ادم وانسانيه بالكهف و
خرج عنه فانساه واتانى الكتاب بمريم فما اتانى الله بالنمل وهو مخصّص من
مزيد الياتى واوصانى بالصّلوة بمريم وهو مخصّص من ذوات الياء و
خرج عنه ووصّى بها ومحياهم بالجاثية وخرج محياى ودحاها بالنّازعات
وتلاوها وطحاها بالشمس واذا سجى بالضّحى واما الكسائى ايضًا وكذا
خلف الرّويا المعرّف بال بيوسف والصّافات والفتح وكذا موضع الاسراء
اذا وقف عليه واما الكسائى وكذا ادريس من طريق الشّطّى ورءياى
المضاف الى ياء المتكلّم وهو موضعان بيوسف واما الدّورى عن الكسائى
وكذا ادريس من طريق الشّطّى رءياك المضاف للكاف وهو اول يوسف
وخرج ذو اللّام فخلف ادريس خاصّ بالمجرّد من ال واليه الاشارة
بقول الطّيبة وخلف ادريس برءيا لا بال واما الدّورى فقط هداى
المضاف للياء ايضًا بيوسف وخرج عنه اكرمى مثواه ومثواكم وهو مخصّص
من ذوات الياء ومحياى المضاف للياء اخر الانعام وخرج محياهم والالف
الثّانية من اذانهم المجرورة وهو سبع مواضع بالبقرة والانعام والاسراء
وموضعى الكهف وبفصّلت ونوح واذاننا بفصّلت وطغيانهم وخرج

طغيانا

طغيانا وباريكم موضعى البقرة وسارعوا بال عمران فقط ونسارع لهم و
يسارعون سبعة مواضع اثنان بال عمران وثلاثة بالمائدة وفى الانبياء و
المؤمنين والجوار ثلاثة بالشّورى والرحمن والتكوير وكمشكاة بالنور واما
ايضًا لكن بخلف عنه البارى للصّور بالحشر اجراه مجرى باريكم كذا رواه عنه
جمهور المغاربة وهو الّذى فى الشاطبيّة وغيرها ورواه عنه بالفتح منصوصا
ابو عثمان الضّرير وهو الّذى فى اكثر الكتب والوجهان صحيحان عن الدّورى
كما فى النّشر واختلف عنه ايضًا فى بوارى وفاوارى كلاهما بالمائدة و
يوارى بالاعراف وفلا تمار بالكهف فروى عنه عثمان الضّرير امالتها نصا
واداء وروى الفتح عنه جعفر بن محمّد النّصيصى وجعفر هذا هو طريق
التّيسير فذكره للامالة فى حرف المائدة حكاية ارادبها مجرّد الفائدة على
عادته لكن تخصيصه لحرفى المائدة دون الاعراف لا وجه له كما فى النّشر
ولذا تعقّب فيه الشّاطبىّ فى ذكره حرفى المائدة ثم فى تخصيصه لهما كالدّانى
دون حرف الاعراف والحاصل انّ امالتها ليست من طريق الشّاطبيّة
كاصلها اذ لا تعلّق لطريق ابى عثمان الضّرير بطريق التّيسير كالحرز و
اما الدّورى ايضًا من طريق ابى عثمان الضّرير الالف الواقعة بعد عين
فعالى لاجل امالة الالف بعد اللّام فهى امالة لامالة من يتامى وكسالى واسارى
ونصارى والنّصارى وسكارى وفتحها الباقون عن الدّورى فى الالفاظ
الخمسة تنبيه قولهم هنا لاجل امالة الالف الخ يوخذ منه انه اذا
امتنع امالة الالف الثّانية لعارض كالتقاء السّاكنين نحو النّصارى المسيح

يتامى النساء حالة الوصل يمتنع امالة الالف اولى بعد العين ح لانها
انما اميلت تبعا لما بعدها وصرح بذلك فى الاصل تبعا للنشر لكن عورض ذلك
بامالة حمزة وخلف الراء فى تراى الجمعان وصلا مع ان امالتها لاجل الامالة
الالف التى هى لام الكلمة لانقلابها عن ياء اذ اصلها ترای کتفاعل و قد
امتنعت الامالة فيها اعنى الالف الثانية لالتقاء الساكنين و وجهوا امالة
الراء فى الوصل باستصحاب حكم الوقف فكان قياسه امالة الالف الاولى
هنا عملا باستصحاب حكم الوقف ايضا واجاب عنه شيخنا رحمه الله
تعالى بعد صحة الرواية بان الراء خواص فى هذا الباب ليست لغيرها كما يعلم
ذلك من سير كلامهم فى الباب فقوى استصحاب حكم الوقف بها ولا كذالك
ماهنا **فصل** وقرأ ابو عمرو وحمزة والكسائى وخلف بامالة كل الف بعد
راء فى فعل كاشترى وترى وارى فاراه يفترى تمارى يتوارى او اسم
للتانيث كبشرى وذكرى واسرى حتى والقرى والنصارى وسكارى و
اسارى امالة كبرى وافقهم اليزيدى والاعمش واختلف عن ابى عمرو و
ابى بكر فى يا بشراى بيوسف فالفتح عن ابى عمرو رواية عامة اهل الاداء
وبه قطع فى التيسير ورواه عن ابى بكر يحيى بن ادم من اكثر طرقه والامالة
المحضة عن ابى عمرو رواها عنه جماعة منهم ابن مهران والهذلى ورواها
عن ابى بكر العليمى من اكثر طرقه وقلله عن ابى عمرو بعضهم وهو احد الوجهين
له فى التذكرة والتبصرة والثلاثة لابى عمرو فى الشاطبية كالطيبة وفى
النشر الفتح اصح رواية والامالة اقيس على اصله وافقه اليزيدى

على الثلاث واختلف عن ابن ذكوان فى هذا الباب اعنى الرائى فامالة عنه
الصورى وفتحه عنه الاخفش واختلف عن الاخفش عن ابن ذكوان
فى ادراك وادراكم حيث وقع فامالة عنه ابن الاخرم وهو الذى فى
الهداية وغيرها وفتحه عنه النقاش وهو الذى فى التجريد وغيره
وقراه ابو بكر بامالة ادراكم بيونس فقط واختلف عنه فى غيره فروى
عنه العراقيون الفتح وروى عنه جميع المغاربة الامالة ووافقهم
حفص على امالة مجراها بهود ولم يمل فى القران العظيم غيره للاثر و
فصل وقراءة ورش من طريق الازرق بالتقليل فى جميع ماذكر من
ذوات الراء واختلف عنه فى ولو اراكهم بالانفال ففتحه عنه بعضهم
لبعد الفه عن الطرف وبه قرا الدانى على ابن حاقان وابن غلبون وقال فى
تمهيده انه الصواب واطلق الخلاف عنه فى الشاطبية كالطيبة وصحح
فى النشر الوجهين عنه وقراء الازرق ايضا باتفاق بالتقليل فى الفات
رؤس الاى فى فواصل السور الاحد عشر المتقدمة سواء كانت
من ذوات الياء نحو الهدى ويخشى او الواو نحو الضحى والقوى واستثنوا
من الاتفاق ما اتصل به هاء مؤنث وذلك فى النازعات والشمس سواء
كان واويا نحو دحاها وضحاها وتلاها وطحاها او يائيا نحو بناها و
سواها فاختلف فيه فذهب جماعة كصاحب العنوان وفارس و
الخاقانى الى اطلاق التقليل فيها كغيرها من الفواصل وذهب اخرون
كالمهدوى ومكى وابن شريح وابن بلمة وابن غلبون وغيرهم الى الفتح وه

قرا الدانى على ابى الحسن وهو الذى عوّل عليه فى التيسير ولا خلاف عنه
فى تقليل ما كان من ذلك رائيا وهو ذكراها والى جميع ذلك اشار فى الطيّبة
بقوله وقلّل الرّاى ورءوس الاى خف وما به ها غير ذى الرّا يختلف مع
ذات ياء مع اراكهم واما قول السّخاوى انّ هذا القسم ينقسم ثلاثة اقسام
ما لا خلاف عنه فى امالته نحو ذكراها وما لا خلاف عنه فى فتحه نحو
ضحاها من ذوات الواو وما فيه الوجهان وهو ما كان من ذوات الياء
وتبعه على ذلك بعض شراح الحرز فتعقّبه فى النشر بانه تفقّه لا يساعده
عليه رواية بل الرّواية اطلاق الخلاف فى الواوى واليائى كما تقرّر واختلف
ايضا عن ورش من طريق الازرق فى غير الفواصل من اليائى وهو كلّ
الف انقلبت عن الياء او ردّت اليها او رسمت بها ممّا اماله حمزة والكسائى
وانفرد به الكسائى او احد راويه على أىّ وزن كان نحو هدى والزّنا
بالزّاى ونأى واتى ورمى وهداى ومحياى واسفى واعمى وخطايا و
تقاته ومتى واناه ومثواى ومثوى والماوى والدّنيا وطوى والرّؤيا
وموسى وعيسى ويحيى وبلى وكسالى ويتامى فروى عنه التّقليل فى ذلك
كلّه صاحب العنوان والمجتبى وفارس وابن خاقان والدّانى فى التيسير
وغيرهم وروى عنه الفتح طاهر بن غلبون وابوه ابو الطّيب ومكّى وابن
بلّيمة وصاحب الكافى والهادى والهداية والتّجريد وغيرهم واطلق
الوجهين الدانى فى جامعه وغيره والشاطبى والصّفراوى ومن تبعهم
وتقدّمت الاشارة اليهما بقول الطيّبة مع ذوات ياء وصحّحها فى النّشر

واجمعوا

واجمعوا الله على فتح مرضاتى ومرضات وكمشكاة لكونهما واويين واما الرّبا
بالموحّدة وكلاهما فالجمهور على فتحها وجها واحدا لكون الرّبا واويّا وانّما
اميل ما اميل من الواوىّ لكونه راس اية وقد الحق بعضهم الرّبا وكلاهما
بنظايرهما من الضّحى والقوى فقالواهما وهو صريح العنوان وظاهر جامع
البيان لكن فى النشر ان الفتح هو الذى عليه العمل ولا يوجد نصّ بخلافه
وقد اختلف فى الف كلاهما فقيل عن واو لابدال التّاء منها فى كلتا فلهذا
رسمت الفا وعلّلت امالتها بكسرة الكاف وقيل عن ياء لقول سيبويه لو
سمّيت بها لقلبت الفها فى التّثنية ياء فالامالة الدّلالة عليها ويأتى التّنبيه
عليها فى الاسراء واما كلتا فيأتى الكلام عليها ان شاء الله تعالى فى الكهف
واجمع من روى الفتح عن الازرق فى اليائى على تقليل راى وبابه فيما لم يكن
بعده ساكن وجها واحدا الحاقا له بذوات الرّاء لاجل امالة الرّاء قبله
والحاصل انّ غير ذوات الرّاء للازرق فيه ثلاث طرق الاولى التّقليل
مطلقا رؤس الاى وغيرها سواء كان فيها ضميرا ولم يكن وهو مذهب
صاحب العنوان وشيخه وابى الفتح وابن خاقان الثّانية التقليل فى رؤس
الاى فقط سوى ما فيه ضمير فالفتح وكذا ما لم يكن راس اية وهو
مذهب ابى الحسن بن غلبون ومكّى وجمهور المغاربة الثالثة التّقليل
مطلقا رؤس الاى وغيرها الّا ان يكون راس اية فيها ضمير تانيث
وهو مذهب الدّانى فى التّيسير وهو مذهب مركّب من مذهبى شيوخه
واما الطّريقة الرّابعة وهى الفتح مطلقا رؤس الاى وغيرها التى ذكرها

في الاصل تبعا للنشر فانفرد بها صاحب التجريد وخالف فيها سائر الرواة
ولذا لم يعرج عليها في الطيبة ولم نقرابها فلذا تركناها تنبيه للازرق في
نحو فاتاهم كقوله تعالى واتى المال على حبه الاية خمس طرق بالنظر الى
تثليث مد البدل وتقليل الالف المنقلبة عن الياء وفتحها الاولى قصر
البدل والفتح في الالف طريق وجيز الاهوازى واحد طريقى تلخيص العبارات
واختاره الشاطبى الثانية التوسط في الهمز والفتح في الالف طريق وجيز
الاهوازى واحد طريقى تلخيص العبارات الثالثة المد المشبع مع الفتح من
كافي ابن شريح وهداية المهدوى وتجريد ابن الفحام وتبصرة مكي الرابعة
المد المشبع مع التقليل من العنوان الخامسة التوسط مع التقليل من التيسير
وبه قرا الداني على ابن خاقان وابى الفتح وبالطرق الخمس قرانا من طرق الطيبة
التي هي طرق الكتاب ومنع شيخنا العلامة المتقن سلطان رحمه الله تعالى
الطريق الثانية من طريق الحرز وهو التوسط مع الفتح معللا لذلك
بان من رواه ليس من طرق الشاطبية وايد ذلك بما نقل عن العلامة
عثمان الناشرى قال انشدنى لنفسه شيخنا العلامة محمد بن الجزرى
كاتى لورش افتح بمد وقصره ٭ وقلل مع التوسيط والمد مكملا ٭ لحرز
وفي التلخيص فافتح ووسطن ٭ وقصره مع التقليل لم يك للملا ٭ وقوله
وقصره مع التقليل الخ تصريح بامتناع الطريق السادس وهي قصر البدل
مع التقليل فلا يصح من كلا الطريقين لان كل من روى القصر في البدل
لم يرو التقليل وقس على ذلك نظايره كقوله تعالى اشترو الحيوة الدنيا

بالاخرة فتلقى آدم فتاتى بالفتح مع كل من ثلاثة مد البدل فهذه ثلاثة
ثم بالتقليل مع التوسط والطويل تكملة للخمس طرق ويخرج على طريق الحرز
على ما حرره شيخنا المذكور التوسط على الفتح واما قوله تعالى يا بنى آدم قد
انزلنا عليكم الاية ففيها القصر في مد البدل على القصر في حرف اللين مع الفتح
في التقوى والتوسط في مد البدل مع القصر في حرف اللين ايضا مع تقليل
التقوى وكذا مع فتحها على طرق الطيبة ثم التوسط في حرف اللين على التوسط
في مد البدل مع تقليل التقوى وكذا مع فتحها على ما ذكر ثم بالطويل في مد البدل
على القصر في حرف اللين مع الفتح والتقليل في التقوى فالكل سبعة من
طرق الكتاب وخمسة من طرق الشاطبية على ما حرره شيخنا المذكور
وكذا في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص الاية فتاتى
بالقصر في مد البدل وهو امنوا على الفتح في الانثى بالانثى على التوسط في
حرف اللين وهو شيء ثم بالتوسط في البدل على الفتح وعلى التوسط في حرف
اللين فهذه ثلاثة ثم ياتى بالطويل في البدل على الفتح والامالة كلاهما
مع التوسط والطول في حرف اللين فالكل سبعة على طرق الطيبة بناء
على ما تقدم في باب المد حيث اجتمع مد البدل مع اللين وقس على ذلك نظايره
واما نحو قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا فيجوز التوسط والطويل في شيئا
على كل من الفتح والتقليل في عسى كما نص عليه ابن الجزرى نفسه تنبيه
اخر اذا علمت ما تقدم من اتفاقهم عن الازرق على تقليل رؤس الاى
غير ما فيه هاء الضمير فاذا قرات قوله تعالى وهل اتيك حديث موسى

ثانى بالفتح والتقليل فى اثالث على تقليل موسى لان من يقرا بالفتح فى غير
رؤس الاى كابن غلبون ومن معه يقرؤن بالتقليل فى رؤس الاى وكذا
قوله تعالى اعطى كل شئ خلقه ثم هدى فتاتى بالفتح والتقليل فى اعطى
كل من التوسط والطويل فى شئ مع التقليل فى هدى ونحو قوله تعالى سنعيدها
سيرتها الاولى فتقرا بثلاثة مد البدل على التقليل فقط لما تقدم من الاتفاق
على تقليل رؤس الاى ونحو قوله تعالى وعصى ادم ربه فغوى فتاتى بالفتح
فى عصى على ثلاثة البدل فى ادم مع التقليل فى غوى ثم بالتقليل فى عصى
مع التوسط والطول فى آدم على التقليل فى غوى ويخرج منها على طريق الحرز
وجه واحد وهو الفتح فى عصى على التوسط فى البدل على ما تقدم وانما اطلت
القول فى هذا لما يترتب على عدم اتقانه من تخليط الطرق بعضها ببعض **فصل**
وقرا ابو عمرو بالتقليل فى الفات فواصل السور الاحدى عشرة المذكورة
سواء اتصل بها هاء مؤنث ام لا واويا كان او يائيا ما عدا ذوات الراء
منها فبالكبرى وهذا هو الذى فى الشاطبية كاصلها والتذكرة وغيرها
وعليه المغاربة قاطبة وجمهور المصريين واختلف هؤلاء عنه فى امالة
الف التانيث من فعلى كيف جاءت مما لم يكن راس اية ولا من ذوات الراء
كنجوى ورؤيا وسيما وما الحق به من يحيى وموسى وعيسى فذهب
جمهور منهم الى تقليله وهو الذى فى الشاطبية واصلها والتبصرة والتذكرة
والارشاد والتلخيص وغيرها وذهب الاخرون منهم الى الفتح وعليه
اكثر العراقيين وهو الذى فى العنوان وغيره وروى جمهور العراقيين

وبعض المصريين فتح جميع الفصل لابى عمرو من الروايتين من رؤس الاى
وغيرها ما عدا الرائى من ذلك وهو الذى فى المستنير وكامل الهذلى و
غيرهما فظهر ان الخلاف فى فعلى اليائى مفرع على امالة رؤس الاى
وبه يعلم ان التقليل عن ابى عمرو فى رؤس الاى اكثر منه فى فعلى و
الفتح عنه فى فعلى اكثر منه فى رؤس الاى وافقه اليزيدى **تنبيه**
اذا قرئ نحو قوله تعالى قالوا يا موسى اما ان تلقى واما ان نكون اول
من القى لابى عمرو فالفتح فى يا موسى مع الفتح والتقليل فى القى لكونه راس
آية والتقليل فى موسى مع التقليل فى القى وجها واحدا بناء على ما تقدم
وافاد بعضهم ان فعلى بضم الفاء فى القران فى مائة واثنين وعشرين
موضعا وكلها محصورة فى سبعة عشر كلمة موسى دنيا انثى قربى وسطى
وثقى حسنى اولى سفلى عليا رويا طوبى مثلى سوآى زلفى سقيا عقبى
وفعلى بالفتح فى تسعة وستين موضعا فى احدى عشرة كلمة سلوى
موتى قتلى تقوى مرضى نجوى دعوى شتى صرعى طغوى يحيى وكل
اسماء وفعلى بالكسر فى خمسة وثلاثين موضعا فى اربع كلمات سيما
احدى ضيزى عيسى واختلف ايضا هؤلاء المطلقون التقليل
عن ابى عمرو فى سبعة الفاظ وهى بلى ومتى وعسى وانى الاستفهامية
ويا ويلتى ويا حسرتى ويا اسفى فاما بلى ومتى فروى تقليلهما عنه من
روايتيه ابن شريح والمهدوى وصاحب الهادى واما عسى فقللها له
كذالك صاحب الهداية والهادى ولكنهما لم يذكرا رواية السوسى

من هذه الطرق واما انى ويا ويلتى ويا حسرتى فروى تقليلها
من رواية الدورى عنه صاحب التيسير وجماعة وتبعهم الشاطبى
واما يا اسفى فروى تقليلها عن الدورى كذلك بلا خلاف فى
الكافى والهداية والهادى ويحتمله ظاهر كلام الشاطبى ونص الدانى
على فتحها له دون اخواتها وروى فتح الالفاظ السبعة عنه من
روايتيه سائر اهل الاداء من المغاربة وغيرهم والوجهان صحيحان
كما فى النشر واختلف عنه ايضا فى تمحيض امالة الدنيا فروى
بكر بن شاذان والنهروان عن زيد بن فرح عن الدورى عنه
امالتها محضة حيث وقعت قال فى النشر وهو صحيح ماخوذ به من
الطرق المذكورة والى كل ذلك الاشارة بقول الطيبة وكيف فعلى
مع رؤس الاى حد خلف سوى ذى الرا وانى ويلتى يا حسرتى
الخلف طوى قيل متى بلى عسى واسفى عنه نقل وعن جماعة له دنيا
امل غير انه سوى فى الخلاف بين فعلى ورؤس الاى وتقدم ما فيه و
ظاهر النظم قصر الخلاف فى تقليل بلى ومتى على رواية الدورى لانه سوى
بينهما وبين باقى الالفاظ السبعة وتقدم نقل تقليلهما عن ابى عمرو
من روايتيه جميعا عن ابن شيخ ومن معه وهو كذلك فى النشر وتبعه
الاصل خلافا للنويرى التابع لظاهر النظم فليعلم ذلك اتفق
ابو عمرو والدورى عن الكسائى على امالة كل الف عين او زايدة
بعدها راء متطرفة مكسورة نحو الدار الغار القهار الغفار النار

الديار

الديار الكفار الابكار بقنطار انصار واوبارها واشعارها اثارها
اثارهم ابصارهم ديارهم حمارك ووافقهم اليزيدى واختلف عن
ابن ذكوان فروى الصورى عنه امالة ذلك كله وروى الاخفش
عنه الفتح وروى الازرق عن ورش تقليل جميع ما ذكر وخرج
عن هذا الاصل ثمانية احرف اولها الجار موضعى النسا فقراه
الدورى عن الكسائى بالامالة مختصا به ووافقه اليزيدى
وفتحه ابو عمرو للاثر الا انه اختلف عنه من رواية الدورى
فروى عنه الجمهور الفتح وروى جماعة عن ابن فرح عنه الامالة
والباقون بالفتح الا انه اختلف عن الازرق فيه ايضا فالتقليل له
من الكافى والتيسير والمفردات وقطع له بالفتح صاحب الهداية والهادى
والتلخيص وغيرهم والوجهان فى الشاطبية وكلاهما صحيح كما فى النشر
واذا جمع قوله تعالى اليتامى والمساكين والجار للازرق فالمتحصل
من الطرق المذكورة مع ما تقدم فى ذوات الياء الفتح والتقليل فى الجار
على كل من الفتح والتقليل فى اليتامى فهى اربعة لكن نقل شيخنا العمدة
سلطان بعد ان قرر ما ذكر عن ابن الجزرى فى اجوبة المسائل التى
وردت عليه من تبريز انه يقرا بالتقليل مع التقليل وبالفتح مع الفتح
ونظير ذلك يا موسى ان فيها قوما جبارين كما ياتى الثانى هار
بالتوبة فاتفق على امالته كبرى ابو عمرو وابو بكر والكسائى
وافقهم اليزيدى واختلف عن قالون وابن ذكوان وبالفتح

لقالون قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون وبالامالة على فارس و
المغاربة وكلاهما صحيح عن قالون من طرقيه واما ابن ذكوان فاماله
عنه الصوري وكذا ابن الاخرم عن الاخفش وفتحه عن الاخفش
من طريق النقاش وهما في الشاطبية كظاهر اصلها وقراه الازرق
عن ورش بالتقليل والباقون بالفتح واصلها رهاو عند الاكثر
قلبت قلبا مكانيا فصار هارو ثم اعل اعلال غاز بان قلبت
الواو ياء ثم حذفت حركتها ثم الياء التقاء الساكنين فاعرابه
تقديري بكسرة مقدرة على الياء المقدرة الثالث حمارك بالبقرة
والحمار بالجمعة فاختلف فيهما عن الاخفش عن ابن ذكوان فرواه
الجمهور بالامالة من طريق ابن الاخرم ورواه آخرون بالفتح من طريق
النقاش وبالامالة لابن ذكوان بكماله قطع صاحب المبهج وصاحب
التيسير والباقون على اصولهم فابو عمرو والدوري عن الكسائي
بالامالة والازرق بالتقليل وباقيهم بالفتح الرابع الغار بالتوبة
فاختلف فيه عن الدوري عن الكسائي فرواه عنه بالامالة جعفر
النصيبي ورواه عنه ابو عثمان الضرير بالفتح فخالف اصله فيه
والباقون على اصولهم كما تقدم الخامس والسادس البوار بابراهيم
والقهار حيث وقع فاختلف فيهما عن حمزة فقللهما له جميع المغاربة
وهو الذي في الشاطبية والتيسير والكافي والهادي وغيرها وروى
فتحهما له العراقيون قاطبة وهو الذي في الارشاد والغايتين و

والتجريد

والتجريد وغيرها والباقون على اصولهم على ما تقدم انفا السابع جبارين
بالمائدة والشعرا فاختص بامالته الدوري عن الكسائي واختلف
فيه عن الازرق فقلله له في الكافي والداني في التيسير والمفردات
وبه قرا على الخاقاني وفارس وبالفتح قرا على ابن الحسن بن غلبون و
الذي في التذكرة والتبصرة والكافي والهادي والتجريد وغيرها وهما
في الشاطبية قال في النشر وبهما قرات واخذ والباقون بالفتح الثامن
انصاري بآل عمران والصف اختص بامالته الدوري عن الكسائي
وفتحه الباقون وراؤه مكسورة في موضع رفع لا مجرورة **فصل**
وما كررت فيه الراء من هذا الباب بان وقعت الف التكسير بين
راءين الاولى مفتوحة والثانية مجرورة وهي ثلاثة اسماء الابرار
المجرورة من قرار ذات قرار دار القرار من الاشرار فاماله ابو عمرو
وابن ذكوان من طريق الصوري والكسائي وكذا خلف وافقهم اليزيدي
والاعمش وقرا الازرق بالتقليل واختلف عن حمزة فروى الامالة
الكبرى عنه من روايتيه جماعة وهو الذي في العنوان والمبهج والجامع
وغيرها ورواها عنه من رواية خلف فقط جمهور العراقيين و
قطعوا لخلاد بالفتح وروى التقليل عنه من الروايتين جمهور
المغاربة والمصريين وهو الذي في التيسير والشاطبية وغيرهما
فحصل لخلاد الامالة المحضة والتقليل والفتح ولخلف المحضة و
والتقليل فقط والباقون بالفتح وبه قرا الاخفش عن ابن ذكوان **فصل**

خالف بعد القراء اصله موافق من امال على امالة بعض ذوات الياء
فى احدى عشرة كلمة اولها بلى قراه بالامالة شعبة حيث وقع من
طريق ابى حمدون عن يحيى بن آدم عنه كحمزة والكسائى وخلف
وافقهم الاعمش وفتحه شعيب والعليمى عن شعبة ثانيها رمى بالانفال
امالها ابو بكر ايضا من جميع طرق المغاربة كحمزة ومن معه وفتحها
عنه جمهور العراقيين وهو باتى لظهور الياء فى رميت ثالثها اعمى
موضعى الاسراء اعمى فهو فى الاخرة اعمى قراهما ابو بكر ايضا من جميع
طرقه بالامالة كحمزة ومن معه وقرا ابو عمرو وكذا يعقوب بالامالة
الاول محضة دون الثانى للاثر وفرقا بين الصفة وافعل التفضيل
وافقهما اليزيدى وخرج بقيد الاسراء حشرتنى اعمى بطه فهو ممال
لحمزة ومن معه مقلل للازرق بخلفه على القاعدة لكونه بائيا
مفتوح لابى عمرو كالباقين اما يوم القيمة اعمى بطه ايضا فبالتقليل
للازرق وابى عمرو بخلفه لكونه راس اية وبالكبرى لحمزة ومن معه
ووقع للنويرى وصاحب الاصل فى ذلك ما ينبغى التفطن له رابعها
مزجاة بيوسف اختلف فيه عن ابن ذكوان فروى عنه امالته
صاحب التجريد من جميع طرقه كحمزة ومن معه والهذلى من طريق
الصورى وكل من الفتح والامالة صحيح عن ابن ذكوان كما فى النشر
خامسها وسادسها اتى امر الله اول النحل ويلقاه منشورا بالاسراء
قراهما بالامالة الاكثرون عن ابن ذكوان من طريق الصورى كحمزة

ومن معه

ومن معه وفتحهما الاكثرون عن الاخفش والوجهان فيهما صحيحان
عن ابن ذكوان كما فى النشر سابعها وثامنها سوى بطه وسدى بالقيمة
قراهما بالامالة عن شعبة المصريون والمغاربة قاطبة فى الوقف
مع من امال وبالفتح قطع له فيهما اكثر النقلة وهو طريق العراقيين
وصحح فى النشر الوجهين عنه تاسعها اناه بالاحزاب قراه بالامالة
حمزة ومن معه هشام من طريق الحلوانى لانقلاب عن الياء
ورواه الداجونى عن اصحابه عنه بالفتح عاشرها ناى بالاسراء و
فصلت قراه خلاد بامالة الهمزة فقط فى الموضعين وقراه الكسائى
وخلف عن حمزة وكذا فى اختياره بامالة النون والهمزة معا فى الموضعين
وافقهم المطوعى وقراه ورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل
فى الهمزة مع فتح النون وقراه ابو بكر بامالة الهمزة فقط فى الاسراء
دون فصلت هذا هو المشهور عنه واختلف عنه فى النون من الاسراء فروى
عنه العليمى والحمامى وابن شاذان عن ابى حمدون عن يحيى بن آدم عنه
امالتها مع الهمزة وروى ساير الرواة عن شعيب عن يحيى عنه فتحها
وامالة الهمزة واما امالة الهمزة فى السورتين عن ابى بكر وكذا الفتح
له فى السورتين فكل منهما انفرادة ولذا اسقطهما فى الطيبة واقتصر
على ما تقدم وهو الذى قرانا به وكذا انفرد به فارس بن احمد فى احد
وجهيه عن السوسى من امالة الهمزة فى الموضعين وتبعه الشاطبى
ولذا لم يقول عليه فى الطيبة هنا وان حكاه بقيل آخر الباب قال فى

النشر واجمع الرواة عن السوسى من جميع الطرق على الفتح لا نعلم بينهم
فى ذلك خلاوفاو لذالم يذكره اى ما انفرد به فارس فى المفرداة ولا عول
عليه **حادى عشرها** رآى فعلا ماضيا ويكون بعده متحرك وساكن
والاول يكون ظاهرا ومضمرا فالظاهر سبعة مواضع رآى كوكبا بالانعام
رآى ايديهم لا تصل رآى قميصه رآى برهان ربه بيوسف رآى نارا بطه
ما رآى لقد رآى بالنجم والمضمر ثلاث كلمات فى تسعة مواضع رآك
الذين كفروا رآها تهتز بالنمل والقصص رآه معا بالنمل وبفاطر
والصافات والنجم والتكوير والعلق فقرء ورش من طريق الازرق
بالتقليل فى الراء والهمزة معا فى الكل بعد ظاهر او مضمر وقرا
ابو عمرو بالامالة المحضة فى الهمزة فقط مع فتح الراء فى الجميع وذكر
الشاطبى رحمه الله تعالى الخلاف فى امالة الراء عن السوسى من طريق
تعقبه فى النشر بانه ليس من طرقه بل ولا من طرق النشر لان رواية
ذلك عن السوسى من طريق ابو بكر القرشى وليس من طرق هذا الكتب
ولذا لم يعرج عليه هنا فى الطيبة وان حكاه فى آخر الباب بقيل وقراء
ابن ذكوان بامالة الراء والهمزة معا فى السبعة التى مع الظاهر
واختلف عنه فيما بعده مضمر فاما لهما معا عنه جميع المغاربة وجمهور
المصريين ولم يذكر فى التيسير عن الاخفش من طريق النقاش سواه
وفتحهما عن ابن ذكوان جمهور العراقيين وهو طريق ابن الاخرم عن
الاخفش وفتح الراء واما الهمزة الجمهور عن الصورى واختلف

عن هشام

عن هشام فى القسمين معا فروى الجمهور عن الحلوانى عنه الفتح فى الراء
والهمزة معا فى الكل وهو الاصح عنه وكذا روى الصقلى وغيره عن الداجونى
عنه وروى الاكثرون عن الداجونى عنه امالتهما والوجهان صحيحان
عن هشام كما فى النشر واختلف عن ابى بكر فيما عدا الاولى وهى رآى كوكبا
بالانعام فلا خلاف عنه فى امالة حرفيها معا اما الستة الباقية التى
مع الظاهر فامال الراء والهمزة معا يحيى بن آدم وفتحهما العلمى واما فتحها
فى السبعة وفتح الراء واماله الهمزة فى السبعة فانفرادتان لا يقرا بهما
ولذا تركهما فى الطيبة واما التسعة مع المضمر ففتح الراء والهمزة معا فى
الجميع العلمى عنه واما لهما يحيى بن آدم على ما تقدم وقرا حمزة والكسائى
وكذا خلف بامالة الراء والهمزة معا فى الجميع ووافقهم الاعمش والباقون
بالفتح على الاصل واما الذى بعده ساكن وهو فى ستة مواضع راى القمر
راى الشمس بالانعام راى الذين ظلموا بالنحل وفيها راى الذين اشركوا و
بالكهف وراى المجرمون وبالاحزاب راى المؤمنون الاحزاب فقرا بامالة
الراء من ذلك وفتح الهمزة ابو بكر وحمزة وكذا خلف ووافقهم الاعمش
والباقون بالفتح فيهما وحكايه الشاطبى رحمه الله تعالى الخلاف فى امالة
الهمزة عن ابى بكر وفى امالة الراء والهمزة معا عن السوسى تعقبها فى
النشر بان ذلك لم يصح عن ابى بكر ولا عن السوسى من طرق الشاطبية
كاصلها بل ولا من طرق النشر قال وبعض اصحابنا ممن يعمل بظاهر
الشاطبية ياخذ للسوسى فى ذلك باربعة اوجه فتحهما وامالتهما

وفتح الراء وامالة الهمزة وعكسه ولا يصح منها سوى الاول والله اعلم
هذا حكم الوصل اما الوقف فكل من القراء يعود الى اصله فى الذى
بعده متحرك غير مضمر من الفتح والامالة والتقليل فى امالة الالف التى
هى عين فعل ماض ثلاثى فقرا بامالتها حمزة فى عشرة افعال وهى زاد
فى خمسة عشر وشا فى ماية وستة وجاء فى مايتين وعشرين وخاب
بالموحدة فى اربعة وران بالمطففين فقط وخاف بالفاء فى ثمانية
وطاب فى بالنساء فقط وضاق خمسة وحاق عشرة وزاغ فى اثنين
مازاغ البصر فلما زاغوا واجمعوا على استثناء زاغت بالاحزاب و
ص وافقه الاعمش ونجح بقيد الفعل نحو ضايق وبالماضى نحو يخاف و
والمراد بالثلاثى المجرد من الزيادة فيخرج نحو ازاغ فاجاءها المخاض
لكن امالة الاعمش تخالف القراء وهذه الافعال تسمى الجوف جمع اجوف
كحمر واحمر وهو ما عينه حرف علة وعينات العشرة آت مفتوحة الا
شا فياء مكسورة والاخاف فواو مكسورة اعلت كلها بالقلب لتحركها
وانفتاح ما قبلها وقرا ابن ذكوان وكذا خلف بالامالة كحمزة فى شاء
وجاء كيف وقعا واختلف فيهما وفى زاد عن هشام فامالها عنه
الداجونى وفتحها عنه الحلوانى واختلف عن الداجونى عن هشام
فى خاب بالموحدة ومواضعه الاربعة فاماله عنه صاحب التجريد
والروضة والمبهج وغيرهم وفتحه عنه ابو العز وابن سوار و
آخرون وكذا اختلف فيها عن ابن ذكوان فامالها عنه الصورى وفتحها

الاخفش

الاخفش واما زاد فلا خلاف عن ابن ذكوان فى امالة الاولى بالبقرة
وهى فزادهم الله مرضا واختلف عنه فى باقى القران ففتحه عنه الاخفش
من طريق ابن الاخرم واماله الصورى والنقاش عن الاخفش واتفق
ابو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف على امالة بل ران بالتطفيف وافقهم
الحسن والباقون بالفتح والله اعلم **فصل** فى امالة حروف مخصوصة غير
ما ذكر وهى خمسة عشر التوراة حيث جاء والكافرين بالياء حيث وقع
والناس مجرورا حيث جاء وضعافا بالنساء واتيك موضعى النمل والمحراب
حيث جاء وعمران حيث اتى والاكرام واكراههن والحواريين بالمائدة و
الصف وللشاربين بالنحل والصافات والقتال ومشارب بيس وآنية
بالغاشية وعابدون وعابد بالكافرون وتراءى الجمعان بالشعراء **فاما**
التوراة فاماله ابو عمرو وابن ذكوان والكسائى وكذا خلف وافقهم اليزيدى
والاعمش واختلف فيها عن قالون وورش وحمزة فاما قالون فروى عنه
التقليل المغاربة قاطبة وآخرون من غيرهم وهو الذى فى الكافى وغيره
وبه قرا الدانى على ابى الحسن وروى عنه الفتح العراقيون قاطبة وجماعة
من غيرهم وهو الذى فى الكفايتين وغيرهما وذكر الوجهين الشاطبى
والصفراوى وغيرهما واما ورش فروى عنه الامالة المحضة الاصبهانى
ولم يمل غيرها وروى عنه التقليل الازرق واما حمزة فروى عنه الامالة
المحضة من روايته العراقيون قاطبة وجماعة من غيرهم وهو الذى فى
المستنير وغيره وروى عنه التقليل جمهور المغاربة وغيرهم ولم يذكر

فى التيسير والشاطبية غيره **واما الكافرين** بالياء جرا ونصبا
بال وبدونها حيث جاء فقراه ورش من طريق الازرق بالتقليل وقراه
بالامالة الكبرى ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى
عن الكسائى وكذا رويس عن يعقوب ووافقهم روح بالنمل فقط وهو
من قوم كافرين ووافقهم اليزيدى والباقون بالفتح **واما الناس** بالجر حيث
وقع فاختلف فيه عن الدورى عن ابى عمرو فروى امالته كبرى
ابو طاهر عن ابى الزعراء عنه وهو الذى فى التيسير وبه كان ياخذ
الشاطبى عنه وجها واحدا كما نقله السخاوى عنه وروى فتحه عنه ساير اهل
الاداء واطلق الخلاف فيه لابى عمرو فى الشاطبية وكذا فى مختصرها
لابن مالك قال فى النشر والوجهان صحيحان عند نا من رواية الدورى
قرانا بهما وبهما ناخذ ووافقه اليزيدى والباقون بالفتح ونبه الجعبرى
رحمه الله تعالى على ان ابا عمرو لم يمل كبرى مع غير الراء الا الناس المجرور
ومن كان فى هذه اعمى والياء والهاء من فاتحتى مريم وطه ولم يمل صغرى
مع الراء الا يا بشراى فى وجه **واما ضعافا** فقراه بالامالة حمزة من
رواية خلف ووافقه الاعمش واختلف عن خلاد فقطع له بالفتح العراقيون
وجمهور اهل الاداء وقطع له بالامالة ابن بليمه واطلق الوجهين له فى
الشاطبية كاصلها وبهما قرا الدانى على ابى الحسن والباقون بالفتح **واما
آتيك** موضعى النمل فقرا الخلف عن حمزة وكذا فى اختياره بالامالة
واختلف عن خلاد فروى الامالة عنه المغاربة قاطبة وبعض المصريين

وروى الفتح جمهور العراقيين وغيرهم واطلق له الوجهين فى الشاطبية
كاصلها والباقون بالفتح **واما المحراب** المجرور وهو فى موضعين بصلح
فى المحراب بال عمران من المحراب بمريم فقراه بالامالة فيهما ابن ذكوان
من جميع طرقه واختلف عنه فى المنصوب وهو فى موضعين ايضا زكريا
المحراب بال عمران اذ تسوروا المحراب بص فامالهما النقاش عن الاخفش
عنه وفتحهما ابن الاخرم عن الاخفش والصورى ونص على الوجهين
لابن ذكوان فى الشاطبية كاصلها والاعلون **واما** عمران من قوله
تعالى آل عمران وامراة عمران وابنة عمران والاكرام وهو موضعان
بالرحمن واكراههن بالنور فاختلف فى الثلاثة عن ابن ذكوان فامالهن
فيهن من طريق هبة الله عن الاخفش وروى سائر اهل الاداء
الفتح عنه والوجهان صحيحان عنه كما فى النشر وذكرهما الشاطبى و
الصفراوى **واما** للشاربين فقراه ابن ذكوان بالامالة من طريق
الصورى وبالفتح من طريق الاخفش **واما** الحواريين بالمائدة والصف
فقراه ابن ذكوان بالامالة فيهما من طريق الصورى على الصحيح خلافا
لمن خصها بالصف وفتحهما الاخفش عنه **واما** مشارب بيس فاختلف
فيه عن ابن عامر من روايتيه فروى امالته عن هشام جمهور المغاربة
وكذا رواه الصورى عن ابن ذكوان ورواه الاخفش عنه بالفتح
وكذا رواه الداجونى عن هشام **واما** انيه بالغاشية فاختلف
فيها عن هشام فروى الحلوانى عنه امالتها ولم تذكر المغاربة عن

هشام سواه وروى فتحه عنه الداجونى ولم يذكر العراقيون عن
هشام غيره والممال فتحة الهمزة مع الالف بعدها عكس امالة
الكسائى لها وقفا فانه يفتح الهمزة والالف ويميل فتحة الياء مع الياء
واما عابدون معًا وعابد بالكافرين فاما لها هشام من طريق الحلوانى
وفتحها من طريق الداجونى وخرج نحو لنا عابدون واما تراءى الجمعان
بالشعراء فامال الراء دون الهمزة حال الوصل حمزة وكذا خلف واذا
وقفا امالا الراء والهمزة معًا ومعهما الكسائى فى الهمزة فقط على
اصله المتقدم فى ذوات الياء اذ اصله تراى كتفاعل وكذا الازرق
عن ورش بالتقليل للهمزة وقفا بخلف عنه على اصله وافق الاعمش
حمزة فى الحالين والباقون بفتحهما فى الحالين وتقدم حكم امالة عين
فعالى فى يتامى وكسالى ونصارى وماذكر معه لابى عثمان الضرير
عن الدورى عن الكسائى فصل فى امالة احرف الهجا فى فواتح السور
وهى خمسة فى سبع عشرة سورة اولها الراء من الرا ول يونس وهود
ويوسف وابراهيم والحجر ومن المر اول الرعد فقرا بامالتها فى الكل
ابو عمرو وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف وافقهم اليزيدى
والاعمش وبالتقليل ورش من طريق الازرق الثانى الهاء من فاتحة
مريم وطه فامالها من فاتحة مريم ابو عمرو وابو بكر والكسائى وافقهم
اليزيدى واختلف عن قالون وورش فاما قالون فاتفق العراقيون
على الفتح عنه من جميع الطرق وكذا بعض المغاربة وروى عنه التقليل

جمهور

جمهور المغاربة وهو الذى فى الشاطبية كاصلها واما ورش فروى عنه
الاصبهانى بالفتح واختلف عن الازرق فقطع له بالتقليل فى الشاطبية
كاصلها والتلخيص والكامل والتذكرة وبالفتح صاحب الهداية والهادى
والتجريد وانفرد الهذلى بالتقليل عن الاصبهانى وهو ظاهر من الطيبة
فانه اطلق الخلاف فيها النافع المرموز له بالالف حيث قال واذ هايا
اختلف فيدخل الاصبهانى لكنه انفرادة للهذلى كما ترى والله اعلم
واما الهاء من طه فامالها ابو عمرو وابو بكر وحمزة والكسائى وكذا
خلف وافقهم اليزيدى واختلف عن الازرق فالجمهور على امالة
المحضة عنه وهو الذى فى الشاطبية كاصلها والتذكرة والعنوان
والمكامل وغيرها ولم يمل الازرق محضا غيرها والوجه الثانى له
التقليل وهو الذى فى تلخيص ابى معشر وغيره الثالث الياء
من اول مريم ويس فامالها من فاتحة مريم ابن عامر وابو بكر وحمزة
والكسائى وكذا خلف وهذا هو المشهور عن هشام وبه قطع له
ابن مجاهد والهذلى والدانى من جميع طرقه فى جامع البيان وغيره
وروى عنه جماعة الفتح وافقهم الاعمش واختلف عن نافع من
روايتيه فاما لها من امال الهاء من فاتحة مريم وفتحها من فتح
على الاختلاف المذكور فيها واختلف ايضا عن ابى عمرو والمشهور
عنه فتحها من الروايتين ولذا قال فى الطيبة والخلف قل لثالث اى
ذكر الخلف فى امالة الياء من فاتحة مريم قل من ذكره لثالث القراء

وهو ابو عمرو وردت امالتها من طريق ابن فرح عن الدوري عنه
كما في غايت ابن مهران وبه قرا الداني على فارس بن احمد وكذا
وردت عن السوسي لكن ليست من طرق كتابنا كالنشر وطيبة
وما في التيسير من انه قراها السوسي على فارس بن احمد فليس من
طريق ابي عمران التي هي طريق التيسير كما في النشر قال فيه وتبعه
على ذلك الشاطبي وزاد وجه الفتح فاطلق الخلاف عن السوسي
وهو معذور في ذلك واما الياء من يس فامالها ابو بكر وحمزة و
الكسائي وكذا خلف وروح وافقهم الاعمش وهذا هو المشهور
عن حمزة وعليه الجمهور وروى عنه التقليل جماعة كما في العنوان
وغيره واختلف عن نافع فالجمهور عنه على الفتح وقطع له بالتقليل
ابن بليمة والهذلي وغيرهما فيدخل فيه الاصبهاني **الرابع الطاء**
من طه وطسم الشعراء والقصص وطس النمل فامالها من طه
ابو بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش والباقون
بالفتح لكن في كامل الهذلي تقليلها عن قالون والازرق وتبعه
الطبري في تلخيصه ولم يعول عليه في الطيبة واما لها من طسم
وطس ابو بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف ايضا وافقهم الاعمش
الخامس الحاء من حم في السبع فامالها ابن ذكوان وابو بكر وحمزة
والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش وقرا بالتقليل الازرق عن
ورش واختلف عن ابي عمرو فامالها عنه بين بين صاحب التيسير

والشاطبية

والشاطبية وسائر المغاربة وفتحها صاحب المبهج والمستنير
وسائر العراقيين وافقه اليزيدي بخلف ايضا والباقون بالفتح
فصل كلما اميل كبرى او صغرى وصلا فالوقف عليه كذلك
بلا خلاف الا ما اميل من اجل كسرة متطرفة بعد الالف كالدار
والحمار وهار والابرار والناس فاختلف فيه فذهب قوم الى
اخلاص الفتح فيه اعتدادا بالعارض لزوال الكسرة بالسكون و
ذهب الجمهور الى الوقف بالامالة كالوصل وهو الذي في الشاطبية
واصلها والعنوان قال في النشر وكلا الوجهين صحيحان عن السوسي
نصا واداء وذهب بعضهم الى التقليل في ذلك وبذلك تكمل ثلاثة
لمن يخص الامالة وصلا وهي الفتح والتقليل والكبرى ثم الصواب كما
في النشر تقييد ذلك بالسكون فيخرج الروم والتعميم بحالتي الوقف
والادغام كما تقدم اذ سكون كل منهما عارض نحو الابرار
ربنا الغفار لا جرم الفجار لفي قال ابن الجزري وقد ترجح الامالة
عند من ياخذ بالفتح في قوله تعالى في النار لخزنة لوجود الكسرة
حالة الادغام بخلاف غيره **تنبيه** اذا وقع بعد الالف
الممالة ساكن وسقطت الالف لذلك الساكن امتنعت الامالة
من اجل سقوط تلك الالف سواء كان ذلك الساكن تنوينا
او غيره فاذا زال ذلك الساكن بالوقف عادت الامالة بنوعيها لمن
هي له على ما تاصل وتقرر والتنوين يلحق الاسم المقصور مرفوعا

نحو هدى للمتقين واجل مسمى ومجرورا نحو فى قرى وعن مولى
ومنصوبا نحو قرى ظاهرة كانوا غزى وغير التنوين نحو
موسى الكتاب والقتلى الحر وجنا الجنتين وذكرى الدار وطغى
الماء واحيى الناس فالوقف بالمحضة او التقليل لمن مذهبه
ذلك هو المعمول به والمعول عليه وهو الثابت نصا واداء
وذهب الشاطبى رحمه الله تعالى الى حكاية الخلاف فى النوعين
مطلقا حيث قال وقد فخموا التنوين وقفا ورققوا وتبعه السخاوى
فقال وقد فتح قوم ذلك كله قال فى النشر ولا اعلم احدا من ائمة
القراء ذهب الى هذا القول ولا قال به ولا اشار اليه فى كلامه و
انما هو مذهب نحوى لا ادى دعى اليه القياس لا الرواية
ثم اطال فى سوق كلام النحاة وغيرهم ثم قال فدل مجموع ما ذكرنا
ان الخلاف فى الوقف على النون لا اعتبار به ولا عمل عليه وانما هو
خلاف نحوى لا تعلق للقراءة به ولذا قال فى الطيبة وما بذى
التنوين خلف يعتلا بل قبل ساكن بما اصل قف وفخم بقيد المقصو
نحو همسا وامتا وذكرا عذرا واختلف عن السوسى فى ذوات
الراء الواقعة قبل الساكن غير المنون نحو القرى التى ذكرى
الدار نرى الله سيرى الله النصارى المسيح فروى عنه ابن
جرير الامالة وصلا وبه قرا الدانى على ابى الفتح عن اصحاب
جرير وبه قطع فى التيسير وروى ابن جمهور وغيره

عن السوسى

عن السوسى الفتح وهو الذى فى اكثر الكتب وبه قرا الدانى
على ابى الحسن والوجهان فى الشاطبية كالطيبة ويأتى الكلام
على ترقيق اللام من اسم الله تعالى فى نرى الله فى باب اللامات ان
شاء الله تعالى وقد اختلف فى ترى المؤمنين على قراءة ابى عمرو
بالتنوين فاما امالة من جعل الفها للالحاق بجعفر كهى فى
ارطى وفتحها من جعلها بدلا من التنوين والمقروء به الثانى
فقط لرسمها بالالف على مقتضى كلام النشر ويأتى ايضاحه ان
شاء الله تعالى فى محله وعن الحسن امالة ضنكا بطه من غير تنوين
وصلا ووقفا وعن المطوعى عن الاعمش امالة بضارين به
بالبقرة والله الموفق **باب امالة هاء التانيث**
وما قبلها فى الوقف وهى الهاء التى تكون فى الوصل تاء
اخر الاسم نحو رحمة ونعمة فتبدل فى الوقف هاء وفى امالتها
لغة ثابتة واختلفوا هل هى ممالة مع ما قبلها واليه ذهب
جماعة من المحققين وعليه الدانى والشاطبى وغيرهما او الممال
ما قبلها فقط وهو مذهب الجمهور والاول اقيس والثانى ابين
فى اللفظ واظهر فى الصورة قال بعضهم وينبغى ان لا يكون
بين القولين خلاف فباعتبار حد الامالة وانه تقريب الفتحة
من الكسرة والالف من الياء فهذه الهاء لا يمكن ان يدعى تقريبها
من الياء ولا فتحة فيها فتقريبها من الكسرة وهذا لا يخالف فيه

كبر وليفجر والساكن نحو في ريب ونحو بل ران وعلى رجعه ونحو
حيران والخيرات ونحو اغرينا واجرموا ونحو الاكرام ومدرارا و
نحو خيرا ونحو قديرا وخبيرا ونحو الخير والطير ونحو الفقير و
الكبير ونحو اجرا ونذرا ونحو ذكرا وسترا ونحو عذرا او نذرا
ونحو فمن اضطر ونحو الذكر والسحر فهذه اقسام المفتوحة
بجميع انواعها **فاجمع** القراء على تفخيم الراء في ذلك كله الا
اذا كانت متطرفة او متوسطة وقبلها ياء ساكنة او كسرة
متصلة لازمة فقرا الازرق عن ورش بترقيقها الا ان يكون
بعد المتوسطة حرف استعلاء ووقع ذلك في كلمتين صراط
حيث جاء وفراق في الكهف والقيمة او تتكرر الراء ووقع
في ثلاث كلمات فرارا وفرارا والفرار فيفخمها في ذلك كسائر
القراء وخرج بقيد الكسرة نحو يرون وبالمتصلة نحو ابوك
امرء وباللازمة باء الجر ولام نحو برشيد لربه وكذا يرققها
اذا حال بين الكسرة وبينها ساكن نحو اكراه واجرامي والذكر
والسحر لانه حاجز غير حصين لكن بشرط ان لا يكون الساكن
حرف استعلاء ولم يقع الا في الصاد في اصرا بالبقرة واصرهم
بالاعراف ومصرا منونا بالبقرة وغير منون بيونس ويوسف
والزخرف وفي الطاء في قطرا بالكهف وفطرة الله بالروم
وفي القاف وقرا بالذاريات فيفخمها كسائر القراء للتنافي

وعدم

وعدم التناسب واما الخاء ففي اخراج حيث جاء فرققه
راه واجرى الخاء مجرى الحروف المستفلة لضعفها بالهمس وان
وقع بعد الراء حرف استعلاء فانه يفخمها ايضا وذلك في
اعراضا بالنساء واعراضهم بالانعام واختلف في الاشراق
كما ياتي قريبا ان شاء الله تعالى وكذا يفخمها اذا تكررت ووقع
من ذلك بعد الساكن مدرارا واسرارا وكذا يفخمها اذا كانت
في اسم اعجمي وذلك في ثلاثة ابرهيم وعمران واسرائيل حيث
وقعت واختلف الرواة عن الازرق في الفاظ مخصوصة
واصل مطرد فالالفاظ المخصوصة ارم بالفجر وسراعا
وذراعا وذراعيه وافتراء على الله وافتراء عليه ومراء
وساحران وتنتصران وطهرا وعشيرتكم بالتوبة وحيران
ووزرك وذكرك بالم نشرح ووزر اخرى واجرامي و
حذركم ولعبرة وكبره والاشراق بص وحصرت صدورهم
فاما ارم فرققها صاحب العنوان وشيخه ومكي وفخمها
الاخرون وهو الذي في الشاطبية كاصلها والوجهان
صحيحان واما سراعا وذراعا وذراعيه ففخمها طاهر ابن
غلبون وابن شريح وصاحب العنوان وشيخه والطبري
ورققها الاخرون وذكر الوجهين ابن بليمة والداني في
جامعه **واما** افتراء على الله وافتراء عليه ومراء ففخمها

ابن غلبون في التذكرة وابن بليمة وابو معشر ورققها الآخرون
والوجهان في الجامع واما ساحران وتنتصران وطهرا بيتي
فخمهما من اجل الف التثنية ابو معشر وابن بليمة وابو الحسن
بن غلبون ورققها الاخرون وهما في جامع البيان واما
وعشيرتكم بالتوبة فخمها المهدوي وابن سفيان وصاحب
التجريد ورققها الاخرون واما حيران بالانعام فخمها ابن
خاقان وبه قرا الداني عليه وصاحب التجريد ورققها صاحب
العنوان والتذكرة وابو معشر وقطع في التيسير وتعقبه
في النشر بانه خرج بذلك عن طريقه فيه وهما في الشاطبية و
في جامع البيان واما وذلك وذكرك بالم نشرح فخمها المهدوي
ومكي وفارس وابن سفيان وغيرهم ورققها الاخرون وحكي
الوجهين في جامع البيان واما وزر اخرى فخمه مكي والمهدوي
والصقلي وابن سفيان وابو الفتح ورققه الاخرون والوجهان
في الجامع واما اجرا فخمه الصقلي وهو احد الوجهين في التبصرة
والكافي ورققه الاخرون واما حذركم فخمه ابن سفيان والمهدوي
ومكي وابن شريح ورققه الاخرون واما لعبرة وكبره فخمهما مكي
والمهدوي والصقلي وابن سفيان ورققهما الاخرون واما ان
الاشراق بص فرققه من اجل كسر حرف الاستعلاء صاحب العنوان
وشيخه الطرسوسي وهو احد الوجهين في التذكرة وجامع

البيان وفخمه الاخرون واما حصرت صدورهم ففخمه وصلا من
اجل حرف الاستعلاء بعده الصقلي وابن سفيان والمهدوي
ورققه الجمهور في الحالين وهو الاصح كما في النشر قال ولا اعتبار
بوجود حرف الاستعلاء بعد لانفصاله وللاجماع على ترقيق
الذكر صفحا والمدثر ثم ولا خلاف في ترقيقها وقفا وبقي من اقسام
المفتوحة مما اختص الازرق بترقيق الراء الاولى منه بشرى و
بالمرسلات فذهب الجمهور الى ترقيقه في الحالين من اجل الكسرة
المتأخرة فهو خارج فيهما عن اصله المتقدم وقطع بذلك في
الشاطبية كاصلها وحكيا عليه اتفاق الرواة فهو ترقيق
لترقيق كالامالة للامالة وذهب الاخرون الى تفخيمه كابن سفيان
والمهدوي وصاحب العنوان وشيخه وابن بليمة والخلاف عند
هؤلاء في تفخيمه وقفا ايضا وكذا الراء التي بعدها اذا وقف
بالسكون فان وقف بالروم رققت عندهم مع تفخيم الاولى
قال في النشر وقياس ترقيقه ترقيق الضرر قال ولا نعلم احدا
من اهل الاداء روى ترقيقه والاصل المطرد المنون من
الاقسام المذكورة وهو على اقسام الاول ان تكون الراء بعد
كسرة مجاورة وهو في ثمانية عشر حرفا شاكرا صابرا ناصرا
طاهرا حاضرا طائعا عاقرا مدبرا مبصرا فاجرا كافرا ذاكرا مهاجرا
مبشرا منتصرا مغيرا خضرا مقتدرا الثاني ان يحول بين الراء

والكسرة ساكن صحيح مظهرا ومدغم في ثمانية احرف ذكرا
سترا جهرا وزرا امرا صهرا سرا مستقرا الثالث ان تكون
الراء بعد ياء ساكنة وتكون حرف مد اما على وزن فعيل
وهو اثنا عشر حرفا قديرا خبيرا كثيرا بشيرا نذيرا بصيرا وزيرا
عسيرا صغيرا حريرا اسيرا واما على غير ذلك وهو ثلاثة عشر
تقديرا تطهيرا تبذيرا تفجيرا تكبيرا تتبيرا تدميرا تفسيرا
قواريرا قمطريرا مستطيرا زمهريرا منيرا وحرف لين في ثلاثة
سيرا طيرا خيرا **فمنهم** من رقق الراء له في جميع ما ذكره
مطلقا في الحالين على القياس كصاحب التذكرة والعنوان و
التلخيص وبه قرأ الداني على ابي الحسن ومنهم من فخمه مطلقا في
الحالين لاجل التنوين كابي الطيب والهذلي وجماعة وذهب
الجمهور الى التفصيل بين ذكرا وبابه فيفخم ما عدا سرا او مستقرا
الذهاب الفاصل لفظا بالادغام ومن هؤلاء من استثنى من
الكلمات الست صهرا فرققه كابن سفيان وابن شريح والمهدوي
ولم يستثنه الشاطبي كالداني وغيره ففخموه وبين غيره فرقق
ثم اختلف هؤلاء والجمهور في غير ذكرا وبابه سواء كان ذلك التغيير
بعد ياء نحو تقديرا وخبيرا وبعد كسرة نحو شاكرا وبابه فرققه
بعضهم في الحالين كالداني والشاطبي وابن بليمة وابن الفحام
وفخمه الاخرون وصلا فقط لاجل التنوين ورققوه وقفا

كالمهدوي

كالمهدوي وابن سفيان واجمع الكل على استثناء مصرا و
اصرا وقطرا ووقوع حرف الاستعلاء **والحاصل** اذا جمع بين
المسئلتين وحكى فيهما الخلاف فيكون فيهما قول بالتفخيم مطلقا
وقول بالترقيق مطلقا وقول بالفرق بين باب ذكرا فيفخم في
الحالين في الالفاظ الست الا صهرا عند بعض منهم وبين غيره
فيرقق في الحالين وقول كذلك يرقق في غير ذكرا وبابه لكن في الوقف
دون الوصل وفي فهم ما ذكر من متن الطيبة خفاء والاقرب كما قال
شيخنا رحمه الله تعالى ان يراد بقوله وحل تفخيم ما نون عند الخ
انه عظم التفخيم في الوصل وقل في الوقف وذلك لان التفخيم في الوصل
ثابت فيما ذكر عند القائلين بالتفخيم مطلقا وعند من قال به في
الوصل فجلالته لثبوته من الطريقين وليس المراد انه جل بالنسبة
للترقيق في الحالين فلا يشكل بان الترقيق فيهما هو الاشهر انتهى
تنبيه ذهب ابو شامة الى التسوية في التفخيم بين ذكرا وبابه
وبين المضموم الراء نحو هذا ذكر واخذه الجعبري منه مسلما و
تمحل لاخراج ذلك من كلام الحرز في قوله وتفخيم ذكرا وسترا
وبابه الخ فقال ومثال الناظم دال على العموم فذكر مبادي مثال
للمضموم ونصبها لايقاع الصدر عليها ولو حكاها لاجاد ثم قال
ولو قال مثل كذكرا رقيق للاقل وشاكرا خبيرا لاعيان وسترا
تعدل لنفى على الثلاثة انتهى وتعقبه في النشر فقال هذا كلام

من لم يطلع على مذاهبهم القوم في اختلافهم في ترقيق الراءات
وتخصيصهم المفتوحة بالترقيق دون المضمومة وان من
مذهبه ترقيق المضمومة لم يفرق بين ذكرو وساحر وقادر
ومستمر ويقدر ويغفر كما يأتي انتهى وتقى من قسم المفتوحة
ما اميل منها كبرى او صغرى نحو ذكرى وبشرى وسكارى
وحكمه الترقيق بلا خلاف والله اعلم واما الراء المكسورة
فلا خلاف في ترقيقها لجميع القراء سواء كانت كسرتها لازمة
او عارضة نحو رزق رجال فارض الطارق اصبري بالزبر
والفجر ونحو فليحذر الذين فلينظر الانسان ونحو وانحر ان
وانتظر انهم حال النقل واما المضمومة فاجمعوا على تفخيمها
في كل حال الا ان الازرق يرققها ايضا اذا كانت بعد ياء
ساكنة او كسرة سواء كانت الراء وسطا او اخرا منونة
او غير منونة نحو سير واكبيرهم غيره كافرون مقصرون
ونحو قدير وخبير وحرير وخير وكذا الوصل بين الكسرة
والراء ساكن نحو ذكركم وعشرون وذكر والسحر هذا
مذهب الجمهور من اهل الاداء من المصريين والمغاربة كالداني
وشيخيه ابي الفتح والخاقاني وابن بليمه ومكي وابن الفحام
والشاطبي وغيرهم وصححه في النشر واشار اليه في الطيبة
بقوله كذاك ذات الضم رقق في الاصح وروى جماعة

تفخيمها

تفخيمها ولم يجروها مجرى المفتوحة وهو مذهب طاهر بن
غلبون وصاحب العنوان وشيخه وصاحب المجتبى وغيرهم
واختلف الاخذون بالترقيق في كلمتين عشرون وكبر
ما هم ببالغيه ففخمها منهم مكي وابن سفيان والمهدوي
وغيرهم ورققها الداني وشيخنا ابو الفتح والخاقاني وابن
بليمه والشاطبي وغيرهم تفريع اذا جمع بين ما ذكر في
المضمومة وبين ما تقدم من الخلاف في حذركم في قوله تعالى
خذوا حذركم فانفروا حصل ثلاثة اوجه تفخيم حذركم
وترقيق فانفروا لان من نقل عنهم تفخيم الاول لم ينقل عنهم
تفخيم الثاني والترقيق فيهما من طريق الداني ومن معه
والترقيق في حذركم والتفخيم في فانفروا من طريق طاهر
بن غلبون ومن معه اما تفخيمهما فلا يعلم للازرق من
المذكورة ينبه عليه شيخنا رحمه الله تعالى ثم قال لكن في
النشر بعد الذين ذكرهم للتفخيم في المضمومة قوله وغير
ويحتمل ان يكون فيهم من يقول بالتفخيم في حذركم فلا
يقطع ح بنفي التفخيم فيهما واما الراء الساكنة وتكون
ايضا اولا ووسطا واخرا ويكون قبلها فتح نحو وارزقنا
وارحمنا ونحو برق والعرش وصرعي ومريم والمرء ونحو
يغفر ولا تذر لا يسخر ولا تقهر وضم نحو اركض ونحو

القرآن والفرقان ونحو فانظروا ان اشكر فلا تكفر وكسر
نحو ام ارتابوا يابنيّ اركب ونحو فرعون شرعه احصرتم
ويتفطرن وقرن وقد اجمع القراء على تفخيمها اذا توسطت
بعد فتح نحو العرش او ضم كالقرآن واختلف في ثلاث كلمات
وهي قرية ومريم حيث وقعا والمرء وزوجه بالبقرة
والمرء وقلبه بالانفال مما قبله فتح فذهب بعضهم الى
الترقيق للكل في الثلاث من اجل الياء والكسرة كالداني
وغيره وذهب ابن شريح ومكي وجماعة لما ترقيق الاوليين
فقط من اجل الياء وغلط الحصري من فخمها فبالغ في
ذلك وذهب بعضهم الى ترقيق الثلاث لكل القراء ولا
فرق بين الازرق وغيره فيها **وان وقعت** الراء
الساكنة بعد كسرة فان كانت الكسرة عارضة فلا
خلاف في تفخيمها ايضا نحو ام ارتابوا ربّ ارجعون
لمن ارتضى وان كانت لازمة فلا خلاف في ترقيقها
نحو فرعون مرية احصرتم اصبر ولا تصاعر **الا** اذا وقع
بعدها حرف استعلاء متصل فلا خلاف في تفخيمها و
الواقع منه في القرآن العظيم قرطاس بالانعام وفرقة و
ارصادا بالتوبة ومرصادا بالنبأ ولبالمرصاد بالفجر
والمراد بالكسرة اللازمة التي تكون على حرف اصلي او

منزل

منزل منزلته يخل اسقاطه بالكلمة والعارضة بخلاف
ذلك وهو باء الجر ولامه وهمزة الوصل وقيل العارضة
ما كانت على حرف زايد وتظهر فايدة الخلاف في
مرفقا بالكهف في قراءة كسر الميم وفتح الفاء فعلى
الاول تكون لازمة فترقق الراء معها وهو الصواب كما
في النشر لاجماعهم على ترقيق الجراب للازرق وتفخيم
مرصاد لاجل حرف الاستعلاء بعد لا من اجل عروض الكسرة
قبل وعلى الثاني تكون عارضة فتفخم وعليه الصقلي
واختلف في فرق بالشعراء فذهب الى ترقيقه لضعف
حرف الاستعلاء بالكسر جمهور المغاربة والمصريين
فذهب الى تفخيمه سائر اهل الاداء والوجهان في
الشاطبية وجامع البيان والاعلان قال في النشر و
الوجهان صحيحان الا ان النصوص متوافرة على الترقيق
وحكى غير واحد الاجماع عليه ثم قال والقياس اجراء الوجهين
في فرقة حال الوقف لمن امال هاء التانيث والا اعلم فيه
نصا انتهى وخرج بقيد الاتصال في حرف الاستعلاء نحو
فاصبر صبرا انذر قومك تصاعر خدك فليس فيه الا
الترقيق هذا حكم الراء في الوصل فان وقف على الراء
المتطرفة بالسكون والاشمام فان كان قبلها كسرة

نحو بعثر او ساكن بعد كسرة نحو الشعراء وياء ساكنة
نحو خبير ولاضير او الف ممالة بنوعيها نحو في الدار
عند المميل او راء مرققة نحو بشرر عنده من رقق الاولى
رققت الراء في ذلك كله الا اذا كان الساكن حرف
استعلاء نحو مصر وعين القطر فاختلف في ذلك
فاخذ بالتفخيم جماعة كابن شريح وهو قياس مذهب
الازرق من طريق المصريين واخذ اخرون بالترقيق
ونص عليه الداني في الجامع وكتاب الراءات له وهو
الاشبه بمذهب الجماعة واختار في النشر التفخيم في مصر
والترقيق في قطر قال نظرا للوصل وعملا بالاصل اي
وهو الوصل وان كان قبلها غير ذلك فخمت مكسورة
في الوصل ولا نحو الحجر ولا وزر ليفجر والنذر والفجر وليلة القدر
وجوز بعضهم ترقيق المكسورة من ذلك لعروض الوقف
وخص اخر ذلك بالازرق والصحيح التفخيم للكل وان وقف
عليها بالروم جرت مجراها في الوصل فان كانت حركتها
كسرة رققت للكل وان كانت ضمة فان كان قبلها كسرة
او ساكن قبله كسرة او ياء ساكنة رققت للازرق وفخمت
لغيره وان كان قبلها غير ذلك فخمت للكل **خاتمة** قوله
تعالى ان اسر اذا وقف عليه بالسكون في قراءة من وصل

وكسر النون

وكسر النون فان الراء ترقق اما على القول لعروض الوقف
فظاهر واما على قول الاخر فان الراء قد اكتنفها كسرتان وان
زالت الثانية وقفا فان الكسرة قبلها توجب الترقيق فان
قيل هي عارضة فينبغي التفخيم مثل ام ارتابوا فالجواب ان يقال
كما ان الكسر عارض فالسكون عارض ولا اولوية لاحدهما
فيلغيان معا ويرجع الى كونها في الاصل مكسورة فترقق
واما على قراءة الباقين وكذا فاسر في قراءة من قطع ومن
وصل فمن لم يعتد بالعارض رقق ايضا واما على القول
الاخر وهو الصحيح كما تقدم فيحتمل التفخيم للعروض و
يحتمل الترقيق فرقا بين كسرة الاعراب وكسرة البناء
لان الاصل اسري بياء حذفت الياء لبناء الفعل فيبقى
الترقيق وما عرض له وكذا الحكم في والليل اذا يسر في الوقف
بالسكون على قراءة حذف الياء فحينئذ يكون الوقف عليه
بالترقيق اولى والوقف على والفجر بالتفخيم اولى قاله في النشر
وقوله والفجر بالتفخيم اولى تقدم القطع فيه بالتفخيم لكل القراء
على الصحيح ومقابله الواهي من يعتبر عروض الوقف والله

باب حكم اللامات تغليظا وترقيقا

اعلم
تغليظ اللام تسمينها لا تسمين حركتها ويراد فه التفخيم
الا ان المستعمل كما مر التغليظ في اللام والتفخيم في الراء

والترقيق ضدهما وقولهم الاصل في اللام الترقيق ابين من قولهم
الاصل في الراء التفخيم وذلك ان اللام لا تغلظ الا لسبب
وهو مجاورتها حرف الاستعلاء وليس تغليظها مع وجوده
بلازم بل ترقيقها اذا لم تجاوره لازم كذا في النشر ثم
ان تغليظ اللام متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه
تغليظها من اسم الله تعالى وان زيد عليه الميم بعد فتحة
محققة او ضمة كذلك نحو الله ربنا شهد الله اخذ الله
قال الله سيؤتينا الله قالوا اللهم قصد التعظيم هذا
الاسم الاعظم فان كان قبلها كسرة مباشرة محضة
فلا خلاف في ترقيقها سواء كانت متصلة او منفصلة
عارضة او لازمة نحو بالله افي الله بسم الله الحمد لله
ما يفتح الله قل الله احد الله واختلف فيما وقع بعد الراء
الممالة وذلك في رواية السوسي في نرى الله وسيرى الله
فيجوز تفخيم اللام لعدم وجود الكسر الخالص قبلها وترقيقها لعدم
وجود الفتح الخالص والاول اختيار السخاوي كالشاطبي ونص
على الثاني الداني في جامعه وقال انه القياس قال في النشر قلت
والوجهان صحيحان في النظر ثابتان في الاداء انتهى واما نحو
قوله تعالى افغير الله يبشر الله اذا رققت راؤه للازرق فانه
يجب تفخيم اللام من اسم الله تعالى بعدها قولا واحدا لوجود

الموجب

الموجب ولا اعتبار بترقيق الراء قبلها واما المختلف فيه
فكل لام مفتوحة مخففة او مشددة متوسطة او متطرفة
قبلها صاد مهملة او طاء او ظاء سواء سكنت هذه الثلاثة
او فتحت خففتا او شددت فاما الصاد المفتوحة مع اللام
المخففة فوقع منها الصلوة وصلاة وصلواتك وصلاتهم
وصلح وفصلت ويوصل وفصل ومفصلا ومفصلات وما
صلبوه ومع اللام المشددة صلى ويصلى ويصلوا ووقع
مفصولا بالف في موضعين يصالحا وفصالا واما الصاد
الساكنة ففي القرآن العزيز منها يصلى وسيصلى ويصلاها
وسيصلون ويصلونها واصلوها فيصلب من اصلابكم
واصلح واصلحوا واصلاحا والاصلاح وفصل الخطاب واما
الطاء المفتوحة مع اللام المخففة ففي الطلاق وانطلق
وانطلقوا واطلع فاطلع وبطل ومعطلة وله طلبا واما
التي مع المشددة فالمطلقات وطلقتم وطلقكن وطلقهن
واما الطاء الساكنة ففي مطلع الفجر فقط واما المفصول
بينها وبين اللام بالف ففي طال واما الظاء مع اللام الخفيفة
ففي ظلم وظلموا وما ظلمونا ومع المشددة ظلام وظللنا و
ظلت وظل وجهه واما الظاء الساكنة ففي من اظلم واذا
اظلم ولا يظلمون فيظللن وقد خرج بقيد المفتوحة في اللام

المضمومة والمكسورة والساكنة نحو لاصلبنكم صلصال
وبقيد القبلية نحو لسلطهم ولظى وبقيد سكون
الثلاثة وفتحها نحو الظلة وفصلت وبالثلاثة الضاد المعجمة
نحو اضللتم واضللنا فلا تفخم معها لبعد مخرجها من اللام
فقرأ ورش من طريق الازرق بتغليظ اللام التالية
لهذه الثلاثة من ذلك كله لكون هذه الحروف مطبقة
مستعلية ليعمل اللسان عملا واحدا وخصه بعضهم بالصاد
فقط فروي ترقيقها مع الطاء المهملة صاحب العنوان والتذكرة
والمجتبى وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون وروي
ترقيقها مع الظاء المعجمة الصقلي وهو احد وجهي الكافي والاصح
التفخيم بعدهما كما في الطيبة كالتقريب واختلف فيما اذا حال
بينهما الف وهو في ثلاثة مواضع موضعان مع الصاد فصالا
يصالحا وموضع مع الطاء وهو طال بطرا فعال وبالانبياء
حتى طال عليهم وبالحديد فطال عليهم الامد فروي كثير منهم
ترقيقها للفاصل وهو الذي في التيسير والعنوان والتبصرة
وغيرها وروي اخرون تغليظها وهو الاقوى قياسا كما في
النشر وقال الداني في جامعه انه الاوجه والوجهان في الشاطبية
والكافي والجامع قال في النشر والوجهان صحيحان والارجح
التغليظ واختلف فيما اذا وقع بعد اللام الف ممالة نحو

صلى ويصلى

صلى ويصلى ويصلاها فاخذ بالتغليط صاحب التبصرة والتجريد
وغيرهما وبالترقيق لاجل الامالة صاحب المجتبى وغيره و
الوجهان في الشاطبية وغيرها وخص بعضهم الترقيق
برؤس الاي للتناسب وهو في ثلاث ولا صلى بالقيمة
اسم ربه فصلى بسبح واذا صلى بالعلق والتغليظ بغيرها
وهو ستة مواضع مصلى حالة الوقف بالبقرة ويصلاها
بالاسراء والليل ويصلى بالانشقاق تصلى بالغاشية و
سيصلى بالمسد وهو الذي في التبصرة والاختيار في
التجريد والارجح في الشاطبية والاقيس في اصلها ورجح
ايضا في الطيبة ولا ريب ان التغليظ والامالة ضدان
لا يجتمعان فالتغليظ انما يكون مع الفتح اما اذا اميلت
الالف في ذلك فلا يكون الامالة الا مع الترقيق قال في
النشر وهذا مما لا خلاف فيه سواء كان رأس اية ام لا انتهى
وبذلك يعلم انه يقصر له على وجه واحد في رؤس الاي الثلاثة
المقدمة وهو التقليل مع الترقيق فقط لما تقدم في الامالة
واختلف ايضا في اللام المتطرفة اذا وقف عليها وهي ان
يوصل بالبقرة والرعد لما فصل بالبقرة وقد فصل با
لانعام وبطل بالاعراف وظل بالنحل والزخرف وفصل الخطاب
بص فرواه بالترقيق وقفا في الهادي والكافي والهداية

والتجويد وبالتغليظ في التذكرة والعنوان وغيرهما و
الوجهان في الشاطبية كاصلها وصححهما في النشر ورجح
التغليظ واختلف ايضا في لام صلصال بالحجر والرحمن
وان كانت ساكنة لوقوعها بين صادين فقطع بالتغليظ
صاحب الهادي والهداية وتلخيص العبارات وقطع بالترقيق
صاحب التيسير والعنوان والتذكرة والمجتبى وغيرهم و
رجحه في الطيبة وقال في النشر وهو الاصح رواية وقياسا
حملا على سائر اللامات السواكن **تنبيه** اللام المشددة
نحو يصلبون وظل لا يقال انه فصل بينها وبين حرف
الاستعلاء فاصل فينبغي جريان الوجهين فيها لان الفاصل
هنا لام مدغمة في مثلها فصارا حرفا فلم يخرج حرف
الاستعلاء عن كونه ملاصقا لها وقد شذ بعضهم فاعتبر
ذلك فصلا ينبه عليه في النشر والله تعالى اعلم

باب الوقف على اواخر الكلم

من حيث السكون والروم و
الاشمام والوقف عبارة عن قطع النطق على الكلمة
الوضعية زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف
القراءة ولا يأتي في وسط كلمة ولا فيما اتصل رسما ولا
بد من التنفس معه كما حرره صاحب النشر والاصل فيه
السكون لان الواقف في الغالب يطلب الاستراحة فاعين

بالاخف

بالاخف وفي النشر مما عزاه لشرح الشافية الابتداء
بالمتحرك ضروري والوقف على الساكن استحساني
انتهى قال شيخنا رحمه الله تعالى وهذا قد يدل على ان
مرادهم بالخطأ فيما لو وقف على متحرك الخطأ الصناعي
حتى لو وقف بالحركة لم يحرم وبه افتى الشهاب الرملي
من متأخري الشافعية ثم قال شيخنا ويمكن ان يراد
بالاستحساني ما قابل الضروري على معنى ان الابتداء
بالساكن متعذر فاجتلاب الهمزة ضروري فيه بخلاف
الوقف على المتحرك فانه لا يتعذر فكان اختيار السكون
فيه ولو على سبيل الوجوب استحسانيا اذ الواجب يقال له
حسن انتهى ويجوز بالروم والاشمام بشرطه الآتي
وورد النص بهما من ابي عمرو والكوفيين والمختار
الاخذ بهما للجميع اما الروم فهو الاتيان ببعض الحركة
وقفا فلذا ضعف صوتها لقصر زمنها ويسمعها
القريب المصغي وهو معنى قول التيسير هو تضعيفك
الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها فتسمع لها
صوتا خفيا وهو عند القراء غير الاختلاس وغير الاخفاء
والاختلاس والاخفاء عندهم واحد ولذا عبروا بكل
منهما عن الآخر والروم يشارك الاختلاس في تبعيض الحركة

ويخالفه في انّه لا يكون في فتح ولا نصب ويكون في الوقف
فقط والثّابت فيه من الحركة اقلّ من الذّاهب والاختلاس
يكون في كلّ الحركات كما في ارنا وامن لا يهدّي ويأمركم ولا
يختصّ بالوقف والثّابت من الحركة فيه اكثر من الذّاهب و
قدّره الاهوازي بثلثي الحركة ولا يضبطه الّا المشافهة
ثمّ ان الرّوم يكون في المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور نحو الله
الصّمد ويخلق ونحو من قبل ومن بعد ويا صالح ونحو رؤف والمرء
وان وقف بالهمزة او النّقل ونحو مالك يوم الدّين وفي الدّار
ونحو هؤلاء فارهبون ونحو بين المرء ومن شيء وظنّ السّوء
وقف بالهمزة والنّقل كما في وقف حمزة واما الاشمام فهو حذف
حركة المتحرّك في الوقف فضمّ الشّفتين بلا صوت اشارة الى
الحركة والفاء في فضمّ للتّعقيب فلو تراخى فاسكان مجرّد لا اشمام
وهو معنى قول الشّاطبيّ والاشمام اطباق الشفاه بعيد ما
يسكن وهو اتمّ من تعبير غيره ببعد لعدم افادته التّعقيب و
الاعمى يدرك الرّوم بسماعه لا الاشمام لعدم المشاهدة الّا
بمباشرة ويكون اولا ووسطا وآخرا خلافا المكي في تخصيصه
بالآخر كما في الجعبري والاشمام يكون في المرفوع والمضموم
فقط نحو الله الصّمد من قبل ومن بعد ونحو دفء والمرء في وقف
حمزة ولا يكون في كسرة ولا فتحة ولا يجوز الاشمام ولا الرّوم

في الهاء

في الهاء المبدلة من تاء التّأنيث المحضة الموقوف عليها
بالهاء نحو الجنّة والملائكة والقبلة ولعبرة ومرّة وهمزة
ولمزة وخرج بقيد التّأنيث نحو نفقة وبالمحضة لفظ
هذه لانّ مجموع الصّيغة للتّأنيث لا مجرّد الهاء وبالموقوف
عليها بالهاء ما يوقف عليه بالتّاء اتباعا للرّسم فيما
كتب بالتّاء نحو بقيت وفطرت ومرضات الله فيجوز الرّوم
لان الوقف ح على الحرف الّذي كانت الحركة لازمة له بخلاف
الاولى فانها بدل من حرف الاعراب وتمتنعان ايضا في ميم الجمع
على قراءة الصّلة وعدمها نحو عليهم وفيهم ومنهم لانّها حركة
عارضة لاجل الصّلة فاذا ذهبت عادت الى اصلها من السّكون
وكذا تمتنعان في المتحرّك بحركة عارضة نقلا كان نحو وانحر انّ
ومن استبرق او غيره نحو قم اللّيل وانذر النّاس ولقد استهزئ
لم يكن الّذين اشتروا الضّلالة لعروضهما وعند يومئذ
وحينئذ لانّ كسرة الذّال انّما عرضت عند لحاق التّنوين
فاذا زال التّنوين وقفا رجعت الذّال الى اصلها من السّكون
بخلاف غواش وكلّ لانّ التّنوين داخل فيهما على متحرّك
فالحركة فيهما اصليّة فكان الوقف عليهما بالرّوم حسنا
واختلف في هاء الضّمير فذهب كثير منهم الى جواز الاشارة
بهما فيهما مطلقا وهو الّذي في التّيسير والتّحبير والتّلخيص

وغيرها وذهب اخرون الى المنع مطلقا وهو ظاهر كلام
الشاطبي وفاقا للداني في غير التيسير والمختار كما قال ابن
الجزري منعهما فيها اذا كان قبلها ضم او واو ساكنة او
كسر او ياء ساكنة نحو يعلمه امره وليرضوه به وبديه وفيه
واليه وجوازهما اذا لم يكن قبلها ذلك بان انفتح ما قبل
الهاء او وقع قبلها الف او ساكن صحيح نحو لن تخلفه
واجتباه وهداه ومنه وعنه وارجئه في قراءة الهمزة
ويتقه عند من سكن القاف قال في النشر وهو اعدل المذاهب
عندي **تفريع** اذا وقع قبل الحرف الموقوف عليه حرف مد
او حرف لين ففي المرفوع نحو نستعين فهو خير والمضموم نحو
حيث سبعة اوجه ثلاثة منها مع السكون الخالص
وهي المد والتوسط والقصر وثلاثة كذلك مع الاشمام
والسابع الروم مع القصر في المجرور كالرجال ومن خوف
والمكسور كتاب اربعة ثلاثة مع السكون الخالص والرابع
الروم مع القصر وفي المنصوب نحو لكم طالوت والمفتوح
كالعالمين ولا ضير ثلاثة المد والقصر والتوسط فقط مع
السكون وفي نحو صل الاسكان فقط ونحو من الامر الاسكان
والروم وتقييد الاسكان والروم والاشمام **تتمة** من احكام
الوقف عليه في القرآن ابدال التنوين بعد فتح غير هاء

التأنيث

التأنيث الفا وحذفه بعد ضم وكسر ومنه ابدال نون التوكيد
الخفيفة بعد فتح الفا نحو ليكونا ولنسفعا وكذا نون اذا
نحو اذا لاذقناك ومنه زيادة الف في اناه ومن المختلف فيه
ابدال التاء التأنيث هاء في الاسم الواحد ومنه زيادة هاء
السكت في مم وعم واخواتهما وكذا عليهن واليهن ونحوه
وكذا نحو العالمين كما يأتي ان شاء الله تعالى **خاتمة** في
النشر بتعين التحفظ من الحركة في الوقف على المشدد المفتوح
نحو صواف ويحق الحق وعليهن وان ادى ذلك الى الجمع
بين الساكنين فانه في الوقف مغتفر مطلقا وكثير ممن
لا يعرف يقف بالفتح لاجل الساكن وهو خطاء واذا وقف
على المشدد المتطرف وكان قبله احد حروف المد واللين
نحو دواب وتبشرون واللذين وهاتين وقف بالتشديد
وان اجتمع في ذلك اكثر من ساكنين ومد من اجل ذلك
وربما يزيد في مده لذلك خلافا لما في جامع البيان من
التفرقة بين الالف وغيرها والله اعلم **باب الوقف
على المرسوم الخط** وهو اعني الخط كما تقدم تصوير الكلمة
بحروف هجائها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها ولذا
حذفوا صورة التنوين واثبتوا صورة همزة الوصل و
مرادهم هنا خط المصاحف العثمانية التي اجمع عليها

الصحابة رضي الله تعالى عنهم ثم ان طابق الخط اللفظ فقياسي
وان خالفه بزيادة او حذفا وابدال فصل ووصل
فاصطلاحي ثم الوقف ان قصد لذاته فاختياري والا
فان لم يقصد اصلا بل قطع النفس عنده فاضطراري وان
قصد لا لذاته بل لاجل القاري فاختياري بالموحدة وقد
اجمعوا على الوقوف اتباعا الرسم فيما تدعو الحاجة اليه
اختيارا او اضطرارا وورد ذلك نصا عن نافع وابي عمرو
وعاصم وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر وخلف وروي
كذلك نصا الاهوازي وغيره عن ابي عامر واختاره اهل
الاداء لبقية القراء بل رواه ائمة العراقيين نصا او
اداء عن كل القراء ثم الوقف على المرسوم متفق عليه
ومختلف فيه والمختلف فيه انحصر في خمسة اقسام اولها
الابدال وهو ابدال حرف باخر فوقف ابن كثير وابو عمرو
والكسائي وكذا يعقوب ووافقهم اليزيدي وابن محيصن
والحسن بالهاء على هاء التانيث المكتوبة بالتاء وهي
لغة قريش ووقعت في مواضع اولها رحمت في المواضع
السبعة بالبقرة والاعراف وهود واول مريم وفي الروم
والزخرف معا ثانيها نعمت في احد عشر موضعا ثاني البقرة
وفي المائدة وآل عمران وثاني ابرهيم وثالثها وثاني النحل

وثالثها

وثالثها ورابعها وفي لقمان وفاطر والطور وثالثها ستة
في خمسة بالانفال وغافر وثلاثة بفاطر ورابعها امرأت
بآل عمران واحد واثنان بيوسف وفي القصص واحد و
ثلاثة بالتحريم خامسها بقيت الله بهود سادسها قرت
عين بالقصص سابعها فطرت الله بالروم ثامنها
شجرت الزقوم بالدخان تاسعها لعنت موضعان بآل
عمران وبالنور عاشرها جنت نعيم بالواقعة فقط حادي
عشرها ابنت عمران بالتحريم ثاني عشرها معصيت موضعي
المجادلة ثالث عشرها كلمت ربك الحسنى بالاعراف ووقف
الباقون بالتاء موافقة لصريح الرسم وهي لغة طي و
كذا الحكم فيما اختلف في افراده وجمعه وهو كلمت بالانعام
ويونس وغافر وايات للسائلين بيوسف وغيابت الجب
معا فيها وآيت من ربه بالعنكبوت والغرفت آمنون
بسبا وعلى بينت منه بفاطر وما تخرج من ثمرات
بفصلت وجمالت صفر بالمرسلات ويأتي جميع ذلك
في اماكنه من الفرش ان شاء الله تعالى فمن قراءه بالافراد
فهو في الوقف على اصله المذكور كما كتب في مصاحفهم ومن
قراه بالجمع وقف عليه بالتاء كسائر الجموع وقد فهم من
تقييد المكتوبة بالتاء ان المرسومة بالهاء لا خلاف فيها

بل هي تاء في الوصل هاء في الوقف وهل الاصل التاء او الهاء
قال بالاول سيبويه وبالثاني ثعلب في آخرين ويلحق بهذه
الاحرف حصرت صدورهم بالنساء في قراءة يعقوب بالنصب
منونا على انه اسم مؤنث وقد نص الداني وغيره على ان
الوقف له عليه بالهاء وذلك على اصله في الباب ونص ابن
سوار وغيره على ان الوقف عليه بالتاء لكلهم وسكت
اخرون عنه وقال في المبهج والوقف بالتاء اجماع لانه
كذلك في المصحف قال ويجوز الوقف عليه بالهاء في قراءة
يعقوب واختلفوا ايضا في ست كلمات وهي يا ابت وهيهات
ومرضات ولات واللات وذات بهجة اما يا ابت وهو
بيوسف ومريم والقصص والصافات فوقف عليها بالهاء
ابن كثير وابن عامر وكذا ابو جعفر ويعقوب لكونها تاء
تانيث لحقتا لاب في باب النداء خاصة ووافقهم ابن
محيصن والباقون بالتاء على الرسم واما هيهات موضعي
المؤمنين فوقف عليها بالهاء البزي وقنبل بخلف عنه
والكسائي ووافقهم ابن محيصن بخلف والباقون بالتاء
الا ان الخلف عن قنبل في العنوان والتذكرة والتلخيص
يذكر في الاول وقطع له بالتاء فيها في الشاطبية كاصلها
وبالهاء فيهما كالبزي العراقيين قاطبة واما مرضات

في موضعي

في موضعي البقرة وفي النساء والتحريم ولات حين بصر
وذات بهجة بالنمل واللات بالنجم فوقف الكسائي عليها
بالهاء والباقون بالتاء وخرج بذات بهجة ذات بينكم
المتفق على التاء فيه وقفا **القسم الثاني** الاثبات
وهو في هاء السكت ويسمى الالحاق وفي حروف العلة
المحذوف للساكن فاما هاء السكت فوقفا البزي و
كذا يعقوب بخلاف عنهما بهاء في الكلمات الخمس الاستفهامية
المجرورة وهي عم وفيم وبم ولم ومم عوضا عن الالف
المحذوفة لاجل دخول حرف الجر على ما الاستفهامية والخلف
للبزي في الشاطبية وفاقا للداني في غير التيسير وبغير
الهاء قرا على فارس وعبد العزيز الفارسي وهو من المواضع
التي خرج فيها في التيسير عن طرقه فانه اسند رواية البزي
فيه عن الفارسي ووقف يعقوب باتفاق بالهاء ايضا على
هو وهي حيث وقفا واختلف عنه في الحاقها للنون المشددة
في ضمير جمع المؤنث نحو فيهن وعليهن ومثلهن وهن ولهن
وخرج بقولنا في ضمير الجمع نحو ولا يحزن فان النون وان
كانت مشددة الا انها ليست للنسوة بل نون النسوة هنا
النون المخففة المدغمة فيها النون التي هي لام الفعل كما
نبه عليه شيخنا رحمه الله تعالى قال في النشر وقد اطلقه

يعني الجمع المؤنث بعضهم واحسب ان الصواب تقييده بما
كان بعده هاء كما مثلوا به ولم اجد احدا مثل بغير ذلك و
كذا اختلف عن يعقوب ايضا في المشددة المبني نحو تعلوا
علي يوحي الي بمصرخي القول لدي خلقت بيدي لكن الاكثر
عنه على ترك الهاء فيه قال في النشر وكلا الوجهين ثابت
عن يعقوب والظاهر ان ذلك مقيد بما اذا كان بالياء
كما مثلنا به وكذا قراء يعقوب بالحاق الهاء ايضا في الوقف
على النون المفتوحة في نحو العالمين والمفلحون والذين فيما
رواه ابن سوار وغيره ومقتضى تمثيله اعني ابن سوار
بقوله تعالى ينفقون شموله للافعال والصوب كما في
النشر تقييده بالاسماء عند من اجازه والجمهور على عدم
اثبات الهاء في هذا الفصل وعليه العمل واختلف عن رويس
في اربع كلمات يا ويلتى يا حسرتى يا اسفى وثم الظرف المفتوح
الثاء فقطع له ابن مهران وغيره باثبات الهاء وروى الاخرون
بغير هاء كالباقين والوجهان صحيحان عن رويس كما في النشر
واتفقوا على الوقف بهاء السكت في سبع كلمات لم يختلفوا
في اثباتها وصلا كما يأتي ان شاء الله تعالى وهي يتسنه بالبقرة
نحذفها وصلا حمزة والكسائي وكذا خلف ويعقوب ووافقهم
الاعمش واليزيدي وابن محيصن واقتده بالانعام كذا

بخلف

بخلف عن ابن محيصن وكسر الهاء وصلا ابن عامر وقصر هشام
واشبعها ابن ذكوان بخلف عنه وكتابيه معا بالحاقة وحسابيه
فيهما حذف الهاء منهن وصلا يعقوب ووافقه ابن محيصن و
ماليه وسلطانيه بالحاقة ايضا حذف الهاء منهما وصلا
حمزة وكذا يعقوب ووافقهما ابن محيصن والحسن وزاد
ابن محيصن من رواية البزي سكون الياء في الحالين من
المفردة **واما حروف العلة** الثلاث فاما الياء فمنها
ما حذف للساكن ومنها ما هو لغير ذلك فاما المحذوف
رسما للتنوين فنحو تراض موص وجملتها ثلاثون حرفا
في سبعة واربعين موضعا وقف ابن كثير بالياء في اربعة
احرف منها في عشرة مواضع وهي هاد في خمسة منها
اثنان بالرعد واثنان بالزمر والخامس بالطول وواق
موضع الرعد وموضع غافر ووال بالرعد وباق بالنحل
وافقه ابن محيصن وعنه الوقف كذلك في فان بالرحمن
وراق بالقيمة واما المحذوف لغير ذلك فاحد عشر حرفا
في سبعة عشر موضعا وقف عليها يعقوب بالياء وهي ومن
يؤت الحكمة على قرأته بكسر التاء وسوف يؤت الله
بالنساء واخشون اليوم بالمائدة ويقض الحق بالانعام
وننج المؤمنين بيونس والواد المقدس بطه والنازعات

وواد النمل سورة النمل والوادي الايمن بالقصص وبهاد
الذين امنوا بالحج وبهاد العمي بالروم ويردن الرحمن بيس
وصال الجحيم بالصافات ويناد المنادي بقاف وتغن
النذر بالقمر والجوار المنشئات بالرحمن والجوار الكنس بالتكوير
هذا هو الصحيح عنه في الجميع قال ابن الجزري وبه قرات
وبه اخذ ولا خلاف في حذف ياعباد الذين امنوا اتقوا
اول الزمر في الحالين الا ما انفرد به الحافظ ابو العلاء عن
رويس من اثباتها وقفا فخالف سائر الناس ووقف الكسائي
كيعقوب بالياء على واد النمل فيما رواه الجمهور عنه واختلف
عنه في بهاد العمي بالروم فالوقف له بالياء في الشاطبية
كاصلها وعليه ابو الحسن بن غلبون والحذف عنه مكي وابن
شريح وغيرهما وعليه جمهور العراقيين والوجهان صحيحان
نصا واداء كما في النشر واختلف فيه ايضا عن حمزة مع قراءته
لتهدي وبالياء قطع له الداني في جميع كتبه والحافظ
ابو العلاء وبحذفها قطع ابن سوار وغيره ووافقه الشنبوذي
بخلفه ولا خلاف في الوقف على موضع النمل بالياء وفي
قراءتين موافقة للرسم ووقف ابن كثير على يناد من
يناد المنادي بالياء على قول الجمهور وهو الاصح وبه ورد
النص عنه كما في النشر وروي عنه اخرون الحذف والوجهان

في الشاطبية

في الشاطبية والاعلان والجامع وغيرها ووافقه ابن محيصن
بلا خلاف **واما ما حذف من الواو الساكن** رسما ففي
اربعة مواضع ووقف عليها يعقوب بالواو على الاصل فيما
انفرد به ابو عمرو الداني وهي ويدع الانسان بالاسراء
ويمح الله بالشورى ويدع الداع بالقمر سندع الزبانية
بالعلق ولم يذكر ذلك في الطيبة ولا عرج عليه لكونه
انفرادة على عادته من قراءة الداني على ابي الفتح وابي
الحسن قال في النشر وقد قرات به من طريقه **واما** انسوا
الله فالوقف عليها بالواو للجميع على الرسم خلافا لبعضهم و
اما وصالح المؤمنين فليس من هذا الباب اذ هو مفرد فاتفق
فيه اللفظ والرسم والاصل وحكمها وهم كذلك كما تقدم في
وقف حمزة فيوقف على الميم مع حذف الصلة بلا خلاف
كما يوقف على او لم ير الذين بحذف الالف بعد الراء اتفاقا
وعلى ومن تق السيئات ومن يهد الله بحذف الياء كذلك
نبه عليه في النشر **واما ما حذف من الالف الساكن**
ففي كلمة واحدة وهي ايه وقف في ثلاثة مواضع بالنور
والزخرف والرحمن فوقف عليها بالالف ابو عمرو والكسائي
وكذا يعقوب ووافقهم الحسن واليزيدي ووقف الباقون
بغير الف للرسم الا ان ابن عامر ضم الهاء وصلا تبعا

لضمّ الياء وفتحها الباقون **القسم الثالث الحذف**
وهو في كائن في سبعة مواضع بآل عمران ويوسف وموضعي
الحجّ وبالعنكبوت والقتال والطّلاق فوقف ابو عمرو و
كذا يعقوب على الياء في السّبعة ووافقهما اليزيدي والحسن
ووقف الباقون على النّون **القسم الرّابع المقطوع**
رسما وهو في حرفين ايّاما بالاسرا وامال في اربعة مواضع
بالنّساء والكهف والفرقان وسال فوقف حمزة والكسائي
وكذا ويس على ايّا دون ما كذا نصّ عليه الدّاني في التّيسير
وجماعة وذكر هؤلاء لو وقف على ما دون ايّا للباقين ولم
يتعرّض الجمهور لذكر ذلك بوقف والابتداء فالارجح والاقرب
للصّواب كما في النّشر جواز الوقف على كلّ من ايّا وما لكلّ القرّاء
اتباعا للرّسم لكونهما كلمتين انفصلتا رسما والى ذلك اشار
في الطّيبة بقوله وعن كلّ كما الرّسم اجلّ اي القول اتباع الرّسم
الّذي عليه الجمهور هنا اجلّ واقوى ممّا قدّمه وايّا هنا شرطيّة
منصوبة بتدعوا مجزومها وتنوينها عوض المضاف اي اي الاسماء
وما مؤكّدة على قوله تعالى فاينما تولّوا ولا يمكن رسمه موصولا
صورة لاجل الالف فيحتمل ان يكون موصولا في المعنى على حدّ ايّما
الاجلين وان يكون مفصولا بحيث ما وهو الظّاهر للتّنوين
واما مال في المواضع الاربعة فوقف ابو عمرو فيها على ما دون

اللّام كما نصّ عليه الشّاطبي كالدّاني وجمهور المغاربة وغيرهم
ووافقه اليزيدي واختلف عن الكسائي في الوقف على ما او
على اللّام والوجهان ذكرهما له الشّاطبي كالدّاني وابن شريح
ومقتضى كلام هؤلاء انّ الباقين يقفون على اللّام دون
ما وبه صرّح بعضهم والاصحّ جواز الوقف على ما لجميع القرّاء
لانّها كلمة برأسها منفصلة لفظا وحكما قال في النّشر وهو الّذي
اختاره واخذ به واما اللّام فيحتمل الوقف عليها لانفصالها
خطّا وهو الاظهر قياسا ويحتمل ان لا يوقف عليها من اجل
كونها لام جرّ ولام الجرّ لا تقطع ممّا بعدها ثمّ اذا وقف على
ما اضطرارا او اختيارا او على اللّام كذلك فلا يجوز الابتداء
بقوله تعالى لهذا ولهذا **القسم الخامس** قطع الموصول في
ثلاثة احرف ويكانّ الله ويكانّه بالقصص وقف فيهما
الكسائي على الياء ووافقه الحسن وابن محيصن من المفردة
والمطوّعي وعن ابي عمرو والوقف عليها على الكاف فيهما
ووافقه اليزيدي وابن محيصن من المبهج ووقف الباقون
على الكلمة برأسها والابتداء عند الكسائي ومن معه بالكاف
وعند ابي عمرو ومن معه بالهمزة وما ذكر عن الكسائي وابي
عمرو في ذلك من الوقف والابتداء حكاه جماعة واكثرهم
بصيغة التّمريض ولم يذكر ذلك عنهما بصيغة الجزم غير

الشاطبي وابن في جزمه بالخلاف عنهما والاكثرون
لم يذكروا في ذلك شيئا فالوقف عندهم على الكلمة باسرها
لاتصالها رسما بالاجماع وهذا هو الاولى والمختار في مذهب
الجميع اقتداء بالجمهور واخذا بالقياس الصحيح قاله في النشر
واما الحرف الثالث وهو الا يسجدوا فسيأتي في سورة
النمل ان شاء الله تعالى وكذا آل ياسين بالصافات واما
القسم الثاني وهو المتفق عليه فاعلم ان الاصل في كل كلمة
كانت على حرفين فصاعدا ان تكتب منفصلة من لاحقها
ويستثنى من ذلك كل ما دخل عليه حرف من حروف المعاني
وكان على حرف بسم وبالله ولله ولرسوله وكمثله ولانتم
وابالله فلقاتلوكم ولقد ولام التعريف كانها لكثرة
دورها نزلت منزلة الجزء من مدخولها فوصلت وياء
الندا نحو يادم ويبنؤم وهاء التنبيه في هؤلاء وهذا
وكذا كل كلمة اتصل بها ضمير متصل سواء كان على حرف
واحد او اكثر نحو ربي وربكم ورسله ورسلنا ورسلكم
ومناسككم وميثاقه وفاحياكم ويميتكم ويحييكم وكذا
حروف المعجم في فواتح السور نحو الم الر المص كهيعص
طسن حم الا حم عسق فانه فصل فيهما بين الميم والعين
وكذا ان كان اول الكلمة الثانية همزة وصورت على

مراد

مراد التخفيف واوا او ياء نحو هؤلاء وليلا ويومئذ و
حينئذ وكذا ما الاستفهامية اذا دخل عليها احد حروف
الجر نحو لم وبم وفيم وعم ومم مع ما نحو اما اشتملت وان
المكسورة المخففة مع لا نحو ان لا تفعلوه الا تنصروه
وكالوهم ووزنوهم فكله موصول في جميع القرآن وكذا
الا المفتوحة في غير العشرة الاية واختلف في الانبياء
وانما في غير الانعام نحو انما على واختلف في النحل وانما في غير
الحج ولقمان نحو الا انما انا نذير واختلف في انما غنمتم
واما في غير الرعد نحو واما تخافن وانما بالبقرة والنحل
واختلف في النساء والشعراء والاحزاب والمهود
والتي بالكهف والقيمة وعما في غير الاعراف نحو عما يعملون
ومما في غير النساء والروم نحو ومما رزقناهم واختلف
في المنافقين وامن في غير النساء والتوبة والصافات
وفصلت نحو امن يملك السمع وكلما في غير ابرهيم نحو كلما
دخل عليها واختلف في كلما ردوا بالنساء وكذا كلما دخلت
بالاعراف كلما جاء امة بالمؤمنين كلما القي بالملك و
المشهور الوصل في الثلاث وبئسما اشتروا بالبقرة وبئسما
خلفتموني بالاعراف واختلف في قل بئسما يامركم وفيما
غير الشعراء نحو فيما فعلن في انفسهن بالمعروف واختلف

في العشرة الآتية وكيلا وبآل عمران والحجّ والحديد وثاني
الاحزاب ويومهم في غير غافر والذّاريات نحو يومهم الّذي
يوعدون فجميع ما كتب موصولا ممّا ذكر وغيره لا يجوز الوقف
فيه الا على الكلمة الاخيرة منه لاجل الاتّصال الرّسمي ولا
يجوز فصله بوقف الّا برواية صحيحة ومن ثمّ اختير عدم
فصل ويكأنّ ويكأنّه كما تقدّم مع وجود الرّواية بفصله
نعم روى قتيبة عن الكسائي التّوسع في ذلك والوقف
على الاصل لكن الّذي استقرّ عليه عمل الائمّة ومشايخ
الاقرآء ما تقدّم من وجوب الوقف على الكلمة الاخيرة
وهو الاحرى والاولى بالصّواب كما في النّشر واما المتّفق
على قطعه فثمانية عشر حرفا ان لا بالاعراف موضعان
والتّوبة وهود موضعان والحجّ ويسٓ والدّخان و
الممتحنة ونٓ وانّ ما المكسورة المشدّدة بالانعام و
انّ ما المفتوحة المشدّدة بالحجّ ولقمان وانّ ما المكسورة
المخففة بالرّعد واينما في غير البقرة والنّحل وان لم المفتوح
كل ما في القرآن وان لم المكسور في غير هود وان لن في
غير الكهف والقيمة وعن ما بالاعراف وعن ما بالنّساء
والرّوم وام من بالنّساء والتّوبة والصّافات وفصّلت
وعن من بالنّور والنّجم وحيث ما كلّ ما في القرآن وكلّ ما

بابراهيم

بابراهيم وبئس ما اربعة مواضع كلّها بالمائدة وفي ما
في احد عشر ثاني البقرة وبالمائدة وفي الانعام موضعان
والانبياء والنّور والشعراء والرّوم والزّمر موضعان
والواقعة واختلف فيها الّا موضع الشعراء فمفصول
قطعا والاكثر على الفصل في العشرة الباقية وكي لا
في غير الاربعة السّابقة ويومهم بغافر والذّاريات و
لات حين وكلّ ذلك يأتي ان شاء الله تعالى فجميع ما
كتب مفصولا اسما او غيره يجوز الوقف فيه على الكلمة
الاولى والثّانية عن كلّ القرّاء وليعلم انّه لا يجوز في
الاداء تعمد الوقف على شيء من ذلك اختيارا لقبحه و
انّما يجوز على سبيل الضّرورة والامتحان والتّعريف لا
غير والله تعالى اعلم

باب مذاهبهم في ياآت الاضافة

وهي ياء زائدة آخر الكلمة فليست بلام الفعل وتتصل بالاسم
وتكون مجرورة المحلّ نحو نفسي ذكري وبالفعل منصوبة
المحلّ نحو فطرني ليحزنني وبالحرف منصوبة ومجرورة
نحو انّي ولي فاطلاق هذه التّسمية عليها تجوّز حيث
جاءت منصوبة المحلّ كما ترى ويصحّ ان تحذف وان
يكون مكانها هاء الغائب وكاف المخاطبة فتقول في نفسي
وفطرني نفسو وفطرو ونفسه وفطره ونفسك وفطرك

وقد خرج عن ذلك نحو الداعي واتهتدي وان ادري
والتي اليه وقل اوحي ثم ان الفتح والاسكان فيهما الغتان
فاشيتان في القرآن وكلام العرب والاسكان فيها
هو الاصل الاولى لانها مبنية والاصل في البناء السكون
والفتح اصل ثان لانه اسم على حرف غير مرفوع فقوي
بالحركة وكانت فتحة للتخفيف وقد انحصر الكلام في هذه
الياء في قسمين الاول متفق عليه وهو ضربان الاول مجمع
على اسكانه وهو الاكثر نحو انى جاعل واشكروا لي واتى
فضلتكم فمن تبعني فانه مني وجملته خمسمائة وست و
ستون الثاني ما اجمع على فتحه وذلك لموجب وهو اما
ان يكون بعدها ساكن لام تعريف او شبهه ووقع في
احدى عشرة كلمة في ثمانية عشر موضعا منها نعمتي التي و
حسبي الله بي الاعداء او يكون قبلها الف نحو هداي ووقع
في ست كلمات او ياء نحو الي وعلي ووقع في تسع القسم
الثاني ما اختلف في اسكانه وفتحه ووقع في مائتين
وثنتي عشرة ياء وتنقسم باعتبار ما بعدها ستة
انواع لانه اما همز او غيره والهمز اما قطع وهو ثلاثة
باعتبار حركته او وصل وهو اما مصاحب للام او مجرد عنه
النوع الاول وهو همزة القطع المفتوحة وقعت في

مائة

مائة وثلاث اختلف منها في تسع وتسعين موضعا تأتي
ان شاء الله تعالى مفصلة في محالها ثم اخر السور نحو اني
اعلم فاذكروني اذكركم فاصل نافع وابن كثير وابي عمرو
وكذا ابو جعفر فتحهن وافقهم ابن محيصن واليزيدي
واصل الباقين تسكينهن الا انهم اختلفوا في خمسة
وثلاثين موضعا فقرا نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر بفتح
سبع يا آت من ذلك وهي من دوني اولياء بالكهف
واني اراني الاولان بيوسف ويأذن لي ابي فيها
واجعل لي آية بآل عمران ومريم وضيفي اليس بهود
وافقهم اليزيدي وقرا هؤلاء بفتح يسر لي امري بطه
وافقهم الحسن وقرا ابن كثير وورش من طريق الاصبهاني
بفتح ذروني اقتل بغافر وافقهم ابن محيصن وقرا نافع
والبزي وابو عمرو وكذا ابو جعفر اني اراكم بهود ولكني اراكم
بها والاحقاف بالفتح وافقهم اليزيدي وقرا هؤلاء بفتح
تحتي افلا بالزخرف وافقهم ابن محيصن وقرا نافع وابن كثير
وكذا ابو جعفر بفتح ليحزنني ان بيوسف وحشرتني اعمى
بطه تأمروني اعبد بالزمر اتعدانني ان بالاحقاف وافقهم
ابن محيصن في غير تأمروني وقرا نافع وكذا ابو جعفر بالفتح
في سبيلي ادعو بيوسف ليبلوني ااشكر وقرا ابن كثير

ادعوني استجب بالطول بالفتح وقرا ايضا بالفتح اذكروني
اذكركم وافقه ابن محيصن وقرا ورش من طريق الازرق والبزي
بفتح اوزعني ان بالنمل والاحقاف ووافقهما ابن
محيصن وقرا نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر بفتح عندي
اولم بالقصص ووافقهم اليزيدي واختلف فيهما عن ابن كثير
فروى جمهور المغاربة والمصريين عنه الفتح من روايتيه وقطع
جمهور العراقيين للبزي بالاسكان ولقنبل بالفتح والاسكان
لقنبل من هذه الطرق عزيز لكن رواه عنه جماعة واطلق
الخلاف عن ابن كثير الشاطبي والصفراوي وغيرهما و
كذا في الطيبة قال في النشر وكلاهما صحيح عنه غير ان
الفتح عن البزي ليس من طريق الشاطبية والتيسير وكذا
الاسكان عن قنبل انتهى وقرا نافع وابن كثير وابو عمرو
وابن عامر وكذا ابو جعفر بفتح لعلي بيوسف وطه و
المؤمنين وموضع القصص وغافر ووافقهم ابن محيصن
واليزيدي وقرا هؤلاء وحفص بفتح معي بالتوبة
والملك ووافقهم الحسن في الملك وقرا نافع وابن كثير و
ابو عمرو وابن عامر وكذا ابو جعفر بفتح مالي ادعوكم بغافر
ووافقهم ابن محيصن واليزيدي لكن بخلف عن ابن ذكوان
فالصوري عنه كذلك والاخفش بالاسكان وقرا

هؤلاء

هؤلاء بفتح ارهطي اعز بهود لكن بخلف عن هشام
والوجهان صحيحان عنه لكن الفتح اشهر واكثر واتفقوا
على اسكان الاربع ياآت الباقية وهي ارني انظر
اليك بالاعراف ولا تفتني الا بالتوبة وترحمني اكن
بهود فاتبعني اهدك بمريم واجمعوا ايضا على فتح عصاي
اتوكؤا واياي اتهلكنا ونحو بيدي استكبرت لفوات
الجمع بين الساكنين نبه عليه في النشر النوع
الثاني همزة القطع المكسورة والواقع منها
احد وستون ياء اختلف منها في اثنين وخمسين ياء
تاتي كذلك ايضا ان شاء الله تعالى في مواضعها نحو
مني الا انصاري الى واصل فتح هذا النوع نافع و
ابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي والباقون
بالسكون الا انه وقع الخلاف على غير هذا الوجه في خمسة
وعشرين ياء منها فقراء ورش من طريق الازرق وكذا
ابو جعفر بفتح اخوتي ان بيوسف وقراء نافع وابن
كثير وابو عمرو وابن عامر وكذا ابو جعفر بفتح اباي ابراهيم
بيوسف ودعاءي الا بنوح ووافقهم ابن محيصن واليزيدي
وقراء نافع وابو عمرو وابن عامر وكذا ابو جعفر بفتح وما
توفيقي الا بهود وحزني الى الله بيوسف ووافقهم اليزيدي

وقراء هؤلاء وحفص بفتح امي الهين بالمائدة **وقراء** نافع وابو عمرو
وكذا ابو جعفر بفتح ورسلي ان الله بالمجادلة **وقراء** نافع وكذا
ابو جعفر بفتح انصاري الى بآل عمران والصف وبعبادي انكم
بالشعراء وستجدني ان بالكهف والقصص والصافات وبناتي ان
بالحجر ولعنتي الى بص **وقراء** نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص
وكذا ابو جعفر بفتح اجري الا بيونس وموضعي هود وخمسة
في الشعراء وموضع بسبأ الجملة تسع وافقهم ابن محيصن واليزيدي
وقراء نافع وابو عمرو وحفص وكذا ابو جعفر بفتح يدي اليك
بالمائدة فهذه خمس وعشرون والباقي سبع وعشرون هم فيها
على اصولهم الا انه اختلف في الحدثني ان بفصلت عن قالون فروى
الجمهور عنه فتحها على اصله وروى الاخرون اسكانها والطلاق
الخلاف عنه في الشاطبية كاصلها والطيبة والتذكرة وغيرها
وصحح الوجهين عنه في النشر قال ان الفتح اشهر واكثر واقيس
واجمعوا على اسكان التسع الباقية من هذا النوع وهي يصدقني
بالقصص وانظرني الى بالاعراف وفانظرني بالحجر ومثلها بص
ويدعونني اليه بيوسف وتدعونني اليه وتدعونني الى بالمؤمن
وذريتي الى بالاحقاف واخرتني الى بالمنافقين واتفقوا ايضا
على فتح احسن مثواي انه وذوباي و نحو فعلي اجرا في كما تقدم
النوع الثالث همزة القطع المضمومة والواقع منها اثنا

عشر

عشر اختلف منها في عشر تاتي مفصلة واصل فتحها فيهن وصلا
نافع وكذا ابو جعفر وافقهما ابن محيصن من المفردة في اني اريد ان
تبوا عذبه كلاهما بالمائدة والباقون بالسكون واختلف عن ابي
جعفر في اني اوفي الكيل بيوسف وكلا الوجهين صحيح عنه من
روايتيه جميعا كما في النشر واتفقوا على اسكان اليائين
الباقيتين وهما بعهدي اوف بالبقرة وآتوني افرغ بالكهف
النوع الرابع همزة الوصل المصاحبة للام والواقع منها
اثنا عشرون وثلاثون اختلف منها اربعة عشر تاتي مفصلة ان
شا الله تعالى في اماكنها نحو لا ينال عهدي الظالمين ربي الذي
فسكنها كلها حمزة على اصله وافقه ابن محيصن في كلها والمطوعي
في مسني الضر وعبادي الصالحون بالانبياء وعبادي الشكور
بسبا والحسن والمطوعي في ربي الذي بالبقرة وحرم ربي
الفواحش بالاعراف وآتاني الكتاب بمريم والاعمش في ارادني
الله بالزمر والاعمش والحسن في مسني الشيطان بص واهلكني
الله بالملك **وسكن** ابن عامر موافقة لداعي حمزة عن آياتي
الذين بالاعراف وافقهما المطوعي والحسن **وسكن** حفص كذلك
عهدي الظالمين بالبقرة وافقه الحسن والمطوعي وسكن ابن عامر
والكسائي وكذا روح قل لعبادي الذين بابراهيم وافقهم
الاعمش والحسن وسكن ابو عمرو والكسائي وكذا يعقوب

وخلف يا عبادي الذين بالعنكبوت والزمر وافقهم اليزيدي و
والحسن والاعمش عن ابن محيصن والحسن اسكان نعمتي التي في المواضع
الثلاث بالبقرة وجاءني البينات بالطول وعن ابن محيصن والمطوعي
اسكان يا آي بلغني الكبر بآل عمران واروني الذين بسبا وعن
ابن محيصن وحده تسكين حسبي الله بالتوبة بلا خلف وعنه
بخلف تسكين يا آي شركاءي الذين بالنحل وحسبي الله بالزمر
والباقون بفتحها فيهن فهذه ثلاث وعشرون ياء اختلف فيها
واتفقوا على فتح التسع الباقية من هذا النوع وهي بي الاعداء مسني
الضر مسني الكبر ولي الله شركاءي الذين في الثلاثة غير النحل
نباني العليم ان يقول ربي الله وعن ابن محيصن بتسكين كل يا
اتصلت بال في جميع القرآن **النوع الخامس همزة الوصل**
العارية عن اللام وقعت في سبعة مواضع الا عند ابن عامر ومن معه
فستة لقطعه همزة اخي اشدد كما ياتي ان شاء الله تعالى وهي
اني اصطفيتك اخي اشدد لنفسي اذهب ذكري اذهبا يا ليتني
اتخذت قومي اتخذوا من بعدي اسمه فقراهن ابو عمرو بالفتح في
السبعة وافقه اليزيدي وقرا ابن كثير كذلك في اني اصطفيتك
واخي اشدد وافقه ابن محيصن بخلف عنه وقرا نافع وابن كثير
وكذا ابو جعفر لنفسي اذهب وذكري اذهبا بالفتح ايضا وافقهم
ابن محيصن وقرا نافع والبزي وكذا ابو جعفر وروح ان قومي

اتخذوا

اتخذوا بالفتح وقرا نافع وابن كثير وابو بكر وكذا ابو جعفر ويعقوب
بعدي اسمه بالفتح وافقهم الحسن ولم يات في هذا النوع ياء اجمع
على فتحها او اسكانها **النوع السادس في الياء التي بعدها**
متحرك غير الهمزة وقعت في خمسمائة وستة وتسعين
موضعا المختلف فيه منها خمسة وثلاثون موضعا ياتي ان
شاء الله تعالى نحو بيتي للطائفين بي لعلهم وجهي لله فقرا نافع و
هشام وحفص وكذا ابو جعفر بفتح بيتي للطائفين بالبقرة
والحج وقرا هشام وحفص كذلك بنوح وقرا ورش بي
لعلهم بالبقرة ولي فاعتزلون بالدخان بالفتح وبه قرا نافع
وكذا ابو جعفر مماتي لله بالانعام وبه قرا نافع وابن عامر
وحفص وكذا ابو جعفر وجهي لله بآل عمران وجهي للذي بالانعام
وقرا ابن عامر كذلك صراطي بالانعام وارضي واسعة بالعنكبوت
وافقه الحسن في صراطي وبه ايضا قرا حفص معي بالاعراف والتوبة
وثلاثة الكهف وفي الانبياء وموضعي الشعراء وفي القصص فهي
تسعة ولي بابراهيم وطه وموضعي ص وفي الكافرين فهي خمسة
وجملة ذلك اربعة عشر موضعا ووافقه ورش من طريقيه في ومن
معي بالشعراء ومن طريق الازرق في ولي فيها مارب بطه ووافقه
هشام بخلف عنه في ولي نعجة فقطع له بالاسكان في العنوان
والكافي والتبصرة وتلخيص ابن بليمة والشاطبية كاصلها وسائر

الغاية والمصريين وقطع له بالفتح صاحب المبهج والمفيد
وابو معشر الطبري وغيرهم والوجهان صحيحان عن هشام
كما في النشر ووافقه نافع وهشام والبزي بخلف عنه في
ولي دين بالكافرون ووافقهم الحسن والفتح البزي رواه
جماعة كصاحب العنوان والمجتبى والكامل من طريق ابي ربيعة
وابن الحباب وهي رواية نصر بن محمد عن البزي وروى عنه
الجمهور الاسكان وبه قطع العراقيون من طريق ابي ربيعة
وبه قرا الداني على الفارسي عن قراءته بذلك عن النقاش
عن ابي ربيعة عنه وهذا طريق التيسير وقال فيه وهو المشهور
وبه اخذ وقطع به ايضا ابن بلمه وغيره وبالوجهين جميعا له
صاحب الهداية والتبصرة والتذكرة والكافي والشاطبية
وغيرهم والوجهان صحيحان عنه والاسكان اكثر واشهر قاله
في النشر وقرا ابن كثير بفتح يا آيٍ من ورايٍ وكانت بين يم
وشركاي قالوا بفصلت وافقه ابن محيصن وقرا ابن كثير
وهشام بخلف عنه وعاصم والكسائي وكذا ابن وردان
ان بخلف عنه بفتح مالي لا ارى الهدهد بالنمل وافقهم ابن
محيصن والفتح لهشام رواية الجمهور عنه وهو رواية
الحلواني عنه وروى الاخرون عنه الاسكان وهو رواية
الداجوني عن اصحابه عنه ونص على الوجهين جميعا من الطريقين

جماعة

خرجه سم

جماعة كثيرون كصاحب الجامع والمستنير والكفاية والصقلي
وغيرهم واما ابن وردان فالجمهور عنه على الاسكان والجمهور
عنه على الفتح وهما صحيحان عنه غير ان الاسكان اكثر واشهر كما في
النشر وقرا هشام بخلف عنه وحمزة وكذا يعقوب وخلف
باسكان مالي بيس وافقهم الاعمش والفتح لهشام من طريق الحلواني
وعليه الجمهور بل لا تعرف الغاية غيره وقطع له بالاسكان جمهور
العراقيين من طريق الداجوني وقرا قالون وورش من طريق
الاصبهاني وكذا ابو جعفر باسكان محياي بالانعام وتمد الالف
حينئذ مدا مشبعا لاجل الساكنين وكذا اذا وقفوا اما من فتحها او
فيقف بالاوجه الثلاثة لعروض السكون عندهم واختلف عن
ورش من طريق الازرق فقطع له بالاسكان صاحب العنوان وشيخه
عبد الجبار وطاهر بن غلبون والاهوازي عن المصريين وابن سفيان
وغيرهم وبه قرا الصقلي على عبد الباقي عن والده وبه قرا الداني
على الخاقاني وطاهر قال الداني وعلى ذلك عامة اهل الاداء من
المصريين وغيرهم وهو الذي رواه ورش عن نافع اداء وسماعا قال
والفتح اختيار منه لقوته في العربية قال وبه قرات على ابي الفتح في
رواية الازرق عنه من قراءته على المصريين وبالفتح ايضا قرا الصقلي
على ابن نفيس عن اصحابه عن الازرق وعلى عبد الباقي من قراءته على ابن
عراك عن هلال كما في النشر قال فيه والوجهان صحيحان عن ورش من

طريق الازرق الآن روايته عن نافع بالاسكان والفتح اختياره
لنفسه ثم تعقب من ضعف الاسكان عنه كما في شامة واطال في الرد
عليه وممن قطع له بالخلاف صاحب التيسير والشاطبية والتبصرة
والكافي وابن بليمه وغيرهم واما يا عبادي لاخوف بالزخرف فاختلفوا
في اثبات يائها وحذفها وفتحها واسكانها لاختلاف المصاحف فيها
فقراها نافع وابو عمرو وابن عامر وكذا ابو جعفر ورويس من غير
طريق ابي الطيب باثبات الياء ساكنة وصلا ووقفوا عليها كذلك ها
موافقة لمصحف المدينة والشام ووافقهم الحسن وقرا باثباتها
مفتوحة وصلا ابو بكر وكذا رويس من طريق ابي الطيب ووقفا
بالياء الساكنة وقرا الباقون وهم ابن كثير وحفص وحمزة والكسائي
وكذا خلف وروح بحذفها في الحالين موافقة لمصاحفهم ووافقهم
ابن محيصن واليزيدي فخالف ابا عمرو فهذه ثلاثون ياء وعن
الحسن فتح الخمسة الباقية وهي لا املك الا نفسي واخي وسوءة اخي
الثلاثة بالمائدة واشرح لي صدري بطه قومي ليلا بنوح
واتفقوا على اسكان ما بقي من هذا النوع وهو خمسمائة وستة
وستون ياء نحو اني جاعل واشكر لي واني فضلتكم فمن تبعني
ومن عصاني الذي خلقني ويطعمني ويميتني لي عملي يعبدونني
لا يشركون بي **باب مذاهبهم في ياءات الزوائد** وهي
هنا ياء متطرفة زائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية

وتكون

وتكون في الاسماء نحو الداعي والجواري وفي الافعال نحو يأتي ويسري
وهي في هذا وشبهه لام الكلمة وتكون ايضا ياء اضافة في موضع
الجر والنصب نحو دعاي واخرتني واصلية وزائدة وكل منهما فاصلة
وغير فاصلة فاما غير الفاصلة فثلثون الاصلية منها ثلاثة عشر
نحو الداعي بالبقرة ويأتي بهود وغير الاصلية منها اثنان وعشرون
وهي ياء المتكلم الزائدة نحو اذا دعان واتقون يا اولي ومن اتبعن
وقل واما الفاصلة فست وثمانون الاصلية منها خمس وهي المتعال
بالرعد والتلاق والتناد بالطول ويسر وبالواد بالفجر وغير
الاصلية وهي ياء المتكلم الزائدة في احدى وثمانين نحو فارهبون
فاتقون ولا تكفرون فلا تنظرون ثم لا تنظرون فارسلون ولا
تقربون ان تفندون فالجملة مائة واحدى وعشرون ياء تاتي
جميعا ان شاء الله تعالى مفصلة في محالها ثم في آخر السور واذا
اضيف اليها تسئلن بالكهف تصير مائة واثنين وعشرين
اختلفوا في اثباتها وحذفها ولهم في ذلك اصول فنافع وابو عمرو
وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر يثبتون ما اثبتوه منها في
الوصل دون الوقف مراعاة للاصل والرسم ووافقهم الاعمش
اليزيدي والحسن وابن كثير وهشام بخلفه ويعقوب يثبتون
في الحالين على الاصل وهي لغة الحجازيين ويوافق الرسم تقديرا اذا ما
حذف لعارض كالموجود كالف الرحمن ووافقهم ابن محيصن وابن

ذكوان وعاصم وكذا خلف يحذفون في الحالين تخفيف وهي لغة
هذيل قال الكسائي العرب تقول الوال والوالي والقاض و
القاضي **تنبيه** ليس لهشام من الزوايد الا كيدون بالاعراف
على خلاف عنه يأتي ان شاء الله تعالى وليس اثبات الياء
هنا في الحالين او في الاصل مما يعد مخالفا للرسم خلافا يدخل به
في حكم الشذ وذلك يوافق الرسم تقديرا لما تقدم ان ما حذف
لعارض في حكم الموجود كالف الرحمن وقد خرج بعض القراء في
بعض ذلك عن اصله للاثر فاما غير الفاصلة فقرا نافع وابن كثير
وابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب باثبات الياء في عشر آيات
بهود واخرتن بالاسراء ويهدين ونبغ وتعلمن ونوتين الاربعة
بالكهف والا تتبعن بطه والجوار بالشورى والمناد بقاف
والى الداع بالقمر وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وبذلك
قرا الكسائي في يأت بهود ونبغ بالكهف محافظة على حرف
الاعراب وكل على اصله السابق فابن كثير وكذا يعقوب باثباتها
في الحالين وافقهما ابن محيصن ونافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر
باثباتها وصلا فقط وافقهم اليزيدي والحسن الا ان ابا جعفر
فتح ياء الا تتبعن بطه وصلا واثبتها وقفا ساكنة وخرج
بتقييد نبغ بالكهف ما نبغي هذه بيوسف ويأت بهود احترز
يأتي بالشمس والى الداعي خرج الداع الى بالقمر ايضا **وقرا** نافع

وابن كثير

وابن كثير وابو عمرو وحمزة وكذا ابو جعفر ويعقوب باثبات
ياء اتمدونن بالنمل على اصولهم المتقدمة الا ان حمزة خالف
اصله فاثبتها في الحالين وتقدم اتفاقه مع يعقوب على
ادغام النون في الادغام الكبير **وقرا** قالون وورش
من طريق الاصبهاني وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر و
يعقوب ان ترن انا بالكهف واتبعون اهدكم بغافر باثبات
الياء فيهما على اصلهم المقرر وافقهم ابن محيصن واليزيدي
والحسن كذلك والباقون بالحذف في الحالين **وقرا** و
رش وابن كثير وابو عمرو وكذا يعقوب كالجواب بسبا باثبات
الياء على اصولهم وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن
وقرا هؤلاء وكذا ابو جعفر الباد بالحج بالاثبات على اصولهم
والباقون بالحذف في الحالين **وقرا** ورش وابو عمرو وكذا ابو
جعفر ويعقوب الداع اذا دعان بالبقرة باثبات الياء فيهما
على اصولهم وافقهم اليزيدي واختلف عن قالون فقطع له
بالحذف فيهما جمهور المغاربة وبعض العراقيين وهو الذي
في الكافي والهادي والهداية والتيسير والشاطبية وغيرها
لكن قول الشاطبية وليسا لقالون عن الغر سبلا يفهم
ان له في الوصل وجهين فيهما اذ معناه ليس اثبات اليائين
مقولا عن الرواة المشهورين عنه بل عن رواة دونهم كابنه

عليه الجعبري وقطع بالاثبات فيهما الدم طريق ابى نشيط
الحافظ ابو العلا في غايته وابو محمّد في مبهجه وقطع له
بعضهم بالاثبات فى الدّاع والحذف في دعان وهو الّذي
فى المستنير والتّجريد وغيرهما من طريق ابي نشيط وعكس اخرون
فقطعوا بالحذف في الدّاع والاثبات في دعان وهو الّذى
في التّجريد من طريق الحلواني وبه قطع ايضا صاحب العنوان و
الوجهان صحيحان عن قالون كما فى النّشر قال انّ الحذف
اكثر واشهر والباقون بالحذف فيهما وقراء ورش والبزي
وابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب الدّاع الي وهو اول القمر
باثبات الياء على اصولهم ووافقهم ابن محيصن واليزيدىّ
والحسن والباقون بحذفها فى الحالين وقراء نافع وابو عمرو
وكذا ابو جعفر ويعقوب المهتد بالاسرا والكهف ومن اتّبعن
وقل بآل عمران بالاثبات في الثّلاث ووافقهم اليزيدىّ والحسن
وكلّ على اصله وخرج فهو المهتدي بالاعراف لانّ من الثّوابت
وقراء ابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب تؤتون
موثقا بيوسف باثبات الياء ووافقهم ابن محيصن واليزيدي
والحسن وكلّ على اصله وحذفها الباقون فى الحالين وقراء
ابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب باثبات ثمان يا آت وهي
واتّقون يا اولي الالباب بالبقرة وخافون ان بآل عمران

واخشون

واخشون ولا بالمائدة وقد هدان بالانعام وثمّ كيدون
بالاعراف ولا تخزون بهود وبما اشركتمون بابرهيم واتّبعون
هذا بالزّخرف ووافقهم اليزيدىّ والحسن في الكلّ وابن محيصن
من المفردة فى اتّبعون بالزّخرف وكلّ على اصله ووافقهم
هشام فى كيدون بالاعراف بخلف عنه فقطع له الجمهور بالياء
في الحالين وهو الّذى في طرق التّيسير فلا ينبغي ان يقراء له
في التّيسير بسواه وان كان حكى فيه خلافا فانّه على سبيل
الحكاية كما نبّه عليه في النّشر وروى الآخرون عنه الاثبات في
الوصل دون الوقف وهو الّذى لم يذكر عنه ابن فارس في
الجامع سواه وبه قطع في المستنير والكفاية عن الدّاجوني
وهو الظّاهر من عبارة الدّاني في المفردات وعلى هذا ينبغي
ان يحمل الخلاف المذكور في التّيسير ان اخذ به وبمقتضى هذا
يكون الوجه الثّاني في الشّاطبيّة هو هذا على انّ اثبات الخلاف
من طريق الشّاطبيّة فى غاية البعد وكانّه تبع فيه ظاهر التّيسير
فقط كذا في النّشر ثمّ قال قلت وكلا الوجهين صحيح نصّا و
اداء حالة الوقف وامّا حالة الوصل فلا اخذ بغير الاثبات من
طرق كتابنا انتهى وامّا رواية بعضهم الحذف عنه فى الحالين
فقال في النّشر لا اعلم نصّا من طرق كتابنا لاحد من ائمّتنا و
لكنّه ظاهر التّجريد من قراءته على عبد الباقي يعني من طريق الحلواني

وعن الحلواني قال رحلت الى هشام بعد وفاة ابن ذكوان
ثلاث مرات ثم رجعت الى حلوان فورد علي كتابه اني اخذت
عليك ثم كيدون بالاعراف بياء في الوصل وهي بياء في
الحالين **وقراء** رويس بخلف عنه باثبات الياء في عباد
من قوله تعالى يا عباد فاتقون لمناسبة ما بعدها ولم يختلف
في غيره من المنادى المحذوف وهو رواية جمهور العراقيين
وروى الاخرون عنه الحذف وهو القياس فان الحذف في
الحالين قاعدة الاسم المنادى وهو في مائة وثلاثين منها
يا رب ورب سبعة وستون موضعا ويا قوم ستة واربعون
ويا بنى ستة ويابت ثمانية ويبنؤم وابن ام ويا عبادي
الذين آمنوا ويا عبادي فاتقون والياء في هذا القسم ياء
اضافة كلمة برأسها استغنى عنها بالكسرة ولم يثبت من
ذلك في المصاحف سوى موضعين بلا خلاف يا عبادي الذين
امنوا بالعنكبوت ويا عبادي الذين اسرفوا بالزمر وموضع
بخلاف وهو يا عبادي لا خوف عليكم بالزخرف كما يأتي ان
شاء الله تعالى **وقراء** قنبل بخلف عنه نرتع ونلعب ويتق و
يصبر باثبات الياء فيهما في الحالين وهما فعلان مجزومان
اجراء للفعل المعتل في الجزم مجرى الصحيح وهي لغة قليلة
او اشبعت الكسرة فنشات عنها الياء وهي لغة لبعض العرب

والاثبات

والاثبات في نرتع له رواية ابن شنبوذ عنه والحذف رواية
ابن مجاهد والوجهان في الشاطبية كالتيسير الا ان
الاثبات ليس من طريقهما كما نبه عليه في النشر واما يتقي
فاثبتها عنه في الحالين ابن مجاهد من جميع طرقه في الشاطبية
كاصلها وغيره وحذفها في الحالين ابن شنبوذ عنه ووافقه
ابن محيصن على الاثبات في يتقي بخلف عنه والباقون
بالحذف فيهما **وقرا** ورش وابو عمرو وكذا ابو جعفر و
يعقوب تسئلن بهود باثبات الياء ووافقهم اليزيدي و
الحسن وكل على اصله والباقون بالحذف في الحالين وخرج
موضع الكهف لاني قريب ان شاء الله تعالى **وقراء** نافع
وابو عمرو وحفص وكذا ابو جعفر ورويس فما اتان الله
بالنمل باثبات الياء مفتوحة في الوصل وهو قياس ياء
الاضافة ووافقهم اليزيدي والباقون بالحذف في الوصل
لالتقاء الساكنين واما حكمها في الوقف فاثبتها فيه وجها
واحدا يعقوب واختلف عن قالون وابي عمرو وحفص وقنبل
واما قنبل فاثبتها عنه ابن شنبوذ وحذفها ابن مجاهد
واما الثلاثة فقطع لهم في الوقف بالياء مكي وابن بليمة و
طاهر بن غلبون وغيرهم وقطع لهم بالحذف جمهور العراقيين
وهو الذي في الارشادين والمستنير والجامع والعنوان

وغيرها واطلق لهم الخلاف في الشاطبية كاصلها والتجريد
وغيرها وافقهم اليزيدي بخلفه ايضا والباقون بحذفها
وقفا وهم ورش والبزي وقنبل من طريق ابن مجاهد وابن
عامر وابو بكر وحمزه والكسائي وكذا ابو جعفر وخلف وافقهم
ابن محيصن والحسن والاعمش وقراء ابو جعفر يردن الرحمن
بيس باثبات الياء مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف
كوقف يعقوب عليها والباقون بحذفها فيهما وقراء السوسي
وحده بخلف عنه فبشر عباد الذين بالزمر باثبات الياء
مفتوحة في الوصل ثم اختلف المثبتون عنه فاثبتها منهم
في الوقف ايضا ساكنة الجمهور كابي الحسن بن فارس وابي
العز وسبط الخياط وغيرهم ورجحه الداني في المفردات
وحذفها الاخرون عنه كصاحب التجريد والتيسير وذهب
جماعة عن السوسي الى حذفها في الحالين كصاحب العنوان
والتذكرة والكافي وغيرهم قال في النشر وهو الذي ينبغي
ان يكون في التيسير فيحصل للسوسي فيها ثلثة اوجه الاثبات
في الحالين والحذف فيهما والاثبات مفتوحة وصلا لا وقفا
والثلاثة في الطيبة وهذه الكلمات الثلاث اعني اتان الله
وان يردن فبشر عباد مما وقعت فيه الياء قبل ساكن فهذا
ما وقع من الياآت المختلف فيها في غير الفواصل واما

الفواصل

الفواصل بقسميها اعني الاصلية والاضافية وهي
كما سبق اول الباب ستة وثمانون فقراها كلها باثبات
الياء في الحالين يعقوب على اصله ووافقه غيره في سبع عشرة
كلمة وهي دعاء والتلاق والتناد واكرمن واهانن ويسر
وبالواد والمتعال ووعيد ونذير ونكير ويكذبون وينقذون
ولتردين وفاعتزلون وترجمون ونذر واما دعاء بابرهيم
فقراء باثبات الياء فيها وصلا فقط ورش وابو عمرو وحمزه
وكذا ابو جعفر وافقهم اليزيدي والاعمش وابن محيصن بخلفه
وقراها بالاثبات في الحالين البزي ويعقوب واختلف عن
قنبل فروى عنه ابن مجاهد الحذف في الحالين وروى عنه
ابن شنبوذ الاثبات في الوصل والحذف في الوقف كابي عمرو
ومن معه قال في النشر وبكل من الحذف والاثبات قرات عن
قنبل وصلا ووقفا وبه آخذ والباقون بالحذف فيهما و
هو الثاني لابن محيصن واما التلاق والتناد بغافر فقرا
ورش وكذا ابن وردان باثبات الياء فيهما وصلا فقط
وافقهما الحسن وقراء ابن كثير باثباتها في الحالين كيعقوب
بلا خلاف وافقه ابن محيصن وانفرد ابو الفتح فارس من قراءته
على عبد الباقي بن الحسن من اصحابه عن قالون بالوجهين الحذف و
الاثبات واثبته في التيسير وتبعه الشاطبي على ذلك قال في

النشر وقد خالف عبد الباقي في ذلك سائر الناس ولا
اعلمه ورد من طريق من الطرق عن ابي نشيط ولا عن الحلواني
والحال في بيان ذلك وأما اكرمن واهانن بالفجر فقرأ نافع
وكذا ابو جعفر باثبات الياء فيهما وصلا واختلف عن ابي
عمرو فالجمهور عنه على التخيير بين الحذف والاثبات والاخرون
بالحذف وعليه عول الداني والشاطبي قال في النشر والوجهان
صحيحان مشهوران عن ابي عمرو والتخيير اكثر والحذف اشهر ووافقه
اليزيدي بخلف ايضا وقرء البزي باثباتهما في الحالين كيعقوب
ووافقه ابن محيصن من المبهج **واما** يسر بالفجر فقرأه نافع وابن
كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب باثبات الياء فيه
ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وكل على اصله و
هذا موضع ذكره لانه من الفواصل **واما** بالواد بالفجر ايضا
فقرأه ورش وابن كثير وكذا يعقوب باثبات الياء فيه
ووافقهما ابن محيصن وكل على اصله لكن اختلف عن قنبل في
الوقف والاثبات له فيه هو طريق التيسير اذ هو من قراءة
الداني على فارس ابن احمد وعنه اسند رواية قنبل في التيسير
وفي النشر كلا الوجهين صحيح عن قنبل حالة الوقف نصا واداء
والباقون بالحذف في الحالين **واما** المتعال بالرعد فقرأه
ابن كثير وكذا يعقوب باثبات الياء في الحالين من غير خلف

وافقهما

وافقهما ابن محيصن والباقون بالحذف فيهما **واما** وعيد
بابراهيم وموضعي ق ونكير بالحج وسبأ وفاطر والملك
ونذر ستة مواضع بالقمر وان يكذبون بالقصص ولا ينقذون
بيس ولتردين بالصافات وان ترجمون وفاعتزلون
بالدخان ونذير بالملك فقرأه ورش باثبات الياء في تسع
كلمات وصلا ويعقوب على اصله باثباتها في الحالين فهذه
التسع عشرة كلمة وافق فيهما هؤلاء يعقوب على ما تقرر وما
بقي من رؤس الآي اختص باثبات الياء فيه في الحالين يعقوب
كما يأتي مفصلا في محاله ان شاء الله تعالى والله تعالى بالمعين
خاتمة اتفقت المصاحف على اثبات الياء رسما في مواضع
خمسة عشر وقع نظيرها محذوفا مختلفا فيه فيما سبق هنا
وهي اخشوني ولاتم فان الله يأتي بالشمس كلاهما في البقرة
فاتبعوني بآل عمران فهو المهتدي بالاعراف فكيدوني بهود
ما نبغي بيوسف من اتبعني فيهما فلا تسئلني بالكهف فاتبعوني
واطيعوا بطه ان يهديني بالقصص يا عبادي الذين آمنوا
بالعنكبوت وان اعبدوني بيس يا عبادي الذين اسرفوا
بالزمر اخرتني الى بالمنافقين دعاءي الا بنوح **وكذلك**
اجمع القراء ايضا على اثباتها الا ما روي عن ابن ذكوان
في تسئلني بالكهف من الخلف في اثبات يائها مع ان المشهور

عنها الاثبات فيهما كالباقين كما يأتي في محله من سورة الكهف
ان شاء الله تعالى **ويلتحق** بهذه اليآات بهادي العمي بالنمل
لثبوتها في جميع المصاحف كما تقدم بخلاف التي في الروم
اذ هي محذوفة في جميعها كما تقدم ايضا في باب الوقف
على المرسوم **وهذا اخر ما يسر الله تعالى من ذكر اصول**
القرآء العشرة حسبما تضمنته الكتب المتقدمة
ذكرها والاربعة الزائدة عليها ويتلوه ذكر الفروع
المسماة عند اهل هذا الشان بفرش الحروف مصدر
فرش نشر وهو اما ان تتكرر فيه الكلمة ويقع الخلاف
فيها في كل موضع وقعت فيه او في اكثر المواضع او لا تتكرر
فالاول يضبط الخلاف فيه في اول موضع وقعت فيه تلك
الكلمة ويضم اليها ما يشبهها ثم تعاد كلها او اكثرها في
محالها للايضاح وعدم مشقة المراجعة وتنبيها للقارئ
لئلا يذهل ويغتفر التكرار لمزيد الفائدة وتفصيل المجمل على
ان التفصيل بعد الاجمال ليس تكرارا وهذا اعني التكرار انما
هو بالنسبة للقرآء العشرة اما الاربعة فاكتفي بهم غالبا
بما ذكر في اول موضع ومما تأصل لهم في الاصول المتقدمة و
الثاني وهو الذي لا يتكرر يورد منثورا على حسب الترتيب القرآني
كالسابق مع توجيه كل قراءة تلوها مفتتحا كل سورة بعدها

بها مع ذكر الخلاف في ذلك مختتما بذكر ما فيها من مرسوم خط
المصاحف العثمانية ومن ياآت الاضافة وياآت الزوائد
بعد ذكرها مفصلة واحدة في محالها لتتم الفائدة ويحصل
المقصود اذ الغرض كما تقدم ايصال دقائق هذا الفن مبينة
لكل احد على وجه سهل مع الاختصار ليسهل تحصيله لكل طالب
والله ولي كل نعمة فاقول مستعينا بالله تعالى وعليه التكلان
مفتتحا بام القرآن **بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفاتحة**
مكية وقيل مدنية وآيها سبع متفق الاجمال
وخلافها اثنان بسم الله الرحمن الرحيم عدها مكي وكوفي ولم
يعد انعمت عليهم وعكسه مدني وبصري وشامي وفيها شبه
الفاصلة اياك نعبد وسبب الاختلاف في الآيات ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقف على رؤس الآي للتوقيف فاذا
علم محلها وصل للاصالة والتمام فيحسب السامع انها ليست
فاصلة وايضا البسملة نزلت مع السور في بعض الاحرف
السبعة فمن قرأ بحرف نزلت فيه عدها ومن قرأ بغير ذلك
لم يعدها **القرآت البسملة** هي مصدر بسمل اذا قال بسم الله
كحوقل اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله والكلام عليها في
مباحث **الاول** لا خلاف في انها بعض آية من النمل **واختلف** فيها
اول الفاتحة فذهب امامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه الى

انها اية مستقلة من اول الفاتحة بلا خلاف عنده ولا عند اصحابه
لحديث ام سلمة المروي في البيهقي وصحيح ابن خزيمة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرء بسم الله الرحمن الرحيم في اول الفاتحة
في الصلاة وعدها اية وايضا فهي اية مستقلة منها في احد
الحروف السبعة المتفق على تواترها وعليه ثلاثة من القراء
السبعة ابن كثير وعاصم والكسائي فيعتقدونها اية منها
بل ومن القرأن اول كل سورة واما غير الفاتحة ففيها ثلاثة
اقوال اولها انها ليست باية تامة من كل سورة بل بعض اية
ثانيها انها ليست بقرأن في اوائل السور خلا الفاتحة ثالثها
اية تامة من اول كل سورة سوى براة وليعلم انه لا خلاف بينهم في
في اثباتها اول الفاتحة سواء وصلت بالناس او ابتدئ بها
لانها وان وصلت لفظا فانها مبتدا بها حكما الثاني في حكمها
بين السورتين فقالون وورش من طريق الاصبهاني وابن
كثير وعاصم والكسائي وكذا ابو جعفر بالفصل بينهما بالبسملة
لانها عندهم اية لحديث سعيد بن جبير ووافقهم ابن محيصن
والمطوعي واختلف عن ورش من طريق الازرق وابي عمرو وابن
عامر ويعقوب في الوصل والسكت والبسملة بينهما جمعا
بين الدليلين فالبسملة لورش في البقرة وهو احد الثلاثة
في الشاطبية والوصل بلا بسملة له من العنوان والمفيد

وهو الثاني

وهو الثاني في الشاطبية والسكت له في التيسير وبه قرئ الداني
على جميع شيوخه وهو الثالث في الشاطبية وهو لابي عمرو في
سائر كتب العراقيين لغير ابن عيش عن السوسي وهو احد الوجهين
في الشاطبية والهداية واختاره الداني ولا يؤخذ من التيسير
سواه عند التحقيق وقطع له بالوصل بلا بسملة صاحب العنوان
والوجيز وهو الثاني في الشاطبية كجامع البيان وقطع له با
لبيان وقطع له بالبسملة في الهادي والهداية في الوجه الثالث
ورواه ابن جيش عن السوسي وهي لابن عامر في العنوان وفاقا
لسائر العراقيين والوصل له من الهداية وهو احد الوجهين في
الشاطبية وقطع به ليعقوب صاحب المستنير كسائر العراقيين
وبالوصل صاحب الغاية وبالبسملة الداني ووافقهم اليزيدي
فالوصل البيان ما في اخر السورة من اعراب وبناء وهمزات
وصل ونحو ذلك والسكت لانهما ايتان وسورتان واشترط
في السكت ان يكون من دون تنفس واختلف الفاظهم في التادية
عن زمن السكت فقيل وقفة تؤذن باسرار البسملة وقيل سكتة
يسيرة وقيل غير ذلك قال في النشر والصواب حمل دون من
قولهم دون تنفس على معنى غير وبه يعلم ان السكت لا يكون
الا مع عدم التنفس قل زمنا او كثر ثم ما ذكر من الخلاف بين
السورتين هو عام بين كل سورتين سواء كانتا مرتبتين

ام لا فلو وصل اخر الفاتحة بالانعام مثلا جازت البسملة
وعدمها على ما تقدم اما لو وصلت السورة باولها كان
كررت كما تكرر سورة الاخلاص فقال المحقق الشمس ابن
الجزري لم اجد فيه نصا والذي يظهر البسملة قطعا فان
السورة والحالة هذه مبتداه كما لو وصلت الناس بالفاتحة
انتهى واذا فصل بين السورتين بالبسملة جاز لكل من روى
عنه ثلاثة اوجه وصلها بالماضية معا لاتية لانه الاصل و
فصلها عنهما لان كلا من الطرفين وقف تام وفصلها عن الماضية
ووصلها بالاتية قال الجعبري وهو احسنها لاشعاره بالمراد
وهو انها للتبرك اومن السورة ويمتنع وصلها بالماضية و
فصلها عن الاتية اذ هي لاوائل السورة لا لاواخرها والمراد
بالفصل القطع الوقف وقراء حمزة وكذا خلف بوصل آخر
السورة باول التي تليها من غير بسملة لان القرأن عندهما
كالسورة الواحدة ووافقهما الشنبوذي والحسن وقد اختار
كثير من اهل الاداء عمن وصل لمن ذكر من ورش وابي عمرو وابن
عامر وحمزة ويعقوب السكت بين المدثر والقيمة وبين الانفطار
والمطففين وبين الفجر والبلد وبين العصر والهمزة كما اختار
الاخذين بالسكت لورش وابي عمرو وابن عامر ويعقوب الفصل
بالبسملة بين السور المذكورة لشناعة اللفظ بلا وويل و

الاكثرون

الاكثرون على عدم التفرقة وهو مذهب المحققين الثالث لا
خلاف في حذف البسملة اذا ابتدات براءة او وصلها بالانفال
على الصحيح وقد حاول بعضهم جوازها في اولها وقال السخاوي
انه القياس ووجهوا المنع بنزولها بالسيف قال ابن عباس
بسم الله امان وليس فيها امان ومعناها ان العرب كانت
تكتبها اوائل مراسلاتهم في الصلح فاذا نبذوا العهد لم يكتبوها
قال السخاوي فيكون مخصوصا بمن نزلت فيه ونحن انما نسمي للتبرك
انتهى واحتج المنع بغير ذلك اما غير براءة فقد اتفق الكل على
الاتيان بالبسملة في اول كل سورة ابتدءوا بها ولو حكما كاول
الفاتحة حيث وصلت بالناس كما تقدم الا الحسن فانه يسمي
اول الحمد فقط الرابع يجوز البسملة وعدمها في الابتداء
بما بعد اوائل السور ولو بكلمة لكل من القراء تخييرا كذا
اطلق الشاطبي كالداني في التيسير وعلى اختيار البسملة جمهور
العراقيين وعلى اختيار عدمها جمهور المغاربة ومنهم من خص
البسملة بمن فصل بها كحمزة ومن معه واما الابتداء بما بعد
اول براءة منها فلا نص للمتقدمين فيه وظاهر اطلاق كثير
كالشاطبي التخيير فيها واختار السخاوي الجواز والى المنع
ذهب الجعبري والصواب كما في النشر ان يقال ان من ذهب
الى ترك البسملة في اوساط غير براءة لا اشكال في تركها

عنده في اوساط براءة وكذا الاشكال في تركها عند من ذهب
الى التفصيل ان البسملة عندهم في وسط السورة تبع
لاولها ولا يجوز البسملة اولها فلذا وسطها واما من ذهب
الى البسملة في الاجزاء مطلقا فان اعتبر بقاء اثر العلة
التي من اجلها حذفت اولها وهي نزولها بالسيف كالشاطبي
لم يبسمل وان لم يعتبر بقاء اثرها اولم يرها علة بسمل بلا
نظر والله اعلم **خاتمة** يعلم مما تقدم من التخيير في الابتداء
بالاجزاء مع ثبوت البسملة بين السورتين انه لا يجوز وصل
البسملة بجزء من اجزاء السورة لا مع الوقف ولا مع
وصلها بما بعده اذ القراءة سنة متبعة وليس اجزاء السورة
محلا للبسملة عند احد والمنع من ذلك اولى من منع وصلها
باخر السورة والوقف عليها اذ ذاك محل لها في الجملة وقد
منعت لكون البسملة للاوائل لا للاواخر قال شيخنا رحمه
الله تعالى هذا ما تيسر من الكلام على البسملة **وعن** الحسن الحمد
لله حيث وقع بكسر الدال اتباعا لكسرة لام الجر بعدها
والجمهور بالرفع على الابتداء والخبر ما بعده اي متعلقه **وقرء**
الرحيم ملك بادغام الميم الاولى في الثانية ابو عمرو بخلف
عنه من روايتيه وكذا يعقوب من المصباح مع مد مالك
وافقهما ابن محيصن من المفردة واليزيدي بخلف والحسن

والمطوعي

والمطوعي وخص الشاطبي في اقرايه الادغام بالسوسي
والاظهار بالدوري ويجوز المد والقصر والتوسط في حرف
المد السابق قبل المدغم ونظايره **واختلف** في ملك
فعاصم والكسائي وكذا يعقوب وخلف بالالف مدا على
وزن سامع اسم فاعل من ملك ملكا بالكسر والباقون
بغير الف على وزن سمع صفة مشبهة اي قاضي يوم الدين
وعن المطوعي مالك بفتح الكاف نصبا على القطع او منادى
مضافا توطئة لاياك نعبد والجمهور بكسرها **وعن** الحسن
يعبد بالياء من تحت مضمومة مبنيا للمفعول استعار ضمير النصب
للرفع والتفت اذ الاصل انت تعبد **وعن** المطوعي نستعين بكسر
حرف المضارعة وهي لغة مطردة في حروف المضارعة بشرطه
واختلف في الصراط وصراط فقنبل من طريق ابن مجاهد وكذا
رويس بالسين حيث وقعا على الاصل لانه مشتق من السرط
وهو البلع وهي لغة عامة العرب وافقهما ابن محيصن فيهما و
الشنبوذي فيما تجرد عن اللام وقرا خلف عن حمزة باشمام الصاد
الزاي في كل القرآن ومعناه مزج لفظ الصاد بالزاي ووافقه
المطوعي واختلف عن خلاد على اربع طرق الاولى الاشمام في
الاول من الفاتحة فقط الثانية الاشمام في حرفي الفاتحة فقط
الثالثة الاشمام في المعرف باللام خاصة هنا وفي جميع القرآن

الرابعة عدم الاشمام في الجميع والاربعة مستفادة من قول
الطيبة الاول اي بالاشمام قنف وفيه والثاني وذي اللام
اختلف والباقون بالصاد كابن شنبوذ وباقي الرواة عن
قنبل وهي لغة قريش وعن الحسن اهدنا صراطاً مستقيماً
بالنصب والتنوين فيهما من غير ال واختلف في ضم الهاء و
كسرها من عليهم واليهم ولديهم وعليهما واليهما وفيهما و
عليهن واليهن وفيهن وصياصيهم ويخزيهم وترميهم وما
نريهم وبين ايديهن وما يشبه ذلك من ضمير التثنية والجمع
مذكرا ومؤنثا فحمزة وكذا يعقوب من عليهم واليهم ولديهم
الثلاثة فقط حيث اتت بضم الهاء على الاصل لان الهاء لما
كانت ضعيفة لخفائها خصت باقوى الحركات ولذا تضم
مبتداءة وبعد الفتح والالف والضمة والواو والسكون في
غير الياء نحو هو وله ودعاه ودعوته ودعوه وعدو وهي
لغة قريش والحجازيين وافقهما المطوعي في الثلاثة والشنبوذي
في عليهم فقط حيث وقع وزاد يعقوب فقراء جميع ما ذكر وما
شابهه مما قبل الهاء ياء ساكنة بضم الهاء ايضا ووافقه
الشنبوذي في عليهما فقط وهذا كله اذا كانت الياء موجودة
فان زالت لعلة جزم نحو وان ياتهم ويخزهم او لم يكفهم او
بناء نحو فاستفتهم فرويس وحده بضم الهاء في ذلك كله

الا قوله

الا قوله تعالى ومن يولهم يومئذ بالانفال فانه كسرها من غير خلف
واختلف عنه في ويلههم الامل في الحجر ويغنهم الله في النور
وقهم السيئات وقهم عذاب الجحيم موضعي غافر والباقون بكسر
الهاء في ذلك كله في جميع القرآن لمجانسة الكسر لفظ الياء
او الكسر وهي لغة قيس وبني سعد واختلف في صلة ميم الجمع
بواو واسكانها اذا وقعت قبل محرك ولو تقديرا نحو انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا ومما رزقناهم ينفقون فقالون
بخلف عنه وابن كثير وكذا ابو جعفر بضم الميم ووصلها بواو
في اللفظ وصلا اتباعا للاصل بدليل دخلتموه انلزمكموها
وافقهم ابن محيصن والاسكان لقالون في الكافي والعنوان
والارشاد وكذا في الهداية من طريق ابي نشيط ومنها قرابه
الداني على ابي الحسن ومن طريق الحلواني على ابي الفتح والصلة
له في الهداية للحلواني وبها قرا الداني على ابي الفتح من الطريقين
عن قراءته على عبد الباقي وعن قراءته على عبد الله ابن الحسن
من طريق الجمال عن الحلواني واشترطوا في الميم ان تكون قبل
محرك ولو تقديرا ليندرج فيه كنتم تمنون وظلتم تفكهون
على التشديد وان يكون المحرك منفصلا ليخرج عنه المتصل
نحو دخلتموه وانلزمكموها فانه مجمع عليه وقرا ورش من
طريقيه بالصلة اذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع نحو عليهم

ءانذرتهم ايثارا للمد وعدل عن نقل حركة الهمزة الى الساكن
قبلها الذي هو مذهبه لانه لو ابقى الميم ساكنة لتحركت
بسائر الحركات فرأى تحريكها بحركتها الاصلية اولى والباقون
بالسكون في جميع القرآن للتخفيف واجمعوا على اسكانها
وقفا لانه محل تخفيف **واختلف** في ضم ميم الجمع وكسرها
وضم ما قبلها وكسره اذا كان بعد الميم ساكن وقبلها هاء
قبلها كسرة او ياء ساكنة نحو عليهم القتال ويؤتيهم الله
وبهم الاسباب وفي قلوبهم العجل فنافع وابن كثير وابن
عامر وعاصم وابو جعفر بضم الميم وكسر الهاء في ذلك كله
ووجهه مناسبة الهاء بالياء وتحريك الميم بالحركة الاصلية
وهي لغة بني اسد واهل الحرمين ووافقهم ابن محيصن وقرأ
ابو عمرو بكسر الهاء لمجاورة الكسرة او الياء الساكنة
وكسر الميم ايضا على اصل التقاء الساكنين ووافقه اليزيدي
والحسن وقرأ حمزة والكسائي وكذا خلف بضمهما لان الميم
حركت للساكن بحركة الاصل وضم الهاء اتباعا لها
ووافقهم الاعمش وقرأ يعقوب باتباع الميم الهاء على اصله
فضمها حيث ضم الهاء في نحو يريهم الله لوجود ضم الهاء و
كسرها في نحو قلوبهم العجل لوجود الكسرة واما الوقف
فكلهم على اسكان الميم وهم على اصولهم في الهاء فحمزة بضم

الهاء من نحو

الهاء من نحو عليهم القتال واليهم اثنين ويعقوب بضم ذلك
ونحو يريهم الله ولا يهديهم الله ورويس في نحو يغنهم الله
على اصله بالوجهين واتفقوا على ضم الميم المسبوقة بضم سواء
كان في هاء او كاف او تاء نحو يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون
عليكم القتال وانتم الاعلون واذا وقفوا سكنوا الميم وعن
ابن محيصن من المبهج غير المغضوب بنصب غير الحال قيل من الذين
وهو ضعيف وقيل من الضمير في عليهم وعند من المفردة الخفض
كالجمهور على البدل من الذين بدل نكرة من معرفة او من الضمير المجرور
في عليهم **المرسوم** اتفقوا على كتابة ملك بغير الف ليحتمل
القراءتين وكذا مالك الملك بآل عمران كما في المقنع ولم يذكره
في الرائية ومقتضاه ان ما عداه يكتب على لفظه وقد اصطلحوا
على حذف الف فاعل وكثر استعماله نحو صالح ومالك وخالد
فحذف الفه احسن من اثباتها فان حليت باللام تعين الاثبات
واتفقوا ايضا على كتابة الصراط بالصاد معرفا ومنكرا باي
اعراب كان للدلالة على البدل لان السين هو الاصل كما تقدم
وكذا يبصط بالبقرة فخرج يبسط الرزق فانه بالسين و
كذا كتبوا بالصاد ام هم المصيطرون بالطور وبمصيطر با
لغاشية **سورة البقرة مدنية آيها مائتان وثمانون**
وخمس حجازي وشامي وست كوفي وسبع بصري الخلاف فيها

ثلاث عشرة آلم كوفي عذاب اليم شامي وتركت اٰنما نحن
مصلحون الا خائفين بصري يا اولي الالباب مدني اخير
وعراقي وشامي بخلف عنه من خلاف الثاني تركها مدني اخير
وقنا عذاب النار وغير مكي بخلف عنه ماذا ينفقون حجازي
الا اياه ولعلكم تتفكرون الاول مدني اخير وكوفي وشامي
قولا معروفا بصري الحي القيوم حجازي الا الاول وبصري وعدها
الكل اول آل عمران وتركها بعضهم من الظلمات الى النور مدني
اول وفيها مشبه الفاصلة اثني عشر من خلاف اول وهم يتلون
الكتاب هم في شقاق والانفس والثمرات في بطونهم الا النار
طعام مسكين من الهدى والفرقان والحرمات قصاص عند
المشعر الحرام ماذا ينفقون الاول منه تنفقون ولا شهيد
وغلط من عدها الى المكي ومما يشبه الوسط اثنان كن فيكون
ليكتمون الحق وهم يعلمون القرآات قرء آلم بالسكت على
كل حرف من حروفها الثلاثة ابو جعفر وكذا ما تكرر من ذلك
في فواتح السور نحو آلمص كهيعص لانها ليست حروف المعاني
بل هي مفصولة وان اتصلت رسما وفي كل واحد منها سر الله
تعالى وكل حرف كناية عن اسم الله تعالى فهو يجري مجرى كلام
مستقل وحذف واو العطف لشدة الارتباط والعلم به وقرء
لا ريب بمد لا النافية حمزة بخلفه لكن لا يبلغ به حد الاشباع

بل يقتصر

بل يقتصر فيه على التوسط كما تقدم وعن الحسن لا ريبا فيه
بالتنوين حيث وقع بفعل مقدر اي لا اجد ريبا والجمهور
بغير تنوين مع البناء على الفتح وقراو فيه هدى بوصل
الهاء بياء لفظية على الاصل ابن كثير ووافقه ابن محيصن
والباقون بالاختلاس وادغم الهاء في الهاء ابو عمرو
بخلف عنه وكذا يعقوب من المصباح مع المد والقصر و
التوسط في حرف المد ووافقهما ابن محيصن واليزيدي بخلف
عنهما والحسن والمطوعي تنبيه تقدمت الاشارة الى ان هذه
الاوجه الواردة على سبيل التخيير كالاوجه التي يقرا بها بين
السورتين وغيرها انما المقصود منها معرفة جواز القراءة بكل
منها فاي وجه قرئ به جاز فلا نستوعب الكل في موضع الا
لعرض صحيح وكذا الوقف بالسكون والروم والاشمام
وبالمد الطويل والتوسط والقصر وكان بعض المحققين
كما تقدم لا ياخذ الا بالاقوى ويجعل الباقي ماذونا فيه
وبعضهم يرى القراءة بواحد في موضع وباخر في اخر و
بعضهم يرى جمعها في اول موضع او موضع ما على وجه التعليم
والاعلام وشمول الرواية اما الاخذ بالكل في كل موضع فلا
يتعمده الا متكلف غير عارف بحقيقة اوجه الخلاف نعم ينبغي ان
يجمع بين اوجه تخفيف الهمزة في وقف همزة لتدريب المبتدي

ولا يكلف العالم بجميعها ومستند اهل هذا الشان في الاوجه
المذكورة ان اهل الاداء لما كانوا على الاثبت في النقل
بحيث كانوا في الضبط والمحافظة على الفاظ القرأن في الدرجة
القصوى حتى كانوا لا يسامحون بعضهم في حرف واحد
اتفقوا على منع القياس المطلق الذي ليس له اصل يرجع
اليه اما اذا كان القياس على اجماع انعقد او اصل يعتمد
فانه يجوز عند عدم النص وغموض وجه الاداء بل لا يسمى
ما كان كذلك قياسا على الوجه الاصطلاحي لانه في الحقيقة
نسبة جزئي الى كلي كما اختير في تخفيف بعض الهمزات لاهل
الاداء واثبات البسملة وعدمها وغير ذلك وحينئذ
فيكفي في المستند النقل عن مثل هؤلاء الائمة المنقول
عليهم في هذا الفن واما كثرة الوجوه بحيث بلغت الالوف
فانما ذلك عند المتأخرين دون المتقدمين لانهم كانوا
يقرؤن القرأن طريقا فلا يقع لهم الا القليل من الاوجه
واما المتأخرون فقرؤها رواية بل قراءة قراءة بل اكثر
حتى صاروا يقرؤن الختمة الواحدة للسبعة او العشرة
فتشعبت معهم الطرق وكثرت الاوجه وحينئذ يجب على
القارئ الاحتراز من التراكيب في الطرق والاوجه والاوقع
فيما لا يجوز وللشيخ العلامة النويري تأليف مفيد نحو
كراسه

كراسه فيما ذكر وقد لخصه في شرحه لطيبة شيخه رحمهما الله
الجميع **واذا** تقرر ذلك فيتعلم ان الصحيح جواز كل من ثلاثة
الوقف العارض لكل قارئ واشمام المضموم ورومه و
روم المكسور ووجهي الهمزة الله للاعتداد بالعارض وعدمه
والمد والتوسط والقصر مع ادغام نحو الرحيم ملك الى غير
ذلك وكل هذه الاوجه صدق عليها انها موافقة للرسم
من جهة انها لا تخالفه لانها لم يرسم لها في المصحف صورة
اصلا وموافقة للوجه العربي لان النحاة نصوا على ذلك
كله وكلها ايضا نقلت عن المتقدمين **وامال** هدى وقفا
حمزة والكسائي وخلف ووافقهم الاعمش وورش من طريق
الازرق بالفتح وبين اللفظين ولا خلاف في فتحه وصلا و
ادغام التنوين في لام للمتقين بغير غنة الا ما ذهب اليه
كثير من اهل الاداء من ابقاء الغنة في ذلك وفي النون
عند اللام والراء والتنوين عند الراء نحو من له من ربكم
غفور رحيم ورووه عن نافع وابن كثير وابي عمرو وابن
عامر وحفص وكذا ابو جعفر ويعقوب **ووقف** يعقوب
بخلاف عنه بهاء السكت على نحو المتقين والعالمين والذين
والمفلحون ومؤمنين وظاهر كلام بعضهم يشمل نون الافعال
كيؤمنون لكن صوب في النشر تقييد بالاسماء عند من

جوّزه وهو الّذي قرانا به وابدل همزة يؤمنون واوا
ورش من طريقيه وابو عمرو بخلف عنه وابو جعفر كوقف
حمزة وافقهم اليزيدي بخلفه وغلظ ورش من طريق
الازرق لام الصلوة وقصر المدّ المنفصل من نحو بما
انزل ابن كثير وكذا ابو جعفر الفاء لاثر الهمز لعدم لزومه
باعتبار الوقف وافقهما ابن محيصن والحسن واختلف
فيه عن قالون من طريقيه وورش من طريق الاصبهاني و
ابي عمرو من روايتيه وهشام وحفص وكذا يعقوب
وافقهم اليزيدي والباقون بالمدّ وهم متفاوتون فيه
كالمتصل المجمع على مدّه لكلّ القرّاء واطولهم فيهما ورش
من طريق الازرق وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة
وافقهم الشنبوذي ثمّ التوسّط للباقين في المتصل و
لاصحاب المدّ في المنفصل على المختار واذا وقف حمزة
على بما انزل ونحوه ففيه اربعة تحقيق الهمزة وتسهيلها
وفيه المدّ والقصر والسكت مع التحقيق وقرأ وبالآخرة
بالنقل ورش من طريقيه ومن طريق الازرق بترقيق الراء
مع المدّ والقصر والتوسّط على الالف المنقول همزها
لعدم الاعتداد بالعارض فان اعتدّ به قصر فقط وسكت
على لام التعريف حمزة بخلف عنه وكذا ابن ذكوان وحفص

وادريس

وادريس بخلفهم على ما تقدّم ويوقف لحمزة عليه ونحوه من المتوسط
بزائد اتصل به رسما ولفظا نحو الارض الايمان الاولى الازفة
الاسلام بوجهين فقط النقل والسكت اما التحقيق من غير
الّذي اجازه بعض شرّاح الحرز فقال في النشر لا اعلمه
نصّا في كتاب من الكتب ولا في طريق من الطرق وامال
فتحة رائها في الوقف محضة الكسائي وحمزة بخلفه
ويوقف على اولئك ونحوه ممّا وقعت فيه الهمزة متوسّطة
بعد الف لحمزة بتسهيل الهمزة بين بين مع المدّ والقصر
واما الابدال فشاذّ وكذا نحو شركاؤنا واولياؤه واحبّاؤه
واسرائيل وخائفين والملائكة وجاءنا ودعاء ونداء
فلا يصحّ فيه الا بين بين وقرءا انذرتهم بتسهيل الثانية و
ادخال الف قالون وابو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان
وغيره عن الحلواني وكذا ابو جعفر وافقهم اليزيدي وقرأ
ورش من طريق الاصبهاني وابن كثير وكذا رويس بتسهيلها
ايضا من غير ادخال الف وهو احد الوجهين عن الازرق والثاني
له ابدالها الفا خالصة مع المدّ للساكنين وهما صحيحان و
قرأ ابن ذكوان وهشام من مشهور طرق الداجوني عن
اصحابه عنه وعاصم والكسائي وكذا روح وخلف بتحقيق
الهمزتين بلا الف بينهما وافقهم الحسن والاعمش وقرأ هشام

من طريق الجمال عن الحلواني بتحقيقهما وادخال الالف بينهما
فصار لهشام ثلاثة اوجه التسهيل مع الالف والتحقيق
مع الالف وعدمها واما الرابع وهو التسهيل بلا الف فلا
يجوز لهشام من الطريقين الا في موضع واحد وهو أأذهبتم
بالاحقاف كما يأتي في محله ان شاء الله تعالى وعن ابن محيصن
انذرتهم بهمزة واحدة مقصورة **واذا وقف** على عليهم
انذرتهم لحمزة فله السكت على الميم وعدمه مع تسهيل الهمزة
الثانية وتحقيقها فهي اربعة واما ابدال الثانية الفا
فضعيف وكذا حذف احدى الهمزتين لاتباع الرسم
وافقه الاعمش وتقدم حكم صلة ميم الجمع هنا لورش وغيره
وامال ابصارهم ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري و
الدوري عن الكسائي وافقهم اليزيدي وقلله الازرق و
الباقون بالفتح **وعن** الحسن غشاوة بعين مهملة مضمومة
وعنه ايضا الضم والفتح مع المعجمة والجمهور بالغين المعجمة
المكسورة **وادغم** تنوين غشاوة في واو ولهم بغير غنة
خلف عن حمزة وافقه المطوعي وكذا حكم من يقول ومعهما في
هذا الدوري عن الكسائي من طريق ابن عثمان الضرير وكذا
حكم من شابه ذلك والباقون بالغنة فيهما **وامال** الناس
المجرور الدوري عن ابي عمرو بخلف عنه وافقه اليزيدي

والباقون

730

والباقون بالفتح ويقرء للازرق نحو آمنا بالله وباليوم
الاخر بقصر الاخر مع قصر آمنا مطلقا فان وسط آمنا او
اشبع فكذا الاخر ان لم تعتد بالعارض وهو النقل فان
اعتد بالعارض فبالقصر فيه فقط معهما اعني التوسط
والاشباع في آمنا نبه عليه في النشر وتقدم اخر باب المد
واختلف في وما يخدعون فنافع وابن كثير وابو عمرو بضم
الياء وفتح الخاء والف بعدها وكسر الدال لمناسبة الاول
وافقهم اليزيدي والباقون بفتح الياء وسكون الخاء
وفتح الدال والمفاعلة هنا اما بمعنى فعل فيتحدان واما
بابقائها على بابها فهم يخادعون انفسهم اي يمنونها
الاباطيل وانفسهم تمنيهم ذلك ايضا ولا خلاف في الاول
انه بالضم والالف وكذا اخوف النساء لئلا يتوجه الى
الله تعالى بالتصريح بهذا الفعل القبيح فاخرج مخرج
المفاعلة **وامال** فزادهم الله هنا حمزة وابن ذكوان
وهشام بخلف عنه وافقهم الاعمش وكذا حكم ما جاء من
هذا الفعل وهو في خمسة عشر الا ابن ذكوان اختلف عنه
في غير الاول **ويوقف** لحمزة على نحو عذاب اليم ومن آمن
وقد افلح بالوجهين المتقدمين في نحو الاخرة وبثالث
وهو عدم النقل والسكت **واختلف** في يكذبون فعاصم

وحمزة والكسائي وكذا خلف بفتح الياء وسكون الكاف
وتخفيف الذال من الكذب لاخبار الله تعالى من كذبهم
وافقهم الحسن والاعمش والباقون بضم الياء وفتح
الكاف وتشديد الذال من التكذيب لتكذيبهم الرسل
واختلف في الفعل الثلاثي الذي قلبت عينه الفا في
الماضي كقال اذا بني للمفعول وهو في قيل حيث وقع و
غيض الماء وجيء بالنبيين وجيء يومئذ وحيل بينهم
وسيق معا وسيء بهم وسيئت وجوه فنافع وكذا
ابو جعفر باشمام الكسرة الضم وبياء بعدها نحو واو
في سيء وسيئت اتباعا للاثر وجمعا بين اللغتين ه
وافقهما ابن محيصن من المفردة وقرا ابن ذكوان كذلك
في حيل وسيق وسيء وسيئت الاربعة فقط وقرا هشام
والكسائي وكذا رويس بالاشمام كذلك في الافعال السبعة
وهو لغة قيس وعقيل ومن جاورهم وافقهم الحسن و
الشنبوذي وكيفية اللفظ به ان تلفظ باول الفعل
بحركة تامة مركبة من حركتين افرازا لا شيوعا فجزء الضمة
مقدم وهو الاقل ويليه جزء الكسرة وهو الاكثر ولذا
تمحضت الياء والباقون باخلاص الكسرة ولا خلاف في
قيلا بالنساء وقيلا سلاما واقوم قيلا لانها ليست

افعالا

افعالا وقرا السفهاء الا بتحقيق الاولى وابدال الثانية
واوا خالصة نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر
ورويس والباقون بالتحقيق ويوقف على السفهاء لحمزة
وهشام بخلفه بابدال الهمزة الفا مع المد والقصر والتوسط
ويجوز دومها بالتسهيل مع المد والقصر فتصير خمسة
وكذا كل همزة متطرفة مضمومة او مكسورة لم يرسم لها
صورة ويوقف لحمزة على قالوا آمنا بالتحقيق مع عدم
السكت وبالسكت وبالنقل وبالادغام واما التسهيل
بين بين فضعيف واتفقوا على انه لا يجوز من خلوا الى وابني
آدم لفقد الشرط باختلاف حركة ما قبله وضعف السبب
بالانفصال وقرا مستهزؤن بحذف الهمزة وضم الزاي
وصلا ووقفا ابو جعفر ويوقف عليها لحمزة بالتسهيل بين
الهمزة والواو وهو مذهب سيبويه وبالابدال ياء وهو مذهب
الاخفش وبالحذف مع ضم ما قبل الواو للرسم على مختار الداني
فهي ثلاثة واما تسهيلها بين الهمزة والياء وهو المعضل و
ابدالها واوا فكلاهما لا يصح وكذا الوجه الخامل وهو كسر
الزاي مع الحذف واذا وقف عليه الازرق فمن راى عند
المد وصلا وقف كذلك اعتد بالعارض ام لا ومن روى
عنه التوسط وصلا وقف به ان لم يعتد بالعارض وبا

التوسّط والاشباع ان اعتدّ به وعن ابن محيصن من
المفردة في رواية البزّي يمدّهم بضمّ الياء وكسر الميم من امدّ
وامال طغيانهم الدّوري عن الكسائي وفتحها الباقون و
امال بالهدى حمزة والكسائي وكذا خلف وبالفتح والتّقليل
الازرق ويوقف لحمزة على قلّما اضاءت بتحقيق الاولى و
بتسهيلها مع المدّ والقصر وبالسّكت مع التّحقيق فاربعة
والكلّ مع تسهيل الثّانية مع المدّ والقصر فتصحّ ستّة لاخراج
المدّ في الاوّل مع القصر في الثاني وعكسه حال التّسهيل
للتّصادم وتجرى الاربعة في كلّما اضاء مع ثلثة الابدال
في المتطرّفة فتصير اثني عشر وجها وعن الحسن ظلمات بسكون
اللّام حيث وقع وامال الالف الثّانية من آذانهم الدّوري
عن الكسائي وعن الحسن الصّواقع بتقديم القاف على العين
وامال بالكافرين لجميع ابو عمرو وابن ذكوان من طريق
الصّوري والدّوري عن الكسائي وكذا رويس وقلّله
الازرق وخرج نحو اوّل كافر به وان رواه صاحب المبهج
عن الدّوري عن الكسائي فانّه ليس من طرقنا انّما اماله
اليزيدي فيما خالف فيه ابا عمرو وعن الحسن يخطف بكسر
الياء والخاء والطّاء المشدّدة وعن المطوعي يخطف بفتح
الياء والخاء وكسر الطّاء المطوعي امالة اضاء لهم

وامال

وامال شاء حمزة وابن ذكوان وكذا خلف واختلف
عن هشام ففتحها عنه الحلواني واما لها الدّاجوني و
يوقف عليها لحمزة وهشام بخلفه بالبدل مع المدّ و
القصر والتوسّط وغلظ الازرق لام اظلم بخلفه عنه
وادغم لذهب بسمعهم ابو عمرو بخلفه وكذا رويس عن
يعقوب بكماله في المصباح وافقهم الاربعة ما عدا
الشّنبوذي وقراء شيء بالمدّ المشبع والتوسّط ورش
من طريق الازرق وجاء التوسّط فيه عن حمزة وصلا
بخلفه واذا وقف عليه فله مع هشام بخلفه النّقل
مع الاسكان والرّوم وله الادغام معهما فتصير اربعة
وامّا المرفوع فتجرى فيه الاربعة ويجوز الاشمام مع كلّ
من النّقل والادغام فتصير ستّة واتباع الرّسم في ذلك
متّحد في وجه النّقل مع الاسكان ونظمها المرادي
فقال في شيء المرفوع ستّة اوجه نقل وادغام بغير منازع
وكلاهما معه ثلاثة اوجه والحذف مندرج فليس بسابع
وكذا الحكم في سوء المجرور والمرفوع وادغم القاف من
خلقكم ابو عمرو بخلف عنه وكذا يعقوب من المصباح ادغاما
كاملا تذهب معه صفة الاستعلاء وعن ابن محيصن يستحيي
بكسر الحاء وحذف الياء وغلظ الازرق لام يوصل في الوصل

واختلف عنه في الوقف فروى الترقيق عنه جماعة كصاحب الكافي وروى عنه آخرون التغليظ وذكرهما الداني كالشاطبي وهما صحيحان والتغليظ ارجح **وامال** فاحياكم الكسائي و بالفتح والتقليل الازرق **واختلف** في ثم اليه ترجعون وبابه وهو كل اول ياء او تاء المضارعة اذا كان من رجوع الاخرة نحو اليه ترجعون ويرجع الامر فنافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم وكذا ابو جعفر ترجع الامور حيث وقع وهو في ستة مواضع في البقرة وآل عمران والانفال والحج وفاطر والحديد بضم التاء وفتح الجيم مبنيا للمفعول وافقهم اليزيدي والشنبوذي وقرأ ابو عمرو ويوما ترجعون فيه آخر البقرة بفتح التاء وكسر الجيم مبنيا للفاعل وقرأ حمزة والكسائي وكذا خلف انكم الينا لا ترجعون بالمؤمنين بفتح التاء كذلك وافقهم الحسن وقرأ نافع وحمزة و الكسائي وكذا خلف بفتح الياء مبنيا للفاعل في اول القصص انهم الينا لا يرجعون وافقهم الحسن وقرأ نافع وحفص يرجع الامر كله آخر هود بضم الياء وفتح الجيم مبنيا للمفعول وقرأ يعقوب جميع الباب بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم في جميع القرآن مبنيا للفاعل وافقه ابن محيصن والمطوعي والباقون بضم الياء وفتح الجيم مبنيا للمفعول

ووجه

ووجه اسناده للفاعل الحقيقي على الاصل من التعدي ووجه المبني للفاعل اسناده للمجازي من اللازم وخرج بالتقييد برجوع الآخرة نحو اهلكناها انهم لا يرجعون اليهم لا يرجعون عمي فهم لا يرجعون ماذا يرجعون لكن خالف ابن محيصن اصله في ولا الى اهلهم يرجعون في يس فبناه للمفعول والجمهور بنوه للفاعل **وامال** استوى وفسويهن حمزة والكسائي وكذا خلف و بالفتح والتقليل الازرق وكذا كل ما وقع منه نحو فاستوى على سوقه وسواك بالكهف وسواه بالسجدة وسواك بالانفطار **واختلف** في هاء ضمير المذكر الغائب المنفصل المرفوع وكذا المؤنث اذا وقع بعد واو نحو وهو بكل شيء عليم وهي تجري او فا نحو فهو خير لكم فهي خاوية ولام ابتداء نحو لهي الحيوان او ثم نحو ثم هو وفي يمل هو آخر البقرة فقالون وابو عمرو والكسائي وكذا ابو جعفر باسكانها فيما عدا الاخيرين وافقهم الحسن واليزيدي وقرأ الكسائي وقالون وابو جعفر بخلاف عنهما ثم هو بالقصص بالاسكان ايضا وقرأ ايضا اعني قالون وابا جعفر باسكان الهاء في يمل هو آخر البقرة بخلف عنهما ۞

والوجهان فيهما صحيحان عن قالون وابي جعفر الا ان الخلف
فيهما عزيز عن ابي نشيط كما في النشر والباقون بالضم في الجميع
ولا خلاف في اسكان لهو الحديث اذ ليس بضمير والتحريك
لغة الحجاز والتسكين لغة نجد **ووقف** يعقوب على وهو
وهي بهاء السكت وتقدم قريبا ووقف حمزة على بكل شيء عليم
وفتح ياء اني اعلم نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر
وافقهم ابن محيصن واليزيدي وسكنها الباقون **وعن**
الحسن وعلم بضم العين وكسر اللام مبنيا للمفعول وآدم
بالرفع على النيابة عن الفاعل **وقرا** ابو جعفر انبوني باسقاط
الهمزة وضم ما قبل الواو **وقرا** هؤلاء ان بتسهيل الهمزة الاولى
بين الهمزة والياء وتحقيق الثانية قالون والبزي وافقهما
ابن محيصن ولورش ثلاثة اوجه احدها طريق الاصبهاني
عنه تحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين وهو عن الازرق
ايضا ثانيها ابدال الثانية حرف مد من جنس ما قبلها اي ياء
ساكنة من طريق الجمهور عن الازرق ثالثها ياء مكسورة
للازرق ايضا ولقنبل ثلاثة اوجه احدها اسقاط الاولى و
تحقيق الثانية من طريق ابن شنبوذ ثانيها تحقيق الاولى
وتسهيل الثانية بين بين ثالثها ابدال الثانية ياء ساكنة
كالازرق **وقرا** ابو عمرو وكذا رويس من طريق ابي الطيب

باسقاط الاولى وتحقيق الثانية كالياء **وقرا** ابن عامر
وعاصم وحمزة والكسائي وكذا روح وخلف بتحقيق الهمزتين
وافقهم الحسن والاعمش ولا يخفى كما تقدم ان لقالون قصرها
من هؤلاء مع المد والقصر في اولاء ثم مدها مع المد في
اولاء واما مدها مع قصر اولاء فيضعف لما تقدم ان
سبب الاتصال ولو مغيرا اقوى من سبب الانفصال الاجماع
من رأى قصر المنفصل على جواز مد المتصل وان تغير سببه
دون العكس وفيها لابي عمرو وكذا رويس من طريق ابي
الطيب القصر في ها لانفصاله والمد والقصر في اولاء له
لتغيره بالاسقاط فهما وجهان والثالث مدهما معا ولا
يجوز لهما مد الاولى وقصر الثاني قولا واحدا لان الثاني
لا يخلو من ان يقدر متصلا او منفصلا فان قدر منفصلا
مد مع مد الاول وقصر مع قصره وان قدر متصلا مد
مطلقا وتجري الثلاثة فيما لو تأخر المنفصل عن المتصل
المتغير كقوله تعالى ويمسك السماء ان تقع على الارض الا
باذنه ان فاذا مدت السماء ان فلك في المنفصل وهو باذنه
ان المد والقصر واذا اقصرت السماء ان تعين القصر في
المنفصل بعد لما ذكر وهو ظاهر ولم ينبهوا عليه لظهوره
واذا وقف حمزة على هؤلاء فله تحقيق الاولى وتسهيلها

بين بين مع المدّ والقصر لكونه متوسّطاً بغيره وفي
الثّانية الابدال الفاً مع المدّ والقصر والمتوسّط والرّوم
مع المدّ والقصر فهذه خمسة عشر حاصلة من ضرب ثلاثة
الاولى في خمسة الثّانية لكن يمتنع وجهان في وجه التّسهيل
بين بين كما نبّه عليه في النّشر وهما مدّ الاوّل وقصر الثّاني
وعكسه لتصادم المذهبين وحكي في الاولى الابدال واوا
للرّسم مع المدّ والقصر فيكون الحاصل من خمسة الاولى في خمسة
الثّانية خمسة وعشرين ونظمها ابن امّ قاسم ولا يصحّ
منها سوى ما تقدّم وامّا هشام فيسهّل المتطرفة
بخلفه فله اوجهها وامّا انبئهم فلم يبدل همزتها ورش
من طريقيه ولا غيره فاتّفق كلّ القرّاء على تحقيقها الّا
حمزة في الوقف على قاعدته واختلف عنه مع ابدالها في
ضمّ الهاء وكسرها فالجمهور عنه على الضمّ وذهب جماعة
الى الكسر ومن تفصيله وافقه الاعمش بخلفه والحسن على
البدل مع كسر الهاء الّا انّه عمّ الوصل والوقف وفتح ياء
الاضافة من اني اعلم نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر
ووافقهم ابن محيصن واختلف في للملئكة اسجدوا وهو
في خمسة مواضع هنا والاعراف والاسراء والكهف وطه
فابو جعفر من رواية ابن جمّاز ومن غير طريق هبة الله

وغيره
فابو جعفر

وغيره وعن ابن وردان بضمّ التّاء حالة الوصل في الخمسة
اتباعا لضمّ الجيم ولم يعتدّ بالسّاكن فاصلا وافقه الشنبوذي
وروى هبة الله وغيره عن ابن وردان اشمام كسرتها الضمّ
وصحّح في النّشر الوجهين عن ابن وردان والباقون بالكسرة
الخالصة على الجرّ بالحرف وامال ابي حمزة والكسائي وخلف
وبالفتح والتّقليل الازرق وتقدّم قريبا حكم امالة الكافرين
وادغم ثا حيث في شين شئتما مع ابدال الهمزة السّاكنة
ابو عمرو بخلف عنه من الرّوايتين ويمتنع له الادغام
مع الهمزة فالجائز حينئذ ثلاثة اوجه الادغام مع
الابدال والاظهار مع الهمز ومع الابدال وادغم فقط
يعقوب من المصباح والمفردة وعن ابن محيصن هذه الشّجرة
وما جاء منه نحو هذه القرية بياء من تحت ساكنة بدل
الهاء ثمّ تحذف للسّاكنين وصلا وهي لغة في هذه واختلف
في فازلّهما فحمزة بالف بعد الزّاي مخففة اللّام وافقه
الاعمش اي صرفهما او نحاهما والباقون بغير الف مشددا
اي اوقعهما في الزّلة ويحتمل ان يكون من زلّ عن المكان اذا
تنحّى فيتحدان في المعنى وامال فتلقّى حمزة والكسائي
وخلف وبالفتح والتّقليل الازرق واختلف في آدم
من ربّه كلمات فابن كثير بنصب آدم ورفع كلمات على

اسنادا الفعل الى الكلمات وايقاعه على آدم فكانه قال فجاءت
كلمات ولم يؤنث الفعل لكونه غير حقيقي وللفصل وافقه
ابن محيصن والباقون برفع آدم وبنصب كلمات بالكسرة
اسنادا له الى آدم وايقاعا له على الكلمات اي اخذها بالقبول
ودعى بها وادغم الميم في الميم ابو عمرو بخلفه ويعقوب من
المصباح وكتاب المطلوب وامال هداي الدوري عن الكسائي
وبالفتح والتقليل الازرق واختلف في تنوين فلا خوف
عليهم وكذا فلا رفث ولا فسوق ولا جدال ولا بيع ولا
خلة ولا شفاعة من هذه السورة ولا بيع ولا خلال بابراهيم
ولا لغو ولا تأثيم بالطور فيعقوب لا خوف حيث وقع
بفتح الفاء وحذف التنوين مبنيا على الفتح على جعل لا للتبرئة
وافقه الحسن وعن ابن محيصن بالرفع بلا تنوين تخفيفا
وقراء ابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب فلا
رفث ولا فسوق بالرفع والتنوين وافقهم ابن محيصن
واليزيدي والحسن وقراء ابو جعفر ولا جدال كذلك
بالرفع والتنوين وافقه الحسن ووجه رفع الاولين مع
التنوين ان الاول اسم لا المحمولة على ليس والثاني عطف
على الاول ولا مكررة للتأكيد ونفي الاجتماع وبناء الثالث
على الفتح على معنى لا اخبار بانتفاء الخلاف في الحج لان قريشا

كانت

كانت تقف بالمشعر الحرام فرفع الخلاف بان امروا ان
يقفوا كغيرهم بعرفة واما الاولان فعلى معنى النهي اي
لا يكون رفث ولا فسوق وقرء الباقون الثلاثة بالفتح
بلا تنوين على ان لا لنفي الجنس عاملة عمل ان مركبة مع
اسمها كما لو انفردت وقراء ابن كثير وابو عمرو وكذا
يعقوب لا بيع ولا خلة ولا شفاعة في هذه السورة
ولا بيع ولا خلال بابرهيم ولا لغو ولا تأثيم في الطور
بالفتح من غير تنوين وافقهم ابن محيصن والحسن واليزيدي
والباقون بالرفع والتنوين في الكلمات السبع ويوقف
لحمزة على بآياتنا بوجهين التحقيق والتسهيل بابدال
الهمزة ياء لانه متوسط بغيره وقيس عليه نظائره وامال
النار ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري
عن الكسائي وافقهم اليزيدي وبالتقليل الازرق وقراء
ابو جعفر بتسهيل همزة اسرائيل مع المد والقصر لتغير السبب
واذا قرئ له بالاشباع على طريق العراقيين كمل له ثلاثة
اوجه واختلف في مد الياء فيها كنظائره للازرق فنص
بعضهم على مدها واستثناها الشاطبي والوجهان
في الطيبة وعن الالف حذفا لالف والياء وهي احد
اللغات فيها ويوقف لحمزة عليه بتحقيق الاولى من غير

سكت على بنى وبالسكت وبالنقل وبالادغام واما
بين بين فضعيف وفي الثانية التسهيل مع المد والقصر
فهي ثمانية اوجه **واسكن** ياء نعمتي التي في الموضعين
هنا والثالث قبيل واذ ابتلى ابن محيصن والحسن
واثبت ياء فارهبون وفاتقون يعقوب في الحالين
وافقه الحسن وصلا وغلظ الازرق لام الصلوة ورقق
الكبيرة بلا خلف **واختلف** في ولا تقبل منها شفاعة
فقرأ ابن كثير وابو عمرو وكذا يعقوب بالتانيث لاسناده
الى شفاعة وهي مؤنثة لفظا وافقهم ابن محيصن و
اليزيدي والباقون بالتذكير لان التانيث غير حقيقي
وحسنه الفصل بالظرف **وعن** ابن محيصن يذبحون هنا
وابرهيم ويذبح بالقصص بفتح ضم الياء وسكون فتحة
الذال وفتح كسرة للوحدة وتخفيفها **واختلف** في وعدنا
موسى هنا والاعراف وفي طه ووعدناكم جانب الطور الايمن
فابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب بغير الف بعد الواو لكن
الوعد من الله تعالى وحده وافقهما اليزيدي وابن محيصن و
الباقون بالالف من المواعدة قال في البحر فالله تعالى وعد
موسى الوحي وعد الله المجيء واتفقوا على قراءة افمن
وعدناه بالقصص بغير الف وكذا احرف الزخرف او

نريتك

نريتك الذي وعدناهم لعدم صحة المفاعلة **وامال** موسى
حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والتقليل الازرق وابو
عمرو ومن روايتيه **وقرأ** اتخذتم باظهار الذال على الاصل
ابن كثير وحفص وكذا رويس بخلف عنه والباقون بالادغام
وعن ابن محيصن من المبهج يا قوم بضم كسر الميم وهو في سبعة
واربعين موضعا **وامال** بارئكم في الموضعين الدوري عن
الكسائي وفتحها الباقون وكذا حكم البارئ في الحشر **واختلف**
في همز بارئكم معا وراء يامركم المتصل بضمير جمع المخاطب
وتامرهم ويامرهم مخاطبا وغائبا متصل بضمير غائب وينصركم
مطلقا ويشعركم حيث وقع ذلك مرفوعا فابو عمرو من
اكثر الطريق باسكان الهمزة والراء كما ورد عنه وعن
اصحابه منصوصا وعليه اكثر المؤلفين وهي لغة بني اسد
و تميم وبعض نجد طلبا للتخفيف عند اجتماع ثلاث حركات
ثقال من نوع واحد كيامركم او نوعين كبارئكم واذا جاز
اسكان حرف الاعراب واذهابه في الادغام للتخفيف فاسكانه
وابقاؤه اولى والحكم منوط بالتحرك في نوعيه فخرج يخولن
ينصركم المجزوم وبالحركات الثقال نحو تامرنا لخفة الفتحة
والصواب كما في النشر اختصاص الكلم المذكورة اولا اذ
النص فيها فخرج نحو يصوركم ويحذركم ويحشرهم وانذركم

ويسيركم ويطهركم خلافا لمن ذكرها وروى جماعة عنه
من روايتيه الاختلاس فيهما وعبّر عنه بالاتيان بثلثي
الحركة قال الجعبري معناه باكثرها بخلاف الروم فانّه
الاتيان باقلها وروى اكثرهم الاختلاس عن الدّوري
والاسكان عن السّوسي وعكس بعضهم وروى بعضهم
الاتمام عن الدّوري وحده وبه قرا الباقون فصار
للدّوري ثلاثة وللسّوسي الاسكان والاختلاس ولذا
قال في الطّيبة بعد ذكر الالفاظ سكّن او اختلس حلا
والخلف طب وافقه ابن محيصن على اختلاس بارئكم
بخلف وعنه الاسكان في الكلمات الخمس ونحوهنّ مما اجتمع
فيه ضمّتان او ثلاث نحو يصوّركم ويعلّمهم ونطعمكم و
الاختلاس في ذلك كلّه من المفردة وقال بعضهم يختلس
ابن محيصن الحركة من كلمة اجتمع فيها ضمّتان وهي ستّة
احرف اذا لم يكن فيها تشديد او ساكن نحو يأمركم وينصركم
ويحشرهم ويشعركم يذرؤكم يكلؤكم ونحوهنّ انتهى ولا
خلاف عن ابي عمرو في عدم ابدال همزة بارئكم مع حال
سكونها الّا ما انفرد به ابن غلبون ومن تبعه من ابدالها
ياء ساكنة قال في النّشر وهو غير مرضيّ لانّ سكون الهمز
عارض فلا يعتدّ به ويوقف عليه لحمزة بالتّسهيل بين بين

وابدالها

وابدالها ياء على الرّسم ضعيف وادغم ابو عمرو من روايتيه
النّون في اللّام من نؤمن لك مع ابدال الهمزة ساكن واو
او له الاظهار مع الهمز وعدمه فهي ثلثة اوجه تقدّم
نظيرها في حيث شئتما وافقه يعقوب في الادغام
من المصباح وامال نرى الله ونحوه وصلا كسرى
الله وهو في ثلثين موضعا السّوسي بخلف عنه واختلف
عنه ايضا في ترقيق لام الجلالة من ذلك حال الاصالة و
تفخيمها وكلاهما جائز منقول صحيح وعن ابن محيصن
الصّاعقة حيث جاء بحذف الالف وسكون العين و
اختلف عنه في الذّاريات وغلظ الازرق لام وظللنا
وما ظلمونا بخلف عنه واشار الى ترجيح التّغليظ في
الطّيبة بقوله وقيل عند الطّاء والظّاء والاصحّ
تفخيمها وامال السّلوى حمزة والكسائي وخلف وقرأ
ابو عمرو كالازرق بالتّقليل والفتح وتقدّم حكم حيث
شئتم ادغاما وابدالا واختلف في يغفر هنا والاعراف
فابن عامر بالتّأنيث فيهما وقرء نافع وكذا ابو جعفر
بالتّذكير هنا والتّأنيث في الاعراف وكذا قرء يعقوب
بالتّأنيث في الاعراف ووجه الكل لا يخفى لانّ الفعل
مسند الى مجازيّ التّأنيث واتّفق هؤلاء الاربعة

على ضم حرف المضارعة وفتح الفاء على البناء للمفعول
والباقون بنون مفتوحة وفاء مكسورة في الموضعين
على البناء للفاعل وقرء ابو عمرو بخلف عن الدوري نغفر لكم
بادغام الراء في اللام وفي النشر تفريع الخلاف على
الادغام الكبير فاذا اخذ به ادغم هنا بلا خلاف
والا فالخلاف تتجه في هذا والاكثرون على الادغام
والباقون بالاظهار واتفقوا هنا على خطايا كقضايا
وامالة الكسائي وحده وبالفتح والتقليل الازرق
وقرا قولا غير باخفاء التنوين عند الغين ابو جعفر
وتقدم حكم ادغام قيل لهم لابي عمرو ويعقوب واشمام
كسرة القاف لهشام والكسائي ورويس وكذا تغليظه
الازرق لام ظلموا بخلفه وعن ابن محيصن رجزا بضم كسر
الراء حيث وقع وهو لغة وعن الاعمش يفسقون بكسر
ضم السين حيث جاء وهو لغة ايضا وامال استسقى
حمزة والكسائي وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق
وعن المطوعي عن الاعمش عشرة بكسر سكون الشين وعنه
ايضا الاسكان والفتح وكلها لغات وعن الحسن والاعمش
مصر بلا تنوين غير منصرف ووقفا بغير الف وهي كذلك
في مصحف ابي بن كعب وابن مسعود واما من صرف

فانه يعني مصرا من الامصار غير معين واستدلوا بالامر
بدخول القرية وبانهم سكنوا الشام بعد التيه وقيل
اراد بقوله مصرا وان كان غير معين مصر فرعون من اطلاق
النكرة مرادا بها المعين وامال ادنى وكذا الادنى حيث
وقعا حمزة والكسائي وكذا خلف وبالفتح والتقليل
الازرق وتقدم حكم عليهم الذلة من حيث ضم الهاء والميم
وكسرهما في سورة الفاتحة وكذا مد باؤا للازرق و
قراء النبيين والنبيون والانبياء والنبي والنبوة
بالهمز نافع على الاصل لانه من النبأ والباقون بياء مشددة
في المفرد وجمع السلامة وفي جمع التكسير بياء مخففة
وفي المصدر بواو مشددة مفتوحة وقرأ به قالون في موضع
الاحزاب في الوصل لانه اذا همز على اصله اجتمع همزتان
مكسورتان منفصلتان ومذهبه تخفيف الاولى فعدل
عن التسهيل الى البدل بعد الياء توصلا الى الادغام مبالغة
في التخفيف واذا وقف عاد الى اصله بالهمز وقرا الصابين
هنا والحج بحذف الهمزة نافع وكذا ابو جعفر والباقون
بالهمز ويوقف عليه لحمزة بالتسهيل كالياء وبالحذف
واختاره الآخذون بالتخفيف الرسمي قيل وبالابدال ياء ذكره
الهذلي وضعف وكذا حكم الوقف على خاسئين والخاطئين

وامال الالف بعد الراء من النصارى ابو عمرو وابن
ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف و
بالتقليل الازرق وامال الالف بعد الصاد منه الدورى
عن الكسائى من طريق ابى عثمان الضرير اتباعا لامالة الالف
بعد الراء كما تقدم وعن المطوعى واذكروا بفتح سكون الذال
وفتح ضمة الكاف وتشديدهما وقرا الازرق بترقيق راء
قردة واخفى ابو جعفر تنوينها عند خاء خاسئين و
ذكر هنا في الاصل ان ابا جعفر ابدل همزة خاسئين وفيه
نظر والذى سبق له فى باب الهمز المفرد تبعا للنشر وغيره
انه لا يحذف من هذا الباب الا همزة الصابين ومتكين
ومستهزين والخاطين فقط وكذا فى النشر وطيبته وتقريبه
غير انه ذكر فيها ان الهذلى انفرد عن النهروانى عن ابن وردان
بالحذف فى خاسئين وهو غير معول عليه ويوقف عليه لحمزة
بالتسهيل بين بين وبحذف الهمزة على اتباع الرسم وحكى
الابدال ياء وضعف وقرا هزوا حيث جاء وكفوا فى سورة
الاخلاص حفص بابدال الهمزة فيهما واوا فى الحالين تخفيفا
وافقه الشنبوذى واسكن الزاى من هزوا حيث اتى حمزة
وكذا خلف واسكن الفاء من كفوا حمزة وكذا يعقوب و
خلف والباقون بضمهما واما قوله هنا فى الاصل وقرا

بحذف

بحذف الهمزة وتشديد الزاى فى هزوا ابو جعفر فلعله سبق
قلم فان ما كان من اقسام الهمز متحركا وقبله زاى اختص منه
جزء نقط منصوبا ومرفوعا فقراه ابو جعفر بحذف الهمز و
تشديد الزاى كما تقدم فليس فى هزوا ما ذكر لابى جعفر ولا
لغيره ويوقف عليهما لحمزة بوجهين وهما النقل على القياسى
والابدال واوا اتباعا للرسم وحكى بين بين وايضا تشديد
الزاى ولا يقرا بهما وتقدم وقف يعقوب بهاء السكت
على ما هى قريبا وعن الحسن متشابه بميم وتاء مرفوعة الهاء
منونة فى الوصل وتخفيف الشين وعن المطوعى يشابه علينا
مضارعا بالياء وتشديد الشين مرفوع الهاء واصله
يتشابه فادغم وامال شاء حمزة وابن ذكوان وهشام من
طريق الداجونى وكذا خلف وقرا الازرق بترقيق راء تثير
على الاصح كما تقدم واما لا شية فبالياء المثناة التحتية
من غير همز باتفاق اى لا لون فيها يخالف لون جلدها وكتبت
بالهاء المربوطة ونقل همزة الان ورش وكذا ابن وردان
بخلف عنه ويوقف على فادارأتم لحمزة بابدال الهمزة الفا
كابى عمرو بخلفه ومن وافقه فى الحالين وعن المطوعى لما يتفجر
لما يشقق لما يهبط بالتشديد فى لما الثلاثة بخلاف فى الاخيرين
قال ابن عطية وهى قراءة غير متجهة وعنه يهبط بضم الياء

والجمهور بكسرها واختلف في عما تعملون افتطمعون فابن كثير
بالغيب وافقه ابن محيصن والباقون بالخطاب وعن ابن محيصن
اولا تعلمون ان الله بالخطاب واختلف عنه في تسرون وما تعلنون
واختلف في الاماني وبابه فابو جعفر الا اماني واما نيهم وليس
باما نيكم ولا اماني اهل الكتاب في امنيته بتخفيف الياء فيهن
مع تسكين الياء المرفوعة والمخفوضة من ذلك وبكسر الهاء
من امانيهم لكونها بعد ياء ساكنة والاماني جمع امنية وهي
افعولة اصلها امنوية اجتمعت ياء وواو وسبقت احداهما
بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وهي من منى
اذا قدر لان المتمني يقدر في نفسه ويحرز ما يتمناه و
جمعها بتشديد الياء لان افاعيل واذا جمعت على افاعل
خفف الياء والاصل التشديد لان الياء الاولى في الجمع هي
الواو التي كانت في المفرد التي انقلبت فيه ياء فوجه قراءة
التخفيف جمعه على افاعل ولم يعتد بحرف المد الذي في المفرد كما
يقال في جمع مفتاح مفاتيح ومفاتح وافقه الحسن والباقون
بالتشديد واظهار الاعراب وادغم الكتاب بايديهم ابو عمرو
وكذا دويس بخلف عنهما ويعقوب بكماله من المصباح وقرا
ابن كثير وحفص وكذا رويس بخلف عنه باظهار ذال اتخذتم
وادغم الكل نون لن في ياء يخلف مع الغنة الا خلفا عن حمزة

فاسقط

فاسقط الغنة ومثله الدوري عن الكسائي بخلف عنه وامال
بلى حمزة والكسائي وكذا خلف وشعبة من طريق ابي حمدون
عن يحيى بن آدم عنه وبالفتح والتقليل ابو عمرو وصححهما في
النشر عنه من الروايتين لكنه قصر الخلاف على الدوري في
طيبه وبهما قرا الازرق والباقون بالفتح ويوقف لحمزة
على سيئة بابدال الهمزة ياء مفتوحة وامال هاء التانيث
منها الكسائي وقفا وكذا حمزة بخلف عنه واختلف في
خطيئته فنافع وكذا ابو جعفر خطيئاته على جمع السلامة
والباقون بالتوحيد ويوقف عليه لحمزة بابدال الهمزة ياء
من جنس الزايدة قبلها وادغامها فيها وجها واحدا وحكي
بين بين وضعف وتقدم امالة النار وتسهيل همزة اسرائيل
ومد يائه والوقف عليه قريبا واختلف في يعبدون فابن
كثير وحمزة والكسائي بالغيب لان بني اسرائيل لفظ غيبة
وافقهم ابن محيصن والحسن والاعمش والباقون بالخطاب حكاية
لما خوطبوا به وليناسب قولوا للناس ويوقف لحمزة على
احسانا بالتحقيق والتسهيل كالياء لانه متوسط بغيره
المنفصل وامال القربى حمزة والكسائي وخلف وبالفتح
والتقليل الازرق وابو عمرو وامال اليتامى حمزة والكسائي
وخلف وبالفتح والتقليل الازرق وامال فتحة التاء مع الالف

بعدها الدوري والكسائي من طريق ابي عثمان الضرير اتباعا
لامالة الف التأنيث بعد وامال للناس الدوري بخلف عنه
وافقه اليزيدي والباقون بالفتح واختلف في حسنا فحمزة
والكسائي وكذا يعقوب وخلف بفتح الحاء والسين صفة
لمصدر محذوف اي قولا حسنا والباقون بضم الحاء واسكان
الشين وظاهره كما قال ابو حيان انه مصدر وانه كان في الاصل
قولا حسنا اما على حذف مضاف اي ذا حسن واما على الوصف
بالمصدر لافراط حسنه وعن الحسن بغير تنوين بوزن القربى
والعقبى اي كلمة او مقالة حسنى وادغم تاء الزكوة في ثاء ثم
ابو عمرو بخلف عنه وكذا يعقوب بخلفه من المصباح وامال دياركم
ودياركم ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري
عن الكسائي وقلله الازرق وعن الحسن تقتلون هنا وبعده
فلم تقتلون بضم التاء وفتح القاف وكسر التاء مشددة
واختلف في تظاهرون عليهم وتظاهرا عليه بالتحريم فعاصم
وحمزة والكسائي وكذا خلف بحذف احدى التاءين تاء المضارعة
او تاء التفاعل واختاره في البحر وتخفيف الظاء مبالغة في
التخفيف والباقون بادغام التاء في الظاء لشدة قرب المخرج
وعن الحسن هنا تشديد الظاء والهاء مع فتحهما وحذف الالف
ومعناهما واحد وهو التعاون والتناصر واختلف في اسارى

فحمزة

فحمزة بفتح الهمزة وسكون السين من غير الف وبالامالة
على وزن فعلى جمع اسير بمعنى ماسور وافقه الاعمش
وكذا الحسن لكنه بالفتح وقرا الباقون بضم الهمزة و
فتح السين وبالف بعدها على وزن فعالى جمع اسرى
كسكرى وسكارى وقيل جمع اسير ايضا واماله ابو عمرو
وابن ذكوان بخلفه وخلف وقلله الازرق وامال فتحة
السين مع الالف بعدها الدوري عن الكسائي من طريق
ابي عثمان الضرير واختلف في تفدوهم فنافع وعاصم
والكسائي وكذا ابو جعفر ويعقوب بضم التاء وفتح
الفاء والف بعدها وهو جواب الشرط ولذا حذفت
النون منه وافقهم الحسن والمطوعي والباقون بفتح
التاء وسكون الفاء بلا الف والقراءتان بمعنى واحد
والمفاعلة على بابها يعطي الاسير المال او الاسر الاطلاق
ورقق الازرق راء اخراجهم ولم ينظر الى حرف الاستعلاء
وهو الخاء لضعفه بالهمس وامال الدنيا حمزة والكسائي
وخلف وبالفتح والتقليل الازرق وابو عمرو وعنه ايضا
تمحيض امالتها من رواية الدوري وهو المراد بقول الطيبة
وعن جماعة له اي الدوري دنيا امل واختلف في يعملون
اولئك فنافع وابن كثير وابو بكر وكذا يعقوب وخلف

بالغيب موافقة لقوله اشتروا وافقهم ابن محيصن و
الباقون بالخطاب مناسبة لقوله اخذنا ميثاقكم واذا
قري للازرق ولقد اتينا موسى مع واتينا عيسى فالقصر
والتوسط والطول في الثاني على قصر الاول على الاعتداد
بالعارض وهو النقل فان لم يعتد به وسطه معه واشبعه
كذلك وعن ابن محيصن ايدناه كيف جاء بمد الهمزة و
تخفيف الياء نحو آمن وبابه وعنه ايضا غلف بضم اللام جمع
غلاف والجمهور باسكانها جمع اغلف واختلف في تسكين
عين القدس وخطوات واليسر والعسر وجزءا والاكل
والرعب ورسلنا وبابه والسحت والاذن وقربة وجرف
وسبلنا وعقبا ونكرا ورحما وشغل ونكر وعربا وخشب
وسحقا وثلثي الليل وعذرا ونذرا فاسكن دال القدس
حيث جاء طلبا للتخفيف ابن كثير ووافقه ابن محيصن و
الباقون بالضم وروح القدس اراد به جبريل وقيل روح
القدس عيسى ووصفها به لطهارته عن مس الشيطان او
لكرامته على الله تعالى ولذا اضافه الى نفسه او لانه لم تضمه
الاصلاب واما الطاء من خطوات اين اتى فاسكن طاه
نافع والبزي من طريق ابي ربيعة وابو عمرو وابو بكر وحمزة وكذا
خلف وهو لغة تميم ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والاعمش

والباقون

والباقون بالضم لغة اهل حجاز واما السين من اليسر والعسر
وبابهما فاسكنها كل القراء الا ابا جعفر فضمها واختلف عن
ابن وردان عنه في فالجاريات يسرا في الذاريات فاسكنها
عنه النهرواني وضمها غيره واما الزاي من جزءا فاسكنها
كل القراء الا شعبة فضمها وهو ثلاثة منصوبان ومرفوع
على كل جبل منهن جزءا في البقرة من عباده جزءا بالزخرف
جزء مقسوم بالحجر واما الكاف من اكلها واكله واكل خمط
والاكل واكل المضاف الى الضمير المؤنث والمذكر والى الظاهر
وغير المضاف فاسكنها فيهما نافع وابن كثير ووافقهما ابن محيصن
واسكنها كذلك ابو عمرو من اكلها المضاف الى ضمير المؤنث
خاصة وضم غيره جمعا بين اللغتين ووافقه اليزيدي والحسن
والباقون بالضم واما عين الرعب ورعبا حيث وقعا
فاسكنهما كلهم الا ابن عامر والكسائي وكذا ابو جعفر ويعقوب
فبالضم واما سين رسلنا ورسلهم ورسلكم مما وقع
مضافا الى الضمير على حرفين فاسكنها ابو عمرو للتخفيف
ووافقه اليزيدي والحسن وزاد فيما روي عنه نحو رسله
ورسلك نعم المضاف الى الضمير مطلقا وعن المطوعي اسكان
ما تجرد عن الضمير معرفا ومنكرا نحو رسل الله ويا ايها الرسل
والباقون بالضم واما الحاء من السحت وللسحت بالمائدة

فاسكنها نافع وابن عامر وعاصم وحمزه وكذا خلف وافقهم
الاعمش والباقون بالضم واما ذال الاذن واذن كيف وقع
نحو في اذنيه وقل اذن فاسكنها نافع وضمها الباقون واما
راء قربة وهي بالتوبة فضمها ورش ووافقه المطوعي واسكنها
الباقون واما راء جرف بالتوبة فاسكنها ابن ذكوان وهشام
من طريق الحلواني وابو بكر وحمزة وكذا خلف وافقهم الحسن
والاعمش وضمها الباقون واما ياء رسلنا بابراهيم والعنكبوت
فاسكنها ابو عمرو ووافقه اليزيدي والحسن وضمها الباقون
واما قاف عقبا بالكهف فاسكنها عاصم وحمزه وكذا خلف
وافقهم الحسن والاعمش وضمها الباقون واما كاف نكرا بالكهف
والطلاق فاسكنها ابن كثير وابو عمرو وهشام وحفص وحمزة
والكسائي وخلف وافقهم الاربعة وضمها الباقون واما
حاء رحما بالكهف فاسكنها كل القراء الا ابن عامر وكذا ابو جعفر
ويعقوب واما غين شغل بيس فاسكنها نافع وابن كثير و
ابو عمرو وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وضمها الباقون
واما كاف نكر بالقمر فاسكنها ابن كثير ووافقه ابن محيصن والباقون
بالضم واما راء عربا بالواقعة فاسكنها ابو بكر وحمزة وكذا
خلف وضمها الباقون واما شين خشب بالمنافقين فاسكنها
قنبل من طريق ابن مجاهد وابو عمرو والكسائي وضمها الباقون

واما حاء فسحقا بالملك فاسكنها كلهم الا الكسائي وابن
جماز وابن وردان بخلف عنه وعن الكسائي واما لام ثلثي
بالمزمل فاسكنها هشام وضمها الباقون واما فاء عرفا
بالمرسلات فاسكنها كل القراء غير روح ووافقه الحسن
واما ذال نذرا بالمرسلات ايضا فاسكنها ابو عمرو وحفص
وحمزه والكسائي وخلف وافقهم اليزيدي والاعمش وضمها
الباقون وعن الحسن ضم باخيرا في موضعي الكهف وراء
عرفا في المرسلات وجه اسكان الباب كله انه لغة تميم واسد
وعامة قيس ووجه الضم انه لغة الحجازيين وقيل الاصل
السكون واتبع او الضم واسكن تخفيفا كرسلنا وامال
حاكم ابن ذكوان وحمزة وخلف واختلف عن هشام فاماله
الداجوني وفتحها الحلواني كالباقين وكذا جاءهم كتاب وجاءهم
ما عرفوا وجميع الباب وامال تهوي حمزة والكسائي وخلف
وبالفتح والتقليل الازرق وامال الكافرين ابو عمرو وابن
ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وكذا رويس
وقلله الازرق وابدل همزة بيسما اشتروا ياء ورش من
طريقيه وابو عمرو بخلفه وابو جعفر كوقف حمزة عليه وهي موصولة
بلا خلاف وتقدم حكم اسقاط غنة النون عند الياء من نحو
ان ينزل الله ومن يشاء واختلف في ينزل عيا بما اذا كان فعلا

مضارعا بغير همزة مضموم الاول مبنيا للفاعل او المفعول
حيث اتى فابن كثير وابو عمرو وكذا يعقوب بسكون النون و
تخفيف الزاي من انزل الا ما وقع الاجماع على تشديده وهو
وما ننزله الا بقدر بالحجر ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا
حمزة والكسائي وكذا خلف بالتخفيف كذلك في ينزل الغيث
بلقمان والشورى كابن كثير ومن معه ووافقهما الاعمش وقد
خالف ابو عمرو ويعقوب اصلهما في قوله تعالى على ان ينزل آية
بالانعام ولم يخففه سوى ابن كثير ووافقه ابن محيصن وخالف
ابن كثير اصله في موضعي الاسراء وهما وننزل من القرآن وحتى
تنزل علينا فشددهما ولم يخففهما الا ابو عمرو ويعقوب ووافقهما
اليزيدي وخالف يعقوب اصله في الموضع الاخير من النحل وهو
والله اعلم بما ينزل فشدده ولم يخففه سوى ابن كثير وابي عمرو
ووافقهما ابن محيصن واليزيدي والباقون بتشديد الزاي مع
فتح النون مضارع نزل المتعدي بالتضعيف وخرج بقيد المضارع
الماضي نحو وما انزل الله وبغير همزة سانزل وبالمضموم
بالاول وما ينزل من السماء واما منزلها بالمائدة فيأتي في
محله وكذا ينزل الملائكة باول النحل ان شاء الله تعالى **وتقدم**
اشمام قيل لهشام والكسائي ورويس قريبا وكذا ادغام لامها
في لام لهم لابي عمرو بخلف ويعقوب من المصباح **ووقف**

البزي

البزي ويعقوب بزيادة هاء السكت على فلم بخلف عنهما
وكذا همز انبئنا ولنافع **واظهر** الذال من ولقد جاءكم نافع
وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وابو جعفر ويعقوب **وامال**
جاءكم ابن ذكوان وهشام بخلف وحمزة وخلف **وامال** موسى
حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والتقليل الازرق وابو عمرو
وقرا باظهار الذال عند التاء من اتخذتم ابن كثير وحفص
ورويس بخلف **وذكر** آنفا ابدال بئسما يامركم والخلاف في
تسكين راء يامركم واختلاس حركتها لابي عمرو وزيادة اتمامها
للدوري وكذا امالة الناس له بخلفه **ورقق** الازرق راء بصير
بخلف **واختلف** في بصير بما يعملون فيعقوب بالخطاب على
الالتفات والباقون بالغيب **واختلف** في جبريل هنا وفي التحريم
فنافع وابو عمرو وابن عامر وحفص وكذا ابو جعفر ويعقوب
بكسر الجيم والراء وحذف الهمزة واثبات الياء وهي لغة
الحجازيين ووافقهم اليزيدي **وقرا** ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء
وياء ساكنة من غير همز ووافقه ابن محيصن **وقرا** حمزة والكسائي
وكذا خلف بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة وياء ساكنة
ووافقهم الاعمش **واختلف** عن ابي بكر فالعليمي عنه كحمزة ومن معه
ويحيى بن آدم عنه كذلك الا انه حذف الياء بعد الهمزة وعن
الحسن جبرائل بالف قبل الهمزة وحذف الياء وعن ابن محيصن

من المبهج كرواية يحيى بن آدم عن ابي بكر الا ان اللام مشددة
وكلها لغات واما ل بشرى ابو عمرو وابن ذكوان من طريق
الصوري وحمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق واختلف
في ميكائيل فنافع وقنبل من طريق ابن شنبوذ وكذا ابو جعفر
بهمزة بعد الالف من غير ياء وهي لغة لبعض العرب وقرا ابو
عمرو وحفص وكذا يعقوب بحذف الهمزة والياء بعدها
كمثقال وهي لغة الحجازيين ووافقهم اليزيدي والحسن وعن ابن
محيصن بالهمز من غير ياء مع تخفيف اللام من المفردة وتشديد
من المبهج وقرا الباقون وهم البزي وقنبل من طريق ابن مجاهد
وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف بزيادة الهمز
والياء بعد الالف ووافقهم الاعمش واختلف حمزة على جبريل
بالتسهيل بين بين فقط وكذا ميكائيل مع المد والقصر وقرا
ورش من طريق الاصبهاني بتسهيل همزة كانهم وكانك وكان
لم في جميع القرآن وعن الحسن عوهدوا ببنائه للمفعول وهي
مخالفة للرسم وعنه ايضا الشياطون وتعقب واختلف في
ولكن الشياطين وفي الاولين من الانفال ولكن الله رمى فابن
عامر وحمزة والكسائي وكذا خلف بتخفيف النون من ولكن ولكن الله قتلهم
كما هو لغة وكسرها وصلا ورفع ما بعدها على الابتداء ووافقهم
الاعمش عليها والحسن في ثاني الانفال والباقون بالتشديد

ونصب

ونصب ما بعدها بها واما ولكن البر من آمن ولكن البر
من اتقى وحرفي يونس فياتي كل في محله ان شاء الله تعالى
ويوقف لحمزة وهشام بخلفه على المرء بالنقل مع اسكان
الراء للوقف على القياس ويجوز الروم وعن المطوعي امالة
بضارين واما ل اشتراه ابو عمرو وحمزة والكسائي وابن
ذكوان من طريق الصوري وخلف وقللها الازرق واما
الخلف في يتلى فسبق قريبا وكذا اخفاء النون عند الخاء
لابي جعفر في من خلاق ومن خير وترقيق الازرق راء خير
لو بخلفه وعن ابن محيصن والحسن راعنا هنا والنساء
بالتنوين على انه صفة لمصدر محذوف اي قولا راعنا
واختلف في ننسخ فابن عامر من غير طريق الداجوني عن
هشام بضم نون المضارعة وكسر السين مضارع النسخ
والباقون بفتحهما مضارع نسخ وبه قرا الداجوني عن
اصحابه عن هشام واختلف في ننسها فابن كثير وابو عمرو
بفتح النون والسين وهمزة ساكنة تليها من النسء
وهو التاخير اي نؤخر نسخها اي نزولها او محوها لفظا
وحكما ووافقهما ابن محيصن واليزيدي والباقون بضم النون
وكسر السين بلا همز من الترك اي نتركها انزالها قاله الضحاك
وعن الحسن بالخطاب وقرا شيء قدير بالمد المشبع والتوسط

الازرق عن ورش وجاء التوسط فيه عن حمزة بخلف واذا
وقف عليه فله النقل مع الاسكان والروم وله الادغام معهما
فهي اربعة واذا وقف على سئل فبالتسهيل بين بين كالياء
على مذهب سيبويه وهو قول الجمهور وبابدال الهمزة واو
مكسورة على مذهب الاخفش ونص عليه الهذلي والقلانسي
كما في النشر ونظيره سئلت وسئلوا وقرا باظهار دال فقد
عند الضاد من ضل قالون وابن كثير وعاصم وابو جعفر
ويعقوب وسبق ذكر شيء قريبا وكذا تغليظ لام الصلوة
للازرق وكذا من خيس لابي جعفر وترقيق راء بصير للازرق
بخلفه وامالة الالف بعد الصاد من نصارى للدوري عن
الكسائي من طريق ابي عثمان الضرير وامالة الف التانيث
بعدها لابي عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائي
وخلف وتقليلها للازرق وقراء امانيهم بسكون الياء و
كسر الهاء ابو جعفر ووافقه الحسن وامال بلى حمزة والكسائي
وخلف وشعبة من طريق ابي حمدون عن يحيى بن آدم عنه
وبالفتح والتقليل ابو عمرو وصححهما عنه في النشر من روايتيه
لكن قصر الخلاف على الدوري في طيبته وبهما قرا الازرق
وتقدم حكم ولا خوف ليعقوب وابن محيصن وكذا عليهم وامال
سيء حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والتقليل الازرق

وقراء

وقراء ابو عمرو بسكون الميم واخفائها عند الباء بغنة
من يحكم بينهم بخلفه وسبق تغليظ اللام من اظلم للازرق
بخلفه ويوقف لحمزة على خطايكم بالتسهيل كالياء مع
المد والقصر وامال الدنيا حمزة والكسائي وخلف والدوري
عن ابي عمرو من طريق ابن فرح وبالفتح والتقليل الازرق وابو
عمرو وعن الحسن فاينما تولوا بفتح التاء واللام ووقف رويس
بخلف عنه باثبات هاء السكت في فثم وجه الله واختلف
في عليم وقالوا اتخذ فابن عامر عليم قالوا بغير واو على الاستيناف
والباقون بالواو عطف جملة على مثلها واتفق المصاحف
والقراء على حذف الواو من موضع يونس وامال قضى حمزة
والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق واختلف
في كن فيكون وقال هنا وبآل عمران فيكون ونعلمه وفي
النحل فيكون والذين وبمريم فيكون وان الله وفي يس
فيكون فسبحان وفي غافر فيكون الم تر فابن عامر بنصب
فيكون في الستة وقرا الكسائي كذلك في النحل ويس
وقد وجهوا النصب بانه باضمار ان بعد الفاء حملا للفظ
الامر وهو كن على الامر الحقيقي ووافقهما ابن محيصن في يس
والباقون بالرفع في الكل على الاستيناف واتفقوا على
الرفع في قوله تعالى فيكون الحق بآل عمران وكن فيكون قوله

الحق بالانعام لكن عن الحسن نصبه **واختلفوا** في ترقيق راء
بشيرا ونذيرا ونحوه للازرق ففخمها في ذلك جماعة من
اهل الاداء ورققها له الجمهور ثم اختلف هؤلاء الجمهور
فرققها بعض منهم في الحالين كالداني والشاطبي وابن
بليمة وفخمها الاخرون منهم وصلا فقط لاجل التنوين
لا وقفا **واختلف** في ولا تسئل فنافع ويعقوب بفتح
التاء وجزم اللام بلا الناهية بالبناء للفاعل والنهي
هنا جاء على سبيل المجاز لتفخيم ما وقع فيه اهل الكفر من العذاب
كقولك لمن قال كيف حال فلان لا تسأل عما وقع له اي حل به
امر عظيم غير محصور واما جعله على حقيقته جوابا لقوله
عليه السلام ما فعل ابواي ففيه مرضي واستبعده في
المنتخب لانه عليه السلام عالم بما آل اليه امرهما من الايمان
الصحيح قال العلامة ابن حجر الهيتمي في شرح المشكوة وحديث
احيائهما له عليه السلام حتى آمنا به ثم توفيا حديث
صحيح وممن صححه القرطبي والحافظ ابن ناصر الدين حافظ
الشام والطعن فيه ليس في محله اذ الكرامات والخصوصيات
من شأنها ان تخرق القواعد والعوائد كنفع الايمان هنا
بعد الموت لمزيد كمالهما واطال في ذلك واما الحديث
المذكور وهو ما فعل ابواي ففي الدر المنثور للسيوطي

رحمه الله

رحمه الله تعالى انه حديث مرسل ضعيف الاسناد وقد الف
رحمه الله تعالى في صحة احيائهما له عليه السلام فليراجع
والباقون بضم التاء ورفع اللام على البناء للمفعول بعد
النافية والجملة مستأنفة قال ابو حيان وهو الاظهر اي
لا تسأل عن الكفار ما لهم لم يؤمنوا لان ذلك ليس اليك
ان عليك الا البلاغ **وامال** ترضى حمزة والكسائي وخلف
وبالفتح والتقليل الازرق وكذا ابتلى هنا وابتلاه موضعي
الفجر وكذا الهدى **وتقدم حكم** امالة النصارى وخلف
الازرق في ترقيق الراء من الخاسرون وكذا امده اسرائيل
وتسهيل همزة لابي جعفر والوقف عليه لحمزة واجمعوا على
الياء التحتية في ولا يقبل منها عدل هنا **واختلف** في
ابرهيم في ثلاثة وثلاثين موضعا وهو كل ما في هذه السورة
وهو خمسة عشر والثلاثة الاخيرة في النساء وهي واتبع
ملة ابرهيم واتخذ الله ابرهيم واوحينا الى ابرهيم والاخير
من الانعام قيما ملة ابرهيم والاخيران من التوبة استغفار
ابرهيم وان ابرهيم وموضع في سورته واذ قال ابرهيم وموضعان
في النحل ان ابرهيم وملة ابراهيم وثلاثة مريم في الكتاب
ابرهيم عن الهتي يا ابرهيم وذرية ابرهيم والموضع الاخير من
العنكبوت رسلنا ابرهيم وفي الشورى به ابرهيم وفي الذاريات

صنيفا برهيم وفي النجم وابرهيم الذي وفي والحديد نوحا
وابرهيم والاولى من الممتحنة اسوة حسنة في ابرهيم فابن
عامر سوى النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان ابراهام
بالف بدل الياء والباقون بالياء وبه قرا النقاش عن
الاخفش وكذا المطوعي عن الصوري وفصل بعضهم فروي
الالف في البقرة خاصة وهي رواية كثير عن ابن الاخرم عن
الاخفش وهما لغتان ووجه خصوصية هذا الموضع انها
كتب في المصاحف الشامية بحذف الياء منها خاصة واما
زيادة موضع آل عمران والا على ما ذكر فهو وهم كما نبه عليه
في النشر وتقدم امالة الناس للدوري بخلفه وعن المطوعي
ذريتي حيث جاء بكسر الذال لغة فيها واسكن ياء عهدي
الظالمين حمزة وحفص وعن المطوعي مثابات بالجمع وكسر
التاء وقرا ابو عمرو وهشام بادغام ذال اذ في جيم
جعلنا واختلف في واتخذوا فنافع وابن عامر بفتح الخاء
على الخبر عطفا على ما قبله اما على مجموع اذ جعلنا فتضمر اذ
واما على نفس جعلنا فلا اضمار وافقهم الحسن والباقون
بكسرها على الامر والمأمور بذلك قيل ابرهيم وذريته وقيل
نبينا عليه السلام وامته وعليهما فيكون معمولا لقول
محذوف اي وقال الله لابرهيم على الاول وقلنا اتخذوا

على الثاني وغلظ الازرق لام مصلى وصلا فان وقف
غلظها مع الفتح ورققها فقط مع التقليل واما الها حمزة
والكسائي وخلف وقفا ورقق الازرق راء طهرا بيتي
بخلف عنه ومن فخمها عند راعى الف التثنية وهما في جامع
البيان كما مر وفتح بيتي للطائفين نافع وهشام وحفص
وابو جعفر وعن ابن محيصن ضم ياء رب المنادى المضاف
الى ياء المتكلم واختلف في فامتعه قليلا فابن عامر باسكان
الميم وتخفيف التاء مضارع امتع المعدي بالهمزة وافقه
المطوعي والباقون بالفتح والتشديد مضارع متع المعدى
بالتضعيف وعن المطوعي ثم اضطره بوصل الهمزة وفتح الراء
وعن ابن محيصن ادغام ضاد اضطره في طائه وعن الحسن
مسلمين لك على الجمع وتقدم ابدال همز بيس لورش ومن معه
واختلف في راء ارنا وارني حيث وقعا فابن كثير وابو عمرو
بخلف عنه ويعقوب باسكانها للتخفيف وافقهم ابن محيصن
والوجه الثاني لابي عمرو من روايتيه هو الاختلاس جمعا بين
التخفيف والدلالة قال في النشر وكلاهما ثابت من كل من
الروايتين وبعضهم روى الاختلاس عن الدوري والاسكان
عن السوسي كالشاطبي وقرا ابن ذكوان وهشام من غير طريق
الداجوني وابو بكر باسكانها في فصلت فقط وبالكسر الكامل

في غيرها وبه قرا الباقون في الكل وتقدم ضم هاء فيهم و
يزكيهم ليعقوب وعليهم لحمزة معه وكذا امالة الدنيا
واختلف في واوصى بها فنافع وابن عامر وكذا ابو جعفر
همزة مفتوحة بين الواوين واسكان الثانية وتخفيف الصاد
وهو موافق لرسم المصحف المدني والشامي والباقون بالتشديد
من غير همز معدى بالتضعيف موافقة لمصاحفهم وامالها
حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وكذا حكم
اصطفى وهو سبعة مواضع وقرا شهداء اذ بتسهيل الثانية
كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس ووافقهم
ابن محيصن واليزيدي والباقون بتحقيقهما وعن الحسن واله
ابيك بالافراد فيكون ابرهيم بدلا منه وعلى قراة الجمهور
ابرهيم وما بعده بدل من اباءك بدلا تفصيليا والخيران
يكون منصوبا باضمار اعني وعن ابن محيصن من المفردة ادغام
اتحاجوننا وعن المطوعي ادغامه ايضا وتقدم حكم امالة الفي
نصارى وكذا موسى وعيسى وهنا النبيون وتقدم في باب
الامالة تفصيل طرق الازرق حيث اجتمع له مد البدل
والالف المنقلبة عن الياء نحو اوتي وموسى وعيسى فله الفتح
في موسى وعيسى على القصر في اوتي وما بعده وكل من الفتح والتقليل
على كل من التوسط والاشباع في اوتي وما بعده فهي خمسة

اوجه

اوجه بها قرانا من طريق الكتاب كالنشر ومنع بعض شيوخنا
من طريق الشاطبية الفتح مع التوسط فتصير اربعة وتقدم
ادغام نون نحن في لام له لابي عمرو بخلفه وان فيه طريقين
وكذا ما اشبهه نحو شهر رمضان العفو وامر زادته هذه
المهد صبيا واختلف في ام تقولون فابن عامر وحفص
وحمزة والكسائي وكذا رويس وخلف بالخطاب ووافقهم الاعمش
والباقون بالغيبة وتقدم حكم ابرهيم لهشام وابن ذكوان
بخلفه وكذا امالة الفي نصارى وقرا قل أانتم هنا والفرقان
بتسهيل الثانية بين بين مع ادخال الف بينهما قالون وابو
عمرو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلواني وكذا ابو
جعفر وقرا ورش من طريق الاصبهاني وابن كثير ورويس با
لتسهيل من غير الف بينهما وبه قرا الازرق وله ايضا ابدالها
الفا خالصة مع المد للساكنين والباقون ومنهم هشام من
مشهور طريق الداجوني بالتحقيق بلا الف وقرا الجمال عن
الحلواني عن هشام بالتحقيق مع ادخال الالف فيحصل لهشام
ثلاثة اوجه وهي التحقيق مع الادخال وعدمه والتسهيل مع
الادخال وتقدم نقل حركة الهمزة الى اللام قبلها لورش
واذا وقف عليه لحمزة فبالسكت على اللام مع تحقيق الهمزة
الاولى وتسهيل الثانية ومع تحقيقها وبعدم السكت

مع الوجهين المذكورين وبنقل حركة الهمزة الاولى الى اللام
مع تسهيل الثانية ولا يجوز مع التحقيق فهذه خمسة و
يصح غيرها كما في النشر وتقدم تغليظ لام اظلم للازرق
بخلفه واتفقوا على الخطاب في عما تعملون تلك امة وسبق
امالة الناس للدوري بخلفه وامال ما ولاهم حمزة والكسائي
وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وتقدم الخلاف في ضم
الهاء مع الميم وكذا الميم فقط في قبلتهم التي وقرا يشاء الى
بتحقيق الاولى وابدال الثانية واوا خالصة مكسورة نافع
وابن كثير وابو جعفر ورويس وهذا مذهب اكثر المتقدمين
واكثر المتاخرين على تسهيلها كالياء وحكى تسهيلها
كالواو وقد يفهم جوازه من الحرز واقره عليه الجعبري وغيره
لكن تعقبه في النشر بانه لا يصح نقلا ولا يمكن لفظا لانه لا يتمكن
منه الا بعد تحريك كسر الهمزة بالضم وتكلف اشمامها الضم
وكلاهما لا يجوز ولا يصح والباقون بالتحقيق ويوقف لحمزة
على يشاء الى بالثلاثة المذكورة وهي التحقيق والتسهيل
كالياء والواو المحضة وسبق ذكر عدم غنة نون من عند
ياء يشاء وكذا سين صراط لقنبل من طريق ابن مجاهد و
رويس واشمام خلف عن حمزة وكذا امالة الناس للدوري
بخلفه وعن اليزيدي لكبيرة بالرفع فخالف ابا عمرو وخرجت

عمراه

على ان كان زائدة او على ان كبيرة خبر لمحذوف اي هي كبيرة
والجملة محلها نصب خبر الكان قال السمين وهو توجيه
ضعيف ولكن لا توجه الشاذة باكثر من ذلك واختلف
في رؤف حيث وقع فابو عمرو وابو بكر وحمزة والكسائي
وخلف ويعقوب بقصر الهمزة من غير واو على وزن ندس
وافقهم اليزيدي والمطوعي والباقون بالمد كعطوف و
تسهيل همزه عن ابي جعفر من رواية ابن وردان انفرد به الحنبلي
فلا يقرا به ولذا اسقطه من الطيبة على عادته في الانفرادات
وقول الاصل هنا وسهل همزة ابو جعفر كسائر الهمزات المضمومة
بعد فتح نحو يطؤن لا يصح ولعله سبق قلم فان قاعدة ابي
جعفر في المضمومة بعد فتح الحذف لا التسهيل بين بين على
ان الواقع منه يطؤن لم يطؤها وان تطؤهم فقط كما في
النشر وغيره فالتسهيل في رؤف انما هي انفرادة للحنبلي في
هذا اللفظ فقط كما تقرر وحمزة في الوقف على اصله من التسهيل
بين بين وحكى ابدالها واوا على الرسم ولا يصح وامال نري
في اربعة عشر موضعا ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف
وابن ذكوان من طريق الصوري وقللها الازرق واماله ترضاها
حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والتقليل الازرق واختلف
في وما الله بغافل عما يعملون ولين فابن عامر وحمزة والكسائي

وكذا ابو جعفر وروح بالخطاب وافقهم الاعمش والباقون
بالغيب **واختلف** في موليها فابن عامر بفتح اللام والف
بعدها اسم مفعول وفعله يتعدى الى مفعولين فالاول
هو الضمير المستتر المرفوع على النيابة عن الفاعل والثاني
هو الضمير البارز المتصل به عائد على وجهة والباقون بكسر اللام
وياء بعدها على انه اسم فاعل جملة مبتدا وخبر في محل رفع
صفة لوجهة ولفظة هو تعود على لفظ كل لا على معناها
ولذا افرد والمفعول الثاني محذوف اي موليها وجهه او
نفسه او هو يعود على الله تعالى اي الله تعالى موليها القبلة ذلك
الفريق **وسبق** ترقيق راء الخيرات للازرق بوجهيه وتوسطه
لحمزة بخلفه **واختلف** في عما يعملون ومن حيث فابو عمرو
وافقه اليزيدي والباقون بالخطاب **وابدل** همزة لئلا ياء
مفتوحة الازرق عن ورش وافقه الاعمش وبذلك وقف حمزة
وتقدم اتفاقهم على اثبات الياء في واخشوني ولاتم **وفتح**
ابن كثير ياء فاذكروني اذكركم وافقه ابن محيصن والباقون
بالاسكان **واثبت** الياء في ولا تكفرون يعقوب في الحالين
وسبق للازرق تفخيم لام الصلوة وكذا صلوات **واجمعوا**
على عدم امالة الصفا لكونه واويا ثلاثيا كما تقدم مرسوما
بالالف **واختلف** في يطوع في الموضعين فحمزة والكسائي

وكذا

وكذا خلف بالغيب وتشديد الطاء واسكان العين مضارعا
مجزوما بمن الشرطية واصله يتطوع كقراءة عبد الله فادغم
وقرا يعقوب كذلك في الموضع الاول فقط ووافق اصله
في الثاني وهو فمن تطوع خيرا فهو خير له وافقهم الاعمش
في الموضعين والباقون بالتاء المثناة فوق وتخفيف الطاء
وفتح العين فعلا ماضيا موضعه جزم ويحتمل ان يكون
من موصولة فلا موضع له ودخلت الفاء لما فيه من العموم
وخيرا مفعول بعد اسقاط حرف الجر اي بخير وقيل نعت
لمصدر محذوف اي تطوعا خيرا **وتقدم** ترقيق الراء من نحو
شاكر للازرق بخلفه وامالة الناس للدوري بخلفه **وعن**
ابن محيصن يلعنهم معا بسكون النون بخلفه **وذكر** تغليظ
اللام للازرق في نحو واصلحوا وعن الحسن عليهم لعنة الله
والملائكة والناس اجمعون بالرفع في الثلاث على اضمار
فعل اي وتلعنهم الملائكة او عطفا على لعنة الله على حذف
مضاف اي ولعنة الملائكة فلما حذف المضاف اعرب
المضاف اليه باعرابه او مبتداء حذف خبره اي والملائكة
يلعنونهم **وامال** النهار ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري
والدوري عن الكسائي وبالتقليل الازرق **وامال** الكسائي وحده
فاحيى به وبالفتح والصغرى الازرق **واختلف** في الرياح

افرادا وجمعا هنا والاعراف وابرهيم والحجر والاسراء والكهف والانبياء والفرقان والنمل وثاني الروم وسبا وفاطر وص والشورى والجاثية فنافع بالجمع فيما عدا الاسراء والانبياء وسبا وص وقرا ابن كثير كذلك في البقرة والحجر والكهف والجاثية وافقه ابن محيصن بخلفه وابو عمرو وابن عامر وعاصم وكذا يعقوب بالجمع كذلك في البقرة والاعراف والحجر والكهف والفرقان والنمل وثاني الروم وفاطر والجاثية وقرا حمزة وكذا خلف بالجمع في الفرقان فقط وافقهما الاعمش وقرا الكسائي بالجمع في الفرقان ايضا وفي الحجر وقرا ابو جعفر بالجمع في الخمسة عشر موضعا لاختلاف انواعها جنوبا ودبورا وصبا وغير ذلك واختص ابن كثير بالافراد في الفرقان وافقه ابن محيصن واختلف عن ابو جعفر في الحج واتفقوا على الجمع في اول الروم يرسل الرياح مبشرات وعلى الافراد في الذاريات الريح العقيم لاجل الجمع في مبشرات والافراد في العقيم وسكن الحسن الجمع في غير ابرهيم والاسراء وص والشورى **واختلف** في ولو ترى الذين فنافع وابن عامر وكذا ابن وردان من طريق النهرواني عن ابن شبيب عن الفضل بن شاذان عنه ويعقوب بالمثناة من فوق خطابا له صلى الله عليه وسلم والبشرى الى امته والذين نصب به واذ ظرف ترى او بدل اشتمال من الذين

على حد

على حد قوله تعالى اذ انتبذت وجواب لو محذوف على القرائتين اي لرايت امرا فظيعا وافقهم الحسن والباقون بمثناة من تحت على اسناد الفعل الى الظالم لانه المقصود بالوعيد والذين رفع به واذ مفعوله **وامال** يرى الذين وصلا السوسي بخلف عنه ووقفا ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري وحمزة والكسائي وخلف وبالصغرى الازرق **واختلف** في يرون العذاب فابن عامر بضم الياء على البناء للمفعول على حد يريهم الله والباقون بفتحها على البناء للفاعل على حد واذا راى الذين **واختلف** في ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب فابو جعفر ويعقوب بكسر الهمزة فيهما على تقدير ان جواب لو لقلت ان القوة لله جميعا في قراءة الخطاب ولقالوا في قراءة الغيب ويحتمل ان تكون على الاستئناف والباقون بفتحهما والتقدير لعلمت ان القوة لله او لعلموا وتقدم تفخيم لام ظلموا للازرق بخلفه **وادغم** الذال في التاء من اذ تبرا ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف والباقون بالاظهار ولا خلاف في الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ان الاول مبني للمفعول والثاني مبني للفاعل الا ما روي شاذا عن ابن مجاهد بالعكس وتقدم حكم الهاء والميم من بهم الاسباب ويريهم الله وامالة الناس

وقرا خطوات باسكان الطاء حيث جا نافع والبزي من طريق
ابن ربيعة وابو عمرو وابو بكر وحمزة وخلف والباقون بالضم
وعن الحسن فتح الخاء وسكون الطاء وقرا يأمركم باسكان
الراء ابو عمرو من اكثر طرقه وله الاختلاس وروى الاتمام
للدوري عنه كما تقدم وسبق ابدال الهمزة لابي عمرو بخلفه
وورش وابي جعفر وكذا الاشمام قيل وادغامها وقرا بل نتبع
بادغام اللام في النون الكسائي وحده والباقون بالاظهار
وما وقع في الاصل هنا من ذكر الخلاف فيها لهشام وتصويب
الادغام عنه لعله سبق قلم وسبق مد شيئا للازرق وكذا
حمزة وصلا وما دام وقفا فبالنقل وبالادغام فقط ويوقف له
على دعاء ونداء ونحوهما مما وقعت فيه الهمزة متوسطة
بالتنوين بعد الف بالتسهيل بين بين مع المد والقصر هذا
ما عليه الجمهور واقتصر عليه في الطيبة وحكيا اخران احدهما
اسقاط الهمزة انفرد به صاحب المبهج والثاني ابدالها الفا
ثم تحذف اجراء للمنصوب مجرى المرفوع والمجرور وليس من هذه
الطرق وان اطال في النشر الكلام عليه واختلف في الميتة
هنا وفي المائدة والنحل ويس وميتة موضعي الانعام و
ميتا فيها والفرقان والزخرف والحجرات وق والى بلد ميت
بفاطر ولبلد ميت بفاطر ولبلد ميت بالاعراف والميت

المحلى

المحلى بال المنصوب وهو ثلاثة والمجرور وهو خمسة فنافع
بتشديد الياء مكسورة في الميتة بيس وميتا بالانعام
والحجرات ولبلد ميت والى بلد ميت والميت المنصوب والمجرور
وقرا حفص وحمزة والكسائي وكذا خلف بالتشديد كذلك
في لبلد ميت والى بلد ميت المنكر والميت المعرف حيث وقع
وافقهم الاعمش وقرا كذلك يعقوب ميتا بالانعام والميت المعرف
وافقه الحسن في الانعام وقرا رويس بالتشديد في الحجرات
وافقه ابن محيصن وقرا ابو جعفر بالتشديد في جميع ذلك
والباقون بالسكون مخففا في ذلك كله وعلى القراءتين قوله
ليس من مات فاستراح بميت   انما الميت ميت الاحياء
واتفقوا على تشديد ما لم يمت نحو وما هو بميت انك ميت
وانهم ميتون واختلف في فمن اضطر وبابه مما التقى فيه
ساكنان من كلمتين ثالث ثانيهما مضموم ضمة لازمة و
يبدا الفعل الذي يلي الساكن الاول بالضم واول الساكنين
احد حروف لتنود والتنوين فاللام نحو قل ادعوا والتاء
نحو قالت اخرج والنون نحو فمن اضطر ان اغدوا والواو
نحو او ادعوا والدال ولقد استهزئ والتنوين فتيلا
انظر فابو عمرو بكسر النون والتاء والدال والتنوين على
اصل التقاء الساكنين لا في واو لو اخرجوا او ادعوا او انقص

ولام قل نحو قل ادعوا قل انظروا فبالضمّ فيهما لنقل
الكسرة على الواو ولضمّ القاف وافقه اليزيدى وقرا
عاصم وحمزة بالكسر في السّتة على الاصل وافقهما
المطوّعى والحسن وقرا يعقوب بالكسر ايضا فيها كلّها
الّا في الواو فقط فضمّ وقرا الباقون بالضم في السّتة
اتباعا لضمّ الثّالث الّا انه اختلف عن قنبل في التّنوين
اذا كان عن جرّ نحو خبيثة اجتثّت عيون ادخلوها
فكسره ابن شنبوذ وضمّه ابن مجاهد كلاهما في اقسام
التّنوين واختلف ايضا عن ابن ذكوان في التّنوين
فروى النّقاش عن الاخفش كسره مطلقا وكذا نصّ
ابو العلاء عن الرّملي عن الصّوري وكذا روى عن ابن
الاخرم عن الاخفش واستثنى كثير عن ابن الاخرم
برحمة ادخلوا الجنّة بالاعراف وخبيثة اجتثّت
بابرهيم وروى الصّوري من طريقيه الضمّ مطلقا
والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان من طريقيه كما في
النّشر وخرج بقيد الكلمتين ما فصل بينهما باخرى
نحو ان الحكم قل الرّوح غلبت الرّوم فانه وان صدق
عليه ان الثّالث مضموم ضمّا لازما لكن ال المعرفة
فصلت بينهما وبقيد الضّمة اللّازمة نحو ان امشوا

اذا

اذ اصله امشيوا وان امرؤ لان الضّمة منقولة اي
تابعة لحركة الاعراب وكذا ان اتّقوا اذ اصله اتقيوا
وغلام اسمه لانها حركة اعراب **وقرا** ابو جعفر اضطر
بكسر الطّاء حيث وقعت لان الاصل اضطرر بكسر الرّاء
الاولى فلما ادغمت الرّاء في الرّاء انتقلت حركتها الى الطّاء
بعد سلبها حركتها واختلف عن ابن وردان في الّا ما
اضطررتم اليه والباقون بضمّها على الاصل **وتقدم**
ذكر خلاف رويس في ادغام العذاب بالمغفرة و
الكتاب بالحق وكذا ابو عمرو بل ويعقوب بكماله
واختلف في ليس البرّ فحمزة وحفص بنصب البرّ خبر
ليس مقدّما وان تولّوا اسمها في تاويل مصدر لانّ
المصدر المؤول اعرف من المحلى لانه يشبه الضّمير لكونه
لا يوصف ولا يوصف به وافقهما المطوّعي والباقون
بالرّفع على انه اسم ليس اذ الاصل ان يلى الفعل مرفوعه
قبل منصوبة **واختلف** في ولكن البرّ من آمن بالله
ولكن البرّ من اتّقى فنافع وابن عامر بتخفيف نون
لكن معا مخففة من الثّقيلة يجيء بها لمجرد الاستدراك
فلا عمل لها وبرفع البرّ فيهما على الابتداء وافقهما الحسن
والباقون بتشديد النّون ونصب البرّ فيهما واتفقوا

على رفع وليس البرّ بان لتعين ما بعده للخبر بدخول الباء عليه
وتقدم التنبيه على تثليث مدّ البدل للازرق في النّبيين
على قصره من آمن واليوم الاخر اعتدادا بالعارض وهو النّقل
وتوسّطه مع توسطهما ومدّه مع مدّهما حيث لم يعتدّ به
وتقدم له ايضا حكم المدّ واتى مع وجهي القرب وخلاف
ابي عمرو في تقليلهما واما لتهما مع اليتامى لحمزة والكسائي
وخلف وكذا اعتدى مع تقليلهما وفتحهما للازرق
وابدل همزة البأساء السّاكنة الفا ابو عمرو بخلفه
وابو جعفر ولم يبدلها ورش من طريقيه واما ل الخائف حمزة
وفتحه الباقون واختلف في موص فابو بكر وحمزة و
الكسائي وكذا يعقوب وخلف بفتح الواو وتشديد الصاد
وافقهم الحسن والاعمش والباقون بالسّكون والتّخفيف
وهما من وصّى واوصى لغتان وتقدم للازرق تفخيم لام
اصلح كالصّلوة واختلف في فدية طعام مسكين فنافع
وابن ذكوان وكذا ابو جعفر فدية بغير تنوين طعام
بالخفض على الاضافة ومساكين بالجمع وفتح النون بلا
تنوين وافقهم الحسن والمطّوعي وقرا ابن كثير وابو عمرو و
عاصم وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف فدية
بالتّنوين مبتدا خبره في المجرور قبله طعام بالرّفع بدل

من فدية

من فدية ومسكين بالتّوحيد وكسر النّون منوّنة
وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا هشام فدية
بالتّنوين وطعام بالرّفع ومساكين بالجمع وفتح النّون
وعن الحسن شهر رمضان بالنّصب باضمار فعل اي صوموا
وادغم راء شهر في راء رمضان ابو عمرو بخلفه وكذا يعقوب
من المصابح وتقدم اخر الادغام انه لا يلتفت الى من يستضعف
ذلك من حيث اجتماع السّاكنين على غير حدهما ونقل ابن كثير
حركة الهمزة من القران معرّفا ومنكرا الى السّاكن قبلها مع
حذفها وصلا ووقفا وبه وقف حمزة وعن حكم امالة للنّاس
والهدى وقرا اليسر والعسر بضمّ السّين فيهما ابو جعفر واختلف
في ولتكملوا العدّة فابو بكر وكذا يعقوب بفتح الكاف وتشديد
الميم وافقهما الحسن من كمّل والباقون باسكان الكاف و
تخفيف الميم من اكمل وتقدم ترقيق الرّاء المضمومة من نحو
لتكبّروا للازرق بخلفه واما ل هداكم حمزة والكسائي وخلف
فقط ورش وابو عمرو وابو جعفر واختلف عن قالون فاثبتهما
له اي وصلا على قاعدته جماعة وحذفهما معا اخرون من طريق
ابي نشيط وقطع بعضهم له بالاثبات في الدّاع والحذف في
دعان وعكس اخرون والوجهان صحيحان عن قالون كما في النّشر
قال فيه الا ان الحذف اكثر واشهر واثبتهما في الحالين يعقوب

وبالفتح والتقليل الازرق وقرا الداع اذا دعان باثباتها وصلا صح

والباقون بالحذف في الحالين وفتح ورش ياء بي لعلهم وعن
الاعمش في المسجد بالتوحيد يريد الجنس ونقل همزة الآن
باشروهن ورش من طريقيه وكذا ابن وردان بخلفه و
وقف يعقوب على باشروهن بهاء السكت بخلف عنه
وعن ابن محيصن من المبهج عن الاهلة بادغام النون في اللام
نقل حركة همزة الاهلة الى لام التعريف وادغم نون عن في
لام التعريف لسقوط همزة الوصل في الدرج وكذا ادغم
اللام في علتسان وكذا المن لاتمين وبلتسان على نفسه
فهي اربعة من وعن وعلى وبل وعن الحسن الحج بكسر الحاء
كيف جاء وسيأتي ان شاء الله بآل عمران واختلف في
البيوت وبيوت وعيون والغيوب وجيوب وشيوخ فقرا
قالون وابن كثير وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي وخلف
بكسر باء البيوت وبيوت حيث جاء طلبا للتخفيف وافقهم
الاعمش وضمها ورش وابو عمرو وحفص وابو جعفر ويعقوب
على الاصل ككعب وكعوب وافقهم ابن محيصن واليزيدي و
الحسن وقرا ابو بكر وحمزة بكسر غين الغيوب حيث وقع
وافقهما ابن محيصن بخلفه والاعمش وضمها الباقون وقرا
ابن كثير وابن ذكوان وابو عمرو وحمزة والكسائي بكسر عين
العيون وعيون حيث وقعا وجيوب في النور وشين شيوخ

بغافر

بغافر وافقهم ابن محيصن من المبهج والاعمش وضمها الباقون
واختلف عن ابي بكر في جيوب فضمها عنه العليمي وشعيب عن
يحيى وكسرها ابو حمدون عن يحيى وذكر قريبا تخفيف لكن و
رفع البر لنافع وابن عامر واما التي حمزة والكسائي
وخلف وبالفتح والصغرى الازرق واختلف في ولا تقتلوهم
حتى يقتلوكم فان قتلوكم فحمزة والكسائي وخلف بغير الف
في الافعال الثلاثة من القتل وافقهم الاعمش والباقون بالالف
من القتال واما الكافرين ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري
والدوري عن الكسائي ورويس وقلله الازرق وعن الحسن الحج مات
بسكون الراء وعنه ايضا العمرة بالرفع على الابتداء ولله
الخبر اي متعلقة على انها جملة مستانفة وابدل الهمزة من
راسه ابو عمرو بخلفه وابو جعفر كحمزة وقفا ولم يبدله ورش
من طريقيه كالباقين وقرا فلا رفث ولا فسوق بالرفع منونا
فيهما ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وزاد ابو جعفر
وحده فرفع ولا جدال كذلك وافقهما الحسن وتقدم توجيه
ذلك عند قوله تعالى فلا خوف عليهم والرفث بالفرج الجماع
وباللسان المواعدة بالجماع وبالعين الغمز له وهو هنا
مواعدة الجماع والتعريض للنساء به واما التقوى حمزة
والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو واثبت

ياء اتقون يا اولي ابو عمرو وابو جعفر وصلا وفي الحالين
يعقوب **وامال** هداكم حمزة والكسائي وخلف وبالفتح
والصغرى الازرق **وتقدم** ترقيق راء استغفروا الله
للازرق بخلفه **وادغم** الكاف في الكاف من مناسككم ابو
عمرو بخلفه ويعقوب من المصباح وكذا يقوله ربنا **وتقدم**
حكم امالة الدنيا واخفاء النون عند الخاء من خلاق و
كذا امالة النار واتقى وتولى وسعى **وعن** ابن محيصن و
الحسن ويشهد الله بفتح الياء والهاء والله بالرفع فاعلا
اي ويطلع الله على ما قلبه من الكفر وعنهما ايضا ويهلك
بفتح الياء وكسر اللام من هلك الثلاثي والحرث بالرفع
فاعل والنسل عطف عليه والجمهور بضم الياء من اهلك
والحرث والنسل بالنصب **ومر** الكلام على اشمام قيل
وامالة الناس **وامال** مرضات الكسائي حيث جاء و
فتحها الباقون ووقف عليها بالهاء الكسائي وحده
ووقع في الاصل هنا انه جعل معه خلفا في اختياره
ولعله سبق قلم والباقون بالتاء **وذكر** قريبا الخلاف
في قصر الهمزة رؤف ومده وكذا ضم الطاء من
خطوات **واختلف** في السلم هنا والانفال و
القتال فنافع وابن كثير والكسائي وابو جعفر

بفتح السين

بفتح السين هنا ووافقهم ابن محيصن والباقون بالكسر وقرا ابو بكر
بالكسر في الانفال ووافقه ابن محيصن والحسن وقرا ابو بكر
وحمزة وكذا خلف بالكسر ايضا في القتال ووافقهم ابن محيصن
والاعمش فقيل هما بمعنى وهو الصلح وقيل بالكسر الاسلام وبالفتح
الصلح **واتفقوا** عن الازرق على ترقيق لام ظلل لضم ما قبلها
واختلف في والملائكة فابو جعفر بالخفض عطفا على ظلل والغمام
والباقون بالرفع عطفا على اسم الله تعالى **وقرا** ترجع الامور
بفتح حرف المضارعة على البناء للفاعل ابن عامر وحمزة والكسائي
وخلف ويعقوب والباقون ببنائه للمفعول **وسبق** لتسهيل همز
اسرائيل لابي جعفر مع المد والقصر والخلاف في مده للازرق
ويوقف لحمزة عليه بتحقيق الاولى من غير سكت على بني وبالسكت
وبالنقل وبالادغام وتسهيلها بين بين ضعيف واما الثانية
فتسهل كالياء فقط مع المد والقصر فهي ثمانية اوجه **ومر**
امالة جاءتهم لحمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلف عنه وعن
ابن محيصن زين مبنيا للفاعل الحيوة بالنصب مفعوله والفاعل
الله تعالى وعنه كذلك في زين للناس حب بآل عمران والجمهور
بالبناء للمفعول ورفع الحيوة وحب **واختلف** في ليحكم هنا
وفي آل عمران وموضعي النور فابو جعفر بضم الياء وفتح الكاف
مبنيا للمفعول وحذف فاعله لارادة عموم الحكم من كل حاكم والباقون

بنايتها للفاعل اي ليحكم كل نبي وتقدم الخلف في امالة ما
جاءتهم وقرا يشاء الى بتحقيق الاولى وابدال الثانية واوا
خالصة مكسورة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر و
رويس ولهم في الثانية تسهيلها كالياء واما تسهيلها
كالواو فتقدم رده عن النشر والباقون بتحقيقهما وتقدم
سين صراط لقنبل بخلفه ورويس واشمامها لخلف عن حمزة
وابدال همز البأساء لابي عمرو بخلفه وابي جعفر ولم يبدلها
من طريقيه واختلف في حتى يقول فنافع بالرفع لانه ماض
بالنسبة الى زمن الاخبار او حال باعتبار حكاية الحال الماضية
والناصب يخلص للاستقبال فتنافيا والباقون بالنصب لان
حتى من حيث هو حرف جر لا تلي الفعل الا مؤولا بالاسم فاحتيج
الى تقدير مصدر فاضمرت ان وهي مخلصة للاستقبال
فلا تعمل الا فيه ويقول حينئذ مستقبل بالنظر الى زمن
الزلزال فمنصبته مقدرة وجوبا وامال متى وعسى حمزة
والكسائي وخلف وبالفتح والتقليل الازرق والدوري عن ابي
عمرو وصحح قولا الطيبة قبل متى بلى عسى واسفى عند اي
الدوري نقل يفيد قصر الخلاف على الدوري فيهما لكن نقل
في النشر تقليل متى عن ابي عمرو من روايتيه جميعا عن ابن شريح
وغيره واقره ووقف على رحمة الله بالهاء ابو عمرو وابن كثير

والكسائي

والكسائي ويعقوب واختلف في اثم كبير فحمزة والكسائي
بالثاء المثلثة والكثرة باعتبار الاثمين من الشاربين و
المقامرين وافقهما الاعمش والباقون بالموحدة اي اثم عظيم
لانه يقال للعظام الفواحش كبائر واختلف في قل العفو
فابو عمرو بالرفع على ان ما استفهامية وذا موصلة فوقع جوابها
مرفوعا خبر مبتداء محذوف اي الذي ينفقونه العفو ووافقه
اليزيدي والباقون بالنصب على ان ماذا اسم واحد فيكون مفعولا
مصدرا اي اي شيء ينفقون فوقع الجواب منصوبا بفعل مقدر
اي انفقوا العفو وتقدم حكم امالة الدنيا وكذا اليتامى
وشاء وكذا تغليظ لام اصلاح ووقف حمزة على فاخوانكم
بالتسهيل كالياء وبالتحقيق وقرا لاعنتكم بتسهيل الهمزة
البزي وصلا ووقفا بخلف عنه ويوقف لحمزة كذلك اي
بالتسهيل والتحقيق لانه متوسط بزائد اي ولو شاء الله لاعنتكم
لاعنتكم اي كلفكم ما يشق عليكم من العنت وهو المشقة وعن
اليزيدي لعنتكم بلام وعين مهملة ونون مفتوحات وعن
الحسن والمطوعي والمغفرة بالرفع مبتداء اي حاصلة باذنه
والجمهور بالجر عطفا على الجنة وباذنه متعلق بيدعوا واذى قف
على اذى اميل لحمزة ومن معه وقلل الازرق بخلفه واختلف
في يطهرن فابو بكر وحمزة والكسائي وخلف بفتح الطاء والهاء

مشددتين مضارع تطهر اغتسل والاصل يتطهرن كقراءة ابي
وابن مسعود والباقون بسكون الطاء وضم الهاء مخففة وهي
مضارع طهرت المراة شفيت من الحيض واغتسلت قال البيضاوي
ويدل عليه صريحا قراءة حمزة والتزاما قوله تعالى فاذا تطهرن **واما ل**
انى شئتم حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق
والدوري وهي في ثمانية وعشرين موضعا للاستفهام و
ضابطها ان يقع بعدها حرف من خمسة احرف يجمعها **شليته**
وتقدم ابدال شئتم **وابدال** الهمزة من لا يؤاخذكم والمفتوحة
ورش من طريقيه وابو جعفر ووقف حمزة كذلك **ويوقف** له مع
هشام بخلفه على قرئ بالادغام بعد البدل والزيادة الواو
مع السكون ومع الروم فيها وجهان واتباع الرسم متحد **وتقدم**
سقوط الغنة من النون عند الياء في نحو ان يكتمن بخلف عن
حمزة والدوري عن الكسائي بخلفه وكذا تغليظ لام اصلاحا
للازرق **واختلف** في يخافا فحمزة وكذا ابو جعفر ويعقوب بضم
الياء على البناء للمفعول واصله يخاف الحكام الزوجين على
ان لا يقيما من المعدى لواحد بنفسه ولثان بالحرف ثم بني
للمفعول فحذف الفاعل وناب عنه ضمير الزوجين ثم حذف الجار
فموضع ان لا يقيما نصب عند سيبويه وجر بعلى المقدرة عند
غيره ويجوز ان يكون ان لا يقيما بدل اشتمال من ضمير الزوجين

لانه

لانه يحل محله والتقدير الا ان يخاف عدم اقامتهما حدود الله
من المعدى لواحد وافقهم الاعمش والباقون بفتحها على البناء
للفاعل واسناده الى ضمير الزوجين المفهومين من السياق
وغلظ الازرق لام طلقها وطلقتم في الاصح وعن المطوعي
نبينها بالنون على الالتفات **وقرا** الازرق بتفخيم راء
ضرارا كباقي القراء لتكرارها **وادغم** يفعل في ذال ذلك
الليث واظهرها الباقون **وامال** ازكى حمزة والكسائي
وخلف لظهور الياء في ماضيه ازكيت وبالتقليل الازرق
بخلفه وعن ابن محيصن يتم بفتح الياء من تم الرضاعة بالرفع
اسند الفعل الى الرضاعة **واختلف** في لا تضار فابن كثير وابو
عمرو وكذا يعقوب برفع الراء مشددة لانه مضارع لم يدخل عليه
ناصب ولا جازم فرفع فلا نافية ومعناه النهي للمشاكلة من
حيث انه عطف جملة خبرية على مثلها من حيث اللفظ وافقهم
ابن محيصن واليزيدي وقرا ابو جعفر بسكونها مخففة من
رواية عيسى من غير طريق ابن مهران عن ابن شبيب وابن جماز
من طريق الهاشمي وكذلك لا يضار كاتب اخر السورة قيل من
ضار يضير ويكون السكون لاجراء الوصل مجرى الوقف و
روى ابن جماز من غير طريق الهاشمي وعيسى من طريق ابن مهران
بتشديد الراء وفتحها فيهما ولا خلاف عنهم في مد الالف ه

لا لتقاء الساكنين وعن الحسن بر ابن مفتوحة فساكنة و
الباقون بفتحهما مشددة على ان لا ناهية فهي جازمة فسكنت
الراء الاخيرة للجزم وقبلها راء ساكنة مدغمة فالتقى ساكنان
فحركنا الثاني لا الاول وان كان الاصل للاول وكانت فتحة
لاجل الالف اذ هي اختها وغلظ الازرق لام فصالا لا بخلف
عنه للفصل بالالف وضم يعقوب الهاء من عليهما واختلف
في ما آتيتم بالمعروف هنا وما اتيتم من ربوا اول الروم فابن
كثير بقصر الهمزة فيهما من باب المجيء اي جئتم وفعلتم والباقون
بالمد من باب الاعطاء فهو متعد لاثنين واتفقوا على مد ثاني[٢]
الروم ويوقف لحمزة على في انفسهن وفي انفسكم بالتحقيق مع
عدم السكت ومع السكت على الياء قبل الهمز وبالنقل وبالادغام
فهي اربعة واما التسهيل بين بين فضعيف ومتى وقف يعقوب
بالهاء على انفسهن بخلفه وابدل الهمزة الثانية ياء خالصة
مفتوحة من خطبة النساء او نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
ورويس والباقون بالتحقيق فيهما وقف حمزة على او وسبق
الخلاف للازرق في ترقيق راء سرا وكذا وقف حمزة على نحو
الكتاب اجله بالتحقيق وبابدال الهمزة واوا خالصة مفتوحة
واختلف في ما لم تمسوهن معا هنا والاحزاب فحمزة والكسائي
وخلف بضم التاء والف بعد الميم من باب المفاعلة وافقهم

[٢] وهو ما آتيتم من زكوة مصحح

الاعمش

الاعمش والباقون بفتح التاء بلا الف في الثلاثة ووقف عليها
يعقوب بهاء السكت بخلف عنه واختلف في قدره في الموضعين
فابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائي وخلف وابو جعفر بفتح الدال
فيهما وافقهم الاعمش والباقون بسكونها فيهما وهما بمعنى واحد
وعليه الاكثر وقيل بالتسكين الطاقة وبالتحريك المقدار وقرا
بيده عقدة النكاح باختلاس كسرة الهاء رويس والباقون بالاشباع
وكذا بيده فشربوا منه وبيده ملكوت بالمؤمنين وكسر
وامال التقوى والوسطى حمزة والكسائي وخلف وبالفتح و
الصغرى الازرق وابو عمرو واخفى النون عند الخاء من فان
خفتم ابو جعفر وعن ابن محيصن من المبهج فرجالا بضم الراء و
تشديد الجيم واختلف في وصية لازواجهم فنافع وابن كثير
وابو بكر والكسائي وكذا ابو جعفر ويعقوب وخلف بالرفع على انه
مبتداء خبره لازواجهم والمسوغ كونه موضع تخصيص كسلام
عليكم وافقهم ابن محيصن والمطوعي والباقون بالنصب على انه
مفعول مطلق اي وليوصوا الذين او مفعول به اي كتب الله عليهم
والذين فاعل على الاول ومبتداء على الثاني ووقف رأي غير
اخراج الازرق ولم يجعل الساكن وهو الخاء في اخراجا حاجزا
بل اجراه مجرى الحروف المستقلة لما فيه من الهمس وامال احياهم
الكسائي وحده وبالفتح والتقليل الازرق وامال الناس الدوري

عن ابي عمرو بخلفه واختلف في فيضاعفه هنا والحديد فابن
عامر وعاصم ويعقوب بنصب الفاء فيهما على اضمار أن
عطفا على المصدر المفهوم من يقرض معنى فيكون مصدرا
معطوفا على مصدر تقديره من ذا الذي يكون منه اقراض
فمضاعفة من الله او على جواب الاستفهام في المعنى لان
الاستفهام وان وقع عن المقرض لفظا فهو عن القرض معنى
كانه قال ايقرض الله احد فيضاعفه له وافقهم الشنبوذي
فيهما والحسن في الحديد والباقون بالرفع على الاستيناف
اي فهو يضاعفه واختلف في حذف الالف وتشديد العين
منهما ومن سائر الباب وجملته عشر مواضع موضعي البقرة
ومضاعفة بآل عمران ويضاعفها بالنساء ويضاعف لهم
بهود ويضاعف بالفرقان ويضاعفها بالاحزاب فيضاعفه
ليضاعف لهم بالحديد يضاعف بالتغابن فابن كثير وابن
عامر وكذا ابوجعفر ويعقوب بالتشديد مع حذف الالف في
جميعها وافقهم ابن محيصن من المبهج في غير الحديد والنساء
والباقون بالتخفيف والمد وهما لغتان واختلف في ويبصط
هنا وفي الخلق بصطة بالاعراف فالدوري عن ابي عمرو وهشام
وخلف عن حمزة وكذا رويس وخلف بالسين فيهما على الاصل
وافقهم اليزيدي والحسن واختلف عن قنبل والسوسي وابن ذكوان

وحفص

وحفص وخلاد فاما قنبل فابن مجاهد عنه بالسين وابن
شنبوذ عنه بالصاد واما السوسي فابن حبش عن ابن جرير
عنه بالصاد فيهما وكذا روى ابن جمهور عن السوسي وروى
سائر الناس عنه بالسين فيهما وهو في الشاطبية وغيرها
واما ابن ذكوان فالمطوعي عن الصوري والشذائي عن الرملي
عن ابن ذكوان بالسين فيهما وروى زيد والقباب عن الرملي
وسائر اصحاب الاخفش عنه الصاد فيهما الا النقاش فانه
روى عنه السين هنا والصاد في الاعراف وبه قرا الداني
على عبد العزيز بن محمد وبالصاد فيهما قرا على سائر شيوخه
في رواية ابن ذكوان ولم يذكر وجه السين فيهما عن الاخفش
الا فيما ذكر ولم يقع ذلك للداني تلاوة كذا في النشر قال فيه
والعجب كيف عول عليه الشاطبي ولم يكن من طريقه ولا من طرق
التيسير وعدل عن طريق النقاش الذي لم يذكر في التيسير
غيرها وهذا الموضع مما خرج فيه عن التيسير وطرقه فليعلم
واما حفص فالولي عن الفيل وزرعان كلاهما عن عمرو عن
حفص بالصاد فيهما وروى عبيد عنه بالسين فيهما ونص له
على الوجهين المهدوي وابن شريح وغيرهما واما خلاد فابن
الهيثم من طريق ابن ثابت عنه بالصاد فيهما وروى ابن نصر
عن ابن الهيثم والنقاش عن ابن شاذان كلاهما عن خلاد بالسين

فيهما وعن ابن محيصن الخلف فيهما ايضا والباقون بالصاد فيهما
قال ابو حاتم وهما لغتان ورسمهما بالصاد تنبيها على البدل
واتفق على سين زاده بسطة في العلم بالبقرة للرسم الا ما رواه
ابن شنبوذ عن قنبل من جميع الطرق عنه بالصاد وهو المراد من قول
الطيبة وخلف العلم **ز** ولا اشمام لاحد في ذلك ولذا قال الشاطبي
دم تعا وبالسين باقيهم **وقرا** واليه ترجعون بفتح التاء وكسر الجيم
مبنيا للفاعل يعقوب والباقون بالبناء للمفعول وتقدم تسهيل
همز اسرائيل ومتى واماله موسى وهمز بني **واختلف** في عسيتم هنا
والقتال فنافع بكسر السين وهي لغة والباقون بالفتح فيهما وهو الاصل
للاجماع عليه في عسى **وسبق** اماله ديارنا وضم الهاء وكذا الميم
من عليهم القتال وهمز نبيئهم واماله انى واصطفاه وكذا اماله وزاده
بسطة لابن ذكوان وهشام بخلف عنهما وحمزة وفتحها للباقين
وغلظ الازرق لام فصل وصلا واختلف عنه وقفا والارجح
التغليظ فيه ايضا **وفتح** ياء مني الا نافع وابو عمرو وابو جعفر **واختلف**
في غرفة فنافع وابن كثير وابو عمرو بفتح الغين على انها مصدر للمرة
وافقهم ابن محيصن واليزيدي والشنبوذي والباقون بالضم
اسم للماء المغترف **وادغم** ابو عمرو بخلفه ويعقوب من المصباح هاء
جاوزه في هاء هو وكذا واو في واو العطف بعدها **وابدل** ابو جعفر
همز فئة ياء مفتوحة في الحالين كحمزة وقفا اماله الكافرين لابي

عمرو

عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري ورويس وتقليلها للازرق
وكذا ادغام الذال في الجيم من داود جالوت لابي عمرو ويعقوب
بخلفهما **وكذا** اماله واتاه لحمزة والكسائي وخلف وتقليله
للازرق مع مد البدل وتوسطه وفتحه له مع تثليث مد البدل
فهي خمسة كما تقدم ومر لبعض مشايخنا منع الفتح مع التوسط
من طريق الحرز **واختلف** في دفاع الله هنا وفي الحج فنافع وابو
جعفر ويعقوب بكسر الدال والف بعد الفاء مصدر دافع ثلاثيا
نحو كتب كتابا ويجوز ان يكون مصدر دافع كقاتل قتالا وافقهم
الحسن والباقون بفتح الدال وسكون الفاء مصدر دفع يدفع
ثلاثيا وعن المطوعي اسكان سين الرسل **واتفق** القراء الاربعة
عشر على رفع الجلالة من قوله تعالى منهم من كلم الله على الفاعلية والضمير
المحذوف العايد على الموصول هو المفعول وقرئ بالنصب على ان
الفاعل ضمير مستكن عائد على الموصول ايضا والجلالة نصب
على التعظيم **وتقدم** تسكين دال القدس لابن كثير ومد ايدناه
لابن محيصن **وقرا** ابن كثير وابو عمرو ويعقوب لا بيع ولا خلة
ولا شفاعة هنا بالفتح من غير تنوين على جعل لا جنسية والباقون
بالرفع والتنوين على جعلها ليسية وتقدم للازرق ترقيق
راء الكافرون بخلفه وعن الحسن هنا وفي آل عمران الحي القيوم
بنصبهما **وعن** المطوعي القيام كديور وديار **واذا** قرئ لحمزة

نحو لا آله ولا اكراه عنده وسط له لا ريب للمبالغة تعين
المد المشبع هنا عملا باقوى السببين كما تقدم واذا قرئ لنحو
قالون ممن له الخلاف في المنفصل مع قوله عنده الا فان قطع الاول
قصر الثاني وان مد الاول مد الثاني وله قصره على مد الاول
للسبب المعنوي وهو التعظيم ومر مد شيء وتوسطه للازرق
وكذا ورد توسطه لحمزة وكذا امالة شاء لحمزة وهشام بخلف
عنه وابن ذكوان وخلف وكذا ترقيق راء اكراه للازرق واجمعوا
على ادغام نحو قد تبين وعن الحسن الرشد بضم الشين كالعنق وعنه
اسكان لام الظلمات وتقدم ابراهام بالالف لابن عامر من غير
طريق النقاش عن ابن ذكوان واسكن ياء ربي الذي يحيي حمزة
وتقدم قريبا امالة اتاه وكذا تقليلها مع الفتح للازرق و
تثليث مد البدل له واختلف في اثبات الالف وحذفها من
انا في الوصل اذا اتى بعدها همزة قطع مضمومة وهو موضعان
انا احيي بالبقرة انا انبئكم بيوسف او مفتوحة وهو عشرة تأتي
ان شاء الله تعالى او مكسورة وهي ثلاثة انا الا نذير بالاعراف والشعراء
والاحقاف فنافع وابو جعفر باثباتها عند المضمومة والمفتوحة
واختلف عن قالون عند المكسورة والوجهان صحيحان عن قالون
من طريق ابي نشيط كما في النشر واما من طريق الحلواني فبالحذف
فقط الا من طريق ابي عون عنه فبالاثبات كما يفهم من النشر

والباقون

والباقون بحذف الالف في ذلك كله وصلا ولا خلاف في اثباتها
وقفا للرسم وهو ضمير منفصل والاسم منه ان عند البصريين
والالف زائدة لبيان الحركة في الوقف وفيه لغتان لغة تميم
اثباتها وصلا ووقفا وعلى تحمل قراءة المدنيين والثانية
اثباتها وقفا فقط وسبق امالة اني واما له ابو جعفر همزة
مائة ياء مفتوحة وصلا ووقفا كحمزة وقفا اثبات لبثت في
تائها ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وابو جعفر وادغم وقرأ
يتسنه بحذف الهاء وصلا واثباتها وقفا على انها للسكت
حمزة والكسائي ويعقوب وخلف والباقون باثباتها وقفا
ووصلا وهي للسكت ايضا واجري الوصل مجرى الوقف ويحتمل
ان يكون اصلا بنفسها واما حمارك ابو عمرو وابن ذكوان
من اكثر طرقه والدوري عن الكسائي وقلله الازرق واختلف
في ننشزها فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بالزاي
من النشز وهو الارتفاع اي يرتفع بعضها على بعض للتركيب
وافقهم الاعمش والباقون بالراء المهملة من النشر ان الموتى
احياهم ومنه اذا شاء انشره وعن الحسن فتح النون وضم الشين
من نشر واختلف في قال اعلم فحمزة والكسائي بالوصل واسكان
الميم على الامر وفاعل قال الضمير يعود على الله او على الملك اي قال
الله او الملك لذلك المار اعلم ويحتمل عود الضمير على المار

نفسه على سبيل التبكيت ووافقهما الاعمش واذا ابتدؤا اكسروا
همزة الوصل والباقون بقطع الهمزة المفتوحة ورفع الميم خبرا
عن المتكلم وعن ابن محيصن ضم باء رب المنادى وقرا ارني باسكان
رائه ابو عمرو بخلفه وابن كثير ويعقوب والوجه الثاني لابي
عمرو الاختلاس وكلاهما ثابت عنه من روايتيه كما في النشر
قال وبعضهم روى الاختلاس عن الدوري والاسكان عن
السوسي وعن المطوعي قيل ولم مبنيا للمفعول ونائب الفاعل
اما ضمير المصدر من الفعل واما الجملة التي بعده واما تسهيل همزة
ليطمئن لابن وردان فهي انفرادة للحنبلي عن هبة الله عنه
ولذا لم يذكرها في الطيبة فلا يقرا بها ونظيره بئيس واما
بلى حمزة والكسائي وخلف وابو بكر من طريق ابي حمدون عن
يحيى بن ادم عنه وبالفتح والصغرى ابو عمرو من روايتيه
كما في النشر وان اقتصر في طيبة على تخصيص الخلاف بالدوري
وبهما قرا الازرق واختلف في فصرهن اليك فحمزة وابو
جعفر ورويس بكسر الصاد ووافقهم الاعمش والباقون بالضم قيل
هما بمعنى واحد يقال صاره يصيره ويصوره بمعنى قطعه
او اماله وقيل الكسر بمعنى القطع والضم بمعنى الامالة وقرا
جزءا بضم الزاي ابو بكر وبحذف همزته وتشديد زائه ابو جعفر
وهي لغة قرا بها الزهري وغيره ووجهت بانه لما حذف

الهمزة

الهمزة بعد نقل حركتها الى الزاي تخفيفا وقف على الزاي ثم ضعفها
ثم اجري الوصل مجرى الوقف ووقف عليها حمزة بالنقل واما
الابدال واوا قياسا على هزؤا فشاذ لا يصح وبين بين ضعيف
وادغم التاء من انبتت في سين سبع ابو عمرو وحمزة والكسائي
وخلف واختلف عن هشام وابن ذكوان والادغام لهشام
من طريق الداجوني وابن عبدان عن الحلواني والاظهار من باقي
طرق الحلواني واما ابن ذكوان فادغمها عنه الصوري واظهرها
عنه الاخفش والباقون بالاظهار وعن لابي جعفر ابدال الهائية
وكذا امالة هاء التانيث وقفا في حبة للكسائي وحمزة
بخلفه وقرا يضاعف بتشديد العين من غير الف ابن كثير وابن
عامر وابو جعفر ويعقوب وامال الذي وقفا حمزة والكسائي
وخلف وقللها الازرق بخلفه وقرا لا خوف بفتح الفاء و
حذف التنوين يعقوب وضم الهاء من عليهم لحمزة وابدل همزة
رئاء الناس ياء ابو جعفر وامال مرضات الكسائي وفتحها
غيره ووقف عليها بالهاء وحده وعن ترقيق الراء المضمومة
في لا يقدرون للازرق بخلفه وكذا مد شيء وتوسطه له و
توسيط لحمزة بخلفه واختلف في ربوة هنا والمؤمنين فابن
عامر وعاصم بفتح الراء على احد لغاتها الثلاث ووافقهما الحسن
وعن المطوعي كسرها والباقون بالضم لغة قريش وقرا اكلها

بسكون الكاف نافع وابن كثير وابو عمرو وعن الحسن لنجتنا بالجمع **واختلف** في تشديد تاء التفعيل والتفاعل في الفعل المضارع المرسوم بتاء واحدة في احدى وثلاثين موضعا وهي ولا تيمموا الخبيث هنا ولا تفرقوا بآل عمران وتوفاهم بالنساء ولا تعاونوا ثاني العقود فتفرق بالانعام وتلقف بالاعراف ولا تولوا ولا تنازعوا بالانفال وهل تربصون في براءة وفان تولوا معا ولا تكلم بهود ماء تنزل بالحجر عينيك تلقف بطه اذ تلقونه فان تولوا بالنور هي تلقف من تنزل الشياطين تنزل بالشعراء ولا تبرجن ولا ان تبدل بالاحزاب ولا تناصرون بالصافات ولا تنابزوا ولا تجسسوا ولتعارفوا بالحجرات وان تولوا بالممتحنة وتكاد تميز بالملك ولما تخيرون بنون وعنه تلهى بعبس ونارا تلظى بالليل وشهر تنزل بالقدر **فالبزي** من طريقيه سوى الفحام والطبري والحمامي عن النقاش عن ابي ربيعة بتشديد التاء في هذه المواضع كلها وصلا قال الجعبري لان الاصل تاءان تاء المضارعة وتاء التفاعل والتفعل وليست كما قيل من نفس الكلمة واستثقل اجتماع المثلين وتعذر ادغام الثانية في تاليها نزل اتصال الاولى بسابقها منزلة اتصالها بكلمتها فادغمت التاء في الثانية تخفيفا مراعاة للاصل والرسم انتهى فان كان قبل حرف مد نحو ولا تيمموا وعنه تلهى وجب اثباته واشباعه

كما تقدم

كما تقدم في باب المد وامتنع حذفه وان كان قبلها حرف ساكن غير الالف جمع بينهما لصحة الرواية واستعماله عن القراء والعرب فلا يلتفت لطعن الطاعن فيه سواء كان الساكن تنوينا نحو من الف شهر تنزل ونارا تلظى او غير تنوين نحو هل تربصون فان تولوا من تنزل واما ما ذكره الديواني من تحريك التنوين بالكسر في نحو نارا تلظى وعزاه لقراءته على الجعبري فرده في النشر فان ابتدا بهن خفف لامتناع الابتداء بالساكن وللرواية وافقه ابن محيصن وروى الفحام والطبري والحمامي عن النقاش عن ابي ربيعة عن البزي تخفيف التاء في ذلك كله وبه قرا الباقون الا ان ابا جعفر وافق على تشديد التاء من لا تناصرون بالصافات ورويس كذلك في نارا تلظى بالليل واما تشديد التاء من كنتم تمنون بآل عمران وفظلتم تفكهون بالواقعة عن البزي بخلف عنه في الشاطبية كالتيسير فهو وان كان ثابتا لكنه من رواية الزينبي عن ابي ربيعة عن البزي وليس من طرق الكتاب كالنشر وانفرد بذكر ذلك الداني من الطريق المذكور فقط كما يفهم من النشر واشار الى ذلك بقوله في الطيبة وبعد كنتم ظلتم وصف ثم اعتذر في النشر عن ذكرهما بقوله ولولا اثباتهما في التيسير والشاطبية والتزامنا بذكر ما فيهما من الصحيح لما ذكرناهما لان طريق الزينبي لم تكن في كتابنا وذكر الداني لهما اختيار والشاطبي

تبعه اذ لم يكونا من طريق كتابيهما وتقدم ذكر تسكين راء يأمركم
مع الاختلاس عن ابي عمرو وزيادة الاتمام عن الدوري عنه
واختلف في ومن يؤت الحكمة فيعقوب بكسر التاء مبنيا للفاعل
والفاعل ضمير الله تعالى ومن مفعول مقدم والحكمة مفعول ثان واذا
وقف وقف بالياء والباقون بفتح التاء مبنيا للمفعول ونائب الفاعل
ضمير من الشرطية وهو المفعول الاول والحكمة مفعول ثان ويقفون
عليها بالتاء الساكنة ورقق الازرق الراء من خير او كثير بخلف
عنه وله التقليل في انصار وامالها ابو عمرو وابن ذكوان من
طريق الصوري والدوري عن الكسائي واختلف في نعما هنا
والنساء فابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بفتح النون وكسر العين
مشبعة على الاصل كعلم ووافقهم الاعمش والباقون بكسر النون اتباعا
لكسر العين وهي لغة هذيل وقرا ابو جعفر باسكان العين ووافقه
اليزيدي والحسن واختلف عن ابي عمرو وقالون وابي بكر فروي
عنهم المغاربة اخفاء كسرة العين يريدون الاختلاس فرارا من
الجمع بين الساكنين وروي عنهم الاسكان اكثر اهل الاداء وهو
الصحيح رواية ولغة وقد اختاره ابو عبيدة احد ائمة اللغة وناهيك
به وقال هو لغة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كما تقدم موضحا آخر
باب الادغام قال في النشر والوجهان صحيحان غير ان النص عنهم بالاسكان
ولا نعرف الاختلاس الا من طرق المغاربة ومن تبعهم كالمهدوي

والشاطبي

والشاطبي مع ان الاسكان في التيسير ولم يذكره الشاطبي والباقون
بكسر العين واتفق الكل على تشديد الميم فليعلم ونعم فعل ماض
جامد جرد من الزمان لانشاء المدح ولما الحقتها ما اجتمع
مثلان فخفف بالادغام ورسم متصلا لاجله وهي نكرة غير
موصوفة ولا موصولة اي فنعم شيئا ابداؤها واختلف في
ونكفر فنافع وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف بالنون وجزم الراء
على انه بدل من موضع فهو خير لكم ووافقهم الشنبوذي عن الاعمش
وقرا ابن كثير وابو عمرو وابو بكر ويعقوب بالنون ورفع الراء على
انه مستانف لا موضع له من الاعراب والواو عاطفة جملة على جملة
ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا ابن عامر وحفص بالياء ورفع
الراء والفاعل ضمير يعود على الله تعالى وعن المطوعي بالياء وعنه
في فتح الفاء خلف فحيث فتحها جزم الراء وحيث كسرها رفع الراء
وامال هداهم حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق
واختلف في يحسب المضارع حيث اتى نحو يحسبهم ولا تحسبن وهم
يحسبون يحسبه ايحسب فابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر
بفتح السين على الاصل كعلم يعلم وهي لغة تميم ووافقهم الحسن والمطوعي
والباقون بالكسر لغة اهل الحجاز وامال سيماهم حمزة والكسائي
سرا وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو وسبق ترقيق راء
اسرى للازرق بخلفه وكذا فتح فاء لا خوف مع حذف تنوينه

ليعقوب وضمّ ها عليهم له لحمزة واما ل الرّبا حمزة والكسائيّ
وخلف والباقون بالفتح ومنهم الازرق وجها واحدا ومثله
كلاهما فالفتح فيهما لـه هو المختار في النّشر وعن الحسن الرّبا بالمدّ
والهمز كيف جاء والجمهور بلا مدّ ولا همز واما ل فانتهى حمزة
والكسائيّ وخلف وبالفتح والصّغرى الازرق وتقدم امالة
جاءه لحمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه وكذا كفاد
لابي عمرو وابن ذكوان بخلفه والدوريّ عن الكسائيّ وتقليله
للازرق ومثله النّار وعن الحسن جاءته بالتّاء قبل الهاء
وبقي من الرّبا بسكون الياء ونظرة بسكون الظّاء وكلها
لغات واختلف في فاذنوا فابو بكر وحمزة بالف بعد الهمزة
المقطوعة وكسر الذّال من اذن بكذا اعلمه كقوله تعالى اذنتكم
على سوآء وافقهما الاعمش والباقون بوصل الهمزة وفتح الذّال
امر من اذن بالشّيء اذا علم به وقرا عسرة بضمّ السين ابو جعفر
واختلف في ميسرة فنافع بضم السّين وافقه ابن محيصن و
الباقون بالفتح وهو الاشهر لان مفعلة بالفتح كثير وبالضم قليل
جدا لكنّها لغة اهل الحجاز وقد جاء منه نحو المقبرة والمسربة
والماذبة واختلف في وان تصدّقوا فعاصم بتخفيف الصّاد على
حذف احدا لتّاءين والباقون بتشديدها على الادغام ومرّ
للازرق ترقيق راء خير بخلفه واما ل توفي حمزة والكسائيّ

وخلف

وخلف وبالفتح والصّغرى الازرق ومثلها مسمّى وقفا
وقراء ترجعون مبنيا للفاعل ابو عمرو ويعقوب و
الباقون بالبناء للمفعول وقراء يملّ هو باسكان الهاء
قالون وابو جعفر بخلاف عنهما وتقدّم عن النّشر تصحيح
الوجهين عنهما غير ان الخلف عن بن من طريق ابي نشيط
عن قالون وعن الحسن فليملل وليتّق الله بكسر اللّام فيهما على
الاصل وتقدم للازرق مدّ شيئا وتوسيطه وكذا
جاء توسيطه لحمزة وصلا اما اذا وقف فبالنّقل وبا
لادغام وجهان واختلف في ان تضلّ احداهما فتذكر
فقرا حمزة بكسر ان على انّها شرطية وتضل جزم به وفتحت
اللّام للادغام وجواب الشّرط فتذكره فانه يقرؤه بتشديد
الكاف ورفع الرّاء فالفاء جواب الشّرط ورفع الفعل
للتّجرد عن النّاصب والجازم وافقه الاعمش وقرا نافع
وابن عامر وعاصم والكسائيّ وابو جعفر وخلف ان
بالفتح على انّها مصدرية ناصبة لتضلّ وفتحته اعراب
وتذكر بتشديد الكاف ونصب الرّاء عطفا على تضل
وقرا ابن كثير وابو عمرو ويعقوب بفتح ان كذلك ونصب
تذكر لكن بتخفيف الكاف من ذكر كنصر وافقهم ابن محيصن
واليزيدي والحسن وقراء من الشّهدآء ان بابدال الهمزة

الثانية ياء مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
ورويس وابدل هؤلاء المفتوحة الثانية من الشهداء اذا وامكسورة
ولهم فيها التسهيل كالياء فقط واما كالواو فتقدم رده
عن النشر واماله احداهما معا حمزة والكسائي وخلف وبالفتح
والتقليل الازرق وابو عمرو وكذا حكم ادري بغير ابي عمرو
فبالفتح فيها واماله الاخرى ابو عمرو وابن ذكوان من طريق
الصوري وحمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق وكذا
رقق الراء من صغيرا او كبيرا لكن بخلفه واختلف في تجارة
حاضرة فعاصم بنصبهما فكان ناقصة واسمها مضمر اي الا
ان تكون المعاملة او التجارة او المبايعة والباقون برفعهما
على انها تامة اي الا ان تحدث او تقع وقرا لا يضار بتخفيف
الراء واسكانها ابو جعفر بخلف عنه تقدم تفصيله مع
توجيهه والباقون بالتشديد مع الفتح كالوجه الثاني له
وعن ابن محيصن رفع الراء على انه نفي وعن الحسن كتاب بضم
الكاف وتاء مشددة بعدها الف على الجمع واختلف في
فرهن فابن كثير وابو عمرو بضم الراء والهاء من غير الف جمع
رهن كسقف وسقف وافقهما ابن محيصن واليزيدي والباقون
بكسر الراء وفتح الهاء والف بعدها جمع رهن ايضا نحو كعب
وكعاب وابدل ورش من طريقيه وابو جعفر فليؤد واوا

مفتوحة

مفتوحة وابدل همز الذي ايتمن وصلا ياء من جنس سابقها
ورش وابو عمرو بخلف وابو جعفر وبه وقف حمزة وعنها زيادة
المد على حروف المد المبدل وبني عليه جواز الامالة في الهدى ائتنا
فتعقبه في النشر واطال في رده واجمعوا على الابتداء بهمزة
مضمومة بعدها واو ساكنة لان الاصل أؤتمن مثل اقتدر
وقعت الثانية ساكنة بعد مضمومة فوجب قلبها واوا
وحينئذ يبدلها مبدل الساكنة واختلف في فيغفر لمن
يشاء ويعذب من يشاء فنافع وابن كثير وابو عمرو وحمزة و
الكسائي وخلف بالجزم فيهما عطفا على الجزاء المجزوم وافقهم
اليزيدي والاعمش والباقون برفع الراء والباء على الاستيناف
اي فهو يغفر او عطف جملة فعلية على مثلها وادغم الراء في اللام
السوسي والدوري بخلفه وهو من الادغام الصغير وادغم باء
يعذب في ميم من قالون وابن كثير وحمزة بخلف عنهم وابو عمرو
والكسائي وخلف وتقدم ذلك في الادغام الصغير فصار قالون
وابن كثير بالجزم واظهار الراء وكذا الباء بخلفهما وورش كذلك
بالجزم لكن مع اظهارهما وابو عمرو بالجزم مع ادغامهما بخلف عن
الدوري في الراء وابن عامر وعاصم وابو جعفر ويعقوب
بضمهما بلا ادغام فيهما وحمزة والكسائي وخلف بالجزم فيهما
مع اظهار الراء وادغام الباء بخلف عن حمزة في الباء واختلف

وأحدا والتحقيق ضعيف
وان علل بان الهمزة فيه
مبتداءة واما تجويز ابي صح

اما في الدرج فتذهب همزة
الوصل فتعود الهمزة الساكنة
الى حالها لزوال الموجب قلبها
واوا صح

في وكتابه هنا وفي التحريم فحمزة والكسائي وخلف بالتوحيد
هنا على ان المراد القران او الجنس وافقهم الاعمش والباقون بالجمع
وقرا ابو عمرو وحفص ويعقوب موضع التحريم بالجمع وافقهم اليزيدي
والحسن والباقون بالتوحيد واختلف في لا نفرق فيعقوب وحده
بالياء من تحت على ان الفعل لكل والباقون بالنون والمراد نفي
الفرق بالتصديق والجملة على الاول محلها اما نصب على الحال
او رفع على انها خبر بعد خبر وعلى الثاني محلها نصب بقول محذوف
اي يقولون لا نفرق الخ او بقول مراعاة للفظ كل وهذا القول
محله نصب على الحال او خبر بعد خبر وابدل ورش من طريقيه وابو
جعفر همزة لا تواخذنا واوا مفتوحة وابدلها الفا من اخطأنا
ابو عمرو بخلفه والاصبهاني عن ورش وابو جعفر كوقف حمزة و
معنى الاية كما في البيضاوي لا تواخذنا بما ادى بنا الى النسيان
او خطا من تفريط وقلة مبالات او بانفسهما اذ لا تمتنع المواخذة
بهما عقلا فان الذنوب كالسموم فكما ان تناولها يؤدي الى
الهلاك وان كان خطا فتعاطي الذنوب لا يبعد ان يفضي الى العقاب
وان لم يكن عزيمة لكنه تعالى وعد التجاوز عنه رحمة وتفضيلا
فيجوز ان يدعو الانسان به استدامة واعتدادا بالنعمة فيه
ويؤيد ذلك مفهوم قوله عليه الصلوة والسلام رفع عن امتي
الخطا والنسيان وادغم واغفر لنا ابو عمرو بخلف عن الدوري

وتقدم

وتقدم عن النشر ان الخلاف له مفرع على الاظهار في الكبير فمن ادغم
عنه الكبير ادغم هذا وجها واحدا ومن اظهر الكبير اجرى الخلاف
في هذا واما ل لفظ مولانا حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى
الازرق واما ل الكافرين ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري
والدوري عن الكسائي ورويس وقللها الازرق المرسوم اتفقوا
على حذف الف ذلك كيف اتى نحو ذلكم وفذلكن وعلى كتابة الصلوة
والزكوة بالواو وكذا الحيوة ورسم المضاف منها بالالف وحذفت
من اقل العراقية كصلاتي ومماتي وحياتنا واكثرها كغيرها على
رسمها واوا في المنكر نحو منه زكوة ومن زكوة وعلى حيوة واتفقت
على واو المجموع منها مطلقا واختلفت العراقية في صلوة الرسول
وان صلوتك سكن واصلوتك تامرك وعلى صلوتهم بالمؤمنين
واتفقوا على حذف الف يخدعون معا والف لكن حيث وقع و
الف اولئك واولئكم والف النداء نحو يا ايها يا آدم والف هاء
التنبيه نحو هؤلاء وهذا والالفين الاخيرين في ادارءتم
والف طعام مسكين موضع البقرة لا موضع المائدة وحذفوا
الف ولا تقتلوهم حتى يقاتلوكم فان قتلوكم والف فاقتلوهم
حتى وحرج نحو ولا يزالون يقاتلونكم وروينا فيه حذف الف
وعدنا بالبقرة والاعراف وطه وكذا الف فاخذتكم الصعقة
والف ميكيل ورسم مكانها ياء بالامام وفاقا لسائرها وكتب

مصراً فانّ بالف في الامام كباقيها وروى نافع حذف الف تشابه
علينا بالبقرة والف بر خطيئة وتفدوهم وحذفت ياء ابرهيم
من الشامي والكوفي والبصري في كلّ ما في البقرة وهو خمسة
عشر والالف محذوفة من كلها وخرج غير البقرة وكتب في الامام
المدني والشامي واوصى بالف بين الواوين وفي الشامي
قالوا اتخذ بلا واو وروى نافع حذف الف وتصريف الريح
وكتب فاخشوني ولاتمّ بالياء وحذفوا الف اوكلما عاهدوا
واو دفاع هنا فان الحجّ ورهن واختلف المصاحف في فيضاعفه له
ويضعفه لمن يشاء هنا ويضاعف لهم بهود ويضاعف له
بالفرقان ولها بالاحزاب فيضعف يضعّف لهم بالحديد فرسمت
بالالف في بعضها وحذفت في الاخر وكتب في العلاقية اوليآؤهم
الطاغوت بلا واو بعد الالف مكان الهمزة وكتبوا فانّ الله
ياتي بالياء واتفق على رسم واو الالف بعد ياء الربا ابن جاء
واختلف في ايتيتم من ربا ففي بعضها بالالف واختلف في حذف
الف وكتابه هنا وروى نافع الحذف في وكتبه بالتحريم ووجه
الخلاف في الكلّ موافقة القراءتين رسماً فالماديّ واقف الاثبات
صريحاً والحذف تقديراً والقاصر يوافق الحذف صريحاً **المقطوع**
والموصول اتفق على قطع في عن ما في قوله تعالى في الشعراء في ما
هٰهنا واختلف في عشرة فيما فعلن ثاني البقرة وموضع المائدة

وموضعي

وموضعي الانعام وموضع الانبياء والنور والروم وموضعي الزمر
وموضع الواقعة واتفق على وصل ما عداذلك نحو فيما فعلن اول
البقرة واتفق على وصل بيسما اشتروا هنا وبئسما خلفتموني
بالاعراف **واختلف** في قل بئسما يامركم هنا واتفق على قطع ما
عداذلك وهي ولبئسما شروا به هنا واربعة بالمائدة لبئس
ما كانوا معا لبئس ما قدمت فعلوه لبئس ما كانوا وبال عمران فبئس
ما يشترون واتفق على قطع حيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره موضعي البقرة وعلى وصل فاينما تولوا فثمّ وجه الله
واينما يوجّهه بالنحل **واختلف** في موضع النساء والشعراء
والاحزاب وعلى قطع ما عداذلك نحو الخيرات نحو اين ما تكونوا
اين ما كنتم اين ما كانوا **تاء التانيث** التي كتبت تاء مرضات
حيث جاء يرجون رحمت الله هنا ورحمت بالاعراف وهود
ومريم والروم والزخرف معاً وما عدا السبعة بالها نعمت الله
عليكم وما كان آل عمران وثاني المائدة وموضعي ابراهيم وثلاث النحل
وموضع لقمان وفاطر والطور وما عداها بالها **ايات الامة**
ثمان بعدم الكلام عليها اجمالاً في بابها ثم تفصيلاً في محالها
وهي اني اعلم معا عهدي الظالمين بيتي للطائفين فاذكروني
اذكركم وليؤمنوا بي مني الا من الذى **ياءات الزوايد** ست
تعدّمت اجمالاً ثم تفصيلاً كذلك وهي فارهبون فاتقون تكفرون

الداع اذا دعان واتقون يا اولي **سورة آل عمران مدنية و**
ايها مائتان متفق الاجمال الاختلاف سبع الم كوفي
وانزل الفرقان غيره وانزل التوراة والانجيل غير شامي
والحكمة والتوراة والانجيل كوفي ولم يعدوه بالمائدة والاعراف
والفتح ورسولا الى بني اسرائيل بصري وحمصي ولم يعد احد ابني
اسرائيل مما تحبون حمصي ودمشقي غير ابي جعفر ولم يعدوا ادلكم
ما تحبون مقام ابراهيم شامي وابو جعفر مشبه الفاصلة اثنا عشر لهم
عذاب شديد عند الله الاسلام وحصورا الا رمزا يخلق ما
يشاء في الاميين سبيل افغير دين الله يبغون لهم عذاب
اليم اليه سبيلا يوم التقى الجمعان اذى كثيرا متاع قليل و
عكسه ست بالاسحار يفعل ما يشاء يقول له كن فيكون
وليعلم المؤمنين في البلاد **القراءات وتوجيهها** قرا الكل الم
الله باسقاط همزة الجلالة وصلا وتحريك الميم بالفتح للساكنين
وكانت فتحة مراعات لتفخيم الجلالة اذ كسرة الميم لرققت و
يجوز لكل من القراء في الميم المد والقصر لتغير سبب المد فيجوز
الاعتداد بالعارض وعدمه ولذا يجوز لورش ومن وافقه
على النقل في الم احسب الناس الوجهان ورجح القصر من اجل ذهاب
السكون بالحركة واما قول بعضهم لو اخذ بالتوسط مراعاة لجانب
اللفظ والحكم لكان وجها فممنوع لما حققه في النشر انه لا يجوز

التوسط فيما تغير فيه سبب المد كالم الله ويجوز فيما تغير فيه
سبب القصر نحو نستعين وقفا وذلك لان المد في الاول هو الاصل
ثم عرض تغير السبب والاصل ان لا يعتد بالعارض فمد لذلك
وحيث اعتد بالعارض قصر لكونه ضدا للمد والقصر لا يتفاوت
واما الثاني وهو نستعين وقفا فالاصل فيه القصر لعدم الاعتداد
بالعارض وهو سكون الوقف فان اعتد به مد لكونه ضد
للقصر لكنه اعني المد يتفاوت طولا وتوسطا فامكن التفاوت
واطردت القاعدة المتقدمة **وسكت** ابو جعفر على الف
لام وميم وتقدم عن الحسن الحي القيوم بالنصب وعن المطوعي
القيام وعنه نزل عليك بتخفيف الزاي الكتاب بالرفع على
انها جملة مستأنفة واما على قراءة الجمهور فتكون خبرا آخر
للجلالة وتقدم مد لا اله للسبب المعنوي وهو التعظيم لقاصر
المنفصل ومده لحمزة قولا واحدا عند من وسط له لا ريب عملا
باقوى السببين **وامال** التوراة كبرى عمرو شمن طريق الاصبهاني
وابو عمرو وابن ذكوان وحمزة في احد وجهيه والكسائي و
خلف وبالصغرى قالون في احد وجهيه والثاني له الفتح وحمزة
في وجهه الثاني والازرق بخلاف حمزة بين الكبرى والصغرى
وخلاد قالون بين الصغرى والفتح **وعن** الحسن الانجيل بفتح
الهمزة حيث وقع واما للناس الدوري عن ابي عمرو بخلفه

واماللايخفى حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق
ومحض للازرق من شيء وتوسيطه وجاء الثاني لحمزة وصلافان
وقف فبالنقل وبالادغام ويجوز الروم والاشمام فيهما فهي
ستة وتقدم ترقيق رآ بصيركم للازرق بخلفه ووقف
يعقوب على هن بهاء السكت بخلفه وعن الحسن جامع الناس
بالتنوين ونصب الناس وقرا لاريب فيه بمد لا النافية
بخلفه حمزة مدا متوسطا كما تقدم واماللنار ابوعمرو وابن
ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وقلله
الازرق واختلف في يغلبون ويحشرون فحمزة والكسائي
وخلف بالغيب فيهما وافقهم الاعمش والضمير للذين كفروا
والجملة محكية بقول اخر لا بقل اي قل لهم قولي سيغلبون
آلخ والباقون بالخطاب وابدل الهمزة من بيس ورش من
طريقيه وابوعمرو بخلفه وابوجعفر وابدلها من فئتين
وفئة ابوجعفر وحده وعن يوتيل ورش من طريقيه وابوجعفر
بخلفه عن ابن وردان وقف وحمزة بالابدال كذلك في الثلاثة
واختلف في ترونهم فابن كثير وابوعمرو وابن عامر وعاصم و
حمزة والكسائي وخلف بالغيب وافقهم ابن محيصن واليزيدي
والاعمش والباقون بالخطاب وابدل الهمزة الثانية واوا
مكسورة من يشاء ان نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر

ورويس

ورويس ولهم تسهيلها كالياء واما كالواو فتقدم رده وعن
ابن محيصن زين للناس مبنيا للفاعل وحب بالنصب وامال
الدنيا حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق
وابوعمرو وللدوري عنه الكبرى ايضا من طريق ابن فرح ووقف
لحمزة على الماب بالتسهيل بين بين فقط وقرا أؤنبئكم قالون
وابوعمرو وابوجعفر بتسهيل الثانية مع ادخال الف بينهما
لكن اختلف في الادخال عن قالون وابي عمرو وقرا ورش وابن
كثير ورويس بالتسهيل بلا فصل وقرا ابن ذكوان وعاصم وحمزة
والكسائي وروح وخلف بالتحقيق بلا فصل واختلف عن
هشام فالتحقيق مع القصر عنه من طريق الداجوني ومع المد
من طريق الحلواني وليس له هنا تسهيل واما وقف حمزة
عليها فليعلم ان فيها ثلاث همزات الاولى بعد ساكن صحيح
منفصل رسما ففيها التحقيق والسكت والنقل والثانية
متوسطة بزائد وهي مضمومة بعد فتح ففيها التحقيق والتسهيل
كالواو وابدالها واوا على الرسم والثالثة مضمومة بعد كسر
ففيها التحقيق والتسهيل كالواو مذهب سيبويه وكالياء
المعضل وياء محضة مذهب الاخفش فتضرب ثلاثة الاولى
في ثلاثة الثانية ثم الحاصل في الثلاثة الثالثة تبلغ سبعة
وعشرين كذا ذكره السمين والجعبري وغيرهما لكن ضعف فيه

النشر سبعة عشر وذلك لان التسعة مع تسهيل الاخيرة كالياء
وهو الوجه المعضل كما تقدم وابدال الثانية واوا على الرسم
في النسخة لا يجوز والنقل في الاولى مع تحقيق الثانية بالوجهين
لا يوافق فالصحيح المقروء به عشرة فقط اولها السكت
مع تحقيق الثانية وتسهيل الثالثة كالواو ثانيها مثله مع
ابدال الثالثة ياء على مذهب الاخفش ثالثها عدم السكت مع
تحقيق الاولى والثانية وتسهيل الثالثة كالواو رابعها مثله
مع ابدال الثالثة ياء خامسها السكت مع تسهيل الثانية
والثالثة كالواو سادسها مثله مع ابدال الثالثة ياء سابعها
عدم السكت وتسهيل الثانية والثالثة كذلك كالواو
ثامنها مثله مع ابدال الثالثة ياء تاسعها النقل مع تسهيل
الثانية والثالثة كذلك عاشرها مثله مع ابدال الثالثة
ياء والحاصل ان النقل للاولى فيه وجهان فقط تسهيل
الثانية فقط مع وجهي الثالثة اعني ياء وكالواو وان
السكت فيه اربعة تسهيل الثانية وتحقيقها وكلاهما
مع وجهي الثالثة وان عدم النقل والسكت للاولى فيه
اربعة كذلك اعني تسهيل الثانية وتحقيقها مع وجهي
الثالثة **واختلف** في رضوان حيث وقع فابو بكر بضم الراء
الا من اتبع رضوانه ثاني المائدة فكسر الراء فيه من طريق العليمي

واختلف

واختلف فيه عن يحيى بن آدم والوجهان صحيحان عن يحيى بل عن
ابي بكر كما في النشر وعن الحسن الضم في الجميع والباقون بالكسر في
الكل وهما لغتان **وادغم** الراء في اللام من فاغفر لنا السوسي
والدوري بخلفه **وامال** النار والاسحار ابو عمرو وابن ذكوان
من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وبالتقليل الازرق
وعن الحسن شهد الله انه بكسر الهمزة على اجراء شهد مجرى القول
واختلف في ان الدين فالكسائي بفتح الهمزة على انه بدل كل
من قوله انه لا اله الا هو واشتمل لان الاسلام يشتمل على
التوحيد او عطف عليه بحذف الواو ووافقه الشنبوذي و
الباقون بالكسر على الاستيناف **وفتح** ياء الاضافة من
وجهي لله نافع وابن عامر وحفص وابو جعفر وسكنها الباقون
واثبت ياء من اتبعن وصلا نافع وابو عمرو وابو جعفر وفي
الحالين يعقوب **وقرا** ءاسلمتم بتسهيل الثانية وادخال
الف قالون وابو عمرو وابو جعفر وهشام بخلفه المتقدم
في ءانذرتهم وقرا ورش من طريق الاصبهاني والازرق في احد
وجهيه وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا ادخال والثاني للازرق
ابدالها الفا مع المد للساكنين والباقون ومنهم هشام في
ثانية بالتحقيق بلا الف ولهشام وجه ثالث وهو التحقيق مع الالف
وتقدم تفصيل طرقه **واختلف** في ويقتلون الذين يامرون

ادخال الف بيان

بالقسط فحمزة بضم الياء والف بعد القاف وكسر التاء من المقاتلة
والباقون بفتح الياء واسكان القاف بغير الف وضم التاء من
القتل وتقدم بالبقرة لابي جعفر ضم ياء ليحكم مع فتح الكاف
وكذا مد لاريب متوسطا لحمزة بخلفه وقرا الميت في الموضعين
هنا وحيث جاء وهو سبعة بتشديد الياء مكسورة نافع
وحفص وحمزة والكسائي وابو جعفر ويعقوب وخلف والباقون
بالتخفيف وامال الكافرين ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه و
الدوري عن الكسائي ورويس وقللها الازرق وادغم ابو الحارث
عن الكسائي يفعل ذلك واظهره الباقون واختلف في تقاة
فيعقوب تقية بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحة
على وزن مطية وكذا رسمته في كل المصاحف وافقه الحسن و
الباقون تقاة كرعاة وكلاهما مصدر يقال اتقى يتقي اتقاء
وتقوى وتقاة وتقية وتاؤها عن واو واصله وقية مصدر على
فعلة من الوقاية وامالها حمزة والكسائي وخلف لان الفه
منقلبة عن ياء كما ذكر من ان اصله وقية وللازرق فيه الفتح و
التقليل وعن ابن محيصن ويحذركم معا بالاسكان وبا
لاختلاس ويوقف عليه من سوء لحمزة وهشام بخلفه بالنقل
وحكي الادغام ايض ويجوز مع كل الاشارة بالروم فهي اربعة
وقرا رؤف بقصر الهمزة بلا واو ابو عمرو وابو بكر وحمزة

والكسائي

والكسائي وخلف ويعقوب والباقون بالمد كعطوف وتسهيل
همزة عن ابي جعفر من رواية ابن وردان انفرد به الحنبلي فلا يقرا به
كما مر بالبقرة وحمزة في الوقف على اصله بين بين وحكي ابدالها
واوا على الرسم ولا يصح وسبق قريبا ويغفر لكم وامالة الكافرين
واصطفى وامال عمران حيث جاء لابن ذكوان من طريق هبة الله
عن الاخفش وفتحه من طريق غيره كالباقين وفخم راءه الازرق
كغيره لكونه اعجميا كما تقدم وعن المطوعي كسر ذال ذرية ووقف على
امرات بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب وفتح ياء الاضافة
من مني انك واجعل لي اية نافع وابو عمرو وابو جعفر وفتحها من اني
اعيذها نافع وابو جعفر واختلف في وضعت فابن عامر وابو بكر
ويعقوب باسكان العين وضم التاء والمتكلم من كلام ام مريم والباقون
بفتح العين وبتاء التانيث الساكنة من كلام الباري تعالى
وامال انثى حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق وابو عمرو بخلف
عنهما واختلف في كفلها فعاصم وحمزة والكسائي وخلف بتشديد
الفاء على ان الفاعل هو الله تعالى والهاء لمريم مفعوله الثاني وذكريا
مفعوله الاول اي جعله كافلها وضامنا لمصالحها ووافقهم الاعمش
والباقون بالتخفيف من الكفالة على اسناد الفعل الى ذكريا والهاء
مفعوله ولا مخالفة بينهما لان الله تعالى لما كفلها اياه كفلها واختلف
في ذكريا فحفص وحمزة والكسائي وخلف بالقصر من غيرهم في جميع

القرآن وافقهم الحسن والاعمش والباقون بلا همز والمدّ الا انّ
ابا بكر نصبه هنا على انه مفعول لكفّلها كما تقدّم لانه يشدّد ورفعه
الباقون ممّن خفّفه على الفاعلية والمدّ والقصر لغتان فاشيتان
عن اهل الحجاز فصار حفص وحمزة والكسائي وخلف كفّلها زكريّا
بالتشديد بلا همز واعقبهم الاعمش وصار نافع وابن كثير وابو عمرو
وابن عامر وابو جعفر ويعقوب بالتخفيف والهمز والرفع وافقهم
ابن محيصن واليزيدي وصار شعبة وحده بالتشديد والهمز
والنصب والحسن بالتخفيف والقصر ويوقف على زكريّا لهشام
بخلفه بالبدل مع ثلاثة وبالرّوم مع وجهين امّا حمزة فوقفه
عليه كوصله بالقصر فقط واماله المحراب المجرور ابن ذكوان من جميع طرقه
وهو في موضعين في المحراب هنا ومن المحراب بمريم وامّا المنصوب وهو
ايضا بموضعين زكريا المحراب هنا تسوّروا المحراب بص فامالها عنه
النقّاش عن الاخفش وفتحها الصوري وابن الاخرم عن الاخفش
ورقّق الازرق راءه حيث وقع واماله انّى حمزة والكسائي وخلف
وبالفتح والصغرى الازرق والدوري عن ابي عمرو وسبق اسقاط
الغنّة من نحو من يشاء بخلف عن حمزة والدوري عن الكسائي بخلفه
واختلف في فنادته الملائكة فحمزة والكسائي وخلف بالف ممالة
بعد الذال على اصولهم وافقهم الاعمش والباقون بتاء التأنيث ساكنة
بعدها والفتح والفعل مسند لجمع مكسّر فيجوز فيه التذكير باعتبار

الجمع

الجمع والتأنيث باعتبار الجماعة واختلف في ان الله يبشرك يحيى
بعد قوله فنادته الملائكة فابن عامر وحمزة بكسر الهمزة اجراء
للنداء مجرى القول على مذهب الكوفيين او اضمار القول على مذهب
البصريين وافقهما الاعمش والباقون بالفتح على حذف حرف الجرّ اي
بانّ واختلف في يبشرك وبه نبشّرك وما جاء منه فحمزة والكسائي
في الموضعين هنا ويبشر بسبحان والكهف بفتح الياء واسكان
الباء وضمّ الشين مخفّفة من البشر وهو البشارة وافقهما الاعمش
وزاد حمزة فخفّف يبشّرهم في التوبة والاولى من في الحجر انا نبشّرك
وموضعي مريم انا نبشّرك ولتبشّر به المتّقين ووافقه المطوّعي
وخفّفا ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي ذلك الذي يبشّر
الله بالشورى وافقهم الاربعة والباقون بضمّ الياء وفتح الباء
وكسر الشين مشدّدة في الجميع من بشّر المضاعف لغة الحجاز قال
اليزيدي عن ابي عمرو انه انما خفّف الشورى لانها بمعنى بنضرهم
اذ ليس فيه بكاف بحسن وجوههم معدّى لواحد فالمختلف فيه
تسع كلمات كما ذكروا اتّفقوا على تشديد فبم تبشّرون بالحجر وعن
ابن محيصن والمطوّعي بتسكين ياء الاضافة من بلغني الكبر وهي
زائدة على العدد وعن المطوّعي رمزا بفتح الميم ومرّ قريبا اجعل لي
اية وكذا همز نبيّنا واماله الابكار ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدوري
عن الكسائي وقلّله الازرق واماله اصطفاك معا حمزة والكسائي

المضعف ٤

وخلف وتقللا الازرق بخلفه وستهل الهمزة الثانية كالياء من يشاء
اذا وابدلها واوا مكسورة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس
وتسهيلها كالواو ولا يصح كما تقدم وقراء كن فيكون بنصب فيكون
ابن عامر وتقدم توجيهه بالبقرة واختلف في ونعلمه فنافع وعاصم
ابو جعفر ويعقوب بياء الغيب مناسبة لقوله قضى والباقون بالنون
على انه اخبار من الله تعالى بنون العظمة جبرا نقولها الذي يكون آخر على
الالتفات وتقدم امالة التورية لابي عمرو وابن ذكوان والاصبهاني
والكسائي وخلف وحمزة بخلفه والثاني له التقليل كالازرق وعن
قالون التقليل ايضا والفتح وستهل ابو جعفر همزة اسرائيل مع المد و
القصر وان قرئ له بالاشباع على طريق العراقيين كمل له ثلاثة اوجه
وتقدم الخلاف للازرق في متريائه ويوقف عليه لحمزة بتحقيق الاولى
بلا سكت على بنحو وبالسكت وبالنقل وبالادغام واما التسهيل بين
بين فضعيف والاربعة على تسهيل الثانية مع المد والقصر فهي
ثمانية واختلف في اني اخلق فنافع وابو جعفر بكسر الهمزة على اضمار
القول اي فقلت اني او الاستيناف والباقون بالفتح بدلا من اني قد
جئتكم وفتح ياء الاضافة من اني اخلق نافع وابن كثير وابو عمرو و
ابو جعفر وقراء كهيئة بالمد والتوسط الازرق وابدل همزة ياء و
ادغم فيها الياء قبلها ابو جعفر بخلف عنه ووقف عليها حمزة بالنقل
وبالادغام تنزيلا للياء الاصلية منزلة الزائدة واختلف في

الطير

الطير فانفخ فيه فيكون طيرا هنا وفي المائدة الطير فيكون طيرا
باذني فنافع وابو جعفر ويعقوب بالف بعدها همزة مكسورة في
طير المنكر من السورتين على ارادة الواحد قيل لانه لم يخلق الا
الخفاش ووافقهما الحسن وقرا ابو جعفر المعرفين من السورتين
كذلك ايضا على الافراد والباقون بغير الف ولا همز في السورتين
فيحتمل ان يراد به اسم الجنس اي جنس الطير ويحتمل ان يراد الواحد
فما فوقه ويحتمل ان يراد به الجمع وخرج بتخصيص السورتين ولا
طائرا والطير والنار ورقق الازرق بخلف عنه راء تدخرون
وقراء بيوتكم بضم اوله ورش وابو عمرو وحفص وابو جعفر و
يعقوب وكسره الباقون وابدل همز جئتكم ابو عمرو بخلفه وابو جعفر
وحققها الباقون ومنهم ورش من طريقيه واثبت الياء في الحالين
من واطيعون يعقوب وتقدم سين صراط لقنبل من طريق ابن
مجاهد ورويس والاشمام فيه لخلف عن حمزة وامال انصاري
الدوري عن الكسائي وفتحها الباقون وفتح ياء الاضافة منه
نافع وابو جعفر وسكنها الباقون ووقف يعقوب بخلفه على افعل
الي وثم الي بهاء السكت واختلف في فيوفيهم فحفص ورويس
بياء الغيبة على الالتفات ووافقهما الحسن والباقون بالنون
جريا على ما تقدم واتفقوا على الرفع في قوله تعالى فيكون الحق واما
جاءك حمزة وابن ذكوان وهشام بخلفه وخلف وتقدم الخلاف

في تسكين هاء هو ووقف يعقوب عليها بهاء السكت باتفاق
عنه وأما هاأنتم فالقراء فيها على اربع مراتب الاولى لقالون
وابي عمرو بالف بعد الهاء وهمزة مستهلة بين بين مع المد والقصر
وكذا قرا ابو جعفر لانه مع القصر قولا واحدا لانه لا يمد المنفصل
الثانية للازرق بهمزة مستهلة كذلك من غير الف بوزن
هعنتم وله وجه آخر وهو ابدال الهمزة الفا بعد الهاء مع المد
للساكنين ويوافقنا في هذين الشاطبي وللازرق ثالث من
طرق الكتاب وهو اثبات الالف كقالون الا انه مع المد المشبع
وله القصر في هذا الوجه لتغير الهمز بالتسهيل وأما الاصبهاني فله
وجهان الاول مثل هعنتم كالاول للازرق والثاني اثبات
الالف كقالون مد المد والقصر والكل مع التسهيل الثالثة
تحقيق الهمزة مع حذف الالف على وزن فعلتم لقنبل من طريق
ابن مجاهد الرابعة بهمزة محققة والف بعد الهاء لقنبل من طريق
ابن شنبوذ والبزي وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب
وخلف وهم على مراتبهم في المنفصل من المد والقصر وهذا الوجه
لقنبل ليس من طرق الشاطبية ويتحصل من جمع هاأنتم مع هؤلاء
لقالون ومن معه ثلاثة اوجه قصرهما ثم قصر هاأنتم مع مد هؤلاء
لتغير الهمز في الاول ثم مدهما على اجراء المستهلة مجرى المحققة
واعلم ان ما ذكره والمقروء به من طرق هذا الكتاب كالنشر ومن جملة

طرقهما

طرقهما طرق الشاطبية وأما ما زاده الشاطبي رحمه الله تعالى
بناء على احتمال ان الهاء مبدلة من همزة لابن عامر وعاصم وحمزة
والكسائي من جواز القصر لان الالف حينئذ للفصل فيصير عنده
في هاأنتم هؤلاء لمن ذكر القصر في هاأنتم مع المد على مراتبهم في
هؤلاء ثم المد فيهما كذلك فتعقبه في النشر بانه مصادم
للاصول مخالف للاداء ويوقف لحمزة على هاأنتم بالتحقيق و
التسهيل بين بين مع المد والقصر لانه متوسط بزايد وها
هنا مبتدا وهؤلاء خبره وجملة حاججتم مستانفة مبينة
للجملة قبلها اي انتم هؤلاء الحمقى وبيان حماقتكم انكم جادلتم
الخ ووقف البزي ويعقوب بخلف عنهما على لم بهاء السكت
وقرا ابن كثير ان يؤتى بهمزتين ثانيتهما مستهلة بلا فصل لقصد
التوبيخ وعن الاعمش ان بكسر الهمزة على انها نافية والباقون
بهمزة واحدة مفتوحة وامال قنطار وكذا دينار ابو عمرو وابن
ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وبالصغرى الازرق
وابدل همزة يؤده اليك ولا يؤده واوا ورش من طريقيه وابو
جعفر وكذا وقف عليه حمزة وقرا باسكان الهاء منهما ابو عمرو و
هشام من طريق الداجوني وابو بكر وحمزة وابن وردان من طريق
النهرواني وابن جماز من طريق الهاشمي وقرا قالون ويعقوب باختلاس
الكسرة فيهما واختلف عن هشام وابن ذكوان والحاصل كما تقدم

انّ لابن ذكوان القصر والاشباع وهما لهشام من
طريق الحلواني والاسكان من طريق الداجوني فله
ثلاثة ولابي جعفر السكون والقصر ولابي عمرو وابي
بكر وحمزة السكون فقط ولقالون ويعقوب الاختلاس
فقط والباقون بالاشباع على الاصل ووجه القصر
التخفيف بحذف المدّ وامّا الاسكان فهو لغة ثابتة
ولا نظر لمن طعن فيه وعن المطوعي دمت بكسر الدال وامال
بلى حمزة والكسائي وخلف وشعبة من طريق حمدون عن يحيى
بن آدم عنه وبالفتح والتقليل الازرق وابو عمرو وصحّحهما
في النشر عنه من روايتيه ولكنه اقتصر في طيبته على نقل الخلاف
عن الدوري وتقدّم ليعقوب ضمّ الهاء في يزكيهم وكذا الخلاف
في تحسبوه وهمز النبوة وادغام تائهما في ثاء ثمّ واختلف
في تعلّمون الكتاب فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف
بضمّ حرف المضارعة وفتح العين وكسر اللام مشدّدة من علّم
فيتعدّى لاثنين اوّلهما محذوف اي تعلّمون الناس والطالبين
الكتاب ووافقهم الاعمش والباقون بفتح حرف المضارعة وتسكين
العين وفتح اللام من علم يعلم فيتعدّى لواحد واختلف في ولا
يامركم فابن عامر وعاصم وحمزة وخلف ويعقوب بنصب الراء
اي ولا له ان يامركم فان مضمرة او منصوب بالعطف على يؤتيه

والفاعل ضمير

والفاعل ضمير بشر ووافقهم الحسن واليزيدي والاعمش والباقون
بالرفع على الاستيناف وفاعله ضمير اسم الله تعالى او بشر وسكن
ابو عمرو راءه كالذي بعده واختلس ضمتها وللدوري عنه
ثالث وهو الاتمام كالباقين واختلف في لما آتيتكم فحمزة
بكسر اللام وتخفيف الميم على انها لام الجر متعلقة باخذ وما
مصدرية اي لاجل ايتائي اياكم بعض الكتاب والحكمة ثم مجيء
رسول الخ وافقه الحسن والاعمش والباقون بالفتح على انها لام
الابتداء ويحتمل ان تكون للقسم لان اخذ الميثاق في معنى
الاستحلاف وما شرطية منصوبة باتيتكم وهو معطوفه
بثم جزم بها على ما اختاره سيبويه واختلف في اتيتكم فنافع
وابو جعفر بالنون والالف بعدها بضمير المعظم نفسه ووافقهما
الحسن والباقون بتاء مضمومة بلا الف وقرأ أقررتم بتسهيل
الثانية مع ادخال الف قالون وابو عمرو وهشام من بعض طرقه
وابو جعفر وقرا ورش من طريق الاصبهاني وكذا الازرق في احد
وجهيه وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا الف وابدلها الازرق
الفا في وجهه الثاني مشبعا ولهشام وجه ثان وهو التحقيق
والادخال وله ثالث وهو التحقيق بلا الف وبه قرا الباقون و
تقدّم تفصيل ذلك في بابه وعند آنذرتهم واظهر ذال اخذتم
ابن كثير وحفص ورويس بخلفه وادغم الباقون واختلف في

يبغون فابو عمرو وحفص ويعقوب بالغيب وافقهم اليزيدي
والحسن والباقون بتاء الخطاب على الالتفات واختلف في
ترجعون فحفص ويعقوب بالغيب ويعقوب على اصله في فتح
الياء وكسر الجيم والباقون بالخطاب على الالتفات وسبق
امالة موسى وعيسى وهمز النبيون وخلاف ابي عمرو في ادغام
يبتغ غير لجزمه وامال جاءهم حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام
بخلفه وقرا ورش من طريق الاصبهاني وابن وردان بخلفه
عنهما بنقل حركة همزة ملء الى اللام وعن المطوعي ولو افتدى
بضم الواو وكذا لو اطلعت وان لو استقاموا ونحوه ومر
تسهيل اسرائيل لابي جعفر والخلاف في مدة للازرق ووقف
حمزة عليه قريبا وكذا تخفيف تنزل لابن كثير وابي عمرو ويعقوب
وامالة التورية اول السورة وكذا امالة الناس واختلف
في حج البيت فحفص وحمزة والكسائي وخلف وابو جعفر
بكسر الحاء لغة نجد وافقهم الاعمش وعن الحسن كسره كيف اتى
والباقون بالفتح لغة اهل العالية والحجاز واسد وامال
حق تقاته الكسائي وللازرق الفتح والصغرى وشدد البزي
بخلفه تاء ولا تفرقوا ومد الالف قبلها للساكنين وتقدم اتفاقهم
على فتح شفا حفرة لكونه واويا مرسوما بالالف وقرا ترجع الامور
بفتح التاء وكسر الجيم مبنيا للفاعل ابن عامر وحمزة والكسائي

ويعقوب

ويعقوب وخلف ومر خلاف الازرق في ترقيق راء خيرا و
ترقيقه خير امة وجها واحدا وامالة اذى وقفا والخلاف في ضم
الهاء والميم من عليهم الذلة وعليهم المسكنة وكذا الانبياء وعن
المطوعي لن يضروكم بكسر الضاد وكذا فلن يضر الله ونحوه اسند
الى ظاهر او مضمر مفردا وغيره وامال ويسارعون وسارعوا
الدوري عن الكسائي واختلف في وما تفعلوا من خير فلن تكفروه
فحفص وحمزة والكسائي وخلف بالغيب فيهما مراعاة لقوله تعالى
من اهل الكتاب الخ وافقهم الاعمش والباقون بالخطاب على الرجوع
الى خطاب امة محمد صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى كنتم خير امة واختلف
عن الدوري عن ابي عمرو فروي عنه من طريق ابن فرح بالغيبة
وروى عنه من طريق ابن مجاهد عن ابي الزعرا التخيير بالغيب والخطاب
فيهما وصحح الوجهين عنه في النشر قال الا ان الخطاب اكثر واشهر
وسبق امالة الدنيا وكذا هانتم وابدل همز تسوهم ابو جعفر
والاصبهاني واختلف في يضركم فنافع وابن كثير وابو عمرو ويعقوب
بكسر الضاد وجزم الراء جوابا للشرط من ضاره يضيره والاصل
يضيركم كيغلبكم نقلت كسرة الياء الى الضاد فحذفت الياء
للساكنين والكسرة دالة عليها وافقهم ابن محيصن واليزيدي
والباقون بضم الضاد ورفع الراء مشددة على ان الفعل مرفوع
لوقوعه بعد فاء مقدرة والجملة جواب الشرط على حد من يفعل

الحسنات الله يشكرها اي فالله وجعله الجعبري وتبعه النويري
مجزوما والضمة ليست اعرابا كلم يرد اذ الاصل يضرركم كينصركم
نقلت ضمة الراء الاولى الى الضاد ليصح الادغام ثم سكنت
للجزم فالتقى ساكنان فحركت الثانية لكونها طرفا وكانت ضمة
للاتباع وعن الحسن والمطوعي بما يعملون محيط بالخطاب التفاتا
او التقدير قل لهم وقرأ الحسن وحده الف في الموضعين على
الافراد واختلف في منزلين هنا ومنزلون بالعنكبوت فابن
عامر بتشديد الزاي مع فتح النون والباقون بالتخفيف مع سكون
النون وهما لغتان والاولى من نزل والثانية من انزل ولا خلاف
في فتح الزاي هنا وكسرها في العنكبوت الا عن الحسن فانه
يكسرها هنا مخففة وتقدم امالة بلى قريبا واختلف في
مسومين فابن كثير وابو عمرو وعاصم ويعقوب بكسر الواو اسم
فاعل من سوم اي مسومين انفسهم او خيلهم وكانوا بعمائم
صفر من خيات على اكتافهم ووافقهم ابن محيصن واليزيدي و
الباقون بالفتح اسم مفعول والفاعل الله تعالى وامال الربا حمزة
والكسائي وخلف وفتحه الباقون ومنهم الازرق وقرأ مضعفة
بالتشديد بلا الف ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب وتقدم
امالة الكافرين لابي عمرو وابن ذكوان بخلفه والدوري عن الكسائي
ورويس وتقليلها للازرق واختلف في وسارعوا فنافع

وابن عامر

وابن عامر وابو جعفر بغير واو قبل السين على الاستيناف
والباقون بالواو عطف امرية على مثلها وامال وسارعوا
الدوري عن الكسائي فقط واختلف في ان يمسسكم قرح
فقد مس القوم قرح اصابهم القرح فابو بكر وحمزة و
الكسائي وخلف بضم القاف في الثلاث ووافقهم الاعمش
والباقون بالفتح فيهما وهما لغتان كالضعف والضعف
ومعناه الجرح وقيل المفتوح للجرح والمضموم المه وعن
الحسن ويعلم الصابرين بكسر الميم عطفا على يعلم المجزوم بلما
وهي قراءة يحيى بن يعمر ايضا وابدل همزة موجلا واوا
مفتوحة ورش من طريقيه وابو جعفر وبه وقف حمزة
وادغم يرد ثواب معا هنا ابو عمرو وابن عامر وحمزة
والكسائي وخلف وعن المطوعي يوته وسيجزي بياء
الغيبة فيهما والضمير لله تعالى واسكن هاء نوته معا
هنا وفي الشورى ابو عمرو وهشام من طريق الداجوني
وابو بكر وحمزة وابن وردان من طريق النهرواني وابن
جماز من طريق الهاشمي وقرأ قالون ويعقوب بكسر الهاء
بلا صلة واختلف عن ابن ذكوان وهشام من طريق
الحلواني وابي جعفر وحاصله ان لهشام ثلاثة اوجه
السكون واشباع كسرة الهاء وقصرها ولابن ذكوان

وجهين القصر والاشباع ولابي جعفر وجهين السكون و
القصر وقرا الباقون بلا الاشباع واختلف في كاين حيث وقع
وهو في سبعة فابن كثير وابو جعفر بالف ممدودة بعد
الكاف بعدها همزة مكسورة وهو احدى لغاتها وافقهما
الحسن فيما عدا الحج وتقدم تسهيل همزها لابي جعفر ووقف
ابي عمرو ويعقوب على الياء والباقين على النون وعن ابن
محيصن كاين بهمزة واحدة مكسورة بوزن كفن في السبعة
وافقه الحسن في الحج واختلف في قتل معه فنافع وابن كثير
وابو عمرو ويعقوب بضم القاف وبكسر التاء بلا الف مبنيا
للمفعول وافقهم ابن محيصن واليزيدي والباقون قاتل بفتح
القاف والتاء والف بينهما بوزن فاعل وعن الحسن ربيون
بضم الراء فيكون من تغيير النسب ان كان منسوبا الى الرب
فان كان منسوبا الى الربة وهي الجماعة فلا تغيير وفيها
لغتان الكسر والضم كما في الدر للسمين وعن الحسن ايضا
وهنوا بكسر الهاء وهي لغة كالفتح وهن يهن كوعد يعد
وهن يوهن كوجل يوجل وعن الشنبوذي بالحي ما اصابهم
بالي موضع اللام وعن الحسن وما كان قولهم بالرفع
على انه اسم كان والخبر ان وما في حيزها وقراءة الجمهور
بالنصب اولى لان ان وما في حيزها اعرف فيكون اسمها

لما تقدم

لما تقدم انها اشبهت المضموم من حيث انها لا توصف ولا
يوصف بها وادغم اغفر لنا ابو عمرو بخلف عن الدوري
وامال الدنيا ومولاكم وماواهم حمزة والكسائي وخلف
وقللها الازرق بخلفه ووافقه ابو عمرو في الدنيا وله
الكبرى ايضا من طريق ابن فرح عن الدوري عنه وقرا
الرعب حيث جاء معرفا ومنكرا بضم العين ابن عامر و
الكسائي وابو جعفر ويعقوب والباقون باسكانها لغتان
فصيحتان وتقدم الخلاف في تخفيف ينزل كابدال همزة
بيس لابي عمرو وورش من طريقيه وابي جعفر وادغم دال قد
في صاد صدقكم ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف
واظهر ذال اذ من اذ تحسونهم واذ تصعدون نافع
وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وامال اراكم ابو عمرو وابن
ذكوان بخلفه وحمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق و
اتفقوا على فتح عفا عنكم لكونه واويا مرسوما بالالف وعن
الحسن تصعدون بفتح التاء والعين من صعد في الجبل اذا رقي
والجمهور بضم التاء وكسر العين من اصعد في الارض ذهب
وعنه ايضا ولا تلوون بضم اللام واو ساكنة وعن ابن محيصن
بالغيب في الفعلين وبفتح الياء والعين من الاول وعنه ايضا
امنة هنا والانفال بسكون الميم واختلف في يغشى طائفة

فحمزة والكسائي وخلف بالامالة والتاء المثناة من فوق
اسنادا الى ضمير امنة وافقهم الاعمش والباقون بالتذكير
اسنادا الى ضمير النعاس وقللها الازرق وله الفتح كالباقين
والجملة مستأنفة على الاولى على ما في الدر جوابا لسؤال
مقدر كانه قيل ما حكم هذه الامنة فاخبر بقوله يغشى الخ
صفة لنعاسا على الثانية واختلف في كله لله فابو عمرو
ويعقوب بالرفع على الابتداء ومتعلق لله خبره والجملة
خبر ان نحو ان مالك كله عندي وافقهما اليزيدي والباقون
بالنصب تاكيدا لاسم ان وقرأ بيوتكم بكسر الباء قالون وابن
كثير وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي وخلف وضمها
الباقون وتقدم الخلاف في ضم الهاء والميم من عليهم القتال
وعن الحسن كانوا غزى بتخفيف الزاي قيل اصله غزاة
كقضاة حذفت التاء للاستغناء عنها لان نفس الصيغة
دالة على الجمع والجمهور على التشديد جمع غاز وقياسه
غزاة كرام ورماة ولكنهم حملوا المعتل على الصحيح في نحو
ضارب وضرب وصايم وصوم وامالة وقفا حمزة و
الكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق هذا هو
المعول عليه ونقل الشاطبي رحمه الله تعالى الخلاف فيه
وفي نظايره واختلف في والله بما تعملون بصير فابن كثير

وحمزة

وحمزة والكسائي وخلف بالغيب ردا على الذين كفروا
وافقهم ابن محيصن والحسن والاعمش والباقون بالخطاب
ردا على قوله لا تكونوا خطابا للمؤمنين واختلف في متم
ومتنا ومت الماضي المتصل بضمير التاء او النون او الميم
حيث جاء فنافع وحفص وحمزة والكسائي وخلف بكسر
الميم في ذلك كله الا ان حفصا ضم الميم هنا في الموضعين
فقط وافقهم الاعمش وابن محيصن بخلفه والباقون بالضم
في الجميع وبه قرا حفص هنا وجه الكسر انه من لغة من يقول
مات يمات كخاف يخاف والاصل موت بكسر عينه كخوف
فمضارعه بفتح العين فاذا اسند الى التاء او احدى اخواتها
قيل مت بالكسر ليس الا وهو اذا نقلنا حركة الواو الى الميم
بعد سلب حركتها دلالة على الاصل ثم حذفت الواو للساكنين
ووجه الضم انه من فعل بفتح العين من ذوات الواو وقياسه
الضم للفاء اذا اسند الى تاء المتكلم واخواتها اما من اول
وهلة او بان يبدل الفتحة ضمة ثم تنقل الى الفاء نحو
قلت اصل قولت بضم عينه نقلت ضمة العين الى الفاء
فبقيت ساكنة وبعدها ساكن فحذفت وحفص جمع
بين اللغتين واختلف في مما تجمعون فحفص بالغيب التفاتا
او راجعا للكفار والباقون بالخطاب جريا على قلتم وادغم

واستغفر لهم السوسي والدوري بخلفه واسكن راء
ينصركم من بعده ابو عمرو واختلس حركتها والدوري عنه
الاتمام ايضا كالباقين واختلف في يغل فابن كثير وابو
عمرو وعاصم بفتح الياء وضم الغين من غل مبنيا للفاعل
اي لا يصح ان يقع من نبي صلى الله عليه وسلم غلول البتة
وافقهم ابن محيصن واليزيدي والباقون بضم الياء وفتح
الغين مبنيا للمفعول اما من غل ثلاثيا اي ما صح لنبي
ان يخونه غيره فهو نفي في معنى النهي اي لا يغله احد او من
أغل رباعيا اما من اغله اي نسبه للغلول كاكذبته
نسبته لكذب فيكون نفيا في معنى النهي كالاول او من
اغله اي وجده غالا كاحمدته اي وجدته محمودا وامال
توفى كل حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه
وكذا حكم اتى هذا غير ان الدوري عن ابي عمرو كالازرق
فيه وقرأ رضوان بضم الراء ابو بكر ويوقف لحمزة على نحو
من عند انفسكم بوجهين التحقيق وابدال الهمزة ياء مفتوحة
لانه متوسط بغيره المنفصل وسبق ذكر الاشمام في قيل لهم
واختلف في لو اطاعونا ما قتلوا وبعده قتلوا في سبيل الله
وآخر السورة وقاتلوا وقتلوا وفي الانعام قتلوا اولادهم
وفي الحج ثم قتلوا او ماتوا فهشام من طريق الداجوني

شدد التاء

شدد التاء من الاول واختلف عنه فيه من طريق الحلواني
فالتشديد من طريق المغاربة عنه والتخفيف طريق المشارقة
عنه وبه قرأ الباقون واما الحرف الثاني وحرف الحج فشدد التاء
فيهما ابن عامر واما آخر السورة وحرف الانعام فشددهما
ابن كثير وابن عامر وافقهما ابن محيصن والباقون بالتخفيف
على الاصل واما التشديد فللتكثير ولا خلاف في تخفيف الاول
وهو ما ماتوا وما قتلوا واختلف في يحسبن فهشام من طريق
الداجوني بالغيب واختلف عنه من طريق الحلواني وبفتح
السين على اصله والفاعل على الغيب ضمير الرسول او من يصلح
للحسبان فالذين مفعول اول وامواتا ثان او فاعله الذين
والمفعول الاول محذوف اي ولا يحسبن الشهداء انفسهم
امواتا وافقه ابن محيصن والباقون بالخطاب اي يا محمد
او يا مخاطب وفتح سينه ابن عامر وعاصم وحمزة وابو
جعفر وسبق فتح لا خوف ليعقوب مع ضمة لحمزة هاء
عليهم واختلف وان الله لا يضيع فالكسائي بكسر الهمزة
على الاستيناف والباقون بالفتح عطفا على نعمة اي وعدم
اضاعة الله اجر المؤمنين وتقدم ذكر القرح قريبا و
اظهر دال قد جمعوا نافع وابن ذكوان وعاصم وابو جعفر
ويعقوب وامال فزادهم حمزة وخلف وهشام وابن ذكوان بخلفهما النقل

ويوقف لحمزة وهشام على سوء صح

على القياس وبالادغام ويجوز الاشارة فيهما بالروم
والاشمام فهي ستة ولا يصح غيرها **واثبت** باء وخافون
ان ابو عمرو وابو جعفر وصلا وفي الحالين يعقوب **ومر**
ضم راء رضوان لشعبة **ويوقف** لحمزة على تخوف
اولياءه بتسهيل الثانية مع المد والقصر كلاهما مع
تحقيق الاولى وابدالها واوا مفتوحة **واختلف** في
يحزنك ويحزنهم ويحزن الذين ويحزنني حيث وقع
فنافع بضم حرف المضارعة وكسر الزاي من احزنه
رباعيا الا حرف الانبياء لا يحزنهم ففتحه وضم الزاي
كقراءة الباقين في الكل من حزنه ثلاثيا الا ابا جعفر وحده
في حرف الانبياء فقط فضم وكسر وعن ابن محيصن الضم
في الكل **وامال** يسارعون الدوري عن الكسائي **واختلف**
في ولا يحسبن الذين كفروا ولا يحسبن يبخلون فحمزة با
لخطاب فيهما وافقه المطوعي والخطاب له صلى الله عليه
وسلم او الكل احد والذين كفروا مفعول اول وانما
نملي بدل منه سد مسد المفعولين ولا يلزم منه ان
تكون عملت في ثلاثة اذ المبدل منه في نية الطرح وما
موصولة او مصدرية اي لا تحسبن الذي نمليه للكفار
واملاءنا لهم خيرا لهم واما الثاني فيقدر فيه مضاف

اي لا تحسبن

اي لا تحسبن بخل الذين يبخلون خيرا فبخل وخيرا مفعولاه
والباقون بالغيب فيهما مسندا الى الذين فيهما وانما في
الاول سدت مسد المفعولين ويقدر في الثاني مفعول
دل عليه يبخلون اي لا يحسبن الباخلون بخلهم خيرا لهم
واختلف في حتى يميز هنا وفي الانفال ليميز الله فحمزة
والكسائي ويعقوب وخلف بضم الياء وفتح الميم وكسر
الياء الثانية مشددة فيهما من ميز وافقهم الحسن و
الاعمش والباقون بفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء بعدها
من ماز يميز وهما لغتان **واختلف** في والله بما تعملون خبير
فابن كثير وابو عمرو ويعقوب بالغيب جريا على يبخلون وافقهم
ابن محيصن واليزيدي والباقون بالخطاب على الالتفات
واظهر دال قد من لقد سمع الله نافع وابن كثير وابن ذكوان
وعاصم وابو جعفر ويعقوب **واختلف** في سنكتب وقتلهم
ونقول فحمزة بياء مضمومة وفتح تاء مبنيا للمفعول
ورفع لام قتل عطفا على ما الموصولة النائبة عن الفاعل
ويقول بياء الغيبة وافقه الشنبوذي والباقون بالنون
المفتوحة وضم التاء بالبناء للفاعل ونصب قتل بالعطف
على ما المنصوبة المحل على المفعولية وعن المطوعي كذلك
الا انه بالياء في يكتب ويقول **واظهر** دال قد من قد جاءكم

نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وابو جعفر ويعقوب
واما ل جاءكم حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه
ووقف على فلم بهاء السكت البزي ويعقوب بخلف
عنهما واختلف في والزبر والكتاب فابن عامر في و
الزبر بزيادة ياء وحدة بعد الواو وكرسمه في الشامية
وهشام بخلف عنه بزيادتها ايضا في وبالكتاب والباء
ثابتة في مصحف المدينة في الاولى محذوفة في الثانية
والحذف عن هشام من جميع طرق الداجوني الاما شذ
والاثبات عنه من جميع طرق الحلواني الاما شذ وهو
الاصح عن هشام كما في النشر وعن المطوعي ذائقة با
لتنوين الموت بالنصب وعنه حذف التنوين مع نصب
الموت وحذفه لالتقاء الساكنين مع ارادته وتقدم
الخلف عن ابي عمرو في ادغام زحزح عن وكذا يعقوب
من المصباح وكذا امالة الدنيا واختلف في لتبيننه
للناس ولا يكتمونه فابن كثير وابو عمرو وابو بكر بالغيب
فيهما اسنادا لاهل الكتاب وافقهم ابن محيصن والباقون
بالخطاب على الحكاية اي وقلنا لهم ونظيره واذ اخذنا
ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله واختلف في
لا يحسبن الذين يفرحون فلا يحسبنهم فابن كثير و

ابو عمرو

ابو عمرو بالغيب فيهما وفتح الباء في الاولى وضمها في الثانية
وافقهم ابن محيصن واليزيدي والفعل الاول مسند اليه
صلى الله عليه وسلم او غيره والذين مفعولا ول والثاني
بمفازة اي ولا يحسبن الرسول الفرحين ناجين و
الفعل الثاني مسند الى ضمير الذين ومن ثم ضمت الباء
لتدل على واو الضمير المحذوفة لسكونها وسكون النون بعدها
فمفعوله الاول ضميرهم والثاني محذوف تقديره كذلك
اي فلا يحسبن الفرحون انفسهم ناجية والفاء عاطفة
وقرا عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف بتاء
الخطاب فيهما وفتح الباء فيهما معا وافقهم الاعمش
اسنادا فيهما للمخاطب والثاني تاكيد للاول والفاء
زائدة اي لا تحسبن الفرحين ناجين لا تحسبنهم
كذلك وقرا نافع وابن عامر وابو جعفر بياء الغيب في
الاول وتاء الخطاب في الثاني وفتح الموحدة فيهما
اسنادا للاول الى الذين والثاني الى المخاطب وافقهم
الحسن وفتح السين في الفعلين ابن عامر وعاصم و
حمزة وابو جعفر وادغم ابو عمرو فاغفر لنا بخلف عن
الدوري ويوقف لحمزة على نحو سيئاتنا بابدال الهمزة
ياء مفتوحة فقط واما ل مع الابرار وللابرار ابو عمرو

وابن ذكوان من طريق الصوري والكسائي وخلف و
قللها الازرق عن حمزة فروى الكبرى عنه من روايتيه
جماعة ورواها عن خلف جمهور العراقيين وقطعوا له
لخلاد بالفتح وروى التقليل عنه من الروايتين جمهور
المغاربة والمصريين وهو الذي في الشاطبية وغيرها
فحصل لخلاد ثلاثة الكبرى والصغرى والفتح ولخلف
الكبرى والصغرى فقط والباقون بالفتح وكذا حكم
الاشرا رين وقوارير ابرهيم وقد افلح وغافر والمرسلات
واختلف في وقاتلوا وقتلوا وفي التوبة فيقتلون و
يقتلون فحمزة والكسائي وخلف ببناء الاول للمفعول
والثاني للفاعل فيهما اما لان الواو لا تفيد ترتيبا
او يحمل ذلك على التوزيع اي منهم من قتل ومنهم من
قاتل وافقهم المطوعي والباقون ببناء الاول للفاعل
والثاني للمفعول لان القتال قبل القتل ويقال قتل
ثم قتل **ومر** قريبا تشديد قتلوا لابن كثير وابن عامر
واختلفوا في لا يغرنك هنا ويحطمنكم بالنمل و
يستخفنك بالروم فاما نذهبن او نرينك فرويس
بتخفيف النون مع سكونها في الخمسة واتفق على
الوقف له على نذهبن بالالف بعد الباء على اصل

نون

نون التاكيد الخفيفة ووافقه الاعمش في رواية الشنبوذي
على لا يحطمنكم فقط والباقون بالتشديد في الكل **وتقدم**
امالة مأواهم لحمزة والكسائي وخلف وتقليلها للازرق
بخلفه وكذا ابدال همزها لابي عمرو بخلفه والاصبهاني وابي
جعفر ومثلها بئس ويوافقهم على ابدالها الازرق كصاحبه
الاصبهاني **واختلف** في لكن الذين اتقوا هنا وفي الزمر
فابو جعفر بتشديد النون فيهما فالموصول محله نصب والباقون
بالتخفيف فالموصول رفع بالابتداء وعند يونس يجوز اعمالها
مخففة وعن الحسن والمطوعي نزلا بسكون الزاي لغة **المرسوم**
اتفقوا على رسم الهمزة الثانية واو في اونبئكم وكتب ويقتلون
الذين يامرون بالقسط بالف بعد القاف في بعض المصاحف
وخرج بالقسط يقتلون النبيين المتفق على حذفه فاتبعوني
يحببكم الله بالياء وروى نافع فيكون طيرا هنا وبالمائدة له
بحذفها الفه في المدني وخرج بتنكيره كهيئة الطير المتفق
على حذفه منهم تقية بياء بدل الالف **واختلفت** العراقية
في اتقوا الله حق تقاته ففي بعضها بالالف وبعضها بالحذف
وسارعوا الى مغفرة بواو قبل السين في المكي والكوفي و
البصري وبحذفها في المدني والشامي والامام افاين بياء
بين الالف والنون وبالزبر بباء الجر في الزبر في الشامي و

بالكتاب في بعض الشامية بالباء وبلا باء فيهما في الخمس المصاحف
رويا نافع وقاتلوا آخر السورة بالالف وكتبوا في بعضها
لالى الله تحشرون بزيادة الف بين الالف المعانقة للام
واللام **المقطوع والموصول** اتفق على وصل لكيلا تحزنوا
كالحج والاحزاب والحديد وما عداها مقطوع نحو كي لا يكون
دولة **هاء التانيث** نعمت الله عليكم اذ بالتاء وكذا
امرات عمران وكذا كل امرأة مع زوجها وكذا لعنت الله
بهذه وبالنور **ياءات الاضافة** ست وجهي لله مني انك ولي
آية اني اعيذها انصاري الى الله اني اخلق وتقدم عن ابن
محيصن والمطوعي تسكين ياء الاضافة من بلغني الكبر
فتكون سابعة **الزوائد** ثلاث ومن اتبعن واطيعون و
خافون **سورة النساء مدنية آيها مائة وسبعون**
خمس حجازي وبصري وست كوفي وسبع شامي
اختلافها آيتان ان تضلوا السبيل كوفي وشامي عذابا اليما
شامي شبه الفاصلة الثمانية احداهن قنطارا عليهن سبيلا
اجل قريب للناس رسولا لمن ليبطئن يكتب ما يبيتون ملة
ابرهيم حنيفا المقربون وعكسه اربعة الا تعولوا مريئا
اجرا عظيما ليهديهم طريقا **القراءات** تقدم الادغام مع ذهاب
صفة الاستعلاء في نخلقكم لابي عمرو بخلفه وكذا يعقوب

سورة النساء ٩١

واسقاط

٦

واسقاط الغنة بخلف عن حمزة في نفس واحدة وترقيق راء
كثيرا للازرق بخلفه **واختلف** في تساءلون فعاصم وحمزة
والكسائي وخلف بتخفيف السين على حذف احدى التائين
الاولى والثانية على الخلاف وافقهم الحسن والاعمش
والباقون بالتشديد على ادغام تاء التفاعل في السين
واختلف في والارحام فحمزة بخفض الميم عطفا على الضمير
المجرور في به على مذهب الكوفيين او اعيد الجار وحذف
للعلم به او جر على القسم تعظيما للارحام حثا على صلتها
وجوابه ان الله الخ وافقه المطوعي والباقون بالنصب عطفا
على لفظ الجلالة او على محل به كقولك مررت به وزيدا او هو
من عطف الخاص على العام اذ المعنى اتقوا مخالفته وقطع
الارحام مندرج فيها فنبه سبحانه بذلك وبقرنها باسمه تعالى
على ان صلتها بمكان منه **وامال** اليتامى حمزة والكسائي
وخلف وقلله الازرق بخلفه وامال فتحة التاء مع الالف
بعدها الدوري عن الكسائي من طريق ابي عثمان الضرير
اتباعا لامالة الف التانيث بعدها وعن ابن محيصن تبدلوا
بتاء واحدة مشددة كالبزي في ولا تيمموا وعنه تخفيفها
وعنه بتائين كالباقين **وعن** الحسن حوبا بفتح الحاء لغة
تميم في المصدر يقال حاب حوبا وحوبا وحابا وحوبة وحيابة

وقيل المفتوح مصدر والمضموم اسم واصله من حوب الابل
اي زجرها سمي الاثم لانه يزجر به ويطلق على الذنب لانه
يزجر عنه **واخفى** ابو جعفر التنوين عند الخاء من وان خفتم
وامال طاب حمزة وفتحه الباقون وامال مثنى وادغم حمزة في
والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق **واختلف** في
فواحدة فابو جعفر بالرفع على الابتداء والمسوغ اعتمادها
على فاء الجزاء والخبر محذوف اي كافية او خبر محذوف اي فالمتقع
واحدة او فاعل محذوف اي فيكفي واحدة والباقون بالنصب
فاختاروا وانكحوا **ويوقف** لحمزة على هنيئا مريئا بالابدال ياء
مع الادغام لزيادة الياء وقرأهما ابو جعفر كذلك في الحالين
بخلف عنه من روايتيه **واسقط** الهمزة الاولى من السفهاء اموالكم
قالون والبزي وابو عمرو ورويس من طريق ابي الطيب
وسهل الثانية الاصبهاني عن ورش وابو جعفر ورويس من
غير طريق ابي الطيب وبه قرا الازرق في احد وجهيه والثاني
عنه ابدالها الفا مع اشباع المد للساكنين وقرا قنبل باسقاط
الاولى كالبزي من طريق ابن شنبوذ ومن طريق غيره بتسهيل
الثانية وبابدالها الفا كالازرق والباقون بتحقيقهما وعن
الحسن اللاتي مطابقة للفظ الجمع **واختلف** في لكم قياما فنافع
وابن عامر بغير الف هنا وبه قرا ابن عامر وحده في المائدة

غير طريقه

وهو قياما

وهو قياما للناس على ان قيما مصدر كالقيام وليس مقصودا
منه والباقون بالالف فيهما مصدر قام اي التي جعلها الله
سبب قيام ابدانكم اي بقائها **وسبق** امالة الفي اليتامى ونحو
كفى وضم هاء عليهم واليهم وعن الحسن وليخش وفليتقوا و
ليقولوا بكسر اللام في الثلاثة وعن ابن محيصن بخلف ضعفا بضم
الضاد والعين والتنوين وعنه ضم الضاد وفتح العين والمد
والهمز بلا تنوين **وامال** ضعافا حمزة وكذا خافوا بخلف عن
خلاد في الاول وفتحهما الباقون **واختلف** في وسيصلون
فابن عامر وابو بكر بضم الياء مبنيا للمفعول من الثلاثي
وافقهما الحسن والباقون بالفتح من صلى النار لازمها **واختلف**
في وان كانت واحدة فنافع وابو جعفر بالرفع على ان كان
تامة والباقون بالنصب على انها ناقصة **واختلف** في ام
المضاف للمفرد من فلامه معا في امها بالقصص في ام الكتاب
بالزخرف فحمزة والكسائي بكسر الهمزة في الاربعة لمناسبة
الكسرة او الياء ولذلك لا يكسرانها في الاخيرين الا وصلا
فاذا ابتدا ضماها وافقهما الاعمش والباقون بضمها في الحالين
واما المضاف للجمع وذلك في اربعة مواضع في بطون امهاتكم
بالنحل والزمر بيوت امهاتكم بالنور بطون امهاتكم بالنجم
فكسر الهمزة والميم معا في الاربعة حمزة اتبع حركة الميم حركة

الهمزة فكسرة الميم تبع التبع كالامالة للامالة ولذا اذا
ابتدأ بها ضمّ الهمزة وفتح الميم وافقه الاعمش وكسر الكسائي
الهمزة فقط والباقون بضم الهمزة وفتح الميم في الاربعة على
الاصل وهذا في الدرج اما في الابتداء بهمزة امّ وامّهات
فلا خلاف في ضمها وخرج بقيد الحصر نحو وعنده امّ الكتاب
فواد امّ موسى وامّهاتكم اللاتي فلا خلاف في ضمّ **واختلف**
في يوصى في الموضعين فابن كثير وابن عامر وابو بكر بفتح الصاد
فيهما على البناء للمفعول وبها في محلّ رفع نايب الفاعل وقرا
حفص بالفتح في الاخير فقط لاتباع الاثر وافقه ابن محيصن
فيهما لحفص والباقون بالكسر فيهما على البناء للفاعل اي يوصي
المذكور او الموروث وبها في محلّ نصب وعن الحسن يوصّى بفتح
الواو وكسر الصاد مشدّد فيهما وعن المطوعي يورث بفتح الواو
وكسر الرا ومشدّدة مبنيا للفاعل وكلالة نصب على الحال
ان اريد بها الميت والمفعولان محذوفان اي يورّث وارثه
ماله حال كونه كلالةً وعن الحسن ايضا مضارٍ بغير تنوين
وصيّةٍ بالخفض بالاضافة وقرا الجمهور بالنصب مصدرا مؤكدا
اي يوصيكم الله بذلك وصيّة **واختلف** في يدخله جنات وندخله
نارا هنا وندخله ونعذبه في الفتح ونكفر عنه وندخله في التغابن
وندخله في الطلاق فنافع وابن عامر وابو جعفر بنون العظمة

في السبعة

في السبعة وافقهم الحسن هنا والفتح وافقهم المطوعي في الطلاق
والتغابن والباقون بالياء فيهنّ **واخفى** التنوين عند الخاء
من نارا خالدا ابو جعفر **وامال** يتوفاهنّ حيث جاء وكذا
افضى حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق
واختلف في اللذان يأتيانها هنا وان هذين بطه وهذان
خصمان بالحج ابنتيّ هاتين وفذانك كلاهما بالقصص وارنا
اللذين بفصلت فابن كثير بتشديد النون فيها كلها وقرا ابو
عمرو ورويس بالتشديد في ذلك وافقهما الحسن واليزيدي
والشنبوذي وتسمى هذه الاسماء مبهمات مبنية للافتقار
فالتشديد في الموصول على جعل احدى النونين عوضا
عن الياء المحذوفة التي كان ينبغي ان تبقى وذلك ان الذي
مثل القاضي تثبت ياؤه في التثنية فكان حق يا الذي والتي كذلك
ولكنهم حذفوها اما لان هذه تثنية على غير قياس واما لطول
الكلام بالصلة ووجه تشديد فذانك ان احدى النونين للتثنية
والاخرى خلف عن لام ذلك او بدل منها والباقون بالتخفيف فيهنّ
وغلظ الازرق لام واصلحا **ونقل** حركة همز الآن ورش بطريقيه
وابن وردان بخلف عنه **واختلف** في كرها هنا والتوبة والاحقاف
فحمزة والكسائي وخلف بضم الكاف فيهنّ وقرا ابن ذكوان وعاصم
ويعقوب كذلك في الاحقاف واختلف فيه عن هشام وافقهم على الثلاث

الحسن والاعمش والباقون بالمنع وهما لغتان وعن الفرا الفتح
بمعنى الاكراه والضم ما يفعله الانسان كادها من غير اكراه مما
فيه مشقة **واختلف** في بفاحشة مبينة هنا والاحزاب و
الطلاق ومبينات ومثلا ومبينات والله يهدي بالنور آيات
الله مبينات بالطلاق فنافع وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب
بكسر الياء في مبينة الواحد وفتحها في مبينات الجمع وافقهم
اليزيدي وقرا ابن كثير وشعبة بفتح الياء في الستة وافقهما
ابن محيصن بخلف في الجمع وقرا ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي
وخلف بالكسر فيهما كلها وافقهم الاعمش وعن الحسن الفتح في المفرد
والكسر في الجمع عكس نافع فالفتح فيهما على انه اسم مفعول من المتعدي
فمعنى الواحد بينها من يدعيها ومعنى الجمع ان الله بينها والكسر اسم
فاعل اما من بين المتعدي والمفعول محذوف اي مبينة حال مرتكبها
او من اللازم يقال بان الشيء وابان واستبان وبين وتبين
بمعنى واحد اي ظهر **وامال** عسى حمزة والكسائي وخلف وقللها
الازرق والدوري عن ابي عمرو بخلفهما **وعن** ابن محيصن آتيتم
احداهن بكسر الميم بنقل حركة الهمزة اليها وكذا همزة احدى
حيث وقع نحو يعد كم الله احدى وانها لاحدى بوصل همزة احدى
تخفيفا **وسهل** الهمزة الاولى كالياء من النساء الا مو منعى
هذه السورة ونحوه قالون والبزي مع المد والقصر وسهل

الثانية

الثانية كالياء ورش من طريقيه وابو جعفر ورويس من غير
طريق ابي الطيب وللازرق ابدالها ايضا ياء ساكنة فيشبع
المد للساكنين واسقط الاولى مع المد والقصر ابو عمرو و
رويس من طريق ابي الطيب وقنبل من طريق ابن شنبوذ ولقنبل
وجهان آخران وهما تسهيل الثانية كالياء وابدالها ياء
كالازرق فيهما والباقون بتحقيقهما **واظهر** دال قد سلف
نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وابو جعفر ويعقوب
واختلف في المحصنات ومحصنات معرفا ومنكرا حيث جاء فالكسائي
بكسر الصاد لانهن يحصن انفسهن بالعفاف او فروجهن
بالحفظ الا الاول هنا فقراه بالفتح لان المراد به المزوجات
وعن الحسن الكسر في الكل والباقون بالفتح اسند الاحصان الى
غيرهن من زوج او ولي والله تعالى **واختلف** في احل لكم فحفص
وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف بضم الهمزة وكسر الحاء
مبنيا للمفعول وافقهم الحسن والمطوعي والباقون بالفتح فيهما
مبنيا للفاعل واتفق على كسر صاد محصنين **ويوقف** لحمزة على
نحو متخذات اخدان بوجهين التحقيق وابدال الهمزة ياء مفتوحة
واخدان بدال مهملة اتفاقا اي اخلاء في السر **واختلف** في
احصن فابو بكر وحمزة والكسائي وخلف بفتح الهمزة والصاد
مبنيا للفاعل اي احصن فروجهن او ازواجهن وافقهم الحسن

والاعمش والباقون بضم الهمزة وكسر الصاد على البناء للمفعول
على ان المحصن لهن الزوج وضم الهاء من عليهن يعقوب
ووقف بخلفه بهاء السكت واختلف في تجارة عن تراض
فعاصم وحمزة والكسائي وخلف بنصب تجارة على ان كان
ناقصة واسمها ضمير الاموال وافقهم الحسن والاعمش والباقون بالرفع
على انها تامة وعن تراض صفة التجارة فموضعه رفع او نصب وعن
الحسن والمطوعي ولا تقتلوا بضم التاء الاولى وفتح القاف وكسر التاء الثانية
مشددة على التكثير وادغم لام يفعل في ذال ذلك ابو الحارث
عن الكسائي وعن المطوعي نصليه بفتح النون من صلاه يصليه ومنه
شاة مصلية ويكفر عنكم ويدخلكم بياء الغيبة لله تعالى واختلف
في مدخلا هنا والحج فنافع وابو جعفر بفتح الميم فيهما فيقدر له
فعل ثلاثي مطاوع ليدخلكم اي ويدخلكم فتدخلون مدخلا وخرج
رب ادخلني مدخل صدق المتفق على ضمه والباقون بالضم اسم مصدر
من الرباعي كاسم المفعول والمدخول فيه حينئذ محذوف اي ويدخلكم
الجنة ادخالا او اسم مكان اي ندخلكم مكانا كريما فنصبه اما على الظرف
وعليه سيبويه او انه مفعول به وعليه الاخفش وهكذا كل مكان بعد
دخل وهي قراءة واضحة لان اسم المصدر والمكان جاريان على
فعليهما وقرأ وسئلوا امر المخاطب اذا تقدمه واو او فاء بنقل حركة
الهمزة الى السين ابن كثير والكسائي وخلف فان لم يتقدمه ذلك

فالكل على النقل نحو سل بني اسرائيل وان كان لغائب فالكل بالهمز
نحو وليسئلوا ما انفقوا الا حمزة وقفا واختلف في عاقدت فعاصم
وحمزة والكسائي وخلف بغير الف وافقهم الاعمش اسند الفعل الى
الايمان وحذف المفعول اي عهودهم والباقون بالالف من باب المفاعلة
اي ذوا ايمانكم ذوي ايمانهم او بجعل الايمان معاقدة ومعاقدة
والمعنى عاقدتهم ايديكم وما سحتموهم كان الحليف يضع يمينه
في يمين صاحبه ويقول دمي دمك وثاري ثارك وحربي حربك
وسلمي سلمك وترثني وارثك فكان يرث السدس من مال الحليف
فنسخ بقوله تعالى واولوا الارحام الخ وعن المطوعي تشديد القاف
واختلف في بما حفظ الله فابو جعفر بفتح هاء الجلالة وما موصولة
او نكرة موصوفة وفي حفظ ضمير يعود اليها على تقدير مضاف
اذ الذات المقدسة لا يحفظها احد اي بالبر الذي او بشيء حفظ
حق الله او دينه او امره ومنه الحديث احفظ الله يحفظك
والباقون بالرفع وما اما مصدرية او موصولة اي بحفظ الله
اياهن او بالذي حفظه الله لهن وعن المطوعي في المضجع بلا الف وعنه
ايضا الجار الجنب بفتح الجيم وسكون النون كرجل عدل واما الجار
معا الدوري عن الكسائي وعن ابي عمرو من طريق ابن فرح وقلله
الازرق بخلفه وتقدم له الخلف في تقليل القربى واليتامى وانه
اذا جمع له هذان مع الجار فله الفتح والصغرى فيهما على كلام الفتح

والصغرى في الجار فهي اربعة لكن نقل شيخنا العمدة سلطان عن ابن
الجزري انه يقرا بالصغرى مع الصغرى وبالفتح مع الفتح فقط
ونظيره يا موسى ان فيها قوما جبارين وتقدم ذكر امالة الف القربى
واليتامى وتقدم ادغام يعقوب باء الصاحب بالجنب كابي عمرو
بخلفه واختلف في البخل هنا والحديد فحمزة والكسائي وخلف بفتح
الباء والخاء على احدى لغاته وافقهم الاعمش وكذا ابن محيصن بخلف
في الحديد والباقون بالضم والسكون كالحزن والحزن والعرب والعرب
واماله للكافرين ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن
الكسائي ورويس وقلله الازرق وابدل ابو جعفر همز رئاء الناس
ياء مفتوحة في الحالين واختلف في وان تك حسنة فنافع وابن كثير وابو
جعفر برفعها على ان كان تامة وافقهم ابن محيصن والشنبوذي والباقون
بالنصب خبر كان الناقصة واسمها يعود على مثقال وانث حملا على
المعنى اي زنة ذرة او للاضافة الى مؤنث وقرا يضعفها بالقصر
والتشديد ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب وعن الحسن القصر
والخف واختلف في تسوى فحمزة والكسائي وخلف بفتح التاء و
تخفيف السين مع الامالة وافقهم الاعمش وقرا نافع وابن عامر وابو
جعفر بفتح التاء وتشديد السين بلا امالة الا الازرق فبالفتح والتقليل
وافقهم الحسن والباقون بضم التاء بلا امالة وتخفيف السين مبنيا
للمفعول واماله سكارى حمزة والكسائي وخلف وابو عمرو وابن

ذكوان

ذكوان بخلفه واماله فتحة الكاف مع الالف بعدها الدوري عن الكسائي
من طريق ابن عثمان الضرير وقلله الازرق وعن المطوعي سكرى بضم
السين وسكون الكاف اي جماعة سكرى وتقدم امالة مرضى
وقرا جاء احد باسقاط الاولى مع المد والقصر وهو اولى لزوال
الاثر قالون والبزي وابو عمرو ورويس بخلفه وقرا ورش من
طريقيه وابو جعفر ورويس في ثانيه بتسهيل الثانية بين بين
وللازرق ايضا ابدالها الفا بلا مد مشبع لعدم الساكن بعد
ولقنبل ثلاثة اوجه اسقاط الاولى كالبزي وتسهيل الثانية و
ابدال الهمزة الفا كالازرق فيهما والباقون بالتحقيق فيهما واختلف
في لمستم هنا والمائدة فحمزة والكسائي وخلف بغير الف فيهما
وافقهم الاعمش والباقون بالالف فيهما اي ما مستم بشرة النساء
بشرتكم وقيل جامعتموهن وقيل لمس جامع ولامس لما دون الجماع
وقال البيضاوي واستعماله اي لمستم كناية عن الجماع اقل من
الملامسة وعن الحسن ان يضلوا بالغيب من اضل وعن ابن محيصن
من المبهج يحرفون الكلم بفتح اللام وبالالف هنا وموضعي المائدة
كذلك وفي النساء بالكسر بلا الف كالجمهور في الثلاثة وعن الحسن
وابن محيصن بخلفه راعنا بالتنوين واماله ادبارها ابو عمرو وابن
ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وقلله الازرق وقرا
فتيلا انظر بكسر التنوين وصلا ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب

واختلف عن ابن ذكوان والوجهان صحيحان عنه كما تقدم عن النّشر
والباقون بالضم وقرا هؤلاء اهدى بابدال الهمزة الثانية ياء
مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وامال
اهدى حمزة والكسائي وخلف وقلّله الازرق بخلفه وكذا وكفى
والقى اليكم ونحوه كاتاهم وتقدم في الامالة قراءته للازرق مع
البدل وادغم تاء نضجت جلودهم ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف
واختلف عن هشام واظهرها نافع وابن كثير وعاصم وابن ذكوان
وابو جعفر ويعقوب وقرا يامركم ابو عمرو باسكان الراء واختلاس
ضمها وللدوري اتمام الحركة كالباقين وابدل همزتها الفا ورش
وابو عمرو بخلفه وابو جعفر وابدل الهمزة من تودوا واوا مفتوحة
ورش من طريقيه وابو جعفر وقرا نعما بفتح النون وكسر العين كسرة
تامة ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف والباقون بكسر النون وقرا
ابو جعفر باسكان العين واختلف عن ابي عمرو وقالون وابي بكر فروى
عنهم المغاربة اخفا كسرة العين يريدون الاختلاس فرارا من الجمع
بين ساكنين وروى اكثر اهل الاداء عنهم الاسكان وهما صحيحان
عنهم كما في النشر قال غير ان النص عنهم الاسكان ولا نعرف الاختلاس
الا من طرق المغاربة ومن تبعهم والباقون بكسر النون والعين واتفقوا
على تشديد الميم ومر ذكر شي للازرق وحمزة وترقيق نحو خبير
للازرق بخلفه واشمام قيل لهشام والكسائي ورويس وامالة

جاؤك

جاؤك لحمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه وقرا ان اقتلوا
بكسر النون وصلا ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب وضمها الباقون
وكسر الواو من او اخرجوا عاصم وحمزة فقط وضمها الباقون واختلف
في الا قليل فابن عامر بالنصب على الاستثناء والباقون بالرفع
بدلا من فاعل فعلوه وهو المختار والكوفيون يجعلونه عطفا على
الضمير بالا لانها تعطف عندهم واشم صاد صراطا خلف عن حمزة
وبالسين قرا قنبل بخلفه ورويس واثبت في الاصل هنا الخلف
فيها لخلاد وفيه نظر وكذا في قطعة لقنبل بالسين وقرا النبيين
بالهمزة نافع وابدل همز ليبطئن ياء مفتوحة ابو جعفر كوقف
حمزة ورقق الازرق راء حذركم وانفروا بخلف عنه فيهما فان
جمع بينهما تحصل له بحسب الطرق ثلاثة اوجه تفخيم الاول وترقيق
الثاني وعكسه وترقيقهما اما تفخيمهما فلا يعلم له طريق عنه
حرره شيخنا رحمه الله تعالى واختلف في كان لم تكن فابن كثير
وحفص ورويس بالتاء وافقهم ابن محيصن والشنبوذي والباقون
بالتذكير وادغم ياء يغلب فسوف ابو عمرو وهشام وخلاد بخلف
عنهما والكسائي وعن الشنبوذي يوتيه بالياء والجمهور بالنون
واختلف في ولا تظلمون فتيلا اينما فابن كثير وحمزة والكسائي
وابو جعفر وروح من طريق ابي الطيب وخلف بالغيب وافقهم ابن
محيصن والاعمش والباقون بالخطاب واتفق على غيب الاول وهو

قوله تعالى يزكي من يشاء ولا يظلمون ووقف على ما من مال في مواضعه
الاربعة ابو عمرو دون اللام على ما نص عليه الشاطبي وجمهور المغاربة
واختلف عن الكسائي فيه على اللام او ما ومقتضى كلام هؤلاء ان
الباقين يقفون على اللام دون ما وبه صرح بعضهم والاصح جواز
الوقف على ما لجميع القراء لانها كلمة برأسها منفصلة لفظا وحكما
كما اختاره في النشر واما اللام فيحتمل الوقف عليها لانفصالها خطا
وهو الاظهر قياسه ويحتمل ان لا يوقف عليها لكونها لام جر كما في
النشر ثم اذا وقف على ما واللام اضطرارا واختيارا بالموحدة امتنع
الابتداء بقوله تعالى لهذا وهذا وانما يبتدأ فما لهؤلاء وامال تولى
حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا الجني وادغم تاء
بيت في طاء طائفة ابو عمرو وحمزة والباقون بفتح التاء مع
الاظهار وقطع ابو عمرو بادغامه مع انه من الكبير لان قياسه بيت
لاسناده لمؤنث فلما حذفت التاء لكونه مجازيا صارت اللام مكان
تاء التانيث فسكنت لضرب من النيابة ولذا وافقه حمزة وعن ابن
محيصن ادغام يكتب ما يبيتون ونقل القران ابن كثير وتقدم مد
لاريب فيه مدا متوسطا لحمزة بخلفه واختلف في اصدق وبابه
وهو كل صاد ساكنة بعدها دال وهو في اثني عشر موضعا ومن
اصدق معا هنا ثم يصدقون الذين يصدفون كانوا يصدفون
بالانعام وتصديه بالانفال ولكن تصديق بيونس ويوسف

فاصدع

فاصدع بالحجر قصد السبيل بالنحل يصدر الرعاء بالقصص يصدر
الناس بالزلزلة فحمزة والكسائي وخلف ورويس بخلفه عنه باشمام
الصاد الزاي للمجانسة والخفة ولا خلاف عن رويس في اشمام يصدر
معا وافقهم الاعمش والباقون بالصاد الخالصة على الاصل وهي رواية
ابي الطيب وابن مقسم عن رويس والاشمام طريق الجوهري والنخاس
عنه وابدل ابو جعفر همزة فئتين ياء مفتوحة كوقف حمزة واختلف
في حصرت صدورهم فيعقوب بنصب التاء منونة على الحال بوزن تبعة
وافقه الحسن والباقون بسكون التاء فعلا ماضيا ويعقوب على
اصله في الوقف بالهاء فيما رسم بالتاء ووافقه الحسن ورقق راءها
الازرق وادغم التاء في الصاد ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي
وخلف واظهرها الباقون وعن الحسن فلقتلوكم بغير الف وعن المطوعي
خطأ معا بوزن سماء ولا خلاف في فتح الخاء والطاء واختلف في
فتبينوا في الموضعين هنا وفي الحجرات فحمزة والكسائي وخلف بتاء
مثلثة بعدها باء موحدة بعدها تاء مثناة فوقية من التثبت او
التثبت وافقهم الحسن والاعمش والباقون بياء موحدة وياء مثناة
تحت ونون من التبين وهما متقاربان يقال تثبت في الشيء تبينه
وامال القى حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا القاها
والقاه وتوفاهم وكذا الدنيا وبوجهي الازرق قرأ فيهما ابو عمرو وجاء
عن الدوري عنه فيهما الامالة المحضة ايضا واختلف في اليكم السلم

لست مؤمنا فنافع وابن عامر وحمزة وابو جعفر وخلف بفتح اللام
من غير الف بعدها من الانقياد فقط والباقون بالالف والظاهر انه
التحية وقيل الانقياد واختلف في لست مؤمنا فابو جعفر بخلف عنه
من روايتيه بفتح الميم الثانية اسم مفعول اي لا نؤمنك في نفسك
والباقون بكسرها اسم فاعل اي انما فعلت ذلك متعوذا واختلف
في غير اولي الضرر فابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب
برفع الراء على البدل من القاعدون او الصفة له وافقهم اليزيدي
والحسن والاعمش والباقون بنصبها على الاستثناء او الحال من
القاعدون وقرا الذين توفاهم الملائكة ظالمي بتشديد التاء
البزي بخلفه وادغم تاء الملائكة في الظاء ابو عمرو بخلفه ومثله
يعقوب من المصباح ووقف البزي ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت
على فيم كنتم وعن الحسن فلتقم بكسر اللام وادغم ابو عمرو بخلفه ولتات
طائفة ومثله يعقوب كذلك وتقدم ترقيق راء حذركم للازرق
وامالة مرضى ويرضى والكافرين والناس وتغليظ لام الصلاة
واصلاح وتقدم اختلافهم في ها انتم قريبا بآل عمران وامال
نجواهم حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو
وادغم لام يفعل ذلك ابو الحارث واظهرها الباقون وامال مرضات
الكسائي ووقف عليها بالهاء على اصله وبالتاء وقفا الباقون واختلف
في فسوف نؤتيه اجرا عظيما ومن فابو عمرو وحمزة وخلف نؤتيه

بالياء

بالياء المثناة تحت وافقهم اليزيدي والشنبوذي والباقون بنون
العظمة وقرا نوله ونصله باسكان الهاء فيهما ابو عمرو وابو بكر
وحمزة واختلف عن هشام وابن وردان وابن جماز وقرا قالون
ويعقوب وابو جعفر في وجهه الثاني بكسر الهاء بلا صلة والباقون
بالصلة بخلف عن ابن ذكوان وعن هشام ايضا فتحصل لهشام ثلاثة
اوجه الاسكان والقصر والاشباع ولابن ذكوان وجهان القصر و
الاشباع ولابي جعفر الاسكان والقصر وادغم دال فقد ضل ورش
وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وعن الحسن الا انثى با
لافراد على ارادة الجنس وعن الاعمش بعدهم بسكون الدال تخفيفا
وتقدم اشمام اصدق قريبا وقرا بامانيكم ولا اماني بتخفيف الياء
مع تسكينها ابو جعفر كانه جمع على فعالل دون فعاليل كما قالوا في
قرقور قراقر وقراقير واختلف في يدخلون هنا ومريم وطول وفاطر
وموضعي غافر فابن كثير وابو عمرو وابو بكر وابو جعفر وروح بضم
حرف المضارعة وفتح الخاء مبنيا للمفعول في هذه السورة ومريم
واول غافر وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا ابو عمرو وكذلك في
فاطر فقط وافقه اليزيدي والحسن وكذا قرا رويس في مريم والاول
من غافر وقرا كذلك في ثاني غافر وهو سيدخلون جهنم ابن كثير
وابو بكر بخلاف عنه وكذا ابو جعفر ورويس وافقهم ابن محيصن
والباقون بفتح حرف المضارعة وضم الخاء مبنيا للفاعل في الخمسة

وقرا ابرهيم الثلاثة الاواخر من هذه السورة وهي اتبع ملة ابرهيم
واتخذ الله ابرهيم واوحينا الى ابرهيم بالف بدل اليا ابن عامر
بخلف عن ابن ذكوان من تفصيله واما ل يتامى حمزة والكسائي وخلف
وقلله الازرق بخلفه وكذا حكم لليتامى وزاد الدوري عن الكسائي
من طريق ابي عثمان الضرير فامال فتحة التاء مع الالف بعدها تنبيه
تقدم في باب الامالة انه يمتنع امالة الالف بعد التاء من يتامى النساء
وصلا للضرير من اجل امتناع امالة الالف الثانية للساكن بعدها
وفخم الازرق كغيره راء اعراضا من اجل حرف الاستعلاء بعد وكذا
اعراضهم بالادغام وضم يعقوب هاء عليهما واختلف في ان يصلحا
فعاصم وحمزة والكسائي وخلف بضم الياء واسكان الصاد وكسر
اللام من غير الف من اصلح وافقهم الاعمش والباقون بفتح الياء والصاد
مشددة وبالف بعدها وفتح اللام على ان اصله يتصالحا فابدلت
التاء صادا وادغمت وغلظ الازرق لامهما لكن بخلف عنه لفصلها
عن الصاد بالالف وكذا طال وفصالا كما تقدم واما ل اولى بهما حمزة
والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وكذا الهوى وهواه
بالكهف والفرقان والقصص والجاثية وكذا حكم كسالى وزاد الدوري
عن الكسائي من طريق ابي عثمان الضرير فامال فتحة السين مع الالف
بعدها واختلف وان تلووا فابن عامر وحمزة تلوا بضم اللام وواو
ساكنة بعدها على وزن تفوا قيل من الولاية اي وان وليتم اقامة

الشهادة

الشهادة او تعرضوا عنها وافقهما الاعمش ولا عبرة بطعن
الطاعن فيها مع تواترها وصحة معناها والباقون باسكان
اللام واثبات الواو المضمومة قبل الساكنة من لوى يلوى و
الاصل تلويوا حذفت الضمة على الياء لثقلها ثم الياء لالتقاء
الساكنين وضمت الواو لاجل واو الضمير واختلف في والكتاب
الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل فابن كثير
وابو عمرو وابن عامر بضم النون والهمزة وكسر الزاي فيهما على
بنائهما للمفعول والنايب ضمير الكتاب وافقهم ابن محيصن واليزيدي
والحسن والباقون بفتح النون والهمزة والزاي فيهما على بنائهما
للفاعل وهو الله تعالى واختلف في وقد نزل عليكم فعاصم و
يعقوب بفتح النون والزاي على بنائه للفاعل وان وما بعدها
نصب بنزل والفاعل ضمير الله تعالى والباقون بضم النون وكسر
الزاي مبنيا للمفعول والنايب ان وما في حيزها اي نزل عليكم
المنع من مجالستهم عند سماعكم الكفر بالايات والاستهزاء
بها ومر قريبا امالة كسالى مع امالة فتحة السين للضرير عن
الدوري عن الكسائي واختلف في الدرك فعاصم وحمزة و
الكسائي وخلف باسكان الراء وافقهم الاعمش والباقون بفتحها
وهما لغتان وقيل بالفتح جمع دركة كبقر وبقرة وبالسكون مصدر
ولا خلاف في قوله تعالى لا تخاف دركا في طه انه بفتح الراء الاما

ما روي من سكونه عن ابي حيوة **ووقف** يعقوب على يؤت الله
بالياء والباقون بالحذف تبعا للرسم قال ابو عمرو وينبغي ان لا
يوقف عليها لانه ان وقف بالحذف خالف النحويين وان وقف
بالياء خالف المصحف انتهى قال السمين ولا باس بما قال فان
اضطر تابع الرسم لان الاطراف قد كثر حذفها ويشبه ذلك
من توالي السيئات لانه ان وقف بغير هاء سكت خالف الصناعة
النحوية لان الفعل عندهم اذا بقي على حرف ووقف عليه الحق
هاء السكت وجوبا نحو قه وعه ولم يقه ولم يعه ولا يعتد بحرف
المضارعة لزيادته وان وقف بهاء السكت خالف المصحف انتهى
ملخصا وهذا يقطع النظر عن الرواية والا فالقراءة سنة متبعة
الا ترى الى وقف يعقوب على يؤت وعلى نحو المفلحون **وعن**
الحسن من ظلم ببنائه للفاعل استثناء منقطع اي لكن الظالم
يجهر له به اي يذكر ما فيه من المساوي في وجهه ليرتدع وعنه
اسكان سين رسله **واختلف** في سوف نؤتيهم اجورهم فحفص
بالياء والضمير لله تعالى في قوله تعالى والذين امنوا بالله والباقون
بنون العظمة التفاتا **وتقدم** تخفيف تنزل لابن كثير وابي عمرو
ويعقوب **وادغم** دال قد سالوا ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي
وخلف واظهرها الباقون وضم الهاء من نؤتيهم وسنؤتيهم
يعقوب **وسكن** راء ارنا ابن كثير وابو عمرو بخلفه ويعقوب

والثاني

والثاني لابي عمرو والاختلاس من روايتيه والباقون بالكسرة
الكاملة كما مر بالبقرة وعن ابن محيصن الصعقة بلا الف
مع سكون العين **واختلف** في تعدوا فقالون بخلف عنه
وابو جعفر باسكان العين مع تشديد الدال وهو رواية
العراقيين عن قالون من طريقيه وتقدم اخر الادغام الجواب
عنه من حيث الجمع فيه بين ساكنين على غير حدهما والوجه
الثاني لقالون اختلاس حركة العين مع التشديد للدال
ايضا وعبر عنه بالاخفاء فرارا من ذلك وهي رواية المغاربة
عنه ولم يذكروا غيره وروى الوجهين عنه الداني وقال
ان الاخفاء قيس والاسكان آثر وقرا ورش بفتح العين
وتشديد الدال واصلها عنده تعتدوا نقلت حركة تاء
الافتعال الى العين لاجل الادغام وقلبت دالا وادغمت
والباقون باسكان العين وتخفيف الدال من عدا يعدو كغزا
يغزو والاصل يعدووا وحذفت ضمة الواو الاولى التي هي لام
الكلمة ثم حذفت هي لالتقاء الساكنين فوزنه تفعوا ولا
خلاف في تخفيف موضع الاعراف وتقدم همز الانبياء كنافع
وادغم لام بل طبع هشام وحمزة بخلف عنهما والكسائي
وصوب في النشر الادغام عن هشام وخص الشاطبي رحمه الله
له الخلاف بخلاد والمشهور عن حمزة الاظهار من روايتيه

وغلّظ الازرق لام صلبوه وتقدّم ضمّ الميم وحدها او مع
الهاء واحدهم الرّبوا وامال اعنى الرّبوا حمزة والكسائى
وخلف وفتحها الباقون ومنهم الازرق وجهاً واحداً على المختار
له وكذا كلاهما كما فى النشر واتّفق الجمهور على قراءة والمقيمين
بالياء منصوباً على القطع المفيد للمدح كما فى قطع النعوت
اشعاراً بفضل الصّلاة او مجروراً عطفاً على ضمير منهم او على
الكاف فى اليك وقيل غير ذلك وقد روى بالواو فى قراءة
جماعة منهم ابو عمرو وفى رواية يونس وهارون عنه واختلف
فى سنؤتيهم فحمزة وخلف بالياء وافقهما المطوعى والباقون
بالنون وضمّ الهاء يعقوب وتقدّم همز النّبيين لنافع وكذا
ابراهام لابن عامر بخلف عن ابن ذكوان وامال عيسى كموسى
حمزة والكسائى وخلف وقلّله الازرق وابو عمرو بخلفهما
واختلف فى زبورا هنا والاسراء والزّبور بالانبياء فحمزة
وخلف بضمّ الزّاى جمع زبر نحو فلس وفلوس والباقون بفتحها
على الافراد كالحلوب اسم مفعول وابدل همز لئلا ياء الازرق
فقط وتقدم امالة النّاس وكذا كفى وعن الحسن انزل اليك
بالبناء للمفعول وعنه فسنحشرهم بالنّون واظهر دال قد
ضلّوا قالون وابن كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب وكذا من
قد جاءكم ومعهم ورش وابن ذكوان وتقدّم امالة جاءكم

لحمزة وابن

لحمزة وابن ذكوان وهشام بخلفه وخلف ووقف حمزة
بالتّسهيل بين بين مع المدّ والقصر وسبق امالة القاها
قريباً وكذا كفى وضمّ الهاء من فيه فيهم يعقوب وكذا يهديهم
ونحوه ووقف على ان امرؤ حمزة وهشام بخلفه بتخفيف
الهمزة بحركة ما قبلها فتبدل واواً ساكنة وبحركة نفسها
فتبدل واواً مضمومة فاذا سكنت للوقف اتحد مع الوجه
الاوّل ويتحد معهما وجه اتباع الرّسم وان وقف بالاشارة
جاز الرّوم والاشمام فهذه ثلاثة اوجه والرّابع تسهيلها
بين بين على تقدير روم حركة الهمزة وكذا تفتؤ واتوكؤ
كما فى النّشر وسبق ذكر شئ مدّاً وتوسطاً للازرق وتوسطاً
لحمزة بخلفه وصلاً فان وقف فالنّقل وبالادغام مع الاسكان
والرّوم ومثله هشام بخلفه المرسوم فى الامام الخاص ما طاب
لكم بياء موضع الالف وباقى المدنى والعراقى كلها بالالف
نافع حذف الف ثلث وربع وذرية ضعفاً وكتب الله عليكم
والّذين عقدت ايمانكم وخرج عن اجنحة مثنى وثلاث
ورباع بقاطر على نقل نافع والا فهما محذوفان من قاعدة
كلّ ذى عدد وكذا خرج عهدتم بالمائدة فى نقل نافع واتّفق
على رسم واو والف بعد راء ان امرؤا هلك روى نافع حذف
الف لستم النّساء هنا وبالمائدة وفلقاتلوكم ومراغماً ونقل

بعضهم عن مصاحف الكوفة ان الجار ذي القربى بالالف وانكره
الداني لكن تعقبه الجعبري وفي الشامي الا قليلا بالالف وبلا الف
في الخمسة **المقطوع والموصول** اتفق على قطع ام من ام من
يكون وفي التوبة والصافات وفصلت وعلى قطع من قوله تعالى
فمن ما ملكت هنا ومن ما ملكت بالروم **واختلف** في المنافقين
واختلف في قطع لام كل في كلما ردوا هنا والاعراف والملك
والمؤمنين واتفقوا على قطع لام الجر من فمال هؤلاء هنا والكهف
والفرقان وسال **سورة المائدة** مدنية الا اليوم اكملت لكم
دينكم فبعرفة عشيتها اياتها مائة وعشرون كوفي واثنان
حرمي وشامي وثلاث بصري اختلافها بالعقود وعن كثير
غير كوفي فانكم غالبون بصري مشبه الفاصلة سبعة نقيبا
جبارين لقوم آخرين ومنها جا الجاهلية يبغون عليهم الاولين
القراات اما ليتلى حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه
وعن الحسن وانتم حرم بسكون الراء لغة تميم ويجب اشباع مد
امين للكل لاجل السكون اللازم بعد الالف ويمتنع قصره
وتوسطه للازرق عملا باقوى السببين كما تقدم وعن المطوعي
ولا امي البيت الحرام بحذف النون وجر البيت والحرام بالاضافة
وقرا رضوانا بضم الراء حيث جاء ابو بكر الا انه اختلف عنه في
الثاني من هذه السورة وعن الاعمش يجرمنكم معا هنا وفي هود

بضم الياء

بضم الياء من اجرم **واختلف** في شنان في الموضعين فابن
عامر وابو بكر وابن وردان وابن جماز بخلف عنه باسكان
النون وهو رواية الهاشمي وغيره عن ابن جماز ووافقهم
الحسن والباقون بفتحها وهي رواية سائر الرواة عن ابن
جماز وهما بمعنى واحد مصدر شناه بالغ في بغضه او
الساكن مخفف من المفتوح وقيل الساكن صفة كغضبان
بمعنى بغيض قوم وفعلان اكثر في النعت **واختلف** في
ان صدوكم فابن كثير وابو عمرو بكسر الهمزة على انها شرطية
وافقهما ابن محيصن واليزيدي والباقون بالفتح على انها
علة للشنان وامال التقوى حمزة والكسائي وخلف وقللها
الازرق وابو عمرو بخلفهما **وشدد** تا ولا تعاونوا البزي
بخلفه وعليه يجب اشباع المد للساكنين **وشدد** ابو جعفر
الميتة بلا خلاف واخفى نون المنخنقة بخلف عنه وعن الحسن
على النصب بفتح النون وسكون الصاد **ووقف** يعقوب على واخشون
اليوم بزيادة ياء بعد النون وحذفها الباقون في الحالين
وضم نون فمن اضطر نافع وابن كثير وابن عامر والكسائي
وكذا ابو جعفر وخلف وكسر طاء اضطر ابو جعفر وسبق
توجيهه في البقرة وسبق عن ابن محيصن ادغام الضاد في
الطاء وعن الحسن مكلبين بسكون الكاف وتخفيف اللام

وعن المطوعي محصنين بفتح الصاد وقرا الكسائي والمحصنات
بكسر الصاد والباقون بالفتح ويوقف على بروسكم لحمزة بوجهين
بالتسهيل بين بين وبالحذف قال في النشر وهو الاولى والجح عند
الاخذين باتباع الرسم وقد نص عليه واختلف في وارجلكم
فنافع وابن عامر وحفص والكسائي ويعقوب بنصب اللام عطفا
على ايديكم فان حكمها الغسل كالوجه وعن الحسن بالرفع على
الابتدا والخبر محذوف اي مغسولة وعلى الاول يكون وامسحوا
جملة معترضة بين المتعاطفين وهو كثير في القران وكلام العرب
والباقون عطفا على روسكم لفظا ومعنى ثم نسخ بوجوب
الغسل او يحمل المسح على بعض الاحوال وهو لبس الخف او للتنبيه
على عدم الاسراف في الماء لانها مظنة لصب الماء كثيرا فعطفت
على الممسوح والمراد الغسل او خفض على الجوار قال القاضي ونظيره
كثير لكن قال بعضهم لا ينبغي التخريج على الجوار لانه لم يرد الا
في النعت او ما شذ من غيره واما ل مرضى حمزة والكسائي و
خلف وقلله الازرق وابو عمرو بخلفهما ومر قريبا حكم همز تي
جاء احد منكم بالنساء وقصر لمستم حمزة والكسائي وخلف
وعن المطوعي اذكروا بفتح الذال والكاف مشددتين ووقف
على نعمت الله عليكم اذ هم بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي
ويعقوب وسهل همز اسرائيل ابو جعفر مع المد والقصر

والخلاف

والخلاف في مده للازرق ووقف حمزة عليه من اول البقرة
كتغليظ لام الصلاة للازرق وادغم دال القد من فقد ضل ورش
وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف واختلف في
قاسية فحمزة والكسائي بحذف الالف وتشديد الياء وافقهما
الاعمش اما مبالغة او بمعنى ردية من قولهم درهم قسي مغشوش
والباقون بالالف والتخفيف اسم فاعل من قسا يقسو وعن ابن
محيصن على خائنة بكسر الخاء وزيادة ياء مفتوحة قبل الالف
وحذف الهمزة وتقدم امالة الفي نصاري وقرا البغضاء الي
بتسهيل الثانية كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر و
رويس وكذا وقف حمزة وبالتحقيق وادغم الدال من قد جاءكم
ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف واما ل جاء حمزة
وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه ومر للازرق ترقيق راء كثيرا
بخلفه وعن ابن محيصن به الله بضم الهاء وكذا به انظر وعليه الله
وعليه الذكر وقرا الاصبهاني به انظر كذلك وحفص عليه الله
بالفتح وانسانيه بالكهف منفردا بهما وحمزة لاهله امكثوا بطه
والقصص كذلك وضم الهاء من يهديهم يعقوب وقرا صراط
بالسين على الاصل قنبل بخلفه ورويس واشم الصاد زايا خلف
عن حمزة وحكي في الاصل الخلاف عن خلاد هنا وفيه نظر ويوقف
لحمزة على واحباؤه بتسهيل الثانية كالواو مع المد والقصر وكلاهما

مع تحقيق الاولى وتسهيلها بين بين لتوسطها بزايد فهي اربعة
وتقدم امالة التي النصارى ووقف على قل فلم بهاء السكت
البزي ويعقوب بخلفهما ومن حكم قد جاكم ادغاما وامالة وادغم
ذال اذ جعل ابو عمرو وهشام وامال واتاكم حمزة والكسائي
وخلف وقللها الازرق مع اشباع المد وتوسطه وله الفتح مع
ثلاثة البدل فهي خمسة ومنع بعض شيوخنا الفتح مع التوسط
من طرف الحرز وتقدم ايضاحه في باب الامالة بما لا نظير له في كتب
الخلاف وامال الجبارين هنا والشعراء الدوري عن الكسائي وقلله
الازرق بخلف عنه واذا جمع له بين يا موسى وبين جبارين
نا الفتح على الفتح والتقليل على التقليل على ما ذكره ابن الجزري في
اجوبة المسائل التي وردت عليه من تبريز وضم هاء عليهما
وعليهم يعقوب ومعه حمزة في الثانية في الحالين وكسر الهاء والميم
من عليهم الباب وصلا ابو عمرو وضمهما حمزة والكسائي وخلف ويعقوب
وضم الميم فقط الباقون وعن الحسن فتح ياء الاضافة من نفسي و
اخي وسوءة اخي وسكنها الجمهور ويوقف لحمزة على واخي
بتسهيل الهمزة بين بين وبالتحقيق لتوسطه بزايد واتباع الرسم
متحد مع القياس وعن الحسن فتقبل بالياء المثناة التحتية موضع
الفوقية وفتح الموحدة مخففة ورفع اللام وفتح ياء الهنا في
من يدي اليك نافع وابو عمرو وحفص وابو جعفر وياء اني اخاف

نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر واني اريد نافع وابو جعفر
ويوقف لحمزة وهشام بخلفه على ان تبوء بالنقل على القياس و
بالادغام المحكي عن بعضهم ويوقف لهما على جزؤا وانما جزؤ
او بنحوه مما رسم بواو باثني عشر وجها خمسة على القياس ابدالها
الفا مع المد والقصر والتوسط وبين بين مع المد والقصر وسبعة
على الرسم وهي المد والقصر والتوسط مع سكون الواو ومع اشمامها
والسابع روم حركتها مع القصر وامال يواري وفاواري الدوري
عن الكسائي من طريق ابي عثمان الضرير وفتحه من طريق جعفر التي
هي طريق الشاطبية كاصلها فحكاية الشاطبي رحمه الله تعالى للامالة
تعقبها في النشر بانها ليست من طرقه ومثله يواري بالاعراف
وتمار بالكهف وعن الحسن ياويلتي حيث جاء بكسر التاء وبياء
بعدها ووقف على ياويلتي بهاء السكت بعد الالف رويس
بخلف عنه وامالها حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق
والدوري عن ابي عمرو بخلفهما وكذا حكم يا حسرتا وعن الحسن
اعجزت بكسر الجيم وهي لغة شاذة واتفق على فتح ياء فاواري
عطفا على اكون وقراءه الازرق سوءة بالتوسط والاشباع
على قاعدته ووقف حمزة بالنقل على القياس وبالادغام الحاقا
للاصلي بالزايد واختلف في من اجل ذلك فابو جعفر بكسر الهمزة
ونقل حركتها الى النون وافقه الحسن والباقون بفتحها وهما

لغتان وورش على قاعدته بنقل حركة الهمزة المفتوحة الى النون
وسهل همز اسرايل ابو جعفر **وامال** احياها الكسائي وقلله
الازرق بخلفه ومر قريبا احكم ولقد جاءهم **واسكن** سين رسلنا
ورسلكم ابو عمرو وضمها الباقون وعن ابن محيصن والحسن ان
يقتلوا او يصلبوا او تقطع بالسكون والتخفيف ويوقف لحمزة
على يشاء بالبدل مع ثلاثة المد وبروم حركة الهمزة مع المد والقصر
ويندرج معه هشام بخلفه في الخمسة عنوان من حمزة تسهيله مع الروم
الطول **وقراء** لا يحزنك بضم الياء وكسر الزاي نافع **وامال** يسارعون
الدوري عن الكسائي وامال الدنيا حمزة والكسائي وخلف وقللها
الازرق وابو عمرو بخلفهما وللدوري ابي عمرو امالها الكبرى ايضا
واسكن حاء السحت نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف و
تقدم الخلاف في امالة التوراة غير مرة **واثبت** ياء واخشون
ولا وصلا ابو عمرو وابو جعفر وفي الحالين يعقوب وحذفها الباقون
فيهما **واختلف** والعين والانف والاذن والسن والجروح
فالكسائي بالرفع في الخمسة فالواو عاطفة جملة اسمية على ان
وما في حيزها باعتبار المعنى فالمحل مرفوع كانه قيل كتبنا عليهم
النفس بالنفس والعين بالعين الخ فان الكتابة والقراءة يقعان
على الجمل كالقول وقال الزجاج عطف على الضمير في الخبر يعني بالنفس
وحينئذ يكون الجار والمجرور حالا مبينة للمعنى وقرا ابو عمرو وابن

كثير

كثير وابن عامر وابو جعفر بالنصب فيما عدا الجروح فانهم يرفعونها
قطعا لها عما قبلها مبتدا وخبره قصاص ووافقهم ابن محيصن واليزيدي
والشنبوذي والباقون بنصب الكل عطفا على اسم ان لفظا والجار بعده خبر
وقصاص خبر ما قبلها اي وان الجروح قصاص وهو من عطف الجمل عطف
الاسم على الاسم والخبر على الخبر نحو ان زيدا قايم وعمروا قاعد **وسكن**
ذال الاذن حيث جاء نافع وامال اثارهم ابو عمرو وابن ذكوان من
طريق الصوري والدوري عن الكسائي وقلله الازرق وتقدم حكم ها
التوراة وكذا جاءك واتاكم **واختلف** في وليحكم فحمزة بكسر اللام ونصب
الميم جعلها لام كي فاضمر ان بعدها ووافقه الاعمش والباقون بالسكون
والجزم على انها لام الامر سكنت ككتف واصلها الكسر وقرئ بكسرها
وعن ابن محيصن ومهيمنا بفتح الثانية وعليه في موضع رفع على النيابة
ان كان حالا من الكتاب فان كان حالا من كاف اليك فنايب الفاعل ضمير
مستتر يعود اليه صلى الله عليه وسلم والجمهور على كسرها اسم فاعل **وعن**
المطوعي افحكم بفتح الحاء والكاف والميم مفرد يراد به الجنس **واختلف** في
يبغون فابن عامر بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب **واسقط** الغنة
من النون عند الياء في نحو لقوم يوقنون خلف عن حمزة والدوري عن
الكسائي بخلفه **وتقدم** امالة النصارى **وامال** فترى وصلا
السوسي بخلفه وفتحه الباقون **وامال** يسارعون الدوري عن الكسائي
وامال نخشى حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه **واختلف** في

ويقول الذين فنافع وابن كثير وابن عامر وابو جعفر يقول بغير
واو قبل الياء ورفع اللام جملة مستانفة على انه جواب قايل يقول
فماذا يقول المؤمنون ووافقهم ابن محيصن وقرا ابو عمرو ويعقوب باثبات
الواو ونصب اللام عطفا على ان ياتي باعتبار المعنى كانه قال عسى ان
ياتي بالفتح ويقول او عطفا على فيصبحوا على جعله منصوبا بان في
جواب الترجي على مذهب الكوفيين وافقهما اليزيدي والباقون بالواو
والرفع وهي واضحة **واختلف** في من يرتد فنافع وابن عامر وابو
جعفر بدالين مكسورة فمجزومة بفك الادغام على الاصل لاجل الجزم
وعليها الرسم المدني والشامي والامام والباقون بدال واحدة مفتوحة
مشددة بالادغام لغة تميم للتخفيف والاولى لغة الحجاز واتفق
على حرف البقرة ومن يرتدد انه بدالين لاجماع المصاحف عليه كذلك **وقرا**
هزوا حفص بابدال الهمزة واوا في الحالين واسكن الزاي حمزة وخلف
وضمها الباقون وتقدم بالبقرة التنبيه على ما وقع في الاصل نسبة
التشديد لابي جعفر ووقف حمزة بوجهين النقل على القياس والابدال
واوا اتباعا للرسم واما بين بين وتشديد الزاي فلا يقرا بهما **واختلف**
في والكفار فابو عمرو والكسائي ويعقوب بخفض الراء عطفا على الموصول
المجرور بمن وامالها ابو عمرو والدوري عن الكسائي ووافقهما اليزيدي
والباقون بالنصب بلا امالة عطفا على الموصول الاول المفعول لتتخذوا
وعن المطوعي تنقمون حيث جاء بفتح القاف لغة حكاها الكسائي

نقم ينقم

نقم ينقم كضرب يضرب ولذا اجمعوا على الفتح في وما نقموا منهم وعن
الحسن مثوبة بسكون الثاء وفتح الواو والجمهور بضم الثاء وسكون الواو
واختلف في وعبد الطاغوت فحمزة بضم الباء وفتح الدال وخفض
الطاغوت على ان عبد واحد يراد به الكثرة على حد وان تعدوا نعمة
الله لا تحصوها وليس بجمع عبد انه ليس من صيغ التكسير والطاغوت
مجرور باضافته اليه اي واجعل منهم عبد الطاغوت اي خدمه وافقه
المطوعي وعن الحسن فتح العين والدال وسكون الباء وخفض الطاغوت
وعن الشنبوذي ضم كعين والباء وفتح الدال وخفض الطاغوت جمع
عبيد والباقون بفتح العين والباء على انه فعل ماض ونصب الطاغوت
مفعولا به **وكسر** الهاء والميم من قولهم الاثم واكلهم السحت ابو عمرو
ويعقوب وضمها حمزة والكسائي وخلف وكسر الهاء وضم الميم الباقون
وتقدم تسكين حاء السحت قريبا **وامال** ينهاهم حمزة والكسائي
وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا انتهى وتنهانا **ارشاد** من الادب
كما تقدم خفض الصوت قليلا بقوله تعالى وقالت اليهود الى مغلولة
ثم رفعه عند قوله تعالى غلت على سنن القراءة السابقة ونقل عن فعل
ابرهيم النخعي رحمه الله تعالى **وسهل** الثانية من البغضاء الى بين بين
نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وسبق حكم امالة التورية
واختلف في رسالته فنافع وابن عامر وابو بكر وابو جعفر ويعقوب
بالالف وكسر التاء على الجمع وافقهم الحسن والباقون بغير الف ونصب

التاء على التوحيد ومرا امالة الناس للدوري عن ابي عمرو وبخلفه و
امالة الكافرين لابي عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والتعدي
عن الكسائي ورويس وتقليله للازرق وعن ابن محيصن والصابين
بالياء بدل الواو عطفا على لفظ اسم ان قيل ومخالفتها للرسم يسيرة
لها نظاير والجمهور بالواو كما في المصاحف رفع بالابتدا وخبره
محذوف اي كذلك لدلالة الاول عليه نحو ان زيدا وعمرو قايم والنية
به التاخير عما في حيزان وتقدم ضم بابه مع حذف همزه لنافع
وابي جعفر وقرا فلا خوف عليهم بفتح الفا بلا تنوين يعقوب وضم هاء
عليهم لحمزة وكذا اليهم وتقدم تسهيل اسرائل ومد همزه والوقف
عليه وسبق امالة تهوى وجاءهم واختلف في ان لاتكون فابو عمرو
وحمزة والكساي ويعقوب وخلف برفع النون على ان ان مخففة
من الثقيلة واسمها ضمير الشان محذوف اي انه ولا نافية وتكون تامة
وفتنة فاعلها والجملة خبر ان وهي مفسرة لضمير الشان وحسب حينئذ
للتيقن لا للشك لان ان المخففة لا تقع الا بعد تيقن ووافقهم اليزيدي
والاعمش والباقون بالنصب على ان ان الناصبة للمضارع دخلت على
فعل منفي بلا ولا لا تمنع ان يعمل ما قبلها فيما بعدها من ناصب وجازم
وجاز وحسب حينئذ على بابها من الظن لان الناصبة لا تقع بعد علم
والمخففة لا تقع بعد غيره وامال الحي يوفكون حمزة والكسائي وخلف
وقلله الازرق والدوري عن ابي عمرو بخلفهما وادغم دال لقد ضلوا

ابو عمرو

ابو عمرو وورش وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وابدل همز لبيس
ورش من طريقيه وابو عمرو بخلفه وابو جعفر كوقفه حمزة وسبق همز
النبي لنافع كامالة النى نصارى وكذا اجانا وابدل همز لا يواخذكم واوا
ورش من طريقيه وابو جعفر واختلف في عقدتم فابن ذكوان بالالف
وتخفيف القاف على وزن قاتلهم قيل وهو بمعنى فعل وقرا ابو بكر وحمزة
والكسائي وخلف عقدتم بالقصر والتخفيف على الاصل ووافقهم الاعمش وقرا الباقون
بالقصر والتشديد على التكثير واختلف في فجزاء مثل فعاصم وحمزة
والكسائي ويعقوب وخلف فجزاء بالتنوين والرفع على الابتدا والخبر محذوف
اي فعليه جزاء او على انه خبر لمحذوف اي فالواجب جزاء او فاعل اي فعليه
محذوف اي فيلزمه جزاء ومثل برفع اللام صفة لجزاء ووافقهم الاعمش
والحسن والباقون برفع جزاء من غير تنوين مثل بخفض اللام فجزاء مصدر
مضاف لمفعوله اي فعليه ان يجزئ المقتول من الصيد مثله من النعم ثم
حذف المفعول الاول لدلالة الكلام عليه واضيف المصدر الى ثانيهما
او مثل مقحمة كقولك مثلي لا يقول كذا اي انا لا اقول والمعنى فعليه
ان يجزئ مثل ما قتل اي يجزئ ما قتل فلا يتعين ان الجزا للمقتول لا
لمثله واختلف في كفارة طعام فنافع وابن عامر وابو جعفر
كفارة بغير تنوين طعام بالخفض على الاضافة للتبيين كخاتم
فضة والباقون بالتنوين ورفع طعام بدل من كفارة او عطف بيان
بالهاء او خبر لمحذوف اي هي طعام واتفقوا على الجمع في مساكين هنا

وعن الحسن طعم بضم الطاء وسكون العين بلا الف واتفقوا على فتح
عفا الله وقفا وكذا دعاه لكونهما واويين لم يرسما بالياء وعن
المطوعي كسر دال دمتم لغة من يقول دام يدام كخاف يخاف **وقرا** فيما
بالقصر يؤذن عنب ابن عامر ومر بالنساء ويوقف لحمزة على القلائد
بين بين مع المد والقصر فقط وابدالها ياء على الرسم شاذ لا يوخذ به
وسهل الثانية كالياء من اشياء ان نافع وابن كثير وابو عمرو وابو
جعفر ورويس **وابدل** همزة تسؤكم الاصبهاني وابو جعفر كحمزة وقفا
واسكن نون ينزل مع تخفيف الزاي ابن كثير وابو عمرو ويعقوب
وادغم دال قد سالها ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف وتقدم
امالة كافرين وكذا اشمام قيل لهشام والكسائي ورويس وعن الحسن
لا يضركم بكسر الضاد وجزم الراء مخففة قيل على حول الامر في عليكم
واختلف في استحق فحفص بفتح التاء والحاء مبنيا للفاعل واذا
ابتدا كسر الهمزة وافقه الحسن والباقون بضم التاء وكسر الحاء مبنيا
للمفعول واذا ابتدؤا ضموا الهمزة **واختلف** في الاوليين فابو بكر وحمزة
ويعقوب وخلف بتشديد الواو وكسر اللام بعدها وفتح النون جمع اول
المقابل للاخر مجرور صفة للذين او بدل منه او من الضمير في عليهم ووافقهم
الاعمش وعن الحسن اولان بتشديد الواو وفتح اللام مثنى اول مرفوع
باستحق والباقون الاوليان باسكان الواو وفتح اللام وكسر النون
مثنى اولى الاحقان بالشهادة لقرابتهما ومعرفتهما وهو خبر محذوف

ايهما

اي هما الاوليان او خبر اخران او بدل منهما او من الضمير في
يقومان وتقدم حكم ضم هاء عليهم وكذا الميم اذا وصلت بالاوليان
وامال ادري حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه **وكسر** غين
الغيوب ابو بكر وحمزة ومر تسهيل اسرائيل لابي جعفر كخلاف الازرق
في مده وكذا امالة التوراة وتسكين دال القدس **وادغم** ذال
اذ تخلق ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف والازرق
على اصله في وجهي كهيئة واما حمزة وقفا فبالنقل وله الادغام وان
كانت الياء اصلية **وقرا** فيكون طايرا باذني بالف بعد الطاء
ثم همزة مكسورة نافع وابو جعفر ويعقوب وزاد ابو جعفر فقرا
الاول كذلك بالافراد كما مر **وادغم** ذال اذ تخرج ابو عمرو وهشام
وحمزة والكسائي وخلف وادغمها من اذ جئتهم ابو عمرو وهشام
واختلف في الا سحر مبين هنا واول يونس وهود والصف فحمزة
والكسائي وخلف بالالف بعد السين وكسر الحاء في الاربعة اسم فاعل
وقرا ابن كثير وعاصم كذلك في يونس والباقون بكسر السين واسكان
الحاء من غير الف في الاربعة على المصدر اي ما هذا الخارق الا سحر او
بمعنى ذو سحر او جعلوه نفس السحر كرجل عدل **واختلف** في هل
يستطيع ربك فالكسائي بتاء الخطاب لعيسى مع ادغام اللام من
هل في التاء على قاعدته وربك بالنصب على التعظيم اي هل تستطيع
سوال ربك والباقون بياء الغيب ربك بالرفع على الفاعلية

هل يفعل بمسئلتك وهل يطيع ربك اى هل يجيبك واستطاع
بمعنى اطاع ويجوز ان يكونوا سالوه سوال مستخبر هل ينزل
ام لا وذلك انهم لا يشكون فى قدرة الله تعالى لانهم مؤمنون خلافا
للزمخشرى وتقدم تخفيف ينزل قريبا ويوقف لحمزة على تطمئن
بالتسهيل كاليا فقط وعن المطوعى وتعلم ان بالتاء من فوق و
الفاعل ضمير القلوب عنه ايضا تكون لنا بحذف الواو وسكون النون
جزما جوابا لانزل وعن ابن محيصن لاولاتا واخرانا مونث
اول وآخر وانه منك بهمزة مكسورة مقصورة ونون مفتوحة
مشددة وهاء مضمومة راجعة للعيد وللانزال وادغم ذال
قد صدقتنا ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف وقرأ
منزلها بفتح النون وتشديد الزاى نافع وابن عامر وعاصم وابو
جعفر وافقهم الحسن والباقون بالتخفيف فقيل هما بمعنى وقيل الاول
للتكثير لما قيل انها انزلت مرات متعددة وقرأ بفتح ياء الاضافة
من فانى اعذبه نافع وابو جعفر وتقدم الخلاف فى همز ءانت
اتخذتهم اول البقرة وكذا امالة للناس وفتح ياء الاضافة من امى
الهين نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص وابو جعفر وفتحها من ما
يكون لى ان نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وكسر غين الغيوب
ابو بكر وحمزة وقرأ بكسر نون ان اعبدوا ابو عمرو وعاصم وحمزة
ويعقوب وسبق ضم الهاء من عليهم وكذا ادغام راء تغفر لهم

واختلف

واختلف فى هذا يوم فنافع بالنصب على الظرف وهذا اشارة
لقول الله تعالى انت مبتدأ وخبره متعلق الظرف اى هذا القول
واقع يوم ينفع فهو معمول الخبر فالفتحة اعراب والكوفيون يجعلون
يوم خبر المبتدأ وبنى على الفتح لاضافته لجملة فعلية وان كانت
معربة والبصريون يشترطون فى البناء تصدير الجملة بفعل ماض
وينفع محله خفض بالاضافة وافقه ابن محيصن والباقون بالرفع
على المبتدأ والخبر اى هذا اليوم يوم ينفع والجملة محلها نصب بالقول
وضم يعقوب الهاء من فيهن بلا خلاف ووقف عليها بهاء السكت
بخلف عنه وتقدم الخلاف فى هاء وهو وكذا مد شىء وتوسطه
للازرق وكذا توسطه لحمزة ووقفه عليه كهشام بخلفه وترقيق
راء قدير للازرق بخلفه والاصح الترقيق المرسوم اتفقوا على
رسم ان تبوأ بالف بعد الواو وروى نافع حذف الف سبل السلام
هنا والانعام وحذف الف بلغت رسالته ويجعل رسالته والمراد
الالف الثانية وكذا الف اكلون للسحت وهديا بالغ وقياما
وعليهم الاوليين وكتب فى الامام والمدنى والشامى من يرتدد منكم بدالين
وفى غيرها بدال واحدة وكتب طعام مسكين فى بعضها بالف و
خرج عشرة مسكين المتفق على حذفه وكتب ساحر هنا ويونس
وهود فى بعضها بالف يقول الذين بواو العطف فى الكوفى و
البصرى واتفقوا على كتابة انما جزؤا الذين وذلك جزؤا الظالمين

بواو بعد الزاي صورة الهمزة المتطرفة وزيادة الف بعدها وحذف
التي قبلها **المقطوع والموصول** اختلفوا في قطع في عن ما في قوله
تعالى ليبلوكم في ما اتيكم وهو ثاني المواضع العشرة المختلف فيها
واتفقوا على كتابة نعمت الله عليكم اذ هم بالتاء **ياآت الاضافة**
للجماعة ست يدي اليك اني اخاف لي ان اقول اني اريد فاني
اعذبه امي الهين وللحسن وحده ثلاث نفسي واخي وسوءة اخي
وتقدمت في محالها مفصلة **وفيها** واحدة زايدة ولا تخشون

سورة الانعام

سورة الانعام مكية الا ست آيات قل تعالوا اتل الآيات
الثلاث **وقوله تعالى** وما قدروا الله حق قدره وقوله ومن اظلم ممن
افترى على الله كذبا الآيتين وآيتها مائة وستون وخمس كوفي
وست شامي وبصري وسبع حرمي في خلافها خمس وجعل الظلمات
والنور حجازي من طين مدني اول بوكيل كوفي فيكون ويني الى صراط
مستقيم غيره شبه الفاصلة خمس من طين يستجيب الذين يسمعون
ومنذرين ربك مستقيما فسوف تعلمون ولا عكس **القراآت** عن
الحسن الحمد لله بكسر الدال وتقدم وعنه اسكان لام الظلمات وعن البزي
عن ابن محيصن من المفردة ليقضي اجلا بلام مكسورة بعدها ياء
من تحت بدل النون ثم مع اسكان القاف وكسر الضاد **وامال** قضى
حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلف ورقق راء ستركم
ومر الخلف في وهو ومر امالة جاءهم لحمزة وخلف وابن ذكوان

وهشام

وهشام بخلفه **ويوقف** لحمزة وهشام على انبؤا على رسمه
بواو في بعض المصاحف باثني عشر وجها خمسة على القياس
وهي ابدالها الفا مع المد والقصر والتوسط والتسهيل بين بين
مع المد والقصر وسبعة على ابدالها الهمزة واوا على الرسم
وهي المد والتوسط والقصر مع سكون الواو ومع اشمامها
والسابع روم حركتها مع القصر واذا سكت حمزة على الميم
من يا تيهم فللاثنا عشر المذكورة فتصير اربعة وعشرين **وضم**
يعقوب هاء ياتيهم وتقدم اول البقرة وقف حمزة على يستهزءون
وعن البزي عن ابن محيصن وليبسنا بلام واحدة هي فاء الفعل
وعن ابن محيصن من المبهج بلام كذلك لكن مع تشديد الباء
للمبالغة وعنه ايضا تشديد اللام على ادغامها في اللام مع
تخفيف الباء يلبسون بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء
وكسر دال ولقد استهزئ وصلا ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب
وضمها الباقون **وابدل** همزة استهزئ ياء مفتوحة ابو جعفر **وامال**
فحاق حمزة وفتحه الباقون **وقرأ** لاريب بالمد المتوسط حمزة
بخلفه وعن الحسن والمطوعي ولا يطعم بفتح الياء والعين بمعنى ولا
ياكل **وفتح** ياء الاضافة من اني امرت نافع وابو جعفر وفتحها
اني اخاف نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر **واختلف** في من يصرف
فابو بكر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف بفتح الياء وكسر الراء

بالبناء للفاعل والمفعول محذوف ضميرا لعذاب وافقهم الحسن
والاعمش والباقون بضم الياء وفتح الراء بالبناء للمفعول
والنائب ضمير العذاب والضمير في عنه يعود على من وقراء
ائنكم لتشهدون بتسهيل الهمزة الثانية كالياء مع الفصل
بالالف قالون وابو عمرو وابو جعفر وقراء ورش وابن
كثير بالتسهيل كذلك لكن بلا فصل وقراء ابن ذكوان و
عاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح بالتحقيق بلا فصل
وبه قراء هشام من طريق الداجوني ومن طريق الجمال عن
الحلواني وقراء بالمد مع التحقيق من طريق ابن عبدان
عن الحلواني وجاء ايضا من طريق الجمال عنه ومن طريق الشذ
اي عن الداجوني وكذا خلف عن رويس في هذا الموضع فحققه
من طريق ابي الطيب فخالف اصله واجرى له الوجهين التحقيق
والتسهيل في الطيبة وغيرها وهو بالقصر على اصله ويوقف
لحمزة وهشام بخلفه على برى بالادغام فقط ويجوز
الاشارة بالروم والاشمام واختلف في يحشرهم جميعا ثم
نقول هنا وفي سبا فيعقوب بياء الغيبة فيهما والفاعل هو
الله تعالى وافقه ابن محيصن والمطوعي وقرا حفص كذلك في
سبا فقط والباقون بنون العظمة فيهما في السورتين ٥
واختلف في تكن فتنتهم فنافع وابو عمرو وشعبة من غير

طريق

طريق العليمي وابو جعفر وخلف في اختياره بتاء التانيث فتنتهم
بالنصب خبر مقدم والا ان قالوا اسم موخر لانه اعرف وانث
الفعل لتانيث الخبر على حد من كانت امك او قولهم في قوة مقالتهم
وافقهم اليزيدي والشنبوذي وقرا ابن كثير وابن عامر وحفص
بالتانيث والرفع على ان فتنتهم اسم تكن ولذا انث الفعل والا
ان قالوا خبرها وافقهم ابن محيصن وقراء ابو بكر من طريق العليمي وحمزة
والكسائي ويعقوب بالتذكير والنصب وهي افصح وافقهم المطوعي
واختلف في والله ربنا فحمزة والكسائي وخلف بنصب الباء اما
على النداء واما على المدح او اضمار اعني وعلى كل فالجملة معترضة
بين القسم وجوابه وافقهم الاعمش والباقون بالجر نعتا او بدل
او عطف بيان واختلف في ولا نكذب ونكون فحفص وحمزة
ويعقوب بنصب الباء والنون منهما على اضمار ان بعد واو المعية
في جواب التمني وان ومدخولها في تاويل مصدر معطوف ٥
بالواو على مصدر متوهم من الفعل اي يا ليتنا لنا رد وانتفاء
تكذيب وكون من المؤمنين اي ليتنا لنا رد مع هذين الامرين
وافقهم الاعمش وقرا ابن عامر برفع الاول ونصب الثاني وع
الشنبوذي عكسه والباقون برفعهما عطفا على نرد اي نرد و
توفق للتصديق والايمان او التقدير يا ليتنا نرد غير مكذبين
وكائنين من المؤمنين فالواو للحال والمضارع خبر مبتدا مضمر

والجملة الاسمية حال من مرفوع نرد فيكون تمني الرد مقيدا بها تين
الحالتين فبين خلاف في التمني وعن المطوعي ولو ردوا بكسر الراء
وعن الحسن بغتة بفتح الغين حيث جاء وامال بلى حمزة و
الكسائي وخلف وشعبة من طريق ابي حمدون عن يحيى بن آدم
عنه وبالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو وصححهما في النشر عنه
من روايتيه لكنه قصر الخلاف في طيبته على الدوري وكذا حكم
الدنيا غير شعبة فله الفتح فقط وان ابا عمرو له الفتح والصغرى
وللدوري عنه الكبرى ايضا واختلف في وللدار الآخرة فابن
عامر بلام واحدة كما هي في المصحف الشامي وهي لام الابتداء وتخفيف
الدال والآخرة بخفض التاء على الاضافة اما على حذف الموصوف
اي لدار الحيوة او الساعة الآخرة كمسجد الجامع اي المكان الجامع
واما للاكتفاء باختلاف لفظ الموصوف وصفته في جوازها ايضا
والباقون بلامين لام الابتداء ولام التعريف مع التشديد للادغام
ورفع الآخرة على انها صفة للدار وخير خبرها وعليه بقية الرسوم
ولا خلاف في حرف يوسف انه بلام واحدة لاتفاق الرسوم عليه
واختلف في افلا تعقلون هنا والاعراف ويوسف ويس فنافع
وابو جعفر ويعقوب بتاء الخطاب في الاربعة على الالتفات وافقهم
هنا الحسن وقرأ ابن عامر وحفص كذلك هنا والاعراف ويوسف
وقرأ ابو بكر كذلك في يوسف واختلف عن ابن عامر في يس ه

فالداجوني

فالداجوني من اكثر طرقه عن هشام والاخفش كذلك عن ابن ذكوان
بالخطاب وقرأ الباقون بالغيبة في الاربعة وبه قرأ الحلواني
عن هشام والشذائي عن الداجوني عن اصحابه عنه والصوري
عن ابن ذكوان من طريق زيد وقرأ ليحزنك بضم الياء وكسر
الزاي من احزن الرباعي نافع واختلف في لا يكذبونك فنافع
والكسائي بالتخفيف من اكذب والباقون بالتشديد من كذب
قيل هما بمعنى كنزل وانزل وقيل التشديد لنسبة الكذب اليه
والتخفيف لنسبة الكذب الى ما جاء به روي ان ابا جهل كان
يقول ما نكذبك وانك عندنا لصادق وانما نكذب ما جئتنا به
وامال اتاهم حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه
وكذا كل ما وقع من هذا اللفظ بقصر الهمزة بمعنى المجيء نحو اتاكم
اتاها اتى اتاك اتانا فاتاهم الجملة سبع كلمات وادغم دال
ولقد جاءك ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف وامال
جاء حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه ويوقف لحمزة
وهشام بخلفه على من نبأى بابدال الهمزة الفا لوقوعها ساكنة
للوقف بعد فتح وبابدالها ياء ساكنة لانها رسمت بياء بعد الالف
وصوب في النشر ان الياء صورة الهمزة وبياء مكسورة بحركة نفسها
فاذا اسكنت للوقف اتحد مع ما قبله ويجوز الاشارة بالروم
وبالتسهيل بين بين فهي اربعة وتقدم للازرق تفخيم راء ه

اعراضهم من اجل حرف الاستعلا بعد وقرأ يعقوب يرجعون
بفتح الياء وكسر الجيم مبنيا للفاعل وخففه ان ينزل ابن
كثير وحده وافقه ابن محيصن وقراء صراط بالسين قنبل
من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة
وقرأ ارايتكم وبابه وهو راي الماضي المسبوق بهمزة
الاستفهام المتصل بتاء الخطاب بتسهيل الهمزة الثانية
بين بين قالون وورش من طريق به وابو جعفر ولورش
من طريق الازرق وجه آخر وهو ابدالها الفا خالصة مع
اشباع المد للساكنين وتقدم ان الجمهور عنه على الاول كالاصبهاني
وقرا الكسائي بحذف الهمزة الثانية في ذلك كله وهي لغة فاشية
والباقون باثباتها محققة على الاصل ويوقف عليه لحمزة بوجه واحد
بين بين وادغم ذال اذ جاءهم ابو عمرو وهشام واختلف في فتحنا
هنا والاعراف والقمر وفتحت بالانبياء فابن عامر وابن وردان
بتشديد التاء في الاربعة للتكثير ووافقهما ابن جماز وروح في
القمر والانبياء ورويس في الانبياء فقط واختلف عنه في الثلاثة
الباقية فروى النحاس عنه تشديدها وروى ابو الطيب التخفيف واختلف
عن ابن جماز هنا والاعراف فروى الاشناني عن الهاشمي عن اسمعيل تشديدهما
وكذا روى ابن حبيب عن قتيبة كلاهما عنه وروى عنه الباقون التخفيف
وبه قرأ الباقون في الاربعة وقرا به انظر بضم الهاء للاصبهاني عن

ورش

ورش وقرا يصدفون باشمام الصاد الزاي حمزة والكسائي
وخلف ورويس بخلفه وعن ابن محيصن يهلك بفتح الياء وكسر
اللام مبنيا للفاعل وقرأ يعقوب لا خوف عليهم بفتح الفاء على
البناء كما مر وضم مع حمزة هاء عليهم واماله بوجهي حيث جاء
حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه وكذا الاعمى واختلف في
بالغدوة هنا والكهف فابن عامر بضم الغين واسكان الدال وواو
مفتوحة والاشهر انها معرفة بالعلمية الجنسية كاسامة في
الاشخاص فهي غير مصروفة ولا يلتفت الى من طعن في هذه القراءة
بعد تواترها من حيث كونها اعني غدوة علما وضع للتعريف فلا
تدخل عليها ال كسائر الاعلام واما كتابتها بالواو فكالصلوة
والزكوة وجوابه ان تنكير غدوة لغة ثابتة عن العرب حكاها
سيبويه والخليل تقول اتيتك اليوم غدوة بالتنوين على ان
ابن عامر لا يعرف اللحن لانه عربي والحسن يقرأ بها وهو ممن يستشهد
بكلامه فضلا عن قراءته وقرا الباقون بفتح الغين والدال وبالالف
لان غداة اسم لذلك الوقت ثم دخلت عليها لام التعريف وعن
الحسن فتنا بتشديد التاء واختلف في انه من عمل فانه غفور رحيم
فنافع وابو جعفر بفتح الهمزة في الاولى والكسر في الثانية وابن
عامر وعاصم ويعقوب بالفتح فيهما وافقهم الحسن والشنبوذي و
الباقون بالكسر فيهما ففتح الاولى على انها بدل من الرحمة بدل شيء

من شيء او على الابتداء والخبر محذوف اي عليه انه الخ او على تقدير
حرف الجر اللام وفتح الثانية على ان محلها رفع مبتدا والخبر
محذوف اي فغفرانه ورحمته حاصلان وكسر الاولى على انها مستانفة
وان الكلام قبلها تام وكذا كسر الثانية بمعنى انها في صدر جملة
وقعت خبرا لمن الموصولة او جوابا لها ان جعلت شرطا واختلف
في ولتستبين سبيل فنافع وابو جعفر بتاء الخطاب سبيل بالنصب
وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص ويعقوب بتاء التانيث
والرفع وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وعنه سكون لام
ولتستبين وابو بكر وحمزة والكسائي وخلف بياء التذكير والرفع
وافقهم الاعمش ووجه الاولى انه من استبنت الشيء المعدى اي ولتستوضح
يا محمد وسبيل مفعوله ووجه الثانية ان الفعل لازم من استبان
الصبح ظهر واسند الى السبيل على لغة تانيثه على حد هذه سبيلي
والثالثة كذلك لكن على لغة تذكيره على حد سبيل الرشد لا يتخذوه
وادغم دال قد ضللت ورش وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي
وخلف واختلف في يقض الحق فنافع وابن كثير وعاصم وابو جعفر
بالصاد المهملة المشددة المرفوعة من قص الحديث والاثر تتبعه
وافقهم ابن محيصن والباقون يقض بقاف ساكنة وضاد معجمة مكسورة
من القضا ولم ترسم الا بضاد كان الياء حذفت خطا تبعا للفظ
الساكنين كما في تغن النذر وكحذف الواو في سندع الزبانية

ويمح الله

ويمح الله ونصب الحق بعده صفة لمصدر محذوف اي القضا الحق
او ضمن معنى يفعل فعداه للمفعول به او قضى بمعنى صنع فيتعدى
بنفسه بلا تضمين او على اسقاط الباء اي يقضي بالحق على حد
يمرون الديار ووقف عليه يعقوب بالياء وامال يتوفاكم
وليقضي حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق
وأما جاء احدكم فهمزتان مفتوحتان من كلمتين تقدم حكمهما في
جاء احد منكم بالنساء واختلف في توفته رسلنا فحمزة بالف
ممالة بعد الفاء وهو اما فعل مضارع واصله تتوفاه حذفت احدى
التائين كتنزل وبابه واما ماض وهو الاظهر وحذفت منه تاء
التانيث لكونه مجازيا والفصل بالمفعول وافقه الاعمش وفي الدر
للعلامة السمين وقرا الاعمش يتوفاه بياء الغيبة فليراجع والباقون
بتاء ساكنة من غير الف ولا امالة واسكن سين رسلنا ابو عمرو
وعن الحسن مولاهم الحق بالنصب على المدح واختلف في قل من ينجيكم
وقل الله ينجيكم بعدها وفي يونس فاليوم ننجيك وننجي رسلنا
ونجي المؤمنين وفي الحجر انا لمنجوهم وفي مريم ثم ننجي الذين اتقوا
وفي العنكبوت لننجينه وانا منجوك وفي الزمر وينجي الله وفي
الصف تنجيكم فنافع وابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان بتسكين النون
وتخفيف الجيم في الثاني من هذه السورة فقط وافقهم ابن محيصن
والكسائي وحفص كذلك في ثالث يونس وافقهما المطوعي وقرا

حمزة والكسائي وخلف كذلك في الحج والاول من العنكبوت
ووافقهم المطوعي وقرا الكسائي كذلك في موضع مريم ووافقه
ابن محيصن بخلف وقرا ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف
الثاني من العنكبوت كذلك ووافقهم ابن محيصن والاعمش وقرا يعقوب
بتخفيف ما عدا الزخرف وهي بتسعة احرف واما موضع الزخرف فخففه
روح وحده والباقون بالتشديد في سائرهن واما حرف الصف
فشدده ابن عامر وخففه الباقون وذلك من نجى بالتضعيف
وانجى بالهمزة **واختلف** في خفية هنا والاعراف فابو بكر بكسر الخاء
والباقون بضمها وهما لغتان كأُسوة وإِسوة واما خيفة آخر
الاعراف فليس من هذا بل هو من الخوف **واختلف** في انجيتنا
من هذه فحمزة والكسائي وخلف بالف ممالة بعد الجيم من غير ياء
ولا تاء بلفظ الغيبة ووافقهم الاعمش وقرا عاصم كذلك لكنه
بغير امالة والباقون بياء ساكنة بعد الجيم بعدها تاء مفتوحة
على الخطاب حكاية لدعائهم **وابدل** همزة باس ابو عمرو بخلفه و
ابو جعفر فقط وحققه الباقون ومنهم الاصبهاني وقرا بكسر التنوين
من بعض انظر ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب وقنبل من طريق
ابن شنبوذ وابن ذكوان من طريق النقاش عن الاخفش عنه
والباقون بضم التنوين **واختلف** في ينسينك فابن عامر بتشديد
السين وفتح النون من نسى وقرا الباقون بتخفيفها وسكون

النون

النون من انسى وهما لغتان والمفعول الثاني محذوف اي ما امرت
به من ترك مجالسة الخائضين فلا تقعد بعد ذلك معهم
وسبق امالة الدنيا وهدانا **واختلف** في استهوته فحمزة بالف
ممالة بعد الواو ووافقه الاعمش والباقون بالتاء الساكنة من غير
الف وعن المطوعي الشيطان بالتوحيد وعن الحسن بالواو وفتح
النون لغية ردية **ورقق** الازرق الراء من حيران بخلفه
عنه وقطع به في التيسير وتعقبه في النشر بانه خرج به عن
طريقه وذكر الخلاف في الشاطبية **ويوقف** لحمزة على الهدى
ائتنا بابدال الهمزة الفا بلا امالة فهو وجه واحد ونقل في النشر
عن الداني احتمالا في الامالة على انها الف الهدى دون المبدلة
من الهمزة والاقيس انها يعطى الالف الموجودة في اللفظ هي المبدلة
من الهمزة قال والحكم في وجه الامالة للازرق كذلك والصحيح المأخوذ
به عنهما الفتح وعن الحسن فيكون بالنصب وعنه الصور حيث جاء
بفتح الواو والجمهور بسكونها فقيل جمع صورة كصوف وصوفة
وثوم وثومة وليس هذا جمعا صناعيا وانما هو اسم جنس وقيل
الصور القرآن **واختلف** في ازر فيعقوب بضم الراء على انه منادى
ويؤيده ما في مصحف ابي يا ازر باثبات حرف النداء ووافقه
الحسن والباقون بفتحها نيابة عن الكسرة للعلمية او الوصفية
والعجمة وهو بدل من ابيه او عطف بيان له ان كان لقبا

ونعت لابيه او حال ان كان وصفا بمعنى المعوج او المخطئ او
الشيخ الهرم وقيل اسم صنم فنصبه بفعل تقديره اتعبده وفتح
ياء الاضافة من اني اراك نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
وامال اراك ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان من
طريق الصوري وقللها الازرق وامال راي الماضي ويكون بعده
متحرك وساكن والاول يكون ظاهرا ومضمرا فالظاهر سبعة
مواضع راى كوكبا هنا وباقيها تقدم في باب الامالة مفصلا و
المضمر تسعة نحو راك بالانبياء وذكرت ثم واما الذي بعده
ساكن ففي ستة مواضع راي القمر راي الشمس هنا والباقي سبق
ثم فالازرق بالتقليل في الراء والهمزة معا في القسمين
الاولين الظاهر والمضمر قبل متحرك وابو عمرو بفتح الراء و
امالة الهمزة في القسمين وما ذكره الشاطبي رحمه الله
تعالى من الخلاف عن السوسي في امالة الراء فتقدم عن النشر ليس
من طرقه فضلا عن طرق الشاطبية ولذا تركه في الطيبة وان
حكاه بقيل اخر الباب وقرا ابن ذكوان بامالتهما معا مع المظهر
واما مع المضمر فامالهما النقاس عن الاخفش عليه وفتحهما ابن
الاخرم عن الاخفش وامال الهمزة وفتح الراء الجمهور من الصوري
واختلف عن هشام فالجمهور عن الحلواني بفتحهما معا في القسمين
والاكثرون عن الداجوني بامالتهما فيهما والوجهان صحيحان عن

هشام كما تقدم واختلف عن ابي بكر فيما عدا الاولى وهي راي
كوكبا هنا فلا خلاف عنه في امالة حرفيهما معا اما الستة الباقية
التي مع الظاهر فامال الراء والهمزة معا يحيى بن آدم وفتحهما
العليمي اما فتحهما عن ابي بكر في السبعة وفتح الراء وامالة الهمزة
في السبعة فانفرادتان لا يؤخذ بهما ولذا لم يعرج عليهما في
الطيبة واما التسعة مع المضمر ففتح الراء والهمزة معا فيهما
العليمي عنه وامالهما يحيى ابن آدم وقرا حمزة والكسائي وخلف
بامالة الراء والهمزة معا في الجميع وافقهم الاعمش والباقون بالفتح
واما الذي بعده ساكن فامال الراء وفتح الهمزة ابو بكر وحمزة
وخلف والباقون بالفتح وما حكاه الشاطبي رحمه الله تعالى من الخلاف
في امالة الهمزة عن ابي بكر وفي امالة الراء والهمزة معا عن السوسي
تعقبه صاحب النشر بان ذلك لم يصح عنهما من طرق الشاطبية ولا
من طرق النشر وان حكاه بقيل آخر الباب من طيبة والله اعلم ووقف
حمزة وهشام بخلفه على بريء بالبدل مع الادغام فقط لزيادة
الياء ويجوز الاشارة بالروم والاشمام وفتح ياء الاضافة
من وجهي للذي نافع وابن عامر وحفص وابو جعفر واختلف في
اتحاجوني فنافع وابن ذكوان وهشام من طريق ابن عبدان عن
الحلواني والداجوني من جميع طرقه الا المفسر عن زيد عنه وابو جعفر
بنون خفيفة والباقون بنون ثقيلة على الاصل لان الاولى نون

الرفع والثانية نون الوقاية وفيها لغات ثلاث الفك مع
تركهما والادغام والحذف لاحداهما والمحذوفة هي الاولى عند
سيبويه ومن تبعه والثانية عند الاخفش ومن معه وبذلك
قرا الجمال عن الحلواني والمفسر وحده عن الداجوني **وامال** الكسائي
وحده هدان وقلله الازرق بخلفه **واثبت** الياء بعد نونهما وصلا
ابو عمرو وابو جعفر وفي الحالين يعقوب **وقرا** ما لم ينزل بالتخفيف
ابن كثير وابو عمرو ويعقوب وعن الحسن يرفع ويشاء بياء الغيبة
فيهما والجمهور بنون العظمة **واختلف** في درجات هنا ويوسف
فعاصم وحمزة والكسائي وخلف بالتنوين فيهما فيحتمل النصب على
الظرف ومن مفعول اي نرفع من نشاء مراتب ومنازل او على انه
مفعول ثان قدم على الاول بتضمين نرفع معنى فعل يتعدى لاثنين
وهو نعطي مثلا اي نعطي بالرفع من نشاء درجات اي رتبا فالدرجات
هي المرفوعة واذا رفعت رفع صاحبها او على اسقاط حرف الجر
اي الى او على الحال اي ذوي درجات وافقهم الاعمش وقرا يعقوب بالتنوين
هنا فقط والباقون بغير تنوين فيهما على الاضافة فدرجات مفعول
نرفع **وقرا** من نشاء ان بتحقيق الهمزة الاولى وابدال الثانية واوا
مكسورة وبتسهيلها كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
ورويس واما تسهيلها كالواو فتقدم رده عن النشر غير مرة و
قرا زكريا بلا همز حفص وحمزة والكسائي وخلف والباقون بالهمزة

واختلف

واختلف في اليسع هنا وفي ص فحمزة والكسائي وخلف بتشديد
اللام المفتوحة واسكان الياء في الموضعين على ان اصله
ليسع كضيغم وقدر تنكيره فدخلت ال للتعريف ثم ادغمت
اللام في اللام وافقهم الاعمش والباقون بتخفيفها وفتح الياء
فيهما على انه منقول من مضارع والاصل يوسع وقعت الواو بين
ياء مفتوحة وكسرة تقديرية لان الفتحة انما جيء بها لاجل حرف
الحلق فحذفت كحذفها في يدع ويضع ويهب وبابه **وقرا** صراط
بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام خلف
عن حمزة وقرا النبوة بالهمز نافع **واتفقوا** على اثبات هاء السكت
في اقتده وقفا على الاصل سواء قلنا انها للسكت او للضمير
واختلفوا في اثباتها وصلا فاثبتها فيه ساكنة نافع وابن
كثير وابو عمرو وعاصم وابو جعفر وافقهم الحسن وابن محيصن
من المبهج **واثبتها** مقصورة هشام واشبع الكسرة ابن
ذكوان بخلف عنه والاشباع رواية الجمهور عنه والاختلاس
طريق زيد عن الرملي عن الصوري عنه كما في النشر قال فيه وقد رواها
الشاطبي رحمه الله تعالى عنه ولا اعلمها وردت عنه من طريقه
ولا شك في صحتها عنه لكنها غريبة من طرق كتابنا انتهى ووجه
الكسر انها ضمير لا اقتداء المفهوم من اقتده او ضمير الهدى و
قرا بحذف الهاء وصلا حمزة والكسائي وخلف ويعقوب على انها

للسكت فمحلها الوقف وافقهم الاعمش وابن محيصن من المفردة
واليزيدي وعن الحسن حتى قدره بفتح الدال ومر حكم امالة ذكرى
وكذا جاء وموسى وللناس واختلف في يجعلونه قراطيس يبدونها
ويخفون فابن كثير وابو عمرو بالغيب في الثلاثة على اسناده للكفار
مناسبة لقوله تعالى وما قدروا الله الخ وافقهم ابن محيصن واليزيدي
والباقون بالخطاب فيهن اي قل لهم ذلك واختلف في ولتنذر
فابو بكر بياء الغيبة والضمير للقرآن او للرسول المعلم به عليه الصلوة
والسلام والباقون بتاء الخطاب للرسول عليه الصلوة والسلام واما
القرى ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان من طريق
الصوري وقلله الازرق وكذا بزي وعن الحسن صلواتهم بالجمع
وادغم دال ولقد جئتمونا ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف و
وهشام واما فرادى حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق
بخلفه يوقف لحمزة وهشام بخلفه على فيكم شركوا ونحوه مما
رسمت الهمزة فيه واوا باثني عشر وجها تقدمت في ابتداء اول
السورة واختلف في تقطع بينكم فنافع وحفص والكسائي
وابو جعفر بنصب النون ظرف لتقطع والفاعل مضمر يعود على
الاتصال لتقدم ما يدل عليه وهو لفظة شركاء اي تقطع الاتصال
بينكم وافقهم الحسن والباقون بالرفع على انه اتسع في هذا الظرف
فاسند الفعل اليه فصار اسما ويقويه هذا فراق بيني و

بينك

بينك ومن بيننا وبينك حجابا فاستعمل مجرورا على ان بين
اسم غير ظرف وانما معناه الوصل اي تقطع وصلكم واما
النوى حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق
وقرا الميت بتشديد الياء مكسورة نافع وحفص وحمزة و
الكسائي وابو جعفر ويعقوب وخلف والباقون بالتخفيف وعن
المطوعي فلق الحب بفتح اللام والقاف بلام الف فعلا ماضيا و
نصب الحب وعن الحسن الاصباح بفتح الهمزة وهو جمع صبح
كقفل واقفال والجمهور بالكسر على المصدر واختلف في وجاعل الليل
فعاصم وحمزة والكسائي وخلف بفتح العين واللام من غير الف
فعلا ماضيا والليل بالنصب مفعول به مناسبة لما بعده من
جعل لكم النجوم الخ وافقهم الاعمش والباقون بالالف وكسر العين
ورفع اللام وخفض الليل بالاضافة فجاعل محتمل للمضي وهو
الظاهر والماضي عند البصريين لا يعمل الا مع ال خلافا لبعضهم
في منع اعمال المعرف بها فسكنا منصوب بفعل دل عليه جاعل
لا به لما ذكروا على ان المراد جعل مستمر في الازمنة المختلفة
وعن ابن محيصن والشمس والقمر بالرفع فيهما على الابتداء و
الخبر محذوف اي مجعولان والجمهور بالنصب عطفا على محل
الليل حملا على معنى المعطوف عليه والاحسن نصبهما بجعل مقدرا
واختلف في فمستقر فابن كثير وابو عمرو وروح بكسر القاف

اسم فاعل مبتدا والخبر محذوف اي فمنكم شخص قارّ في الاصلاب
او البطون او القبور وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والباقون
بفتحها مكانا او مصدرا اي فلكم مكان تستقرون فيه او
استقرار وعن الحسن ضم تاء فمستقر وفتحها الجمهور وعن
المطوعي يخرج منه بالياء مبنيا للمفعول وحب بالرفع على
النيابة وعنه ايضا قنوان بضم القاف وعنه وعن الحسن وجنات
من اعناب بالرفع على الابتداء والخبر محذوف اي ثم او من الكرم
اولهم اولخرجناها وقرا بكسر التنوين من متشابه انظروا ابو
عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب واختلف عن قنبل فكسره ابن شنبوذ
عنه وضمه ابن مجاهد واختلف ايضا عن ابن ذكوان فكسره
النقاش عن الاخفش والرملي عن الصوري فيما رواه ابو العلاء
وضمه الصوري من طريقيه واختلف في الى ثمره موضعي هذه
السورة وفي يس من ثمره فحمزة والكسائي وخلف بضم الثاء
والميم جمع ثمرة كخشبة وخشب وافقهم الاعمش والباقون بفتحهما
فيهن اسم جنس كشجر وشجرة وبقر وبقرة وجزر وجزرة واما
موضعا الكهف فياتيان ان شاء الله تعالى وعن ابن محيصن وينعه
بضم الياء لغة واختلف في خرقوا فنافع وابو جعفر بتشديد
الراء للتكثير والباقون بالتخفيف بمعنى الاختلاق يقال خلق
الافك وخرقه واختلقه وافتراه وافتعله بمعنى كذبه واماله

وتعاجيت جاء حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه
وكذا حكم انى الاان الدوري عن ابي عمرو فيها كالازرق بالفتح
والصغرى سبق قريبا حكم قد جاءكم واختلف في درست
فابن كثير وابو عمرو بالف بعد الدال وسكون السين وفتح التاء
على وزن قابلت اي دارست غيرك وافقهما ابن محيصن
واليزيدي وقرأ ابن عامر ويعقوب بغير الف وفتح السين و
سكون التاء بزنت ضربت اي قدمت وبلت وافقهما الحسن
الا انه ضم الراء والباقون بغير الف وسكون السين وفتح التاء
اي حفظت واتقنت بالدرس اخبار الاولين وتقدم
امالة شاء لحمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه وضم هاء
عليهم لحمزة ويعقوب واختلف في عدوا فيعقوب بضم العين
والدال وتشديد الواو وافقه الحسن والباقون بالفتح والسكون
والتخفيف يقال عدا عدوا وعدوا وعداء وعدوانا ونصبه على
المصدر او مفعول لاجله اي لوقوعه موقع الحال المؤكدة لانه لا
يكون الا عدوا وقرا يشعركم باسكان الراء وباختلاس حركتها
ابو عمرو من روايتيه وروي الاتمام للدوري عنه كالباقين
واختلف في انها اذا فابن كثير وابو عمرو وابو بكر بخلف عنه
ويعقوب وخلف في اختياره بكسر همزة انها وهي رواية العليمي
عن ابي بكر واحد الوجهين عن يحيى عنه قال في النشر وهي قراءة

وتعا

واضحة لان معناها استئناف اخبار بعدم ايمان من طبع على
قلبه ولو جاءتهم كل آية ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن
والباقون بالفتح وهو رواية العراقيين قاطبة عن ابي بكر من طريق
يحيى على انها بمعنى لعل وهي في مصحف أُبيّ كذلك او على تقدير
لام العلة والتقدير انما الآيات التي يقترحونها عند الله
لانها اذا جاءت لا يؤمنون وما يشعركم اعتراض بين العلة
والمعلول واختلف في لا يؤمنون فابن عامر وحمزة بالخطاب
مناسبة ليشعركم على انها للمشركين ووافقهما الاعمش وقرا
الباقون بالغيب على توجيه الكاف للمؤمنين والياء للمشركين
وحرف الجاثية يأتي في محله ان شاء الله تعالى وعن المطوعي
تقلب بالتأنيث مبنيا للمفعول وافئدتهم وابصارهم بالرفع
للنيابة وعن الاعمش ويذرهم بياء الغيبة والجزم عطفا على
يؤمنوا والمعنى ونقلب الخ جزاء على كفرهم وانه لم يذرهم في
طغيانهم بل بين لهم واما طغيانهم الدوري عن الكسائي وضم
هاء اليهم حمزة ويعقوب في الحالين ووافقهما وصلا الكسائي
وخلف وكسر الميم ابو عمرو وصلا وضمها الباقون واختلف في
قبلا فنافع وابن عامر وابو جعفر بكسر القاف وفتح الباء بمعنى
مقابلة اي معاينة ونصب على الحال وقيل بمعنى ناحية
وجهة فنصبه على الظرف نحو لي قبل زيد دين والباقون

بضم القاف والباء جمع قبيل بمعنى كفيل كرغيف ورغف ونصبه
على الحال ايضا وقيل بمعنى جماعة جماعة وصنفا صنفا اي حشرنا
عليهم كل شيء فوجا فوجا ونوعا نوعا من سائر المخلوقات و
يأتي حرف الكهف في محله ان شاء الله تعالى وتقدم همز نبي وامالة
شاء وامال لتصغى حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه
ويوقف لحمزة على الى افئدة بتحقيق الهمزة الاولى وابدالها ياء مفتوحة
كلاهما مع نقل الثانية الى الفاء وعن الحسن وليرضوه وليقترفوا
بسكون اللام فيهما على انها لام الامر واختلف في منزل من ربك فابن
عامر وحفص بتشديد الزاي والباقون بتخفيفها واختلف في كلمات
ربك هنا ويونس وغافر فعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف بغير
الف على التوحيد في الثلاثة على ارادة الجنس ووافقهم الحسن والاعمش
وقرا ابن كثير وابو عمرو كذلك في يونس وغافر ووافقهم ابن محيصن
واليزيدي ووقف الكسائي ويعقوب على الثلاث بالهاء ممالة للكسائي
وابن كثير وابو عمرو كذلك بالهاء في الاخيرين والباقون بالجمع في
الثلاث لان كلماته تعالى متنوعة امرا ونهيا وغير ذلك وقد اجمع
على الجمع في لا مبدل لكلماته ولا مبدل لكلمات الله وعن الحسن يضل عن
سبيله بضم الياء واختلف في فصل لكم ما حرم عليكم فابن كثير و
ابو عمرو وابن عامر بضم الفعلين على بنائهما للمفعول ووافقهم ابن
محيصن واليزيدي وقرا نافع وحفص وابو جعفر ويعقوب بالفتح

فيهما على البناء للفاعل وافقهم الحسن وقرأ الاوّل بالفتح والثاني
بالضمّ ابو بكر وحمزة والكسائي وخلف وافقهم الاعمش ولم يقراء
بالعكس وغلّظ الازرق لام فصّل وصلاً واختلف عنه في الوقف
كما تقدّم وقرا اضطررتم بكسر الطاء ابن وردان بخلف عنه كما مرّ
بالبقرة واختلف في ليضلّون هنا وربّنا ليضلّوا عن سبيلك بيونس
فعاصم وحمزة والكسائي وخلف بضمّ الياء فيهما وافقهم الحسن والمطوعي
في يونس والباقون بالفتح فيهما يقال ضلّ في نفسه واضلّ غيره
فالمفعول محذوف على قراءة الضمّ وقراء ميتا بتشديد الياء نافع
وابو جعفر ويعقوب واختلف في رسالته فابن كثير وحفص بالافراد
مع نصب التاء وافقهما ابن محيصن والباقون بالجمع مكسور التاء
واختلف في ضيقا هنا والفرقان فابن كثير بسكون الياء مخففا
والباقون بالكسر مشدّدا وهما لغتان كميّت وميت وقيل التشديد
في الاجرام والتخفيف في المعاني ووزن المشدّد فيعل كميّت وسيّد
ثمّ ادغم ويجوز تخفيفه واختلف في حرجا فنافع وابو بكر وابو جعفر
بكسر الراء مثل دنف وافقهم ابن محيصن والحسن والباقون بفتحها
وهما بمعنًا وقيل المفتوح مصدر والمكسور اسم فاعل وقيل المكسور
اضيق التضيق واختلف في يصعد فابن كثير باسكان الصاد وتخفيف
العين بلا الف مضارع صعد ارتفع وافقه ابن محيصن من المفردة
وقرا ابو بكر يصّاعد بتشديد الصاد وبعدها الف وتخفيف

العين

العين واصلها يتصاعد اي يتعاطى الصّعود ويتكلّفه
فادغم التاء في الصاد تخفيفا وعن المطوعي بتاء بعد الياء و
تخفيف الصاد وتشديد العين في احد وجهيه والباقون
بفتح الصّاد مشدّدة وبتشديد العين دون الف بينهما من
تصعّد تكلّف الصّعود وافقهم ابن محيصن من المبهج والمطوعي
في وجهه الثاني وسبق سين صراط واشمام صادها
واختلف ويوم نحشرهم هنا وثاني يونس نحشرهم كان لم
فحفص بالياء فيهما مستند الى ضمير اسم الله تعالى وافقهم ابن
محيصن والمطوعي وقراء روح بالياء هنا فقط والباقون
بالنون فيهما اسنادا الى اسم الله تعالى على وجه العظمة وخرج
اوّل يونس نحشرهم جميعا المتّفق عليه بالنون لاجل فزيّلنا
الاماياتي عن ابن محيصن والمطوعي واما لمثويكم حمزة و
الكسائي وخلف وقلّله الازرق بخلفه واما لكافرين ابو عمرو
وابن ذكوان بخلفه والدوري عن الكسائي ورويس وقلّله
الازرق واختلف في عمّا يعملون هنا وآخر هود والنمل فابن عامر
بالخطاب في الثلاث مراعات هنا لقوله يذهبكم وافقه الحسن هنا
وهود وقرا نافع وحفص وابو جعفر ويعقوب بالخطاب في
هود والنمل والباقون بالغيب فيهنّ لقوله هنا ولكلّ درجات
مما عملوا وعن ابن محيصن ضمّ ميم يا قوم اعملوا واختلف في

مكانتهم ومكانتكم حيث وقعا وهو هنا وهود معا ويس
والزمر فابو بكر بالف على الجمع فيهما ليطابق المضاف اليه وهو
ضمير الجماعة ولكل واحد مكانة وافقه الحسن والباقون بالافراد
على ارادة الجنس واختلف في تكون له هنا والقصص فحمزة
والكسائي وخلف بالتذكير فيهما وافقهما الاعمش والباقون با
لتأنيث وهما ظاهران اذ التأنيث غير حقيقي واختلف في بزعمهم
في الموضعين فالكسائي بضم الزاي فيهما لغة بني اسد وافقه الشنبوذي
والباقون بفتحها فيهما لغة الحجاز فقيل هما بمعنى وقيل المفتوح
مصدر والمضموم اسم واختلف في وكذلك زين لكثير من المشركين
قتل اولادهم شركاؤهم فابن عامر زين بضم الزاي وكسر الياء بالبناء
للمفعول قتل برفع اللام على النيابة عن الفاعل اولادهم بالنصب على
المفعول بالمصدر شركائهم بالخفض على اضافة المصدر اليه فاعلا
وهي قراءة متواترة صحيحة وقارئها ابن عامر اعلى القراء السبعة
سندا واقدمهم هجرة من كبار التابعين الذين اخذوا عن الصحابة كعثمان
بن عفان وابي الدرداء ومعاوية وفضالة بن عبيد وهو مع ذلك
عربي صريح من صميم العرب وكلامه حجة وقوله دليل لانه كان قبل
ان يوجد اللحن فكيف وقد قرأ بما تلقى وتلقن وسمع ورأى اذ
هي كذلك في المصحف الشامي وقد قال بعض الحفاظ انه كان في
حلقته بدمشق اربعمائة عريف يقومون عليه بالقراءة قال ولم

يبلغنا

يبلغنا عن احد من السلف انه انكر شيئا على ابن عامر من قراءته ولا
طعن فيها وحاصل كلام الطاعنين كالزمخشري انه لا يفصل
بين المتضايفين الا بالظرف في الشعر لانهما كالكلمة الواحدة
واشبها الجار والمجرور ولا يفصل بين حروف الكلمة ولا بين
الجار والمجرور انتهى وهو كلام غير مقول عليه وان صدر
عن ائمة اكابر لانه طعن في المتواتر وقد انتصر لهذه القراءة
من يقابلهم واورد وا من لسان العرب ما يشهد لصحتها نثرا
ونظما بل نقل بعض لائمة الفصل بالجملة فضلا عن المفرد في
قولهم غلام ان شاء الله اجيك وقرئ شاذ ا مخلف وعده
رسله بنصب وعده وخفض رسله وصح قوله صلى الله
عليه وسلم فهل انتم تاركوا لي صاحبي ففصل بالجار والمجرور
وقال في التسهيل ويفصل في السعة بالقسم مطلقا وبالمفعول
ان كان المضاف مصدرا نحو اعجبني دق الثوب القصار وقال
صاحب المقرب يجوز فصل المصدر المضاف الى فاعله بمفعوله
لتقديره التأخير واما في الشعر بالظرف وغيره منها قوله •
فسقناهم سوق البغاث الاجادل • وقوله سقاها الحجى سقي
الرياض السحايب • وقوله لله در اليوم من لامها • وقوله
فزججتها بمزجة زج القلوص ابي مزاده • وقد علم بذلك
خطاء من قال ان ذلك قبيح او خطاء او نحوه واما من زعم انه

انه لم يقع في الكلام المنثور مثله فلا يعول عليه لانه نافٍ ومن
أسند هذه القراءة مثبت وهو مقدم على النفي اتفاقا ولو نقل
الى هذا الزاعم عن بعض العرب ولو امة او راعيا انه استعمله في النثر
لرجع اليه فكيف وفيمن اثبت تابعي عن الصحابة عن من لا ينطق عن
الهوى صلى الله عليه وسلم فقد بطل قولهم وثبتت قراءته سالمة من
المعارض ولله الحمد وقرأ الباقون زَيّن بفتح الزاي والياء مبنيا للفاعل
ونصب قتل به اولادهم بالخفض على الاضافة شركاؤهم بالرفع على الفاعلية
بزيّن وهي واضحة اي زيّن لكثير من المشركين شركاؤهم ان قتلوا
اولادهم بنحرهم لآلهتهم او بالوأد خوف العار والعيلة وعن المطوعي
حجي بضم الحاء والجيم اما مصدر الحكم او جمع حجي بالفتح او الكسر كسقف و
سُقف وجَذع وجُذع وعن الحسن حجي بضم الحاء وسكون الجيم مخفف المضموم
وقرأ حرمت ظهورها بادغام التاء في الظاء ابو عمرو والازرق وابن
عامر وحمزة والكسائي وخلف ورقق الازرق راء افتراء عليه وافتراء
على الله بخلفه والوجهان في جامع البيان وعن المطوعي خالصة برفع الصاد
والهاء وبحذف التنوين على انه مبتدا ولذكورنا خبره والجملة خبر الموصول
والجمهور خالصة بالتأنيث خبر الموصول والتأنيث اما حملا على المعنى
لان الذي في بطونها انعام ثم حمل على اللفظ في قوله ومحرم واما
للمبالغة كعلامة ونسابة واختلف في وان تكن ميتة فنافع وابو
عمرو وحفص وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف يكن بالتذكير ميتة

بالنصب

بالنصب وافقهم اليزيدي والاعمش وقرأ ابن عامر من طريق الداجوني
عن هشام وابو جعفر تكن بالتأنيث ميتة بالرفع وافقهما ابن
محيصن وابو جعفر على اصله في تشديد ميتة وقرأ ابن كثير والداجوني
من اشهر طرقه عن هشام تكن بالتذكير ميتة بالرفع فلا خلاف عن هشام
في رفع ميتة وقرأ ابو بكر تكن بالتأنيث ميتة بالنصب وافقه
الحسن والتذكير والتأنيث واضحان ومن نصب مَيْتَةً فعلى خبر كان
الناقصة ومن رفع فعلى جعلها تامة ويجوز ان يكون خبرها محذوفا
اي وان يكن هناك ميتة فتكون ناقصة ايضا وضم الهاء من
سيجزيهم يعقوب وقرأ قتلوا بتشديد التاء ابن كثير وابن عامر
وادغم دال قد ضلوا ورش وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي
وخلف وقرأ اكله باسكان الكاف نافع وابن كثير وقرأ من ثمره
بضم الثاء والميم حمزة والكسائي وخلف واختلف في حصاده فابو عمرو
وابن عامر وعاصم ويعقوب بفتح الحاء وافقهم اليزيدي
والباقون بالكسر وهما لغتان في المصدر كقولهم جِداد وجَداد
وقرأ خطوات بالضم قنبل والبزي بخلفه وابن عامر وحفص والكسائي
وابو جعفر ويعقوب واختلف في ومن المعز فابن كثير وابو عمرو وابن
ذكوان وهشام من غير طريق الداجوني ويعقوب بفتح العين وافقهم
ابن محيصن واليزيدي والحسن وروى الداجوني عن اصحابه عن
هشام بسكون العين وبه قرأ الباقون وهما لغتان في جمع ماعز

لحادم وحدم وتاجر وتجرّ ويجمع ايضا على معزي واتفقوا على
تسهيل الذكرين معاهنا واختلفوا في كيفية فالجمهور كما تقدّم
على ابدال همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام الفا خالصة
مع اشباع المدّ للساكنين للكلّ وهو المختار وذهب اخرون
الى تسهيلها بين بين وهما صحيحان في الشاطبية وغيرها وكذا
الحكم في الآن موضعي يونس وآلله بها والنمل وتقدّم في الهمز
المفرد الكلام على نبوّتي يعلم من حيث حذف همزة مع ضمّ ما قبل
الواو لابي جعفر وانه كمتكون في ذلك كما نقله في النشر عن نص
الاهوازي وغيره وقرأ شهداء اذ بتسهيل الثانية كالياء
نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وامال وصّاكم حمزة
والكسائي وخلف وبالفتح والتقليل الازرق واختلف في الا
ان يكون ميتة فنافع وابو عمرو وعاصم والكسائي ويعقوب وخلف
في اختياره يكون بالتذكير ميتة بالنصب واسم يكن يعود على
قوله محرّما وافقهم اليزيدي والحسن والاعمش لكن التذكير
من غير طريق المطوعي وقرأ ابن عامر وابو جعفر بالتانيث والرفع
على انها تامة بمعنى توجد ميتة وقرأ ابن كثير وحمزة بالتانيث
والنصب على ان اسمها مضمر يعود على محرّما او المأكول وانث
الفعل لتانيث الخبر ووافقهما ابن محيصن وقرأ فمن اضطر
بكسر النون ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب وبكسر الطاء ابو جعفر

وعن الحسن

وعن الحسن ظِفر بكسر الفاء لغة وادغم تاء حملت ظهورهما
ابو عمرو والازرق وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وامال
الحوايا حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والتصغير الازرق
واختلف في تذكرون حيث وقع اذا كان بالتاء فقط خطابا
فحفص وحمزة والكسائي وخلف بتخفيف الذال حيث وقع على
حذف احدى التاءين لان الاصل تتذكرون وافقهم الاعمش
والباقون بتشديدها فادغموا التاء في الذال واختلف في
وانّ هذا فحمزة والكسائي وخلف بكسر الهمزة وتشديد
النون على الاستيناف وهذا محله نصب اسمها وصراطي
خبرها وفاء فاتبعوه عاطفة للجمل وقرأ ابن عامر ويعقوب
بفتح الهمزة وتخفيف النون والباقون بفتح الهمزة وتشديد
النون على تقدير اللام اي ولانّ هذا وقال الفراء معمولة اتل
واجاز جرّها بتقدير وصّاكم به وبانّ فتكون نسقا على الضمير
على طريق الكوفيين ووجه قرأة ابن عامر انها خففت من الثقيلة
على اللغة القليلة وقرأ صراطي بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد
ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة وفتح ياء الاضافة منها
ابن عامر وسكنها الباقون وقرأ فتفرق بتشديد التاء البزي
بخلفه وعن الحسن والاعمش الذي احسن بالرفع على انه خبر
محذوف اي هو احسن فحذف العايد وان تطل الصلة وهو

نادر وعن ابن محيصن من المفردة ان تقولوا او تقولوا بالغيب
فيهما **واما ل** اهدى حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه
وادغم دال فقد جاءكم ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي و
خلف ومر اما له جاء غير مرة **وغلظ** الازرق لام اظلم بخلفه
واشم صاد يصدقون حمزة والكسائي وخلف ورويس
بخلفه **واختلف** في تاتيهم الملائكة هنا والنحل فحمزة والكسائي
وخلف بالياء على التذكير فيهما والباقون بالتانيث لان
لفظه مؤنث **واختلف** في فرقوا هنا والروم فحمزة والكسائي
بالف بعد الفاء وتخفيف الراء من المفارقة وهي الترك
لان من آمن بالبعض وكفر بالبعض فقد ترك الدين القيم
او فاعل بمعنى فاعل وافقهما الحسن والباقون بتشديد الراء
بلا الف فيهما من التفرقة والتجزية اي آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه
واختلف في فله عشر امثالها فيعقوب عشر بالتنوين امثالها
بالرفع صفة لعشر وعن الاعمش عشر بالتنوين امثالها بالنصب
والباقون عشر بغير تنوين امثالها بالخفض على الاضافة
واما ل محياي حيث جاء حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق
بخلفه **وقرأ** ربي الي بفتح ياء الاضافة نافع وابو عمرو وابو جعفر
وتقدم الخلف في صراط قريبا **واختلف** في دينا قيما فابن عامر
وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بكسر القاف وفتح الياء مخففا

كالتشبيع

كالتشبيع مصدر قام دام وافقهم الاعمش اي دينا دايما
والباقون بفتح القاف وكسر الباء مشددة كسيد مصدر
على فيعل فاصله قيوم اجتمعت الواو والياء وسبقت
احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت اي دينا
مستقيما **وقرأ** ابراهام بالالف هشام وابن ذكوان
بخلفه وعن الحسن ونسكي بسكون السين **واسكن** ياء
الاضافة من محياي نافع وابو جعفر لكن بخلف عن الازرق
والوجهان صحيحان عنه خلافا لمن ضعف الاسكان عنه
كما تقدم واماله الدوري عن الكسائي وقلله الازرق
بخلفه واذا وقف من فتح الياء فله ثلاثة الوقف لعروض
السكون اما من سكنها فباشباع المد للساكنين وصلا
ووقفا للزوم السكون **وفتح** ياء الاضافة من مماتي لله
نافع وابو جعفر وسبق لحمزة مد لا التي للتبرية في نحو لا
شريك له مدا متوسطا **وقرأ** انا اول بالمد نافع وابو جعفر
وتقدم غير مرة ان للازرق في نحو اتاكم طرقا خمسة من
تثليث مد البدل مع فتح الالف وتقليلها فراجعها ان شئت
ومر ايضا الخلف له في ترقيق راء وزروا لوجهان في جامع البيان

المرسوم اتفق على رسم الهمزة المكسورة ياء في ائنكم
لتشهدون وكتب ارايتم ارايتكم في بعضها بالف بعد الراء

المرسوم

وفي بعضها بلا الف واختلف في انبوآ ما كانوا به فرسمت الهمزة
في بعضها واوا مع زيادة الف بعدها وحذف الالف
قبلها وجعله في الاصل هنا من المتفق عليه بالواو مع انه
قدم في وقف حمزة تبعا للنشر انه من المختلف فيه اما فيكم
شركواء فمن المتفق عليه بالواو وكتبوا ولدار الاخرة بلام
واحدة في الشامية وبلامين في بقيتها واتفقوا على رسم
من انباى المرسلين بياء بعد الالف وصوب في النشر انها
صورة الهمزة وكتبوا في الكل بالغدوة هنا والكهف بالواو
وكتبوا لئن لم يهدني بالياء وكذا اتحاجوني ويوم يأتي
هذا ربي نافع عن المدني حذف الف ولا طائر وذرياتهم
والف قرية اكابر مجرميها وكتبوا فالق الحب وجعل الليل
سكنا بالف وفي بعضها بالحذف وكتبوا لئن انجيتنا
بسنتين في الكوفي وبثلاث في بقيتها وكتب في العراقية الى
اوليائهم وقال اوليآؤهم بحذف الياء والواو وكذا اوليآءكم
بالاحزاب ونحن اولياكم بفصلت وكتبوا اولادهم شركائهم
بالياء في الشامي وبواو في غيره وكتبوا في الكل فرقوا دينهم
بلا الف بعد الفاء هنا وفي الروم **المقطوع والموصول**
اتفقوا على قطع ان عن لم حيث جاء نحو ان لم يكن وكان
لم تغن وعلى وصل ام بما الاسمية نحو اما اشتملت واختلف

في قطع

سورة الاعراف

في قطع في عن ما في قوله فيما اوحي وليبلوكم فيما اتاكم ان وان
يأتي بقية العشر ان شاء الله تعالى واتفق على قطع ان المكسورة
عن ما هنا فقط ان ما توعدون لات واختلف في انما عند الله
بالنحل **واتفقوا** على كتابه وتمت كلمت بالتاء كالاول بيونس
واختلف في ثانيه كموضع غافر **يا ات الاضافة** ثمان اني
امرت اني اخاف اني اراك وجهي لله صراطي مستقيما ربي الي
صراط محياى ومماتي **وفيها زايدة** وقد هدان وذكر كل
في محله **سورة الاعراف مكية الا ثمان ايات** من
واسئلهم الى واذ نتقنا وآيها مائتان وخمس بصري وشامي
وستت حمصي وكوفي خلافها خمس المص كوفي وتعودون
كوفي ايضا له الدين بصري وشامي ضعفا من النار والحسنى
على بني اسرائيل حمصي وقيل يستضعفون مدني اول وشبه
الفاصلة تسعة فدلاهما بغرور سم الخياط والانس في النار
صراط توعدون فرعون بالسنين وموسى صعقا لا يهديهم
سبيلا عذابا شديدا ورابع بني اسرائيل وعكسه ستة من
طين فسوف تعلمون ثم لاصلبنكم اجمعين وثلاثة من بني
اسرائيل الاول **القراءات تقدم** السكت لابي جعفر على كل
حرف من المص واما لذكرى ابو عمرو وابن ذكوان من طريق
الصوري وحمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق **واختلف**

في قليلا ما تذكرون فابن عامر بياء قبل التاء مع تخفيف الذال والباقون بتاء فوقية واحدة بلا ياء قبلها وخفف الذال حفص وحمزة والكسائي وخلف على اصلهم والباقون بالتشديد وسبق امالة جاءهم لحمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه وادغم ذال اذ جاءهم ابو عمرو وهشام واتفقوا على قراءة معايش بالياء بلا همز لان ياءها اصلية جمع معيشة من العيش واصلها معيشة كمفعلة متحركة الياء فلا تنقلب في الجمع همزة كما في الصحاح قال وكذا مكايل ومبايع ونحوها وما رواه خارجة عن نافع من همزها فغلط فيه اذ لا يهمز الا ما كانت الياء فيه زايدة نحو صحايف ومداين وامال دعواهم حمزة والكسائي وخلف وقلله ابو عمرو والازرق بخلفهما وقرا للملائكة اسجدوا بضم التاء وصلا ابو جعفر بخلف عن ابن وردان والوجه الثاني له اشمام كسرتها الضم كما مر في البقرة وعن المطوعي منزوعا بواو واحدة بلا همز في الحالين وهي مخفف منزوعا في قراءة الجمهور بالنقل وحذف الهمزة ووقف حمزة عليه كذلك بالنقل واما بين بين فضعيف جدا وسهل الهمزة الثانية من لاملان الاصبهاني عن ورش وتقدم لابي عمرو في حيث شيتما ثلاثة اوجه ادغام الثاء من حيث في شيتما شين مع ابدال الهمزة الساكنة والاظهار مع الابدال ومع الهمزة اما الادغام مع الهمزة فيمتنع

لكنة

لكنه ليعقوب من المصباح كما تقدم وعن الحسن سوآتهما وسوآتكم بالافراد حيث جاء وسبق الخلاف في مدها عن الازرق وتم وقع للجعبري من جعل ثلاثة الواو مضروبة في ثلاثة الهمزة فتبلغ تسعة تعقبه في النشر كما مر بانه لم يجد احدا روى الاشباع في اللين الا وهو يستثني سوآت فالخلاف بين التوسط والقصر وكل من وسطها مذهبه في البدل التوسط فعليه يكون فيها اربعة فقط توسط الواو مع توسط الهمزة وثلاثة الهمزة مع قصر الواو ونظمها في بيت فقال وسوآت قصر الواو والهمز ثلثا • ووسطهما فالكل اربعة فادر • ووقف عليها حمزة بالنقل على القياس وبالادغام الحاقا للواو الاصلية بالزايدة واما بين بين فضعيف وامال مانهاكما حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا نهاكم بالحشر وكذا فدلاهما بغرور وناديهما وعن الحسن يخصفان بكسر الياء والخاء وتشديد الصاد والاصل يختصفان وادغم راء تغفر لنا ابو عمرو بخلف عن الدوري واختلف في ومنها تخرجون هنا وفي الروم وكذلك تخرجون وهو الاول منها وفي الزخرف واخر الجاثية فحمزة والكسائي وخلف بفتح الحرف الاول وضم الراء مبنيا للفاعل وافقهم الاعمش في الاربعة وقرا ابن ذكوان ويعقوب كذلك هنا وافقهما الحسن وقرا ابن ذكوان ايضا في الزخرف كذلك واختلف عنه في

الروم فروى الطبري وابو القاسم الفارسي عن النقاش عن الاخفش
عنه كذلك وكذا هبة الله عن الاخفش وبه قرا الداجوني على الفارسي
عن النقاش قال في النشر ولا ينبغي ان يوخذ من التيسير بسواه و
روى سائر الرواة عن ابن ذكوان بضم التاء وفتح الراء مبنيا للمفعول
وبه قرا الباقون في الاربعة غير ان الحسن وافق ابن ذكوان في حرف
الزخرف ولا خلاف في بناء الفاعل للكل في ثاني الروم وهو اذا
انتم تخرجون وكذا حرف الحشر لا يخرجون معهم قال في النشر وعبارة
الشاطبي موهمة له لولا ضبط الرواية لان منع الخروج منسوب
اليهم وكذا اتفقوا على يوم يخرجون من الاجداث بسال حملا على قوله
تعالى يوفضون وعن الحسن رياشا بفتح الياء والف بعدها جمع ريش
كشعب وشعاب **واماله** يواري الدوري عن الكسائي من طريق
ابي عثمان الضرير وفتحها من طريق جعفر كالباقين فيقرا له بالوجهين
كموضعي المائدة كما تقدم ولذا اطلق في الطيبة فقال • تمارى مع
اواري مع يواري • **واختلف** في ولباس التقوى فنافع وابن عامر
والكسائي وابو جعفر بنصب السين عطفا على لباسا وافقهم الحسن
والشنبوذي والباقون بالرفع اما مبتدا وذلك ثان وخير
خبر الثاني وهو وخبره خبر الاول والرابط اسم الاشارة و
اما خبر محذوف اي وهو او ستر العورة لباس التقوى **ووقف**
لحمزة على يابني آدم بالتحقيق مع عدم السكت وبالسكت على

الياء وبالنقل وبالادغام فهي اربعة وهو متوسط بغيره المنفصل
وامال يواكم ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري وحمزة و
الكسائي وخلف وقلله الازرق **وابدل** الثانية من الفحشاء
اتقولون ياء مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر و
رويس **وضم** الهاء من عليهم الضلالة حمزة ويعقوب في الحالين
وضمها معهما وصلا الكسائي وخلف اما الميم فكسرها وصلا
ابو عمرو وضمها الباقون **وفتح** سين يحسبون ابن عامر و
عاصم وحمزة وابو جعفر **واختلف** في خالصة فنافع بالرفع
خبر هي وللذين امنوا متعلق بخالصة وجعلها القاضي خبرا
بعد خبر والباقون بالنصب على الحال من الضمير المستقر في الظرف
وهو اعني الظرف خبر المبتدا **وفتح** ياء الاضافة من حرم
ربي الفواحش غير حمزة **وقرا** ينزل به بالتخفيف ابن كثير وابو
عمرو ويعقوب **واسقط** الهمزة الاولى من جاء اجلهم قالون
والبزي وابو عمرو ورويس من طريق ابي الطيب وسهل الثانية
ورش وابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب ولورش من
طريق الازرق وهو ابدالها الفا خالصة ولا يجوز له المد
كما نوا العوض حرف المد بالابدال وضعف السبب بتقدمه على
الشرط ولقنبل ثلاثة اسقاط الاولى من طريق ابن شنبوذ
وتسهيل الثانية من طريق غيره والثالث لابدالها الفا كا

الازرق والباقون بتخفيفها وسكن سين رسلنا ابو عمرو
وعن المطوعي تداركوا بتاء مفتوحة موضع همزة الوصل واما ل
اخراهم ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائي وخلف وقلله
الازرق واما ل لاولاهم واولاهم حمزة والكسائي وخلف بالفتح
والصغرى ابو عمرو مع الازرق وقرأ هؤلاء اضلونا بابدال الثانية
ياء مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس واختلف
في ولكن لا تعلمون فابو بكر بالغيب والضمير يعود على الطائفة
السابلة او عليهما والباقون بالخطاب اما للسائلين واما
لاهل الدنيا واتفق على الخطاب في وان تقولوا على الله ما لا
تعلمون واختلف في لا تفتح لهم فابو عمرو بالتأنيث والتخفيف
وافقه ابن محيصن وعن اليزيدي بفتح الفوقية مبنيا للفاعل
ونصب ابواب فخالف ابا عمرو وقرأ حمزة والكسائي وخلف
بالتذكير والتخفيف وافقهم الحسن والاعمش بخلف عن المطوعي
في التذكير والباقون بتاء التأنيث والتشديد وكلهم ضم حرف
المضارعة الا الحسن فانه فتحه كاليزيدي والا المطوعي فانه
فتح مع التذكير فقط فمن فتحه نصب ابواب على المفعولية
وادغم جهنم مهاد رويس بخلف عنه كابي عمرو وادغمه
يعقوب بكماله من المصباح كسائر المثلين وعن ابن محيصن
الجمل بضم الجيم وتشديد الميم مفتوحة وهو القلس والقلس

حبل

حبل عظيم يفتل من حبال كثيرة للسفينة واختلف في ما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله فابن عامر بغير واو على ان جملة الثانية موضحة
ومبينة للاولى والباقون باثبات الواو للاستيناف او حالية
واما ل هدانا حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه وادغم
دال لقد جاءت ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف وادغم
تاء اورثتموها ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه وهشام وحمزة والكسائي
وتقدم قريبا امالة نادى واختلف في نعم فالكسائي بكسر العين
حيث جاء وهو اربعة هنا موضعان وفي الشعراء والصافات لغة
صحيحة لكنانة وهذيل خلافا لمن طعن فيها وافقه الشنبوذي و
الباقون بالفتح لغة في باقي العرب وابدل همزة مؤذن واوا مفتوحة
الازرق وابو جعفر وكذا وقف حمزة واختلف في ان لعنة الله
فنافع وابو عمرو وعاصم ويعقوب باسكان النون مخففة ورفع
لعنة على ان ان مخففة من الثقيلة اسمها ضمير الشان ولعنة مبتدا
والظرف بعده خبره والجملة خبر ان وافقهم اليزيدي وابن محيصن
من المفردة واختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد والشطوي عن ابن
شنبوذ كذلك وروى عنه ابن شنبوذ الا الشطوي عنه بتشديد
النون ونصب لعنة وبه قرأ الباقون وفتحتا ان لوقوع الفعل عليها
اي بان ولعنة اسمها والظرف خبرها ويأتي موضع النور في محله
ان شاء الله تعالى ومر امالة سيماهم بالبقرة واما تلقاء اصحاب فهمزتان

مفتوحتان تقدم حكمها في بابها في جاء اجلهم غير ان من
ابدل الهمزة الثانية عن الازرق وقنبل يشبع المد هنا للساكن
بعد **وأمال** ونادى وما اغنى وننساهم حمزة والكسائي وخلف
وبالفتح والصغرى عن الازرق **وابدل** الثانية من الماء او باء مفتوحة
نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وويس وكسر التنوين من برحمة
ادخلوا ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب واختلف فيه عن قنبل لكونه
عن جني فكسره ابن شنبوذ وضمه ابن مجاهد واختلف ايضا عن ابن
ذكوان فروى النقاش عن الاخفش كسره وكذا الرملي عن الصوري و
روى الصوري عن سائر طرقه الضم وهما صحيحان عن ابن ذكوان من
طريقيه كما في النشر وبالضم قرا الباقون **وادغم** دال ولقد جئناهم ابو
عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف وعن ابن محيصن فضلناه
بالضاد المعجمة اي على غيره وعن الحسن فنعمل برفع اللام اي فنحن نعمل
ونصبه الجمهور على ما انتصبه عليه فيشفعوا واتفق على رفع نرد
على انه عطف فعلية على اسمية وهي هل لنا الخ **واختلف** في يغشى
الليل هنا والرعد فابو بكر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف بفتح الغين
وتشديد الشين من غشى المضاعف وافقهم الحسن والاعمش والباقون
بسكون الغين وتخفيف الشين فيهما من اغشى **واختلف** في والشمس
والقمر والنجوم مسخرات هنا وفي النحل فابن عامر فيهما برفع الشمس وما
عطف عليها ورفع مسخرات على الابتداء والخبر وقرا حفص برفع

والنجوم

والنجوم مسخرات بالنحل لان الناصب ثم سخر فلو نصب النجوم ومسخرات
لصار اللفظ سخرها مسخرات فيلزم التاكيد وقرا الباقون بالنصب
في الموضعين والنصب في مسخرات بالكسرة فوجهه هنا انه عطف
على السموات ومسخرات حال من هذه المفاصيل وفي النحل على الحال
المؤكدة وهو مستفيض او على اضمار فعل قبل النجوم اي وجعل الى
آخره **وقرا** ابو بكر خفية بكسر الخاء كما مر بالانعام وغلظ الازرق
لام اصلاحها وقرا الريح بالجمع نافع وابو عمرو وابن عامر وعاصم
وابو جعفر ويعقوب **واختلف** في بشرا هنا والفرقان والنمل فقرا
عاصم بالباء الموحدة المضمومة واسكان الشين في الثلاث جمع
بشير كنذير ونذر وقرا ابن عامر بالنون مضمومة واسكان الشين
وهي مخففة من قراءة الضم وقرا حمزة والكسائي وخلف بالنون المفتوحة
وسكون الشين مصدر واقع موقع الحال بمعنى ناشرة او منشورة
او ذات نشر وافقهم الاعمش وقرا نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
ويعقوب بضم النون والشين جمع ناشر كنازل ونزل وشارف وشرف
وافقهم ابن محيصن واليزيدي **وادغم** تاء اقلت سحابا ابو عمرو وحمزة
والكسائي وخلف وهشام من طريق الداجوني وابن عبدان عن الحلواني
واظهرها عنه الحلواني من باقي طرقه كالباقين **وقرا** ميت بالتشديد
نافع وحفص وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف **وقرا** تذكرون
بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائي وخلف **واختلف** في الا نكدا

فابو جعفر بفتح الكاف وعن ابن محيصن سكونهما وهما مصدران
والباقون بكسرها اسم فاعل او صفة مشبهة **واختلف** في
من اله غيره هنا وفي هود والمؤمنون فالكسائي وابو جعفر
بخفض الراء وكسر الهاء بعدها على النعت او البدل من الله
لفظا وافقهم المطوعي وابن محيصن بخلف والثاني له نصب الراء
وضم الهاء على الاستثناء والباقون برفع الراء وضم الهاء على
النعت او البدل من موضع الله لان من مزيدة فيه وموضعه رفع
اما بالابتداء او الفاعلية **وفتح** ياء الاضافة من اني اخاف نافع
وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر **ويوقف** لحمزة وهشام بخلف عنه
على قال الملأ كل ما في هذه السورة ونحوه مما كتب بالالف بابدال
الهمزة الفا لفتح ما قبلها وبتسهيلها بين بين على الروم فهما
وجهان ولا يجوز ابدالها واوا بحركة نفسها لمخالفة الرسم و
عدم صحته رواية كما في النشر **واختلف** في ابلغكم معا هنا وفي
الاحقاف فابو عمرو بسكون الباء وتخفيف اللام فالثلاثة وافقه
اليزيدي والباقون بالفتح والتشديد وعن المطوعي واذكروا بفتح
الذال والكاف وتشديدهما **وامال** وزادكم في الخلق حمزة وهشام
وابن ذكوان بخلفهما والباقون بالفتح وقرأ بسطة بالسين الدوري
عن ابي عمرو وهشام وخلف عن حمزة ورويس وخلف واختلف عن
قنبل والسوسي وابن ذكوان وحفص وخلاد وتقدم تفصيل طرقهم

بالبقرة وعن الاعمش والى ثمود بكسر الدال منونة وعن الحسن وتنحتون
بفتح الحاء والف بعدها في هذه السورة خاصة **وادغم** دال قد
جاءكم ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف وادغم اذ جعلكم
ابو عمرو وهشام **وقرأ** بيوتا بكسر الباء قالون وابن كثير وابن عامر و
ابو بكر وحمزة والكسائي وخلف **واختلف** في قال الملأ بعد مفسدين
في قصة صالح فابن عامر بزيادة واو العطف قبل قال والباقون
بغير واو اكتفاء بالربط المعنوي **وقرأ** انكم لتأتون الرجال
بهمزة واحدة على الخبر نافع وحفص وابو جعفر والباقون بهمزتين
على الاستفهام فابن كثير ورويس بتسهيل الثانية بلا الف
وابو عمرو بالتسهيل مع الالف والباقون بالتحقيق بلا الف و
لهشام وجه ثان وهو التحقيق مع الالف **وتقدم** اله غيره وكذا
قد جاءتكم **وقرأ** صراطا بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس
وبالاشمام خلف عن حمزة واثبات الخلاف هنا في الاصل لخلاد غير
مقروء به لانه انفرادة عن ابن عبيد ولذا لم يعول عليه في الطيبة وكذا
كل منكر ما عدا حرف الفاتحة كما تقدم **وامال** اذ نجانا وآسى
حمزة والكسائي وخلف وقللهما الازرق بخلفه **وقرأ** بنى بالهمز
نافع **وابدل** الياء سا ابو عمرو بخلفه وابو جعفر **وقرأ** لفتحنا بالتشديد
ابن عامر وابن وردان وابن جماز ورويس بخلفهما ومر تفصيله
بالانعام **واختلف** في اامنتم فنافع وابن كثير وابن عامر وكذا ابو جعفر

بسكون الواو على ان او حرف عطف للتقسيم اي افامنوا احد العقوبتين
وافقهم ابن محيصن والباقون بفتحها على ان واو العطف دخلت عليها
همزة الانكار مقدمة عليها لفظا وان كانت بعدها تقديرا اي ءا
فامنوا مجموع العقوبتين وورش على اصله في النقل وقرا نشا
اصبناهم بابدال الثانية واوا مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
ورويس وتقدم ولقد جاءتهم انفا وقراء رسلهم بسكون السين
ابو عمرو واختلف في حقيق على ان فنافع بفتح الياء مشددة دخل حرف
الجر على ياء المتكلم فقلبت الفها ياء وادغمت فيها وفتحت وافقه الحسن
والباقون بالالف لفظا على ان على التي هي حرف جر دخلت على ان
وتكون على بمعنى الباء اي حقيق بقول الحق ليس الا او يضمن حقيق
بمعنى حريص قال القاضي او للاغراق في الوصف والمعنى انه حق واجب
على القول الحق لان اكون انا قائله لا يرضى الا بمثلي ناطقا به انتهى
ومثله في الكشاف وتقدم نظيره قد جئتكم غيرمرة وفتح ياء الاضافة
من فارسل معي حفص وحده واماله فالقي حمزة والكسائي وخلف وقلله
الازرق بخلفه وقرا ارجه هنا وفي الشعراء بهمزة ساكنة
ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ويعقوب وابو بكر من طريق ابي حمدون و
نفطويه وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والباقون بغير همز
فيهما وهما لغتان يقال ارجاته وارجيته اي اخرته كتوضات و
توضيت والحاصل من اختلافهم في الهمز وهاء السكت ان فيها

ست

230

ست قراءات متواترة ثلاثة مع الهمز وثلاثة مع تركه فاما التي
مع تركه فاولها قراءة قالون وابن وردان من طريق ابن هرون
وهبة الله ارجهِ بكسر الهاء مختلسة بلا همز ثانيها قراءة ورش
والكسائي وابن جماز وابن وردان من طريق ابن شبيب وخلف
في اختياره ارجهي باشباع كسرة الهاء بلا همز ثالثها قراءة عاصم
من غير طريق نفطويه وابي حمدون عن ابي بكر وحمزة ارجه بسكون
الهاء بلا همز وافقهما الاعمش واما الثلاثة التي مع الهمز فاولها
قراءة ابن كثير وهشام من طريق الحلواني ارجئهو بضم الهاء مع
الاشباع والهمز وافقهما ابن محيصن الثانية قراءة ابي عمرو
وهشام من طريق الداجوني وابي بكر من طريق ابي حمدون ونفطويه
ويعقوب ارجئهُ باختلاس ضمة الهاء مع الهمز وافقهم اليزيدي
والحسن الثالثة قراءة ابن ذكوان ارجئهِ بالهمز واختلاس
كسر الهاء فلهشام وجهان اختلاس ضمة الهاء واشباعها كلاهما
مع الهمز ولابي بكر وجهان ايضا ترك الهمز مع اسكان الهاء والهمز
مع اختلاس ضمتها ولابن وردان وجهان ترك الهمز مع اختلاس
كسرة الهاء ومع اشباعها وقد طعن في قراءة ابن ذكوان بان الهاء
لا تكسر الا بعد كسر او ياء ساكنة واجيب بان الفاصل بينهما في
الكسرة الهمزة الساكنة وهو حاجز غير حصين واعتراض ابي
شامة رحمه الله تعالى على هذا الجواب متعقب واختلف في بكل ساحر

هنا ويونس فحمزة والكسائي وخلف بتشديد الحاء والف بعدها
فيهما على وزن فعال للمبالغة وامالة الدوري عن الكسائي والباقون بالف
بعد السين وكسر الحاء خفيفة كفاعل من غير امالة ولا خلاف في تشديد
موضع الشعراء وعلى امالة جاء وقرأ ابن بهمزة واحدة على الخبر نافع وابن
كثير وحفص وابو جعفر والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على اصولهم
السابق تقريرها قريبا في ائنكم وتقدم امالة الناس للدوري عن ابي
عمرو من طريق ابي الزعرا واختلف في تلقف هنا وفي طه والشعراء
فحفص بسكون اللام وتخفيف القاف في الثلاثة من لقف كعلم يعلم يقال
لقفت الشيء اخذته بسرعة فاكلته او ابتلعته والباقون بفتح اللام
وتشديد القاف فيهن من تلقف وتقدم تشديد تائه للبزي بخلفه
وغلظ الازرق لام بطل وصلا على الاصح واختلف عنه في الوقف كما
مر واما آمنتم هنا وطه والشعراء فالقراء فيها على اربع مراتب الاولى
قراءة قالون والازرق والبزي وابي عمرو وابن ذكوان وهشام من
طريق الحلواني والداجوني من طريق زيد وابي جعفر بهمزة محققة و
اخرى مسهلة والف بعدها في الثلاث وللازرق فيها ثلاثة البدل
وان تغير الهمز كما مر ولم يبدل احد عنه الثانية الفا فقول الجعبري
وورش على بدله بهمزة محققة والف بدل عن الثانية والف اخرى
عن الثالثة ثم تحذف احديهما للساكنين تعقبه في النشر ثم قال ولعل
ذلك وهم من بعضهم حيث راى بعض الرواة عن ورش يقرؤها

بالخير فظن ان ذلك على وجه البدل وليس كذلك بل هي رواية الاصبهاني
ورواية احمد بن صالح ويونس وابي الازهر كلهم عن ورش يقرؤها
بهمزة كحفص فمن كان من هؤلاء يرى المد لما بعد الهمز عد ذلك
فيكون مثل آمنوا الا انه بالاستفهام وابدل وحذف انتهى و
نقله في الاصل واقره على عادته قال فظهر ان من يقرأ عن ورش بهمزة
واحدة انما يقرأ بالخبر المرتبة الثانية لورش من طريق الاصبهاني
وحفص ورويس بهمزة محققة بعدها الف في الثلاث وهي
تحتمل الخبر المحض والاستفهام وحذف الهمزة اعتمادا على قرينة
التوبيخ المرتبة الثالثة لقنبل وهو يفرق بين السور الثلاث
فههنا ابدل همزتها الاولى واوا خالصة حالة الوصل واختلف
عنه في الهمزة الثانية فسهلها عنه ابن مجاهد وحققها مفتوحة
ابن شنبوذ واما اذا ابتدأ فبهمزتين ثانيهما مسهلة كرفيقه
البزي واما طه والشعراء فسيق ويأتي الحكم فيهما ان شاء الله
تعالى المرتبة الرابعة لهشام فيما رواه الداجوني من طريق الشذائي
ولابي بكر وحمزة والكسائي وروح وخلف بهمزتين محققتين
والف بعدهما من غير ادخال الف بينهما في الثلاث ولم يختلفوا
في ابدال الثالثة الفا لانها فاء الكلمة ابدلت لسكونها بعد
فتح وذلك ان اصل هذه الكلمة أأأمنتم بثلاث همزات الاولى
للاستفهام الانكاري والثانية همزة افعل والثالثة فاء الكلمة

فالثالثة يجب قلبها الفا على القاعدة والاولى محققة ليس الا غير
ان حمزة اذا وقف يسهلها بين بين في وجه لكونها حينئذ من
المتوسط بغيره المنفصل واما الثانية ففيها الخلاف ولم يدخل
احد من القراء الفا بين الهمزتين في هذه الكلمة لئلا يجتمع اربع
متشابهات كما تقدم في باب المد بيانه وعن ابن محيصن والحسن
لاقطعن ولاصلبنكم هنا وطه والشعراء بفتح الهمزة وسكون القاف
والصاد وتخفيف الطاء واللام وفتح الاولى وضم الثانية من قطع
وصلب الثلاثي وعن الحسن ويذرك بالرفع عطفا على اتذر او
استيناف وعن ابن محيصن والحسن والهتك بكسر الهمزة وفتح اللام و
بعدها الف على انه مصدر بمعنى عبادتك واختلف في سنقتل فنافع
وابن كثير وابو جعفر بفتح النون واسكان القاف وضم التاء مخففة
وافقهم ابن محيصن والباقون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء
مشددة للتكثير لتعدد المحال وعن الحسن يورثها بفتح الواو وشد
الراء على المبالغة وعنه ايضا طيرهم بياء ساكنة بعد الطاء بلا
الف ولا همز اسم جمع وقيل جمع وعنه والقمل باسكان الميم وتخفيفها
وتقدم حكم عليهما الطوفان عليهم الرجز من حيث ضم الهاء والميم
وكسرهما ووقف على كلمت ربك بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي
ويعقوب واما لها الكسائي وقفا وسهل همز اسرائيل ابو جعفر مع
المد والقصر وثلث الازرق همزه بخلفه ومر وقف حمزة عليه اوائل

البقرة واختلف في يعرشون هنا والنحل فابن عامر وابو بكر
بضم الراء فيهما وافقهما الحسن والباقون بالكسر فيهما وهما لغتان
يقال عرش الكرم يعرشه بضم الراء وكسرها وهو افصح واختلف في
يعكفون فحمزة والكسائي والوراق عن خلف والمطوعي وابن مقسم
والقطيعي عن ادريس عنه بكسر الكاف لغة اسد وافقهم الحسن والاعمش
وروى الشطي عن ادريس ضمها وبه قرا الباقون لغة بقية العرب
واختلف في اذ انجيناكم فابن عامر بالف بعد الجيم من غير ياء ولا
نون مسندا الى ضمير الله تعالى والباقون بياء ونون والف بعدها
مسندا الى المعظم قال في النشر والعجب ان ابن مجاهد لم يذكر هذا
الحرف في كتابه السبعة واختلف في يقتلون ابناءكم فنافع بفتح
الياء وسكون القاف وضم التاء مخففة على الاصل والباقون بضم
الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة للمبالغة وقرا وعدنا
بغير الف ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وعن ابن محيصن ربا ارني بضم الباء بخلف
وسكن راء ارني ابن كثير وابو عمرو ويعقوب ولابي عمرو اختلاس
كسرة الراء ايضا من روايتيه كما مر بالبقرة واتفقوا على اثبات ياء
تراني معا في الحالين واما لها ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري
وحمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق وكسر النون وصلا من و
لكن انظر ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب وضمها الباقون واما ل
تجلى حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه واختلف في دكا

هنا والكهف فحمزة والكسائي وخلف بالمد والهمز من غير تنوين فيهما
بوزن حمراء من قولهم ناقة دكاء اي منبسطة السنام غير مرتفعة اي
ارضا مستوية وقرا عاصم كذلك في الكهف فقط ووافقهم فيهما
الاعمش والباقون بالتنوين بلا مد ولا همز مصدر واقع موقع المفعول
به اي مدكوكا مفتتا قال ابن عباس صار ترابا وقال الحسن ساخ في
الارض وهو مفعول ثان لجعل على المشهور فيهما وقرا وانا اول بالمد
نافع وابو جعفر وفتح ياء الاضافة من اني اصطفيتك ابن كثير وابو
عمرو واختلف في برسالتي فنافع وابن كثير وابو جعفر وروح
بالتوحيد والمراد به المصدر اي بارسالي اياك والمراد بتبليغه
رسالتي ووافقهم ابن محيصن وقرا الباقون بالالف على الجمع يعني اسفار
التوراة وعن المطوعي بكلمي بكسر اللام وفتح ياء الاضافة من اياتي الذين
غير ابن عامر وحمزة واختلف في سبيل الرشد فحمزة والكسائي وخلف
بفتح الراء والشين ووافقهم الاعمش والباقون بضم الراء وسكون الشين
لغتان في المصدر كالبخل والبخل واختلف في حليهم فحمزة والكسائي
بكسر الحاء واللام وتشديد الياء مكسورة على الاتباع لكسرة اللام
ووافقهما ابن محيصن وقرا يعقوب بفتح الحاء وسكون اللام وتخفيف الياء
اما مفردا اريد به الجمع او اسم جمع مفرده حلية كقمح وقمحة والباقون
بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء مكسورة جمع حلي كفلس وفلوس
والاصل حلوي اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون

قلبت الواو

قلبت الواو ياء وادغمت في الياء وضم هاء بيديهم يعقوب وكذا
ايديهم وادغم دال قد ضلوا ورش وابو عمرو وابن عامر وحمزة و
الكسائي وخلف واختلف في يرحمنا ربنا ويغفر لنا فحمزة والكسائي
وخلف بالخطاب فيهما ونصب الباء من ربنا على النداء ووافقهم الاعمش
والباقون بالغيب فيهما ورفع ربنا على انه فاعل وادغم راء يغفر لنا
ابو عمرو بخلف عن الدوري وفتح ياء الاضافة من بعدي اعجلتم نافع
وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر واختلف في ابن ام هنا وفي طه فابن
عامر وابو بكر وحمزة والكسائي وخلف بكسر الميم فيهما كسر بناء عند البصريين
لاجل ياء المتكلم والباقون بفتحها فيهما لتركيبهما تركيب خمسة عشر
بالتشبيه اللفظي عندهم فعلى هذا ليس ابن مضافا لام بل مركب معها
ومذهب الكوفيين ان ابن مضاف لام وام مضافة للياء قلبت الياء
الفا تخفيفا فانفتحت الميم كقوله يا ابنة عما لا تلومي واهجعي
ثم حذفوا الالف وبقيت الفتحة دالة عليها ويوقف عليه لحمزة
بالتحقيق والتسهيل كالواو وعن ابن محيصن تشمت بفتح التاء و
الميم جعله لازما فرفع بالاعداء على الفاعلية وعنه ضم ياء رب
اغفر ومر ادغام الراء في اللام وابدل الهمزة الثانية واوا مفتوحة
من تشاء انت نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وفتح
ياء الاضافة من عذابي اصيب نافع وابو جعفر واما الدنيا حمزة
والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو وعن الدوري

عنه الكبري ايضا وعن الحسن من آساه بسين مهملة وفتح الهمزة على المعنى
لكن قال الداني لا تصح هذه القراءة عن الحسن وهمز النبي نافع وامال التورية
بين بين قالون وحمزة بخلفهما والازرق وامالها كبرى الاصبهاني وابو عمرو
وابن ذكوان وحمزة في ثانيه والكسائي وخلف والثاني لقالون بالفتح
وقرا بارئكم بالسكون والاختلاس ابو عمرو وروى الاتمام عن الدوري
عنه كالباقين وتقدم حكم عليهم الخبائث واختلف في اصرهم فابن عامر
بفتح الهمزة ومدها وفتح الصاد والف بعدها على الجمع والباقون بكسر الهمزة
والقصر واسكان الصاد بلا الف على الافراد اسم جنس وعن المطوعي عشرة
بكسر الشين وعنه اسكانها لغة الحجاز وبه قرا الجمهور وأما استسقاه
حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه وعن المطوعي ما رزقتكم بالتاء
مضمومة على الافراد وقرا قيل لهم بالاشمام هشام والكسائي ورويس وقرا
تغفر بالتأنيث مبنيا للمفعول نافع وابن عامر وابو جعفر ويعقوب في
الباقون بالنون مبنيا للفاعل واختلف في خطاياكم فنافع وابو جعفر
ويعقوب خطيئاتكم بجمع السلامة ورفع التاء على النيابة عن الفاعل وقرا
ابن عامر بالافراد ورفع التاء وهو واقع موقع الجمع لفهم المعنى وقرا
ابو عمرو خطاياكم على وزن عطاياكم بجمع التكسير مفعولا لنغفر ووافقه
اليزيدي وابن محيصن بخلفه والباقون بجمع السلامة وكسر التاء نصبا على
المفعولية وأما موضع نوح فابو عمرو بوزن قضاياكم والباقون بجمع السلامة
مخفوضا بالكسر واتفقوا على خطاياكم بالبقرة للرسم وتقدم اشمام

قيل

قيل وغلظ لامها الازرق بخلفه وقرا واسئلهم بنقل حركة الهمزة
الى السين ابن كثير والكسائي وخلف في اختياره وكذا يقف حمزة وادغم
ذال اذ تأتيهم ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف وضم هاء تأتيهم
يعقوب وكذا لا تأتيهم وعن الحسن لا يسبتون بضم الياء وكسر الباء وعن
المطوعي بفتح الياء وضم الموحدة ووقف على لم بهاء السكت البزي
ويعقوب بخلفهما واختلف في معذرة فحفص بالنصب على المفعول من اجله
اي وعظناهم لاجل المعذرة او على المصدر اي نعتذر معذرة او على
المفعول به لان المعذرة تتضمن كلاما وحينئذ تنتصب بالقول كقلت
خطبة ووافقه اليزيدي فخالف ابا عمرو والباقون بالرفع خبر محذوف
اي موعظتنا او هذه معذرة والعذر التنصل من الذنب واختلف
في بئيس فنافع وابو جعفر وزيد عن الداجوني عن هشام بكسر الباء الموحدة
وياء ساكنة بعدها من غير همز مثل عيس وقرا ابن ذكوان وهشام من
غير طريق زيد عن الداجوني كذلك لكنه بالهمز الساكن بلا ياء على انه
صفة على فعل كحذر نقلت كسرة الهمزة الى الياء ثم سكنت ووجه قراءة
نافع كذلك اي ان اصله ما ذكر ثم ابدل الهمز ياء واختلف عن ابي بكر فالجمهور
عن يحيى ابن آدم عنه بباء مفتوحة ثم ياء ساكنة ثم همزة مفتوحة
على وزن ضيغم على فيعل وهو كثير في الصفات وروى العليمي عنه الجمهور عن يحيى
بفتح الباء وكسر الهمزة وياء ساكنة على وزن رئيس وصف على فعيل كشديد
للمبالغة وبه قرا الباقون وعن الحسن بكسر الباء وهمزة ساكنة وفتح السين

بلا تنوين ويوقف عليها الحمزة بالتسهيل كالياء وابدالها ياء
ضعيف وعن الاعمش يفسقون بكسر السين ومر ترقيق راء قردة
للازرق واخفاء ابي جعفر تنوينها عند الخاء بعدها بالبقرة و
ذكر الاصل ثم ان ابا جعفر ابدل همزة خاسئين وليس كذلك وتقدم
ما فيه ويوقف عليه لحمزة بالتسهيل بين بين وبحذف الهمزة اتباعا
للرسم والابدال ياء ضعيف وسهل الاصبهاني عن ورش همز تأذن
بلا خلف واختلف عنه في تأذن ربكم بابرهيم كما مر وتقدم قريبا
ادغام ذال اذ في التاء وعن الحسن وورثوا بضم الواو وتشديد الراء
مبنيا للمفعول وضم رويس هاء وان ياتهم وقراء يعقلون بالخطاب
نافع وابن عامر وحفص ويعقوب والباقون بالغيب واختلف في
يمسكون فابو بكر بسكون الميم وتخفيف السين من امسك وهو
متعد فالمفعول محذوف اي دينهم او اعمالهم بالكتاب والباء للحال
والآلة والباقون بالفتح والتشديد من مسك بمعنى تمسك فالباء
للآلة كهي في تمسك بالحبل واختلف في ذرياتهم هنا ويس والاول
والثاني من الطور فابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بالافراد في
الاربعة مع ضم تاء اول الطور وفتحها في الثلاثة وافقهم ابن محيصن
والاعمش وقراء نافع وابو جعفر بافراد اول الطور والجمع في الثلاثة مع
كسر التاء فيها وضمها اول الطور وقراء ابو عمرو بالجمع هنا وموضعي الطور
مع كسر التاء في الثلاثة وبالافراد في يس مع فتح تائه وافقه اليزيدي

وقراء ابن

وقرأ ابن عامر ويعقوب بالجمع في الاربعة مع رفع التاء اول الطور
وكسرها في الثلاثة وعن الحسن كابي عمرو الا انه رفع اول الطور
فكلهم رفع اول الطور الا ابا عمرو واليزيدي فكسراها وظاهر على
قراءة التوحيد هنا ان ذريتهم مفعول باخذ على حذف مضاف
اي ميثاق ذريتهم اما على الجمع فيحتمل ان يكون ذرياتهم بدلا من
ضمير ظهورهم كما ان من ظهورهم بدل من بني آدم بدل بعض ومفعول اخذ
محذوف والتقدير واذ اخذ ربك من ظهور ذريات بني آدم ميثاق
التوحيد قال الجعبري في الخبر مسح الله ظهر آدم بيمينه فاستخرج منه ما هو
مولود الى يوم القيمة كهيئة الذر فقال يا آدم هؤلاء ذريتك اخذت
عليهم العهد بان يعبدوني ولا يشركون شيئا وعلي رزقهم ثم قال
لهم الست بربكم فقالوا بلى فقالت الملائكة شهدنا فقطع عذرهم يوم
القيمة انتهى وامال بلى حمزة والكسائي وخلف وشعبة من طريق ابي
حمدون عن يحيى وبالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو وصححهما في النشر عنه
من روايتيه لكن اقتصر في طيبته في ذكر الخلاف على الدوري واختلف في
ان تقولوا او تقولوا فابو عمرو بالغيب فيهما جريا على ما تقدم اي اشهدهم
لئلا يعتذروا يقولوا ما شعرنا او الذنب لاسلافنا وافقه ابن محيصن
واليزيدي والباقون بالخطاب على الالتفات واظهر ثاء يلهث ذلك نافع وابن
كثير وهشام وعاصم وابو جعفر بخلف عنهم والباقون بالادغام واختاره
للجميع صاحب النشر وحكى ابن مهران الاجماع عليه وادغم دال ولقد ذرانا

ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف ويوقف لحمزة على ولله الاسماء
ونحوه بالنقل والسكت في الهمزة الاولى بالبدل في الثانية مع المد والقصر و
التوسط وفيها الروم بالتسهيل مع المد والقصر فهي عشرة ويمتنع عدم السكت
والنقل في الاولى لعدم صحته رواية كما مر واختلف في يلحدون هنا والنحل
وفصلت فحمزة بفتح الياء والحاء في الثلاثة من لحد ثلاثيا وافقه الاعمش وقراء
الكسائي وخلف عن نفسه كذلك في النحل والباقون بضم الياء وكسر الحاء في الثلاثة
من الحد فقيل هما بمعنى وهو الميل ومنه لحد القبر لانه يمال بحفره الى جانبه بخلاف
الضريح فانه يحفر في وسطه واما لعيسى حمزة والكسائي وخلف وبالفتح
والصغرى الازرق والدوري عن ابي عمرو وابدل الاصبهاني همزة في فباي باء
مفتوحة ويبر مع التحقيق وقف حمزة واختلف في نذرهم فنافع وابن كثير
وابن عامر وابو جعفر بنون العظمة ورفع الراء على الاستيناف وافقهم
ابن محيصن وقراء ابو عمرو وعاصم ويعقوب بالياء على الغيبة ورفع الراء
وافقهم اليزيدي والحسن وقراء حمزة والكسائي وخلف بالياء وجزم
الراء عطفا على محل قوله تعالى فلا هادي له وافقهم الاعمش وامال طغيانهم
الدوري عن الكسائي وحده واما مرساها حمزة والكسائي وخلف وقلله
الازرق بخلفه ومثله تغشاها وقرا السوءان بابدال الثانية واوا
مكسورة بتسهيلها كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس
واما تسهيلها كالواو فتقدم رده وقرا ان انا الا بالمد قالون بخلف
عنه واتفق الكل على ادغام اثقلت دعوا واختلف في جعلا له شركاء

فنافع

فنافع وابو بكر وابو جعفر بكسر الشين واسكان الراء وتنوين الكاف
من غير همز اسم مصدر اي اشراك وقيل بمعنى النصب وافقهم ابن محيصن
والباقون بضم الشين وفتح الراء وبالمد والهمز بلا تنوين جمع شريك
واختلف في لا يتبعوكم هنا ويتبعهم في الشعراء فنافع بسكون التاء
وفتح الباء الموحدة فيهما وافقه الحسن والباقون بفتح التاء مشددة
وكسر الموحدة فيهما وهما لغتان واختلف في يبطشون هنا ويبطش بالذي
بالقصص ونبطش بالدخان فابو جعفر بضم الطاء في الثلاثة وافقه الحسن
والباقون بالكسر فيهن والبطش الاخذ بالقوة والماضي بطش بالفتح كخرج
يخرج وضرب يضرب وكسر اللام من قل ادعوا عاصم وحمزة ويعقوب وضمها
الباقون واثبت الياء في كيدون وصلا ابو عمرو وهشام من طريق الداجوني
وابو جعفر وفي الحالين قنبل من طريق ابن شنبوذ وهشام من طريق الحلواني
ويعقوب واثبتها في فلا تنظرون في الحالين يعقوب واختلف في ان وليي الله
فابن حبش عن السوسي بياء واحدة مفتوحة مشددة وكذا روي
ابو النصر الشذائي عن ابن جمهور عن السوسي وشجاع عن ابي عمرو وابو خلاد
عن اليزيدي عن ابي عمرو نصا وعبد الوارث عن ابي عمرو اداء ووجهت بان
ياء فعيل مدغمة في ياء المتكلم والياء الثانية التي هي لام الكلمة محذوفة
وهذا احسن ما قيل في تخريجها وان وليا اسم نكرة غير مضاف والاصل ان وليا
الله فوليا اسم ان والله خبرها ثم حذف التنوين لا لالتقاء الساكنين
ولم يبق الا كون اسمها نكرة والخبر معرفة وهو وارد ومنه وان حراما

ان أسبت مجاشعا قال في النشر وبعضهم يعبّر بالادغام وهو
خطا اذ المشدّد لا يدغم في المخفّف وافقه الحسن بلا خلاف
عنه وروى الشنبوذي عن ابن جمهور عن السوسيّ كسر الياء
المشدّدة بعد الحذف وهي قراءة عاصم الجحدري وغيره
ويلزم منه ترقيق الجلالة ووجه في النشر ذلك بأنّ المحذوف
ياء المتكلّم لملاقاتها ساكنا كما تحذف ياءات الاضافة لذلك
قال فقيل على هذا انّما يكون الحذف حالة الوصل فاذا وقف
اعادها وليس كذلك بل الرواية الحذف فيهما واجرى الوقف
مجرى الوصل كما في اخشون اليوم ويقض الحقّ ويحتمل ان يخرج
على قراءة حمزة في مصرخيّ لا آتي ان شاء الله تعالى وقرأ الباقون
بياءين مشدّدة مكسورة فمخفّفة مفتوحة **واختلف** في
طيف فابن كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب بياء ساكنة من غير
الف ولا همز على وزن طيف مصدر من طاف يطيف كباع يبيع
وافقهم اليزيدي والشنبوذي والباقون بالف وهمزة مكسورة
من غير ياء اسم فاعل من طاف يطوف **واختلف** في يمدونهم فنافع
وابو جعفر بضم الياء وكسر الميم من امدّ وقرا الباقون بفتح الياء
وضم الميم من امدّ **وابدل** همزة قرئ ياء مفتوحة ابو جعفر ونقل
همز قرآن ابن كثير **المرسوم** ما يتذكّرون بياء قبل التاء في
الشامي بعض المصاحف وريشا بالف بعد الياء وقبل الشين

واتفق

واتّفق على الياء في يا أتي تا ويلة ولن تراني وفسوف تراني
واستضعفوني وكادوا يقتلونني فهو المهتدي وكتب في
الشامي وما كنّا لنهتدي بلا واو وبصطة هنا بالصاد اتّفاقا
بخلاف ما في البقرة فانّها بالسين وكتب في الشامي وقال الملاء
بقصّة صالح بواو وبكلّ ساحر هنا واخويونس بالف بعد الحاء
في بعض المصاحف وفي بعضها قبلها واتّفق على كتابة ضحى
وهم بالياء بدل الالف المنقلبة عن الواو ونقل نافع حذف
الف طايرهم عند الله هنا والف وباطل ما كانوا يعملون قال
وباطل ما كانوا يعملون افمن وخرج ويبطل الباطل بالانفال وكتب
في الشامي واذ انجيناكم بياء بين الجيم والكاف وفي باقي المصاحف
بياء ونون والفصل بينهما نافع عن المدني يؤمن بالله وكلمة
بلا الف وكذا الكلمة بالكهف وبكلمة بالشورى وروى نافع
ايضا خطيئتكم هنا ونوح بلا الف وفيهما صورتا ياء وتاء ونقل
ايضا عليهم الخبائث هنا والتي كانت تعمل الخبائث بالانبياء
بلا الف وكتب في اكثرها ساوريكم دار بزيادة واو بعد الالف
وكتب في بعضها طيف بغير الف بعد الطاء **المقطوع والموصول**
اتّفقوا على قطع ان عن لا في عشرة منها على ان لا وان لا يقولوا
هنا وعلى قطع عن في قوله ما نهوا واختلف في قطع لام كلما دخلت امة
هاء التأنيث ان رحمت الله بالتاء كالبقرة وما يأتي وكذا كلمت

ربك بالحسنى **يات الاضافة** سبع ربى الفواحش اني اخاف
بعدي اعجلتم فارسل معي اني اصطفيتك اياتي الذين عذابي
اصيب **ومن الزوايد** ثنتان ثم كيدون فلا تنظرون **سورة**
الانفال مدنية قيل هي اول المدني واختلف في وما كان الله
ليعذبهم وآيتها سبعون وخمس كوفي وست حجازي وبصري
وسبع شامي اختلافها ثلاث ثم يغلبون بصري وشامي كان
مفعولا الاولى غير كوفي وبالمؤمنين غير بصري شبه الفاصلة ثمانية
اولئك هم المؤمنون رجز الشيطان فوق الاعناق المسجد الحرام الا
المتقون يوم الفرقان التقى الجمعان وثاني كان مفعولا **القراات** عن
ابن محيصن بخلف عنه علنفال بادغام النون في اللام كما مر بالبقرة
وضم هاد عليهم حمزة ويعقوب **واماله** زادتهم هشام وابن ذكوان
بخلف عنهما وحمزة والباقون بالفتح **وعن** ابن محيصن يعدكم الله احدى
بوصل الهمزة وكذا انجالة احداهما وما جاء منه **واماله** الكافرين ابو عمرو
وابن ذكوان بخلفه والدوري عن الكسائي ورويس **وادغم** ذال
اذ تستغيثون ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف **واختلف**
في مردفين فنافع وابو جعفر ويعقوب بفتح الدال اسم مفعول اي مردفين
بغيرهم والباقون بالكسر اسم فاعل اي مردفين مثلهم وما روي عن
قنبل من طريق ابن مجاهد انه يقراء كنافع فليس بصحيح عن ابن مجاهد كما
في النشر **واختلف** في يغشيكم النعاس فابن كثير وابو عمرو بفتح الياء

سورة الانفال

وسكون العين وفتح الشين والف بعدها لفظا النعاس بالرفع
على الفاعلية من غشي يغشى وافقهما ابن محيصن واليزيدي
وقراء نافع وابو جعفر بضم الياء وسكون الغين وبياء بعدها
من اغشى النعاس بالنصب مفعول به وفاعله ضمير الباري تعالى وافقهما
الحسن والباقون بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مشددة وياء
بعدها ونصب النعاس من غشي بالتشديد وعن ابن محيصن بتسكين
ميم امنة **وقراء** وينزل بسكون النون وتخفيف الزاي ابن كثير
وابو عمرو ويعقوب **وقراء** الرعب بضم العين ابن عامر والكسائي وابو
جعفر ويعقوب **وعن** الحسن دبره بسكون الباء كقولهم عنق في عنق
وكسر يعقوب بجاله كغيره الهاء من ومن يولهم فاستثناها من المجزوم
وقراء ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى بتخفيف النون ودفع الجلالة
الشريفة فيهما ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف **واماله** رمى شعبة
~~من جميع طرق المغاربة وحمزة والكسائي وخلف وقللها الشريفة فيهما~~
ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف **واماله** رمى شعبة من جميع طرق
المغاربة وحمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه والباقون بالفتح
وهو رواية جمهور العراقيين عن شعبة **واختلف** في موهن كيد فابن
عامر وشعبة وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف بسكون الواو وتخفيف
الهاء والتنوين على انه اسم فاعل من اوهن كاكرم معدى بالهمزة
والتنوين على الاصل في اسم الفاعل وكيد بالنصب على المفعولية به

وافقهم الاعمش وقرأ حفص بالتخفيف من غير تنوين وكيد بالخفض
على الاضافة وافقه الحسن والباقون بفتح الواو وتشديد الهاء و
بالتنوين ونصب كيد مفعول به ايضاً وادغم دال فقد جاءكم ابو عمرو
وهشام وحمزة والكسائي وخلف واما الجاء حمزة وخلف وابن ذكوان
وهشام بخلفه ورقق الازرق بخلفه را اخير واختلف في وان
الله مع فنافع وابن عامر وحفص بفتح همزة ان على تقدير لام العلة
والباقون بالكسر على الاستيناف وشدد تاء ولا تولوا وصلا البزي
بخلفه واتفقوا على فتح دعاكم وامال فاواكم حمزة والكسائي وخلف و
قلله الازرق بخلفه وكذا تتلى وادغم راء ويغفر لكم السوسي والدوري
بخلفه وادغم دال لقد سمعنا ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي
وخلف وعن المطوعي هو الحق بالرفع على ان هو مبتداء والحق خبره
والجملة خبر كان وقراء من السماء او بابدال الهمزة الثانية ياء خالصة
مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وضم هاء
فيهم يعقوب واشم صاد تصدية حمزة والكسائي وخلف ورويس بخلفه
عنه وقراء ليميز الله بضم الياء الاولى وفتح الميم وكسر الثانية مشددة
حمزة والكسائي وخلف ويعقوب والباقون بفتح الياء وكسر الميم وسكون
الياء الثانية وادغم دال قد سلف ابو عمرو وهشام والكسائي وخلف
وادغم تاء مضت سنت ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف ووقف على
سنت بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب وعن المطوعي يكون

بالرفع

بالرفع على الاستيناف واختلف في بما يعملون بصير فرويس
بالخطاب وافقه الحسن والباقون بالغيب وسبق امالة
الف القربى والقى اليتامى واختلف في العدوة معاً فابن
كثير وابو عمرو ويعقوب بكسر العين فيهما وافقهم الحسن و
اليزيدي وابن محيصن والباقون بالضم فيهما وهما لغتان
لاهل الحجاز وانكار ابي عمرو الضم محمول على انه لم يبلغه ومر امالة
الدنيا والقصوى وكذا ايحيى واختلف في من حيّ فنافع والبزي
وقنبل من طريق ابن شنبوذ وابو بكر وابو جعفر ويعقوب وخلف
عن نفسه بكسر الياء الاولى مع فك الادغام وفتح الثانية وافقهم
ابن محيصن بخلفه والباقون بياء مشددة مفتوحة وبه قراء
قنبل من طريق ابن مجاهد وهما لغتان مشهورتان في كل ما آخره
ياءان من الماضي اولاهما مكسورة نحو عيي وحيي واماله اراكهم
ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان من طريق الصوري و
الازرق بالفتح والصغرى ولم يقرا الازرق بوجهين من الراءات الا
هذه فقط وبالاولى قطع له صاحب العنوان وبالثاني صاحب التيسير
واطلق الشاطبي الوجهين في الحرز وهما صحيحان كما في النشر وقراء
ترجع الامور بالبناء للفاعل ابن عامر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف
وشدد البزي تاء ولا تنازعوا بخلفه مع اشباع الالف قبلها و
ابدل همزة فئة وفئتان ورئاء الناس ياء في الثلاثة ابو جعفر

وعن الحسن فتفشلوا بكسر الشين فقيل انه غير معروف وقيل بل هو لغة
ثابتة وعن المطوعي وتذهب ريحكم بالجزم عطفا على فعل النهي قبله وادغم
دال اذ زين ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف وابدل ابو جعفر
همز برئ ياء وادغم الياء في الياء بخلف عنه من الروايتين وفتح ياء
الى الاضافة من اني اري واني اخاف نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
واختلف في اذ يتوفى فابن عامر بالتاء على التانيث وهشام على اصله
في ادغام الذال في التاء والباقون بالتذكير لكون الفاعل مجازي التانيث
وللفصل وعن المطوعي فشرذ بالذال المعجمة قيل هذه المادة مهملة في لغة
العرب وقيل ثابتة ومن قال انها كذلك في مصحف ابن مسعود تعقبه في
الدر بان النقط والشكل امر حادث احدثه يحيى بن يعمر واختلف في ولا
تحسبن الذين كفروا هنا والنور فابن عامر وحمزة بالغيب فيهما وافقهما
هنا ابو جعفر وحفص واختلف عن ادريس عن خلف فروى الشطي عنه كذلك
فيهما ورواها عنه المطوعي وابن مقسم والقطيعي بالخطاب وبه قرا الباقون
وافق ابا عمرو الاعمش واليزيدي فيهما ووافق حمزة الحسن ووافق ابا
جعفر ابن محيصن والذين مفعول اول على قراءة الخطاب وسبقوا ثان
والمخاطب النبي صلى الله عليه وسلم والفاعل على قراءة الغيب ضمير يعود
على الرسول صلى الله عليه وسلم او يفسره السياق اي قبيل المؤمنين وان
جعل الذين فاعلا فالمفعول الاول محذوف اي انفسهم والثاني سبقوا
وفتح سين يحسبن ابن عامر وعاصم وابو جعفر واختلف في انهم

لا يعجزون

لا يعجزون فابن عامر بفتح الهمزة على اسقاط لام العلة والباقون بكسرها
على الاستيناف وعن ابن محيصن يعجزون بكسر النون وشددها بخلف
عنه فادغم نون الرفع في نون الوقاية وحذف ياء المتكلم مجتزيا عنها
بالكسرة واثبتها بخلف عنه في الحالين وعن الحسن ورباط بضم الراء
والباء من غير الف نحو كتاب وكتب واختلف في ترهبون فرويس
ترهّبون بتشديد الهاء من رهّب المضاعف والباقون بتخفيفها من
ارهب وعن الحسن يرهبون بالغيب والتحقيق وضمير الفاعل يرجع
الى مرجع لهم فانهم اذا خافوا خوفوا من وراءهم وقرا السلم بكسر السين
شعبة وهمزة النبيء نافع ورقق الازرق راء عشرون كما نص عليه
الداني والشاطبي وابن بليمة وغيرهم وفخمه عنه مكي وجماعة واختلف في
وان يكن منكم مائة يغلبوا وان يكن منكم مائة صابرة فعاصم وحمزة
والكسائي وخلف بالياء من تحت فيهما للفصل بالظرف ولان التانيث
مجازي وافقهم الاعمش وقرا ابو عمرو ويعقوب بالتذكير في الاول لما
ذكر والتانيث في الثاني لان وصفه بالمؤنث وهو صابرة قواه وافقهما
اليزيدي والحسن والباقون بالتانيث فيهما لاجل اللفظ وخرج باسناده
الى الماء ان يكن منكم عشرون وان يكن منكم الف المتفق على تذكيرهما
واختلف في ان فيكم ضعفا فعاصم وحمزة وخلف بفتح الضاد وافقهم
الاعمش بخلفه والباقون بضمها وكلاهما مصدر وقيل الفتح في العقل و
الراي والضم في البدن وقرا ابو جعفر بفتح العين والمد والهمزة

مفتوحة بلا تنوين جمعا على فعلاء كظريف وظرفاء ولا يصح كما في النشر
ما روي عن الهاشمي من ضم الهمزة وافقه المطوعي والباقون باسكان العين
والتنوين بلا مد ولا همز واختلف في ما كان لنبي ان تكون فابو عمرو وابو
جعفر ويعقوب بالتأنيث مراعاة لمعنى الجماعة وافقهم اليزيدي والحسن
والباقون بالتذكير اعتبارا للفظ واختلف في لمن في ايديكم من الاسرى فابو
عمرو بفتح الهمزة وسكون السين في الاول وضم الهمزة وفتح السين وبالف
بعدها في الثاني مع الامالة فيهما وافقه اليزيدي وقرأ حمزة والكسائي
وخلف بغير الف مع الامالة فيهما وافقهم الاعمش وقرأ ابو جعفر بضم الهمزة
فيهما وفتح السين على وزن فعالى بلا امالة والباقون بفتح الهمزة وسكون
السين بلا الف على وزن فعلى وهو قياس فعيل بمعنى مفعول لكن قللهما
الازرق وقرأ اخذتم باظهار الذال ابن كثير وحفص ورويس بخلفه وعن
الحسن والمطوعي اخذ منكم بفتح الهمزة والخاء مبنيا للفاعل وهو الله تعالى
ومر ادغام يغفر لكم واختلف في من ولايتهم هنا والكهف فحمزة بكسر الواو
فيهما وافقه الاعمش وقرأ الكسائي وكذا خلف كذلك في الكهف والباقون بفتح
الواو لغتان او الفتح من النصرة والنسب والكسر من الامارة ووقع للنويري انه
جعل خلفا هنا كحمزة وقد علم انه انما يوافقه في حرف الكهف واسقط
في الاصل هنا خلفا من حرف الكهف فلعله من الكاتب فليعلم المرسوم نقل
نافع عن المدني وتخونوا اماناتكم هنا لامانتهم بقد افلح بغير الف بعد النون
وكلام الرائية كالمقنع عام في الالفين لكن قال السخاوي المراد هنا

المرسوم

الفالجمع

الف الجمع قال الجعبري فلعله ظفر بتخصيص رواية نافع او شافهه
به الناظم واتفقوا على حذف الالف بعد العين في لاختلفتم في الميعاد
هنا خاصة واثباتها فيما عداه نحو لا يخلف الميعاد المقطوع و
الموصول اختلف في قطع انما غنمتم هنا واتفق على قطع موضعي
الحج ولقمان وعلى وصل ما عدا ذلك نحو الا انما انا نذير هاء التأنيث
رسموا بالتاء سنت الاولين هنا كثلاثة فاطر واخر غافر فقط يا
آت الاضافة اثنان اني اري اني اخاف وليس فيهما زائدة للجماعة
ومن زيادة ياء في لا يعجزون لابن محيصن بخلفه سورة التوبة مدنية
وآيها مائة وتسع عشرون كوفي وثلاثون في الباقي خلافها خمس من المشركين
معا وعن الجحدري عد الاول الثاني وعنه العكس الدين القيم حمصي
يعذبكم عذابا اليما دمشقي وقيل شامي وعاد وثمود حرمي ومنها مشبه
الفاصلة ستة عشر من المشركين عند من لم يعدها وقاتلوا المشركين
من الله ورضوان لك الامور وفي الرقاب ويؤمن للمؤمنين في الصدقات
ثاني عذابا اليما من سبيل يجدوا ما ينفقون من المهاجرين والانصار
بين المؤمنين ويقتلون للمشركين ما يتقون انهم يفتنون وعكسه ثنتان
من المشركين عند من عدهم وقوم مؤمنين القراءات يوقف لحمزة على براءة
بالتسهيل كالالف مع المد والقصر واتفقوا على الياء وقفا في غير معجزي
لثبوتها في المصاحف واما الكافرين ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدوري
عن الكسائي ورويس وقلله الازرق وعن الحسن كسر همزة ان الله على اضمار

سورة التوبة

القول وادغم برى ابو جعفر بخلفه وعن الحسن من المشركين معاً بكسر نون
من على اصل التخلص من الساكنين واتفقوا على الرفع في ورسوله عطفاً
على الضمير المستكن في برئ او على محل ان واسمها في قراءة من كسر ان
نعم روى زيد عن يعقوب النصب عطفاً على اسم ان وليس من طرقنا وقرا
ائمة هنا والانبياء والقصص معاً والسجدة بالتسهيل مع القصر قالون
والازرق وابن كثير وابو عمرو ورويس وقرا الاصبهاني بالتسهيل كذلك
لكن مع المد في ثاني القصص وفي السجدة وقرا ابو جعفر كذلك اعني
بالتسهيل والمد في الخمسة بلا خلف واختلف عنهم في كيفية التسهيل
فالجمهور انه بين بين والاخرون انه الابدال ياء خالصة ولا يجوز الفصل
بالالف حالة الابدال عن احد وقرا هشام بالتحقيق واختلف عنه في
المد والقصر فالمد من طريق الحلواني عند ابى العز وقطع به لهشام
من طرقه ابو العلاء وروى له القصر الهروي عنه ووافق الجمهور المغاربة
وبه قرا الباقون وهم ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي وروح وخلف
اما الاربعة فتقدم التنبيه على انا اكتفينا بذكر مذاهبهم في الاصول وفي
الاول في الفرش مما تكرر وتقدم ايضاً ثبوت كل من التحقيق بين بين
والابدال وورد طعن الزمخشري ومن تبعه كالبيضاوي في وجه الابدال
واختلف في لا ايمان لهم فابن عامر بكسر الهمزة مصدر آمن والباقون
بالفتح يمين واجمعوا على فتح الثانية وضم هاء يخزهم رويس وعن الحسن
ويتوب بالنصب على اضمار ان على ان التوبة داخلة في جواب الامر من طريق

المغنى واختلف في ان يعمروا مسجد الله فابن كثير وابو عمرو ويعقوب
بالتوحيد ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والباقون بالجمع اي جميع
المساجد ويدخل المسجد الحرام دخولاً اولياً وقيل هو المراد وجمع
لانه قبلة المساجد وهذان الاحتمالان على قراءة التوحيد ايضاً و
خرج بالقيد انما يعمر مساجد الله الثاني المتفق على جمعه عند الجمهور
لانه يريد جميع المساجد لكن ورد عن ابن محيصن توحيده كالاول
وقرا ابن وردان فيما انفرد به الشطوي عن ابى هارون سُقاة الحاج
بضم السين وحذف الياء جمع ساق كرام ورُماة وعمرة بفتح العين
وحذف الالف جمع عامر مثل صانع وصنعة ولم يعرج على هذه القراءة
في الطيبة لكونها انفرادة على عادته وقرا يبشرهم بالفتح والسكون
والتخفيف حمزة وسبق بآل عمران كضم راء رضوان لابي بكر وسهل
الثانية كالياء من اولياء ان نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس
واختلف في عشيرتكم فابو بكر بالف بعد الراء جمع سلامة لان لكل
منهم عشيرة وعن الحسن عشائركم جمع تكسير والباقون بغير الف على
الافراد اي عشيرة كل منكم واجمع على افراد مواضع المجادلة من هذه الطرق
وامال ضاقت عليكم حمزة وادغم تاء رحبت في ثاء ثم ابو عمرو و
هشام وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة والكسائي وامال شاء
ابن ذكوان وهشام بخلفه وحمزة وخلف وقوله تعالى شاء ان مثل
اولياء ان واختلف في عزير ابن فعاصم والكسائي ويعقوب بالتنوين

مكسورا وصلا على الاصل وهو عربي من التعمير وهو التعظيم فهو اسم
امكن مخبر عنه بابن لا موصوف به وقيل عبراني واختلف هل هو
مكبر كسليمان او مصغر عزر كنوح وعليه فصرفه لكونه ثلاثيا
ساكن الوسط ولا نظر لياء التصغير ولا يجوز ضم تنوينه على قراءة
الكسائي في نحو محظورا انظر لان الضمة في ابن هنا ضمة اعراب فهي غير
لازمة كما مر وافقهم الحسن واليزيدي والباقون بغير تنوين اما
لكونه غير منصرف للعجمة والتعريف او لالتقاء الساكنين تشبيها
للنون بحرف المد او ان ابن صفة لعزير والخبر محذوف اي نبينا
او معبودنا وقد تقرر ان لفظ ابن متى وقع صفة بين علمين
غير مفصول بينه وبين موصوفه حذفت الفه خطا وتنوينه لفظا
الا لضرورة وامال السوسي بخلفه فتحة الراء من النصارى المسيح
وصلا وبالفتح الباقون ومنهم ابو عثمان الضرير فلا يميل فتحة
الضاد مع الالف بعدها لما تقدم ان امالتها لاجل امالة
الالف الاخيرة وقد امتنعت امالتها لحذفها لاجل الساكن
بعدها اما اذا وقف عليها فكل على اصله ومثلها يتامى النساء
وانما امال السوسي الالف الاخيرة لعروض حذفها فلم يعتد
بالعارض ولذا فتح كغيره الراء من نحو اولم ير الذين وصلا
وقفا لان الالف حذفت للجازم وقرا يضاهون بكسر الهاء
وهمزة مضمومة بعدها فواو عاصم والباقون بضم الهاء

وواو

وواو بعدها ومعناهما واحد وهو المشابهة ففيه لغتان الهمز
وتركه وقيل الياء فرع الهمز كقرات وقريت وتوضأت وتوضيت
وامال انى حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق و
الدوري عن ابي عمرو وقرا يطفئوا بحذف الهمزة مع ضم ما قبلها
ابو جعفر ومثله ليواطئوا ويوقف عليه لحمزة بثلاثة اوجه
التسهيل كالواو والحذف كابي جعفر وابدالها ياء محضة وامال
الاحبار ابو عمرو والدوري عن الكسائي وابن ذكوان من طريق
الصوري وقلله الازرق وعن الحسن تحمى بالتاء اي النار و
امالها فتكوى حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والتقليل الازرق
واختلف في اثنا عشر واحد عشر وتسعة عشر فابو جعفر باسكان
العين من الثلاثة ولابد من مد الف اثنا للساكنين وكره ذلك
بعضهم من حيث الجمع بين ساكنين على غير حدهما لكن في النشر انه
فصيح مسموع من العرب قال وانفرد النهرواني عن زيد في رواية
ابن وردان بحذف الالف وهي لغة ايضا انتهى والباقون بفتح
العين في الكل وضم هاء فهن يعقوب ووقف بخلفه عليها بهاء
السكت وقرا النسيء بابدال الهمزة ياء مع الادغام الازرق
وابو جعفر كوقف حمزة وهشام بخلفه مع السكون ومع الروم
والاشمام فهي ثلاثة اوجه واختلف في يضل به فحفص وحمزة و
الكسائي وخلف بضم الياء وفتح الضاد مبنيا للمفعول من اضل ه

مُعَدّي ضلّ وافقهم الشّنبوذي وقراء يعقوب بضمّ الياء وكسر الضّاد
مبنيا للفاعل من اضلّ وافقه الحسن والمطوعي وفاعل يضلّ ضمير الباري
تعالى والّذين كفروا والمفعول حينئذ محذوف اي اتباعهم والباقون
بفتح الياء وكسر الضّاد بالبناء للفاعل من ضلّ وفاعله الموصول وقراء
سوء اعمالهم بابدال الثّانية واوا مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو
وابو جعفر ورويس ومرّ قريبا حذف همز ليواطئوا لابي جعفر مع
ضمّ ما قبلها كيطفئوا ووقف عليها حمزة كذلك على مختار الدّاني
باتباع الرّسم وبتسهيل الهمزة كالواو على مذهب سيبويه كالجمهور
وبابدالها ياء على مذهب الاخفش فهذه ثلاثة مقروء بها امّا
تسهيلها كالياء وهو المعضل وابدالها واوا وكسر ما قبل الهمزة
وهو الوجه الخامل فثلاثتها غير مقروء بها كما مرّ واشمّ قيل لكم
هشام والكسائي ورويس وعن المطوعي تنا قلتم على الاصل وامال
الغار ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصّوري والدّوري عن الكسائي
من طريق جعفر وفتحه من طريق الصّبي وقلّله الازرق واختلف في
وكلمة الله فيعقوب بنصب التاء عطفا على كلمة الّذين وافقه الحسن
المطوعي والباقون بالرّفع على الابتداء وهو ابلغ كما في البيضاوي
لما فيه من الاشعار بانّ كلمة الله عالية في نفسها وان فاق غيرها
فلا ثبات لتفوّقه ولا اعتبار ولذا وسطا الفصل وتقدّم نظير
عليهم الشّقة كثيرا وكذا وقف البزّي ويعقوب على لم بهاء السّكت

بخلفهما

بخلفهما وامال ما زاد وكم حمزة وهشام وابن ذكوان بخلف عنها
وابدل همز يقول ائذن لي واوا ساكنة وصلا وورش وابو عمرو
بخلفه وابو جعفر امّا اذا ابتدي بقوله ائذن فالكلّ بهمزة مكسورة
بعدها ياء ساكنة كما مرّ وابدل الهمزة السّاكنة من تسؤهم الاصبهاني
وابو جعفر فقط كوقف حمزة وشدّد تاء هل تربّصون وصلا البزّي
بخلفه وادغم لام هل في التّاء حمزة والكسائي وهشام بخلفه لكن
صوّب في النّشر الادغام عنه وقراء كرها بضمّ الكاف حمزة والكسائي
وخلف ومرّ بالنّساء واختلف في تقبل منهم فحمزة والكسائي
وخلف بالتّذكير لانّ التّأنيث غير حقيقيّ وافقهم الشّنبوذي وعن
المطوعي بنون العظمة مفتوحة نفقتهم بالافراد والنّصب على
المفعوليّة والباقون بالتّأنيث وتقدّم امالة الفي كسالى ويوقف
لحمزة على ملجا بوجه واحد وهو التّسهيل بين بين واختلف في
مدخلا فيعقوب بفتح الميم واسكان الدّال مخفّفة من دخل وافقه الحسن
وابن محيصن بخلفه والباقون بالضمّ والتّشديد مفتعل من الدّخول
والاصل مدتخل ادغمت الدّال في تاء الافتعال كادّارءتم واختلف
في يلمزك ويلمزون ولا تلمزوا فيعقوب بفتح حرف المضارعة وضمّ
الميم في الثّلاثة وافقه الحسن والباقون بفتح حرف المضارعة ايضا و
كسر الميم فيهما وهما لغتان في المضارع وعن المطوعي ضمّ حرف المضارعة
وفتح اللّام وتشديد الميم في الثّلاثة وسكن ذال الاذن وهمزة

النبي نافع وعن الحسن اذن خير بتنوين الاسمين ورفع خير وصف
الاذن او خبر بعد خبر والجمهور بغير تنوين وخفض خير على
الاضافة واختلف في ورحمة للذين امنوا فحمزة بخفض رحمة عطفا
على خير والجملة حينئذ معترضة بين المتعاطفين اي اذن خير ورحمة
وافقه المطوعي والباقون بالرفع نسقا على اذن وقيل عطفا على
يؤمن لانه في محل رفع صفة لاذن اي اذن مؤمن ورحمة او خبر
محذوف اي وهو رحمة وحذف ابو جعفر همزة قل استهزءوا مع الضم
الزاي وبه وقف حمزة على مختار الداني للرسم وله تسهيلها
كالواو على مذهب سيبويه وابدالها ياء على مذهب الاخفش وهذه
الثلاثة صحيحة وحكي فيها ثلاثة اخرى تقدم انها غير صحيحة
وكذا يستهزءون ومع ثلاثة الوقف تصير تسعة ومر اول البقرة حكم
وقف الازرق عليه واذا وقف على استهزءوا اجرت له ثلاثة البدل
فان وصل فالاشباع فقط عملا باقوى السببين كما مر واختلف في
ان يعف نعذب فعاصم نعف بنون العظمة مفتوحة وفا مضمومة
بالبناء للفاعل وعن طائفة محله نصب به ونعذب بنون العظمة
وكسر الذال الطائفة الثاني منصوب مفعول به والباقون يعف بياء مضمومة
وفتح الفاء مبنيا للمفعول تعذب بتاء مضمومة وفتح الذال
كذلك طائفة بالرفع نائب الفاعل ونائب الفاعل في الاول الظرف
بعده ويوقف لحمزة وهشام بخلفه على نبأ الذين بالابدال الفا

ماقبله

ما قبله وبين بين على الروم فقط وابدل همز المؤتفكات قالون
من طريق ابي نشيط كما في الكفاية وغيرها وهو الصحيح عن الحلواني
وصحح الوجهين عن قالون في النشر واشار اليهما في طيبته بقوله وافق
في مؤتفك بالخلف بره وورش من طريقيه وابو عمرو بخلفه وابو جعفر
والجمهور عن قالون بالهمز واسكن سين رسلهم ابو عمرو وقراءة
رضوان بضم الراء ابو بكر وعن الحسن وبما كانوا يكذبون بضم الياء
وفتح الكاف وتشديد الذال وامال نجواهم حمزة والكسائي وخلف وبالفتح
والصغرى الازرق وابو عمرو وكسر عين الغيوب شعبة وحمزة وفتح
ياء الاضافة من معي ابدا نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص و
ابو جعفر وفتحها من معي عدوا حفص وادغم تاء انزلت سورة ابو عمرو
وهشام من طريق الداجوني وابن عبدان عن الحلواني وحمزة عن الكسائي
وخلف واختلف في وجاء المعذرون فيعقوب بسكون العين وكسر الذال
مخففة من اعذر يعذر كاكرم يكرم وافقه الشنبوذي والباقون بفتح
العين وتشديد الذال اما من فعل مضعفا بمعنى التكلف والمعنى انه
يوهم ان له عذرا ولا عذر له او من افتعل والاصل اعتذر فادغمت التاء
في الذال وعن الحسن كذبوا مشددة وامال من اخباركم ابو عمرو وابن ذكوان
بخلفه والدوري عن الكسائي وقلله الازرق وامال وسيرى الله وصلا
السوسي بخلفه وله على وجه الامالة ترقيق لام الجلالة وتفخيمها وكلاهما
صحيح كما مر واختلف في دائرة السوء هنا وثاني الفتح فابن كثير

وابو عمرو بضم السين فيهما وافقهما ابن محيصن واليزيدي والباقون
بالفتح فيهما وهو للذم ومعنى المذموم العذاب والضرر والبلاء
والازرق على قاعدته من الاشباع والتوسط ووقف عليه حمزة
وهشام بخلفه بالنقل على القياس وعن بعضهم الادغام ايضا
الحاقا للواو الاصلية بالزائدة وقرا قربة بضم الراء ورش
والباقون بسكونها واختلف في والانصار والذين فيعقوب
برفع الراء على انه مبتدا خبره رضي الله عنهم او عطف على والسابقون
وافقه الحسن والباقون بالخفض نسقا على المهاجرين واختلف في تجري
تحتها فابن كثير بمن الجارة وخفض تحتها بها كسائر المواضع وافقه
ابن محيصن والباقون بحذف من وفتح تحتها على المفعول فيه وعن الحسن
تطهرهم بجزم الراء جوابا للامر واختلف في ان صلوتك هنا واصلوتك
هود فحفص وحمزة والكسائي وخلف بالتوحيد وفتح التاء هنا والمراد
بها الجنس وافقهم الاعمش والباقون بالجمع فيهما وكسر التاء هنا وعن
الحسن الم تعلموا بالخطاب للمتخلفين وقرا مرجون بهمزة مضمومة بعدها
واو ساكنة ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر ويعقوب والباقون بترك
الهمز وهما لغتان يقال ارجأ كانبأ وارجى كاعطى واختلف في
والذين اتخذوا فنافع وابن عامر وابو جعفر بغير واو قبل الذين
كمصاحفهم فالذين مبتدا خبره محذوف اي وفيمن وصفنا وقال
الداني خبره لا يزال بنيانهم وقيل لا تقم ابدا والباقون بالواو عطفا

على ما تقدم

على ما تقدم من القصص نحو واخرون او مستانف والذين مبتدا
على ما تقدم في قراءة الحذف وتقدم تفخيم ضرارا للازرق وكغيره
لتكرارها وكذا ارصادا لحرف واختلف في اسس بنيانه
في الموضعين فنافع وابن عامر بضم الهمزة وكسر السين فيهما على
البناء للمفعول ورفع النون فيهما على النيابة عن الفاعل والباقون
بفتحهما على البناء للفاعل ونصب بنيانه بعدهما مفعولا به
والفاعل ضمير من وضم راء رضوان شعبة واتفقوا على فتح
شفا لكونه واويا بدليل تثنيته على شفوان ورسم بالالف
وقرا جرف بسكون الراء ابن ذكوان وهشام بخلفه وابو بكر
وحمزة وخلف والباقون بالضم واما هار قالون وابن ذكوان
بخلف عنهما وابو عمرو وابو بكر والكسائي وقلله الازرق والوجهان
صحيحان عن قالون من طريقيه كما في النشر والامالة لابن ذكوان
من طريق الصوري وابن الاخرم عن الاخفش واختلف في الا
ان تقطع فيعقوب بتخفيف اللام على انها حرف جر وافقه الحسن
والمطوعي والباقون بتشديدها على انها حرف استثناء و
المستثنى منه محذوف اي لا يزال بنيانهم ريبة في كل وقت
الا وقت تقطيع قلوبهم او في كل حال الا حال تقطيعها بحيث
لا يبقى لها قابلية الادراك والاضمار واختلف في تقطع
فابن عامر وحفص وحمزة وابو جعفر ويعقوب بفتح التاء للفاعل

واصله تنقطع مضارع تقطع حذفت منه احدى التائين
وافقهم الحسن والاعمش والباقون بضمها بالبناء للمفعول
مضارع قطع بالتشديد وقرا فيقتلون ويقتلون
ببناء الاول للمفعول والثاني للفاعل حمزة والكسائي
وخلف والباقون ببناء الاول للفاعل والثاني للمفعول
وتقدم بآل عمران وامال التورية الاصبهاني في وابو عمرو وابن
ذكوان وحمزة في احد وجهيه والكسائي وخلف وقللها الازرق
وحمزة في وجهه الثاني وقالون في احد وجهيه والثاني له
استغفار
الفتح ونقل القران ابن كثير وقرا ابراهام الاخيرين
ابراهام وان ابراهام بالف هشام وابن ذكوان بخلفه
وضم ابو جعفر سين العسرة وسكنها الباقون ومر بالبقرة
وقصر همز رؤف لابي عمرو وابي بكر وحمزة والكسائي ويعقوب
وخلف ووقف حمزة عليه بالتسهيل بين بين مع تضعيف
ابدالها واوا على الرسم واختلف في كاد تزيغ فحفص وحمزة
بالياء على التذكير واسم كاد حينئذ ضمير الشان وقلوب
مرفوع بتزيغ والجملة نصب خبرها وافقهما الاعمش والباقون
بالتأنيث وعليها فيحتمل التوجيه المذكور ويحتمل ان يكون قلوب
اسم كاد وتزيغ خبرا مقدما لان الفعل مؤنث وانما قدر هذا
الاعراب لان الفعل اذا دخل عليه الفعل قدر اسم بينهما وامال

ضاقت

ضاقت حمزة وسبق نظير عليهم لا ردف غير مرة وحذف همز
يطؤن ابو جعفر ووقف عليه حمزة بين بين وحكي فيه الحذف
كقراءة ابي جعفر نص عليه الهذلي وغيره واقره في النشر
وابدل همز موطيا ياء مفتوحة ابو جعفر بخلف عنه من روايتيه
كما يفهم من النشر وعن المطوعي غلظة بفتح الغين وهي لغة الحجاز
وادغم تاء انزلت سورة ابو عمرو وهشام بخلفه وحمزة والكسائي
وخلف وامال زادته وفزادتهم ابن ذكوان وهشام بخلف
عنهما وحمزة والباقون بالفتح واختلف في اولا يرون فحمزة و
يعقوب بالخطاب للمؤمنين على جهة التعجيب وافقهما الاعمش و
الباقون بالغيب رجوعا على الذين في قلوبهم مرض وادغم
دال لقد جاءكم ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف وامال جاء
حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه وعن ابن محيصن من غير
المفرد من انفسكم بفتح الفاء من النفاسة اي من اشرفكم والجمهور
بضمها صفة للرسول صلى الله عليه وسلم اي صميم العرب وعنه
ايضا تسكين ياء الاضافة من حسبي الله وفتحها الجمهور وعنه
ايضا رب العرش العظيم هنا وفي قد افلح العرش العظيم العرش
الكريم وفي النمل العرش العظيم برفع الميم في الاربعة نعتا
لرب والجمهور بالجر فيهن صفة للعرش ومر آنفا قصر رؤف
ووقف حمزة عليه المرسوم اتفقوا على حذف الف مسجلة حيث

ولو بآل ونقل نافع عن المدني كالباقي حذف الف ان يعمروا
مسجد الله وهو الاول من هذه السورة وكتب في العراقية
الهمزة الثانية في ائمة الخمسة بالياء وكتب سقاية الحاج
وعمارة في المصاحف القديمة محذوفتي الالف ورسم عزير ابن
ونحوه بالالف وروى نافع عن المدني كغيره حذف الف خلف
رسول الله وكتب اكثر النقلة للرسم في ولا اوضعوا بزيادة
الف بين الالف المعانقة للام والواو ولم يزدها اقلهم وزادها
كلهم في لاذبحنه بالنمل وبعضهم في لالى الله تحشرون بآل عمران
ولالى الجحيم بالصافات وكتب في المكي من تحتها المتقدم ذكرها
بزيادة من الجارة قبل تحتها وحذفت من باقيها وكتب في الشامي
والمدني الذين اتخذوا بلا واو وقبل الذين والصحيح ثبوت واو
لنسوا الله فنسيهم هنا في الكل المقطوع اتفق على قطع ان
عن لا ملجاء وهو ثالث العشرة وعلى قطع ام عن من اسس وهو
ثاني الاربعة ياءات الاضافة معي ابدا معي عدوا ولابن محيصن
حسبي الله والله اعلم سورة يونس عليه السلام مكية وآيتها
مائة وتسع غير شامي وعشر فيه اختلافها ثلاث له الدين
شامي لما في الصدور شامي ايضا وترك من الشاكرين شبه
الفاصلة ثلاث الر متاع في الدنيا بني اسرائيل وعكسه موضع
على الله الكذب لا يفلحون القراءات اما الراء من الر هنا وهود

سورة يونس عليه السلام

ويوسف

ويوسف وابرهيم والحجر والمر اول الرعد ابو عمرو وابن عامر
وابو بكر وحمزة والكسائي وخلف اجراء لالفها مجرى المنقلبة
عن الياء قاله القاضي وقللها الازرق وفتحها الباقون وسكت
ابو جعفر على كل حرف من حروف الر وامال للناس كبرى الدوري عن
ابي عمرو من طريق ابي الزعراء ورققها الكافرون الازرق بخلفه
وقرا لساحر بالالف وكسر الحاء ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف
والباقون بغير الف مع سكون الحاء ومر اخر المائدة وقرا تذكرون
بالتخفيف حفص وحمزة والكسائي وخلف واختلف في انه يبدا الخلق فابو
جعفر بفتح الهمزة على انه معمول للفعل الناصب وعد الله بدء الخلق
ثم اعادته والمعنى اعادة الخلق بعد بديئا وعلى حذف لام الجر وافقه
الاعمش والباقون بالكسر على الاستيناف وقرا ضياء هنا والانبياء والقصص
قنبل بقلب الياء همزة اولت على انه مقلوب قدمت لامه التي هي همزة
الى موضع عينه واخرت عينه التي هي واو الى موضع اللام فوقعت
الياء طرفا بعد الف زائدة فقلبت همزة على حد رداء والباقون بالياء
قبل الالف وبعد الضاد جمع ضوء كسوط وسياط والياء عن واو
ويجوز كونه مصدر ضاء ضياء كعاد عيادا واختلف في يفصل الايات فابن كثير
وابو عمرو وحفص ويعقوب بياء الغيب جريا على اسم الله تعالى وافقهم
اليزيدي والحسن والباقون بنون العظمة وسهل همزة اطمانوا الاصبهاني
وضم هاء يهديهم الثانية يعقوب وضم الهاء والميم من تحتهم الانهار

وصلا حمزة والكسائي وخلف وكسرهما ابو عمرو ويعقوب وكسر الهاء
وضم الميم الباقون وعن ابن محيصن ان الحمد لله بتشديد النون ونصب
الحمد اسما لها وهو يريد انها المخففة في قراءة الجمهور وعن الحسن
كسر دال الحمد واختلف في لقضي اليهم اجلهم فابن عامر ويعقوب بفتح القاف
والضاد وقلب الياء الفا مبنيا للفاعل اجلهم بالنصب مفعولا به
وافقهما المطوعي والباقون بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء مبنيا
للمفعول اجلهم بالرفع على النيابة وامال طغيانهم الدوري عن الكسائي
وسكن سين رسلهم ابو عمرو ويوقف لحمزة وهشام بخلفه على من تلقاءي
ونحوه مما رسم بياء بعد الالف بابدال الهمزة الفا مع المد والقصر
والتوسط وبتسهيلها كالياء مع المد والقصر فهي خمسة واذا ابدلت
ياء على الرسم فالمد والتوسط والقصر مع سكون الياء والقصر مع
روم حركتها فتصير تسعة وفتح ياء الاضافة من لي ان اواني اخاف
نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وفتحها من نفسي ان اتبع نافع
وابو عمرو وابو جعفر واختلف في ولا ادراكم به ولا اقسم بيوم القيمة
فابن كثير من غير طريق ابن الحباب عن البزي بحذف الالف التي بعد
اللام جعلها لام ابتداء فتصير لام توكيد اي لو شاء الله ما
تلوته عليكم ولاعلمكم به على لسان غيري وعن الشنبوذي ولا انذرتكم
به بنون ساكنة وذال معجمة مفتوحة وراء ساكنة وتاء مضمومة
من الانذار وعن الحسن ولا ادراتكم بهمزة ساكنة وتاء مرفوعة على

ان الهمزة

ان الهمزة مبدلة من الف والالف منقلبة عن ياء لانفتاح ما قبلها
على لغة من يقول اعطأتك في اعطيتك وقيل الهمزة اصلية من الدرء
وهو الدفع والباقون باثبات الالف على انها لا النافية مؤكدة
اي ولو شاء الله ما قرأته عليكم ولا اعلمكم به على لسان غيري فالاول والثاني
منفيان ويأتي توجيه موضع سورة القيمة فيها ان شاء الله تعالى
وباثبات الالف قرا ابن الحباب عن البزي فيهما وكذا روى المغاربة
والمصريون قاطبة عن البزي من طرقه وخرج بقيد القيمة البلد وثاني القيمة
المتفق على الاثبات فيهما لانها فيهما نافية كانه يقول اذ الامر اوضح من
ان يحتاج الى قسم وجعلها القاضي لتاكيد القسم قال وادخالها على
القسم شايع كقولهم لا وابيك وامال ادراكم ابو عمرو وابن ذكوان من طريق
الصوري ومن طريق ابن الاخرم عن الاخفش وما في الاصل هنا فيه قصور
وابو بكر وحمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق وكذا حكم ادرى حيث
وقع الا انه اختلف عن ابي بكر فيما عدا هذه السورة فاخذ العراقيون له
بالفتح والمغاربة بالامالة وادغم لبثت ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي
وابو جعفر وذكر هنا في الاصل الخلاف عن ابن ذكوان ولعله سبق قلم
وغلظ الازرق بخلفه لام اظلم وقرأ ابو جعفر اتنبئون الله بحذف
الهمزة وضم الباء قبلها على ما نص عليه الاهوازي وغيره وظاهر كلام
الى العز والهذلي وتقدم ما فيه واختلف في عما يشركون هنا وموضعي
النحل وفي الروم فحمزة والكسائي وخلف بالخطاب جريا على ما سبق وافقهم

الاعمش والباقون بالغيب في الاربعة استانف فتنة نفسه عن اشراكهم
ويوقف لحمزة على في اياتنا بعد السكت مع تحقيق الهمز وبالسكت
قبل الهمز وبالنقل وبالادغام واسكن سين رسلنا ابو عمرو واختلف
في مما تمكرون فروح بالغيب جريا على ما مر وافقه الحسن والباقون بالخطاب
التفاتا لقوله قل الله اي قل لهم فناسب الخطاب واختلف في يسيركم
فابن عامر وابو جعفر ينشركم بفتح الياء وبنون ساكنة بعدها فشين
معجمة مضمومة من النشر ضد الطي اي يفرقكم وافقهما الحسن والباقون
بضم الياء وبسين مهملة مفتوحة بعدها ياء مكسورة مشددة
اي يحملكم على السير ويمكنكم منه والتضعيف للتعدية وامال فلما
نجاهم حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله انجاكم وانجاه
واختلف في متاع الحيوة فحفص بنصب العين على انه مصدر مؤكد
اي تتمتعون متاع او ظرف زماني نحو مقدم الحاج اي زمن متاع
والعامل فيه الاستقرار الذي في على انفسكم او مفعول به بمقدر اي
تبغون متاع او من اجله اي لاجل متاع وافقه الحسن والباقون بالرفع
على انه خبر بغيكم وعلى انفسكم صلته اي بغي بعضكم على بعض انتفاع
قليل المدة ثم يضمحل وتبقى تبعته قال الجعبري كغيره او خبر
محذوف اي ذلك وهو متاع وعلى انفسكم خبر بغيكم وعن الحسن وازينت
بهمزة قطع وزاي ساكنة وتخفيف الياء اي صارت ذا زينة وعن
المطوعي وتزينت بتاء مفتوحة وفتح الزاي وتشديد الياء والجمهور

بوصل

بوصل الهمزة وتشديد الزاي والياء وعن الحسن كان لم يغن بالتذكير
على عود الضمير الى الحصيد وقرا يشاء الى بتسهيل الثانية كالياء
وابدالها واوا مكسورة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس
ولا يصح تسهيلها كالواو لما مر وقرا صراط بالسين قنبل من طريق
ابن مجاهد ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة وعن الحسن والمطوعي قتر
بسكون التاء كقدر وقدر واختلف في قطعا فابن كثير والكسائي
ويعقوب باسكان الطاء قيل هي ظلمة آخر الليل وقيل سواد الليل و
الباقون بفتحها جمع قطعة كدمنة ودمن وعن ابن محيصن والمطوعي
نحشرهم جميعا ثم نقول بالياء واختلف في تبلو فحمزة والكسائي وخلف
بتاءين من فوق اي تطلب وتتبع ما اسلفته من اعمالها او المراد تقرا
كل نفس ما عملته مسطرا في صحف الحفظة لقوله تعالى اقرا كتابك والهم
الاعمش والباقون بالتاء من فوق والباء الموحدة من البلاء اي تختبر
ما قدمت من عمل فتعاين قبحه وحسنه وقرا الميت معا بالتشديد نافع
وحفص وحمزة والكسائي وابو جعفر ويعقوب وخلف وامال فانى تصرفون
وفانى تؤفكون حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والتقليل الازرق والدوري
عن ابي عمرو وقرا كلمت ربك بالتوحيد ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة
والكسائي ويعقوب ومر بالانعام واختلف في امن لا يهدي فابو بكر بكسر
الياء والهاء وقرا حفص ويعقوب بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال
وافقهم الحسن وقرا ابو جعفر كذلك الا انه باسكان الهاء بخلف عن ابن

جماز في الهاء وقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الياء واسكان الهاء وتخفيف
الدال وافقهم الاعمش وقرأ قالون وابو عمرو بفتح الياء وتشديد الدال
واختلف في الهاء عنهما وعن ابن جماز فاما ابو عمرو فروى المغاربة قاطبة
وكثير من العراقيين عنه اختلاس فتحة الهاء وعبر عنه بالاخفاء وبا
لاشمام وبالاشارة وبتضعيف الصوت وهو عسر في النطق جدا وهو
الذي لم يقرا الداني على شيوخه بسواه ولم ياخذ الا به وروى عنه اكثر العراقيين
اتمام فتحة الهاء كابن كثير ومن معه واما قالون فروى عنه اكثر المغاربة وبعض
المصريين الاختلاس كابي عمرو سواء وهو اختيار الداني الذي لم ياخذ
بسواه مع نصه عنه بالاسكان وروى العراقيون قاطبة وبعض المغاربة
والمصريين عنه الاسكان وهو المنصوص عنه وعن اكثر رواة نافع واما ابن
جماز فاكثر اهل الاداء عنه على الاسكان كرفيقه ابن وردان وروى كثير
منهم له الاختلاس ولم يذكر الهذلي عنه سواه فخلاف قالون داير بين
الاسكان والاختلاس وخلاف ابي عمرو داير بين الفتح الكامل وبين
الاختلاس ولا فقه اليونيني عليه فقط وعنه الاسكان وما ذكر في الاصل
من الاسكان لابي عمرو فانفرادة صاحب العنوان ولذا لم يعرج عليه في
الطيبة واستشكلت قراءة سكون الهاء مع تشديد الدال من حيث
الجمع بين الساكنين قال النحاس لا يقدر احد ان ينطق به وقال المبرد
من رام هذا لابد ان يحرك حركة خفيفة واجاب عنه القاضي بان المدغم
في حكم المتحرك وقال السمين لا بعد فيه فقد قرئ به في نعما وتعدوا

وتقدم ايضاحه اخر الادغام ووجه كسر الهاء التخلص من الساكنين
لان اصله يهتدي فلما سكنت التاء لاجل الادغام والها قبلها
ساكنة فكسرت للساكنين ومن فتحها نقل فتحة التاء اليها ثم قلبت
التاء دالا وادغمت في الدال وابو بكر اتبع الياء للهاء في الكسر ليعمل
اللسان عملا واحدا وكلهم كسر الدال **واما** الآن يهدي حمزة والكسائي
وخلف وقللها الازرق بخلفه **ونقل** القران ابن كثير **واشم** صاد
تصديق حمزة والكسائي وخلف ورويس بخلفه **وتقدم** لحمزة بخلفه
مد لا التبرية مدا متوسطا في لا ريب فيه ونحوه واما اليقتري
وافتراه ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري وحمزة والكسائي
وخلف وبالتصغير الازرق **وضم** رويس الهاء من ولما ياتهم
ويوقف لحمزة على بريون بوجه واحد وهو البدل مع الادغام
لزيادة الياء واما بين بين فضعيف **وقراء** ولكن الناس بتخفيف
النون ورفع الناس حمزة والكسائي وخلف وتكسر النون وصلا ضرورة ومر
بالبقرة **وقراء** يحشرهم كان لم بالياء حفص والبا قون بالنون وسبق
اواخر الانعام **وتقدم** نظير جاء اجلهم بالنساء جاء احد منكم
وامال متى حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه وكذا
ابو عمرو من روايتيه كما يعنيه النشر ولكن قصنية الطيبة قصر الخلاف
على الدوري عنه **وقراء** ارايتم بتسهيل الثانية نافع وابو جعفر
وللازرق ايضا ابدالها الفا مع اشباع المد للساكنين وقرا الكسائي

بحذف الهمزة واتفقوا على الاستفهام في الآن معا هنا واثبات همزة
الوصل وتسهيلها واختلفوا في كيفية التسهيل فذهب كثير الى
ابدالها الفا مع المد للساكنين واخرون الى جعلها بين بين ومن
كل من الفريقين من جعل ما ذهب اليه لازما ومنهم من جعله جائزا
فاذا قرئ لنافع وابي جعفر من رواية ابن وردان بالوجه الاول
وهو الابدال ونقل حركة الهمزة الى اللام جاز لهما في هذه الالف
المبدلة المد والقصر عملا بقاعدة الاعتداد بالعارض وعدمه فان وقف
لهما عليها كان مع كل من هذين ثلاثة سكون الوقف وللازرق بالنظر
الى مد الهمزتين على القول بلزوم البدل وجوازه اوجه فعلى القول
بلزومه يلتحق بباب حرف المد الواقع بعد الهمز فيجوز فيها الثلاثة
كآمن وعلى القول بجواز البدل يلتحق بباب انذرتهم واوالدفان اعتدنا
بالعارض فالقصر كالدوان لم نعتد فالمد كانذرتهم ولا يكون من باب
آمن فلا يسوغ التوسط على هذا التقدير فاذا قرئ بالمد في الاولى
جاز في الثانية ثلاثة المد والقصر والتوسط واذا قرئ بالتوسط
في الاولى جاز في الثانية التوسط والقصر وامتنع المد واذا قرئ
بقصر الاولى فالقصر في الثانية فالجملة ستة اوجه لا يجوز غيرها عنده
ابدال كما حققه صاحب النشر ونظمها في قوله هـ

للازرق في الآن ستة اوجه ٭	٭ على وجه ابدال لدى وصله تجري
فمد وثلث ثانيا ثم وسطن ٭	٭ به وبقصر ثم بالقصر مع قصر

واما على وجه

واما على وجه تسهيلها فيظهر له ثلاثة اوجه في الالف الثانية المد
والتوسط والقصر لكن القصر غريب في طرق الازرق لان ظاهرين
غلبون وابن بليمة الذين رويا عنه القصر في باب آمن مذهبهما في
همز الوصل الابدال لا التسهيل لكنه ظاهر من كلام الشاطبي وهو طريق
الاصبهاني عن ورش وهو ايضا لقالون وابي جعفر واذا ركبت مع آمنتم
تحصل للازرق حالة الوصل على وجه الابدال فقط اثنا عشر وجها
نظمها شيخنا رحمه الله تعالى في قوله هـ

للازرق في آمنتم حيث ركبت ٭	٭ مع الآن بالابدال وجهان مع عشر
فان تقصر آمنتم فمد واقصرن ٭	٭ لاول مدي الان والثان بالقصر
وان وسطت فالثاني اقصر ووسطن ٭	٭ مع المد والتوسيط والقصر فادر
ومع مدها مد فقصر وعكسه ٭	٭ وقصرهما والمد ذا ظاهر النشر

قوله رحمه الله تعالى فان تقصر آمنتم الخ يعني اذا قرات بقصر البدل في آمنتم
فلك في الان وجهان الاول مد الالف المبدلة مع قصر الثاني يعني الالف
الواقعة بعد الهمزة المنقولة حركتها الى اللام والثاني قصرهما وقوله
وان وسطت الخ اي اذا قرات بتوسط البدل في آمنتم فلك في الآن
ستة اوجه المد والتوسط والقصر في الاول وعلى كل منها التوسط
والقصر في الثاني وقوله مع مدها الخ يعني اذا قرات بالمد في آمنتم فلك
في الآن اربعة اوجه مد الاول وقصر الثاني ثم مدهما ثم قصرهما ثم قصر
الاول ومد الثاني وافاد شيخنا رحمه الله تعالى انه ينبغي ان يبدا بالقصر

في آمنتم بمد الأول في الآن ويقصر الثاني ثم يقصران ثم يوتى بالتوسط
في آمنتم ثم بمد الأول في الآن مع توسط الثاني ثم قصره ثم بتوسط
الأول في الآن مع توسط الثاني وقصره كذلك ثم بقصر الأول منهما مع
ما ذكر من التوسط والقصر في الثاني ثم بمد آمنتم مع مد كل من حرفي
الآن ثم بمد الأول منهما وقصر الثاني ثم بعكسه ثم بقصرهما وقوله
ذا ظاهر النشر وجه ذلك كما يفيده ما تقدم من النشر انه اذا قرئ بقصر
آمنتم جاز في الأول من الآن وجهان القصر سواء جعل من باب آمنتم او من
باب المد والمد على انه من باب آلن وعدم الاعتداد بالعارض وعليهما
القصر في الثاني فقط وذلك لان من مدّه على جعله من باب آمنتم والغرض
انه مقروء فيه بالقصر وانه اذا قرئ بتوسط آمنتم جاز في الأول من
الآن القصر على جعله من باب آلن مع الاعتداد بالعارض والتوسط على
جعله من باب آمنتم والمد على جعله من باب آلن لعدم الاعتداد
بالعارض وعلى كل من الثلاثة ففي الثاني التوسط على انه من باب آمنتم
عند من لم يستثنه والقصر عند من استثناه وانه اذا قرئ بمد آمنتم
جاز في الأول من الآن المد سواء جعل من باب آمنتم وقد قرئ به او من
باب آلن لعدم الاعتداد بالعارض والقصر على انه من باب آلن
وقد اعتد بالعارض وعلى كل منهما ففي الثاني القصر والمد على ما مر
فالجملة اثنا عشر وجها على وجه البدل اما على التسهيل لهمزة الوصل
فجملة ما فيها حينئذ خمسة اوجه القصر في الف آن على القصر في

آمنتم

آمنتم والتوسط والقصر في الف آن على التوسط في آمنتم والمد
والقصر فيها على المد في آمنتم بناء على ما مر من الاستثناء وعدمه
واذا وقف عليها منفردة عن آمنتم تحصل فيها اثنا عشر وجها
ثلاثة مع التسهيل كحالة الوصل وتسعة مع الابدال لا تخفى
وذلك لانه اذا وقف عليها كان للمد سببان السكون العارض
والبدل فاذا قصر الأول ففي الثاني ثلاثة القصر سواء اعتبر سكون
الوقف او الابدال وسواء جعل الأول من باب آمنتم او آلن والتوسط
والطول على جعل الأول من باب آلن واعتد بالعارض سواء ايضا
اعتبر في الثاني سكون الوقف او الابدال وكذا على جعل الأول
من باب آمنتم واعتبر في الثاني سكون الوقف واذا وسط الأول
جاز في الثاني القصر عند من استثناه والتوسط عند من لم يستثنه
والطول لسكون الوقف واذا مد الأول فان جعل من باب آلن ولم
يعتد بالعارض فثلاثة الثاني ظاهرة وان جعل من باب آمنتم فالمد
في الثاني ظاهر وتوسطه عند من استثناه مع اعتبار سكون الوقف
ويوقف عليها الحمزة على وجه تسهيل همزة الوصل بالسكت على اللام
وبالنقل فقط فان ضربت في ثلاثة الوقف صارت ستة اما على
وجه ابدالها ففيه السكت ايضا وعليه ثلاثة الوقف وفيه النقل و
حينئذ يجوز المد والقصر في الالف المبدلة كنافع وتضرب في ثلاثة الوقف
بستة هذا كله على تدبير الهمزة الثانية اما الاولى وهي همزة الاستفهام

ففيها اربعة اوجه التحقيق مع عدم السكت ثم السكت على الياء
الحاصلة عن اشباع كسرة الهاء في به ثم النقل ثم الادغام غير ان
صاحب النشر اختار الادغام على النقل كما مر وقرا قيلا بالاشمام
هشام والكسائي ورويس وادغم لام هل تجزون حمزة والكسائي
وهشام على ما صوب عنه في النشر وقراء ابو جعفر ويستنبئونك
بحذف الهمزة مع ضم الباء على ما نص عليه الاهوازي وغيره كما مر
في اتنبئون ووقف عليه حمزة بالتسهيل كالواو على مذهب سيبويه
وبالابدال ياء على مذهب الاخفش وبالحذف مع ضم الباء كابي جعفر
على اتباع الرسم وفتح ياء الاضافة من ربي انه نافع وابو عمرو و
ابو جعفر وقراء ترجعون بفتح اوله وكسر الجيم مبنيا للفاعل يعقوب
وعن الحسن قراءته بالغيب وادغم دال قد جاءتكم ابو عمرو وهشام
وحمزة والكسائي وخلف واختلف في فليفرحوا فرويس بتاء الخطاب
وافقه الحسن والمطوعي وهي قراءة ابي وانس ورفعها في النشر الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهي لغة قليلة لان الامر باللام انما يكثر
في الغايب كقراءة الباقين والخاطب المبني للمفعول نحو لتعن بحاجتي
يا زيد ويضعف الامر باللام للمتكلم نحو لاقم ولنقم ومنه قوله
صلى الله عليه وسلم قوموا فلاصل لكم والباقون بالغيب وكلهم سكن
اللام الا الحسن فكسرها واختلف في مما يجمعون فابن عامر وابو جعفر
ورويس بالخطاب على الالتفات وتوافق قراءة رويس وافقهم الحسن

والباقون

والباقون بالغيب وسبق قريبا حكم ارايتم وكذا ابدال همزة الوصل
وتسهيلها بعد همزة الاستفهام للكل من الله اذن لكم كموضع
النمل آلله خير ولم يفصلوا بين الهمزتين هنا بالف حال التسهيل
لضعفها عن همزة القطع وادغم اذ تفيضون ابو عمرو وهشام
وحمزة والكسائي وخلف اختلف في وما يعزب هنا وسبا فالكسائي
بكسر الزاي وافقه الاعمش والباقون بضمها لغتان في مضارع عزب
واختلف في ولا اصغر ولا اكبر هنا فحمزة ويعقوب وخلف برفع الراء
فيهما عطفا على محل مثقال لانه مرفوع بالفاعلية ومن مزيدة فيه على
حد وكفى بالله ومنع صرفهما للوزن والوصف وافقهم الحسن والاعمش
والباقون بالفتح عطفا على لفظ مثقال او ذرة فهما مجروران بالفتحة
لمنع صرفهما كما مر وخرج بالتقييد بهنا موضع سبا المتفق على الرفع
فيه لكن في المصطلح لابن القاصح نصبهما عن المطوعي وقراء لا خوف عليهم
بفتح الفا يعقوب وضم الهاء مع حمزة وقراء يحزنك نافع بضم الياء
وكسر الزاي وقراء شركاءان بتسهيل الثانية كالياء نافع وابن كثير
وابو عمرو وابو جعفر ورويس واختلف في فاجمعوا امركم فرويس من
طريق ابي الطيب والقاضي ابو العلاء عن النخاس بالمعجمة كلاهما عن التمار
عنه بوصل الهمزة وفتح الميم من جميع ضد فرق وقيل جمع واجمع
بمعنى والباقون بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم وبه قراء رويس من
باقي طرقه من اجمع يقال اجمع في المعاني وجمع في الاعيان كاجمعت

امرئ وجمعت الجيش واختلف في وشركاكم فيعقوب برفع الهمزة
عطفا على الضمير المرفوع المتصل باجمعوا وحسنه الفصل بالمفعول
ويجوز ان يكون مبتدا حذف خبره اي كذلك والباقون بالنصب نسقا
على امركم وقرأ تنظرون باثبات الياء في الحالين يعقوب وفتح
ياء الاضافة من اجري الا نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص و
ابو جعفر واختلف في وتكون لكما فابو بكر من طريق العليمي بالتذكير
لانه تانيث مجازي والباقون بالتانيث للفظ وبه قرا ابو بكر
من طريق يحيى بن آدم وغيره وقرأ ساحر بوزن فاعل نافع وابن
كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وابو جعفر ويعقوب والباقون سحّار
بتشديد الحاء والف بعدها على وزن فعال السحر بهمزة قطع
للاستفهام وبعدها الف بدل همزة الوصل الداخلة على لام التعريف
ابو عمرو وابو جعفر فيجوز لكل منهما الوجهان من البدل مع اشباع
المد والتسهيل بلا فصل بالف كما مر فما استفهامية مبتدا وجيتم
به خبره والسحر خبر مبتدا محذوف اي اي شيء آتيتم به اهو السحر
او السحر بدل من ما وافقهما اليزيدي والشنبوذي وعن المطوعي سحر
بحذف ال واثبات التنوين والباقون بهمزة وصل على الخبر تسقط
وصلا وتحذف ياء الصلة بعد الهاء للساكنين وما موصولة
مبتدا وجيتم به صلتها والسحر خبره اي الذي جيتم به السحر واما
ما حكي من ابدال الهمز تبويا في الوقف ياء لحفص فغير صحيح كما

صرح به

صرح به الشاطبي رحمه الله تعالى في قوله لم يصح فيحملا اي لم يثبت
فينقل واما وقف حمزة عليه فبتسهيل الهمزة كالالف وقرأ البيوت
وبيوت بكسر الباء قالون وابن كثير وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي
وخلف وقرأ ليضلوا بضم الياء عاصم وحمزة والكسائي وخلف واختلف
عن ابن عامر في ولا تتبعان فروى ابن ذكوان والداجوني عن اصحابه
عن هشام بفتح التاء وتشديدها وكسر الباء وتخفيف النون على
ان لا نافية ومعناه النهي نحو لا تضار وبجعل حالا من فاستقيما
اي فاستقيما غير متبعين وقيل نون التوكيد الثقيلة خففت
وقيل اكد بالخفيفة على مذهب يونس والفراء وانفرد ابن مجاهد
عن ابن ذكوان بتخفيف التاء الثانية واسكانها وفتح الباء مع
تشديد النون ورواه سلامة بن هارون اداء عن الاخفش عن ابن
ذكوان والوجهان في الشاطبية لكن في النشر نقلا عن الداني انه غلط
من اصحاب ابن مجاهد ومن سلامة لان جميع الشاميين رووا عن
ابن ذكوان بتخفيف النون وتشديد التاء ثم ذكر انها صحت من طرق
اخرى وبينها ثم قال وذلك كله ليس من طرقنا ولذا لم يعرج عليها
في الطيبة على عادته في الانفرادات وروى الحلواني عن هشام بتشديد
التاء الثانية وفتحها وكسر الباء وتشديد النون وبه قرأ الباقون
فتكون لا للنهي ولذا اكد بالنون لان تاكيد النفي ضعيف وسهل
ابو جعفر همز اسرائيل مع المد والقصر واختلف في مدها عن الازرق

عنه
كما مرّ عن الحسن وجوّزنا بالقصر والتشديد من نقل المرادف لفاعل و
ايضًا فاتبعهم بالوصل وتشديد التاء واختلف في آمنت انه فحمزة
والكسائي وخلف بكسر همزة انه على الاستيناف وافقهم الاعمش والباقون
بفتحها على ان محلها نصب مفعولا به لآمنت لانه بمعنى صدقت او باسقاط
الباء اي بانه وتقدم الآن وكذا التخفيف ننجيك وثم ننجي ليعقوب
بالانعام وننج المؤمنين لحفص والكسائي ويعقوب كذلك ووقف يعقوب
على ننج المؤمنين بالياء والباقون بغير ياء للرسم وقيل لا يوقف عليه
لمخالفة الاصل او الرسم ولا خلاف في ثبوت ننج رسلنا وقرأ فسل
بالنقل ابن كثير والكسائي وكذا خلف وقرأ بادغام دال لقد جاءك ابو
عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف وقرأ كلمت بالافراد ابن كثير وابو
عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب كما مر بالانعام ووقف
بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب وسهل افانت الاصبهاني
كوقف حمزة واختلف في ويجعل فابو بكر بنون العظمة مناسبة لكشفنا
والباقون بياء الغيبة لقوله باذن الله وقرأ قل انظروا بكسر اللام
عاصم وحمزة ويعقوب وسكن سين رسلنا ابو عمرو وامال يتوفاكم
حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه وكذا احكم اهتدى وحكم كال
قد جاءكم ذكر قريبا المرسوم كتب في الشامي ينشركم بتقديم الحرف
المطول وهو النون وفي سائرها بتاخيره واتفق على حذف الف
ياء ايات كيف انت الا في موضعين في هذه السورة واذا تتلى عليهم

المرسوم

اياتنا

آياتنا مكر في آياتنا ونقل بعضهم حذف ثاني نون لننظر كيف هنا
وانا لننصر فيفرق بينهما على انها مخفاة وروي نافع حقت كلمت ربك
حقت عليهم كلمت بحذف الالف واتفقوا على كتابة من تلقاي نفسي
بياء بعد الالف ولكن الالف محذوفة في بعضها كما في النشر الياآت
كلمت ربك على الذين فسقوا بالتاء واختلف في حقت عليهم كلمت ربك
لا يؤمنون وكذا موضع غافر ياآت الاضافات خمس لي ان اني
اخاف نفسي ان وربي انه اجري الا وفيها زائدة تنظرون

سورة هود مكية وآيها مائة وعشرون وواحدة

حرمي وبصري الا المدني الاول وثنتان فيه وشامي وثلاث كوفي
خلافها سبع مما تشركون وخمس في قوم لوط حرمي وكوفي ودمشقي
من سجيل مدني اخير ومكي منضود انا عاملون غيرهما ان كنتم
مؤمنين حمصي وحرمي مختلفين عنه مشبه الفاصلة تسعة آلر
وما يعلنون انما انت نذير فسوف تعلمون وفار التنور فينا ضعيفا
يوم مجموع وعكسه واحد كما تسخرون القراآت سكن على كل حروف
من آلر ابو جعفر وامال راها ابو عمرو وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي
وخلف وقللها الازرق وعن ابن محيصن يمتعكم بسكون الميم وتخفيف
التاء من امتع كقراءة ابن عامر فامتعه وشدد البزي بخلفه وان
تولوا بضم التاء والواو واللام مبنيا للمفعول على انه فعل ماض وضم
ثانيه كاوله لكونه مفتتحا بتاء المطاوعة وضمت اللام ايضا وان

سورة هود

كان اصلها الكسر لاجل الواو بعدها والاصل تولبوا كتدحرجوا
حذفت ضمة الياء ثم الياء فبقي ما قبل الواو الضمير مكسورا فضم
لاجل الواو فوزنه تفعوا بحذف لامه وفتح ياء الاضافة من اني
اخاف نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وعن ابن محيصن ويعلم
مستقرها ومستودعها ببناء الفعل المفعول ورفع الاسمين
وعن المطوعي انكم مبعوثون بفتح الهمزة على انها بمعنى لعل او بضمن
القول معنى ذكرت وقراء الا سحر عليم وزن فاعل حمزة والكسائي
وخلف والباقون سحر بلا الف وفتح ياء الاضافة من عني انه
نافع وابو عمرو وابو جعفر وعن الحسن والمطوعي نوفيهم بياء الغيب
الجمهور بنون العظمة وسبق ضم ها اليهم وعليهم لحمزة ويعقوب
وعن الحسن مرية بضم الميم لغة اسد وتميم وقراء بضعف بالتشديد
والقصر ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب ومر لا جرم وسطا
حمزة بخلفه للمبالغة وامال كالاعمى حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق
بخلفه وقرأ فذكرون بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائي وخلف
واختلف في اني لكم نذير فنافع وابن عامر وعاصم وحمزة بكسر الهمزة
على اضمار القول وافقهم الاعمش والباقون بالفتح على تقدير حرف الجر
اي باني وفتح ياء الاضافة من اني اخاف نافع وابن كثير وابو عمرو وابو
جعفر وامال ما نراك ونري ولنراك ابو عمرو وابن ذكوان من
طريق الصوري وحمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق وقرأ بادي

بالهمزة ابو عمرو واي اول الراي بلا روية وتامل بل من اول وهلة
والباقون بغير همز ويحتمل ان يكون كما ذكر وان يكون من بدا ظهر اي
دون باطنه اي لو تامل لظهر وهو في المعنى كالاول وادغم لام بل
لظنكم الكسائي وقراء ارايتم بتسهيل الثانية نافع وابو جعفر و
للازرق ايضا ابدالها الفا فيشبع المد وحذفها الكسائي واختلف
في فعميت عليكم هنا فقرا حفص وحمزة والكسائي وخلف بضم العين
وتشديد الميم اي عماها الله عليكم وقرا ابي وافقهم الاعمش والباقون
بفتح العين وتخفيف الميم مبنيا للفاعل وهو ضمير البينة اي خفيت
وخرج بهنا موضع القصص المتفق على تخفيفه وفتح ياء الاضافة
من اجري الا نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص وابو جعفر ومن
ولكني اراكم نافع والبزي وابو عمرو وابو جعفر ومن اني اذا ونصحي
ان اردت نافع وابو عمرو وابو جعفر وخفف ذال تذكرون حفص
وحمزة والكسائي وخلف وادغم دال قد جادلتنا ابو عمرو وهشام وحمزة
والكسائي وخلف وقراء ترجعون بفتح اوله وكسر الجيم يعقوب وقراء
بري بالابدال مع الادغام ابو جعفر بخلفه وبذلك وقف حمزة وهشام
بخلفه ويجوز الاشارة بالروم والاشمام وحكي الحذف ولا يصح
وقراء جاء امرنا باسقاط الاولى قالون والبزي وابو عمرو ورويس
من طريق ابي الطيب وقرا ورش وابو جعفر ورويس من غير طريق ابي
الطيب بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين وللازرق وجه

ثان وهو ابدالها الفا فيشبع المد وقرا قنبل من طريق ابن شنبوذ
باسقاط الاولى من طريق عنه بتحقيقها وبتسهيل الثانية و
بابدالها كالازرق والباقون بتحقيقها **واختلف** في من كل
زوجين هنا وقد افلح فحفص بتنوين كل فيهما على تقدير محذوف
عوض عنه التنوين اي من كل حيوان وزوجين مفعول باحمل
وافقه الحسن والمطوعي والباقون بغير تنوين على اضافة كل الى
زوجين فاثنين مفعول ومن كل زوجين محله نصب على الحال من المفعول
لانه كان صفة للنكرة فلما قدم عليها نصب حالا **واختلف** في
مجراها فحفص وحمزة والكسائي وخلف بفتح الميم مع الامالة من جرى
الثلاثي ولم يمل حفص في القرآن العزيز غيرها كما تقدم ووافقهم
الشنبوذي والباقون بالضم من اجرى واما لها منهم ابو عمرو وابن
ذكوان من طريق الصوري وقللها الازرق **وامال** مرساها حمزة
والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه على قاعدته كما صوبه في النشر
وان اقتضى كلام العنوان فتحها فقط **وعن** المطوعي فتح الميمين
مع الامالة من جرى ورسى **وعن** الحسن مجريها ومرسيها بياء ساكنة
فيهما بدل الالف مع كسر الراء والسين اسما فاعلين من اجرى وارسى
بدلان من اسم الله تعالى **واختلف** في يا بني هنا ويوسف وفي لقمان
ثلاثة وفي الصافات فحفص بفتح الياء في الستة وذلك لان اصل ابن
بنو صغر على بنيو فاجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما

بالسكون

بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت فيها ثم لحقها ياء الاضافة
فاستثقل اجتماعها مع الكسرة فقلبت الفا ثم حذفت الالف اجتزاء
عنها بالفتحة وقرا ابو بكر هنا كذلك بالفتح وقرا ابن كثير الاول من لقمان
يا بني لا تشرك بالله بسكون الياء مخففة واختلف عنه في الاخير منها
يا بني اقم الصلاة فرواه عنه البزي بالتخفيف كحفص ورواه عنه قنبل
مع السكون كالاول ووافقه ابن محيصن على التحقيق فيهما وعن المطوعي
كذلك في هود ولا خلاف عن ابن كثير في كسر الياء مشددة في الاوسط
لقمان يا بني انها وبه قرا الباقون في الستة **وادغم** يا اركب في ميم
معنا ابو عمرو والكسائي ويعقوب واختلف عن ابن كثير وعاصم وقالون
وخلاد والوجهان صحيحان عن كل منهم والباقون بالاظهار **واشم** قيل
وغيض هشام والكسائي ورويس **وقرا** وياسماء اقلعي بابدال الثانية
واوا مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وعن
المطوعي الجودي بسكون الياء مخففة لغة فيه **واختلف** في انه عمل
غير فالكسائي ويعقوب بكسر الميم وفتح اللام فعلا ماضيا من باب علم و
نصب غير مفعولا به او نعتا لمصدر محذوف اي عملا غير والضمير
لابن نوح عليه السلام والباقون بفتح الميم ورفع اللام منونة
على انه خبر ان وغير بالرفع صفة على معنى انه ذو عمل او جعل ذاته
ذات العمل مبالغة في الذم على حد رجل عدل فالضمير حينئذ لابن
نوح ويحتمل عوده لترك الركوب اي ان تركه لذلك وكونه مع

الكافرين عمل غير صالح وامّا من جعله عائدا الى السّؤال المفهوم من
النّداء ففيه خطر عظيم ينبغي تنزيه الرّسل عنه ولذا ضعّفه الزّمخشري
واختلف في فلا تسئلن فنافع وابن كثير وابن عامر وابو جعفر بفتح
اللّام وتشديد النّون وفتحها منهم ابن كثير والدّاجوني عن هشام
وافقهما ابن محيصن والباقون باسكان اللّام وتخفيف النّون وكلّهم
كسر النّون سوى ابن كثير والدّاجوني كما مرّ فوجه التّشديد مع
الفتح انّها المؤكّدة ولذا بني الفعل ومع الكسر انّها المؤكّدة
الخفيفة ادغمت في نون الوقاية والفعل مجزوم بلا النّاهية
فسكنت اللّام والياء مفعوله الاوّل ومن حذفها فللتّخفيف وما
مفعوله الثّاني بتقدير عن واثبت الياء فيها وصلا ابو عمرو
وابو جعفر وورش وفي الحالين يعقوب والوقف لحمزة بالنّقل
واما بين بين فضعيف جدا ويأتي موضع الكهف في محلّه
ان شاء الله تعالى وفتح ياء الاضافة من انّي اعظك وانّي اعوذ بك
نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر واتّفقوا على تسكين ترحمني
اكن وتقدّم ادغام تغفر لي لابي عمرو بخلف عن الدّوري وكذا
اشمام قيل وقرأ من اله غيره بخفض الرّاء وكسر الهاء الكسائي
وابو جعفر كما مرّ بالاعراف وفتح ياء الاضافة من اجري الا نافع
وابو عمرو وابن عامر وحفص وابو جعفر ومن فطرني افلا نافع
والبزي وابو جعفر ومن انّي اشهد الله نافع وابو جعفر وامال

اعتراك

اعتراك ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصّوري وحمزة والكسائي
وخلف وقلّله الازرق ويوقف لحمزة وهشام بخلفه على بريء
بالابدال ثمّ الادغام فقط لزيادة الياء وبذلك قرأ ابو جعفر في
الحالين بخلف عنه واختلف في الياء في ولا تنظرون في الحالين يعقوب
واتّفقوا على اثبات ياء فكيدوني للرّسم وقرأ صراطا بالسّين
قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة وشدّد
البزّي بخلفه تاء فان تولّوا وتقدّم فيها حكم جاء امرنا وامال كلّ
جبّار ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدّوري عن الكسائي وقلّله
الازرق وعن الاعمش والا ثمود بالكسر على ارادة الحيّ والجمهور
على منع صرفه للعلميّة والتّأنيث على ارادة القبيلة وقرأ من
اله غيره بخفض الرّاء الكسائي وابو جعفر وذكر قريبا وقرأ ارأيتم
بتسهيل الثّانية قالون والاصبهاني وابو جعفر والازرق وله
ابدالها الفا خالصة مع اشباع المدّ وحذفها الكسائي ومرّ
آنفا حكم جاء امرنا واختلف في ومن خزي يومئذ وفي سأل عذاب
يومئذ فنافع والكسائي وابو جعفر بفتح الميم فيهما على انّها حركة
بناء لاضافته الى غير متمكّن ووافقهم الشّنبوذي والباقون بكسر
فيهما اجراء لليوم مجرى الاسماء فاعرب وان اضيف الى اذ لجواز
انفصاله عنها وامّا من فزع يومئذ فيأتي في محلّه بالنّمل ان شاء
الله تعالى واختلف في الا انّ ثمودا هنا وفي الفرقان وعادا وثمودا

وفي العنكبوت وثمود وقد دخلنا في النجم وثمودا فما ابقى فحفص وحمزة
ويعقوب بغير تنوين في الاربعة للعلمية والتأنيث على ارادة القبيلة
ويقفون بلا الف كما جاء نصا عنهم وان كانت مرسومة ووافقهم الحسن
وقرا ابو بكر كذلك في النجم فقط والباقون بالتنوين مصروفا على ارادة
الحي واختلف في الا بعدا لثمود فالكسائي بكسر الدال مع التنوين ووافقه
الاعمش والباقون بغير تنوين مع فتحها وادغم دال ولقد جاءت ابو عمرو
وهشام وحمزة والكسائي وخلف واما الحاء حمزة وخلف وابن ذكوان
وهشام بخلفه وسكن سين رسلنا ابو عمرو واختلف في قال سلام
هنا والذاريات فحمزة والكسائي بكسر السين وسكون اللام بلا الف فيهما
وقرا الباقون وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وابو
جعفر ويعقوب وخلف بفتح السين واللام وبالف بعدها فيهما وهما
لغتان كحرم وحرام وخرج بقيد قال قالوا سلاما المتفق عليه ما عدا
الاعمش فعنه بالكسر والسكون فيهما ورفع السلامين فيهما في السورتين والجمهور على نصب السلم
في الحي فيين الاولين من السورتين ورفع الثانيين منهما والنصب
على المصدر اي سلمنا عليك سلاما او بقالوا على معنى ذكروا سلاما
ورفع الثاني اما خبر المحذوف اي امركم او جوابي او مبتدا حذف
خبره اي وعليكم سلام واما الحرف في رائي ابن ذكوان وحمزة والكسائي
وخلف وللاكثرون عن الداجوني عن هشام وابو بكر في رواية الجمهور
عن يحيى وقللهما الازرق واما لا الهمزة وفتح الراء ابو عمرو وتقدم

تضعيف نقل الخلاف عن السوسي في الراء وانه ليس من طرق الكتاب والباقون
بفتحهما وبذلك قرا الجمهور عن الحلواني عن هشام وكذا العليمي عن ابي بكر في
رواية الجمهور ايضا واما فتح الراء واماله الهمزة عن شعيب عن يحيى فانفرادة
كما من لا يقرا بها واذا وقف عليها الازرق هنا جازت له ثلاثة البدل المتقدم
الهمز على حرف المد فان وصلها بايدهم بعين المد المشبع عملا باقوي
السببين وهو الهمز بعد حرف المد واختلف في يعقوب قالت فحفص وابن
عامر وحمزة بفتح الباء علامة جر عطفا على لفظ اسحق او نصب بفعل
مقدر يفسره ما دل عليه الكلام اي ووهبنا يعقوب ووافقهم المطوعي
والباقون بالرفع على انه مبتدا خبره الظرف قبله وقرا ومن وراء
اسحق بتسهيل الاولى قالون والبزي مع المد والقصر وقرا ورش وابو جعفر
ورويس من غير طريق ابي الطيب بتسهيل الثانية وللازرق وجه
ثان وهو ابدالها ياء ساكنة من جنس سابقتها فيشبع المد للساكنين
وقرا ابو عمرو وقنبل من طريق ابن شنبوذ ورويس من طريق ابي الطيب
بحذف الاولى مع المد والقصر ولقنبل من طريق الاكثرين تسهيل الثانية
وابدالها ياء كالازرق فيكمل له ثلاثة اوجه والباقون بتحقيقهما هـ
واما يا ويلتى حمزة والكسائي وخلف لان الظاهر انقلاب الفها
عن ياء المتكلم وبالفتح والصغرى الازرق والدوري عن ابي عمرو ووقف
عليها رويس بهاء السكت بخلف عنه وقرا ءالد بتسهيل الثانية
وادخال الف قالون وابو عمرو وابو جعفر وهشام من طريق الحلواني

غير الجمال وقرا ورش وابن كثير ورويس بتسهيلها بلا الف وللازرق
وجه ثان وهو ابدالها الفا مع القصر فقط لعروض حرف المد با
لابدال وضعف السبب بتقدمه وقرا الجمال عن الحلواني عن هشام
بالتحقيق مع الادخال والوجه الثالث له التحقيق بلا ادخال من مشهور
طرق الداجوني وبه قرا الباقون وعن المطوعي شيخ بالرفع خبر بعد
خبر والجمهور شيخنا على الحال من فاعل الداي كيف تنع الولادة
في ها تين الحالتين او العامل فيه معنى الاشارة ووقف على رحمت
بالهاء ابن كثير ابو عمرو والكسائي ويعقوب وادغم دال قد جاء ابو عمرو
وهشام وحمزة والكسائي وخلف وسكن سين رسلنا ابو عمرو واشم
سين سيء وبهم نافع وابن عامر والكسائي وابو جعفر ورويس
ويوقف عليه لحمزة وهشام بخلفه بالابدال ياء وبالادغام ايضا
اجراء للاصل مجرى الزايد وامال وضاق حمزة وافقه الاعمش فقط
واثبت ياء ولا تخزون وصلا ابو عمرو وابو جعفر وفي الحالين يعقوب
وفتح ياء الاضافة من ضيفي اليس نافع وابو عمرو وابو جعفر واختلف
في فاسر هنا وفي الحجر والدخان فاسر بعبادي وفي طه والشعراء
ان اسر فنافع وابن كثير وابو جعفر بهمزة وصل تثبت ابتدا مكسورة
وكسر نونه ان للساكنين وافقهم ابن محيصن والباقون بهمزة قطع مفتوحة
تثبت درجا وابتداء يقال سرى واسرى للسير ليلا وقيل اسرى
لاول الليل وسرى لاخره واما سار فمختص بالنهار واختلف في

الامر انك

الامر انك هنا فابن كثير وابو عمرو برفع التاء بدلا من احد واستشكل
ذلك بانه يلزم منه انهم نهوا عن الالتفات الا المراة فانها لم تنه
عنه وهذا لا يجوز ولذا جعله في المغني مرفوعا بالابتداء والجملة بعده
خبره والمستثنى الجملة قال ونظيره لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر
فيعذبه الله وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والباقون بالنصب
مستثنى من باهلك وجعله في المغني استثناء منقطعا لئلا
تكون قراءة الاكثرين مرجوحة على ان المراد بالاهل المؤمنون وان لم
يكونوا من اهل بيته وسبق حكم جاء امرنا وكذا من اله غيره وفتح
ياء الاضافة من اني اراكم نافع والبزي وابو عمرو وابو جعفر وتقدم
حكم اما الدار اراكم وفتح الياء من اني اخاف نافع وابن كثير وابو عمرو وابو
جعفر وعن المطوعي تبخسوا وتعثوا بكسر الخاء فيهما وعن الحسن بقيت
الله بالتاء المثناة فوق قال القاضي وهي تقواه التي تكف عن المعاصي
والجمهور بالموحدة اي ما ابقاه لكم من الحلال ووقف عليها بالهاء ابن كثير
وابو عمرو والكسائي ويعقوب والباقون بالتاء للرسم وقرا اصلوتك
بالافراد حفص وحمزة والكسائي وخلف ولا خلاف في رفع التاء هنا و
مر بالتوبة وقرا ما نشاء انك بتسهيل الثانية كالياء وبابدالها
واوا مكسورة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس ونقل
ابن شريح جعلها كالواو ومردود كما مر ويوقف لحمزة وهشام بخلفه
على نشاء ونحوه مما رسم بالواو باثني عشر وجها تقدمت في ابنوا

مكانوا باول الانعام وتقدم حكم ارايتم واماله انهاكم عنه حمزة
والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه وغلظ الازرق لام الاصلاح
وفتح ياء الاضافة من توفيقي الا نافع وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر
وعن الاعمش ضم ياء لايجرمنكم من اجرم وفتح ياء الاضافة من شقاقي
ان نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ومن ارهطي اعز نافع وابن كثير وابو
عمرو وابو جعفر وابن ذكوان وهشام بخلفه وقرا ذاك اتخذتموه ابن كثير وحفص ورويس
بخلفه وقرا مكاناتكم بالجمع ابو بكر ومر بالانعام وتقدم حكم جاء
امرنا وادغم بعدت ثمود ابو عمرو وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان
فالاظهار طريق الصوري والادغام طريق الاخفش وحمزة والكسائي
واماله فزادهم حمزة وهشام وابن ذكوان بخلفهما واماله خاف حمزة
وحده واثبت ياءات لاتكلم وصلا نافع وابو عمرو والكسائي وابو جعفر
وفي الحالين ابن كثير ويعقوب والباقون بالحذف فيهما القصد التخفيف
على حد لا ادر واكتفاء بالكسر وشدد تاء لاتكلم وصلا البزي بخلفه
وعن الحسن شقوا بضم الشين استعمله متعديا يقال اشقاه الله
وشقاه والجمهور بفتحها من شقي فعل قاصر واختلف في سعدوا
فحفص وحمزة والكسائي وخلف بضم السين بالبناء للمفعول من سعده
الله بمعنى اسعده وافقهم الاعمش والباقون بفتحها مبنيا للفاعل من اللازم
وعن ابن محيصن لموفوهم بسكون الواو وتخفيف الفاء منها واختلف
في وان كلا هما هنا وفي لما هنا وفي يس والزخرف والطارق فنافع

وابن كثير

وابن كثير بتخفيف نون ان وميم لما هنا على اعمال ان المخففة وهي لغة
ثابتة سمع ان عمرا لمنطلق واما لما فاللام فيها هي الداخلة في
خبر ان وما موصولة او نكرة موصوفة ولام ليوفينهم لام القسم وجملة
القسم مع جوابه صلة الموصول او صفة لما والتقدير على الاول
ان كلا للذين والله ليوفينهم وعلى الثاني وان كلا لخلق او لفريق
والله ليوفينهم والموصول او الموصوف خبر لان وافقهما ابن محيصن
وقرا ابو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف عن نفسه بتشديد ان وتخفيف
لما قال في النشر وهي واضحة جدا فان المشددة عملت عملها واللام
الاولى للابتداء دخلت على خبر ان والثانية جواب قسم محذوف اي
وان كلا للذين والله ليوفينهم وافقهم اليزيدي وقرا ابن عامر وحفص
وحمزة وابو جعفر بتشديدهما فان على حالها واما لما فقيل اصلها
لمن ما على انها من الجارة دخلت على ما الموصولة او الموصوفة اي
لمن الذين والله الخ او لمن خلق والله الخ ادغمت النون الساكنة
في الميم على القاعدة فصار في اللفظ ثلاث ميمات فخففت الكلمة بحذف
احدها فصار اللفظ كما ترى وافقهم الشنبوذي وقرا ابو بكر بها
بتخفيف النون وتشديد الميم جعل ان نافية ولما كالا وكلا منصوب
بمضمر يفسره بقوله ليوفينهم او بتقدير ارى وافقه الحسن وعن المطوعي بتخفيف
ان ورفع كل وتشديد لما على ان ان نافية وكل مبتدا ولما بمعنى الا وهي
ظاهرة وحكم لما بالطارق حكم هود تشديدا وتخفيفا وباقي موضع

يس كالزخرف ان شاء الله تعالى واختلف في وزلفا فابو جعفر بضم
اللام للاتباع جمع زلفة نحو بسرة وبسر بالضم وافقه الشنبوذي
وعن الحسن وابن محيصن باسكان اللام وعنه في وجه من المبهج ترك
التنوين على وزن حبلى واختلف في بقية فابن جماز بكسر الباء واسكان
القاف وتخفيف الياء والباقون بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء
وسهل همزة املائن الثانية الاصبهاني عن ورش وكذلك ابدل همزة
فوادك واوا مفتوحة وكذا فواد سبحان وغيرها ولم يبدل الازرق
لكونه عين الكلمة لا فاءها وقرا على مكانتكم بالف بعد النون على
الجمع ابو بكر ومر بالانعام وقرا واليه يرجع الامر بالبناء للمفعول
نافع وحفص وقرا تعملون بالخطاب نافع وابن عامر وحفص وابو جعفر
ويعقوب والباقون بالغيب كما مر بالانعام المرسوم ان ثمودا في الامام
وغيره بالالف فكيدوني بالياء كذلك وكتبوا الهمزة واوا في
نشوا انك مع حذف الالف قبلها وزيادة الف بعدها وكتبوا
يا ويلتى بالياء بدل الالف وفي مصحف لجا امر ربك بياء و
الف بعد الجيم وكذا جاتهم المسند الى مونث متصل بضمير الغائبين
وكتب في المكي جاء مع ضمير المذكرين الغائبين المرفوع والمنصوب
نحو جاوا وجا واجاهم وكتب يوم ياتي بالياء في بعضها قال السمين
وهو الوجه لانها لام الكلمة وحذفت في بعضها اجتزاء بالكسرة
عن الياء المقطوع والموصول اتفق على قطع ان لا اله الا هو

الرسم

وان لا

وان لا تعبدوا الا الله وعلى وصل ان الشرطية بلم في فالم يستجيبوا
وعلى قطع ما عداها الهاء رحمت الله بالتاء بقيت الله كذلك هنا
فخرج وبقية بالبقرة وبقية ينهون ياآت الاضافة ثمان عشرة
اني اخاف ثلاث اني اعظك اني اعوذ شقاقي ان عني انه اني اذا
نصحي ان ضيفي اليس اجري الا معا ارهطي اعز فطرني افلا ولكني
اراكم واني اراكم اني اشهد الله توفيقي الا الزوائد اربع فلا تسئلني
ثم لا تنظرون ولا تخزون يوم يات وذكر كل في محله سورة
يوسف عليه السلام مكية وآيها مائة واحد عشر وفيها
مشبه الفاصلة اثنا عشر الي سكينا السجن فتيان يابسات
معا جمل بغير كيل بغير فصبر جميل معا يات بصيرا لاولي الالباب
وعكسه عشاء بسكون بصنع سنين القراآت سبق سكت ابي جعفر
على حروف الر كامالة الر لابي عمرو وابن عامر وابي بكر وحمزة والكسائي
وخلف وتقليلها للازرق ونقل قرآنا والقرآن لابن كثير واختلف في
يا ابت هنا ومريم والقصص والصافات فابن عامر وابو جعفر بفتح التاء
في السور الاربعة والباقون بالكسر فيهن واصله يا ابي فعوض عن
الياء تاء التأنيث فالكسر ليدل على الياء والفتح لانها حركة اصلها
ووقف بالهاء ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب وسهل
همزة رايت ورايتهم الاصبهاني وقرا احد عشر بسكون العين ابو جعفر كانه
نبه بذلك على ان الاسمين جعلا اسما واحدا ومر بالتوبة وسبق

سورة يوسف عليه السلام

فتح يا بني لحفص والكسر للباقين بهود وأبدل همز رؤياك الاصبهاني
وابو عمرو وبخلفه وكذا ابو جعفر لكنه اذا ابدل قلب الواو المبدلة
ياء وادغمها في الياء بعدها وامالها الدوري عن الكسائي وادريس
من طريق الشطي عن خلف قال في الطيبة وخلف ادريس برويا الاول
وبالفتح والصغرى ابو عمرو والازرق ويوقف عليه لحمزة بابدال الهمزة
واوا على القياسي وعلى الرسمي بياء مشددة كابي جعفر ونقل في
النشر جوازه عن الهذلي وغيره ثم ذكر ان الاظهار اولى واقيس وعليه
اكثر اهل الاداء واختلف في آيات للسائلين فابن كثير بالافراد
على ارادة الجنس وافقه ابن محيصن والباقون بالجمع تصريحا بالمراد
وكسر التنوين من مبين اقتلوا وصلا ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب
وقنبل من طريق ابن شنبوذ وابن ذكوان من طريق الاخفش واختلف في
غيابت معا فنافع وابو جعفر بالجمع في الحرفين كانه كان لتلك الجب
غيابات وهي اي الغيابة قعره او حفرة في جانبه والباقون بالافراد لانه
لم يلق الا في واحدة والجب البئر التي لم تطو وعن الحسن كسر الغين
وسكون الياء بلا الف فيهما وتلتقطه بالتاء من فوق لاضافته
لمؤنث يقال قطعت بعض اصابعه واختلف في لا تامنا فابو جعفر
بالادغام المحض بلا اشمام ولا روم فينطق بنون مفتوحة مشددة
وتقدم انه يبدل الهمزة الساكنة قولا واحدا والباقون بالادغام
مع الاشارة واختلفوا فيها فبعضهم يجعلها روما فيكون حينئذ

اخفاء

اخفاء فيمتنع معه الادغام الصحيح لان الحركة لا تسكن راسا
وانما يضعف صوتها الحركة وبعضهم يجعلها اشماما فيشير بضم
شفتيه الى ضم النون بعد الادغام فيصح معه حينئذ كمال الادغام
وبالاول قطع الشاطبي واختاره الداني وبالثاني قطع سائر الائمة
واختاره صاحب النشر قال لاني لم اجد نصا يقتضي خلافه ولانه اقرب
الى حقيقة الادغام واصرح في اتباع الرسم وبه ورد نص الاصبهاني
وانفرد ابن مهران عن قالون بالادغام المحض كابي جعفر والجمهور
على خلافه ولم يعول عليه في الطيبة على عادته واختلف في نرتع ونلعب
فنافع وابو جعفر بالياء من تحت فيهما اسنادا الى يوسف وكسر عين
يرتع من غير ياء جزم بحذف حرف العلة من ارتعى افتعل من الرعي
والفعلان مجزومان على جواب الشرط المقدر وقرا عاصم وحمزة و
الكسائي ويعقوب وخلف بالياء وكذلك فيهما لكن مع سكون العين
وافقهم الحسن والاعمش وقرا ابو عمرو وابن عامر بالنون فيهما وسكون العين
مضارع رتع انبسط في الخصب فيكون صحيح الآخر جزمه بالسكون
وافقهما اليزيدي وقرا البزي بالنون فيهما وكسر العين من غير يا وقرا قنبل
كذلك الا انه اثبت الياء من طريق ابن شنبوذ وصلا ووقفا على لغة
من يثبت حرف العلة في الجزم ويقدر حذف الحركة المقدرة على حرف
العلة واصله من رعي فوزنه يفتعل وحذفها من طريق ابن مجاهد
والوجهان في الشاطبية كاصلها لكن الاثبات ليس من طريقهما كما نبه

عليه في النشر لان طريقهما عن قنبل انما هي طريق ابن مجاهد وعن ابن محيصن
يُرْتَع بضم الياء وكسر التاء وسكون العين وقرا يحزنني بضم الياء
وكسر الزاي نافع وفتح ياء الاضافة منها نافع وابن كثير وابو جعفر
وابدال همز الذيب ورش من طريقيه وابو عمرو بخلفه والكسائي وخلف
عن نفسه وكذا وقف حمزة وعن الحسن والمطوعي عشا بضم العين من
العشوة بالضم والكسر وهي الظلام وعن الحسن كدب بالدال المهملة
قيل هو الدم الكدر وادغم لام بل سولت حمزة والكسائي وهشام على ما
صوبه في النشر وادغم تاء وجاءت سيارة ابو عمرو وحمزة والكسائي
وخلف وهشام بخلفه وامال فادلى دلوه حمزة والكسائي وخلف وقلله
الازرق بخلفه واختلف في يا بشراي فعاصم وحمزة والكسائي وخلف
يا بشرى بغير ياء اضافة نداء للبشرى اي اقبلي وافقهم الاعمش وهم
بالامالة المحضة على اصلهم ما عدا عاصما ففتحها عنه حفص وابو بكر
من اكثر طرق يحيى بن آدم واما لها من اكثر طرق العليمي والباقون بياء
مفتوحة بعد الالف الاضافة الى نفسه وفتحت الياء على القياس
وامال الراء ابن ذكوان من طريق الصوري وقللها الازرق وعن
ابي عمرو ثلاثة اوجه الفتح وعليه عامة اهل الاداء والامالة المحضة
رواها جماعة منهم الهذلي عن ابن مهران والصغرى كما نص عليها ابن
جبير والثلاثة في الشاطبية كالطيبة في النشر الفتح اصح رواية
والامالة اقيس وافقه اليزيدي وامال مثواه حمزة والكسائي

وخلف

وخلف وقلله الازرق بخلفه واختلف في هيت فنافع وابن ذكوان
وابو جعفر بكسر الهاء وياء ساكنة وتاء مفتوحة ففتح الهاء وكسرها
لغتان ومن فتح التاء بناها عليه نحو كيف واين ولهشام فيها خلف
فالحلواني من جميع طرقه عنه بكسر الهاء وفتح التاء كنافع الا انه همز
وهي قراءة صحيحة كما في النشر وغيره خلافا لمن وهم الحلواني ومعناها
تهيأت لي امرك او حسنت هيئتك ولك متعلق بمحذوف على سبيل البيان
كانها قالت القول لك وروى الداجوني كسر الهاء مع الهمز وضم التاء
قال الداني وهذا هو الصواب وجمع الشاطبي بين الوجهين ليجري
على الصواب وان خرج بذلك عن طرقه وقراء ابن كثير بفتح الهاء وياء
ساكنة وضم التاء تشبيها بحيث وعن ابن محيصن كنافع وعنه
وفتح الهاء وسكون الياء وكسر التاء على اصل التقاء الساكنين
والباقون بفتح الهاء وسكون الياء وفتح التاء والجمهور على انها
عربية اسم فعل كلمت حيث واقبال بمعنى هلم وفيها لغات فتح
الهاء بالياء مع تثليث حركة التاء كحيث وكسر الهاء وفتح التاء
مع الياء والهمز والضم معه وعليها جاءت القراءات الاربع
ولام لك متعلق بمقدر اي اقول او الخطاب لك قال في النشر
وليست فعلا ولا للتاء فيها ضمير متكلم ولا مخاطب وفتح
ياء الاضافة من ربي احسن نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
وامال مثواي الدوري عن الكسائي وقلله الازرق بخلفه على قاعدته

كما صوبه في النشر خلافا لمن تعلق بظاهر عبارة التيسير فقطع له
بالفتح فقط والباقون بالفتح وخرج حمزة ومن معه عن اصلهم
للتنبيه على رسمها بالالف وامال حرفي راى في الموضعين ابن
ذكوان وحمزة والكسائي وخلف والاكثرون عن الداجوني عن هشام
وابو بكر في رواية الجمهور عن يحيى وقللها الازرق مع تثليث
الهمزة وامال الهمزة وفتح الراء ابو عمرو والخلاف عن السوسي في
الراء ليس من طرق الكتاب كما مر والباقون بفتحهما وبه قرا الجمهور
عن الحلواني عن هشام وكذا العليمي عن ابي بكر واما فتح الراء عنه
مع امالة الهمزة فانفرادة كما مر وسهل الثانية كالياء من
الفحشاء انه نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس واختلف في
المخلصين حيث جاء بال وفي مخلصا بمريم فعاصم وحمزة
والكسائي وخلف بفتح اللام منهما اسم مفعول وافقهم الاعمش
وقرا نافع وابو جعفر بفتح لام المخلصين خاصة والباقون بالكسر
فيهما اسم فاعل وعن الحسن دبرا لثلث وقبل بسكون الباء وهي
لغة الحجاز واسد وعنه دا قميصه بالف من غير همز في هذه
الكلمة للاتباع ووقف على امرات معا بالهاء ابن كثير و
ابو عمرو والكسائي ويعقوب وامال فتاها هنا ولغتاه معا
بالكهف حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق
وادغم دال قد شغفها ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي

وخلف

وخلف وعن الحسن وابن محيصن شعفها بالعين المهملة قيل الشعف
الجنون وقيل من شعف البعير اذا اهناه بالقطران فاحرقه
والجمهور بالعين المعجمة اي خرق شغاف قلبها وامال لنراها
ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق
وقرا ابو جعفر متكا بتنوين الكاف وحذف الهمزة بوزن
متقى خفف بترك الهمز كقولهم توضيت في توضات وعن
المطوعي متكاء بسكون التاء وبالهمز وعن الحسن بالتشديد
والمد قيل الهمز اشبع الفتحة فتولد منها الف والباقون
بتشديد التاء والهمز مع القصر وكسر التاء من وقالت اخرج
ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب وضم من عليهن يعقوب وعنه
خلف في الوقف عليها وكذا الهن وايديهن وكيدهن بهاء
السكت واختلف في حاش لله معا فابو عمرو بالف بعد الشين
وصلا فقط على اصل الكلمة وافقه اليزيدي وابن محيصن والمطوعي
وعن الحسن حاشى الاله فيهما والباقون بالحذف واتفقوا على
الحذف وقفا اتباعا للرسم الامام ورواه الجعبري عن الاعمش من
اثباتها في الحالين وهو خلاف ما في المصطلح والقباقبية
وتقدم ضم ها اليهن ليعقوب مع خلفه في الوقف عليها بهاء
السكت واختلف في قال رب السجن فيعقوب بفتح السين
هنا خاصة على انه مصدر اي الحبس والي متعلق باحب ولبس

هي منظوفة في الاربعة
عشر قاريا
منه

افعل هنا على بابه لانه لم يجب ما يدعونه اليه قط والباقون
بالكسر واتفقوا على كسر السين في ودخل معه السجن ويا صاحبي
السجن معا ولبث في السجن لان المراد بها المكان ولا يصح ان
يراد بها المصدر بخلاف الاول وعن الحسن ليسجننه
بالخطاب وفتح ياء الاضافة من اني معا السابقين لا اراني
نافع وابو عمرو وابو جعفر ومن اراني اعصر واراني احمل نافع
وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وامال اراني ونراك ابو عمرو
وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائي وخلف وبالصغرى
الازرق وابدل همز نبئنا ابو جعفر بخلفه عنه واطلق ابن
مهران الخلاف عنه من روايتيه وقرأ ترزقانه باختلاس
كسر الهاء قالون من طريق يد وابن وردان بخلف عنهما والباقون
بالاشباع وفتح ياء الاضافة من ربي انه نافع وابو عمرو وابو
جعفر ومن آبائي ابرهيم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو
جعفر وعن المطوعي آباي بتسهيل الهمزة الثانية وسهل الثانية
مع ادخال الف من ارباب قالون وابو عمرو وابو جعفر وهشام في
احد وجهيه وقرا ورش وابن كثير ورويس كذلك لكن بلا ادخال
وللازرق ايضا ابدالها الفا مع المد للساكنين والثاني
لهشام التحقيق مع الادخال والثالث التحقيق بلا ادخال وبه
قرا الباقون ومر تفصيل الطرق غير مرة وفتح ياء الاضافة

من اني

من اني ارى نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وابدل الثانية
واوا مفتوحة من الملاء افتوني نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
ورويس وامال رؤياي الكسائي والشطبي عن ادريس عن خلف و
امال للرؤيا الكسائي فقط وقللهما الازرق وابو عمرو بخلفهما
وتقدم لابي جعفر قلب الواو ياء وادغامها في الياء واتفقوا
على عدم امالة بخالاته واوتي ثلاثي مرسوم بالالف وعن
الحسن واذكر بذال معجمة وعنه ايضا بعد امه بفتح الهمزة
وتخفيف الميم وبهاء منونة من الامه وهو النسيان وعنه
ايضا انبئكم آتيكم بهمزة مفتوحة ممدودة بعدها تاء
مكسورة وياء ساكنة مضارع آتى ومد انا انبئكم وصلا
نافع وابو جعفر واثبت يعقوب الياء في فارسلون في الحالين
ويوقف لحمزة على يوسف ايها ونحوه مثل الصديق افتنا با
لتحقيق وبابدال الهمزة واوا مفتوحة لانه متوسط بغيره
المنفصل وفتح ياء الاضافة من لعلي ارجع نافع وابن كثير
وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر واختلف في دابا فحفص بفتح
الهمزة والباقون بسكونها وهما لغتان في مصدر دأب يدأب
دوام ولازم واختلف في يعصرون فحمزة والكسائي وخلف با
لخطاب وافقهم الاعمش والباقون بالغيب وهما واضحتان و
ابدل همز الملك ائتوني وقال ائتوني من جنس ما قبلها ابو عمرو

بخلفه وورش وابو جعفر وصلا فان ابتدى بايتوني فالكل
على ابدالها ياء من جنس حركة همزة الوصل ونقل همزة فسئله
للسبعة ابن كثير والكسائي وخلف عن نفسه ووقف يعقوب بهاء
السكت بخلفه على ايديهن وبكيدهن وقرأ الآن بالنقل
ورش على اصله وابن وردان من طريق النهرواني وابن هارون
من غير طريق هبة الله وعن الحسن حصحص بضم الحاء الاولى و
كسر الثانية مبنيا للمفعول وفتح ياء الاضافة من نفسي ان
نافع وابو عمرو وابو جعفر وقرأ بالسوء الا بتسهيل الاولى
كالياء قالون والبزي مع المد والقصر والذي عليه الجمهور
عنهما ابدالها واوا مكسورة وادغام التي قبلها فيها قال في
النشر وهذا هو المختار رواية مع صحته في القياس وقرأ ورش
وابو جعفر وقنبل ورويس بتسهيل الثانية بين بين وللازرق
وقنبل ابدالها حرف مد مع اشباع المد ولقنبل وجه ثالث و
هو اسقاط الاولى مع المد والقصر وبه قرأ ابو عمرو ورويس في
وجهه الثاني والباقون بتحقيقهما وفتح ياء الاضافة من ربي
ان نافع وابو عمرو وابو جعفر واختلف في حيث نشاء فابن
كثير بالنون على انها نون العظمة لله تعالى وافقه الحسن والشنبوذي
والباقون بالياء والضمير ليوسف وخرج بحيث نصيب برحمتنا
من نشاء المتفق عليه بالنون وسهل الثانية من جاء اخوة

كالياء
يوسف

كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وفتح ياء
الاضافة من اني اوف نافع وابو جعفر بخلفه واثبت يعقوب
ياء تفندون في الحالين واختلف في لفتيته فحفص وحمزة
والكسائي وخلف بالف بعد الياء ونون مكسورة بعدها
جمع كثرة لفتى وافقهم الحسن والاعمش والباقون بغير الف و
بتاء مثناة فوقية بدل النون جمع قلة لفتى فالتكثير بالنسبة
للمأمورين والقلة بالنسبة للمتناولين واختلف في نكتل
فحمزة والكسائي وخلف بالياء من تحت والباقون بالنون ه
واختلف في خير حافظا فقرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف
حافظا بفتح الحاء والف بعدها وكسر الفاء تمييز او حال وافقهم
ابن محيصن بخلفه والشنبوذي والباقون حفظا بكسر الحاء
وسكون الفاء والنصب على التمييز فقط وعن المطوعي خير
حافظ بلا تنوين على الاضافة وبالالف مع الخفض وعن الحسن
كسر راء ردت وهي لغة واثبت ياء تؤتون وصلا ابو عمرو وابو
جعفر وفي الحالين ابن كثير ويعقوب واتفقوا على اثبات ما نبغي
وامال قضاها واوي حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق
بخلفه وفتح ياء الاضافة من اني انا نافع وابن كثير وابو عمرو
وابو جعفر ومد الالف بعد النون وصلا من انا اخوك نافع وابو
جعفر وابدل الازرق وابو جعفر همز مؤذن واوا وبه وقف حمزة

وعن ابن محيصن تالله بالله بالياء الموحدة وكذا كل قسم بالتاء
وعن الحسن وعا حيث جاء بضم الواو لغة فيه وابدل الثانية
من وعاء اخيه ياء مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر و
رويس واختلف في نرفع درجات من نشاء فيعقوب بالياء فيهما في
الفاعل الله والباقون بالنون وقرا درجات بالتنوين من نشاء عاصم وحمزة والكسائي و
وخلف ومر بالانعام وادغم دال فقد سرق ابو عمرو وهشام وحمزة
والكسائي وخلف وقرا استيئسوا وتيأسوا ولا ييأسوا اذا استيئس
وفي الرعد افلم ييأس البزي من عامة طرق ابي ربيعة بتقديم الهمزة
الى موضع الياء وتاخير الياء الى موضع الهمزة ثم تبدل الهمزة الفا
وروى الاخرون عن ابي ربيعة وابن الحباب عنه بالهمز بعد الياء
بلا تاخير كالجماعة وموافقة ابن وردان من طريق هبة الله للبزي في
الابدال التي ذكرها في الاصل انفرادة للحنبلي لا يقرا بها ولذا اسقطها في
الطيبة ويوقف لحمزة على ييأس وبابه بالنقل وبالادغام على اجراء
الياء الاصلية مجرى الزائدة وحكى وجه آخر وهو القلب مع الابدال
كالبزي نقله في النشر عن الهذلي وسكت عليه واما بين بين فضعيف
واتفقوا على رفع من قبل ما فرطتم على تقدير معنى المضاف اليه اي من
قبل هذا وما مزيدة وفتح ياء الاضافة من يأذن لي نافع وابو عمرو وابو
جعفر وعن ابي او يحكم الله نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ونقل
همزة وسئل الى السين ابن كثير والكسائي وخلف عن نفسه وادغم لام بل

سولت

سولت حمزة والكسائي وهشام على ما صوبه في النشر وعن الحسن يا اسفي بكسر
الفاء وياء ساكنة والجمهور بفتح الفاء والف بعدها وهي عن ياء المتكلم
ووقف عليها رويس بخلفه بهاء السكت وامالها حمزة والكسائي وخلف
وقللها الازرق والدوري عن ابي عمرو بخلفهما وكذا حكم تولى عيناه الدوري
بفتحه على قاعدته ويوقف لحمزة وهشام بخلفه على تفتؤا المرسوم بالواو
بابدال الهمزة الفا لانفتاح ما قبلها على القياسي وتخفيفها بحركة
نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن ويتحد معه وجه اتباع الرسم
ويجوز الروم والاشمام فهذه اربعة والخامس تسهيلها كالواو مع
الروم وعن الحسن حتى تكون بالغيب حرضا بضم الحاء والراء لغة والجمهور
بفتحهما وهو الاشفا على الموت وعنه وحزني بفتحتين وفتح ياء الاضافة
منها نافع وابو عمرو وابو جعفر وابن عامر وعن الحسن من روح الله معا
بضم الراء والجمهور بالفتح وهو رحمته وتنفيسه لغتان وقيل معنى
الاول من حيي معه روح الله فانه يرجى واما لا من نجاة حمزة والكسائي
وخلف وقللها الازرق بخلفه وقرا اءنك لانت يوسف بهمزة واحدة
ابن كثير وابو جعفر والباقون بهمزتين على استفهام التقرير وهم
على اصولهم فقالون وابو عمرو بتسهيل مع الفصل بالالف وورش و
رويس كذلك لكن بلا فصل وقرا الحلواني من مشهور طرقه عن هشام
وكذا الشنبوذي عن الداجوني بالتحقيق مع الفصل بالالف وقرا الداجوني
غير الشنبوذي عنه بالتحقيق بلا فصل وبه قرا الباقون وقرا يتقي باثبات

الياء وصلا ووقفا قنبل من طريق ابن مجاهد من جميع طرقه ولم يذكر
في الشاطبية غيره ووجه بانه على لغة اثبات حرف العلة مع الجازم
كقوله الم ياتيك والانباء تنمي ومذهب سيبويه ان الجزم بحذف الحركة
المقدرة وحذف حرف العلة للتفرقة بين المرفوع والمجزوم وقيل
هو مرفوع ومن موصولة وجزم يصبر المعطوف عليه للتخفيف كينصركم في
ابي عمرو او للوقف ثم اجري الوصل مجراه وروى ابن شنبوذ حذفها في
الحالين والوجهان صحيحان عنه ووافقه فيهما ابن محيصن وحذف همزة خاطئين
والخاطئين ابو جعفر ووقف به حمزة واختاره الاخذون باتباع الرسم
وبالتسهيل بين بين وحكي ابدالها ياء وضعف ومر لا النافية للجنس
في لا تثريب وسكتا حمزة بخلفه واثبت الياء في تفندون في الحالين
يعقوب وفتح ياء الاضافة من اني اعلم نافع وابن كثير وابو عمرو
وابو جعفر وادغم راء استغفر لنا ابو عمرو بخلف عن الدوري
وفتح ياء الاضافة من ربي انه نافع وابو عمرو وابو جعفر وقرا ابن عامر يا ابت بفتح
التاء والباقون بالكسر ووقف عليها بالهاء ابن كثير وابن عامر وابو جعفر
ويعقوب كما مر اول السورة وابدل همزة رؤياي الاصبهاني وابو عمرو بخلفه
وابو جعفر لكن مع ادغام الواو بعد قلبها ياء في الياء ويوقف عليه لحمزة
بابدال الهمزة واوا على القياسي وعلى الرسمي بياء مشددة كابي جعفر فتقول
رياي ونقل في النشر جوازه عن الهذلي وغيره ثم رجح الاظهار واما
الحذف فضعيف واما لها الكسائي والشطي عن ادريس وبالفتح

والصغري

والصغري ابو عمرو والازرق وادغم دال قد جعلها ابو عمرو وهشام
وحمزة والكسائي وخلف واتفقوا على تفخيم راء مصر وصلا و
اختلفوا فيه وقفا كالوقف على عين القطر فاخذ بالتفخيم فيهما جماعة
كابن شريح نظرا للحرف الاستعلاء واخذ بالترقيق اخرون منهم
الداني واختار في النشر التفخيم في مصر والترقيق في القطر نظرا
للوصل وعملا بالاصل اي وهو الوصل وفتح ياء الاضافة من بي
اذ نافع وابو عمرو وابو جعفر ومن اخوتي ان الازرق وابو جعفر وسهل
الثانية كالياء من يشاء انه نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس
ولهم ابدالها واوا مكسورة وتقدم تسهيلها كالواو واما ل الدنيا
حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغري الازرق وابو عمرو وللدوري عنه
تمحيضها من طريق ابن فرح قال في النشر وهو صحيح وضم هاء لديهم حمزة
ويعقوب وقرا وكاين بالف ممدودة بعد الكاف بعدها همزة مكسورة
ابن كثير وكذا ابو جعفر لكنه سهل الهمزة مع المد والقصر ووقف على
الياء ابو عمرو ويعقوب والباقون بالنون وفتح ياء الاضافة من سبيل
ادعوا نافع وابو جعفر واتفقوا على اثبات الياء في ومن اتبعني واختلف
يوحي اليهم هنا وفي النحل واول الانبياء ويوحي اليه ثاني الانبياء
فحفص وحده بنون العظمة وكسر الحاء في الاربعة مبنيا للفاعل وقرا
حمزة والكسائي وخلف كذلك في ثاني الانبياء والباقون بضم الياء من
تحت وفتح الحاء مبنيا للمفعول وخرج بقيد اليهم واليه نحو يوحي اليك
وقرا يعقلون بالخطاب نافع وابن عامر وعاصم وابو جعفر ويعقوب

وسبق بالادغام وتقدم استيأس وبابه للبزي ووقف حمزة عليه
واختلف في كذبوا فعاصم وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف بالتخفيف
وافقهم الاعمش وروبت عن عائشة وروي عنها انكارها وقد
وجهت بوجوه منها وهو المشهور عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
وغيره ان الضمائر كلها ترجع الى المرسل اليهم اي وظن المرسل اليهم
ان الرسل قد كذبوهم فيما ادعوا من النبوة وفيما يوعدون به
من لم يؤمن من العقاب ويحكى ان سعيد بن جبير لما اجاب بذلك
فقال الضحاك وكان حاضرا لو رحلت في مسئلة الى اليمن كان قليلا
والباقون بالتشديد على عود الضمائر الضمير كلها على الرسل اي وظن
الرسل انهم قد كذبهم اممهم فيما جاءوا به لطول البلاء عليهم واختلف
في فنجي من نشاء فابن عامر وعاصم ويعقوب بنون واحدة وتشديد الجيم
وفتح الياء على انه فعل ماض مبني للمفعول ومن نائب الفاعل وعن ابن محيصن
بنا بفتح النون والجيم الحقيقة فعلا ماضيا والباقون بنونين مضمومة
فساكنة فجيم مكسورة مخففة فياء ساكنة مضارع انجي ومن مفعوله
وابدل همز باسنا والباس والباساء ابو عمرو بخلف وابو جعفر كوقف
حمزة وحققه الباقون ومنهم ورش من طريقيه وقرأ تصديق باشمام
الصاد زايا حمزة والكسائي ورويس بخلفه وخلف المرسوم كتب قرانا
بحذف الالف كالزخرف وفي المقنع بسنده الى نافع ايت للسائلين
غيبت الجب بحذف الالفين اي الف الجمع والالف بعد الياء محذوفة

ايضا

270

ايضا لانا منا بنون واحدة واتفق على حذف الواو التي هي
صورة الهمز في باب الرؤيا مطلقا للالباب بالف بعد الذال و
اختلف في لدى الحناجر بغافر والاكثر على الياء فيهما تنبيها على
ان مالها للياء نحو لدينا ابو عبيد حاش لله بلا الف ما نبغي
من اتبعني بالياء فيهما فنجي من بنون واحدة في الكل وكذا ننجي المؤمنين
بالانبياء فوجب الحذف على القراءة التنوين للتخفيف الهاء امراة
العزيز معا بالتاء ايت بالتاء كموضع العنكبوت غيابت معا بالتاء
وكذا ايات حيث وقع ياآت الاضافة اثنان وعشرون ليحزنني
ان ربي احسن اني اراني معا اني اري اني انا ابي ولعلي ارجع
اني اعلم لي ابي اني اوف حزني الى اخوتي ان سبيلي ادعو ربي
اني نفسي ان رحم ربي ان ربي انه بي اذا باءى ابرهيم الزوائد تشت
فارسلون ولا تقربون تفندون تؤتون نرتع من يتق ها
سورة الرعد مكية وقيل مدنية الا ولا يزال الذين كفروا
واياتها اربعون وثلاث كوفي واربع حجازي وخمس بصري وسبع شامي
خلافها ست خلق جديد والنور غير كوفي والبصير دمشقي والباطل
حمصي لهم سوء الحساب شامي كل باب عراقي ودمشقي شبه الفاصلة خمسة
الم تغيض الارحام وما تزداد لهم الحسنى يكفرون بالرحمن وعكسه
يضرب الله الامثال القراءات سبق السكت على حروف المر لابي جعفر
كامالة رائها لابي عمرو وابن عامر وابي بكر وحمزة والكسائي وخلف وتقليلها

سورة الرعد

للازرق وقراء بغشى بفتح الغين وتشديد الشين ابو بكر
وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب والباقون بالسكون والتخفيف من
اغشى كما مرّ بالاعراف وعن الحسن تدبر الامر بالنون وعنه قطعا
متجاورات وجنات بالنصب في الثلاثة على اضمار جعل وافقه المطوعي
على جنات والجمهور على الرفع في الثلاثة على الابتداء او الفاعلية بالجار
قبله واما مسمى وقفا حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق
واختلف في ذرع ونخيل صنوان وغير فابن كثير وابو عمرو وحفص
يعقوب برفع الاربعة فرفع ذرع ونخيل بالعطف على قطع ورفع صنوان
لكونه تابعا لنخيل وغير لعطفه عليه وافقهم ابن محيصن واليزيدي
والباقون بالخفض تبعا لاعناب واختلف في تسقى فابن عامر وعاصم
ويعقوب بالياء من تحت وافقهم ابن محيصن والحسن اي يسقى ما ذكر والباقون
بالتانيث مراعاة للفظ ما تقدم واما لحمزة والكسائي وخلف وقللها
الازرق بخلفه واختلف في ونفضل فحمزة والكسائي وخلف بالياء
من تحت وافقهم ابن محيصن والاعمش والباقون بالنون وقرا الاكل
بسكون الكاف نافع وابن كثير وادغم ياء تعجب في فاء فعجب ابو عمرو والكسائي
وهشام وخلاد بخلف عنهما ومر تفصيله في الادغام الصغير واسقط
ذكر الخلاف لهشام هنا في الاصل فليعلم وقرا ائذا كنا ترابا ائنا بالاستفهام
في الاول والاخبار في الثاني نافع والكسائي ويعقوب وكل على اصله فقالون
بالتسهيل والمد وورش ورويس بالتسهيل والقصر والكسائي

وروح

وروح بالتحقيق والقصر وقرا ابن عامر وابو جعفر بالاخبار في
الاول والاستفهام في الثاني وكل على اصله ايضا فابن عامر
بالتحقيق بلا فصل بالالف غير ان اكثر الطرق عن هشام على
الفصل وابو جعفر فبالتسهيل والمد والباقون بالاستفهام
فيهما فابن كثير بالتسهيل بلا فصل وابو عمرو بالتسهيل والفصل
واما عاصم وحمزة وخلف فبالتحقيق والقصر وكسر الهاء والميم
وصلا من قبلهم المثلات ابو عمرو ويعقوب وضمهما حمزة والكسائي
وخلف وضم الميم فقط الباقون ومثلها لربهم الحسنى واثبت
الياء وقفا في هاد كلاهما ووال وواق كلاهما ابن كثير على
الاصل واثبتها في المتعال ابن كثير ويعقوب ومن غير
خلاف كما في النشر وما ورد عن قنبل من حذفها في الحالين او في
الوقف فغير ماخوذ به واظهر قال افاتخذتم ابن كثير وحفص
ورويس بخلفه واما الاعمى حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه
واختلف في ام هل تستوي الثانية فابو بكر وحمزة والكسائي و
خلف بالياء من تحت وافقهم الاعمش والباقون بالتاء ولم يدغم
احد لام هل في تاء تستوي لان المدغم يقرا بالتذكير وورد كل
من الاظهار والادغام عن هشام والاكثر عنه على الاظهار كما مرّ
مفصلا في محله وعن ابن محيصن الادغام وضم الهاء من عليهم حمزة
كيعقوب وعن الحسن والمطوعي يقدرها بسكون الدال واختلف في

توقدون فحفص وحمزة والكسائي وخلف بالياء من تحت ووافقهم
ابن محيصن بخلفه والمطوعي والباقون بالتاء على الخطاب وغلظ
الازرق لام يوصل وصلا واختلف عنه في الوقف ورجح
في النشر التغليظ واثبت ياء مآب معا وعقاب ومتاب
في الحالين يعقوب وعن ابن محيصن وحسن بالنصب عطفا على
طوبى المنصوب باضمار جعل ومر نظير عليهم الذي ونقل قرانا
لابن كثير وسبق افلم ييأس للبزي بخلفه بسورة يوسف كا
لهمز المفرد ووقف حمزة عليه وقرءا بكسر دال ولقد استهزئ
وصلا ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب واظهر ذال الاخذتهم
ابن كثير وحفص ورويس بخلفه وادغم لام بل زين الكسائي
وهشام على ما صوبه عنه في النشر واختلف في وصد وهنا
وغافر وصد عن فعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف بضم
الصاد فيهما على البناء للمفعول ووافقهم الحسن والباقون بالفتح
فيهما على البناء للفاعل اما من صد اعرض وتولى فيكون لازما او
صد غيره او نفسه فيكون متعديا وعن الاعمش كسر الصاد فيهما
اجراء كقيل وتقدم وقف ابن كثير على هاد بالياء وكذا
واق معا وقرءا اكلها بسكون الكاف نافع وابن كثير وابو عمرو وتقدم م
ماء ليعقوب في الحالين واختلف في ويثبت فابن كثير وابو عمرو
وعاصم ويعقوب بسكون الثاء وتخفيف الباء الموحدة من اثبت

واقفهم

ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والشنبوذي والباقون
بالفتح والتشديد ومفعوله محذوف عليهما اي ما يشاء واختلف
في وسيعلم الكافر فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف
بضم الكاف وتقديم الفاء وفتحها جمع تكسير ووافقهم الاعمش والحسن
والباقون بفتح الكاف وتاخير الفاء مع كسرها على الافراد
وعن الحسن والمطوعي ومن عنده جاد ومجرور خبر مقدم وعلم
مبتدا مؤخر والجمهور من اسم موصول عطف على الجلالة و
الجملة بعد صلته اي كفى بالله وبالذي عنده الخ من مؤمني اهل
الكتابين كعبد الله بن سلام واما قراءة من عنده بالجر علم
بالبناء المفعول والكتاب رفع به فليس من طرق هذا الكتاب
المرسوم اتفقوا على حذف الف ترابا من ائذا كنا ترابا بالنبأ
وعلى اثبات الف كتاب من لكل اجل كتاب هنا ولها كتاب بالحجر وكتاب
ربك بالكهف وايات الكتاب بالنمل وفي الامام كغيره وسيعلم الكفر
بلا الف وكتب هاد وواق ووال بغير ياء ويمحوا بواو والف
المقطوع اتفقوا على قطع ان الشرطية عن ما المزيدة من وان ما نرينك و
وصل ما عداها ياآت الزوائد اربع المتعال مآب متاب عقاب ومر
باحكامها سورة ابراهيم عليه الصلوة والسلام مكية
قيل الا آيتين في قتلى كفار قريش ببدر الم تر الى الذين بدلوا
الى آخرهما وآيها احدى وخمسون بصري واثنان كوفي واربع حرمي

سورة ابراهيم

وخمس شامي خلافها سبع الى النور معا حرمي وشامي وعاده
وثمود حرمي وبصري بخلق جديد كوفي ود مشقي ومدني اول
وفرعها في السماء تؤكلها غيرا ولو غير بصري وتخي لكم الليل
والنهار شامي يعمل الظالمون شامي مشيه الفاصلة سبعة
آكل الظالمين دآبين يأتيهم العذاب قريب والسموات من
قطران وعكسه ثلاثة ما يشاء فيها سلام هو آ القرآءت
سبق سكت ابي جعفر على حروف الر كاملة الرا وتقليلها
يا ولي يونس وغيرها واختلف في قرآءة الله الذي فنافع
وابن عامر وابو جعفر برفع الجلالة الشريفة وصلا وابتداها
على انه مبتدا اخبره الموصول بعده او خبر مضمر اي هو الله
وكذا قرا رويس في الابتدا فقط ووافقهم الحسن في الحالين و
الباقون بالجر على البدل مما قبله او عطفا البيان لانه جري
مجرى الاسماء الاعلام لغلبته على المعبود بحق وعن الحسن
ويصدون بضم الباء وكسر الصاد من اصد وعن المطوعي
بكسر قموصر بفتح اللام وسكون السين واماك ضيا ابو عمرو
وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وقلله
الازرق ومر امالة ابخاكم لحمزة والكسائي وخلف وتقليلها
للازرق بخلفه ويوقف لحمزة وهشام بخلفه على بنؤا المرسوم
بالوا وبابدال الهمزة الفا لانفتاح ما قبلها على القياس

وبتخفيفها

وبتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف
ويتحد معه وجه اتباع الرسم ويجوز الروم والاشمام فهذه اربعة
والخامس تسهيلها كالواو مع الروم وادغم ذال واذ تاذن ابو عمرو
وهشام وحمزة والكسائي وخلف وسهل همزة تاذن بين بين الاصبهاني
بخلف عنه واسكن سين رسلهم وباسبلنا ابو عمرو واما
جاءتهم حمزة وخلف وقلله الازرق بخلفه واما ل خاف حمزة
واثبت ياء وعيد وصلا ورش وفي الحالين يعقوب وعن
ابن محيصن واستفتحوا بكسر التاء الثانية على صيغة الامر واماك
وخاب حيث جاء حمزة والداجوني عن هشام من طريق التجريد
والروضة والمبهج وغيرها وابن ذكوان من طريق الصوري وفتح
الباقون وبه قرا الحلواني وابن سوار وغيره عن الداجوني عن هشام
والاخفش عن ابن ذكوان وقرا الرياح بالجمع نافع وابو جعفر واختلف
في خلق السموات والارض وخلق كل دآبة في النور فحمزة والكسائي
وخلف بالف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف اسم فاعل وخفض السموات
على الاضافة والارض على العطف عليه وكل في النور على الاضافة ايضا
وافقهم الحسن والاعمش والباقون بفتح الخاء واللام بلا الف وفتح القاف
فعلا ماضيا ونصب السموات بالكسرة والارض وكل على المفعولية
وفتح ياء الاضافة من لي عليكم حفص وحده واختلف في بمصرخي
فحمزة بكسر الياء ووافقه الاعمش لغة بني يربوع واجازها قطرب

واماله فاوحى اليهم حمزة والكسائي وخلف
صح

والقرا وامام النحو واللغة والقراءة ابو عمرو ابن العلا وهي متواترة
صحيحة والطاعن فيها غالط قاصر ونفي النا في لسماعها لا يدل
على عدمها فمن سمعها متقدم عليه اذ هو مثبت وقرا بها ايضاً
يحيى بن وثاب وحمران بن اعين وجماعة من التابعين وقد وجهت
بوجوه منها ان الكسرة على اصل التقاء الساكنين واصله
مصرخين حذفت النون للاضافة فالتقى ساكنان ياء الاعراب
وياء الاضافة وهي ياء المتكلم واصلها السكون فكسرت للتخلص
من الساكنين والباقون بفتح الياء لان الياء المدغم فيها تفتح ابدا
واثبت يا اشركتمون وصلا ابو عمرو وابو جعفر وفي الحالين يعقوب
وعن الحسن وادخلا الذين برفع اللام مضارعا وقرا اكلها بسكون
الكاف نافع وابن كثير وابو عمرو ومر بالبقرة ككسر تنوين خبيثة
اجتثت لقنبل وابن ذكوان بخلفهما وابي عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب
واما من قرار ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والكسائي
وكذا خلف وبالصغرى الازرق واما حمزة فعنه الكبرى والصغرى
من روايتيه والفتح من رواية خلاد وبه قرا الباقون وابدل الثانية
واوا مفتوحة من ما يشاء الى نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
ورويس واما البوار ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري
والدوري عن الكسائي وقلله الازرق وحمزة من روايتيه كما في الشاطبية
وعليه المغاربة جمعا والفتح له رواية العراقيين قاطبة ووقف

على نعمت

على نعمت بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب واختلف في
ليضلوا عن سبيله وفي الحج ليضل عن سبيل الله وفي لقمان ليضل
عن سبيل الله وفي الزمر ليضل عن سبيله فابن كثير وابو عمرو
وبفتح الياء في الاربعة وقرا رويس كذلك في غير لقمان من غير
طريق ابي الطيب وروى عنه ابي الطيب بعكس ذلك ففتح الياء في
لقمان وضمها في الباقي ووافقهم ابن محيصن واليزيدي في الاربعة
والحسن في الزمر والباقون بالضم في الاربعة من اضل رباعيا و
اللام للجر مضمرة ان بعدها وهي للعاقبة حيث كان مالهم الى
ذلك او للتعليل وفتح ياء الاضافة من قل لعبادي الذين نافع
وابن كثير وابو عمرو وعاصم وابو جعفر ورويس وخلف عن نفسه
وقرا لا بيع فيه ولا خلال بالرفع والتنوين نافع وابن عامر و
عاصم وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف ومر حكم وآتاكم للازرق
من حيث مد البدل والتقليل والفتح وعن الحسن والاعمش من كل
بتنوين كل وما بعدها اما نافية او موصولة والجمهور على
اضافة كل الى ما وتكون من تبعيضية اي بعض جميع ما سالتموه
يعني من كل شيء سالتموه شيئا فان الموجود من كل صنف ما في
قدرة الله تعالى قاله القاضي وقرا ابرهيم هنا بالالف ابن عامر
سوى النقاش عن الاخفش وكذا المطوعي عن الصوري كلاهما عن
ابن ذكوان واما عصاني الكسائي وقلله الازرق بخلفه وفتح

ياء الاضافة من اني اسكنتنا فع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
واختلف في افئدة هنا فهشام من جميع طرق الحلواني بياء بعد
الهمزة لغرض المبالغة على لغة المشبعين من العرب على حد الدراهم
والصياريف وليست ضرورة بل لغة مستعملة معروفة ولم
ينفرد بها الحلواني عن هشام ولا هشام عن ابن عامر كما بينه
في النشر فالطعن فيها مردود وروى الداجوني من اكثر الطرق
عن هشام بغير ياء وبه قرا الباقون جمع فؤاد كغراب واغربة
وخرج بهنا نحو وافئدتهم هو المجمع على انه بغير ياء اي قلوبهم
فارغة من العقول وضم هاء اليهم حمزة ويعقوب وامال ما يخفى
حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه وعن ابن محيصن كد
وهبني على الكبر بالنون عوضا من اللام واثبت الياء في دعاء
وصلا ورش وابو عمرو وحمزة وابو جعفر وقنبل من طريق ابن شنبوذ
وحذفها في الحالين من طريق ابن مجاهد وهذا هو طريق النشر الذي
هو طريق كتابنا وورد ايضا اثباتها وقفا ايضا من طريق ابن
شنبوذ قال في النشر وبكل من الحذف والاثبات قرات عن قنبل
وصلا ووقفا وبه آخذ وفي الحالين البزي ويعقوب وقرأ تحسبن
الله بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر وعن الحسن
انما نؤخرهم بنون العظمة وبذلك انفرد القاضي ابو العلا عن
النخاس عن رويس ولم يعول على ذلك في الطيبة على عادته وضم

هاء يأتيهم العذاب وصلا ووقفا يعقوب وضم الميم معها وصلا
وضمهما حمزة والكسائي وخلف وصلا فقط وكسرهما كذلك ابو
عمرو وكسر الهاء وضم الميم الباقون واختلف في لتزول الكسائي
بفتح اللام الاولى ورفع الثانية على أن ان مخففة من الثقيلة واسمها
مقدرة واللام الاولى هي الفارقة بين المخففة والنافية و
الفعل مرفوع اي وانه كان مكرهم وافقه ابن محيصن والباقون
بكسر الاولى ونصب الثانية على انها نافية واللام لام الجحود والفعل
منصوب بعدها بأن مضمرة ويجوز جعلها ايضا مخففة من
الثقيلة والمعنى انهم مكروا ليزيلوا ما هو كالجبال الراسية ثباتا
وتمكينا من آيات الله تعالى وشرايعه قاله القاضي وعن الحسن رسله
باسكان السين ومر قريبا الحسن وامال القهار ابو عمرو وابن
ذكوان من طريق الصوري وعن الدوري عن الكسائي وحمزة بخلف عنه و
تقدم تفصيله في البوار وامال وترى المجرمين وصلا السوسي بخلفه وقلله الازرق
وامال وتغشى حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه المرسوم
الريح بلا الف واختلف في الريح لواقح بالحجر باأيام الله بيائين الشدة
والميم في بعض المصاحف وفي بعض بالف مكانها فلا تلوموني في
تبغي بالياء فيهما وقال الضعفوا بواو بعد الفاء وزيادة الف بعدها
وكذا نبؤا بواو بعد الباء فالف عصاني بالياء المقطوع اتفقوا
على قطع لام من كل ما سالتموه فقط الهاء نعمت الله معا بالتاء

سورة الحجر

ياآت الاضافة ثلاث لي عليكم لعبادي الذين اني اسكنت
والزوايد ثلاث ايضًا وعيد اشركتمون دعاء سورة الحجر
مكية وآيها تسع وتسعون مشبه الفاصلة موضع الر القرآت
سبق السكت على الر لابي جعفر كامالة الرا وتقليلها ونقل
قرآن لابن كثير كوقف حمزة والسكت له وصلا على الر بخلفه كابن
ذكوان وحفص وادريس عن خلف واختلف في ربما فنافع وعاصم
وابو جعفر بتخفيف الباء الموحدة والباقون بتشديدها الغتان
وقرا ويلههم الامل بضم الهاء الثانية رويس بخلفه وحكم ضم الميم
وصلا وحدها او مع الهاء مر غير مرة واختلف في ما ننزل
الملائكة فابو بكر بضم التاء وفتح النون والزاي مشددة مبنيا
للمفعول الملائكة بالرفع نائب الفاعل وقرا حفص وحمزة والكسائي
وخلف بنونين الاولى مضمومة والاخرى مفتوحة وكسر الزاي مشددة
مبنيا للفاعل الملائكة بالنصب مفعولا به وافقهم الاعمش وعن ابن
محيصن بنونين مضمومة فساكنة مع كسر الزاي مخففة والباقون
بفتح التاء والنون والزاي مشددة مبنيا للفاعل مسندا للملائكة
واصله تتنزل حذفت احديهما تخفيفا الملائكة بالرفع فاعله
وقرا بتشديد تائه موصولة بما البزي بخلفه ادغم التاء المحذوفة
لغيره في تاليتها بعد ان نزلها منزلة الجزء من الكلمة السابقة
لتوقف الادغام على تسكين المدغم وتعذر التسكين في المبدوء به

واتفقوا

واتفقوا على تشديد وما ننزله الا بقدر وادغم تاء وقد خلت سنة
ابو عمرو وهشام من طريق الداجوني وابن عبدان عن الحلواني وحمزة
والكسائي وخلف وعن المطوعي يعجود بكسر الراء لغة هذيل واختلف
في سكرت فابن كثير بالبناء للمفعول مع تخفيف الكاف من سكرت
الماء في مجاريه اذا منعته من الجري فهو متعد فلا يشكل بان
المشهور ان سكر لازم فكيف يبنى للمفعول لان اللازم من سكر
الشراب او الريح فقط وافقه ابن محيصن والحسن والباقون كذلك
الا انهم شددوا الكاف وقرا بل نحن بادغام اللام في النون الكسائي

الكسائي بيان

وادغم دال ولقد جعلنا ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف و
تقدم اتفاقهم على قرآءة معايش بالياء بالاعراف وقرا الريح
لواقح بالافراد حمزة وخلف وغلظ الازرق لام صلصال بخلف
عنه والاصح ترقيقها كما في النشر لسكون اللام واما لابي حمزة
والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه بخلفه وعن الحسن والجان بهمزة
مفتوحة بعد الجيم بلا الف حيث وقع وفتح لام المخلصين نافع
وعاصم وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف كما مر بيوسف وقرا
صراط بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس واشمها ه
خلف عن حمزة واختلف في علي مستقيم فيعقوب بكسر اللام وضم الياء
منونة من علو الشرف وافقه الحسن والباقون بفتح اللام والياء
بلا تنوين اي من علي مر عليه والمعنى انه اي المشار اليه بهذا طريق

على يودّي الي الوصول الي ان يكون المراد حق على ان اراعليه
نحو كان حقا علينا نصر المؤمنين وقرأ جزا بضم الزاي ابو بكر
وحذف ابو جعفر الهمزة وشدد الزاي وكانه القي حركة الهمزة
على الزاي ووقف عليها فشددها على حد قولهم خالدّ بتشديد
الدال ثم اجري الوصل مجرى الوقف ويوقف عليها لحمزة وهشام
بخلفه بالنقل مع الاسكان والروم والاشمام فهي ثلاثة كما في
النشر واما الادغام فشاذ وقرأ عيون بكسر العين ابن كثير وابن
ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائي وخلف وكسر تنوينه ابو عمرو وقنبل
وابن ذكوان بخلفهما وعاصم وحمزة وروح وقرأ رويس فيهما وروى
القاضي وابن العلاء والكارزيني ثلاثتهم عن النخاس بالمعجمة و
ابو الطيب والشنبوذي عن التمار عنه بضم تنوين عيون وكسر خاء
ادخلوها مبنيا للمفعول من ادخل رباعيا فالهمزة للقطع نقلت
حركتها الي التنوين ثم حذفت وروى السعيدي والحمامي كلاهما
عن النخاس وهبة الله عن التمار عن رويس بضم الخاء فعل امر وكذلك
قرا الباقون ولا خلاف في الابتداء في القراءتين بضم الهمزة وابدل
همزة نبئ ها ابو جعفر في الحالين كوقف حمزة واما ونبئهم فلم يبدلها
ابو جعفر كانبئهم ووقف حمزة عليهما بالبدل واختلف عنه في الهاء
كما مر فكسرها ابن مجاهد وابن غلبون وضمها الجمهور ومال اليه
في النشر وفتح ياء الاضافة من عبادي ومن اني انا نافع وابن

كثير

كثير وابو عمرو وابو جعفر وادغم ذال اذ دخلوا ابو عمرو وهشام
وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة والكسائي وخلف وعن الحسن
لا توجل بضم التاء مبنيا للمفعول وقرأ نبشرك بالتخفيف حمزة
واختلف في تبشرون فنافع بكسر النون مخففة والاصل تبشرونني
الاولى للرفع والثانية للوقاية حذفت نون الوقاية للثقل ثم
حذفت الياء على حد اكرمن ومجتزيا عنها بالكسرة المنقولة الي
النون الاولى وقيل المحذوف الاولى وعليه سيبويه وقرا ابن كثير
بكسر النون مشددة ادغم الاولى في الثانية تخفيفا وحذف ياء
الاضافة اكتفاء بالكسرة ووافقه ابن محيصن والباقون بفتحها مخففة
تنبيه في النشر اذا وقف على المشدد بالسكون نحو صواف ودواب
وتبشرون عند من شدد النون فمقتضى اطلاقهم لا فرق في قدر
هذا المد وقفا ووصلا ولو قيل بزيادة في الوقف على قدره
في الوصل لم يكن بعيدا فقد قال كثير منهم بزيادة ما شدد على غير
المشدد وزادوا مد لام من الم على مد ميم من اجل التشديد فهذا
اولى لاجتماع ثلاث سواكن انتهى وعن الحسن القنطين بغير الف
كفرح واختلف في ومن يقنط هنا ويقنطون بالروم ولا
تقنطوا بالزمر فابو عمرو والكسائي وكذا يعقوب وخلف بكسر النون
ووافقهم اليزيدي والحسن والاعمش والباقون بفتحها كعلم يعلم لغة فيه
والاول كضرب يضرب لغة اهل الحجاز واسد وهي الاكثر ولذا

اجمعوا على الفتح في الماضي في قوله تعالى من بعد ما قنطوا وقرأ المنجوهم
بالتخفيف حمزة والكسائي ويعقوب وخلف كما مر بالانعام واختلف
في قدرنا هنا والنمل فابو بكر بتخفيف الدال والباقون بتشديدها
وهما لغتان بمعنى التقدير لا القدرة أي كتبنا واسقط الهمزة
الاولى من جاء ال لوط قالون والبزي وابو عمرو ورويس من طريق
ابي الطيب وقنبل من طريق ابن شنبوذ وسهل الثانية بين بين
ورش وابو جعفر وقنبل ورويس من غير طريقهما المذكورين وللازرق
وجه ثان وهو ابدالها الفا وكذا قنبل في وجه ثالث لكن سبق في
باب الهمزتين من كلمتين عن النشر ان بعضهم اقتصر على التسهيل لهما و
منع البدل في ذلك ونظيره وهو جاء ال فرعون وذلك لان بعدها
الفا فيجتمع الفان حالة البدل واجتماعهما متعذر وقيل تبدل
فيهما كسائر الباب ثم فيهما بعد البدل وجهان احدهما ان تحذف الالف
للساكنين والثاني ان لا تحذف ويزاد في المد فتفصل تلك الزيادة
بين الساكنين قال وقد اجاز بعضهم على وجه الحذف الزيادة في المد
على مذهب من روى المد عن الازرق لوقوع حرف المد بعد همز ثابت
فيحكي فيه المد والتوسط والقصر وفيه نظر انتهى وحينئذ المعول
عليه حالة البدل وجهان القصر على تقدير حذف الالف والمد على
عدم الحذف للفصل بين الساكنين ويمتنع التوسط للازرق اما
على وجه التسهيل فالثلاثة جارية له كما تقدم ومر الخلف في ابي عمرو

وفي ادغام

وفي ادغام آل لوط وكذا يعقوب وقرأ فاسر بهمزة وصل نافع
وابن كثير وابو جعفر والباقون بهمزة قطع مفتوحة وتقدم نظيره
جا اهل المدينة واثبت الياء في تفضحون وفي تخزون في الحالين
يعقوب وفتح ياء الاضافة من بناتي ان نافع وابو جعفر وعن المطوعي
سكرتهم بضم السين وعن الحسن ينحتون هنا والشعراء بفتح الحاء
وروبت عن ابي حيوة وقرأ بيوتا بضم الباء ورش وابو عمرو وحفص
وابو جعفر ويعقوب وامال اعني حمزة والكسائي وخلف وقللل الازرق
بخلفه وعن المطوعي هو الخالق بكسر اللام والجمهور الخلاق بالفتح
والتشديد ومر نقل القرآن لابن كثير وفتح ياء الاضافة من اني
انا نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وقرأ فاصدع باشمام الصاد
الزاي حمزة والكسائي وخلف ورويس بخلفه ربما اختلف في حذف
الالف من الريح لواقح واتفقوا على اثباتها في كتاب معلوم
وكتبوا بالياء ابشرتموني والمثاني يا آت الاضافة اربع
عبادي اني انا بناتي ان اني انا ومن الزوايد ثنتان فلا تفضحون
ولا تخزون سورة النحل مكية غير ثلاث وان عاقبتم الى اخرها
وآيها مائة وعشرون وثمان ايات شبه الفاصلة اثنا عشر
قصد السبيل وما يشعرون مما تشركون ما يسرون وما يعلنون
مما يشاؤن طيبين ما يكرهون يؤمنون هل يستوون باق قليل
وعكسه خمسة ما لا تعلمون وما تعلنون وهم مستكبرون فيكون لا يخلقون

سورة النحل

القراآت امال اتى ابن ذكوان في رواية الاكثرين عن الصوري
عنه وحمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله سبحانه
وتعالى الان ابن ذكوان بفتحه وقرؤا عما تشركون معا بتاء الخطاب
حمزة والكسائي وخلف وسبق بيونس واختلف في ينزل الملائكة
فروح بالتاء من فوق مفتوحة وفتح الزاي مشددة مثل
تنزل في سورة القدر المتفق عليه الملائكة بالرفع على
الفاعلية وافقه الحسن والباقون بالياء مضمومة وكسر الزاي
ونصب الملائكة وهم في تشديد الزاي على اصولهم فابن كثير
وابو عمرو ورويس بسكون النون وتخفيف الزاي والباقون
بفتح النون مع التشديد للزاي واثبت الياء فاتقون في
الحالين يعقوب ووقف حمزة وهشام بخلفه دفء بالنقل
مع اسكان الفاء والروم والاشمام واختلف في بشق الانفس
فابو جعفر بفتح الشين وافقه اليزيدي فخالف ابا عمرو والباقون
بكسرها مصدران بمعنى واحد اي المشقة وقيل الاول مصدر
والثاني اسم وقيل بالكسر نصف الشيء قال القاضي كانه ذهب
نصف قوته بالتعب وقرؤا رؤف بقصر الهمزة ابو عمرو وابو بكر
وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب واشم قصد السبيل حمزة والكسائي
وخلف ورويس بخلفه وامال شاء حمزة وخلف وابن ذكوان
وهشام بخلفه واختلف في ينبت فابو بكر بالنون والباقون

بياء

بياء الغيبة وقرؤا والشمس والقمر برفعهما ابن عامر وقرأ هو وحفص
والنجوم مسخرات بالرفع فيهما ومر بالاعراف وامال وترى الفلك
وصلا السوسي بخلفه وعن الحسن وبالنجم بضم النون وسكون الجيم
هنا وفي سورة النجم على انها مخففة من قراءة ابن وثاب بضم النون
والجيم او لغة مستقلة والجمهور على فتح النون وسكون الجيم
فقيل المراد به كوكب بعينه كالجدي والثريا وقيل هو اسم جنس
وقرؤا افلا تذكرون بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائي وخلف و
مر بالانعام واختلف والذين تدعون فعاصم ويعقوب بياء الغيبة
على الالتفات من خطاب عام للمؤمنين الى غيب خاص بالكافرين وافقهم
الحسن والباقون بتاء الخطاب مناسبة لتسرون التفاتا من الخطاب
العام الى الخاص واشم قال قيل هشام والكسائي ورويس وامال
او زاد ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي
وقلله الازرق وتقدم نظيرها عليهم السقف وعن ابن محيصن السقف
بضم السين والقاف على الجمع واختلف في شركاي الذين فالبزي
بخلف عنه بحذف الهمزة على لغة قصر الممدود ذكره الداني في التيسير
وتبعه الشاطبي لكن قال في النشر وهو وجه ذكره الداني حكاية لا رواية
وبين ذلك وانه ثبت من طرق اخرى عن البزي ثم قال وليس في ذلك شيء
يؤخذ به من طرق كتابنا اي فضلا عن طرق الشاطبية واصلها ولذا لم
يعرج عليه في طيبته قال ولولا حكاية الداني له عن النقاش لم نذكره

وكذلك لم يذكره الشاطبي الا تبعا لقول التيسير البزي بخلف عنه
وهو خروج منهما عن طرقهما المبني عليها كتابهما وقد طعن في هذه
الرواية من حيث ان قصر الممدود لا يكون الا في ضرورة والحق انها
تثبت عن البزي من الطرق المتقدمة لا من طرق التيسير ولا الشاطبية
ولا من طرقنا فينبغي ان يكون قصر الممدود جائزا في الكلام على قلة
كما قال بعض ائمة النحو انتهى ملخصا والباقون باثبات الهمزة
قال في النشر وهو الذي لا يجوز من طرق كتابنا غيره وعن الحسن بالحذف
كهذه الرواية عن البزي الا انه عم كلما كان مثله وعن ابن محيصن
اسكان يائه هنا من المبهج وفتحها من المفردة كالباقين واختلف في
تشاقون فنافع بكسر النون مخففة والاصل تشاقونني فحذف
مجتزيا بالكسرة كما تقدم في تبشرون والباقون بفتحها مخففة ايضا
والمفعول محذوف اي المؤمنين او الله واما الكافرين ابو عمرو
وابن ذكوان بخلفه والدوري عن الكسائي ورويس وقللها الازرق
واختلف في تتوفاهم الملائكة في الموضعين هنا فحمزة وخلف بالياء
فيهما على التذكير وافقهما الاعمش والباقون بالتاء على التانيث وهم
في الفتح والامالة على اصولهم وقرا تاتيهم الملائكة حمزة والكسائي
وخلف بالياء على التذكير والباقون بالتانيث كما مر بالانعام
واما لوحاق حمزة وحده وكسر نون ان اعبدوا الله ابو عمرو و
عاصم وحمزة ويعقوب واختلف في لا يهدي من يضل فعاصم وحمزة

والكسائي

والكسائي وخلف بفتح الياء وكسر الدال على البناء للفاعل اي
لا يهدي الله من يضله فمن مفعول بيهدي ويجوز ان يكون
يهدي بمعنى يهتدي فمن فاعله وافقهم الحسن والاعمش و
الباقون بضم الياء وفتح الدال على البنا للمفعول ومن نائب الفاعل
والعايد محذوف وقرا فيكون والذين بالنصب ابن عامر والكسائي
وابدل همز لنبوئنهم ياء مفتوحة ابو جعفر كوقف حمزة عليه وقرا
يوحي اليهم بالنون مبنيا للفاعل حفص وتقدم بيوسف كنقل
فسئلوا لابن كثير والكسائي وكذا خلف وتسهيل الاصبهاني
همزة افامن الثانية ومر حكم بهم الارض وقصر همز لرؤف ابو عمرو
وابو بكر وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب واختلف في اولم يروا
الى ما خلق الله فحمزة والكسائي وخلف بالخطاب لقوله فان ربكم
وافقهم الاعمش والباقون بالغيب لقوله افامن الذين واختلف في
تتفيؤا فابو عمرو ويعقوب بالتاء على تانيث الجمع وافقهما اليزيدي و
الباقون بالياء على التذكير لان تانيثه مجازي ويوقف عليه لحمزة وهشام
بخلفه بابدال الهمزة الفا لكونها بعد فتح على القياس وبتخفيفها
بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف وبحذف
مع الرسم ويجوز الروم والاشمام فهذه اربعة ويجوز خامس
وهو بين بين على تقدير روم حركة الهمزة واثبت ياء فارهبون
في الحالين يعقوب ويوقف لحمزة على يجرئون بالنقل وغلظ

الازرق لام ظلّ وصلًا واختلف عنه في الوقف وكذا حكي عنه
الخلاف وصلا ولا رجح التغليظ فيهما واماك بتوادي ابو عمرو وابن
ذكوان بخلفه وحمزة والكسائي وخلف وقلّلها الازرق واماك
الاعلى حمزة والكسائي وخلف وقلّلها الازرق بخلفه واما جاء
اجلهم من حيث الهمزتان فتقدّم حكمه غير مرّة ونظيره جاء احد
بالنساء وقرأ لا جرم بمدّ لا متوسّطا حمزة بخلف عنه واختلف في
مفرطون فنافع بكسر الرّاء مخفّفة اسم فاعل من افرط اذا تجاوز
وقرا ابو جعفر بكسرها مشدّدة من فرّط قصّر والباقون بالفتح
مع التّخفيف اسم مفعول من افرطته خلفي اي نسيته وتركته
واماك فاحيا به الكسائي وقلّلها الازرق بخلفه واختلف في
نسقيكم هنا وقد افلح فنافع وابن عامر وابو بكر ويعقوب
بالنّون المفتوحة فيهما مضارع سقى وعليه قوله تعالى وسقاهم
ربّهم ووافقهم اليزيديّ والحسن والشّنبوذي وقرا ابن كثير وابو
عمرو وحفص وحمزة والكسائي وخلف بالنّون المضمومة من اسقى
ومنه قوله تعالى فاسقيناكموه ووافقهم ابن محيصن وقرا ابو جعفر
بالتّاء المفتوحة على التّأنيث مسندا للانعام ولا ضعف فيهما
من حيث انّه انّث نسقيكم وذكّر بطونه لانّ التّذكير والتّانيث
باعتبارين قاله ابو حيّان واتّفقوا على ضمّ نسقيه ممّا خلقنا
بالفرقان الاما يا تي عن المطوّعي من فتحه وللشّاربين ذكر خلفه

في الامالة

في الامالة لابن ذكوان وقرأ بيوتا بكسر اوّله قالون وابن
كثير وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائيّ وخلف وضمّ راء
يعرشون ابن عامر وابو بكر ومرّ بالاعراف واختلف في يجحدون
فابو بكر ورويس بالخطاب والباقون بالغيب وعن ابن محيصن
بخلفه توجّهه بالخطاب وقرأ صراطا بالسّين قنبل من طريق ابن
مجاهد ورويس واشمّ الصّاد زايا خلف عن حمزة وادغم رويس
جعل لكم كلّ ما في هذه السّورة وهو ثمانية بخلف عنه كابي عمرو
ويعقوب بحاله من المصباح وكسر حمزة الهمزة والميم في بطون
امّهاتكم وصلا والكسائي الهمزة فقط واختلف في الم يروا الى
الطّير فابن عامر وحمزة ويعقوب وخلف بالخطاب لقوله والله
اخرجكم ووافقهم الحسن والاعمش والباقون بالغيب لقوله و
يعبدون الخ وعن قرئ بيا حكم بيوتكم واختلف في ظعنكم فابن
عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف باسكان العين ووافقهم
الاعمش والباقون بفتحها وهما لغتان بمعنى كالنّهر والنّهر وامال
واوبارها واشعارها ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدّوري
عن الكسائي وبالصّغرى الازرق ووقف حمزة على اشعارها ثلاثا
بتحقيق الهمزة وتسهيلها بين بين مع المدّ والقصر وله السّكت
على حرف المدّ مع التّحقيق فقط وعلى من الجبال اكنانا بوجهين
اوّلهما التّحقيق وثانيهما ابدال الهمزة ياء مفتوحة ووقف بالها

على يعرفون نعمت الله ابن كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب و
مثلها بنعمت الله المقدمة **وامال** الراء وفتح الهمزة من راى
الذين ظلموا وراى الذين اشركوا ابو بكر وحمزة وخلف والباقون
بالفتح هذا هو المقروء به وما حكاه الشاطبي رحمه الله تعالى من
الخلاف في الهمزة عن ابي بكر وفيهما في الراء عن السوسي متعقب كما
تقدم في الانعام ومن حكم نظر اليهم القول **ووقف** حمزة وهشام
بخلفه على وايتاى ونحوه مما رسم بياء بعد الالف بابدال الهمزة
الثانية الفا مع المد والقصر والتوسط وبالتسهيل كالياء مع المد
والقصر فهي خمسة واذا ابدلت ياء على الرسم فالمد والتوسط
والقصر مع سكون الياء والقصر مع روم حركتها فتصير تسعة وفي
الهمزة الاولى التحقيق وبين بين لتوسطها بزايد فصارت ثمانية
عشر **وامال** ويسهى وادي حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى
الاذرق **وقرأ** تذكرون بالتخفيف حفص وحمزة والكسائي وخلف **وادغم**
ذال وقد جعلتم ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف ووقف
ابن كثير على باق بالياء **واختلف** في ولنجزين الذين فابن كثير
وابن عامر بخلف عنه وعاصم وابو جعفر بنون العظمة مراعاة لما
قبله وافقهم ابن محيصن وهي رواية النقاش عن الاخفش والمطوعي
عن الصوري كلاهما عن ابن ذكوان وكذا رواه الرملي عن الصوري
من غير طريق الكارزيني وكذا رواه الداجوني عن اصحابه عن هشام

حفص وخ
بيان

وقد قطع

وقد قطع الداني بوهم من روى النون عن ابن ذكوان وتعقبه
الجعبري وغيره قال في النشر قلت ولا شك في صحة النون
عن هشام وابن ذكوان جميعا من طريق العراقيين قاطبة فقد
قطع بذلك عنهما ابو العلا الهداني كما رواه ساير المشارقة
والباقون بالياء على الغيب وهو نص المغاربة قاطبة من جميع
طرقهم عن هشام وابن ذكوان جميعا وجها واحدا واتفقوا على
النون في ولنجزينهم لاجل فلنحيينه قبله **وقرأ** بما ينزل بسكون
النون وتخفيف الزاي ابن كثير وابو عمرو ويخالف يعقوب اصله هنا
فشدد واليه الاشارة بقول الطيبة والنحل الاخرى حز رفا
نما في الاصل هنا لعله سبق قلم ومر بالبقرة كتسكين دال القدس
لابن كثير ونقله همز القرآن كوقف حمزة وسكتة وصلا على الراء
كابن ذكوان وحفص وادريس وصلا ووقف بخلفهم **وقرأ** يلحدون
بفتح الياء والحاء حمزة والكسائي وخلف والباقون بالضم والكسر ومر
بالاعراف بضم الهاء الثانية من لا يهديهم الله في الحالين يعقوب
واتبعها الميم وصلا وكسرهما وصلا ابو عمرو وضمهما وصلا حمزة
والكسائي وخلف وضم الميم كذلك فقط الباقون **واختلف** في ما
فتنوا فابن عامر بفتح الفاء والتاء مبنيا للفاعل اي فتنوا المؤمنين
باكراههم على الكفر وانفسهم ثم اسلموا كعكرمة وعمرو وسهيل
ابن عمرو والباقون بضم الفاء وكسر التاء مبنيا للمفعول اي فتنتهم

الكفار بالاكراه على التلفظ بالكفر وقلوبهم مطمئنة بالايمان
كعمار بن ياسر وعن الحسن والخوف بالنصب عطفا على اللباس ومن
قريبا حكم ولقد جاءهم وكذا الوقف على نعمت **وشددا** الميتة
ابو جعفر وعن الحسن الكذب بالخفض بدلا من الموصول والجمهور
على النصب مفعول به وناصبه تصف وما مصدرية وجملة هذا حلال
الخ مقول القول ولما تصف علة للنهي **وكسر** نون فمن اضطر ابو
عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب **وقرأ** ابو جعفر بكسر طاء اضطر وسبق
توجيهه بالبقرة كقراءة ان ابراهام وملة ابراهام بالالف
فيهما لابن عامر بغير النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان **وامال** اجتباه
وهداه حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وعن اليزيدي
والحسن والمطوعي **جعل** بالبناء للفاعل والسبت بالنصب مفعول به
واختلف في ضيق هنا والنمل فابن كثير بكسر الضاد وافقه ابن محيصن
بخلفه والباقون بالفتح لغتان بمعنى في هذا المصدر كالقول والقيل
او الكسر مصدر ضاق بيته ونحوه والفتح مصدر ضاق صدره
ونحوه **المرسوم** يوم تاتي بالياء وايتاى ذي بياء بعد الالف
تتفيؤا بواو والف بعدها **المقطوع والموصول** اختلف في قطع
انما عند الله واتفقوا على وصل اينما يوجهه **الهاء** بنعمت الله
يعرفون نعمت الله واشكروا نعمت الله بالتاء **فيهما** زايدتان
فارهبون فاتقون ومن اليعقوب **سورة الاسراء مكية**

سورة الاسراء

وآيها

وآيها مائة وعشر آيات في غير الكوفي واحدى عشرة فيه
اختلافها آية للاذقان سجدا كوفي مشبه الفاصلة اربعة
عشر لبني اسرائيل باس شديدا ويبشر المؤمنين السنين والحساب
لمن نريد احسانا قتل مظلوما سلطانا بها الاولون عنا با
شديدا ورحمة للمؤمنين وصما وبالحق نزل يبكون وعكسه اثنان
الجبال طولا لفيفا **القراءات** اسرى ابو عمرو وابن ذكوان
من طريق الصوري وحمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق وعن الحسن
لنريه بفتح النون كما في المصطلح والايضاح وبالياء من تحت في
الدال للسميين **وسهل** ابو جعفر همز اسرائيل مع المد والقصر واختلف
في مده عن الازرق ويوقف عليه لحمزة بتحقيق الاولى بلا سكت على
بني وبالسكت وبالنقل وبالادغام واما بين بين فضعيف وفي
الثانية التسهيل بين بين مع المد والقصر فهي ثمانية اوجه
واختلف في الا يتخذوا فابو عمرو بالغيب وافقه اليزيدي و
الباقون بالخطاب على الالتفات **وامال** اولاهما حمزة والكسائي وخلف
وقللها ابو عمرو والازرق بخلفهما وعن الحسن عبيدا لنا على وزن
فعيل والجمهور عبادا على وزن فعال وعنه ايضا خلل الديار بفتح
الحاء بلا الف **واختلف** في ليسوءا وجوهكم فقرأ الكسائي بنون
العظمة وفتح الهمزة والفعل منصوب بان مضمرة بعد لام كي وقرأ
ابن عامر وابو بكر وحمزة وخلف بالياء وفتح الهمزة والفاعل

هو الله تعالى وافقهم الاعمش والباقون بالياء وضم الهمزة وبعدها
واو ضمير الجمع العائد على العبادا والتفنين وهو موافق لقوله كلما
وليدخلوا الجنة واختلف في يبشر بفتح الياء وسكون الباء الموحدة
وضم السين حمزة والكسائي وسبق بآل عمران واتفقوا على حذف
الواو من ويدع في الحالين للرسم الا ما انفرد به الداني عن يعقوب
من الوقف بالواو ولم يذكره في الطيبة فما في الاصل هنا ليس على
اطلاقه ومع ذلك فيه نظر ظاهر وعن الحسن الزمناه طيره
بغير الف واختلف في ونخرج له فابو جعفر بالياء المثناة
من تحت مضمومة وفتح الراء مبنيا للمفعول ونائب الفاعل
ضمير الطائر وقرأ يعقوب بالياء المفتوحة وضم الراء مضارع
خرج وافقه ابن محيصن والحسن والفاعل ضمير الطائر ايضا
والباقون بنون العظمة مضمومة وكسر الراء واتفقوا على نصب كتابا
على المفعول به في الاخيرة وعلى الحال في السابقتين واختلف في
يلقاه فابن عامر وابو جعفر بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف
مضارع لقى بالتشديد والباقون بالفتح والسكون والتخفيف
مضارع لقى وامال ابن ذكوان من طريق الصوري في رواية الاكثرين
وحمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه وابدل همزه اقرأ ابو جعفر
كوقف حمزة وهشام بخلفه واختلف في امرنا مترفيها فيعقوب
بمد الهمزة من باب فاعل الرباعي ورويت عن ابن كثير وابي عمرو وعاصم

ونافع من غير هذه الطرق وافقه الحسن من المصطلح والباقون بالقصر وامال
يصلاها حمزة والكسائي وخلف واما الازرق فله الفتح مع تغليظ
اللام والتقليل مع ترقيقها كما مر عن النشر وكسر تنوين محظورا
انظر ومسحورا انظر ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الاخفش وعاصم
وحمزة ويعقوب وعن المطوعي وقضاءُ ربك بالمد والهمز مصدرا مرفوعا
بالابتداء ربك بالجر على الاضافة والا تعبدوا خبره وامال او كلاهما
حمزة والكسائي وخلف واختلف فيه عن الازرق فالحقه بعضهم بنظائره
ومن القوى والضحى فقلله وهو صريح العنوان وظاهر جامع البيان
والجمهور على فتحه له وجها واحدا كالربا بالموحدة كما في النشر قال و
هو الذي نأخذ به ثم قال وهذا هو الذي عليه العمل عند اهل الاداء
قاطبة ولا يوجد نص احد منهم خلافه انتهى وذلك لان الفها منقلبة
عن واو لابدال التاء منها في كلتا ولذا رسمت الفا والمميل يعلل بكسر الكاف
وقيل عن ياء لقول سيبويه لو سميت بها لقلبت الفها في التثنية ياء
واختلف في اما يبلغن فحمزة والكسائي وخلف يبلغان بالف التثنية
قبل نون التوكيد الشديدة المكسورة على ان الالف ضمير الوالدين و
احدهما بدل منه بدل بعض وكلاهما عطف عليه بدل كل ولولا احدهما
لكان كلاهما توكيدا للضمير وافقهم المطوعي والباقون بغير الف وفتح
النون على التوحيد لانها تفتح مع غير الالف واحدهما فاعله وكلاهما عطف
عليه واختلف في اف هنا والانبياء والاحقاف فنافع وحفص وابو جعفر

بتشديد الفاء مع كسرها منونة في الثلاثة للتنكير وافقهم الحسن وقرأ
ابن كثير وابن عامر ويعقوب بفتح الفاء من غير تنوين فيها للتخفيف وافقهم
ابن محيصن والباقون بكسرها بلا تنوين على اصل التقاء الساكنين و
لقصد التعريف وهو صوت يدل على تضجر ولغة الحجاز الكسر بالتنوين
وعدم ولغة قيس الفتح وعن الحسن ان المبذرين بسكون الباء وتخفيف
الذال واختلف في خطاء فابن كثير بكسر الخاء وفتح الطاء والمد وافقه
ابن محيصن مصدر خاطاء يخاطئ خطاء كقاتل يقاتل قتالا وقرا ابن ذكوان
وهشام من طريق الداجوني غير المفسر وابو جعفر بفتح الخاء والطاء اسم
مصدر من اخطا وقيل مصدر خطئ خطأ كرم ورماً بمعنى اثم ولم يصب
وعن الحسن بفتح الخاء وسكون الطاء مصدر خطئ بالكسر والباقون بكسر
الخاء وسكون الطاء من غير مد وبه قرا هشام من طريق الحلواني والمفسر
عن الداجوني مصدر خطئ يخطأ خِطْأً اذا لم يتعمد كاثم اثما وامال الزنا
بالزاي حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه واختلف في فلا
يسرف فحمزة والكسائي وخلف بالخطاب للانسان والقتل ابتداء بالقتل
العدوان او القاتل استيفاء او ولي القتل بعد الدية ويقتل غير
القاتل كعادة الجاهلية وافقهم الاعمش والباقون بالغيب حملا على
الانسان او الولي واختلف في بالقسطاس هنا والشعراء فحفص
وحمزة والكسائي وخلف بكسر القاف فيهما وافقهم الاعمش والباقون بالضم
وهما لغتان الضم لغة الحجاز والكسر لغة غيرهم ويوقف لحمزة على مسئولا

بالنقل

بالنقل فقط واما بين بين فضعيف واختلف في كان سيئة فابن
عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بضم الهمزة والهاء واشباع ضمتها
على الاضافة والتذكير اسم كان ومكروها خبرها اي كل ما ذكر مما
امرتم به ونهيتم عنه كان سيئة وهو نهيتم عنه خاصة امر مكروها
وهذا احسن ما يقدر في هذا الموضع كما في الدر وافقهم الحسن والاعمش
والباقون بفتح الهمزة ونصب تاء التأنيث مع التنوين على التوحيد
خبر كان وانث حملا على معنى كل ومكروها حملا على لفظها واسم
كان ضمير الاشارة ويوقف عليه لحمزة بوجهين التسهيل كالواو
على راي سيبويه والابدال ياء مضمومة على راي الاخفش وحكي ثالث
كالياء وهو المعضل ورابع وهو الابدال واوا وكلاهما لا يصح وامال
اوحي وفتلقى وفاصفاكم وتعالى حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق
بخلفه وسهل الهمزة الثانية من افاصفاكم الاصبهاني عن ورش و
ادغم دال ولقد صرفنا ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف وعن
الحسن صرفنا بتخفيف الراء واختلف في ليذكروا هنا والفرقان و
لا يذكر الانسان بمريم وان يذكر واراد بالفرقان فحمزة والكسائي
وخلف باسكان الذال وضم الكاف مخففة في الموضعين الاولين من
ليذكروا وافقهم الاعمش والباقون بفتح الذال والكاف مع تشديدهما والاصل
ليتذكروا فادغم وهو من الاعتبار والتدبر وقرا حمزة وخلف ان يذكر
موضع الفرقان بالتخفيف وافقهما الاعمش وقرا نافع وابن عامر وعاصم

اولا يذكرون عن يم بالتخفيف وافقهم الحسن والباقون بالتشديد في
السورتين واختلف في كما تقولون فابن كثير وحفص بالغيب وافقهما
ابن محيصن والشنبوذي والباقون بالخطاب واختلف في عما
يقولون فحمزة والكسائي وخلف ورويس من طريق ابي الطيب عن
التمار بالخطاب وافقهم الاعمش والباقون بالغيب واختلف في
تسبح له فنافع وابن كثير وابن عامر وابو بكر وابو جعفر ورويس
من طريق ابي الطيب عن التمار بالياء على التذكير وافقهم ابن محيصن
وعن المطوعي سبحت فعلا ماضيا مع تاء التأنيث الساكنة والباقون
بالتاء على التأنيث وامال الالف التأنيث من اذا نهم الدوري عن الكسائي
وقرا ايذا اينا في الموضعين من هذه السورة بالاستفهام في الاول
والاخبار في الثاني نافع والكسائي ويعقوب وكل على اصله فقالون
بالتسهيل والمد وورش ورويس بالتسهيل والقصر والكسائي
وروح بالتحقيق والقصر وقرا ابن عامر وابو جعفر بالاخبار في الاول
والاستفهام في الثاني وكل على اصله ايضا فابن عامر بالتحقيق من
غير فصل الا ان الجمهور على الفصل لهشام كما مر وابو جعفر بالتسهيل
والمد والباقون بالاستفهام في الاول والثاني فيهما فابن كثير
بتسهيلهما من غير فصل وابو عمرو بتسهيلهما مع المد والباقون
بتحقيقهما مع القصر وتقدم ان بعضهم يخفي النون عند الغين من
فسينغضون لابي جعفر والجمهور على استثنائها عنه ويوقف

حمزة على رؤسهم بالتسهيل بين بين وبالحذف وهو الاولى عند
الاخذين باتباع الرسم كما في النشر وامال متى وعسى حمزة والكسائي
وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدوري عن ابي عمرو على ما في الطيبة
ونقل في النشر تقليل متى عن ابي عمرو من روايتيه جميعا عن ابن شريح وغيره
واقره وادغم ثاء لبثتم ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وابو جعفر
وقرا النبيين بالهمز نافع وضم زاي زبورا حمزة وخلف وكسر لام
قل ادعوا عاصم وحمزة وكذا يعقوب وكسر الهاء والميم وصلا من ربهم
الوسيلة ابو عمرو ويعقوب وضمهما كذلك حمزة والكسائي وخلف وكسر الهاء
وضم الميم الباقون وابدل همزة الرويا الاصبهاني وابو عمرو بخلفه وكذا
ابو جعفر لكنه قلب الواو ياء وادغمها في الياء بعدها وامالها وقفا
الكسائي وقللها الازرق وابو عمرو بخلفهما ويوقف عليها لحمزة بابدال
الهمزة واوا واجاز الهذلي وغيره قلبها ياء وادغمها كقراءة ابي جعفر
والاول اولى واقيس كما في النشر واما حذفها اتباعا للرسم فلا يجوز
وعن المطوعي ويخوفهم بالياء وقرا للملائكة اسجدوا بضم التاء وصلا
ابو جعفر بخلف عن ابن وردان والوجه الثاني له اشمام كسرتها الضم
ومر بالبقرة وسهل الثانية مع ادخال الف في ااسجد قالون وابو
عمرو وهشام من طريق الحلواني غير الجمال وابو جعفر وقرا ورش وابن
كثير ورويس والصوري عن ابن ذكوان بالتسهيل بلا الف
وللازرق ايضا ابدالها الفا مع المد للساكنين وقرا الجمال عن الحلواني

عن هشام بتحقيقهما مع المدّ وقرا ابن ذكوان من غير طريق الصوري
وهشام من مشهور وطرق الداجوني وعاصم وحمزة والكسائي وروح
وخلف بتحقيقهما من غير الف وخلاف ابن ذكوان هنا اشار اليه في
الطيبة بقوله أأسجد الخلاف وقرا ارايتك بتسهيل الهمزة الثانية
نافع وابو جعفر وعن الازرق ايضا ابدالها الفا خالصة مع اشباع المد
للساكنين وحذفها الكسائي وحققها الباقون واثبت ياء المتكلم
من اخرتني وصلا نافع وابو عمرو وابو جعفر وقرا ابن كثير ويعقوب
باثباتها في الحالين والباقون بحذفها فيهما واتفقوا على اثباتها
في لولا اخرتني بالمنافقين في الحالين لثبوتها رسما وادغم باء
فاذهب فمن ابو عمرو وهشام وخلاد بخلف عنهما والكسائي واختلف في
راجل
رجلك فحفص بكسر الجيم مفردا اريد به الجمع لغة في رَجِلٍ بمعنى
اي ماشٍ كحذر وحاذر وتعب وتاعب والباقون بسكون الجيم
اسم جمع راجل كالصحب والركب وسهل الهمزة الثانية من
اأمنتم الاصبهاني واختلف في ان نخسف او نرسل عليكم ان نعيدكم
فنرسل فنغرقكم فابن كثير وابو عمرو بنون العظمة في الخمسة على
الالتفات من الغيبة وافقهما ابن محيصن وقرا ابو جعفر ورويس فتغرقكم
فقط بالتأنيث اسناد للضمير الريح والباقون بالياء في الخمسة
على الغيبة وانفرد الشطوي عن ابن هارون عن الفضل عن ابن وردان
بتشديد الراء ولم يعرج عليها في الطيبة على عادته وقرا من الريح

بالجمع ابو جعفر والباقون بالافراد وعن الحسن ثم لا يجدوا بالياء
من تحت وعنه يدعوا بالياء كذلك وكل بالرفع على الفاعلية وامال
اعمى معا هنا ابو بكر وحمزة والكسائي وخلف لانهما من ذوات الياء
وقللهما الازرق بخلفه وقرا ابو عمرو ويعقوب بامالة الاول محضة
لكونه ليس افعل تفضيل فالفه متطرفة لفظا وتقديرا والاطراف محل
التغيير غالبا وفتحا الثاني لانه للتفضيل ولذا عطف عليه واضل
فالفه في حكم المتوسطة لان من الجارة للمفضول كاللام ملفوظ بها وهي
شديدة الاتصال بافعل واما ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب لم
حشرتني اعمى فحكمها مختلف تاتي بيانه في محله بطه انشاء الله تعالى
وتقدم فتحي اطلاق الاصل هنا نظر ظاهر واختلف في لا يلبثون
فروح من طريق العلاف عن اصحابه عن المعدل عن ابن وهب عنه بضم
الياء وفتح اللام وتشديد الباء وهي انفرادة للعلاف فخالف فيها
سائر اصحاب روح واصحاب المعدل واصحاب ابن وهب كما نبه عليه
في النشر واسقطه من طيبته فلا يقرا بها من طريق الكتاب وهي قراءة عطا
والباقون بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف الباء ولا خلاف في فتحها
كما في النشر واختلف في خلافك فنافع وابن كثير وابو عمرو وابو بكر
وابو جعفر بفتح الخاء واسكان اللام بلا الف وافقهم ابن محيصن و
اليزيدي وقرا ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف بكسر الخاء
وفتح اللام والف بعدها وافقهم الحسن والاعمش وهما بمعنى اي بعد

خروجك وقرأ رسلنا باسكان السين ابو عمرو ونقل همز قرات
ابن كثير كوقف حمزة وسبق كسكته عليه وصلا وسكتا ابن
ذكوان وحفص وادريس في الحالين بخلفهم ومر في بيانا امالته
عيسى وعن الحسن مدخل صدق ومخرج صدق بفتح الميم فيهما وتقدم
الكلام عليه في النساء وقرأ تنزل وحتى تنزل بالتخفيف فيهما
ابو عمرو ويعقوب واختلف في ونأى بجانبه هنا وفصلت فابن
ذكوان وابو جعفر بتقديم الالف على الهمزة على وزن شاء من ناء
ينوء نهض والباقون بتقديم الهمزة على حرف العلة على وزن فعل
من النأي وهو البعد وامال الهمزة والنون في الموضعين الكسائي
وخلف عن حمزة وعن نفسه وامال الهمزة فقط فيهما خلاد وبالفتح
والتقليل الازرق في الهمزة فقط في الموضعين مع فتح النون وامال
ابو بكر الهمزة فقط في الاسراء فقط هذا هو المشهور عنه واختلف
عنه في النون من الاسراء فروى العليمي والحمامي وابن شاذان عن ابن
حمدون عن يحيى بن آدم عنه امالتهما مع الهمزة وروى سائر الرواة
عن شعيب عن يحيى عنه فتحها وامالة الهمزة اما امالة الهمزة في السورتين
عن ابي بكر وكذا الفتح له في السورتين فكل منهما انفرادة ولذا
اسقطهما في الطيبة واقتصر على ما تقدم وعن الذي قرانا به وكذا
ما انفرد به فارس بن احمد في احد وجهيه عن السوسي من امالة الهمزة
في الموضعين وتبعه الشاطبي قال في النشر واجمع الرواة عن السوسي

من جميع الـ

من جميع الطرق على الفتح لا نعلم بينهم في ذلك خلافا ولذا لم يعول
في الطيبة في محله وان حكاه بقيل اخر الباب منها ويوقف عليها لحمزة
بوجه واحد وهو بين بين ولا يصح سواه كما في النشر واما اهدى وابى حمزة
والكسائي وخلف وقللهما الازرق بخلفه وادغم دال لقد صرفنا ابو عمرو
وهشام وحمزة والكسائي وخلف واختلف في حتى تفجر لنا فعاصم و
حمزة والكسائي ويعقوب وخلف بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم
مخففة مضارع فجر الارض شقها وافقهم الحسن والاعمش والباقون
بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مشددة مضارع فجر للتكثير وخرج
بحتى فتفجر الانهار المتفق على تشديدها للتصريح بمصدرها واختلف
في كسفا هنا والشعراء والروم وسبأ فنافع وابن عامر وعاصم
وابو جعفر بفتح السين هنا خاصة جمع كسفة كقطعة وقطع
والباقون باسكانها جمع كسفة ايضا كسدرة وسدر وياتي كل من
موضع الشعراء والروم وسبأ في محله ان شاء الله تعالى واتفقوا
على اسكان يروا كسفا بالطور لوصفه بساقطا وامال كفى حمزة
والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا حكم كفى بالله واختلف في
قل سبحان ربي فابن كثير وابن عامر قال بصيغة الماضي اخبارا عن
الرسول صلى الله عليه وسلم وافقهما ابن محيصن والباقون قل بصيغة
الامر من الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وادغم ذال اذ جاءهم
ابو عمرو وهشام واثبت الياء في المهتد وصلا نافع وابو عمرو

وابو جعفر وفي الحالين يعقوب وادغم تاء خبت زدناهم ابو عمرو و
حمزة والكسائي وخلف وهشام من طريق الداجوني وابن عبدان من
الحلواني واما ايذا ايناً فمر قريبا وقرا لاريب فيه بعده وسطا
حمزة بخلفه وفتح ياء الاضافة من ربي اذا نافع وابو عمرو وابو جعفر
وقرا فسل بنقل حركة الهمزة الى السين ابن كثير والكسائي وخلف
عن نفسه ومر آنفا اذ جاءهم واختلف في لقد علمت فالكسائي
بضم التاء مسندا الضمير موسى ووافقه الاعمش والباقون بالفتح على
جعل الضمير للمخاطب وهو فرعون وسهل الاولى من هؤلاء الا
قالون والبزي مع المد والقصر في المتصل وقرأ ورش وقنبل في
احدا وجههما وابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب بتسهيل الثانية
كالياء وللازرق وقنبل ابدالها ياء ساكنة مع المد للساكنين
والثالث لقنبل من طريق ابن شنبوذ اسقاط الاولى مع المد و
القصر وبه قرا ابو عمرو ورويس من طريق ابي الطيب والباقون بتحقيقهما
وتقدم حكم مد المنفصل منها وقصره في حرف البقرة مفصلا
ومر تسهيل همز اسرائيل لابي جعفر ومده للازرق بخلفه وعن ابن محيصن
فرقناه بتشديد الراء وكسر اللام والواو من قل ادعوا او ادعوا ه
عاصم وحمزة وكسر يعقوب اللام فقط والباقون بضمهما ووقف على
الياء من آياما دون حمزة والكسائي ورويس والباقون على ما نص عليه
الداني في جماعة ولم ينقرض الجمهور لوقف ولا ابتدا فالارجح كما

في النشر

في النشر جوازا الوقف لكل القراء على كل من ايا وما اتباعا للرسم
المرسوم اتفقوا على حذف الف سبحن حيث جاء واختلف في
قل سبحان ربي واتفقوا على كتابة الاقصا بالالف وروينا في
حذف الف طيرو واختلف في او كلاهما ففي بعضها بالف بعد
اللام وفي بعضها بالحذف ولم تصور بياء في شيء واتفقوا
على كتابة ويدع الانسان بحذف الواو واختلف في الف قال
من قل سبحان ففي المكي والشامي ثابتة وفي المدني والعراقي
محذوفة ياء الاضافة واحدة ربي اذا الزوايد ثنتان لين اخرتني
فهو المهتد سورة الكهف مكية وآيها مائة وخمس حرمي
وست شامي وعشر كوفي واحدي عشر بصري خلافها احدى
عشرة وزدناهم هدى غير شامي الا قليلا مدني اخير غدا
غيرو بينهما زرعا من كل شيء سببا مدني اخير وعراقي وشامي
هذا ابدا مدني اول ومكي وعراقي فاتبع سببا ثم اتبع سببا
معا عراقي عندها قوما غير مدني اخير وكوفي بالاخسرين اعمالا
عراقي وشامي مشبه الفاصلة فيما شديد المؤمنين رقود بنيانا
بين ظاهر اخضر امنه شيئا صفا وقرا من دونهما قوما القراآت كسرها الحمد لله عن الحسن وسكت حفص بخلف عنه من
طريقيه على الالف المبدلة من التنوين في عوجا سكتة لطيفة
من غير تنفس اشعارا بان قيما ليس متصلا بعوجا وسكت ايضا

سورة الكهف

على الف مرقدنا ويبتدى هذا ليلا يوهم انه صفة لمرقدنا وعلى
نون من ويبتدى راق ليلا يتوهم انهما كلمة واحدة ويسكت
ايضا على لام بل ويبتدى ران ومن لا نه عدم الادغام والباقون
بغير سكت على الاصل في الاربعة **واختلف** في من لدنه فابو بكر
باسكان الدال مع اشمامها الضم وكسر النون والهاء وصلتها
بياء لفظية فتصير لدنهي فتسكين الدال تخفيفا كتسكين عين
عضد فالتقت مع النون الساكنة فكسرت النون وتبعه كسر الهاء
وكان حقه ان يكسر اول الساكنين الا انه يلزم منه العود الى ما فر منه
ووصلت بياء لانها بين متحركين والسابق كسر واشمام الدال
للتنبيه على اصلها في الحركة وهو هنا عبارة عن ضم الشفتين
مع الدال بلا نطق قال الفاسي وغيره كمكي ومن تابعه وهو
تهيئة العضو بلا صوت فليس هو حركة وبجوز الاهوازي
بتسميته اختلاسا والباقون بضم الدال وسكون النون وضم
الهاء وابن كثير يصلها بواو على اصله **وقرأ** ويبشر بالتخفيف حمزة
والكسائي ومر بال عمران وعن ابن محيصن والحسن كبرت كلمة بالرفع
على الفاعلية والجمهور بالنصب على التمييز وهو ابلغ ومعنى الكلام
التعجب اي اكبرها كلمة **وابدل** همز هي لنا ويهي لكم ابو جعفر
فتصير با ابن الثانية خفيفة ويوقف عليه لحمزة وهشام بخلفه
بوجه واحد فقط كما في النشر وهو ابدالها ياء كابي جعفر واما

تحقيقها

تحقيقها لعروض السكون فلا يصح وكذا ابدالها الفا للرسم
لحذف حرف المد المبدل فهي اربعة المقروءة الاول **وامال**
الالف الثانية من اذانهم الدوري عن الكسائي **وامال** احصى و
احصاها واحصاهم بمريم احصاه بالمجادلة حمزة والكسائي وخلف
وبالفتح والصغرى الازرق **وابدل** همز فاؤوا الفا الاصبهاني
وابو عمرو بخلف وابو جعفر كوقف حمزة ومر ادغام الواو في اللام
من نحو ينشر لكم لابي عمرو بخلف عن الدوري **واختلف** في مرفقا
فنافع وابن عامر وابو جعفر بفتح الميم وكسر الفاء والباقون
بكسر الميم وفتح الفاء قيل هما بمعنى وهو ما يرتفق به وقيل بفتح
الميم مصدر كالمرجع وبكسرها المعضو ومن فتح الميم فخم الراء حتما
ومن كسر رققها على الصواب كما في النشر خلافا للصقلي لانه يجعل
الكسرة عارضة كما مر وامال وترى الشمس وصلا السوسي بخلفه
وفتحه الباقون في الوقف كل على اصله **واختلف** في تزاور فابن
عامر ويعقوب باسكان الزاي وتشديد الراء بلا الف كتحمر و
اصله الميل والازور المايل بعينه وبغيرها وقرا عاصم وحمزة
والكسائي وخلف بفتح الزاي مخففة والف بعدها وتخفيف الراء
مضارع تزاور واصله تتزاور وحذفت احدى التائين تخفيفا
وافقهم الاعمش والباقون بفتح الزاي مشددة والف بعدها و
تخفيف الراء على ادغام التاء في الزاي **واثبت** ياء المهتد وصلا

نافع وابو عمرو وابو جعفر وفي الحالين يعقوب وقرأ بفتح سين
وتحسبهم ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر وعن الحسن و
وتقلبهم بتاء مفتوحة وقاف ساكنة ولام مخففة مضارع
قلب مخففا وعن المطوعي لو اطلعت بضم الواو وتقدم تفخيم راء
فرارا للازرق كغيره من اجل التكرير واختلف في ولملئت
منهم فنافع وابن كثير وابو جعفر بتشديد اللام الثانية للمبالغة
ووافقهم ابن محيصن والباقون بتخفيفها وابدل همزها ياء ساكنة
ابو عمرو بخلفه والاصبهاني وابو جعفر كوقف حمزة وقرأ رعبا بضم
العين ابن عامر والكسائي وابو جعفر ويعقوب وادغم تاء لبثتم
ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وابو جعفر واختلف في بورقكم
فنافع وابن كثير وابن عامر وحفص والكسائي وابو جعفر وروح
بكسر الراء ووافقهم ابن محيصن والحسن وعن ابن محيصن ادغام القاف
في الكاف والباقون باسكان الراء والكسر هو الاصل والاسكان
تخفيف منه كنبق ونبق وقرأ حمزة بخلفه بمد لا ريب متوسطا
كما مر وعن الحسن غلبوا بضم الغين وكسر اللام مبنيا للمفعول وعن ابن
محيصن من المبهج خمسة بكسر الميم وعنه كسر الخاء والميم وفي المفردة
عنه ادغام التنوين في السين بغير غنة وفتح ياء الاضافة من ربي
اعلم نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وامال فلا تمار الدوري
عن الكسائي من طريق ابي عثمان الضرير وفتحه من طريق جعفر كالباقين

ودقق

ودقق الازرق راء مراء بخلفه والوجهان في جامع البيان وامال
عيسى حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق والدوري عن ابي عمرو
بخلفهما واختلف في ثلثمائة سنين فحمزة والكسائي وخلف بغير تنوين
على الاضافة اوقعوا الجمع في سنين موقع المفرد ومائة واحد وقع
موقع الجمع لان مميز الثلاثة الى العشرة مجموع مجرور كثلاثة ايام
فقياسه ثلاث مئات او مئين لكن وحد اعتمادا على العقد السابق
ومميز المائة موحد مجرور فقياسه مائة سنة وجمع تنبيها على
الاصل قال الفراء في العرب من يضع سنين موضع سنة ووافقهم الحسن
والاعمش والباقون بالتنوين لانه لما عدل عن قياسه عدل عن اضافته
فيكون سنين بدلا من ثلثمائة او عطف بيان عند الكوفيين وابدل
ابو جعفر همز مائة ياء مفتوحة وعن الحسن تسعا هنا وتسع بص
وتسعون بها بفتح التاء واختلف في ولا يشرك في حكمه فابن عامر
بالتاء على الخطاب وجزم الكاف على النهي ووافقه المطوعي والحسن
والباقون بالغيب ورفع الكاف على الخبر وقرأ ابن عامر بالغداة
بضم الغين واسكان الدال وقلب الالف واوا ومر بالانعام وعن
الحسن ولا تعد بضم التاء وفتح العين وكسر الدال مشددة هنا من
عدى عينيك بالنصب على المفعولية والجمهور بفتح التاء وسكون
العين وضم الدال المخففة وعيناك مرفوع به بالالف على الفاعلية
ومفعوله محذوف تقديره النظر وكسر ميم تحتهم الانهار مع الهاء

وصلا ابو عمرو ويعقوب وضمتهما حمزة والكسائي وخلف وكسر الهاء وفتح
الميم الباقون وعن ابن محيصن واستبرق حيث جاء بوصل الهمزة
وفتح القاف بلا تنوين قال ابن حيان جعله فعلا ماضيا على وزن
استفعل من البريق وعنه في سورة الانسان خلف وافقه الحسن في سورة
الانسان والجمهور على قطع الهمزة والتنوين في الكل لانه اسم جنس
فعومل معاملة المتمكن من الاسماء في الصرف وهو عربي غليظ الديباج
والسندس رقيقه وجمع بينهما للدلالة على ان فيها ما تشتهي الانفس
وحذف ابو جعفر همز متكين كوقف حمزة على الوجه الرسمي والقياسي
بين بين واما الابدال ياء فضعيف جدا تنبيه اختلف في امالة
كلتا وقفا فنص على امالتها لاصحاب الامالة العراقيون قاطبة كابي
العز وابن سوار وابن فارس وسبط الخياط وغيرهم وعللوه بما
ذهب اليه البصريون ان الالف للتانيث ووزنها فعلى كاحدى وسيما
والتاء مبدلة من واو والاصل كلوى والجمهور على الفتح على ان الفها
للتثنية وواحد كلتا كلت وهو مذهب الكوفيين فعلى الاول تقلل لابي
عمرو بخلفه كالازرق قال في النشر والوجهان جيدان ولكني الى الفتح
اجنح فقد جاء به منصوصا عن الكسائي ابن المبارك وسكن الكاف من
اكلها نافع وابن كثير وابو عمرو وعن الاعمش وفجرنا خلالهما بتخفيف الجيم
واختلف في وكان له ثمر واحيط بثمره فعاصم وابو جعفر وروح بفتح
الثاء والميم يعني حمل الشجر وافقهم ابن محيصن من المفردة وقرا

دوليس

رويس الاول كذلك فقط وقرا ابو عمرو بضم الثاء واسكان الميم فيهما
تخفيفا او جمع ثمرة كبدنة وبدن وافقه الحسن واليزيدي والباقون
بضم الثاء والميم جمع ثمار وقرا انا اكثر وانا اقل بالمد نافع وابو جعفر
واختلف في خيرا منهما فنافع وابن كثير وابن عامر وابو جعفر بزيادة
ميم بعد الهاء على التثنية وعود الضمير الى الجنتين وعليه مصاحفهم
وافقهم ابن محيصن والباقون بغير ميم على الافراد وعود الضمير الى
الجنة المدخولة وهي واحدة وعليه مصاحف الكوفة والبصرة واختلف
في لكنا هو الله فابن عامر وابو جعفر ورويس باثبات الالف بعد النون
وصلا ووقفا والاصل لكن انا فنقلت حركة همزة انا الى نون لكن و
حذفت الهمزة وادغم احد المثلين في الاخر فاثبات الالف في الوصل
لتعويضها من الهمزة او لاجراء الوصل مجرى الوقف والباقون بحذفها
وصلا واثباتها وقفا على حد انا يوسف فالوقف محل وفاق للرسم
وعن الحسن لكن بتخفيف النون وزيادة انا على الاصل بلا نقل ولا
ادغام وفتح ياء الاضافة من بربي احدا في الموضعين وربي ان
نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وادغم ذال اذ دخلت ابو عمرو
وهشام وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة والكسائي وخلف و
اثبت ياء ترن انا وصلا قالون والاصبهاني وابو عمرو وابو جعفر وفي
الحالين ابن كثير ويعقوب واختلف في ولم يكن له فئة فحمزة والكسائي
وخلف بالياء على التذكير لان تانيث فئة مجازي وافقهم الاعمش

والباقون بالتاء على التأنيث وابدل ابو جعفر همزة فئة ياء
مفتوحة كوقف حمزة وقرا الولاية بكسر الواو حمزة والكسائي وخلف
وذكر بالانفال واختلف في لله الحق فابو عمرو والكسائي برفع الحق
صفة للولاية او خبر مضمر اي هو الحق او مبتدأ خبره محذوف
اي الحق ذلك اي ما قلناه وافقهم اليزيدي والباقون بالجر
صفة للجلالة الشريفة وقرا عقبا بسكون القاف عاصم وحمزة
وخلف وضمها الباقون وقرا الرياح بالتوحيد حمزة والكسائي وخلف
واختلف في نسير الجبال فابن كثير وابو عمرو وابن عامر بضم التاء
المثناة فوق وفتح الياء المثناة تحت مشددة على البناء للمفعول
الجبال بالرفع لقيامه مقام الفاعل وحذف الفاعل للعلم به وهو
الله تعالى او من يامره من الملائكة وعن ابن محيصن تسير بفتح التاء
المثناة فوق وكسر السين وسكون الياء الجبال بالرفع على الفاعلية
والباقون بنون العظمة مضمومة وفتح السين وكسر الياء مشددة
من سير بالتشديد الجبال بالنصب مفعول به لقوله وحشرناهم وامال
وترى الارض وصلا السوسي بخلفه وفتحه الباقون وادغم دال لقد
جئتمونا ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف وادغم لام بل زعمتم
الكسائي وهشام على الصواب عنه في النشر وامال فترى المجرمين السوسي
وصلا بخلفه ووقف على مال هذا ابو عمرو والكسائي بخلفه كما ذكره
لها الشاطبي كالداني والجمهور المغاربة ومقتضى كلام هؤلاء ان

الباقين يقفون على اللام دون ما والاصح كما مر عن النشر جواز الوقف
على ما للكل واما اللام فيحتمل الوقف عليها لانفصالها رسما و
يحتمل المنع لكونها لام جر وتقدم ما فيه ومر امالة احصيها وتقليلها
وقرا للملائكة اسجدوا بضم التاء ابو جعفر وله من رواية ابن وردان
اشمام الكسرة الضم والوجهان صحيحان عنه كما مر واختلف في ما
اشهدتهم خلق فابو جعفر بنون والف على الجمع للعظمة والباقون بالتاء
المضمومة ضمير المتكلم بلا الف واختلف في وما كنت متخذ فابو جعفر
بفتح التاء خطابا للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ليعلم امته انه لم
يزل محفوظا من اول نشأته لم يعتضد بمضل ولا مال اليه صلى الله
عليه وسلم وافقه الحسن والباقون بالضم اخبارا من الله تعالى عن ذاته
المقدسة وعن الحسن عضدا بفتح الضاد لغة فيه واختلف في ويوم
يقول فحمزة بنون العظمة لقوله وجعلنا وافقه الاعمش والباقون
بياء الغيبة اي اذكر يا محمد يوم يقول الله نادوا وامال الراء
فقط من راى المجرمون ابو بكر وحمزة وخلف والباقون بفتحها كالهمزة
هذا هو المطلوب كما في النشر واما حكاية الخلاف في امالة الحرفين
معا للسوسي ولشعبة في الهمزة فتعقبه في النشر كما مر في باب الامالة
وغيره فان وقف على رأي فكل على اصله فيما بعده متحرك كما تقدم
وادغم دال ولقد صرفنا ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف ونقل
همز القرآن ابن كثير وقرا قبلا بضم القاف والباء عاصم وحمزة والكسائي

وابو جعفر وخلف جمع قبيل اي انواعا والوانا وافقهم الاعمش والباقون
بكسر القاف وفتح الباء اي عيانا وقيل الضم فيه لغة وقرا هزوا
حفص بابدال الهمزة واوا في الحالين واسكن الزاي منه حمزة وخلف
وضمها الباقون وما نسيه في الاصل لابي جعفر في هذا الحرف تقدم التنبيه
عليه في سورة البقرة ويوقف عليه لحمزة بوجهين النقل على القياسي والابدال
واوا اتباعا للرسم ومر امالة اذانهم للدوري عن الكسائي وابدل
همزة يواخذهم واوا مفتوحة ورش وابو جعفر وقصره الازرق وجها
واحدا كما مر ويوقف على موئلا لحمزة بالنقل وبالادغام فقط وحكى
ثالث وهو ابدالها ياء مكسورة على الرسم وضعفه في النشر وحكي
فيها ثلاثة احرف وكلها ضعيفة واختلف في لمهلكهم هنا ومهلك
اهله بالنمل فابو بكر بفتح الميم واللام التي بعد الهاء فيهما مصدر هلك
او اسم زمان منه اي اهلاكهم كمشهد وهو مضاف للفاعل او المفعول
عند معديه بنفسه وهم التميميون على حد ليهلك من هلك قاله الجعبري
وتبعه النويري وغيره وقرا حفص بفتح الميم وكسر اللام فيهما مصدرا
او اسم زمان من هلك على غير قياسه كمرجع والباقون بضم الميم وفتح
اللام فيهما على جعله مصدرا ميميا لاهلك مضافا للمفعول كمخرج او
اسم زمان منه اي جعلنا لاهلاكهم وما شهدنا اهلاك اهله او الوقت
واماله لفتاه حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه وقرا ارايت
بتسهيل الثانية نافع وابو جعفر وللازرق وجه ثان ابدالها الفا

مع المد

مع المد للساكنين وحذفها الكسائي وخففها الباقون وامال انسانيه
الكسائي فقط وقلله الازرق بخلفه ووصل الهاء بياء ابن كثير على
قاعدته وضم الهاء حفص من غير صلة وصلا وكذا ضم عليه الله
بالفتح والباقون بالكسر واثبت ياء نبغ وصلا نافع وابو عمرو
والكسائي وابو جعفر وفي الحالين ابن كثير ويعقوب واثبتها في
تعلمن وصلا نافع وابو عمرو وابو جعفر وفي الحالين ابن كثير ويعقوب
واختلف في مما علمت رشدا فابو عمرو ويعقوب بفتح الراء والشين
وافقهما الحسن واليزيدي والباقون بضم الراء وسكون الشين ومر
بالاعراف انهما لغتان كالبخل وخرج بالقيد من امرنا رشدا ولاقرب
من هذا رشدا المتفق على الفتح فيهما وفتح ياء الاضافة من معي صبرا
في الثلاثة حفص وحده وسكنها الباقون وعن الحسن خبرا معا بضم
الباء وفتح ياء الاضافة من ستجدني ان شاء الله نافع وابو جعفر
وقرا فلا تسئلني نافع وابن كثير وابن عامر وابو جعفر بفتح اللام وتشديد
النون والاصل تسئلنني حذفت نون الوقاية لاجتماع النونات وكسرت
الشديدة للياء والباقون باسكان اللام وتخفيف النون على ان النون
للوقاية واتفقوا على اثبات الياء بعد النون في الحالين للرسم الا ما روي
عن ابن ذكوان من الخلاف فروي الحذف عنه في الحالين جماعة من طرق النقاش
حملا للرسم على الزيادة تجاوزا في حروف المد ونص في جامع البيان على
انه قرا بالحذف والاثبات على ابن غلبون وبالاثبات على فارس وعلى

الفارسي عن النقاش عن الاخفش وهي طريق التيسير وقد ذكر بعضهم
الحذف في الوصل فقط والمشهور عنه الاثبات في الحالين كالباقين
كما في البقرة وغيرها والوجهان في الشاطبية والكافي وغيرهما قال في
النشر والحذف والاثبات كلاهما صحيح عن ابن ذكوان نصا واداء
واختلف عن الازرق في ترقيق ذكرا وسترا وامرا وبابه فرققه جماعة
في الحالين وفخمه آخرون كذلك والجمهور على تفخيمه في الحالين واختلف في
لتغرق اهلها فحمزة والكسائي وخلف بفتح الياء المثناة من تحت وفتح
الراء على الغيب اهلها بالرفع على الفاعلية وافقهم الاعمش والباقون
بضم التاء المثناة من فوق وكسر الراء مخففة مع سكون الغين على الخطاب
واهلها بالنصب على المفعولية وعن الحسن بضم التاء المثناة من
فوق وكسر الراء المشددة للتكثير ويلزم منه فتح الغين واهلها
بالنصب ومر ابدال الهمزة لاتخذت واوا لورش وابي جعفر واختلف
في زاكية فنافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس بالف بعد
الزاي وتخفيف الياء اسم فاعل من زكا اي طاهرة من الذنوب ووصفها
هذا الوصف لانه لم يرها اذنبت قبل اولانها صغيرة لم تبلغ الحنث
وافقهم ابن محيصن واليزيدي والباقون بتشديد الياء من غير الف
اخرج الى فعيل للمبالغة وقرا نكرا في الموضعين بضم الكاف نافع و
ابو بكر وابن ذكوان وابو جعفر ويعقوب والباقون بالسكون فيهما ه
وذكر بالبقرة واتفقوا على فلا تصاحبني الا ما انفرد به هبة الله

عن المعدل

عن المعدل عن روح من فتح التاء واسكان الصاد وفتح الحاء من
صحبه يصحبه واسقطها على قاعدته واختلف في من لدني فنافع
وابو جعفر بضم الدال وتخفيف النون وهو احد لغاتها قال في البحر
وهي نون لدن اتصلت بياء المتكلم وهو القياس لان اصل الاسماء
اذا اضيفت الى ياء المتكلم لم تلحق نون الوقاية نحو غلامي وفرسي
انتهى وقرا ابو بكر بتخفيف النون واختلف عنه في ضمة الدال فاكثر
اهل الاداء على اشمامها الضم بعد اسكانها وهو الايماء بالشفتين
الى الضم بعد سكون الدال وهو الذي في الكافي والتذكرة وغيرهما
ولم يذكر في الشاطبية كالتيسير وغيره وذهب كثير الى اختلاس ضمة
الدال كالهذلي وغيره والوجهان في جامع البيان وغيره ويحتمل في
هذه القراءة ان تكون النون اصلية فالسكون حينئذ تخفيف كضاد
عضد وان تكون للوقاية والباقون بضم الدال وتشديد النون دخلت
نون الوقاية على لدن لتقيها من الكسر محافظة على سكونها كما حوفظ
على نون من وعن فقيل مني وعني بالتشديد فادغمت النون الاولى في
نون الوقاية المتصلة بياء المتكلم وعن ابن محيصن والمطوعي يضيفوهما
بكسر الضاد وسكون الياء مخففة من اضافه وعن المطوعي ان ينقض
بضم الياء وتخفيف الضاد مبنيا للمفعول وهي مروية عنه ه
صلى الله عليه وسلم كما في البحر والجمهور على فتح الياء وتشديد الضاد
اي يسقط فوزنه انفعل نحو انجر واختلف في لتخذت فابن كثير وابو عمرو

ويعقوب بتاء مفتوحة مخففة وخاء مكسورة بلا الف وصل
من تخذ بكسر عينه يتخذ بفتحها كعتب يعتب وافقهم ابن محيصن
واليزيدي والحسن والباقون بهمزة وصل وتشديد التاء وفتح
الخاء افتعل من اتخذ ادغمت التاء التي هي فاء الكلمة في تاء
الافتعال واظهر ذالها ابن كثير وحفص ورويس بخلفه واختلف
في ان يبدلهما هنا وفي التحريم ان يبدله وفي ن ان يبدلنا فنافع
وابو عمرو وابو جعفر بفتح الموحدة وتشديد الدال في الثلاثة
وافقهم اليزيدي والباقون بسكون الموحدة وتخفيف الدال من
ابدل في الثلاثة وقرا رحما بضم الحاء ابن عامر وابو جعفر ويعقوب
والباقون بالسكون وسبق بالبقرة واختلف في فاتبع سببا
ثم اتبع سببا في الثلاثة فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي
وخلف بقطع الهمزة واسكان التاء في الكل وافقهم الاعمش والباقون
بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة والقراءتان بمعنى واحد
والفعل متعد لواحد وقيل اتبع بالقطع متعد لاثنين حذف
احدهما اي اتبع امره سببا واختلف في عين حمئة فنافع وابن
كثير وابو عمرو وحفص ويعقوب بالهمزة من غير الف صفة مشبهة
يقال حمئت البئر تحما حماء فهي حمئة اذا صار فيها الطين وفي
التوراة تغرب في ثاط وهو الحماة وافقهم اليزيدي والباقون بالف
بعد الحاء وابدال الهمزة ياء مفتوحة اسم فاعل من حمي يحمي اي

حادة

حارة ولا تنافي بينهما لجواز ان تكون العين جامعة للوصفين
الحرارة وكونها من طين وضم يعقوب هاء فيهم واختلف في فله
جزاء الحسنى فحفص وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب بفتح الهمزة منونة
منصوبا على انه مصدر في موضع الحال نحو في الدار قائما زيد
وقيل انه مصدر مؤكد اي يجزي جزاء وافقهم الاعمش والباقون
بالرفع من غير تنوين على الابتداء والخبر الظرف قبله والحسنى مضاف
اليها وامال الحسنى حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق وابو
عمرو بخلفهما وعن ابن محيصن والحسن مطلع بفتح اللام وهو القياس
والجمهور بكسرها قال السمين والمضارع يطلع بضم اللام فكان
القياس فتح اللام في الفعل ولكنهما معا وانما سمع فيهما الكسر
واختلف في بين السدين فابن كثير وابو عمرو وحفص بفتح السين
وافقهم ابن محيصن واليزيدي والباقون بضمها لغتان بمعنى واحد
وقيل المضموم لما خلقه الله تعالى والمفتوح لما عمله الناس وتعقب
واختلف في يفقهون فحمزة والكسائي وخلف بضم الياء وكسر القاف
من افقه غيره معدى بالهمزة فالمفعول الاول محذوف فقال في البحر
اي لا يفقهون السامع كلامهم وافقهم الاعمش والباقون بفتح الياء
والقاف من فقه الثلاثي فيتعدى الى واحد اي لا يفقهون كلام غيرهم
لجهلهم بلسان من يخاطبهم وقلة فطنتهم وقرا ياجوج وماجوج
هنا والانبياء بهمزة ساكنة فيهما عاصم لغة بني اسد والباقون

بالف خالصة بلا همز وهما ممنوعان للعلمية والعجمة او والتانيث
لانهما اسما قبيلة على انهما عربيان وادغم لام فهل تجعل الكسائي
وافقه ابن محيصن بخلفه واختلف في خراجا هنا والاول من قد افلح
فحمزة والكسائي وخلف بفتح الراء والف بعدها فيهما وافقهم الحسن
والاعمش والباقون باسكان الراء بلا الف فيهما وقرا ابن عامر ثاني
قد افلح وهو فخراج ربك خير باسكان الراء والباقون بالالف
بعد الفتح وهما بمعنى كالنزل والنزال او بالالف ما ضرب على الارض كل
عام وبغيرها بمعنى الجعل وقيل الخرج المصدر والخراج اسم لما
يعطى واختلف في سدا هنا وموضعي يس فحفص وحمزة والكسائي
وخلف بفتح السين في الثلاثة وافقهم الاعمش وقرا ابن كثير وابو
عمرو كذلك في الكهف فقط وافقهما ابن محيصن واليزيدي والباقون
بضمها في الثلاثة ومر توجيهه قريبا وقرا مكني ابن كثير وحده
بنونين خفيفتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة على
الاظهار على الاصل والباقون بنون واحدة مشددة مكسورة بادغام
النون التي هي لام الفعل في نون الوقاية واختلف في ردما ائتوني
وقال ائتوني فابو بكر من طريق العليمي وابي حمدون عن يحيى عنه
بهمزة ساكنة مع كسر التنوين قبلها في الاول وصلا وبهمزة ساكنة
بعد اللام في الثاني وصلا ايضا امرا من الثلاثي بمعنى المجيء والابتداء
حينئذ بكسر همزة الوصل وابدال الهمزة التي هي فاء الكلمة ياء

ساكنة

ساكنة في الكلمتين وبذلك قرا الداني على فارس بن احمد والمختار
في المفردات ولم يذكر في العنوان غيره وروى شعيب عن يحيى عن
ابي بكر بقطع الهمزة ومدها فيهما في الحالين من آتى الرباعي بمعنى
اعطى وبه قطع العراقيون قاطبة والابتداء حينئذ بهمزة مفتوحة
كالوصل وروى عنه بعضهم الاول بوجهين والثاني بالقطع وجها
واحدا وبه قرا الداني على ابي الحسن وقطع له بعضهم بالوصل في
الاول وفي الثاني بالوجهين وهو الذي في الشاطبية كاصلها
واطلق بعضهم له من الوجهين في الحرفين جميعا والصواب هو الاول
قاله في النشر وقرا حمزة الثاني بهمزة ساكنة بعد اللام من الاتيان
كالوجه الاول لابي بكر ويبتدئ مثله وافقه المطوعي والباقون بقطع
الهمزة ومدها فيهما في الحالين من الاعطاء كالوجه الثاني لابي بكر
واختلف في الصدفين فابن كثير وابو عمرو وابن عامر ويعقوب بضم
الصاد والدال لغة قريش وافقهم اليزيدي وابن محيصن من
المبهج والحسن وقرا ابو بكر بضم الصاد واسكان الدال تخفيف
من القراءة قبلها وافقه ابن محيصن من المبهج ايضا والمفردة والباقون
بفتحهما لغة الحجاز واختلف في فما اسطاعوا فحمزة بتشديد الطاء
ادغم التاء فيها لاتحاد المخرج وطعن الزجاج وابي علي فيها من
حيث الجمع بين الساكنين مردود بانها متواترة والجمع بينهما
في مثل ذلك سائغ جائز مسموع في مثله كما سبق موضحا آخر

باب الادغام ومما يقوى ذلك ويسوغه كما في النشر نقلا عن الداني
ان الساكن الثاني لما كان اللسان عنده يرتفع عنه وعن المدغم
ارتفاعة واحدة صار بمنزلة حرف متحرك فكان الساكن الاول
قد ولي متحركا انتهى وقرا الباقون بتخفيفها بحذف التاء تخفيفا
وخرج بفما اسطاعوا المجمع على اظهاره **وقرا** دكاء بالمد و
الهمز ممنوع الصرف عاصم وحمزة والكسائي وخلف والباقون بتنوين
الكاف بلا همز مصدر دككته دكا قال في البحر والظاهر ان جعله
بمعنى صيره فدكا مفعول ثان ومر بالاعراف **وعن** ابن محيصن
افحسب بسكون السين اي افكافيهم ورفع الباء على الابتداء وان
يتخذوا خبره والمعنى ان ذلك لا يكفيهم ولا ينفعهم عند الله تعالى
والجمهور بكسر السين وفتح الباء فعلا ماضيا وان يتخذوا ساد
مسد المفعولين والاستفهام للانكار **وفتح** ياء الاضافة من
دوني اولياء نافع وابو عمرو وابو جعفر **وسهل** الثانية كالياء
من اولياء انا نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس **وادغم**
لام هل ننبئكم الكسائي **وتقدم** امالة الدنيا لحمزة والكسائي وخلف
وتقليلها للازرق وابي عمرو بخلفهما وعن الدوري عن ابي عمرو
تمحيضها ايضا من طريق ابن فرح وصححه في النشر **وقرا** يحسبون بفتح
السين على الاصل ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر والباقون
بكسرها **وابدل** همز هزؤا واوا خالصة في الحالين حفص واسكن

حمزة وخلف

حمزة وخلف الزاي ووقف عليها حمزة كما مر بوجهين النقل على
القياس والابدال واوا مفتوحة على وجه الرسم **واختلف** في ان
ينفد فحمزة والكسائي وخلف بالياء المثناة تحت على التذكير وافقهم
الاعمش والباقون بالتاء من فوق ووجههما بين لان التانيث
مجازي وعن ابن محيصن والمطوعي بمثله مدادا بكسر الميم والف بين
الدالين ونصبه على التمييز او على المصدر كما نقل عن الرازي بمعنى
ولو امددنا بمثله امدادا ثم ناب المد مناب الامداد مثل انبتكم
من الارض نباتا **ويوقف** لحمزة على يتيا احدا بالتحقيق مع عدم السكت
وبالسكت على الياء قبل الهمزة وبالادغام فقط فهي ثلاثة وهو
متوسط بغير المنفصل واما النقل بلا ادغام فلم ياخذ به صاحب النشر
قال لان الياء زائدة لمجيء الصلة اي بخلاف الصلة اي بخلاف
نحو في انفسكم ففيه النقل ايضا كما مر في بابه **المرسوم** نافع
كيفية الرسوم على حذف الف تزور لتحتمل القراءتين وكذا زكية
ولتخذت ولكلمت ربي وان تنفد كلمت ربي واتفقوا على اثبات
الف كتاب ربك وعلى رسم كلتا الجنتين بالالف وفي بعض المصاحف
تذروه الرياح بالف وفي بعضها بحذفها وكذلك خرجا هنا
ولنسلهم خرجا بالمؤمنين واتفقوا على اثبات فخراج ربك با
المؤمنين وفي المدني فلا تصاحبني بلا الف وكتبوا ردما آتوني
وقال اتوني بالف وتاء من غير ثانية وكتبوا لاجدن خيرا منها

وفي النشر الصحيح نقل صاحب التيسير النقل بلا ادغام حيث عد الامثلة واورده في القسم وعبر احمد

بغير ميم بعد الهاء في الكوفي والبصري وبميم في المدني والمكي
والشامي وكتبوا موئلا فان اتبعتني فلا تسئلني بالياء و
مكنني بنونين في المكي وكتبوا موئلا بياء بعد الواو وكتب
في الكوفي والبصري فله جزوا بواو والف **المقطوع والموصول**
اتفقوا على وصل الن نجعل هنا والن نجمع بالقيمة واتفقوا
على قطع لام الجر في مال هذا كالنسا والفرقان وسال **ياآت
الاضافة** ستجدني ربي اعلم بربي احدا معا ربي ان سيجدني معي
صبرا ثلاثة دوني اولياء **والزوائد** ست المهتدان يهدين
ان يوتين وان تعلمني ان ترن ماكنا نبغ ما فلا تسئلني فليست
من الزوايد **سورة مريم مكية قيل الا اية السجدة فمدنية**
واييها تسعون وثمان عراقي وشامي ومدني اول وتسع مكي
ومدني اخير خلافها ثلاث كهيعص كوفي وترك له الرحمن
مدا في الكتاب ابرهيم مكي ومدني اخير مشيه الفاصلة اربعة
الراس شيبا وقري عينا للرحمن صوما اهدو اهد **القراآت**
امال الهاء والياء من كهيعص ابوبكر والكسائي وقللهما قالون والازرق
بخلف عنهما تقدم تفصيله في بابها واما الاصبهاني فالمشهور عنه
من الفتح قولا واحدا والتقليل عنه من انفرادات الهذلي وقرا
ابو عمرو باماله الهاء محضة واما الياء فالمشهور عنه فتحها
من روايتيه وهو المراد بقول الطيبة والخلف يعني في الياء

سورة مريم عليها السلام

قل الثالث

قل الثالث وقد روي عنه امالتها من طريق ابن فرح عن الدوري
واما السوسي فقد وردت عنه من غير طريق كتابنا التي هي
طرق النشر وما في التيسير من انه قرابها للسوسي على فارس بن
احمد ليس من طريق ابي عمران التي هي طريق التيسير والعذر للشاطبي
في اتباعه كما بينه في النشر وقرا ابن عامر وحمزة وخلف بفتح الهاء
وامالة الياء محضة بخلف عن هشام في امالة الياء والمشهور
عنه امالتها وهو الذي قطع ابن مجاهد والهذلي والداني من
جميع طرقه والباقون وهم ابن كثير وحفص وابو جعفر ويعقوب
بفتحهما **مهمة** تقدم التنبيه على ان ابا عمرو لم يمل كبرى مع غير
الراء الا الناس المجرور ومن كان في هذه اعمى والهاء والياء من
فاتحتي مريم وطه **وسكت** ابو جعفر على حروف هجائها **واظهر**
دال الصاد عند ذال ذكر نافع وابن كثير وعاصم وابو جعفر و
يعقوب وادغمها الباقون **ومر** آخر الادغام الصغير ان المشهور
اخفاء نون عين عند الصاد وبعضهم يظهرها لكونها حروفا
مقطعة **ويجوز** في عين المد لاجل الساكن والتوسط تفتح ما قبل
الياء وهو الثاني في الشاطبية والقصر اجراء لها مجرى الحرف
الصحيح والثلاثة في الطيبة **وعن** الحسن ضم الهاء من كهيعص وفي
البحر والدر عنه ضم كاف وكان جعلها معربة ومنعها الصرف للعلمية
والتانيث قال الداني معنى الضم في الهاء اشباع التفخيم وليس المراد

بالضم الذي يوجب القلب والجمهور على تسكينها واخرهذه الحروف
المقطعة **ووقف** على رحمت بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب
وسهل الثانية من ذكر ياء اذنا فع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر و
رويس **وقرأ** ذكر بالقصر بلا همز حفص وحمزة والكسائي وخلف **وامال**
نادي حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه **وقرأ** ابو جعفر باخفاء
تنوين نداء عند خاء خيفتا **وفتح** ياء الاضافة من ورائي وكانت
ابن كثير **واختلف** في يرثني ويرث فابو عمرو والكسائي بجزمهما فالاول
على جواب الدعاء او جواب شرط مقدر والثاني عطف عليه ووافقهما
اليزيدي والشنبوذي والباقون بالرفع فيهما الاول صفة لوليا اي
وارثا والثاني عطف عليه **وقرأ** يا زكرياء انا بتسهيل الثانية كالياء
وبابدالها واوا مكسورة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس
واما تسهيلها كالواو فتقدم منعه عن النشر وقرأ ابن عامر وابو بكر
وروح بالتحقيق والباقون زكريا بالقصر كما مر نبشرك بالتخفيف حمزة
وامال انى يكون معا حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق والدوري
عن ابي عمرو بخلفهما **واختلف** في عتيا وجثيا وصليا وبكيا فحمزة
والكسائي بكسر اوائل الاربعة ووافقهم الاعمش وقرأ حفص كذلك الا
في بكيا جمعا بين اللغتين والباقون بضمها على الاصل **وعن** الحسن
على هين بكسر ياء المتكلم وهو شبيه بقراءة حمزة مصرخي **واختلف** في
وقد خلقتك فحمزة والكسائي بنون مفتوحة والف على لفظ الجمع

وافقهم الاعمش

وافقهم الاعمش والباقون بالتاء المضمومة بلا الف على التوحيد **وفتح**
ياء الاضافة من لي آية نافع وابو عمرو وابو جعفر **وامال** من المحراب
ابن ذكوان ورقق الراء منه الازرق **وعن** الحسن برا في الحرفين
بكسر الباء اي ذا بر وعلى المبالغة **وفتح** ياء اني اعوذ نافع وابن
كثير وابو عمرو وابو جعفر **واختلف** في ليهب لك فقالون بخلف عنه
من طريقيه كما هو صريح النشر وورش وابو عمرو ويعقوب بالياء
بعد اللام والضمير للرب اي ليهب لك الذي استعذت به مني
لانه الواهب على الحقيقة ووافقهم الحسن واليزيدي والباقون بالهمز
والضمير للمتكلم وهو الملك اسنده لنفسه على طريق المجاز ويحتمل
ان يكون محكيا بقول محذوف اي قال لاهب وعن الحسن فاجاءها المخاض
بغير همزة بعد الجيم **وامال** الالف بعد الجيم عن الاعمش وحده كما مر
وقرأ مت بكسر الميم نافع وحفص وحمزة والكسائي وخلف ومر باول
عمران **واختلف** في نسيا فحفص وحمزة بفتح النون والباقون بكسرها
لغتان كالوتر والوتر والكسر ارجح ومعناه الشيء المتروك
وامال فناديها حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه **واختلف** في
من تحتها فنافع وحفص وحمزة والكسائي وابو جعفر وروح وخلف بكسر
الميم وجر تحتها والفاعل مضمر قيل جبريل وقيل عيسى ومعنى
كون جبريل تحتها اي في مكان اسفل منها لانه كان تحت الاكمة
والجار متعلق بالنداء ووافقهم ابن محيصن بخلفه والحسن والاعمش

والباقون بفتح الميم ونصب تحتها فمن موصولة والظرف صلتها
وادغم دال قد جعل ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف واختلف في
تساقط فحمزة بفتح التاء من فوق على التأنيث والقاف وتخفيف السين
والاصل تتساقط فحذف احدى التائين تخفيفا وافقه الاعمش
وقرا حفص بضم التاء من فوق وتخفيف السين وكسر القاف مضارع
ساقطت متعد ورطبا مفعوله او بقدر تساقط ثمرها فرطبا
تمييز وافقه الحسن وقرا ابو بكر من طريق العليمي والخياط عن شعيب
عن يحيى عنه وكذا يعقوب بالياء من تحت مفتوحة على التذكير و
تشديد السين وفتح القاف والفعل عليه مسند الى الجذع والباقون
بفتح التاء من فوق وتشديد السين وفتح القاف ادغموا التاء الثانية
في السين والفعل على هذه والاولى لازم وفاعله مضمر اي تساقط
النخلة او ثمرتها ورطبا تمييز او حال وهو رواية سائر اصحاب
يحيى عنه عن ابي بكر وادغم دال لقد جئت ابو عمرو وهشام وحمزة
والكسائي وخلف وتقدم خلاف ابي عمرو في ادغام التاء من حيث
في الشين وكذا يعقوب ويوقف على امرئ ونحوه مما همزته مفتوحة
بعد فتح لحمزة وهشام بخلفه بابدالها الفا فقط وامال اتاني
واوصاني الكسائي وحده وقللهما الازرق بخلفه وتقدم غير مرة
حكم تثليث اتاني للازرق مع التقليل والفتح وسكن ياء الاضافة
من اتاني الكتاب حمزة وفتحها الباقون وقرا نبيا بالهمز نافع واختلف في

قول الحق فابن عامر وعاصم ويعقوب بنصب اللام على انه مصدر
مؤكد لمضمون الجملة اي هذا الاخبار عن عيسى انه ابن مريم ثابت
صدق ليس منسوبا لغيرها اي اقول قول الحق الصدق وهو
من اضافة الموصوف الى صفته اي القول الحق او على المدح ان
اريد بالحق الباري تعالى والموصول صفة للقول ان اريد به عيسى وسمي
قولا كما سمي كلمة لانه عنها نشأ وقيل باضمار اعني وقيل على الحال
من عيسى وافقهم الحسن والشنبوذي والباقون بالرفع خبر مبتدأ
محذوف اي هو نسبة الى امه فقط قول الحق او بدل من عيسى وابن
مريم نعت او بدل او بيان او خبر ثان وعن المطوعي فيه تمترون بتاء
الخطاب والجمهور بياء الغيب وقرأ كن فيكون بالنصب ابن عامر واختلف في
وان الله ربي فنافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس بفتح الهمزة
على حذف حرف الجر اللام متعلقا بما بعده والمعنى لوحدانيته اطيعوه
او عطفا على الصلوة اي بالصلوة وبان الله وافقهم ابن محيصن
واليزيدي والحسن والباقون بكسرها على الاستئناف وقرأ صراط
بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس واشم الصاد زايا خلف
عن حمزة وقرأ يرجعون بالياء من تحت مبنيا للفاعل يعقوب والباقون
بالياء من تحت ايضا مبنيا للمفعول ومر بالبقرة كقراءة ابراهيم
بالالف في الثلاثة لهشام وابن ذكوان بخلفه وقرأ يا ابت بفتح
التاء ابن عامر وابو جعفر ووقف عليها بالهاء ابن كثير وابن عامر

وابو جعفر ويعقوب وفتح ياء الاضافة من انى اخاف نافع وابن كثير
وابو عمرو وابو جعفر وفتح لام مخلصا عاصم وحمزة والكسائي وخلف
وسهل همز اسرائيل ابو جعفر مع المد والقصر ومن خلف الازرق
في مد البدل فيها مع وقف حمزة عليها وعن الحسن اضاعوا الصلوات
بالجمع ونصب التاء بالكسر وقرا يدخلون بضم الياء وفتح الخاء مبنيا
للمفعول ابن كثير وابو عمرو وابو بكر وابو جعفر ويعقوب وسبق بالنساء
وعن الحسن جنة عدن بالتوحيد والرفع وعن المطوعي كذلك الا انه
نصب التاء وعن الشنبوذي بالالف على الجمع مع رفع التاء على انه خبر
لمضمر اي تلك او هي او على انه مبتداء والتي وعد خبره والجمهور
بالجمع والنصب بدل من الجنة واختلف في نورث فرويس بفتح
الواو وتشديد الراء من ورث مضعفا وافقه الحسن والمطوعي والباقون
بسكون الواو وتخفيف الراء مضاعفا او ورث وادغم لام هل
تعلم حمزة والكسائي وهشام على ما صح به عنه في النشر وقرا ائذا ما
مت بهمزة واحدة على الخبر ابن ذكوان من طريق الصوري وعليه جمهور العراقيين
من طريقيه وابن الاخرم عن الاخفش عنه من التبصرة وغيرها وفاقا
لجمهور المغاربة وهو احد الوجهين في الشاطبية وغيرها ورواه
النقاش عن الاخفش عنه بهمزتين على الاستفهام وبه قرا الباقون وهم
على اصولهم فقالون وابو عمرو وابو جعفر بتسهيل الثانية مع المد وورش
وابن كثير ورويس بالتسهيل والقصر وهشام في احد وجهيه وابن ذكوان

من طريق

من طريق النقاش وعاصم وحمزة والكسائي وروح وخلف بالتحقيق والقصر
والثاني لهشام التحقيق مع المد وروى كثيرون المد هنا عن هشام
من طريق الحلواني بلا خلف وهو احد السبعة وقرا مت بكسر الميم نافع
وحفص وحمزة والكسائي وخلف وقرا اولا يذكر بتخفيف الذال والكاف
المضمومة نافع وابن عامر وعاصم مضارع ذكر والباقون بالتشديد
مع فتح الكاف مضارع تذكر والاصل يتذكر ادغمت التاء في الذال
وسبق بالاسراء وعن قريبا كسر جثيا لحفص وحمزة والكسائي
وقرا ثم ننجي الذين بالتخفيف من انجى الكسائي ويعقوب كما مر بالانعام
وعن ابن محيصن يتلى بالياء من تحت على التذكير والجمهور بالتاء
على التانيث واختلف في مقاما فابن كثير بضم الميم وافقه ابن
محيصن مصدر اقام او اسم مكان منه اي خيرا اقامة او مكان
اقامة والباقون بفتحها مصدر قام او اسم مكانه ونصبه على التمييز
وقرا اثاثا ورئيا بتشديد الياء بلا همز قالون وابن ذكوان وابو
جعفر فيحتمل ان يكون مهموز الاصل اشارة الى حسن البشرة كانه
قال ونضارة فسهلت الهمزة بابدالها ياء ثم ادغمت الياء في الياء
ويحتمل ان يكون من الري مصدر روي يروى ريا اذا امتلا
من الماء ولان الريان له من الحسن والنضارة ما يستحسن والباقون
بالهمز من رؤية العين فعل بمعنى مفعول اذ هو حسن به المنظر ووقف
عليه حمزة بالبدل ياء مع الاظهار اعتبارا بالاصل وبالادغام

ورجح الاول صاحب الكافي وغيره ورجح الثاني في الجامع قال الانجاء
منصوصا عن حمزة ولموافقته الرسم واطلق في التيسير الوجهين على
السواء وتبعه الشاطبي وحكى ثالث وهو للتحقيق لما قيل من صعوبة
الاظهار وايهام الادغام انها مادة اخرى وهو الذي عنى
قال في النشر ولا يؤخذ لمخالفته النص والاداء وحكى رابع وهو
الحذف فيقف بياء واحدة مخففة على الرسم ولا يصح ولا يحل كما
في النشر قال واتباع الرسم متحد مع الادغام فالمقروء بالوجهان
الاولان فقط **وقرا** افرايت بتسهيل الثانية نافع وابو جعفر و
للازرق ايضا ابدالها الفا خالصة مع المد للساكنين وحذفها
الكسائي وحققها الباقون ورش بالانغام ويوقف عليه لحمزة بين بين
واختلف في ولدا هنا وهو اربعة مالا وولدا وقالوا اتخذ الرحمن
ولدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا وفي
الزخرف فان كان للرحمن ولد فحمزة والكسائي بضم الواو وسكون اللام
في الخمسة جمع ولد كاسد واسد والباقون بفتح الواو واللام فيهن
اسم مفرد قائم مقام الجمع وقيل هما لغتان بمعنى كالعرب والعرب ويذكر
حرف نوح في موضعه انشا الله تعالى ويوقف لحمزة على تؤزهم بالتسهيل
بين بين فقط واما ابدالها واوا مضمومة للرسم فلا يصح وعن الحسن
يحشر المتقون بضم الياء من تحت وفتح الشين مبنيا للمفعول والمتقون
بالرفع بالواو ونيابة عن الفاعل ويساق المجرمون **وادغم** دال

لقد جئتم

لقد جئتم ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف وابدل الهمزة
الساكنة من جئتم ابو عمرو بخلفه وابو جعفر كوقف حمزة وحققها
ورش من طريقيه كالباقين **واختلف** في تكاد السموات يتفطرن
هنا فنافع والكسائي يكاد بالياء من تحت على التذكير يتفطرن بفتح
الياء من تحت والتاء من فوق والطاء مشددة من فطره اذا شققه
مرة بعد اخرى وقرا ابن كثير وحفص وابو جعفر كذلك لكن بالتاء
من فوق في تكاد ووافقهم ابن محيصن والحسن والمطوعي وقرا ابو عمرو وابن
عامر وشعبة وحمزة ويعقوب وخلف تكاد كذلك بالتانيث ينفطرن
بالياء من تحت ونون ساكنة وكسر الطاء مخففة من فطره شقه
ووافقهم اليزيدي والشنبوذي ويأتي موضع الشورى في محله
ان شاء الله تعالى **وقرا** لتبشر به بالتخفيف حمزة وسبق بال عمران
وادغم لام هل تحس حمزة والكسائي وهشام وصوب عنه في النشر و
عليه الجمهور **المرسوم** كتبوا خلقتك من قبل بغير الف قبل الكاف في
الكل نافع كيفية الرسم تسقط بحذف الالف وكتبوا لاهب لك
بلام الف في الامام كغيره وكتابتهم الياء متصلة بالهاء **هاء**
التانيث ذكر رحمت ربك بالتاء يا ابت بالتاء ايضا **يا ءالهتنا**
ستت وراي وكانت لي اية واني اخاف اني اعوذ اتاني الكتاب
ربي انه وليس فيها زائدة **سورة طه مكية** وايها مائة
وثلاثون واثنتان بصري واربع حجازي وخمس كوفي وثمان حمصي

سورة طه

وادبعون دمشقي اختلافها اربع وعشرون آية طه كوفي و
مثلها ما غشيهم واذ رايتهم ضلوا وترك منى هدى وزهرة
الحيوة الدنيا غير والحمصي في اليم ضنكا نسبحك كثيرا ونذكرك
كثيرا غير بصري محبة منى حجازي ودمشقي ولا تحزن شامي
ومثلها في اهل مدين ومعنا بني اسرائيل ولقد اوحينا الى موسى
فتونا بصري وشامي واصطنعتك لنفسي كوفي وشامي و
غضبان اسفا مكي ومدني ومثلها واله موسى فنسي غيرها
وعدا حسنا اليهم قولا مدني اخير قيل وشامي القى السامري
غير قاعا صفصفا عراقي وشامي مشبه الفاصلة تسعة
فاعبدني باياتي ما انت قاض عليكم غضبي ثم اهتدى صفا
وبينك موعدا ولا ابراهيم لامساس منها جميعا **الممال منها**
اعني روس الآية من اولها الى طغى قال رب الاوالم الصلوة
لذكري ثم من ياموسى الى ترضى الاعين وذكر ما غشيهم ثم موسى
من حتى يرجع الينا موسى ثم من الا ابليس ابى الى آخرها الا اسبوع
فائده شتى غير منون ويمال وامتا منون ولا يمال كهمسا
وضحى منون ويمال وعلة ذلك ان شتى وضحى الفهما للتانيث
بخلاف امتا وهمسا فالفهما بدل عن التنوين **القراآت** امال الطاء
والهاء من طه ابو بكر وحمزة والكسائي وخلف وامال الهاء فقط
محضة ايضا ابو عمرو وللازرق فيها وجهان الاول تمحيضهما

كابي عمرو

كابي عمرو وعليه الجمهور وهو الذي في الشاطبية كاصلها
ولم يمل محضة من هذه الطرق الاهنا والثاني التقليل وفتحها
الباقون لكن في كامل الهذلي تقليل الطاء عن قالون والازرق وتم يعول
عليه في النشر **وسكت** ابو جعفر على الطاء وعلى الهاء **وعن** الحسن بسكون الهاء
من غير الف بعد الطاء على ان الاصل طاء بالهمز امر من وطيء يطاء
ثم ابدل الهمزة هاء كابدالهم لها في هرقت ونحوه **ونقل** القرآن
ابن كثير **وامال** لنشقى حمزة والكسائي وخلف وكذا جميع فواصل هذه
السورة على ما تقدم كالنجم وغيره من السور المتقدم ذكرها وقرا
الازرق بالتقليل سواء كان من ذوات الواو والياء الا ما يجيء
من نحو ضحاها وتلاها وسواها مما فيه هاء فله فيه الفتح مع التقليل
وبه يصح قول الطيبة وقلل الراى ورؤس الآى **حف** وما به
ها غير ذي الراء يختلف واما ابو عمرو فله التقليل والفتح واو
يا كان او يائيا الا ذوات الراء فالامالة المحضة وجها واحدا كما
من لكن تقدم في باب الامالة ان التقليل عن ابي عمرو في رؤس الاي
اكثر منه في فعلى والفتح عنه في فعلى اكثر من روس الاى **تنبيه** طه
ليست فاصلة عند المدني والبصري وقد امالها الازرق وابو عمرو
باعتبار كونها حرف هجاء ولذا محضناها وزهرة الحيوة الدنيا
ومني هدى ليستا فاصلتين عند الكوفي وقد امالهما حمزة والكسائي
ومن معهما باعتبار فعلى والياء واما امالة راى فتقدم الكلام

عليها في بابها والانعام وغيرها مفصلا وقرا لاهله امكثوا هنا
والقصص بضم هاء الضمير حمزة وكسرها الباقون وفتح ياء الاضافة
من اني آنست نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وفتحها من لعلي
آتيكم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر واختلف في
اني انا ربك فابن كثير وابو عمرو وابو جعفر بفتح الهمزة من اني على تقدير الباء
اي باني وافقهم ابن محيصن واليزيدي والباقون بالكسر على اضمار
القول او تاويل نودي بقيل وفتح ياء الاضافة من اني انا نافع
وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ووقف يعقوب على بالواد بالياء
واختلف في طوى هنا والنازعات فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي
وخلف بضم الطاء مع التنوين فيهما مصروفا لانه اول بالمكان
وافقهم ابن محيصن وعن الحسن والاعمش كسر الطاء مع التنوين و
هو راس اية امالة وقفا حمزة والكسائي وخلف وقرا الباقون بالضم
بلا تنوين على عدم صرفه للتانيث باعتبار البقعة والتعريف او
للعجمة والعلمية وقلله الازرق وبالصغرى مع الفتح ابو عمرو
واختلف في وانا اخترتك فحمزة وانا بفتح الهمزة وتشديد النون
اخترناك بنون مفتوحة وبعدها الف ضمير المتكلم المعظم نفسه
وافقه الاعمش والباقون بتخفيف نون انا مع فتح الهمزة اخترتك بالتاء مضمومة من غير الف على لفظ الواحد حملا على ما قبله وفتح
ياء الاضافة من انني انا نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وفتحها

من لذكري

من لذكري ان نافع وابو عمرو وابو جعفر ويوقف لحمزة وهشام
بخلفه على اتوكوا بابدال الهمزة الفا على القياس وبتخفيفها بحركة
نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف ويتحد معه
اتباع الرسم ويجوز الاشارة بالروم والاشمام فهذه اربعة
والخامس التسهيل كالواو مع الروم كما مر في تفتؤا يوسف وفتح
ياء الاضافة من لي فيها الازرق وحفص وامال الكبرى اذهب
وصلا السوسي بخلفه وامالة وقفا ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه
وحمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق وتقدم عن الحسن فتح ياء
لي صدري وفتح ياء الاضافة من لي امري نافع وابو عمرو وابو
جعفر واختلف في اخي اشدد وفي اشركه فابن عامر وابن
وردان فيما رواه النهرواني عن اصحابه عن ابن شبيب عن الفضل
وكذا الهذلي عن الفضل من جميع طرقه عن ابن وردان بقطع همزة
اشدد مع فتحها لانه من فعل ثلاثي وهمزة المضارع قطع وحكمها
ان تثبت في الحالين مفتوحة وجزم المضارع جوابا للدعاء
واشركه بضم الهمزة مع القطع لانه فعل مضارع من رباعي وجزم
بالعطف على ما قبله وافقهما الحسن والباقون بوصل همزة اشدد
وضمها في الابتداء وفتح همزة اشركه على جعلهما امرين بمعنى الدعاء
من موسى عليه الصلاة والسلام يشد الازر وتشريك هرون
عليه الصلاة والسلام في النبوة او تدبير الامر وهمزة الامر من شد

وصل تضم في الابتداء لضم العين من الفعل وهو الذي رواه
باقي اصحاب ابن وردان عنه **وفتح** الياء من اخي ابن كثير وابو
عمرو **قال** في النشر ومقتضى اصل مذهب ابي جعفر فتحها لمن قطع
الهمزة عنه ولكني لم اجده منصوصا انتهى **وابدل** همز سؤلك
الاصبهاني وابو عمرو بخلفه وابو جعفر **وتقدم** عن رويس ادغام
نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت وفي المصباح عن يعقوب
بخلف له كابي عمرو **واختلف** في ولتصنع على فابو جعفر بسكون
اللام وجزم العين على ان اللام للامر والفعل مجزوم بها فيجب عنه
الادغام وقول الاصل فعل امر فيه تجوز وسبق ادغام العين
لرويس وليعقوب بخلف له عن بعضهم كابي عمرو والباقون بكسر اللام
ونصب الفعل بان مضمرة بعد لام كي اي ولتربى ويحسن اليك قال
النحاس عطف على علة محذوفة اي ليتلطف بك ولتصنع الخ
وفتح ياء الاضافة من عيني اذ نافع وابو عمرو وابو جعفر **وادغم**
تاء لبثت ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وابو جعفر واثبت
في الاصل هنا الخلف لابن ذكوان وفيه نظر ولعله اشتباه
باورثتموها **وفتح** ياء الاضافة من لنفسي اذهب ومن ذكري
اذهبا نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وعن ابن محيصن ان
يفرط بضم حرف المضارعة وفتح الراء **وادغم** دال قد جئناك
ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف واماله اعطى حمزة والكسائي

وخلف

وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا موضع النجم والليل وعن المطوعي
كل شيء خلقه بفتح اللام فعلا ماضيا وعن ابن محيصن لا يضل ربي
بضم الياء اي لا يضل ربي الكتاب اي لا يضيعه فربي فاعل و
الجمهور بالفتح اي لا يضل عن معرفة الاشياء **واختلف** في الارض
مهدا هنا والزخرف فعاصم وحمزة والكسائي وخلف بفتح الميم
واسكان الهاء بلا الف فيهما وافقهم الاعمش والباقون بكسر الميم
وفتح الهاء والف بعدها فيهما وهما مصدران بمعنى يقال مهدته
مهدا ومهادا او الاول الفعل والثاني الاسم او مهادا جمع مهد
نحو كعب وكعاب واتفقوا على موضع النبأ انه بالكسر مع الالف
مناسبة لرؤس الاي بعده **واختلف** في لا نخلفه فابو جعفر
باسكان الفاء جزما على جواب الامر ويلزم من ذلك منع الصلة له
والباقون بالرفع صفة لموعدا ويلزم منه الصلة لهم **واختلف** في
سوى فابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف بضم السين والتنوين
وافقهم الاعمش وامالها في الوقف ابو بكر من طريق المصريين والمغاربة
قاطبة وحمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق وبالتقليل والفتح
ابو عمرو واكثر النقلة عن ابي بكر على الفتح وصحح الوجهين عنه في النشر
وعن الحسن ضم السين بلا تنوين اجرى الوصل مجرى الوقف ولا يقال
منع صرفه للعدل كعمر لان ذلك في الاعلام اما الصفات كحطم ولبد
فمصروفة قاله في الدر كالبحر والباقون بكسر السين مع التنوين وهما

لغتان بمعنى واحد وعن الحسن والمطوعي يوم الزينة بنصب يوم
اي كائن يوم الزينة نحو السفر غدا والجمهور على الرفع خبر
موعدكم فان جعل موعدكم زمانا لم يحتج الى تقدير مضاف اي
زمان الوعد يوم الزينة وان جعل مصدرا فعلى حذف مضاف اي
وعدكم وعد يوم الزينة واختلف في فيسحتكم فحفص وحمزة والكسائي
ورويس وخلف بضم الياء وكسر الحاء من اسحت رباعيا لغة
نجد وتميم وافقهم الاعمش والباقون بفتح الياء والحاء من سحته
ثلاثيا لغة الحجاز وامال خاب حمزة وهشام من طريق الداجوني
فيما رواه عنه في الروضة والتجريد وغيرهما وابن ذكوان من طريق
الصوري واختلف في ان هذين لساحران فنافع وابن عامر
ابو بكر وحمزة والكسائي وابو جعفر ويعقوب وخلف بتشديد ان هذان
بالالف وتخفيف النون وافقهم الشنبوذي والحسن وفيها اوجه
احدها ان ان بمعنى نعم وهذان مبتداء والساحران خبره
الثاني ان اسمها ضمير الشان محذوف وجملة هذان لساحران
خبرها الثالث ان هذان اسمها على لغة من اجرى المثنى بالالف
دائما واختاره ابو حيان وهو مذهب سيبويه وقرا ابن كثير وحده
بتخفيف ان وهذان بالالف مع تشديد النون وقرا حفص كذلك
الا انه خفف نون هذان وافقه ابن محيصن وهاتان القراءتان
اوضح القراآت في هذه الاية معنى ولفظا وخطا وذلك ان ان

المخففة

المخففة من الثقيلة اهملت وهذان مبتداء ولساحران الخبر
واللام للفرق بين النافية والمخففة على راى البصريين وقرا
ابو عمرو ان بتشديد النون وهذين بالياء مع تخفيف النون
وهذه القراءة واضحة من حيث الاعراب والمعنى لان هذين اسم
ان نصب بالياء ولساحران خبرها دخلت اللام للتاكيد لكن
استشكلت من حيث خط المصحف وذلك ان هذين رسم بغير
الف ولا ياء ولا يرد بهذا على ابي عمرو وكم جاء في الرسم مما هو
خارج عن القياس مع صحة القراءة به وتواترها وحيث ثبت
تواتر القراءة فلا يلتفت لطعن الطاعن فيها وافقه اليزيدي
والمطوعي واختلف في فاجمعوا كيدكم فابو عمرو بوصل الهمزة
وفتح الميم من جمع ضد فرق وافقه اليزيدي والباقون بقطع الهمزة
مفتوحة وكسر الميم من اجمع رباعيا اي اعزموا كيدكم واجعلوه مجمعا
عليه تنبيه تقدم ان التقليل عن ابي عمرو في رؤس الاي مما كان
منه في فعلى فيتفرع على ذلك ما لو قرئ له نحو قالوا يا موسى اما
ان تلقى واما ان نكون اول من القى فالفتح في يا موسى مع التقليل في
القى لكونه راس آية والتقليل في موسى مع التقليل في القى وجها
واحدا بناء على ما ذكر وعن الحسن عصيهم حيث جاء بضم العين
وهو الاصل والجمهور على كسرها اتباعا للصاد وكسر الصاد للياء
والاصل عصوو فاعل كما ترى بقلبيا الواوين يائين وكسرت الصاد

النسخ كذلك لكن ما يقتضيه الذوق
السليم ما وقع مما
ه

اقول بل ما يقتضيه الذوق السليم
العربي هو ما في النسخ
ه

لتفتح الياء وكسر العين اتباعا واختلف في تخيل فابن ذكوان
وروح بالتاء من فوق على التانية على اسناده لضمير العصا
والحبال وانها تسعى بدل اشتمال من ذلك الضمير وافقهما الحسن
والباقون بالياء من تحت على الاسناد الى انها تسعى اي يخيل
سعيها ولم يذكر ابن مجاهد كصاحب ابن ابي هاشم هذا الحرف فتوهم
بعضهم الخلاف لابن ذكوان فيه وليس فيه خلاف كما نبه عليه صاحب
النشر رحمه الله تعالى واختلف في تلقف فابن ذكوان بفتح اللام
وتشديد القاف ورفع الفاء على الاستيناف اى فانها تلقف او حال
مقدرة من المفعول وقرا حفص باسكان اللام والفاء مع تخفيف
القاف من لقف يلقف كعلم يعلم والباقون بالتشديد والجزم على
جواب الامر وشدد تاءها وصلا البزي بخلف عنه واختلف في
كيد سحر فحمزة والكسائي وخلف بكسر السين واسكان الحاء بلا الف
اي كيد ذي سحر او هم نفس السحر على المبالغة وافقهم الاعمش والباقون
بفتح السين وبالالف وكسر الحاء فاعل من سحر وافرد من حيث ان
فعلهم نوع واحد من السحر وقرا آمنتم بهمزة واحدة على الخبر هنا وفي
وقنبل من طريق ابن مجاهد وحفص ورويس وقرا قالون والازرق
والبزي وقنبل من طريق ابن شنبوذ وابو عمرو وابن ذكوان وهشام
من طريق الحلواني والداجوني من طريق زيد وابو جعفر بهمزتين الاولى
محققة والثانية مسهلة ثم الف ولم تبدل الثانية الفا

عن الازرق

عن الازرق واما الثالثة فاتفقوا على ابدالها الفا وقرا هشام فيما
رواه الداجوني من طريق الشذائي وابو بكر وحمزة والكسائي وروح وخلف
بهمزتين محققتين وعن ابن محيصن والحسن فلاقطعن ولاصلبن بفتح
الهمزة فيهما وسكون القاف والصاد وفتح الطاء وتخفيفهما من قطع وصلب
الثلاثي واتفقوا على نصب الحيوة الدنيا على الظرفية لتقضي ومفعوله
محذوف اى يقضي غرضك وامرك او على انه مفعول به اتساعا ويدل
قراءة ابي حيوة تقضى بالبناء للمفعول الحيوة بالرفع اتسع في الظرف فاجري
مجرى المفعول به كما تقول صيم يوم الجمعة وقرا يأته مؤمنا باسكان
الهاء السوسي فيما رواه الداني من جميع طرقه وكذا صاحب الكافي
والشاطبية وسائر المغاربة وروى عنه الصلة ابن مهران وابن
سوار وغيرهما وفاقا لسائر العراقيين واختلف عن قالون وابن وردان
ورويس في الاختلاس والصلة فاما قالون فروى الاختلاس عنه
صاحب التجريد والتذكرة وغيرهما وهي طريق صالح عن ابي نشيط
وابن ابي مهران عن الحلواني وروى عنه الاشباع صاحب الهداية
والكامل من جميع طرقهما وهي طريق الطبري وغلام الهراس عن ابن
بويان وطريق جعفر عن الحلواني واطلق الخلاف عنه في الشاطبية كاصلها
واما ابن وردان فروى الاختلاس عنه هبة الله بن جعفر والعلاف
والوراق وابن مهران عن اصحابهم عن الفضل وروى عنه الاشباع
النهرواني من جميع طرقه والرازي واما رويس فروى الاختلاس عنه

العراقيون قاطبة وروى عنه الصلة طاهر بن غلبون والداني
من طريقيه وسائر المغاربة وبذلك قرا الباقون وهم ابن كثير وورش
والدوري عن ابي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وابن
جماز وروح فيكون لكل من قالون وابن وردان ورويس الاختلاس
والاشباع وللسوسي وجهان فقط الاسكان والاشباع فما في
الاصل هنا من ذكر الاختلاس للسوسي لعله سبق قلم ويوقف لحمزة
وهشام على جزاء من المرسوم بواو والف بعدها في الكوفي و
البصري باثني عشر وجها مر بيانهما بالانعام في ابناؤ ما كانوا
وقرا ان اسر بهمزة وصل ساقطة درجا ثابتة مكسورة ابتداء
نافع وابن كثير وابو جعفر والباقون بهمزة قطع مفتوحة في الحالين
كما مر بهود وعن الحسن يبسا بسكون الباء والجمهور بفتحها مصدر وان
او بالاسكان المصدر وبالتحريك الاسم واختلف في لا تخاف
فحمزة بالقصر والجزم على انه جواب الامر او مجزوم بلا الناهية و لا
تخشى رفع على الاستيناف وجزم بحذف الحركة تقديرا اجراء له
مجرى الصحيح او بحذف حرف العلة وهذه الالف اشباع لمناسبة
الفواصل وافقه الاعمش والباقون بالمد والرفع على الاستيناف
فلا محل له او محله نصب على الحال من فاعل اضرب اي اضرب غير
خائف ولا يخشى عطف عليه وعن المطوعي فغشاهم من اليم ما
غشاهم بفتح الشين مشددة والف بعدها في الكلمتين اي غطاهم

وسهل ابو جعفر همزة اسرائيل مع المد والقصر ومر خلاف الازرق
فيها مع وقف حمزة عليها اوائل البقرة واختلف في انجيتكم و
وعدتكم ورزقنكم فحمزة والكسائي وخلف بتاء المتكلم من غير الف في
الثلاثة مناسبة لقوله تعالى فيحل عليكم غضبي وافقهم الاعمش والباقون
بنون العظمة مفتوحة والف بعدها فيهن وقرا وعدنا كم بغير الف
ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب ومر بالبقرة واختلف في فيحل عليكم
ومن يحلل فالكسائي بضم الحاء من فيحل واللام من يحلل من حل يحل
اذا نزل ومنه او تحل قريبا من دارهم وافقه الشنبوذي والباقون
بكسرهما من حل عليه كذا اي وجب من حل الدين يحل بالكسر وجب
قضاؤه ومنه يبلغ الهدى محله واتفقوا على كسر حاء ام اردتم ان
يحل لان المراد به الوجوب لا النزول وعن الحسن اولاء على اثري
بتسهيل همزة اولاء قال ابن القاصح بكسرة ملينة من غير همز و
لامد ولا ياء وقال في الدر كالبحر بياء مكسورة واختلف في على اثري
فرويس بكسر الهمزة وسكون المثلثة والباقون بفتحهما وغلظ الازرق
لام افطال بخلف عنه للفصل بالالف والوجهان في الشاطبية و
غيرهما وصححهما في النشر ورجح التغليظ واختلف في بملكنا فنافع
وعاصم وابو جعفر بفتح الميم وقرا حمزة والكسائي وخلف بضمها وافقهم
الحسن والاعمش والباقون بكسرها فقيل لغتان بمعنى وقيل المضموم معناه
لم يكن لنا ملك فنخلف موعدك السلطانه وانما اخلفناه بنظر ادى

ادّي اليه فعل السّامرّي وفتح الميم مصدر من ملك امره اي مافعلناه
بانا ملكنا الصّواب بل غلبتنا انفسنا وكسر الميم اكثر استعماله فيما
يحوزه اليد ولكنّه يستعمل فيما يبرزه الانسان من الامور ومعناه هـ
كالّذي قبله **واختلف** في حملنا فنافع وابن كثير وابن عامر وحفص و
ابو جعفر ورويس بضمّ الحاء وكسر الميم مشدّدة عدي بالتّضعيف
الى آخر وبني للمفعول والضّمير المتّصل نائب الفاعل وافقهم ابن محيصن
والباقون بفتح الحاء والميم مخففة مبنيّا للفاعل متعدّيا لواحد
الاوزار الاثقال اطلق على ما استعاروا من القبط برسم التزيّن
اوزارا لثقلها وعن الحسن وان ربّكم بفتح الهمزة واثبت الياء في
تتّبعن وصلا نافع وابو عمرو وفي الحالين ابن كثير وابو جعفر
ويعقوب قال في النّشر الّا انّ ابا جعفر فتحها وصلا واثبتها في الوقف
وقد وهم ابن مجاهد حيث ذكر ذلك عن الحلواني عن قالون كما وهم
في جامعه حيث جعلها ثابتة لابن كثير في الوصل دون الوقف
وقرأ يبنؤمّ بكسر الميم ابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي وخلف ووقف
عليه حمزة بوجهين التحقيق والتسهيل كالواو لانه متوسّط هـ
بغيره وفتح ياء الاضافة من رأسي انّي نافع وابو عمرو وابو جعفر
وعن المطوّعي بصرت بكسر الصّاد بما لم يبصروا بفتحها **واختلف** في
تبصروا به فحمزة والكسائي وخلف بالتّاء من فوق خطابا لموسى وقومه
وافقهم الاعمش والباقون بالياء على الغيبة مسندا للغائبين

بالنّسبة اليه اي عالم يبصر بنوا اسرائيل وعن الحسن فقبصت قبصة
بالصّاد المهملة فيهما وهي القبض باطراف الاصابع وبضمّ القاف
من الكلمة الثانية كالغرفة والجمهور على المعجمة فيهما وفتح القاف
وهو القبض بجمع الكف وادغم الضّاد المعجمة في تاء المتكلّم مع ابقاء صفة
الاطباق والتّشديد ابن محيصن كأحطت وادغم ذال فنبذتها ابو عمرو وهشام
فيما رواه جمهور المشارقة عنه وحمزة والكسائي وخلف والاظهار عن هشام
رواية المغاربة قاطبة وهو الّذي في الشّاطبيّة وغيرها وادغم باء هـ
فاذهب في انّ ابو عمرو والكسائي وهشام وخلّاد بخلف عنهما تقدّم تفصيله
في محلّه **واختلف** في لن تخلفه فابن كثير وابو عمرو ويعقوب بضمّ التّاء
وكسر اللّام مبنيّا للفاعل متعدّيا لمفعولين احدهما الهاء ضمير الوعد
والثّاني محذوف اي لن تخلفه الله وافقهم ابن محيصن واليزيدي
والحسن والباقون بفتح اللّام على البناء للمفعول متعدّيا لاثنين
ايضا احدهما الضّمير المستتر المرفوع على النّيابة والثّاني الهاء
اي لن يخلفك الله ايّاه وعن المطوّعي ظلت بكسر الظّاء **واختلف** في
لنحرّقنه فابو جعفر باسكان الحاء وتخفيف الرّاء وافقه ابن وردان
فابن وردان بفتح النّون وضمّ الرّاء وافقهم الاعمش من باب خرج يخرج
وابن جمّاز بضمّ النّون وفتح الحاء وكسر الرّاء وافقه الحسن من باب اخرج
يخرج والباقون بضمّ النّون وفتح الحاء وكسر الرّاء مشدّدة من
حرّقه بالتشديد وادغم دال لقد سبق ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي

وخلف **واختلف** في ننفخ في الصور فابو عمرو بنون العظمة مفتوحة
مبنيا للفاعل مسند الى الآمر به والنافخ اسرافيل والباقون بالياء
من تحت مضمومة وفتح الفاء بالبناء للمفعول ونائب الفاعل الجار
والمجرور بعده وقد خالف فيه اليزيدي ابا عمرو ووافق الباقين
وعن الحسن ويحشر بالياء من تحت مبنيا للمفعول المجرمون نائبه
وادغم ثاء لبثتم ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وابو جعفر
ومر عدم امالة امتا كهمسا وامال خاب حمزة وابن عامر بخلف
عنه من روايتيه تقدم تفصيله قريبا **واختلف** في فلا يخاف فابن
كثير بالقصر والجزم على النهي وافقه ابن محيصن والباقون بالمد
والرفع خبر المحذوف اي فهو لا يخاف والموضع عليهما جزم جواب
الشرط **واختلف** في يقضى اليك وحيه فيعقوب بنون العظمة
مفتوحة وكسر الضاد مبنيا للفاعل وفتح الياء نصبا بان وحيه
بالنصب مفعول به وافقه الحسن والاعمش لكن في الدر كالبحر تسكين
الياء عن الاعمش وقال استثقل الحركة على حرف العلة وان
كانت خفيفة والباقون بالياء من تحت مضمومة مبنيا للمفعول
ووحيه بالرفع نائب الفاعل **وقرا** للملائكة اسجدوا بضم التاء
ابو جعفر بخلف عن ابن وردان والوجه الثاني له اشمام كسرتها
الضم كما مر بالبقرة **واختلف** في وانك لا تظمؤا فنافع وابو بكر
بكسر الهمزة عطفا على ان لك او على الاستيناف والباقون بفتحها

عطفا

عطفا على المصدر المنسبك من ان لا تجوع اي انتفاء جوعك و
انتفاء ظماك او التقدير وبانك وتقدم خلاف الازرق في
مد واو سواتهما بالاعراف وغيرها وانه لا يسوغ فيها الا اربعة
اوجه توسط الواو مع توسط الهمزة وقصر الواو مع ثلاثة
الهمزة ويوقف لحمزة عليها بالنقل على القياس وبالادغام الحاقا
للواو الاصلية بالزائدة وعن الحسن يخصفان بكسر الخاء و
تشديد الصاد وامال اتبع هداي الدوري عن الكسائي وقلله
الازرق بخلفه وعن الحسن ضنكا بالف بغير تنوين مع الامالة
المحضة وفتح ياء الاضافة من حشرتني اعمى نافع وابن كثير
وابو جعفر وسبق امالة اعمى في بابها لحمزة والكسائي وخلف
وتقليل الازرق بخلفه لكونه ليس براس آية اما ونحشره يوم
القيمة اعمى فهو راس آية ممال لحمزة ومن معه مقلل فقط للازرق
مقلل مع الفتح لابي عمرو وذكر في الاصل هنا التقليل لابي عمرو في
حشرتني اعمى وفيه نظر ولعله سبق قلم وفي التنبيه عليه في باب
الامالة ويوقف على ومن اناي ونحوه مما كتب بياء بعد الالف لحمزة
وهشام بخلفه بالبدل الفا في الهمزة الثانية مع المد والتوسط
والقصر وبالتسهيل بين بين مع المد والقصر فهذه خمسة واذا
ابدلت ياء على الرسم فالمد والتوسط والقصر مع سكون الياء و
القصر مع روم حركتها فتصير تسعة ولحمزة في الاولى السكت

وعن ه والنقل تصير سبعة وعشرين من ضرب ثلاثة اولى في
تسعة الثانية وعن الحسن واطراف النهار بالجر عطفا على آناي
الليل والجمهور على نصبه عطفا على محل ومن اناي واختلف في
ترضى فابو بكر والكسائي بضم التاء مبنيا للمفعول وحذف الفاعل
للعلم به اي لعل الله يعطيك ما يرضيك او لعله يرضاك والباقون
بفتحها مبنيا للفاعل اي لعلك ترضى بها واختلف في زهرة الحيوة
فيعقوب بفتح الهاء وافقه الحسن والباقون بسكون الهاء وهما
بمعنى واحد كنهر ونهر ما يروق من النور وسراج زاهر لبريقه واختلف
في اولم تأتهم فقرا نافع وابو عمرو وحفص ويعقوب وابن جماز وابن
وردان فيما رواه العلاف وابن مهران من طريق ابن شبيب عن الفضل
عنه بالتاء من فوق على التأنيث وافقهم اليزيدي والحسن والباقون
بالياء على التذكير لان التأنيث مجازي وهي رواية النهرواني عن
ابن شبيب وابن هرون كلاهما عن الفضل والحنبلي عن هبة الله كلاهما
عنه وقرا الصراط بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام
حمزة بخلف عن خلاد لكونه باللام المرسوم اتوكوا بواو والف بعد الكاف
اخترتك بغير الف مهدا حيث وقع بعد الارض بحذف الالف فيما
رواه نافع وكتبوا في الكوفي والبصري جزاء من بواو والف بعد
الزاي انجيناكم بحذف الالف وكتبوا بالياء ان اسر بعبادي فاتبعوني
واطيعوا امري والناس ضحى واتفقوا على كتابة آناي الليل بالياء

وفي بعض

وفي بعض المصاحف ولاوصلبنكم بواو بين الالف والصاد وكتبوا
في الشعراء واتفقوا على رسم همزن ام من ينبؤم واوا موصولة
بالنون وسبق موضع الاعراف وفي بعضها لا تخاف دركا بالف
وفي بعضها بلا الف ولا تظمؤا بواو والف بعد الميم في الكل ياآت
الاضافة ثلاث عشرة اني انست اني انا ربك انني انا
لنفسي اذهب ذكري اذهبا لعلي آتيكم ولي فيها لذكري ان
يسر لي امري على عيني اذ برأسي اني اخي اشدد حشرتني
اعمى وعن الحسن وحده فتح لي صدري وفيها زائدة واحدة
تتبعن افعصيت وحكم كل في محله سورة الانبياء عليهم
الصلاة والسلام مكية وآيها مائة واحدى عشرة غير الكوفي
واثنا عشرة فيه خلافها آية ولا يضركم كوفي مشبه الفاصلة اربعة
اكثرهم لا يعلمون ولا يشفعون ولما تعبدون انكم وما تعبدون
القراآت امال النجوى الذين وقفا حمزة والكسائي وخلف وقلله
الازرق وابو عمرو بخلفهما واختلف في قل ربي فحفص وحمزة والكسائي
وخلف قال بفتح القاف والف على الخبر والضمير للرسول صلى الله
عليه وسلم وافقهم الاعمش والباقون بضم القاف بلا الف على الامر له
صلى الله عليه وسلم وتأتي الاخيرة في محلها ان شاء الله تعالى
وقرا نوحي اليهم بنون العظمة مع البناء للفاعل حفص اي نحن
واليهم محله نصب والمفعول محذوف اي القرآن او الذكر والباقون

باليآء من تحت وفتح الحآء على البناء للمفعول واليهم محله رفع على
النيابة عن الفاعل ومر بيوسف وقرءا فسئلوا بالنقل ابن
كثير والكسائي وكذا خلف وادغم تآء كانت ظالمة الازرق وابو
عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وادغم لام بل نقذف
الكسائي وعن الحسن ينشرون بفتح الياء من تحت من نشر والجمهور
بضمه من انشر قال في المفتاح وكلهم بكسر الشين وقال السمين
قرأ الحسن بفتح اليآء وضم الشين وفتح ياء الاضافة من
معي وذكر حفص وحده وسكنها الباقون وعن ابن محيصن بخلفه
الحق فهم بالرفع خبر محذوف والجمهور بالنصب مفعول لا يعلمون
وقرءا نوحي اليه بالنون مبنيا للفاعل حفص وحمزة والكسائي
وخلف وافقهم الاعمش والباقون بضم اليآء من تحت وفتح الحآء
مبنيا للمفعول وقللها الازرق بخلفه وسبق بيوسف واثبت
اليآء في فاعبدون معا في الحالين يعقوب وامال ارتضى حمزة و
الكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه وفتح يآء الاضافة من اني
اله نافع وابو عمرو وابو جعفر وسكنها الباقون واختلف في
اولم ير الذين كفروا فابن كثير الم بحذف الواو بعد همزة الاستفهام
التوبيخي وافقه ابن محيصن والباقون باثباتها عطفا على السابق
واتفقوا على خفض حي من كل شيء حي صفة لشيء وقرئ شاذا
من غير قرائتنا بالنصب مفعولا ثانيا لجعلنا والجار والمجرور حينئذ

لغو

لغو وقرءا افاين مت بكسر الميم نافع وحفص وحمزة والكسائي وخلف
ومر بآل عمران وعن المطوعي ذائقة الموت بالتنوين ونصب الموت
على الاصل وعنه ايضا حذف التنوين مع نصب الموت حذفه لالتقاء
الساكنين وقرءا يرجعون بالبناء للفاعل يعقوب ومر بالبقرة
وقرءا رآك ونحوه مما اتصل بضمير بامالة الرآء والهمزة معا حمزة
والكسائي وخلف وقللهما الازرق معا وامال الهمزة فقط ابو عمرو و
ذكر الشاطبي رحمه الله تعالى الخلاف عن السوسي في امالة الرآء لما
تقدم ما فيه واختلف عن هشام فالجمهور عن الحلواني على فتحهما
معا عنه وكذا الصقلي عن الداجوني والاكثرون عن الداجوني عنه
على امالتهما معا والوجهان صحيحان عن هشام كما في النشر واختلف ايضا
عن ابن ذكوان على ثلاثة اوجه الاول امالتهما معا عنه رواية
المغاربة وجمهور المصريين الثاني فتحهما عنه رواية جمهور العراقيين
الثالث فتح الرآء وامالة الهمزة رواية الجمهور عن الصوري و
اما ابو بكر ففتحهما معا عنه العليمي واما لهما معا يحيى ابن آدم و
الباقون بالفتح فيهما وقرءا هزوا بضم الزاي وابدال الهمزة واوا
حفص وقرأ حمزة وخلف باسكان الزاي وبالهمزة والباقون بضم
الزآي وبالهمزة ووقف عليه حمزة بالنقل على القياس وابدال الهمزة
واوا على الرسم واما تشديد الزآي فضعيف كبين بين واثبت اليآء
في فلا تستعجلون في الحالين يعقوب وادغم لام بل تأتيهم حمزة والكسائي

وهشام كما صحح عنه في النشر وادغم دال ولقد استهزئ ابو عمرو
وعاصم وحمزة ويعقوب وكسر تنوين ابو جعفر هنا استهزئ بياء مفتوحة
ومر اوائل البقرة حكم يستهزؤن لحمزة وغيره وغلظ الازرق لام
حتى طال بخلف عنه للفصل بالالف والوجهان صحيحان والارجح في
النشر التغليظ واختلف في ولا يسمع الصم فابن عامر تسمع بضم
التاء من فوق وكسر الميم والفاعل ضمير المخاطب وهو الرسول
صلى الله تعالى عليه وسلم والصم بالنصب على المفعولية والدعاء ثان
وافقه الحسن والباقون يسمع بفتح الياء من تحت والميم والصم بالرفع على
الفاعلية والدعاء مفعول به ويذكر كل من موضع النمل والروم
في محله ان شاء الله تعالى وسهل الثانية من الدعاء اذا كالياء
نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس واختلف في مثقال ذرة هنا
ولقمان فنافع وابو جعفر بالرفع على ان كان تامة اي وجد مثقال
والباقون بالنصب على انها ناقصة واسمها مضمر اي وان كان العمل
او الظلم مقدار حبة ومن خردل صفة حبة وقرا وضياء بهمزة
مفتوحة بدل الياء قنبل ومر توجيهه آخر يونس واختلف
في جذاذا فالكسائي بكسر الجيم وافقه الاعمش وابن محيصن بخلف عنه
والباقون بالضم وهما لغتان في متفرق الاجزاء والمكسور جمع جذيذ
كخفيف وخفاف وجذاذة والمضموم جمع جذاذة كقرادة وقراد
وقيل في لغاتها كلها مصدر وسهل الثانية مع الفصل بالالف

في انت

في انت فعلت قالون وابو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان
عن الحلواني وابو جعفر وقرا ورش وابن كثير ورويس بالتسهيل
لكن من غير الف وللازرق ثان ابدالها الفا مع المد للساكنين
وقرا هشام من مشهور طرق الداجوني وابن ذكوان وعاصم
وحمزة والكسائي وخلف وروح بتحقيقهما مع ادخال الف
فلهشام ثلاثة وقرا فسئلوهم بالنقل ابن كثير والكسائي
وخلف وقرا اف بكسر الفاء منونة نافع وحفص وابو جعفر
وبفتح الفاء من غير تنوين ابن كثير وابن عامر ويعقوب
كسرها بلا تنوين الباقون ومر بالاسراء وقرا ائمة با
لتسهيل للثانية بين بين وبابدالها ياء خالصة نافع
وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وكلهم بالقصر على
الوجهين غير ابي جعفر فيدخل الفا بينهما حال التسهيل فقط
كما مر والباقون بتحقيقهما مع القصر بخلف عن هشام فيه اعني
القصر كما سبق تفصيله واختلف في لتحصنكم فابن عامر و
حفص وابو جعفر بالتاء على التانيث والفاعل يعود على
الصنعة او اللبوس لانه يراد بها الدروع وافقهم الحسن
وقرا ابو بكر ورويس بنون العظمة لمناسبة وعلمناه و
الباقون بالياء من تحت والفاعل يعود على الله تعالى او داود
عليه الصلاة والسلام او التعليم او اللبوس وقرا ولسليمان

الريح بالجمع ابو جعفر ومرّ بالبقرة واما لنادى فنادى حمزة
والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وسكن ياء
الاصنام فتح من مسّني الضر حمزة وفتحها الباقون واختلف في أن
لن نقدر فيعقوب بالياء المضمومة من تحت ودال مفتوحة
مبنيا للمفعول والباقون بنون العظمة المفتوحة وكسر الدال
على البناء للفاعل والمفعول محذوف اى لن نضيق عليه
الجهات والاماكن وعن الحسن الظلمات بسكون اللام واختلف في
نجي المؤمنين فابن عامر وابو بكر بحذف احدى النونين وتشديد
الجيم واختارها ابو عبيد لموافقة المصاحف وقد طعن فيها
لمنع الادغام فى المشدد واجيب عنه باجوبة احسنها كما في
الدر ان الاصل ننجي بنونين مضمومة فمفتوحة مع تشديد
الجيم فاستثقل توالي المثلين فحذفت النون الثانية كما
حذفت في ونزل الملائكة تنزيلا والباقون بضم النون الاولى
وسكون الثانية وتخفيف الجيم من انجى وسهل الثانية
من زكريا اذ نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس
وحققها ابن عامر وابو بكر وروح بتحقيقهما وقرأ حفص وحمزة
والكسائى وخلف زكريا بالقصر بلا همز واماله ابن سعدان عن الدوري
عن الكسائى وفتحه الباقون وعن الاعمش رغبا ورهبا بضم راءيهما
وسكون الغين والهاء ورويت عن ابي عمرو من غير طريق الكتاب

قال في البحر

قال في البحر والاشهر عن الاعمش بضمتين فيهما وعن الحسن امة
واحدة بالرفع فيهما على ان امتكم خبران وامة واحدة بدل
منها بدل نكرة من معرفة او خبر محذوف اى هي امة والجمهور
على نصبهما على الحال اى غير مختلفة فيما بين الانبياء ه‍
واختلف في وحرام فابو بكر وحمزة والكسائى بكسر الحاء
وسكون الراء بلا الف وافقهم الاعمش والباقون بفتح الحاء
والراء وبالف بعدهما وهما لغتان كالحل والحلال وتقدم
اتفاقهم على قراءة لا يرجعون ببنائه للفاعل وقرأ
فتحت بالتشديد ابن عامر وابو جعفر ويعقوب ومرّ بالانعام
وقرأ عاصم يأجوج ومأجوج بالهمز فيهما والباقون بالالف
وعن ابن محيصن بخلفه حصب جهنم بسكون الصاد مصدر
بمعنى المفعول اى المحصوب او على المبالغة والجمهور على
فتحها وهو ما يحصب اى يرمى في النار فلا يقال له حصب الا
وهو في النار وقيل ذلك حطب وبه قرئ وابدل الثانية
ياء مفتوحة من هؤلاء الهة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
ورويس وقرأ لا يحزنهم بضم الياء وكسر الزاي مضارع احزن
ابو جعفر وسبق بآل عمران واختلف في ونطوي السماء
فابو جعفر بضم التاء من فوق على التأنيث وفتح الواو مبنيا
للمفعول والسماء بالرفع نائب الفاعل والباقون بنون العظمة

والسمآء بالنصب مفعول به وعن الحسن السجل بسكون الجيم و
تخفيف اللام والجمهور بكسر الجيم وتشديد اللام لغتان
واختلف في للكتب فحفص وحمزة والكسائي وخلف بضم الكاف
والتاء بلا الف على الجمع وافقهم الاعمش والباقون بكسر الكاف
وفتح التاء مع الالف على الافراد والرسم يحتملهما وقرأ حمزة
وخلف الزبور بضم الزاي ومر بالنسا وسكن ياء الاضافة
من عبادي الصالحون حمزة ووقف يعقوب بخلفه على يوحى
الي بهاء السكت واختلف في قل رب فحفص قال بصيغة
الماضي خبرا عن الرسول عليه الصلاة والسلام والباقون
بصيغة الامر واختلف في رب احكم فابو جعفر بضم الباء على
احد اللغات الجائزة في المضاف لياء المتكلم نحو يا غلامي تنبيهه
على الاضافة وتنوي الاضافة وليس منادى مفردا لانه
ليس من نداء النكرة المقبل عليها وافقه ابن محيصن والباقون
بكسرها بياء اجتزاء بالكسرة من ياء الاضافة وهي الفصحى ه
واختلف في ما تصفون فابن ذكوان من طريق الصوري
بالياء من تحت على الغيب وافقه الاعمش والباقون بالتاء
من فوق على الخطاب وهي رواية الاخفش عن ابن ذكوان
المرسوم في مصحف الكوفة قال رب الاول بالالف وباقي
المصاحف بلا الف وفي المكي اولم ير الذين بغير واو وفي

سائرها

سائرها بواو العطف وروينا فيه عن المدني كابقية حذف
الف جذاذا الاول والف يسارعون وكتبوا في الكل وحرام
بحذف الالف واتفقوا على كتابة افاين مت بياء بين
الالف والنون وكتبوا في اكثرها سأوريكم اياتي بزيادة
واو بين الالف والراء المقطوع اختلفوا في قطع ان
عن لا في قوله تعالى ان لا اله الا انت وكذا اختلفوا في
قطع في عن ما في قوله تعالى فيما اشتهت انفسهم ياآت
الاضافة اربع اني اله ومن معي مسني الضر عبادي
الصالحون الزوائد ثلاث فاعبدون معا فلا تستعجلون
سورة الحج مكية الا هذان خصمان الى ثلاث ايات
وقيل اربع وقيل مدنية قيل الا وما ارسلنا من قبلك
الى عقيم وقال الجمهور منها مكي ومنها مدني وآيتها
سبعون واربع شامي وخمس حمصي وست مدني وسبع
مكي وثمانون مكي خلافهما خمس الحميم والجلود كوفي عاد
وثمود تركها شامي وقوم لوط حجازي وكوفي سماكم المسلمين
مكي شبه الفاصلة اربعة ثياب من نار والنار فامليت
للكافرين معجزين وعكسه ما يشاء من حديد تقوى القلوب
القراآت لعلهم وترى الناس وصلا السوسي بخلف عنه
واختلف في سكارى وما هم بسكارى فحمزة والكسائي وخلف

سورة الحج

بفتح السين واسكان الكاف مع حذف الالف والامالة جمع
سكران وهو مطرد لكل ذي عاهة في بدنه كمرضى وعقله
كحمقى وقيل جمع سكر كزمن وزمنى ووافقهم الاعمش والباقون
بضم السين وفتح الكاف مع الالف على وزن كسالى فهو جمع
سكران ايضا وقيل اسم جمع واما لهما ابو عمرو وابن ذكوان
من طريق الصوري وقللهما الازرق وعن المطوعي انه من تولاه
فانه بكسر الهمزة فيهما على اضمار قيل او على ان كتب بمعنى قيل
والجمهور بالفتح فيهما فالاولى في موضع نائب الفاعل والفاء
جواب من ان جعلت شرطية او الداخلة في خبر من ان كانت
موصولة وفانه على تقدير فشانه اضلاله او فله اضلاله
وعن الحسن البعث بفتح العين لغة فيه كالجلب في الجلب وقرا
ما نشاء الى بتسهيل الثانية كالياء وبابدالها واوا مكسورة
نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس ويمتنع جعلها
كالواو كما مر وامال يتوفى حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق
بخلفه وامال وترى الارض وصلا السوسي بخلفه واختلف في
وربت هنا وحم السجدة فابن جعفر بهمزة مفتوحة بعد
الموحدة فيهما اي ارتفعت واشرقت يقال فلان يربا وهو
بنفسه عن كذا اي يرتفع والباقون بحذف الهمزة فيهما اي زادت
من ربا يربو ومد لا ريب فيه حمزة مد اسوسطا بخلف عنه

وعن الحسن

وعن الحسن ثاني عطفه بفتح العين مصدر بمعنى التعطف وقرا
ليضل بفتح الياء ابن كثير وابو عمرو ورويس اي ليضل هو نفسه
والباقون بضمها والمفعول محذوف اي ليضل غيره ومر بابرهيم
وسهل همزة اطمان الاصبهاني كما سبق في الهمز المفرد وانفرد
ابن مهران عن روح باثبات الف في خاسر على وزن فاعل
اسم منصوب على الحال والاخرة بالجر عطفا على الدنيا المجرورة
بالاضافة ولم يعرج عليها في الطيبة على طريقته وهي مروية
عن الجحدري وغيره والجمهور بحذف الالف فعلا ماضيا و
نصب الاخرة عطفا على الدنيا المنصوبة على المفعولية واختلف في
ثم ليقطع وثم ليقضوا فورش وابو عمرو وابن عامر ورويس
بكسر اللام فيهما على الاصل في لام الامر فرقا بينها وبين لام
التاكيد ووافقهم اليزيدي فيهما وقرا قنبل كذلك في ليقضوا
فقط جمعا بين اللغتين مع الاثر ووافقه ابن محيصن من المفردة
والباقون بالسكون للتخفيف وقرا الصابئين بحذف الهمزة
نافع وابو جعفر وامال النصارى ابو عمرو وابن ذكوان من طريق
الصوري وحمزة والكسائي وخلف وزاد الدوري عن الكسائي
من طريق الضرير فامال الالف بعد الصاد لاجل امالة الالف
الاخيرة كما مر فهي امالة لامالة وقرا هذان بتشديد النون ابن
كثير كما في النساء وعن الحسن يصهر بفتح الصاد وتشديد الهاء

مبالغة والصهر الاذابة وسمي الصهر صهرا لامتزاجه
باصهاره واختلف في ولؤلؤا هنا وفاطر فنافع وعاصم
وابو جعفر بالنصب عطفا على محل من اساور اي يحلون اساور
ولؤلؤا او بتقدير فعل اي ويؤتون لؤلؤا وقرأ يعقوب كذلك
هنا فقط والباقون بالجر فيهما عطفا على اساور وابدل
همزته الاولى واوا ساكنة ابو عمرو بخلفه وابو بكر وابو جعفر
ولم يبدله ورش من طريقيه ويوقف عليه لحمزة بابدال الهمزة
الاولى واوا ساكنة واما الثانية فابدلها واوا ساكنة
ايضا لسكونها بعد ضم على القياس وابدلها واوا مكسورة
على مذهب الاخفش فاذا سكنت للوقف اتحد مع الاول
واذا وقف بالروم فيصير وجهين ويجوز تسهيلها كالياء
على مذهب سيبويه فهي ثلاثة واما تسهيلها كالواو فهو
المعضل وهشام بخلفه كذلك في الثانية وقرأ صراط بالسين
قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس واشم الصاد زايا خلف
عن حمزة واختلف في سواء العاكف فحفص بنصب سواء على انه
مفعول ثان لجعل ان عدي لمفعولين او على الحال من هاء جعلناه
ان عدي لمفعول وعليهما فالعاكف مرفوع به على الفاعلية
لانه مصدر وصف به فهو في قوة اسم الفاعل المشتق تقديره
جعلناه مستويا فيه العاكف والباد والباقون بالرفع

على انه خبر

على انه خبر مقدم والعاكف والباد مبتداء ووحد الخبر
لكونه في الاصل مصدرا وصف به واما سواء محياهم بالجاثية
فيأتي في محله ان شاء الله تعالى واثبت ياء والباد وصلا ورش
وابو عمرو وابو جعفر وفي الحالين ابن كثير ويعقوب وفتح ياء الاضافة
من بيتي للطائفين نافع وهشام وحفص وابو جعفر وعن ابن محيصن
من المفردة واذن في الناس بتخفيف الذال فعل ماض وعن الحسن
بالحج بكسر الحاء واختلف في ليوفوا وليطوفوا فابن ذكوان
بكسر اللام فيهما على الاصل والباقون بالسكون فيهما على التخفيف
وقرأ ابو بكر وليوفوا بفتح الواو وتشديد الفاء مضارع وفى
مضعفا لقصد التكثير والباقون بالاسكان والتخفيف مضارع
اوفى لغة في وفى واختلف في فتخطفه فنافع وابو جعفر بفتح الخاء
والطاء مشددة مضارع تخطفه والاصل فتتخطفه حذفت
احدى التائين على حد تكلم او مضارع اختطفه واصله
فتختطفه نقلت فتحة تاء الافتعال الى الخاء ثم ادغمت في
الطاء وفتحت لثقل التضعيف وعن الحسن كسر الخاء والطاء
وتشديدها وعن المطوعي فتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها
والباقون بسكون الخاء وفتح الطاء مخففة مضارع خطف
وكلهم رفع الفاء الا المطوعي فنصبها واما لتقوى القلوب
وقفا حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق وابو عمرو بخلفهما

وقرأ الرياح بالجمع ابو جعفر بخلف عنه واختلف في منسكا
هنا وآخر السورة فحمزة والكسائي وخلف بكسر السين فيهما
وافقهم الاعمش والباقون بفتحها فيهما قيل هما بمعنى واحد
والمراد به مكان النسك او المصدر وقيل المكسور مكان والمفتوح
مصدر وعن ابن محيصن بخلفه والمقيمين باثبات النون الصلوة
بالنصب على الاصل وعن الحسن والبدن بضم الدال وهي الاصل
والجمهور بسكونها تخفيفا من الضم او كل منهما اصل وعن
الحسن صوافي بكسر الفاء مخففة وبعدها ياء مفتوحة
جمع صافية اي خوالص لوجه الله تعالى وروي عن جماعة و
الجمهور بفتح الفاء وتشديدها ومد الالف قبلها من غير ياء
ونصبها على الحال اي مصطفة وتقدم في المد وسورة الحج
حكم الوقف عليهما من حيث المد لاجتماع ثلاث سواكن وادغم
تاء وجبت جنوبها ابو عمرو وهشام بخلف عنه وحمزة و
الكسائي وخلف والباقون بالاظهار ومنهم ابن ذكوان وحكاية
الشاطبي رحمه الله تعالى الخلاف فيها عنه تعقبها في النشر كما
مر واختلف في لن ينال الله ولكن يناله فيعقوب بالتاء من
فوق على التأنيث فيهما اعتبارا باللفظ وروي عن الزهري
والاعرج وغيرهما والباقون بالياء من تحت فيهما على التذكير
لان التأنيث مجازي واختلف في ان الله يدافع فابن كثير

وابو عمرو ويعقوب بفتح الياء والفاء واسكان الدال بلا الف
كيسائل اسند الى ضمير اسم الله تعالى لانه الدافع وحده وافقهم
ابن محيصن واليزيدي والباقون بضم الياء وفتح الدال و
الف بعدها مع كسر الفاء كيقاتل اسنادا اليه تعالى على جهة
المفاعلة مبالغة اي يبالغ في الدفع عنهم واختلف في اذن
فنافع وابو عمرو وعاصم وابو جعفر ويعقوب والادريسي من طريق
الشطي عن خلف بضم الهمزة مبنيا للمفعول واسناده الى الجار
والمجرور وافقهم الحسن واليزيدي والباقون بفتحها مبنيا
للفاعل مسند الضمير اسم الله تعالى واختلف في يقاتلون بانهم
فنافع وابن عامر وحفص وابو جعفر بفتح التاء مبنيا للمفعول
لان المشركين قاتلوهم والباقون بكسرها مبنيا للفاعل اي يقاتلون
المشركين والمأذون فيه وهو القتال محذوف لدلالة يقاتلون
عليه وتقدم دفع بكسر الدال وفتح الفاء والف بعدها نافع و
ابو جعفر ويعقوب وافقهم الحسن ومر بالبقرة واختلف في لهدمت
صوامع فنافع وابن كثير وابو جعفر بتخفيف الدال وافقهم ابن
محيصن والشنبوذي والباقون بالتشديد للتكثير وادغم
التاء من لهدمت في الصاد ابو عمرو وابن عامر بخلف عن الحلواني
عن هشام وحمزة والكسائي وخلف واظهرها الباقون وامال
للكافرين ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدوري عن الكسائي

ودويس وقللها الازرق واظهر ذال اخذتهم ابن كثير و
حفص ورويس واثبت يآء نكيرورش وصلا وفي الحالين
يعقوب وقرا وكاين معاهنا على وزن فاعل ابن كثير وابو جعفر
لكنه سهل الهمزة مع المد والقصر والباقون بهمزة مفتوحة
ويآء مكسورة مشددة بلا الف على الاصل ووقف على اليآء
منها ابو عمرو ويعقوب والباقون على النون واختلف في اهلكتها
فابو عمرو ويعقوب بالتاء من فوق مضمومة بلا الف لقوله
فامليت واخذتها وافقهما اليزيدي والحسن والباقي بنون
العظمة مفتوحة وبعدها الف على حد اهلكناها فجاءها
وابدل همزة بئر ورش من طريقيه وابو عمرو بخلفه وابو جعفر
كوقف حمزة واختلف في تعدون هنا فابن كثير وحمزة والكسائي
خلف بالياء من تحت على الغيب لقوله ويستعجلونك وافقهم
ابن محيصن والاعمش والباقون بالتاء من فوق على الخطاب لعموم
المسلمين وغيرهم وخرج بهنا موضع الم السجدة المتفق على
الخطاب فيه واظهر ذال اخذتها ابن كثير وحفص ورويس بخلفه
واختلف في معجزين هنا وموضعي سبا فابن كثير وابو عمرو بالقصر
تشديد الجيم في الثلاثة اسم فاعل من عجز معدى عجز اي قاصدين
التعجيز بالابطال متبطين قاله الجعبري وافقهما اليزيدي
وعن ابن محيصن كذلك هنا وثاني سبا وهو احد الوجهين

من المفردة وعنه منها كذلك الاول من سبا والباقون بالمد
والتخفيف في الثلاثة اسم فاعل من عاجزه فاعجزه وعجزه اذا
سابقه فسبقه لان كلا من الفريقين يطلب ابطال حجج خصمه
واماال تمنى حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه وقرا
ابو جعفر في امنيته بتخفيف الياء والباقون بتشديدها والامنية
القراءة ويوقف لحمزة على نحو يحكم الله آياته بالتحقيق وبابدال
الهمزة واوا مفتوحة وهو متوسط بغيره المنفصل ووقف
يعقوب لهادي الذين بالياء وقرا قتلوا بتشديد التاء ابن عامر
وقدم باكل عمران وقرا مدخلا بفتح الميم نافع وابو جعفر ومر
بالنساء واختلف في وان ما يدعون هنا ولقمن فابو عمرو
وحفص وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف بالياء من تحت على
الغيب وافقهم اليزيدي والحسن والاعمش والباقون بالتاء من
فوق على الخطاب للمشركين الحاضرين وقرا السماء ان تقع باسقاط
الاولى قالون والبزي وابو عمرو وقنبل بخلفه ورويس من طريق
ابي الطيب وقرا ورش وقنبل في الثاني عنه وابو جعفر ورويس
من غير طريق ابو الطيب بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين
وللازرق ايضا وقنبل ابدال الثانية الفا مع المد للساكنين
وتقدم في البقرة عند هؤلاء ان حكم مد السماء مع المنفصل
بعد اعني باذنه ان لابي عمرو ومن معه اذا جمع معه فراجعه

وقصر همز لرؤف ابو عمرو وابو بكر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف
وامال وهو الذي احياكم الكسائي وحده وقلله الازرق بخلفه
ومر منسكا قريبا وقرأ ما لم ينزل بسكون النون وتخفيف الزاي
ابن كثير وابو عمرو ويعقوب واختلف في ان الذين تدعون فيعقوب
بالياء من تحت على الغيب والباقون بالتاء من فوق على الخطاب واما
ان الله يعلم ما يدعون بالعنكبوت فيأتي ان شاء الله تعالى في محله
ولا خلاف في موضعي الرعد انه بالغيب وضم يعقوب الهاء من ما
بين ايديهم وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف ترجع
الامور ببنائه للفاعل وامال سميكم حمزة والكسائي وخلف وقلله
الازرق بخلفه وكذا مولىكم والمولى المرسوم سكوى معا بحذف
الالف ولؤلؤا بالالف متطرفة في الكل من غير خلف واختلف في
لولوا بفاطر معجزين معا بحذف الالف يقتلون بانهم بحذف
الالف تخفيفا لانه متفق المد وكتبوا ان الله يدفع في بعض
المصاحف بالالف واجمعوا على الالف في من تولاه المقطوع و
الموصول اتفقوا على قطع ان عن لام من قوله تعالى ان لا تشرك وعلى قطع
ان ما تدعون من دونه هو الباطل موضع لقمان وعلى وصل كي
بلا في لكيلا يعلم من بعد فيها ياء اضافة بيتي للطائفين فقط
وزائدتان البادنكير سورة المؤمنون مكية آيها مائة
وثمان عشرة كوفي وحمصي وسبع عشرة في الباقي خلافها

سورة المؤمنون مكية

آية واخاه

آية واخاه هرون تركهما غيرهما مشبه الفاصلة ثلاثة مما تاكلون
وفار التنور عذاب شديد القراآت نقل حركة همزة قد افلح
الى الدال قبلها ورش من طريقيه على قاعدته وحمزة وقفا مع السكت
وعدمه وهما له وصلا وورد الوجهان ايضا عن ابن ذكوان وحفص
وادريس وصلا ووقفا كما مر في بابه وامال فمن ابتغى هنا
وسأل حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق واختلف في
لاماناتهم هنا والمعارج فابن كثير بغير الف فيهما على الافراد وافقه
ابن محيصن والباقون بالالف على الجمع وخرج بالقيد النساء و
الانفال المجمع على جمعهما واختلف في صلاتهم يحافظون وهو الثاني
هنا فحمزة والكسائي وخلف بالافراد على ارادة الجنس وافقهم
الاعمش والباقون بالجمع على ارادة الجنس او وغيرها كالروايات
وخرج بالثاني الاول وهو قوله تعالى في صلاتهم خاشعون المتفق على
افراده كالانعام والمعارج واختلف في عظاما فكسونا العظام
فابن عامر وابو بكر بفتح العين واسكان الظاء بلا الف فيهما على
التوحيد ارادة للجنس على حد وهن العظم مني وافقهما في الاول
المطوعي والباقون بالجمع فيهما على الاصل على حد وانظر الى
العظام واختلف في طور سيناء فنافع وابن كثير وابو عمرو و
ابو جعفر بكسر السين وبالهمز لغة بني كنانة وهو جبل موسى
بين ايلة ومصر وقيل بفلسطين ومنع صرفه قيل للتانيث

المعنوي والعلمية لانه اسم بقعة بعينها وقيل للعجمة معها وافقهم
ابن محيصن واليزيدي وعن المطوعي كسر السين والتنوين بلا مد
على وزن دينا والباقون بالفتح والهمز لغة اكثر العرب ومنع
الصرف حينئذ لالف التانيث اللازمة فوزنه فعلاء كصفراء
لا فعلال اذ ليس في كلامهم كما قاله البيضاوي **واختلف** في تنبت
بالدهن فابن كثير وابو عمرو ورويس بضم التاء وكسر الموحدة مضارع
انبت بمعنى نبت فيكون لازما وقيل معدى بالهمزة وبالدهن
مفعوله والباء زائدة او حال والمفعول محذوف اي تنبت زيتونها
او جناها ومعه الدهن وافقهم ابن محيصن واليزيدي والباقون
بفتح التاء وضم الباء مضارع نبت لازم وبالدهن حال الفاعل
اي تنبت متلبسة بالدهن وعن المطوعي وصبغا بالنصب عطفا على
موضع بالدهن والجمهور على الجر نسقا على الدهن قيل انها اعني
شجرة الزيتون اول شجرة نبتت بعد الطوفان وقرا نسقيكم بالنون
المفتوحة نافع وابن عامر وابو بكر ويعقوب وقرا ابو جعفر بالتاء
من فوق مفتوحة على التانيث والباقون بالنون المضمومة وسبق
توجيه ذلك بالنحل وقرا من اله غيره بخفض الراء وكسر الهاء
بعدها الكسائي وابو جعفر والباقون بالرفع ووقف حمزة وهشام
بخلفه على فقال الملوا في قصة نوح المرسوم بالواو كثلاثة النمل
بابدال الهمزة الفا على القياس وتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا

مضمومة

مضمومة فاذا سكنت للوقف اتحد معه اتباع الرسم ويجوز
الاشارة بالروم والاشمام فهذه اربعة والخامس بين بين
على تقدير روم حركة الهمزة واثبت الياء في كذبون معا في
الحالين يعقوب واما حكم همز جاء امرنا فسبق قريبا آخر
السابقة في السماء ان تقع وقرا من كل بالتنوين حفص وذكر
بهود **واختلف** في انزلني منزلا فابو بكر بفتح الميم وكسر الزاي
اي مكان نزول والباقون بضم الميم وفتح الزاي فيجوز ان يكون
مصدرا او مكانا اي انزالا او موضع انزال وكسر نون ان اعبدوا
ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب ومر قريبا اله غيره الكسائي
وابي جعفر ووقف حمزة وهشام بخلفه على وقال الملا من قومه
المرسوم بالالف كالاعراف بابدال الهمزة الفا وبين بين على
الروم وقرا متم بكسر الميم نافع وحفص وحمزة والكسائي وخلف
والباقون بالضم **واختلف** في هيهات معا فابو جعفر بكسر التاء
من غير تنوين فيهما لغة تميم واسد ورويت عن شيبة وعيسى
والباقون بالفتح فيهما بلا تنوين ايضا لغة الحجاز وهو اسم فعل
لا يتعدى بل يرفع الفاعل ظاهرا او مضمرا وهنا لم يظهر تقديره
هو اي اخراجكم ولام لما للبيان كهي في سقيا لك بنيت المستغفر
ووقف عليهما بالهاء البزي وقنبل بخلفه والكسائي والباقون بالتاء
وهو الذي لقنبل في الشاطبية ولم يذكر الخلاف عنه في الاولى في

العنوان والتذكرة والتلخيص وقرأ رسلنا باسكان السين
ابو عمرو واختلف في تترا فابن كثير وابو عمرو وابو جعفر بالتنوين
منصرفا فقيل وزنه فعل كنصرها لا الف بدل من التنوين ورد
بانه لم يحفظ جريان حركات الاعراب على رائه فيقال هذا
تترٌ ورايت تترًا ومررت بتترٍ وقيل الفه للالحاق بجعفر
كهي في ارطاء فلما نون ذهبت لالتقاء الساكنين قال في الدر
وهذا اقرب مما قبله لكن يلزم منه وجود الف الالحاق
في المصادر وهو نادر وافقهم اليزيدي وعلى الاول لا تمال في
الوقف لابي عمرو لان الفها حينئذ كالف عوجا وامتا قال الداني
وعليه القراء واهل الاداء وعلى الثاني تمال له والمقروء به الاول فقد
قال في النشر بعد ذكره ما تقدم وبنصوص اكثر ائمتنا تقتضي فتحها
لابي عمرو وان كانت للالحاق من اجل رسمها بالالف فقد شرط مكي
وابن بليمة وصاحب العنوان وغيرهم في امالة ذوات الراء له ان
تكون الالف مرسومة ياء ولا يريدون بذلك الا اخراج تترا
انتهى والباقون بالالف بلا تنوين لانه مصدر مؤنث كدعوى
وامالها منهم حمزة والكسائي وخلف في الحالين وقللها الازرق بخلفه
قال ابو حيان وهو منصوب على الحال اي متواترين واحدا بعد واحد
وسهل الهمزة الثانية كالواو من جاء امة نافع وابن كثير وابو عمرو
وابو جعفر ورويس وليس في القرآن مضمومة بعد مفتوحة من

كلمتين غيرها وقرأ امالة جاء حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام
بخلفه وقرأ ربوة بفتح الراء ابن عامر وعاصم وعن المطوعي كسرها
واختلف في وان هذه امتكم فنافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
ويعقوب بفتح الهمزة وتشديد النون على تقدير اللام اي ولان وافقهم
ابن محيصن واليزيدي والحسن وقرأ ابن عامر وحده بفتح الهمزة
وتخفيف النون على انها المخففة من الثقيلة وهذه رفع وقرأ
عاصم وحمزة والكسائي وخلف بكسر الهمزة وتشديد النون على
الاستيناف او عطفا على اني وافقهم الاعمش وامة منصوب على الحال
في القراآت الثلاث واثبت ياء فاتقون في الحالين يعقوب وقرأ
يحسبون بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر وامال
نسارع ويسارعون وطغيانهم الدوري عن الكسائي وعن ابن
محيصن سُمّرًا بضم السين بلا الف بعدها وفتح الميم مشددة جمع سامر
وهو مقيس وقرأ به جماعة لكن الافصح الافراد قراءة الجمهور لانه
يقع على ما فوق الواحد تقول قوم سامر واختلف في تهجرون
فنافع بضم التاء وكسر الجيم من اهجر اهجارا اي افحش في منطقه
وافقه ابن محيصن والباقون بفتح التاء وضم الجيم اما من الهجر بسكون
الجيم وهو القطع والصد واما من الهجر بفتحها وهو الهذيان وقرأ خرجا
الاول بفتح الراء والف بعدها حمزة والكسائي وخلف والباقون
باسكان الراء بلا الف وقرأ فخراج ربك باسكان الراء ابن

عامر والباقون بلا الف بعد الراء المفتوحة وقرأ صالح بالسين
قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة وقرأ
ائذا متنا ائنا لمبعوثون بالاستفهام في الاول والاخبار في
الثاني نافع والكسائي ويعقوب وكل في الاستفهام على اصله فقالون
بالتسهيل والمد وورش ورويس بالتسهيل والقصر والكسائي و
روح بالتحقيق والقصر وقرأ بالاخبار في الاول والاستفهام
في الثاني ابن عامر وابو جعفر وكل على اصله فابن عامر بالتحقيق
والفصل الا ان اكثر الطرق عن هشام على المد كما في الشاطبية
وفاقا لسائر المغاربة وابو جعفر بالتسهيل والمد والباقون
بالاستفهام فيهما فابن كثير بتسهيلهما مع القصر وابو عمرو
بتسهيلهما مع المد وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بتحقيقهما مع
القصر وقرأ تذكرون بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائي
وخلف وعن ابن محيصن رب العرش العظيم برفع الميم نعتا للرب
واختلف في سيقولون لله الاخيرين فابو عمرو ويعقوب باثبات
الف الوصل قبل اللام ورفع هاء الجلالتين والابتداء بهمزة
مفتوحة لمطابقة الجواب السؤال حينئذ لفظا لان المسئول
به مرفوع المحل وهو من فجاء جوابه مرفوعا مبتدأ لخبر محذوف
تقديره الله ربهما الله بيده وافقهما اليزيدي والباقون لله بغير الف
وجر الهاء فيهما باللام جوابا على المعنى لانه لا فرق بين من رب

السموات وبين لمن السموات كقولك من رب هذه الدار
فيقال زيد وان شئت قلت لزيد وخرج الاول المتفق
على انه لله بغير الف موافقة للرسم وقرأ قل من بيده
باختلاس كسرة الهاء رويس والباقون بالاشباع و
امال فانى حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق والدوري
عن ابي عمرو بخلفهما واتفقوا على فتح ولعلا بعضهم لكونه ثلاثيا
واويا رسوما بالالف كما مر واختلف في عالم الغيب فنافع
وابو بكر وحمزة والكسائي وخلف وابو جعفر برفع الميم على القطع
اي هو عالم وافقهم الحسن والمطوعي واختلف عن رويس في
الابتداء فروى الجوهري وابن مقسم عن التمار الرفع في
الابتداء وكذا روى ابو العلاء والكارزيني كلاهما عن النخاس
بالمعجمة عنه وروى باقي اصحاب رويس الخفض في الحالين وبه
قرا الباقون صفة الله تعالى كانه محض الاضافة فتعرف المضاف
قاله الزمخشري وتقدم امالة فتعالى وتقليلها واثبت ياء
يحضرون وكذا ياء ارجعون في الحالين يعقوب وفتح ياء
لعلي اعمل نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر وادغم
فلا انساب بينهم رويس كابي عمرو وكذا روح عن المصباح
واختلف في قوله شقوتنا فحمزة والكسائي وخلف بفتح الشين
والقاف والف بعدها وافقهم الحسن والاعمش والباقون

بكسر الشين واسكان القاف بلا الف وهما مصدران بمعنى
واحد وهي سوء العاقبة والهوى وقضاء اللذات لانه
يودي الى الشقوة اطلق اسم المسبب على السبب واثبت ياء
ولا تكلمون في الحالين يعقوب واظهر ذال فاتخذتموهم ابن
كثير وحفص ورويس بخلفه واختلف في سخريا هنا وص
فنافع وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف بضم السين فيهما
وافقهم الاعمش رحمه الله والباقون بكسرها فيهما وهما لغتان
بمعنى واحد مصدر اسخر منه استهزاء به وسخره استعبده
لانهم سخروهم في العمل وسخروا منهم استهزءوا وقيل الضم
العبودية ومنه السخرة والكسر من الاستهزاء ومنه السخر
والباء في سخريا للنسب للدلالة على قوة الفعل فالسخري
اقوى من السخر واجمعوا على ضم السين في حرف الزخرف
لانه من السخرة الا ما نقل عن ابن محيصن من كسره واختلف في
انهم هم فحمزة والكسائي بكسر الهمزة على الاستئناف وثاني مفعولي
جزيتهم محذوف اي الخير او النعيم او نحوه والباقون بالفتح
مفعول ثان لجزيتهم اي جزيتهم فوزهم او بتقدير لانهم او
بانهم واختلف في قال كم لبثتم فابن كثير وحمزة والكسائي بغير الف
على الامر وافقهم ابن محيصن والاعمش والباقون بالالف على الخبر
عن الله او الملك وادغم ثاء لبثتم ابو عمرو وابن عامر وحمزة و

الكسائي وابو جعفر وذكر الخلاف فيه عن ابن ذكوان في الاصل
ولعله سبق قلم او اشتباه با ورثتموها وقرأ فسئل العادين
بنقل حركة الهمزة الى السين ابن كثير والكسائي وخلف عن نفسه
وعن الحسن العادين بتخفيف الدال جمع عاد اسم فاعل من عدا
واختلف في قال ان لبثتم ايضا فقرأ حمزة والكسائي بغير الف على
الامر وافقهما الاعمش والباقون قال على الخبر وقرأ لا ترجعون
ببنائه للفاعل حمزة والكسائي ويعقوب وخلف ومر بالبقرة
وعن ابن محيصن الكريم برفع الميم نعت رب وعن الحسن انه
لا يفلح بفتح الياء وقال في الذي بفتح الباء واللام مضارع
فلح بمعنى افلح المرسوم عظما فكسونا العظم بحذف الالف
فيهما وكذا اولى سلما وكتبوا صورة الهمزة في الملؤا في قصة نوح
كثلاثة النمل واوا مع زيادة الف بعدها وكتبوا تتوا بالالف
وكتبوا في الامام والبصري الله قل افلا تتقون الله قل فانى
تسحرون بالف ولام الجلالتين وفي الحجازي والكوفي والشامي
بحذف الالف فيهما وفي الكوفي قال كم لبثتم وقال ان لبثتم قل بلا
الف فيهما وفي مصاحف مكة والمدينة والشام والبصرة قال بالالف
فيهما المقطوع والموصول اتفقوا على قطع من عن ما بعدها
في نحو من مال وبنين ومن مارج ومن ماء وعلى وصلها بمن الموصولة
نحو ممن اتبع هواه وممن افترى وممن كذب وممن دعي واختلف في

قطع كلما جاء امة وكتبوا هيهات بالتاء فيهما اتفاقا ٥
ياء الاضافة واحدة لعلي اعمل والزوايد ست بما كذبون
معافا تقون يحضرون ارجعون ولا تكلمون سورة
النور مدنية وايها ستون واثنتان حجازي وثلاث
حمصي واربع عراقي خلافها ثلث والاصال بالابصار
عراقي وشامي لاولي الابصار غير حمصي مشبه الفاصلة آيتان عذاب
اليم تمسسه نار وعكسه ان كنتم مؤمنين القرآءات نقل
همزة انزلناها الى ما قبلها ورش كحمزة وقفا مع السكت وعدمه
وعن ابن ذكوان وحفص وادريس على ما تقدم واتفقوا
على رفع سورة خبر محذوف اي هذه سورة وعن ابي عمرو وابن
محيصن من غير طرقنا بالنصب اي اتلو سورة انزلناها في
موضع الصفة واختلفوا في وفرضناها فابن كثير وابو عمرو
بتشديد الراء للمبالغة وافقهما ابن محيصن واليزيدي و
الباقون بالتخفيف بمعنى جعلناها واجبة مقطوعا بها
وقرأ تذكرون بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائي وخلف
وعن المطوعي ولا ياخذكم بهما بالياء من تحت على التذكير لان
تأنيث الرافة مجازي وفصل بالمفعول والظرف واختلف في
رافة هنا والحديد فقنبل بفتح الهمزة هنا واختلف فيه عن
البزي فروى عنه ابو ربيعة فتح الهمزة كقتيل وروى

سورة النور مدنية ٦٤

ابن الحباب

ابن الحباب باسكانها واما موضع الحديد فابن شنبوذ عن قنبل
بفتح الهمزة والف بعدها بوزن رعافة ورواه ابن مجاهد عنه
بالسكون وبه قرأ الباقون فيهما وكلها لغات في مصادر رؤف
يرؤف وابدلها الاصبهاني وابو عمرو بخلفه وابو جعفر كحمزة وقفا
وامال هاء ها مع الفتحة قبلها الكسائي وقفا ايضا كحمزة بخلفه
وقرأ المحصنات بكسر الصاد الكسائي ومر بالنساء وابدل الثانية
واوا مكسورة من شهداء الا نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
ورويس ولهم تسهيلها كالياء واما كالواو فتقدم رده عن
النشر واختلف في اربع شهادات الاولى فحفص وحمزة والكسائي
وخلف برفع العين على انه خبر المبتدا وهو قوله فشهادة وافقهم
الاعمش والباقون بنصبها على المصدر وحينئذ فشهادة خبر
مبتدأ اي فالحكم او الواجب او مبتدأ مضمر الخبر اي فعليه شهادة
او شهادة كافية او واجبة واختلف في ان لعنة الله وان
غضب الله فنافع باسكان ان فيهما مخففة ولعنة الله برفع
التاء وجر هاء الجلالة وان غضب الله بكسر الضاد وفتح الباء
فعلا ماضيا ورفع الجلالة على الفاعلية وان المخففة من
الثقيلة واسمها ضمير الشان المقدر وقرأ يعقوب باسكان ان
فيهما ايضا ورفع لعنة وجر الجلالة وغضب بفتح الضاد ورفع
الباء وجر هاء الجلالة وافقه الحسن وعليها فغضب مبتدأ ٥

مضافٌ الى فاعله والظرف بعده خبرٌ وكذا لعنة الله عليه
عند مما والباقون بتشديد أنّ فيهما على الاصل ونصب لعنة
وغضب اسمها مضافان الى الجلالة والظرف بعدهما خبر
واختلف في والخامسة الاخيرة فحفص بالنصب عطفا على اربع
قبلها او مفعولا مطلقا اي وتشهد الشهادة الخامسة
والباقون بالرفع على الابتداء وما بعده الخبر وخرج الخامسة
الاولى المتفق على رفعها وقرأ لا تحسبوه وتحسبونه
بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر ويوقف
لحمزة وهشام بخلفه على الكل امرئ بابدال الهمزة ياء ساكنة
لكسر ما قبلها على القياس وياء مكسورة بحركة نفسها على مذهب
التميميين واذا سكنت للوقف اتحد مع ما قبله ويجوز
الروم فيهما وجهان والثالث تسهيل الهمزة بين بين على
روم حركة الهمزة وامال تولى حمزة والكسائي وخلف وقلله
الازرق بخلفه واختلف في كبره فيعقوب بضم الكاف وهي قراءة
ابي رجا وسفيان الثوري ويزيد ورويت عن محبوب عن ابي عمرو
والباقون بكسرها وهما لغتان في مصدر كبر الشيء عظم لكن
غلب المضموم في السن والمكانة وقيل بالضم معظم الافك
وبالكسر البداءة به والاثم وادغم ذال اذ سمعتموه ابو عمرو
وهشام وخلاد والكسائي وادغم ذال اذ تلقونه ابو عمرو

وهشام

وهشام وخلف وشدد التاء من تلقونه وكذا فان تولوا
وصلا البزي بخلفه ومر ذلك عنده ولا تيمموا بالبقرة لكنه
سهل في تيمموا لسبق حرف اللين بخلاف هنا فانه عسر
لاجتماع الساكنين وتقدم ما فيه وقرأ رؤف بالقصر ابو عمرو
وابو بكر وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب وسبق كتثليث
الازرق همزة ووقف عليه حمزة بالتسهيل بين بين واما ما
وقع في الاصل هنا من قطعه لابي جعفر بتسهيله ففيه نظر
ظاهر بل هي انفرادة للحنبلي لا يقرأ بها ولذا تركها في
الطيبة وقوله على قاعدته في المضمومة بعد الفتح عجيب وخلاف
ما تقرر في الاصول لان قاعدة ابي جعفر في المضمومة بعد فتح
الحذف مع اختصاصه بيطوها وان تطوهم وعبارة النشر
ثم الرابع ان تكون مضمومة بعد فتح فان ابا جعفر يحذفها
والواقع منه ولا يطون ولم تطوها وان تطوهم وانفرد
الحنبلي بتسهيلها بين بين في رؤف حيث وقع انتهت
بحروفها وقرأ خطوات بضم الطاء البزي من غير طريق ابي ربيعة
وقنبل وابن عامر وحفص والكسائي ويعقوب وابو جعفر وسكنها
الباقون وعن الحسن فتح الخاء مع سكون الطاء وعنه ما زكى
بتشديد الكاف واما ضم الزاي مع تشديد الكاف مكسورة
فانفرادة لابن مهران عن هبة الله عن اصحابه عن روح كما في النشر

فلا يقراء ولذا تركها في الطيبة واتفقوا على عدم امالتها
كما مرّ تنبيها على اصلها لانها من ذوات الواو ومافي
البحر من امالتها لحمزة والكسائي فليس من طرقنا واختلف في ولا يأتل
فابو جعفر يتال بهمزة مفتوحة بين التاء واللام وتشديد
اللام وفتحها على وزن يتفعّل مضارع تالّ بمعنى حلف وافقه
الحسن وهي قراءة ابن عياش بن ربيعة وزيد بن اسلم والباقون
بهمزة ساكنة بين الياء والتاء وكسر اللام مخففة من الوت
قصرت او مضارع ائتلى افتعل من الالية وهي الحلف فالقراءتان
حينئذ بمعنى وابدل همزته الساكنة ورش من طريقيه وابو عمرو
بخلفه على قاعدتهما وعن الحسن وليعفوا وليصفحوا بكسر اللام فيهما
وتقدم حكم المحصنات قريبا واختلف في يوم تشهد فحمزة والكسائي
وخلف بالياء من تحت والباقون بالتاء من فوق وجه التذكير
ان التأنيث مجازي وفصل بينهما ايضا وضم الهاء من يوفيهم الله
يعقوب في الحالين ومرّ حكمها مع الميم وصلا كضم باء بيوتا
لورش وابي عمرو وحفص وابي جعفر ويعقوب واشمام قيل لهشام
والكسائي ورويس وامالة ازكى لكم لحمزة ومن معه وتقليلها
للازرق وقرا جيوبهن بكسر الجيم ابن كثير وابن ذكوان ابو بكر
بخلفه وحمزة والكسائي والباقون بالضم واختلف في غير اولي
فابن عامر وابو بكر وابو جعفر بنصب الراء على الاستثناء

والباقون بالجرّ نعتا او بدلا او بيانا وقرا آية المؤمنون بضم
الهاء وصلا ابن عامر لان الالف لما حذفت للساكنين استخفت
الفتحة على حرف خفي فضمت الهاء اتباعا للياء ووقف عليها
بالالف على الاصل ابو عمرو والكسائي ويعقوب كموضع الرحمن
والزخرف والباقون بحذف الالف مع سكون الهاء اتباعا
للرسم وامال الايامى حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق
بخلفه وعن الحسن من عبيدكم بفتح العين وكسر الموحدة وضم
الهاء من يغنيهم الله رويس بخلفه وقفا فان وصل اتبع الميم
الهاء فان ضم الهاء ضم الميم معا كحمزة والكسائي وخلف وان
كسر الهاء كسر الميم كابي عمرو وروح والباقون يكسرون الهاء و
يضمون الميم وسهل الاولى كالياء من البغاء ان قالون والبزي
مع المد والقصر وسهل الثانية ورش وابو جعفر وقنبل
ورويس بخلف عنهما وعن الازرق فالثاني عنه ابدالها ياء
ساكنة مع المد للساكنين وهو ثان لقنبل ايضا والثالث
للازرق ابدالها ياء خفيفة الكسر وقرا ابو عمرو وقنبل في ثالثه
ورويس في ثانيه باسقاط الاولى مع المد والقصر والباقون
بتحقيقهما وامال اكراههن ابن ذكوان من طريق هبة الله عن
الاخفش وليس من طرق التيسير وهو احد الوجهين له في
الشاطبية وقرا مبيّنات معا بفتح الياء نافع وابن كثير

وابو عمرو وابو بكر وابو جعفر ويعقوب واما ل كمشكاة الدوري
عن الكسائي لتقدم الكسرة وان وجد الفاصل وفتحها الباقون
واختلف في دري فنافع وابن كثير وابن عامر وحفص وابو جعفر
ويعقوب وخلف عن نفسه بضم الدال وتشديد الياء من غير مد
ولا همز نسبة الى الدر لصفائها وافقهم الحسن وابن محيصن
وقرا ابو عمرو والكسائي بكسر الدال والراء وياء بعدها همزة
ممدودة صفة كوكب على المبالغة وهو بناء كثير في الاسماء نحو
سكين وفي الاوصاف نحو سكير وافقهما اليزيدي وقرا ابو بكر وحمزة
بضم الدال ثم ياء ساكنة ثم همزة ممدودة من الدرء بمعنى
الدفع اي يدفع بعضها بعضا او يدفع ضوؤها خفاءها
ووزنه فعيل وافقهما المطوعي والشنبوذي الا انه فتح الدال و
يوقف عليه لحمزة بابدال الهمزة ياء وادغام في الياء ويجوز
الاشارة بالروم والاشمام واختلف في توقد فنافع وابن
عامر وحفص بياء من تحت مضمومة مع اسكان الواو وتخفيف
القاف ورفع الدال على التذكير مبنيا للمفعول منه اوقد اي
المصباح وقرا ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب بتاء من
فوق مفتوحة وفتح الواو والدال وتشديد القاف على وزن
تفعل فعلا ماضيا فيه ضمير يعود على المصباح وافقهم اليزيدي
وقرا ابو بكر وحمزة والكسائي وخلف بالتاء من فوق مضمومة

واسكان

واسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال على التأنيث
مضارع اوقد مبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير يعود على
زجاجة على حذف اي وقدت القنديل وافقهم الاعمش وعن ابن
محيصن والحسن بتاء من فوق مفتوحة وضم الدال وفتح الواو
والقاف مشددة والاصل تتوقد بتائين حذفت احديهما
كتذكر والزجاجة القنديل والمصباح السراج والمشكاة
الطاقة غير النافذة اي الانبوبة في القنديل واختلف في
يسبح فابن عامر وابو بكر بفتح الموحدة مبنيا للمفعول ونائب
الفاعل له وهو من الاخيرين ورجال حينئذ مرفوع بمضمر
كانه جواب سؤال كانه قيل من يسبحه فقيل رجال ويجوز ان
يكون خبر محذوف اي المسبح رجال والوقف في هذه القراءة على
على الاصال والباقون بكسرها على البناء للفاعل وفاعله رجال
ولا يوقف حينئذ على الاصال وعن ابن محيصن من رواية البزي
من المفردة يوما تقلب بتاء واحدة مشددة على الادغام على
حد ولا تيمموا للبزي عن ابن كثير ويبتدا بتاء واحدة وعن من
المبهج بتائين خفيفتين كالجمهور وقرا يحسبه بفتح السين
ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر ويوقف لحمزة على الظمآن
بالنقل فقط وبين بين ضعيف وامال فوفاه ويغشاه حمزة
والكسائي وخلف وقللهما الازرق بخلفه واختلف في سحاب ظلمات

فالبزي سحاب بغير تنوين ظلمات بالجر على الاضافة كسحاب
رحمة وافقه ابن محيصن من المفردة وقرا قنبل سحاب بالتنوين
ظلمات بالجر بدلا من ظلمات الاولى ويكون بعضها فوق بعض
مبتداء وخبرا في موضع الصفة لظلمات والباقون بالتنوين
والرفع فيهما اي هذه او تلك ظلمات وسحاب في الثلاث مبتداء
خبره من فوقه وعن الحسن ظلمات بسكون اللام وعنه ايضا
تفعلون بالتاء من فوق وفيه وعيد وتخويف وابدل
همز يولف واوا ورش من طريقيه وابو جعفر كوقف حمزة و
اثبت هنا في الاصل الخلف فيه عن ابن وردان ولعله سبق قلم
وليس عنه خلف في هذا الباب الا في حرف واحد وهو يؤيد
بنصره بآل عمران كما مر في بابه واما فتحى الودق وصلا
السوسي بخلفه وفتحه الباقون اما الوقف فكل على اصله وعن
الاعمش خلاله بفتح الخاء بلا الف على الافراد واختلف هل خلال
مفرد كحجاب او جمع كجبال جمع جبل وقرا ينزل بالتخفيف ابن كثير
وابو عمرو ويعقوب وتقدم اتفاقهم على فتح سنا برقه واختلف في
يذهب بالابصار فابو جعفر بضم الياء وكسر الهاء من اذهب فقيل
الباء زائدة على حد تنبت بالدهن وقيل بمعنى من والمفعول به
محذوف تقديره يذهب النور والباقون بفتح الياء والهاء وامال
بالابصار ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري

عن الكسائي

عن الكسائي وقلله الازرق وقرا خالق كل دابة بالف بعد الخاء
وكسر اللام ورفع القاف وجر كل على الاضافة حمزة والكسائي
وخلف ومر بابرهيم ويسهل الثانية كالياء وابدالها
ايضا واوا مكسورة من يشاء الى نافع وابن كثير وابو عمرو
وابو جعفر ورويس وتقدم رد تسهيلها كالواو وكذا ام
يشاء الى وتقدم مبينات قريبا وقرا صراط بالسين قنبل
من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة
واما ثم يتولى حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه
وعن الحسن قول المؤمنين برفع اللام على انه اسم كان وان
وما في خبرها الخبر والجمهور على نصبه خبر الكان والاسم ان
المصدرية وما بعدها وهو الارجح لانه متى اجتمع معرفتان
فالاولى جعل الاعرف الاسم وان كان سيبويه خير بين كل
معرفتين ولم يعرف هذه التفرقة وقرا ليحكم في الموضعين
بالبناء للمفعول ابو جعفر ونائب الفاعل ضمير المصدر اي ليحكم
هو اي الحكم والمعنى ليفصل الحكم بينهم قاله ابو حيان ومر
بالبقرة وقرا يتقه بكسر الهاء بلا اشباع قالون وحفص و
يعقوب وقرا ابو عمرو وابو بكر وهشام في احد اوجهه الثلاث
باسكانها والثاني لهشام الاشباع والثالث الاختلاس
وقرا ابن ذكوان وابن جماز بالاشباع والاختلاس وقرا خلاد

وابن وردان بالاسكان والاشباع والباقون ومنهم ورش
وابن كثير وخلف عن حمزة وعن نفسه والكسائي بالاشباع بلا
خلف وقرا حفص بسكون القاف مع اختلاس الهاء كما مر وقراء
فان تولوا بتشديد التاء وصلا البزي بخلفه واختلف في كما
استخلف فابو بكر بضم التاء وكسر اللام مبنيا للمفعول فا
لموصول نائب الفاعل ويبتدئ بهمزة الوصل مضمومة ووافقه
الاعمش والباقون بفتحهما مبنيا للفاعل وهو ضمير الجلالة في
وعد الله والذين مفعوله واذا ابتدؤا كسروا همزة الوصل
وقرا وليبدلنهم بسكون الموحدة وتخفيف الدال منها ابدل
ابن كثير وابو بكر ويعقوب ومر بالكهف وقرا لا تحسبن الذين
كفروا بالغيب ابن عامر وحمزة وادريس بخلفه اى لا يحسبن حاسب
او احد الموصول ومعجزين مفعولاها وبه يرد على من استشكلها
زاعما فاعلية الموصول ولم يكن في اللفظ الا مفعول واحد و
هو معجزين وذكر بالانفال وعن المطوعي الحلم معا بسكون اللام
فيهما لغة تميم واختلف في ثلاث عورات فابو بكر وحمزة و
الكسائي وخلف بثلاث بالنصب بدلا من قوله ثلاث مرات
المنصوب على الظرفية الزمانية اي ثلاثا وقاتا وعلى المصدر
اي ثلاثا ستيذا نا او على اضمار فعل اى اتقوا او احذروا ثلاث
وافقهم الحسن والاعمش والباقون برفعها خبر محذوف اى هن

ثلاث

ثلاث وخرج بالقيد ثلاث مرات المتفق على نصبه وقرا
بيوتكم وبيوت وبيوتا بضم الموحدة ورش وابو عمرو وحفص
وابو جعفر ويعقوب وقرا الى امهاتكم بكسر الهمزة والميم معا حمزة
وكسر الهمزة وحدها الكسائي وعن الحسن لا تجعلوا دعاء
الرسول بينكم بتقديم النون على الموحدة المكسورة بعدها
ياء مشددة مخفوضة مكان بينكم الظرف وقرا يرجعون
اليه بفتح الياء وكسر الجيم مبنيا للفاعل يعقوب والباقون
بالبناء للمفعول المرسوم كتبوا الزاني بالياء وكذا يعبدونني
ويبدؤا بواو والف مشكوة واو وبدل الالف كالصلوة ما
زكي بالياء مع كونه من ذوات الواو وكذا مناسبة لنزكي
واتفقوا على حذف الف ايه هنا كالزخرف والرحمن المقطوع
اتفقوا على قطع عن من ويصرفه عن من يشاء الهاء لعنت الله
بالتاء كال عمران سورة الفرقان مكية قيل الا ثلاث
والذين لا يدعون مع الله الى رحيما وقيل مدنية الا من اولها
الى نشورا وايها سبع وسبعون بلا خلاف مشبه الفاصلة
تسعة ولم يتخذ ولدا وهم يخلقون قوم آخرون اساطير
الاولين وعد المتقون ما يشاؤن خالدين صرفا ولا نصرا
في السماء بروجا هونا وعكسه موضعان ضلوا السبيل
ظلما وزورا القراآت ادغم دال فقد جاؤ ابو عمرو وهشام وحمزة

[illegible]

والكسائي وخلف وامال الجاءه ابن ذكوان وهشام بخلفه وحمزة
وخلف وثلث همزها الازرق ووقف عليه حمزة بين بين مع
المد والقصر واما ابدالها واوا فشاذ وامال تملى حمزة و
الكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه ووقف على من مال لهذا
ابو عمرو واختلف عن الكسائي في الوقف على ما او اللام كما ذكره الداني
والشاطبي وغيرهما ومقتضاه ان الباقين يقفون على اللام
فقط والاصح كما في النشر جواز الوقف على ما لجميع القراء قال
فيه واما اللام فيحتمل الوقف عليها لانفصالها خطا وهو الاظهر
قياسا ويحتمل ان لا يوقف عليها من اجل كونها لام جر واذا
وقف على احدهما لنحو اختبار امتنع الابتداء بلهذا وهذا واختلف في
جنة ياكل منها فحمزة والكسائي وخلف بنون الجمع وافقهم الاعمش
والباقون بالياء من تحت على اسناده الى الرسول صلى الله
عليه وسلم اي ياكل هو منها ويستغني عن طعامنا وقرأ
مسحورا انظر بكسر التنوين ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه و
عاصم وحمزة ويعقوب ومر بالبقرة واختلف في ويجعل لك
فابو بكر وابن كثير وابن عامر برفع اللام على الاستيناف اي
وهو يجعل او وسيجعل او عطفا على موضع جعل اذ الشرط
اذا وقع ماضيا جاز في جوابه الجزم والرفع لكن تعقب ذلك
بانه ليس مذهب سيبويه وافقهم ابن محيصن والباقون بجزمها

عطفا على محل جعل لانه جواب الشرط ويلزم منه وجوب الادغام
لاجتماع مثلين اولهما ساكن وقرا ضيقا بسكون الياء ابن كثير
واختلف في ويوم نحشرهم فنقول فابن عامر بنون العظمة فيهما
التفاتا من الغيبة الى التكلم وافقه الحسن والشنبوذي وقرا ابن
كثير وحفص وابو جعفر ويعقوب بالياء من تحت فيهما مناسبة
لقوله كان على ربك والباقون بالنون في الاول وبالياء في
الثاني مناسبة لما قبله والتفاتا من تكلم الى غيبة وسهل الثانية
من اانتم مع الفصل بالالف قالون وابو عمرو وهشام من طريق ابن
عبدان وغيره عن الحلواني وابو جعفر وسهلها بلا فصل ورش
وابن كثير ورويس وللازرق ايضا ابدالها الفا مع المد للساكنين
وروى الجمال عن هشام التحقيق مع الفصل بالالف والباقون
بالتحقيق بلا فصل وهي طريق الداجوني عن هشام فله ثلاثة اوجه
وابدل الثانية ياء مفتوحة من هؤلاء ام نافع وابن كثير وابو عمرو
وابو جعفر ورويس واختلف في ان نتخذ فابو جعفر بضم النون و
فتح الخاء مبنيا للمفعول وهو يتعدى تارة لواحد نحو ام اتخذوا
آلهة من الارض وتارة لاثنين نحو من اتخذ الهه هواه فقيل ما هنا
منه فالاول ضمير نتخذ النائب عن الفاعل والثاني من اولياء ومن
تبعيضية اي بعض اولياء او زائدة لكن تعقب بانها لا تزاد في
المفعول الثاني والاحسن ما قاله ابن جني وغيره ان من اولياء

حال ومن مزيدة لتاكيد النفي والمعنى ما كان لنا ان نعبد من دونك
ولا نستحق الولاية وافقه الحسن والباقون بفتح النون وكسر الخاء
على البناء للفاعل ومن اولياء مفعوله ومن مزيدة وحسن زيادتها
انسحاب النفي على نتخذ لانه معمول لينبغي واذا انتفى الابتغاء
انتفى متعلقه وهو اتخاذ الاولياء واختلف في فقد كذبوكم بما
تقولون فروى ابن شنبوذ عن قنبل بالياء على الغيب اي فقد
كذبكم الآلهة بما يقولون سبحانك ما كان ينبغي الخ وقيل المعنى
فقد كذبتكم ايها المؤمنون الكفار بما يقولون من الافتراء عليكم
وافقه المطوعي ورواه ابن مجاهد عن قنبل بالتاء على الخطاب كالباقين
والمعنى فقد كذبكم المعبودون بما تقولون من انهم اضلوكم
واختلف في فما تستطيعون فحفص بالتاء من فوق على خطاب
العابدين وافقه الاعمش والباقون بالياء على الغيب على اسناده
الى المعبودين وعن المطوعي ويقولون حجرا بضم الحاء والجيم وعن
الحسن ضم الحاء فقط والجمهور على كسر الحاء وسكون الجيم وكلها
لغات وذكر سيبويه في المصادر المنصوبة غير المنصرفة بمضمر
وجوبا من حجره منعه لان المستعيذ طالب من الله تعالى ان يمنع
عنه المكروه فكانه سأل الله تعالى ان يمنعه منعا ويحجره حجرا
والحجر العقل لانه يأبى الا الفضائل واختلف في تشقق السماء
هنا وتشقق الارض في ق فابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي

وخلف

وخلف بتخفيف الشين فيهما على حذف تاء المضارعة او تاء التفعل
على الخلاف وافقهم الاعمش واليزيدي والباقون بتشديدها
فيهما على ادغام تاء التفعل في الشين لتنزله بالتفشي منزلة
المتقارب واختلف في ونزل الملائكة فابن كثير بنونين
مضمومة ثم ساكنة مع تخفيف الزاي المكسورة ورفع
اللام مضارع انزل الملائكة بالنصب مفعول به وحينئذ كان
من حق المصدر انزالا قال ابو علي لما كان انزل ونزل يجريان
مجرى واحدا اجزاء مصدر احدهما عن مصدر الآخر وافقه
ابن محيصن والباقون بنون واحدة وكسر الزاي المشددة
وفتح اللام ماضيا مبنيا للمفعول والملائكة بالرفع نائب
الفاعل وامال الكافرين ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري
والدوري عن الكسائي ورويس وقلله الازرق وفتح ياء ليتني
اتخذت ابو عمرو واظهر ذال اتخذت ابن كثير وحفص ورويس
بخلفه وامال يا ويلتى حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى
الازرق والدوري عن ابي عمرو ووقف عليها بهاء السكت بعد
الالف رويس بخلفه وعن الحسن يا ويلتي بكسر التاء وياء بعدها
على الاصل وادغم ابو عمرو وهشام ذال اذ جاءني وامال جاء ني
ابن ذكوان وهشام بخلفه وحمزة وخلف وفتح ياء قومي اتخذوا
نافع والبزي وابو عمرو وابو جعفر وروح ونقل القرآن ابن كثير

كوقف حمزة وقرا ننبئ بالهمز نافع وابدل همز فؤادك واوا
مفتوحة الاصبهاني عن ورش وقرا وثمودا بغير تنوين حفص
وحمزة ويعقوب ممنوعا من الصرف للعلمية والتانيث مرادا به
القبيلة والباقون بالتنوين مصروفا على ارادة الحي وابدل
الهمزة الثانية ياء محضة من مطر السوء افلم نافع وابن
كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وللازرق اشباع مد الواو
والتوسط وابدل همز هزوا واوا حفص واسكن الزاي حمزة
وخلف ووقف حمزة بالنقل على القياس وابدال الهمزة واوا
مفتوحة على الرسم واما بين بين وتشديد الزاي فلا يقرا بهما
كما مر بالبقرة مع التنبيه على ما وقع في الاصل ثم وقرا ارايت بتسهيل
الثانية قالون وورش من طريقيه وابو جعفر وللازرق وجه آخر
وهو ابدالها الفا خالصة مع اشباع المد وقرا الكسائي بحذف
الهمزة ومر بالانعام وسهل الهمزة الثانية من افانت الاصبهاني
وفتح السين من ام تحسب ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر ويعقوب على
الاصل وقرا الريح بالتوحيد ابن كثير وقرا نشرا بضم النون والشين
جمع ناشر نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وقرا ابن عامر
بضم النون واسكان الشين وقرا عاصم بالموحدة المضمومة و
اسكان الشين وقرا حمزة والكسائي وخلف بالنون مفتوحة
وسكون الشين وتقدم بالاعراف وشدد ياء ميتا ابو جعفر

وعن المطوعي

وعن المطوعي ونسقيه بفتح النون وقرا ليذكروا بسكون الذال
وتخفيف الكاف مضمومة حمزة والكسائي وخلف وسبق في الاسراء
وعدم ذكر الكسائي هنا في الاصل سبق قلم او اشتباه بقوله تعالى
ان يذكر الاتي قريبا واسقط الهمزة الاولى من شاء ان قالون
والبزي وابو عمرو ورويس بخلفه وقرا ورش وابو جعفر ورويس
في وجهه الثاني بتسهيل الثانية بين بين وللازرق ابدالها
الفا مع اشباع المد وقرا قنبل كوجهي الازرق وله ثالث وهو
اسقاط الهمزة الاولى كالبزي والباقون بتحقيقهما وامال شاء
ابن ذكوان وهشام بخلفه وحمزة وخلف وقرا فسئل بالنقل ابن
كثير والكسائي وكذا خلف لحمزة وقفا وقرا هشام والكسائي و
رويس قيل لهم باشمام كسر القاف الضم ومر بالبقرة واختلف في
لما تامرنا فحمزة والكسائي بالياء من تحت وافقهم الاعمش والباقون
بالخطاب والاسناد عليهما اليه صلى الله عليه وسلم وامال وزادهم
هشام من طريق الداجوني وابن ذكوان من طريق الصوري و
النقاش عن الاخفش وحمزة واختلف في سرجا فحمزة والكسائي و
خلف بضم السين والراء بلا الف على الجمع الشمس والكواكب وذكر
القمر تشريفا وافقهم الاعمش والباقون بكسر السين وفتح الراء والف
بعدها على التوحيد وهو الشمس فقط وعن الاعمش قمرا بضم القاف و
اسكان الميم لغة فيه كالرشد والرشد وعن الحسن بفتح وسكون

الميم وقرا ان يذكر بسكون الذال وضم الكاف مخففة حمزة وخلف
وسبق بالاسراء واختلف ولم يقتروا فنافع وابن عامر وابو جعفر
بضم الياء وكسر التاء من اقتر وانكار ابي حاتم مجيئه هنا من
الرباعي لكونه بمعنى افتقر ومنه وعلى المقتر قدره مردود
بحكاية الاصمعي وغيره اقتر بمعنى ضيق وقرا ابن كثير وابو
عمرو ويعقوب بفتح الياء وكسر التاء كيجمل وافقهم ابن محيصن و
الحسن واليزيدي والباقون بفتح الياء وضم التاء كيقتل والاقتار
التقليل ضد الاسراف وهو مجاوزة في النفقة وان حل و
التضييع في المعصية وان قل وادغم لام يفعل ذلك ابو الحارث
واختلف في يضاعف ويخلد فابن عامر وابو بكر برفع الفعلين
فيضاعف على الحال والاستيناف كانه جواب ما الاثام ويخلد
بالعطف عليه والباقون بجزمهما بدلا من يلق لانه من معناه
اذ لقيه جزاء الاثم تضعيف عذابه وقرا يضعف بالقصر و
تشديد عينه ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب وقرا فيه
مهانا بصلة هاء فيه ابن كثير وحفص **واختلف** في ذرياتنا فابو عمرو
وابو بكر وحمزة والكسائي وخلف بالافراد على ارادة الجنس وافقهم
اليزيدي والحسن والاعمش والباقون بجمع السلامة بيانا للمعنى
واختلف في ويلقون فابو بكر وحمزة والكسائي وخلف بفتح الياء وسكون
اللام وتخفيف القاف من لقي يلقى مبنيا للفاعل معدى للواحد

وهو تحية

وهو تحية وافقهم الاعمش والباقون بضم الياء وفتح اللام و
تشديد القاف من الرباعي مبنيا للمفعول معدى لاثنين احدهما
نائب عن الفاعل فارتفع وهو الواو والثاني تحية ويوقف لحمزة
وهشام على ما يعبؤا المرسوم بالواو بابدال الهمزة الفا على القياس
وتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف
ويتحد معه وجه اتباع الرسم ويجوز الروم والاشمام فهذه اربعة
والخامس تسهيلها كالواو على تقدير روم الحركة وهذا احد المواضع
العشرة المرسومة بالواو المتقدمة المرسوم في الامام كالبقرة
وثمودا هنا كالعنكبوت والنجم بالالف الريح بالالف في بعضها
وبالحذف وفي المكي وننزل الملائكة بنونين وفي غيره بواحدة
وفي بعض المصاحف سراجا بالالف وروى نافع عن المدني كالبواقي
وذرياتنا بغير الف بعد الف بعد الياء واتفقوا على كتابة ما يعبؤا
بواو والف المقطوع اتفقوا على فصل اللام من ما لهذا الرسول
ياء الاضافة ثنتان ياليتني اتخذت قومي اتخذوا **سورة الشعراء**
مكية الا اربع ايات من والشعراء الى آخرها وآيها مائتان
وعشرون وست بصري ومكي ومدني اخير وسبع كوفي وشامي
ومدني اول خلافها اربع طسم كوفي وتركه فلسوف تعلمون اينما
كنتم تعبدون تركها بصري بر الشياطين تركها مكي ومدني اخير
مشبه الفاصلة موضع وليدا وعكسه موضعان معنا بني اسرائيل

سورة الشعراء مكية

من عمرك سنين القرآات امال طآء طسم ابو بكر وحمزة والكسائي
وخلف وفتحها الباقون وسكت ابو جعفر على ط وس وم واظهر
السين منها عند الميم حمزة والباقون بالادغام وتقدم ابدال
الهمزة الساكنة الفاء من ان نشأ للاصبهاني وابي جعفر كوقف حمزة
وهشام كابدال الثانية ياء من السماء آية لنافع وابن كثير
وابي عمرو وابي جعفر ورويس وقرا ابن كثير وابو عمرو ويعقوب
تنزل بسكون النون مع تخفيف الزاي ويوقف لحمزة وهشام
بخلفه على انبؤا ما كانوا على رسمه بواو والف في الكوفي والبصري
باثني عشر وجها ذكرت في نظيره باول الانعام وفتح ياء اني
اخاف معا نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر واثبت الياء
في يكذبون في الحالين يعقوب وكذا في يقتلون واختلف في و
يضيق صدري ولا ينطلق فيعقوب بنصب القاف منهما عطفا
على يكذبون والباقون على الاستيناف وسهل ابو جعفر همزة اسرائيل
مع المد والقصر واختلف في مدها عن الازرق ويوقف عليها
لحمزة بتحقيق الاولى من غير سكت على بني وبالسكت وبالنقل
وبالادغام واما التسهيل فضعيف وفي الثانية التسهيل مع
المد والقصر فهي ثمانية اوجه وادغم ثاء لبثت ابو عمرو وهشام
وابن ذكوان وحمزة والكسائي وابو جعفر وذكر الخلف هنا لابن ذكوان
في الاصل سبق قلم او اشتباه باورثتموها وعن المطوعي لما خفتكم

بكسر اللام

بكسر اللام وتخفيف الميم اي لخوفي منكم وعن ابن محيصن ان
كنتم موقنين بفتح الهمزة واظهر ذال اتخذت ابن كثير وحفص
ورويس بخلف واما ارجه فتقدم بالاعراف واختلافهم
فيها من حيث الهمز وتركه ومن حيث هاء الكناية وعن الاعمش
بكل ساحر بوزن فاعل والجمهور بوزن فعال وامال ابو عمرو
وابن ذكوان بخلف والدوري عن الكسائي وقلله الازرق ويوقف
لحمزة على نحو اخاه لوجهين التحقيق وبين بين وسهل الثانية
من ائن لنا مع الفصل بالالف قالون وابو عمرو وابو جعفر
وبالتسهيل بلا فصل ورش وابن كثير ورويس وقرا هشام من
طريق الحلواني بتحقيقهما مع الفصل ومن طريق الداجوني
بتحقيقهما مع القصر وبه قرا الباقون وقرا الكسائي نعم بكسر العين
وشدد البزي بخلفه التاء من فاذا هي تلقف وصلا وقراها
حفص باسكان اللام وتخفيف القاف وقرا امنتم بهمزة واحدة
على الخبر الاصبهاني وحفص ورويس وقرا قالون والازرق وابن
كثير وابو عمرو وابن ذكوان وهشام بخلفه وابو جعفر بهمزة محققة
فمسهلة ثم الف وللازرق فيها ثلاثة البدل وان كان الهمزة
مغيرا كما مر ولا يجوز له ابدال الثانية الفا كما تبدل في اانذرتهم
كما سبق موضحا في الاعراف مع ما وقع للجعبري فراجعه وقرا
هشام في وجهه الثاني وابو بكر وحمزة والكسائي وروح وخلف

بهمزتين محققتين ثم الف واما الكسائي وحده خطايانا وقلله
الازرق بخلفه وقرا ان اسر بالوصل نافع وابن كثير وابو جعفر
وفتح ياء الاضافة من عبادي انكم نافع وابو جعفر واختلف في
حاذرون فابن ذكوان وهشام من طريق الداجوني وعاصم
وحمزة والكسائي وخلف بالف بعد الحاء وافقهم الاعمش والباقون
بحذفها وهما بمعنى او الحذر المتيقظ والحاذر الخائف او الحذر
المجبول على الحذر والحاذر ما عرض فيه وقرا عيون بكسر العين
ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائي ومر حكم اسرائيل
قريبا وعن الحسن فاتبعوهم بوصل الهمزة وتشديد التاء
بمعنى اللحوق واما امال راء تراء الجمعان وصلا دون الهمزة
حمزة وخلف والباقون بفتحهما فيه وللازرق اذا وقف التقليل
والفتح والهمزة فقط واما الكسائي فيميلهما فيه كبرى على اصل
في الياء واما حمزة فيه فيسهل الهمزة بين بين ويميلهما من
اجل امالة الالف بعدها وهي لام تفاعل لانها طرفه منقلبة
عن الياء ويجوز مع ذلك في الالف التي قبل الهمزة المد و
القصر لتغير الهمز على القاعدة ويميل الراء ايضا فينطق
بهمزة مستهلة بين مائلين وهذا بعد الوجه الصحيح الذي
لا يجوز غيره ولا يؤخذ بخلافه وهو القياسي وذكر فيها
وجهان اخران احدهما حذف الالف الاخيرة لحذفها رسما

فقصير

فقصير متطرفة فتبدل الفا فيجيء فيها ثلاث ترجا ونساو
اجروا هشام ما مجراه في هذا الوجه قال في النشر وهذا
وجه لا يصح ولا يجوز واطال في رده الثاني قلب الهمزة
ياء فيقول ترايا حكاه الهذلي وغيره وهو ضعيف ايضا
وان كان اخف مما قبله لعدم صحة الرواية به واما لهما
معا فيما عنى الوقف خلف عن نفسه والباقون بالفتح
وفتح الياء من معي ربي حفص واثبت ياء سيهدين في
الحالين يعقوب واختلف في فرق فجمهور المغاربة والمصريين
على ترقيق رائه للكل من اجل كسر القاف والاكثرون على تفخيمه
لحرف الاستعلاء وفي النشر بصحيح الوجهين قال الا ان
النصوص متواترة على الترقيق وحكى غير واحد الاجماع عليه
وقرا رويس بخلفه ثم وقفا باثبات هاء السكت وقطع له به
ابن مهران وسهل الثانية كالياء من نبا ابراهيم نافع وابن كثير
وابو عمرو وابو جعفر ورويس وادغم ذال اذ تدعون ابو عمرو و
هشام وحمزة والكسائي وخلف وسهل الهمزة الثانية من افرايتم
قالون وورش وابو جعفر وللازرق وجه اخر وهو ابدالها
الفا خالصة مع اشباع المد للساكنين وقرا الكسائي بحذفها
والباقون باثباتها محققة وفتح ياء عدو لي الا نافع وابو عمرو
وابو جعفر واثبت الياء في يهدين ويسقين ويشفين ويحيين

في الحاكين يعقوب وعن الحسن خطاياي بفتح الطا والف بعدها
ويا مفتوحة والف بعدها وبعدها ياء مفتوحة جمع تكسير
والجمهور خطيئتي بالافراد وفتح ياء الاضافة من لي انه
نافع وابو عمرو وابو جعفر واثبت ياء واطيعون في الثمانية
هنا في الحالين يعقوب وكذا كذبون وفتح ياء الاضافة
من اجري الا في الخمس مواضع هنا نافع وابو عمرو وابن عامر
وحفص وابو جعفر واختلف في واتبعك الارذلون فيعقوب
بقطع الهمزة وسكون التاء وبالف بعد الياء ورفع العين
جمع تابع كصاحب واصحاب وتبيع كشريف واشراف اما مبتداء
خبره الارذلون والجملة حال او عطف على ضمير انؤمن للفصل بلا
وروبت هذه القراءة عن ابن عباس وابي حيوة وغيرهما
والباقون بوصل الهمزة مع تشديد التاء وفتح العين
بلا الف فعلا ماضيا وهي جملة حالية من كاف لك واثبت
الالف من انا الا وصلا قالون بخلفه والوجهان صحيحان عنه
من طريق ابي نشيط واما من طريق الحلواني فبالحذف فقط الا
من طريق ابي عون عنه فبالاثبات كما يفهم من النشر والباقون
بحذفها وصلا ولا خلاف في اثباتها وقفا كما مر بالبقرة و
فتح ياء ومن معي ورش وحفص واما لجبارين الدوري
عن الكسائي وللازرق التقليل والفتح وهي في الجزو وغيره

قال في النشر

قال في النشر وبهما قرات وبهما آخذ وقد مر انفا حكم عيون
وفتح ياء اني اخاف نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر واختلف
في خلق الاولين فنافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف بضم
الخاء واللام اي ما هذه الاعادة آبائنا السابقين وافقهما
الاعمش والباقون بفتح الخاء وسكون اللام اي الا كذب الاولين
وادغم التاء من كذبت ثمود ابو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق
الاخفش وحمزة والكسائي وخلف ومر عيونا قريبا وقرا بيوتا
بكسر الباء قالون وابن كثير وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي
وخلف واختلف في فرهين فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي
وخلف بالف بعد الفاء اي حاذقين وافقهم الاعمش والباقون
بغير الف صفة مشبهة بمعنى اشرين واختلف في اصحاب ليكة هنا
هنا وص فنافع وابن كثير وابن عامر وابو جعفر ليكة بلام مفتوحة
بلا الف وصل قبلها ولا همز بعدها وفتح تاء التانيث غير منصرف
للعلمية والتانيث كطلحة مضاف اليه اصحاب وكذلك رسما في
جميع المصاحف وافقهم ابن محيصن والباقون بهمزة وصل وسكون
اللام وبعدها همزة مفتوحة وبكسر التاء فيهما والايكة وليكة
مترادفان غيضة تنبت ناعم الشجر وقيل ليكة اسم للقرية التي
كانوا فيها والايكة اسم للبلد كله وقد انكر جماعة وتبعهم الزمخشري
وجد ليكة وتجرؤا على قراتها زعما منهم انهم انما اخذوها من خط

المصاحف دون افواه الرّجال وكيف نظنّ ذلك بمثل اسنّ
القرّاء واعلاهم اسنادًا والاخذ للقرآن عن جملة من الصّحابة كابي
الدّرداء وعثمان بن عفّان وغيرهما وبمثل امام مكّة وامام المدينة
وامام الشّام فما هذا الّا تجرّؤ عظيم وقد اطبق ائمّة اهل الاداء انّ
القرّاء انّما يتّبعون ما ثبت في النّقل والرّواية فنسأل الله حسن
الظّنّ بائمّة الهدى خصوصا وغيرهم عموما وخرج بالقيد موضع
الحجر وق المتّفق فيهما على الايكة بالهمز لاجماع المصاحف على ذلك
وقرا القسطاس بكسر القاف حفص وحمزة والكسائي وخلف والباقون
بالضّم لغتان كما مرّ بالاسراء وعن الحسن والجبلّة بضمّ الجيم والباء
والجمهور بكسرها لغتان وتقدّم نظير الهمزتين في من السّماء ان
كنت في نحو على البغاء ان بالنّور وفتح ياء ربّي اعلم نافع وابن
كثير وابو عمرو وابو جعفر واختلف في كسفا فحفص بفتح السّين
والباقون بسكونها ومرّ ذلك توجيه الاسراء واختلف في
نزل به الرّوح فنافع وابو عمرو وحفص وابو جعفر بتخفيف الزّاي
الرّوح الامين بالرّفع فيهما على اسناد الفعل للرّوح والامين
نعته ووافقهم ابن محيصن والباقون بالتّشديد مبنيًّا للفاعل الحقيقي
وهو الله تعالى والرّوح والامين منصوبان الرّوح على المفعوليّة
والامين صفة ايضا واختلف في اولم يكن لهم اية فابن عامر تكن
بالتّاء من فوق اية بالرّفع فاعل تكن على انّها تامّة ولهم متعلّق بها

وان يعلم

وان يعلمه بدل من آية او خبر محذوف اي اولم يحدث لهم اية علم
علماء بني اسرائيل فان كانت ناقصة فاسمها ضمير القصّة واية خبر
مقدّم وان يعلمه مبتداء مؤخّر والجملة خبر تكن او لهم خبر مقدّم
واية مبتداء مؤخّر والجملة خبر تكن وان يعلمه امّا بدل من اية او خبر
مضمر اي هي ان يعلمه والتّانيث للفظ القصّة او الاية والباقون
بياء التّذكير ونصب اية على جعل ان يعلمه اسمها واية خبرها اي
علم علماء بني اسرائيل بنبوّة محمّد صلّى الله عليه وسلّم من التّوراة آية
تدلّهم عليه ويوقف لحمزة وهشام بخلفه على علماء على رسمه بواو
والف بعدها باثني عشر وجها تقدّم بيانها اوّل الانعام في
انبؤا ما كانوا وعن الحسن الاعجميّين بياءين مكسورة مشدّدة
فساكنة جمع اعجميّ والجمهور بياء واحدة ساكنة جمع اعجم
اعجميّ بالتّخفيف قيل ولولا هذا التّقدير لم يجمع سلامة قال
السّمين وكان سبب جمعه انّه من باب افعل فعلاء كاحمر حمراء
والبصريّون لا يجيزون جمعه جمع سلامة الّا ضرورة فلذا
قدّروه منسوبا مخفّف الياء وعنه فتأتيهم بغتة بالتّانيث
وفتح الغين وعنه ايضا الشّياطون وادغم اللّام من هل نحن
الكسائي ووافقهم ابن محيصن بخلفه وتقدّم افرايت قريبا
واختلف في فتوكّل فنافع وابن عامر وابو جعفر بالفاء جعلوا
ما بعدها كالجزاء لما قبلها والباقون بالواو على مجرّد عطف

جملة على اخرى وعليه الرسم العراقي والمكي وقرا البزي بخلفه
على من تنزل بتشديد التاء وكذا شددها من الشياطين
تنزل على والادغام في الاول صعب لسكون ما قبل التاء وهو
نون من لكنه سائغ كما مر بالبقرة وقرا تبعهم بسكون التاء
وفتح الباء الموحدة نافع وسبق بالاعراف المرسوم في الكوفي
والبصري فسيأتيهم انبؤا بواو والف حاذرون وفرهين بلا
الف فيهما في اكثر المصاحف واتفقوا على رسم الهمزة ياء في
ائن وعلى رسمها واوا وزيادة الف بعدها مع حذف الالف
قبلها في علماء بني اسرائيل وعلى رسم ليكة هنا وص بلام فقط
فتوكل بالفاء في المدني والشامي واتفقوا على قطع في عن ما
ههنا آمنين واختلف في قطع اينما كنتم تعبدون ياءاتها فيه
ثلاث عشر اني اخاف معا ربي اعلم بعبادي انكم متبعون
لي الا ابي انه ان معي اجري الخمسة الزوائد ست عشرة
ان يكذبون يقتلون سيهدين فهو يهدين يسقين يشفين
يحيين كذبون واطيعون سورة النمل مكية هي
وآيها تسعون وثلاث كوفي واربع بصري وشامي وخمس حجازي
خلافها بأس شديد حجازي قوارير تركها كوفي مشبه الفاصلة
طس غير جيد وما يشعرون مع القراءات امال الطاء طس
ابو بكر وحمزة والكسائي وخلف ومر ذلك كسكتة ابي جعفر على

سورة النمل

طوس

ط وس وتقدم التنبيه على اخفاء النون من سين عند التاء من
تلك خلافا لابي شامة رحمه الله تعالى ونقل قرآن لابن كثير
وفتح ياء الاضافة من اني آنست نافع وابن كثير وابو عمرو
وابو جعفر واختلف في بشهاب فعاصم وحمزة والكسائي
ويعقوب وخلف بالتنوين على القطع عن الاضافة وقبس بدل
منه او صفة له بمعنى مقتبس او مقبوس وافقهم الاعمش و
الباقون بغير تنوين لبيان النوع اي من قبس كخاتم فضة
وقرا فلما راها بالتسهيل الاصبهاني وأما حكم الامالة فسبق نظيره
في واذا راك بالانبياء كما فصل بالانعام وامال ولى مدبرا
حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق ووقف
يعقوب بخلفه على لدي بهاء السكت وتقدم تغليظ لام
ظلم للازرق بخلفه وعن المطوعي بدل حسنا بفتح الحاء و
السين ووقف الكسائي ويعقوب على وادي النمل بالياء والباقون
بحذفها واختلف في لا يحطمنكم فرويس بسكون نون التأكيد
وافقه الشنبوذي ومر بآل عمران وعن المطوعي بضم الياء وفتح
الحاء وتشديد الطاء والنون وفتح ياء اوزعني ان الازرق
والبزي وقف يعقوب بخلفه على علي بهاء السكت وامال
ترضاه حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه وفتح ياء
مالي لا ارى ابن كثير وعاصم والكسائي واختلف عن هشام وابن

وردآن وامال اري الهدهد وصلا السوسي بخلفه **واختلف**
في ليأتيني فابن كثير بنون التأكيد المشددة وبعدها نون
الوقاية على الاصل وعليه الرسم المكي والباقون بحذف نون
الوقاية للاستغناء عنها بالمؤكدة ولذا كسرت مثل كأني و
عليه بقية الرسوم **واختلف** في مكث فعاصم وروح بفتح
الكاف والباقون بضمها لغتان كطهر واتفقوا على ادغام
الطاء مع بقاء صفتها في التاء من احطت وان زيادة
الصفة في المدغم لا تمنع **واختلف** في من سبا هنا وفي سورة
سبا فالبزي وابو عمرو بفتح الهمزة من غير تنوين ممنوعا من الصرف
للعلمية والتأنيث اسم للقبيلة او البقعة ووافقهما ابن محيصن
واليزيدي وقرا قنبل بسكون الهمزة كانه نوى الوقف واجرى
الوصل مجراه كيتسنه وعوجا والباقون بالكسر والتنوين منونا
مصروف لارادة الحي **واختلف** في الا يسجدوا فالكسائي
وكذا رويس وابو جعفر بهمزة مفتوحة وتخفيف اللام على ان
الاستفتاح ثم قيل باحرف تنبيه وجمع بينه وبين الا تاكيدا
وقيل للنداء والمنادى محذوف اي يا هؤلاء او يا قوم
ورجح الاول لعدم الحذف ولهم الوقف ابتلاء على الا يا معا
والابتداء اسجدوا بهمزة مضمومة فعل امر وحذفت همزة الوصل
خطا على مراد الوصل كما حذفت لذلك في يبنؤم بطه كما قاله

الداني

الداني وتعقبه في النشر بانه رآه في الامام ومصاحف الشام
باثبات احدى الالفين ثم اعتذر عنه باحتمال انه رآه كذلك محذوفا
في بعض المصاحف ولهم الوقف اختيارا ايضا الا وحدها وعلى
يا وحدها لانهما حرفان منفصلان وقد سمع في النثر الا يا
ارحمونا الا يا اصدقوا علينا وفي النظم كثيرا نحو فقالت الا
يا اسمع اعظك بخطبة ووافقهم الحسن والشنبوذي وكذا المطوعي
في احد وجهيه والثاني عنه هلا يسجدوا بقلب الهمزة هاء و
تشديد اللام والباقون بالهمزة وتشديد اللام واصلها ان
لا فان ناصبة للفعل ولذا سقطت نون الرفع منه والنون
مدغم في لا المزيدة للتاكيد ان جعلت ان وما بعدها في
موضع مفعول يهتدون باسقاط الجار اي الى ان يسجدوا او
بدلا من السبيل فان جعلت بدلا من اعمالهم وما بينهما المبدل منه
والبدل اعتراض اي وزين لهم الشيطان عدم السجود لله
او خبرا لمحذوف اي اعمالهم الا يسجدوا فلا نافية حينئذ
لا مزيدة وقد كتبت الا بلا نون فيمتنع وقف الاختيار في
هذه القراءة على ان وحدها ووقف على الخبء بالنقل مع
اسكان الباء للوقف على القياس حمزة وهشام بخلفه و
حكى فيه الحافظ ابو العلا وجها آخر وهو الخبا بالالف قال
في النشر وله وجه في العربية وهو الاشباع **واختلف** في

يخفون ويعلنون فحفص والكسائي بالتاء على الخطاب
ووافقهما الشنبوذي والباقون بالياء من تحت فيهما وعن ابن
محيصن العظيم برفع الميم نعتا للرب وقرأ فالقه بكسر الهاء
مع القصر قالون وابن ذكوان بخلفه ويعقوب وقرأ باسكان الهاء
ابو عمرو وعاصم وحمزة والداجوني عن هشام وابن وردان
وابن جماز بخلف عنهما واختلف عن الحلواني عن هشام في الاختلاس
والحاصل ان قالون ويعقوب بالقصر فقط وان ابا عمرو وعاصما
وحمزة بالسكون فقط وابن ذكوان بالقصر والاشباع وان هشاما
بالسكون والاشباع والقصر وان ابا جعفر بالسكون والقصر والباقون
بالاشباع وقرأ المدني بتسهيل الثانية كالياء وبابدالها
واوا مكسورة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس
وقف حمزة وهشام بخلفه على الملاء والثلاث من هذه السورة
كالاول من المؤمنين بابدال الهمزة الفا على القياسي ويجوز
تسهيلها كالواو على تقدير روم حركة الهمزة وبتخفيفها
بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف فيتحد
معه اتباع الرسم ويجوز معها الروم والاشمام فهي خمسة اوجه
وفتح ياء اني القي نافع وابو جعفر وابدل الثانية واوا مفتوحة
من الملاء افتوني نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس
واثبت الياء في تشهدون في الحالين يعقوب واختلف في اتمدونني

بما لم تروا آتان فنافع وابو عمرو وابو جعفر اتمدونني بنونين
خفيفتين مفتوحة فمكسورة بعدها ياء وصلا فقط آتان
بياء مفتوحة وصلا واختلف عن قالون وابي عمرو في حذفها
وقفا ووافقهم اليزيدي وحذفها وقفا ورش وابو جعفر
بلا خلف وقرأ ابن كثير تمدونن كذلك بنونين مع اثبات
الياء في الحالين آتان بحذفها الياء وصلا وكذا وقفا
بخلاف عن قنبل ووافقه ابن محيصن وقرأ ابن عامر وشعبة
اتمدونن بنونين ايضا لكن مع حذف الياء في الحالين
وكذا ياء آتان وقرأ حفص اتمدونن كذلك الا انه اثبت
الياء من آتان مفتوحة وصلا واختلف عنه في الوقف وقرأ
حمزة اتمدوني بادغام نون الرفع في نون الوقاية واثبات
الياء بعدها وصلا ووقفا آتان بحذف الياء في الحالين
ووافقه الاعمش وقرأ الكسائي اتمدونن بنونين وحذف الياء
في الحالين آتان بالامالة مع حذف الياء في الحالين وكذا خلف
لكن بغير امالة وقرأ يعقوب اتمدوني بالادغام وبالياء في
الحالين آتان باثبات الياء وقفا واما وصلا ففتحها رويس
وحذفها روح وتقدم للازرق في آتان بالنظر لمد البدل
مع التقليل والفتح خمس طرق الاولى قصر البدل والفتح الثانية
التوسط والفتح الثالثة المد المشبع والفتح الرابعة

المد مع التقليل الخامسة التوسط مع التقليل وبالطرق الخمسة
قرأنا من طرق الطيبة التي هي طرق كتابنا وتقدم في الامالة
منع بعض مشايخنا للطرق الثانية من طرق الحرز وكذا حكم
اتاكم غير ان حمزة وخلفا اما لاه مع الكسائي ومد انا اتيك
وصلا نافع وابو جعفر امال اتيك به معا حمزة وخلف بخلف
عن خلاد سهل رآه مستقرا ورواية الاصبهاني عن ورش من
حكم امالة رآه وتقليله مفصلا بالانعام وغيرها كالانبياء
عند واذا رآك الذين كفروا وهي نظير ما هنا فراجعها وفتح
ياء ليبلوني نافع وابو جعفر وآما أأشكر فنظير أأنذرتهم
وامال كافرين ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدوري عن الكسائي
ويعقوب بخلفه ولم يمل روح من هذا اللفظ سوى هذه و
قللها الازرق ومر اشمام قيل لهشام والكسائي ورويس
واختلف في ساقيها وبالسوق بص على سوقه بالفتح
فقنبل بهمزة ساكنة بدل الالف والواو لغة فيها وهي اصلية
على الصحيح وقيل فرعية كهمز يأجوج ومأجوج وروي عن
قنبل وجه اخر وهو زيادة واو بعد الهمزة في بالسوق بص
وسوقه بالفتح لان ساقا يجمع على سؤوق كطل وطلول
واستغربت عن قنبل انه انفرد بها الشاطبي عنه وليس
كذلك فقد نص الهذلي كما في النشر انها طريق بكار عن مجاهد

وابي احمد

وابي احمد السامري عن ابن شنبوذ قال وقد اجمع الرواة
عن بكار عن ابن مجاهد على ذلك في السوق والاعناق انتهى
ولم يذكر ذلك في التيسير وفاقا لابن مجاهد وحاصله كما
في الجعبري ان لابن مجاهد عن قنبل وجهين للشنبوذي عنه
على فعل وبكار عنه على فعول والباقون بترك الهمزة والواو
في الثلاثة على الاصل السالم عن كثرة التعبير وخرج بالقيد
يكشف عن ساق الساق بالساق المتفق على ترك الهمزة
فيه وكسر نون ان اعبدوا وصلا ابو عمرو وعاصم وحمزة و
يعقوب واختلف في لنبيتنه واهله ثم لنقولن فحمزة و
الكسائي وخلف بتاء الخطاب المضمومة وضم التاء المثناة الفوقية
وهي لام الكلمة في الفعل الاول وبتاء الخطاب وضم اللام في
الثاني على اسناد الخطاب من بعض الحاضرين الى بعض وافقهم
الاعمش والباقون بنون المتكلم وفتح التاء في الفعل الاول وبنون
التكلم ايضا وفتح اللام في الثاني اخبارا عن انفسهم وقرأ
مهلك اهله بفتح الميم واللام ابو بكر وقرأ حفص بفتح الميم وكسر اللام
والباقون بضم الميم وفتح اللام من اهلك ومر بالكهف والاخيرة
تحتمل المصدر والزمان والمكان اي ما شهدنا اهلاك اهله
او زمان اهلاكهم او مكانه وقراءة حفص تقتضي ان يكون للزمان
والمكان اي زمان اهلاكهم ولا مكانه وقراءة ابي بكر تقتضي المصدر

اي ما شهدنا هلاكهم قاله في الحجر واختلف في انا دمرناهم
فعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف بفتح الهمزة على تقدير
حرف الجر وكان تامة وعاقبة فاعلها وكيف حال او انا دمرناهم
بدل من عاقبة اي كيف حدث تدميرنا اياهم او انا دمرناهم
خبر محذوف اي هي اي العاقبة تدميرنا اياهم ويجري الاوجه
الثلاثة مع جعلها ناقصة ويجعل كيف خبرها وتزيد
الناقصة جواز جعل عاقبة اسمها وانا دمرناهم خبرها و
كيف حال وافقهم الاعمش والحسن والباقون بكسرها على الاستئناف
وهو تفسير للعاقبة وكان يجوز فيها التمام والنقصان والزيادة
للتاكيد وكيف وما في حيزها في محل نصب على اسقاط الخافض
الى المتعلقة كنظر وقرأ بيوتهم بضم الباء ورش وابو عمرو
وحفص وابو جعفر ويعقوب وهذه البيوت التي قال فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك لا تدخلوا على هؤلاء
المعذبين الا ان تكونوا باكين وفي التوراة لا تظلم يخرب بيتك
وسهل الثانية من أئنكم مع الفصل قالون وابو عمرو وابو جعفر
وبلا فصل ورش وابن كثير ورويس وحققها بالفصل الحلواني
عن هشام من طريق ابن عبدان ومن طريق الجمال عنه في التجريد
ومن طريق الشذائي عن الداجوني وبلا فصل الداجوني عنه
عند الجمهور وفي المبهج من طريق الجمال عن الحلواني وقرأ

الباقون

الباقون وعن الحسن كان جواب هنا والعنكبوت بالرفع اسم
كان والا ان قالوا خبر وهو ضعيف والجمهور بالنصب خبر كان
مقدما والا ان في موضع الاسم وقرأ قدرناها بالتخفيف ابو بكر
كما في الحجر واما لا اصطفى حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى
الازرق واتفقوا على اثبات همزة الوصل بعد همزة الاستفهام
وعلى تسهيلها في آلله السابق ذكره بيونس مع ذكر اختلافهم
في كيفية التسهيل عند آلان بها والاكثر على ابدالها الفا مع
اشباع المد وهو المشهور ذهب آخرون الى انه بين بين من
غير فصل بالالف لضعفها عن همزة القطع وآما آء له في
الخمسة موضع هنا من حيث الهمزتان فتقدم نظيره قريبا
وهو ائتكم واختلف آما تشركون فابو عمرو وعاصم ويعقوب
بالياء من تحت وافقهم الحسن واليزيدي والباقون بالخطاب
وخرج بقيد آما عما يشركون المتفق الغيب ووقف على ذات
بالهاء الكسائي والباقون بالتاء وعن المطوعي امن خلق و
اخواتها الاربعة بتخفيف الميم واختلف في قليلا ما تذكرون
فابو عمرو وهشام وروح بالغيب وافقهم اليزيدي والباقون
بالخطاب وخففا الذال حفص وحمزة والكسائي وخلف وقرأ
الرياح بالجمع نشرا بضم النون والشين نافع وابو عمرو وابو جعفر
ويعقوب وبالافراد وضم النون والشين ابن كثير وبالجمع

وضم النون وأسكان الشين ابن عامر وبالجمع وبشرا بالموحدة
المضمومة مع اسكان الشين عاصم وبالتوحيد والنون
المفتوحة وسكون الشين حمزة والكسائي وخلف واختلف في
بل آدارك فنافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف
بوصل الهمزة وتشديد الدال والف بعدها والاصل تدارك
بمعنى تتابع فاريد ادغام التاء في الدال فابدلت دالا وسكنت
فتعذر الابتداء بها فاجتلبت همزة الوصل فصار ادارك
فانتقل من تفاعل الى افتاعل ووافقهم الاعمش والباقون بهمزة
واحدة مقطوعة وسكون الدال مخففة بلا الف بوزن
افعل قيل هو بمعنى تفاعل فتتحد القراءتان وقيل ادرك
بمعنى بلغ وانتهى وافنى من ادركت الثمرة لانتهاء غايتها
التي عندها تعدم وعن ابن محيصن ادرك بهمزة ثم الف
بعدها وقرأ ايذا كنا اينا لمخرجون بالاخبار في الاول
والاستفهام في الثاني نافع وابو جعفر وسهل الثانية
مع المد قالون وابو جعفر مع القصر ورش وقرأ ابن عامر
والكسائي بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني مع زيادة
نون فيه وكل على اصله لكن اكثر الطرق عن هشام على المد
واجري الخلاف له كغيره الهذلي وغيره وهو القياس كما في
النشر والباقون بالاستفهام فيهما فابن كثير ورويس

بالتسهيل

بالتسهيل والقصر وابو عمرو بالتسهيل والمد وعاصم وحمزة
وروح وخلف بالتحقيق والقصر فيهما وقرأ في ضيق بكسر
الضاد ابن كثير مر بالنحل وعن ابن محيصن ما تكن هنا
والقصص بفتح تاء المضارعة وضم الكاف من كن الشيء
ستره والجمهور من اكن اخفاه وسهل همز اسرائيل ابو جعفر
مع المد والقصر وثلث الازرق مد همزه بخلف وتقدم ما فيه
مع وقف حمزة عليه اوائل البقرة وقرأ ولا يسمع الصم هنا
والروم بالغيب وفتح الميم ورفع الصم ابن كثير ووافقه ابن
محيصن وسهل الثانية من الدعاء اذا كالياء نافع وابن
كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس واختلف في بهادي العمي
هنا والروم فحمزة بالتاء من فوق مفتوحة واسكان الهاء بلا
الف فعلا مضارعا للمخاطب العمي بالنصب مفعول ووافقه الشنبوذي
وعن المطوعي بكسر الباء الموحدة وفتح الهاء والف وتنوين الدال
العمي بالنصب به والباقون كذلك لكن بغير تنوين مضافا العمي
اضافة لفظية نحو بالغ الكعبة واتفقوا على الوقف بالياء
على بهادي هنا موافقة لخط المصحف الكريم واختلفوا في الروم
فوقف حمزة والكسائي بخلاف عنهما ويعقوب بالياء اما حمزة فلانه
يقرؤها تهدي فعلا مضارعا مرفوعا فياؤه ثابتة واما الكسائي
فبالحمل على هادي في هذه السورة وفيه مخالفة للرسم ويعقوب

على اصله واختلف في ان الناس فعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب
وخلف بفتح الهمزة على نزع الخافض اي بان وهذه الباء تحتمل التعدية
والسببية اي تحدثهم بان الخ او بسبب انتفاء الايمان ووافقهم
الاعمش والحسن والباقون بالكسر على الاستيناف وعن الحسن الصور
بفتح الواو واختلف في اتوه فحفص وحمزة وخلف بقصر الهمزة وفتح
التاء فعلا ماضيا على حد فزع والهاء مفعوله ووافقهم الاعمش والباقون
بالمد وضم التاء اسم فاعل ههنا فاللضمير حملا على معنى كل على حد وكلهم
آتيه واصله آتيون نقلت ضمة الياء الى التاء قبلها بعد تجريدها
ثم حذفت الياء للساكنين ثم النون للاضافة لا يصح فعليه وعن
الحسن والاخوين بلا الف وامال وترى الجبال وصلا السوسي بخلفه
والباقون بالفتح وقرأ تحسبها بفتح السين على الاصل ابن عامر وعاصم
وحمزة وابو جعفر وكسرها الباقون على لغة الحجاز وهذا الحال للجبال
بعد النفخ في الصور وهي اول احوالها تموج وتسير ثم ينسفها
الله فتصير كالعهن ثم تكون هباء منبثا في آخر الامر واختلف في
يفعلون فابن كثير وابو عمرو ويعقوب بالياء ووافقهم ابن محيصن و
اليزيدي واختلف عن هشام وابن ذكوان وابي بكر فاما هشام فرواه
عنه كذلك بالغيب الحلواني من طريق ابن عبدان وهي رواية احمد بن الحسن
عن الحلواني عنه وكذا روى ابن مجاهد عن الازرق الجمال وروى النقاش
وابن شنبوذ عن الازرق بالخطاب وهي قراءة الداني على شيخه

الفارسي

الفارسي ورواه له ايضا عن الحلواني وكذا رواه الداجوني عن
اصحابه عن هشام واما ابن ذكوان فروى الصوري عنه بالغيب وكذا
العطار عن النهرواني عن النقاش عن الاخفش وكذا روى ابن
عبد الرزاق وهبة الله عن الاخفش وكذا ابن هرون عن الاخفش
وكذا ابن مجاهد عن اصحابه عنه وكذا التغلبي عنه وروى سائر
الرواة عن الاخفش عن ابن ذكوان بالخطاب واما ابو بكر فروى عنه
العليمي بالغيب وروى عنه يحيى بن آدم بالخطاب وبه قرأ الباقون
وقرأ من فزع بالتنوين عاصم وحمزة والكسائي وخلف على اعمال المصدر
في الظرف بعده وهو يومئذ ويجوز ان يكون العامل في الظرف
آمنون والظرف في موضع الصفة لفزع اي كائن ذلك في ذلك
الوقت وفتح ميمه نافع وعاصم وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف
فعلى قراءة نافع وابي جعفر فتحة الميم بناء لاضافته الى غير متمكن
وعلى قراءة ابي عمرو ومن معه كسرة الميم اعرابا باضافة فزع الى يوم
على الوجه الآخر وان اضيف الى اذ لجواز انفصاله عنها وادغم لام
هل تجزون حمزة والكسائي واختلف عن هشام وصوب في النشر عنه
الادغام وقال انه الذي عليه الجمهور عنه وتقتضيه اصول هشام
وعن ابن محيصن هذي البلدة بالياء بدل الهاء وقرأ تعملون
بالخطاب نافع وابن عامر وحفص وابو جعفر ويعقوب والباقون بالغيب
المرسوم اتفقوا على حذف الف وكتاب مبين وفي المكي وليأتيني

المرسوم

بنونين وفي الباقي بنون واحدة واتفقوا على حذف الف ترابا
هنا كالنبأ اٰيتنا مبصرة طيركم بل ادرك بحذف الالف
واتفقوا على كتابة الملؤا انى والملؤا افتونى والملؤا ايكم بواو
والف فى الثلاثة وكتبوا اينا لمخرجون بحرفين بين الالفين
وكتب بهادى العمى هنا بالياء فى الكل وبحذفها فى الروم واما
الالف فيهما فثابتة فى بعض المصاحف ومحذوفة فى بعضها
وكذا الف فناظرة اينكم لتاتون الرجال بالياء **الموصول**
الا يسجدوا بلا نون قبل اللام وهو مرادهم بالوصل التاآت
اتفقوا على كتابة ذات بالتاء حيث وقعت نحو ذات بهجة
ذات البروج ذات لهب **ياء الاضافة** خمس انى آنست اوزعنى
انى مالى لا ارى انى القى ليبلونى ءاشكر **الزوايد** ثلاث اتمدونن
اتان الله حتى تشهدون **سورة القصص مكية** وايها
ثمان وثمانون خلافها اثنان طسم كوفى وترك يسقون ذام
الجعبرى على الطين حمصى وترك ان يقتلون مشبه الفاصلة
تذودان وعكسه من خير فقير **القراآت** قد سبق امالة طاء
طسم لابى بكر وحمزة والكسائى وخلف كسكت ابى جعفر على حروفها
واظهار نون سين لحمزة ولابى جعفر ايضا السبب السكت وامالة
موسى لحمزة والكسائى وخلف وتقليله للازرق وابى عمرو بخلفهما و من
اتفاقهم على عدم امالة علا فى الارض وعن ابن محيصن بنبح بفتح

سورة القصص

الياء

الياء والباء وسكون الذال وقرأ ايمة فى الموضعين هنا بتسهيل الثانية
منهما مع القصر قالون والازرق وابن كثير وابو عمرو ورويس والاصبهانى
كذلك مع المد فى ثانى هذه السورة كموضع السجدة وبقيا الاول
كل لازرق وقرأ ابو جعفر بالتسهيل والمد بلا خلف واختلف عن هؤلاء
فى كيفية التسهيل فالجمهور على انه بين بين والاخرون على انه
الابدال ياء خالصة ويجوز الفصل بالالف حالة الابدال عن
وقرأ هشام بالتحقيق واختلف عنه فى المد وقطع له به من طرقه
ابو العلاء ومن طريق الحلوانى ابو العز وروى له القصر المهدوى و
غيره وفاقا الجمهور المغاربة وبه قرأ الباقون او تقدم الرد على من
طعن فى وجه الابدال **واختلف** فى ونرى فرعون وهامان وجنودهما
فحمزة والكسائى وخلف بياء مفتوحة وراء مفتوحة ممالة مضارع
رأى وفرعون بالرفع فاعله وهامان وجنودهما بالرفع عطفا
عليه وافقهم الحسن والاعمش لكن الحسن لا يميل والباقون بالنون
مضمومة وكسر الراء وفتح الياء عطفا على المنصوب قبله وفرعون
بالنصب مفعوله وهامان وجنودهما كذلك عطفا عليه **واختلف** فى
حزنا فحمزة والكسائى وخلف بضم الحاء واسكان الزاء وافقهم الاعمش
والباقون بفتح الحاء والزاى لغة قريش وهما بمعنى كالعدم والعدم
وعلى كل جاء من الدمع حزنا وعينا من الحزن ووقف على امرات فرعون
وقرت عين بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائى ويعقوب واماله الدورى

حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله فقضى ويسعى
واقصى وقفا وعن الحسن فاستعانه بالعين المهملة والنون
وعن ابن محيصن بخلفه ضم ياء وب المنادي جميع ما في هذه السورة
وقرا يبطش بضم الطاء ابو جعفر ومر بالاعراف وفتح ياء الاضافة في
من دوني ان نافع وابن كثير وابو جعفر وتقدم حكم ضم الميم وكسرها
وكذا الهاء قبلهما من دونهم امرأتين واختلف في يصدر فنافع
وابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف بضم الياء و
كسر الدال مضارع اصدر معدى بالهمزة والمفعول محذوفة
اي حتى تردّ الرعاء مواشيهم ووافقهم ابن محيصن والاعمش
والازرق على اصله في ترقيق الراء والباقون بفتح الياء وضم
الدال من صدر يصدر كاخذ ياخذ قاصرا والرعاء فاعله اي يرجع
الرعاء بمواشيهم وسبق بالنساء اشمام صاد يصدر لحمزة
والكسائي ورويس وخلف وامال فسقى حمزة والكسائي وخلف
وبالفتح والصغرى لازرق وقرا يا ابت بفتح التاء ابن عامر
وابو جعفر ووقف عليها بالهاء ابن كثير وابن عامر وابو جعفر
ويعقوب وفتح ياء اني اريد وستجدني ان نافع وابو جعفر
وشدد النون من هاتين ابن كثير كما مر بالنساء وعن الحسن ايما
الاجلين بياء ساكنة وقرا لاهله امكثوا بضم الهاء حمزة
وفتح ياء اني انست نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وفتح ياء

لعلي

لعلي آتيكم من ذكر وابن عامر واختلف في جذوة فعاصم بفتح الجيم
وقراء حمزة وخلف بضمها ووافقهما الاعمش والباقون بكسرها و
كلها لغات ثلاث في الفاء كالرشوة والربوة والجذوة العود
الغليظ وان خلا عن النار والذي هي فيه والشعلة منها
قاله ابو عبيد وليس المراد هنا الا ما في راسه نار ووقف حمزة
وهشام بخلفه على شاطئ بابدال الهمزة ياء ساكنة على القياس
وياء مكسورة بحركة نفسها على مذهب التميميين فان سكت
للوقف اتحد مع ما قبله لفظا وان وقفت بالاشارة وقفت
بالروم يصير وجهين والثالث التسهيل بين بين على روم
حركة الهمزة وفتح ياء اني انا الله نافع وابن كثير وابو عمرو
وابو جعفر واتفقوا على فتح عصاك لكونها واوية مرسومة
بالالف وسهل همزة رآها تهتز الاصبهاني ومر حكم امالة الراء
والهمزة واذا راك بالانبياء وامال ولى مدبرا كقضى حمزة والكسائي
وخلف وقلله الازرق بخلفه واختلف في الرهب فابن عامر وابو بكر
وحمزة والكسائي وخلف بضم الراء وسكون الهاء ووافقهم الشنبوذي
وقرا حفص بفتح الراء وسكون الهاء والباقون بفتحهما لغات بمعنى
الخوف وقرا فذانك بتشديد النون ابن كثير وابو عمرو ورويس ومر
بالنساء واثبت الياء في يقتلون في الحالين يعقوب وفتح ياء معي
حفص وحده ونقل همزة ردءا الى الدال نافع وابو جعفر الا انه ابدل

من التنوين الفا في الحالين كنافع في الوقف ومر في النقل واختلف في
يصدقني فحمزة وعاصم بخلف برفع القاف على الاستيناف او الصفة لردءا
او الحال من الضمير في ارسله والباقون بالجزم جواب المقدر على الاصح
دل عليه ارسله وفتح ياء اني اخاف نافع وابن كثير وابو عمرو و
ابو جعفر واثبت الياء في يكذبون وصلا ورش وفي الحالين يعقوب
وعن الحسن عضدك بفتح الضاد والجمهور بضمها وامال مفترى وقفا
ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري وحمزة والكسائي وخلف وقلله
الازرق واختلف في وقال موسى فابن كثير بغير واو على الاستيناف وافقه
ابن محيصن والباقون باثبات الواو عطفا للجملة على ما قبلها وفتح ياء
ربي اعلم معا نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وقرا من يكون له
بالياء من تحت حمزة والكسائي وخلف ومر وجهه بالانعام وفتح ياء
لعلي اطلع نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر وقرا لا يرجعون
ببنائه للفاعل نافع وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف ومر بالبقرة واما
ائمة قد ذكرت اول السورة واما الدنيا حمزة والكسائي وخلف بالفتح
والصغرى الازرق وابو عمرو والدوري عنه من طريق ابن فرح بخلفهما
ومر للازرق خمس طرق في الاولى ونحوها من حيث تثليث البدل و
التقليل وعدمه وتقدم حكم حركة الهاء والميم من عليهم العمر واختلف في
ساحران فعاصم وحمزة والكسائي وخلف بكسر السين وسكون الحاء بلا
الف اي القران والتوراة او موسى وهرون او موسى ومحمد عليهم الصلاة

والسلام

والسلام على المبالغة حذف المضاف وافهم المطوع والباقون
بفتح السين والف بعدها وكسر الحاء اي موسى وهرون او موسى
ومحمد عليهم الصلاة والسلام ورقق الازرق راءه بخلف
عنه والتفخيم من اجل الف التثنية وعن الحسن وصلتا بتخفيف الصاد
واختلف في يجبى فنافع وابو جعفر ورويس بالتاء من فوق والباقون
بالياء من تحت ووجههما ظاهر لان التانيث في الفاعل مجازي
وقرا في امها بكسر الهمزة في الوصل حمزة والكسائي كما في النساء
واختلف في يعقلون فابو عمرو بخلفه عن السوسي بالياء من تحت
والباقون بالتاء من فوق وصحح الوجهين في النشر عن ابي عمرو ومن روايتيه
لكنه قال ان الاشهر عنه الغيب وبهما اخذ في رواية السوسي لثبوت
ذلك عندي نصا واداء انتهى وذلك قصر في طيبة نقل الخلاف
على السوسي وقرا ثم هو بسكون الهاء قالون والكسائي وابو جعفر
بخلف عنه وعن قالون ومر بالبقرة ان الخلاف عنه عزيز من طريق
ابي نشيط وتقدم التنبيه على نحو عليهم القول وعليهم الانبياء
من حيث حركة الهاء والميم وكذا قيل من حيث اشمام القاف كضم
هاء ينادبهم ليعقوب ومر بهود اتفاقهم على تخفيف فعميت
عليهم الانبياء هنا وامال فعسى حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق
والدوري عن ابي عمرو بخلفهما وقرا ترجعون بفتح التاء وكسر الجيم
مبنيا للفاعل يعقوب وقرا قل ارايتم معا بتسهيل الهمزة نافع

وابو جعفر وللازرق وجه آخر ابدالها الفا ممدودة للساكنين
وحذفها الكسائي كما في الانعام رءا وقرا بضياء بهمزة مفتوحة
بعد الضاد قنبل والباقون بالياء ومر في الهمز المفرد وامال
فبغى وتعالى حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق ووقف
لحمزة وهشام بخلفه على لتنوء بالنقل على القياس وبالادغام
على جعل الاصلي كالزائد ويجوز عليهما الروم والاشمام فهي ستة
ولا يصح غيرها كما في النشر وفتح ياء عندي اولم نافع وابن كثير
بخلاف عنه وابو عمرو وابو جعفر قال في النشر وكلاهما صحيح عنه يعني
ابن كثير غير ان الفتح عن البزي ليس من طريق الشاطبية والتيسير
وكذا الاسكان عن قنبل وابدل الهمزة فيئا ياء ابو جعفر ووقف على الياء
من قوله ويكان الله ويكانه الكسائي ووقف ابو عمرو على الكاف والباقون
على الكلمة كلها وهذا كما في وقف الاختبار والاضطرار والابتداء
في قراءة الكسائي بكان وابي عمرو بالهمزة ومر في الوقف على المرسوم عن
النشر ان المختار للجميع الوقف على الكلمة باسرها لاتصالهما رسما
بالاجماع واختلف في لخسف بنا فحفص ويعقوب بفتح الخاء والسين
مبنيا للفاعل وهو الله تعالى وافقهما الحسن والباقون بضم الخاء
وكسر السين مبنيا للمفعول وبنا نائب الفاعل وفتح ياء ربي اعلم
نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وقرا ترجعون بفتح التاء وكسر الجيم
على بنائه للفاعل يعقوب المرسوم روى نافع قالوا سحران بحذف

المرسوم

الف

الف فاعل وكتب فراغا بحذف الالف الاولى انها قا وكتب في المكي
قال موسى بغير واو وكتبوا ان يهديني بالياء واتفقوا على رسم
الف بعد الواو في لتنوء وعلى كتابة اقصا المدينة بالالف كموضع
يس واتفقوا على وصل ويكان ويكانه وعلى كتابة امرات فرعون
بالتاء وكذا قرت عين ياء الاضافة اثنا عشر ربي ان اني
آنست اني انا اني اخاف ربي اعلم معا لعلي معا اني اريد ستجدني
ان معي ردا عندي اولم وفيها زائدتان ان يقتلون ان يكذبون

سورة العنكبوت مكية

سورة العنكبوت مكية وقيل مدنية وقيل الا من اولها
الى المنافقين وآيها تسع وستون غير حمصي وسبعون فيه خلافها
خمس الم كوفي وتقطعون السبيل حرمي وحمصي له الدين بصري
ودمشقي افبالباطل يؤمنون حمصي في ناديكم المنكر مدني اول
بخلف القراآت تقدم سكت ابي جعفر على حروف الم كنقل همزة
احسب لورش ويجوز له حينئذ المد والقصر في الميم من الم ومر عن النشر
امتناع التوسط لكون المتغير هنا سبب المد بخلاف ما تغير فيه
سبب القصر كنستعين وقفا واما لخطاياكم وخطاياهم الكسائي
وبالفتح والصغرى الازرق وعن ابن محيصن وليحمل بكسر لام الامر والجمهور
على اسكانها وقرا ترجعون ببنائه للفاعل يعقوب واختلف في اولم يروا
كيف فابو بكر من طريق يحيى بن آدم وحمزة والكسائي وخلف بالتاء من
فوق على خطاب ابراهيم عليه الصلاة والسلام لقومه وافقهم الشنبوذي

وروى العليمي عن ابي بكر بالغيب ردا على الامم المكذبة وبه قرا الباقون
ويوقف على كيف يبدئ وكذا ينشئ لحمزة وهشام بخلفه بابدال
الهمزة ياء ساكنة على القياس وبابدالها ياء مضمومة على نقل عن
الاخفش فاذا سكنت للوقف اتحد مع ما قبله لفظا وان وقف
بالاشارة جاز الروم الاشمام فهذه ثلاثة والرابع تسهيلها كالواو
على مذهب سيبويه واما الخامس وهو تسهيلها كالياء بحركة سابقها
لا بحركتها فهو الوجه المعضل واختلف في النشاة هنا والنجم والواقعة
فابن كثير وابو عمرو بفتح الشين فالف وافقهما ابن محيصن واليزيدي
والباقون بسكون الشين بلا الف ولا مد لغتان كالرافة والرافة
ورسمها بالالف يقوي قراءة المد وسكت على الشين حمزة وابن
ذكوان وحفص وادريس عن خلف بخلف عنهم واذا وقف حمزة
فبالنقل فقط وحكي وجه آخر وهو ابدالها الفا على الرسم وفي النشر
انه مسموع قوي واما لفانجاه الله حمزة والكسائي وخلف وقلله
الازرق بخلفه واظهر ذال اتخذتم ابن كثير وحفص ورويس بخلفه
واختلف في مودة بينكم فابن كثير وابو عمرو والكسائي ورويس برفع
مودة بلا تنوين خبر ان على حذف المضاف اي سبب او ذات مودة
او نفس المودة مبالغة وما موصولة وعائدها الهاء المحذوفة وهو
المفعول الاول واوثانا ثان وبينكم بالجر على الاضافة اتساعا
في الظرف كيا سارق الليلة الثوب ويجوز ان تكون ما مصدرية

اي ان

اي ان سبب اتخاذكم اوثانا ارادة مودة او كافة ومودة خبر
محذوف اي انعكافكم مودة او مبتدا وخبره في الحيوة وافقهم
ابن محيصن واليزيدي وقرا حفص وحمزة وروح بنصب مودة
من غير تنوين مفعولا له اي اتخذتموها لاجل المودة فيتعدى
لواحد مفعولا ثانيا اي اوثانا مودة نحو اتخذوا ايمانهم جنة
وبينكم بالخفض وافقهم الاعمش والباقون بنصب مودة بينكم بالنصب
على الاصل في الظرف وفتح ياء ربي انه نافع وابو عمرو وابو جعفر
وقرا النبوة بالهمز نافع وقرا ائنكم لتاتون الفاحشة وائنكم لتاتون
الرجال بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني نافع وابن كثير وابن
عامر وحفص وابو جعفر ويعقوب والباقون بالاستفهام فيهما فلا
خلاف عنهم في الاستفهام في الثاني هنا وكل من استفهم على قاعدته
فقالون وابو عمرو وابو جعفر بالتسهيل والمد وورش وابن كثير
ورويس بالتسهيل والقصر والباقون بالتحقيق والقصر الا ان اكثر الطرق
عن هشام على المد واسكن سين رسلنا ابو عمرو وقرا ابرهيم الاخير
وهو ولما جاءت رسلنا ابرهيم بالالف بدل الياء ابن عامر سوى النقاش
عن الاخفش عن ابن ذكوان وقرا لننجينه بالتخفيف حمزة والكسائي وخلف
وخفف منجوك ابن كثير وابو بكر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف كما في
الانعام واشم سيء نافع وابن عامر والكسائي وابو جعفر ورويس ووقف
عليها حمزة وهشام بخلفه بالنقل وبالادغام ايضا اجراء مجرى الزائد

واما ل حمزة وضاق وشدد متزلون ابن عامر ومر باآل عمران وقرءا
وثمود بغير تنوين حفص وحمزة ويعقوب وقرء البيوت بضم الباء
ورش وابو عمرو وحفص وابو جعفر ويعقوب واختلف في مما يدعون
فابو عمرو وعاصم ويعقوب بياء الغيب وافقهم اليزيدي والباقون
بالخطاب وامال انتهى حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه
واختلف في ءايات من ربه فابن كثير وابو بكر وحمزة والكسائي وخلف
بالتوحيد على ارادة الجنس وافقهم ابن محيصن والباقون بالجمع وامال
يتلى وكفى ويغشاهم حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق
واختلف في ونقول ذوقوا فنافع وعاصم وحمزة والكسائي وخلف
بالياء من تحت وافقهم الاعمش والباقون بالنون للعظمة وفتح ياء
الاضافة من ياعبادي الذين آمنوا نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم
وابو جعفر وفتحها من ارضي واسعة ابن عامر فقط واثبت الياء
في فاعبدون في الحالين يعقوب واختلف في ترجعون فابو بكر بالغيب
والباقون بالخطاب وقرا يعقوب بالبناء للفاعل وعن المطوعي بالغيب مبنيا
للفاعل ويأتي حرف الروم ثم اليه يرجعون في محله ان شاء الله
واختلف في لنبوئنهم فحمزة والكسائي وخلف بمثلثة ساكنة بعد النون
الاولى وياء مفتوحة بعد الواو المخففة يقال ثوي اقام واثويته
انزلته موضع الاقامة قال الزمخشري ثوي اقام فتعديه بالهمزة
الى واحد فنصب غرفا لتضمنه معنى انزلته او على حذف في او شبه

الظرف

الظرف المكان المختص بالمبهم فوصل اليه الفعل فيكون مفعولا
فيه وافقهم الاعمش والباقون بموحدة مفتوحة بعدها وهوا ما
بمعنى الاول لنعطينهم وكل يتعدى لاثنين والثاني غرفا ومن ثم
حكم بزيادة لام بوأنا لابراهيم وابدل همز لنبوئنهم ياء مفتوحة
ابو جعفر كوقف حمزة عليه ومر ذلك بالهمز المفرد كالنحل وقرءا
كائن بوزن ماء ابن كثير وكذا ابو جعفر الا انه سهل همزتها مع
المد والقصر وعن ابن محيصن كائن بهمزة مكسورة بلا الف وامال
فانى حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدوري
عن ابي عمرو واما ل فاحيا به الارض الكسائي فقط وقلله الازرق
بخلفه واختلف في وليتمتعوا فقالون وابن كثير وحمزة والكسائي
وخلف بسكون اللام على انها اللام لا لام كي اذ لا تسكن لضعفها
والباقون بكسرها اما اللام او لام كي كما جاز في ليكفروا والاصل
في كل الكسر وامال مثوى وقفا حمزة والكسائي وخلف وقلله
الازرق بخلفه وضم ياء سبلنا نافع وابن كثير وابن عامر و
عاصم وحمزة والكسائي وابو جعفر ويعقوب وخلف المرسوم ورسموا
النشأة هنا والنجم والواقعة بالف بعد الشين واتفقوا على الياء
في ائنكم لتأتون الرجال وثمودا بالالف في الامام كالبقية لولا
انزل عليه آيت بغير الف واتفقوا على كتابتها بالتاء واجمعوا
على اثبات الياء في عبادي الذين آمنوا الحرف الروم ياعبادي الذين

سورة الروم مكية

اسرفوا بخلاف حرفا النمر كما يأتي ان شاء الله تعالى ياء الاضافة
ربي انه يا عبادي الذين ارضي واسعة فيها زائدة واحدة ها
فاعبدون **سورة الروم مكية** وآيها بتسع وخمسون
مكي ومدني اخير وستون في الباقي خلافها خمس الم كوفي
غلبت الروم غير مكي ومدني اخير بضع سنين غيرهم وكوفي
سيغلبون غير مكي بخلف يقسم المجرمون مدني اول القراآت
تقدم سكت ابي جعفر على حروف الم كامالة الدنيا لحمزة والكسائي
وخلف والدوري عن ابي عمرو بخلفه وتقليلها للازرق وابي عمرو
بخلفهما وقرأ رسلهم بسكون السين ابي عمرو **واختلف** في عاقبة
الذين الثاني فنافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب بالرفع
اسماً لكان وخبرها السوآي وهو تأنيث الاسوا افعل من السوا
كذبوا مفعول من اجله متعلق بالخبر لا باساؤا للفصل حينئذ بين
الصلة ومتعلقها بالخبر وهو ممتنع وافقهم اليزيدي والحسن
والباقون بالنصب خبر لكان والاسم السوآي او السوآي مفعول
اساؤا وان كذبوا الاسم وخرج بالثاني الاول والثالث كيف كان
عاقبة المتفق على رفعهما وامال السوآي حمزة والكسائي وخلف وقللها
الازرق وابو عمرو بخلفهما ويمد همزها الازرق وصلاً مداً مشبعاً
عملا باقوى السببين وهو المد لاجل الهمز بعدها كما مر فان وقف
عليها جازت الثلاثة لا بسبب تقدم الهمز وذهاب سببية الهمز

يعد

بعد ويوقف عليها لحمزة بنقل حركة الهمزة الى الواو على القياس
وبالابدال والادغام اجراء للاصلي مجرى الزائد وحكي ثالث وهو
التسهيل بين بين لكنه ضعيف كما في النشر وقرأ ابو جعفر يستهزؤن
بحذف الهمزة وضم الزاي وصلا ووقفا ويوقف عليه لحمزة بالتسهيل
كالواو على مذهب سيبويه والجمهور وبابدال الهمزة ياء على رأي
الاخفش وبالحذف مع ضم الزاي كابي جعفر للرسم على مختار الداني
فهذه ثلاثة لا يصح غيرها واما التسهيل كالياء وهو المعضل و
ابدالها واواً فكلاهما لا يصح وكذا الوجه الخامل وهو الحذف مع
كسر الزاي كما حقق في النشر واذا وقف عليه الازرق فمن روى عنه
المد وصلا وقف كذلك مطلقا ومن روى عنه التوسط وقف به
ان لم يعتد بالعارض وبالمد وان اعتد به ومن روى عنه القصر وقف
كذلك ان لم يعتد بالعارض وبالتوسط والاشباع ان اعتد به
ويوقف لحمزة وهشام بخلفه على يبدؤا بابدال الهمزة الفا على القياس
ويجوز تسهيلها كالواو وعلى رسم تبدل واواً مضمومة ثم تسكن
للوقف ويجوز الاشارة الى حركتها بالروم والاشمام فهذه خمسة
كما تقدمت في الملؤا بالنمل المرسوم بالواو **واختلف** في ثم اليه
يرجعون فابو عمرو وابو بكر وروح بالغيب وافقهم اليزيدي والباقون
بالخطاب وقرأ بالبناء للفاعل يعقوب ويوقف لحمزة وهشام بخلفه على
شفعوا المرسوم بالواو بابدالها الفا على القياس مع المد والتوسط

والقصر ويين بين مع المد والقصر فهذه خمسة وعلى الرسم تبدل
واوا مع المد والقصر والتوسط حال سكون الواو ويجوز الثلاثة
مع الاشمام والقصر مع الروم تصير اثني عشر وجها خمسة على القياس
وسبعة على الرسمي وقرأ الميت بالتشديد نافع وحفص وحمزة
والكسائي وخلف وابو جعفر ويعقوب وقرئ وكذلك مخرجون
الاول من هذه السورة بالبناء للفاعل حمزة والكسائي وخلف
وابن ذكوان بخلف عنه تقدم تفصيله في الاعراف والباقون
بالبناء للمفعول وخرج الثاني اذا انتم تخرجون المتفق على
بنائه للفاعل كموضع الحشر واختلف في العالمين فحفص بكسر اللام
قبل الميم جمع عالم ضد الجاهل لانه المنتفع بالايات على حد وما
يعقلها الا العالمون والباقون بفتحها جمع عالم وهو كل موجود
سوى الله تعالى لانها لا تكاد تخفى على احد وهو اسم جمع وانما جمع
باعتبار الازمان والانواع ومر تغليظ لام ظلموا للازرق بخلفه
كالوقف على فطرت بالهاء لابن كثير وابي عمرو والكسائي ويعقوب
وقرأ فارقوا بالف بعد الفاء وتخفيف الراء حمزة والكسائي
وسبق بالانعام وقرأ يقنطون بكسر النون ابو عمرو والكسائي
ويعقوب وخلف في اختياره والباقون بفتحها وسبق بالحجر وقرأ
آتيتم من ربا بقصر الهمزة ابن كثير وحده اي وما جئتم والباقون
بالمد بمعنى الاعطاء ومر بالبقرة وخرج بالقيد آتيتم من

زكاة

زكاة المتفق على مده واما لا من ربا وقفا حمزة والكسائي وخلف
وتقدم في الامالة ان الجمهور على فتحه للازرق وجها واحدا لا
لكونه واويا واختلف في ليربوا فنافع وابو جعفر ويعقوب بالتاء
من فوق وضمها وسكون الواو على اسناده لضمير المخاطبين وهو
مضارع اربى معدى بالهمزة فمضارعه مضموم حذفت منه نون
الرفع لنصبه بان مقدرة بعد لام كي وافقهم الحسن والباقون بياء
الغيب وفتحها الواو لاسناد الفعل الى ضمير ربوا وهو مضارع ربا
زاد فواوه لام الكلمة وفتحت علامة للنصب لانها حرف الاعراب وخرج
فلا يربوا المتفق على غيبه وقرئ عما يشركون بالغيب نافع وابن كثير
وابن عامر وابو عمرو وعاصم وابو جعفر ويعقوب ومر بيونس واختلف
في لنذيقهم بعض فروح بالنون للعظمة واختلف فيه من قنبل فابن
مجاهد عنه بالنون كذلك وكذا ابو الفرج عن ابن شنبوذ عنه
فانفرد بذلك عنه وروى الشطوي كما في اصحابه عن ابن شنبوذ
عنه بالياء من تحت وبه قرأ الباقون وخرج بالقيد الثاني المتفق
على غيبه وقرأ الريح فيثير بالتوحيد ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف
وخرج الرياح مبشرات المتفق على جمعه لوصفه بمبشرات وقرأ
كسفا بفتح السين نافع وابن كثير وابو عمرو وهشام من طريق الداجوني
وبه قرأ الداجوني من طريق الحلواني على شيخه فارس وعاصم وحمزة
والكسائي وخلف ويعقوب وافقهم الاربعة وهو جمع كسفة كقطعة

وقطع وقرأ ابن ذكوان وهشام من جميع طرق ابن مجاهد وابو جعفر
بالاسكان جمع كسفة ايضا كسدرة وسدر وصحح في النشر
الوجهين عن هشام من طريقيه واما ل فترى الودق وصلا السوسي
بخلفه وقرأ ينزل عليهم بسكون النون وتخفيف الزاي ابن كثير
وابو عمرو ويعقوب واختلف في اثر رحمت الله فابن عامر وحفص
وحمزة والكسائي وخلف بالجمع لتعدد اثر المطر المعبر عنه بالرحمة
وتنوعه وافقهم الحسن والاعمش واما لها ابن ذكوان من طريق الصوري
والدوري عن الكسائي والباقون بالتوحيد ووقف على رحمت بالهاء
ابن كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب وقرأ ولا يسمع الصم بفتح الياء من
تحت وفتح الميم ورفع الصم على الفاعلية ابن كثير ووافقه ابن محيصن
والباقون بضم التاء الفوقية مع كسر الميم ونصب الصم على المفعولية
وسهل الثانية من الدعاء اذا كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو
وابو جعفر ورويس وقرأ بهادي بفتح التاء من فوق واسكان
الهاء بلا الف العمي بالنصب حمزة والباقون بكسر الموحدة وفتح
الهاء والف بعد مضافا للعمي ثم تكسر الياء ومر ذلك مع توجيهه
بالنمل وانه يوقف عليها بالياء لحمزة والكسائي بخلفهما ويعقوب
واختلف في ضعف في الثلاثة فابو بكر وحفص بخلف عنه
وحمزة بفتح الضاد وافقهم الاعمش والباقون بضمها في الثلاث
وهو الذي اختاره حفص لحديث ابن عمر فيه وعن حفص انه قال

ماخالفت

ماخالفت عاصما الا في هذا الحرف وقد صح عنه الفتح والضم
قال في النشر وبالوجهين قرأت وبهما اخذ قيل هما بمعنى وقيل الضم
في البدن والفتح في العقل وادغم لبثتم ابو عمرو وابن عامر
وحمزة والكسائي وابو جعفر وذكر الاصل خلافا فيه عن ابن ذكوان
تقدم التنبيه عليه واختلف في ينفع هنا والطول فعاصم
وحمزة والكسائي وخلف بالتذكير فيهما لان تانيث المعذرة غير
حقيقي او بمعنى العذر وافقهم الحسن والاعمش ووافقهم
نافع وفي الطول والباقون بالتانيث فيهما مراعاة للفظ وقرأ
ولا يستخفنك بتخفيف نون التاكيد رويس ومر باخر ال عمران
المرسوم قال الفاني بلقاء ربهم ولقاء الاخرة بالياء بعد الالف
واتفقوا على رسم الف بعد واو السوآي وعلى رسم واو بدلا الالف
مع الف بعدها في شفعوآء وكانوا على رسم يبدؤا بواو والف
واتفقوا على حذف الياء في بهادي العمي واختلفوا في حذف الفها
واختلفوا في قطع من عن ما في قوله تعالى من ما ملكت ايمانكم واجمعوا
على التاء في رحمت الله وفطرت الله سورة لقمان مكية
قيل الا ثلاث آيات اولهن ولو ان ما في الارض وآيها ثلاث وثلاثون
حرمي واربع فيما سواه خلافها اثنتان الم كوفي له الدين بصري
وشامي مشيه الفاصلة في الدنيا معروفا وعكسه الحمي تقدم
سكت ابي جعفر على الم واختلف في هدى ورحمة فحمزة بالرفع

المرسوم

سورة لقمان مكية

عطفاً على هدىً وهي خبر ثانٍ او خبر هو محذوفاً وافقه الاعمش
والباقون بالنصب لعطفاً بضمة على هدىً على انها حال من آيات
او الكتاب لان المضاف جزء المضاف اليه والعامل ما في اسم الاشارة
من معنى الفعل وقرأ ليضل بفتح الياء ابن كثير وابو عمرو ورويس من
طريق ابي الطيب والباقون بالضم وبه قرأ رويس من غير طريق
ابي الطيب من اضل رباعياً مر بابرهيم واهمل في الاصل هنا ذكر
خلاف رويس واختلف في ويتخذها فحفص وحمزة والكسائي ويعقوب
وخلف بالنصب عطفاً على ليضل تشريكاً في العلة وافقهم الاعمش
والباقون بالرفع عطفاً على يشتري تشريكاً في الصلة او استئنافاً
وقرأ هزواً حفص بابدال همزتها واواً في الحالين وسكن الزاي
حمزة وخلف ويوقف عليها حمزة بالنقل على القياس وبالابدال
واواً مفتوحة للرسم واما تشديد الزاي فلا يصح وامال ولّى
كتتلى حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وسهل همز
كان لم الاصبهاني عن ورش وقرأ نافع باسكان ذال اذنيه وقرأ يا
بنيّ بفتح الياء في المواضع الثلاثة حفص وقرأ البزي كذلك في
يا بنيّ اقم الصلوة فقط وسكن قنبل الياء من هذا الموضع مخففة
وسكن ابن كثير بحاله ياء الاول يا بنيّ لا تشرك ولا خلاف عنه في
تشديد الياء مكسورة في الوسط يا بنيّ انها كما مرّ بهود مع توجيهه
وعن الحسن وفصاله بفتح الفاء وسكون الصاد بلا الف قال

البيضاوي وفيه دليل على ان اقصى مدة الرضاع حولان وقرأ ان
اشكر بكسر النون ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب وقرأ مثقال بالرفع
نافع وابو جعفر ومرّ بالانبياء واختلف في ولا تصاعر فنافع وابو
عمرو وحمزة والكسائي وخلف بالف بعد الصاد وتخفيف العين لغة
الحجاز وافقهم اليزيدي والاعمش والباقون بتشديد العين بلا الف لغة
تميم من الصعر داء يلحق الابل في اعناقها فيميلها اي تمل خدك للناس
اي لا تعرض عنهم بوجهك اذا كلموك تكبراً واختلف في عليكم
نعمه فنافع وابو عمرو وحفص وابو جعفر بفتح العين وهاء مضمومة
غير منونة جمع نعمة مكسورة والهاء ضمير اسم الله تعالى وظاهرة
حال منهما وافقهم الحسن واليزيدي والباقون بسكون العين وتاء
منونة اسم جنس يراد به الجمع فظاهرة نعتها او يراد الوحدة
لانها في تفسير ابن عباس الاسلام وقرأ باشمام قيل هشام
والكسائي ورويس وادغم الكسائي لام بل نتبع في النون وعن الاعمش
ومن يسلم بفتح السين وتشديد اللام مضارع سلّم بالتشديد وامال
الوثقى حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو
وقرأ يحزنك بضم الياء وكسر الزاء من احزن نافع واختلف في
والبحر فابو عمرو ويعقوب بالنصب عطفاً على اسم ان وهو ما ويمده
الخبر او بمفسر يمده والجملة حالية وافقهما اليزيدي والباقون
بالرفع عطفاً على محل ان ومعمولها وفي ان الواقعة بعد لو

مذهبان مذهب سيبويه الرّفع على الابتداء ومذهب المبرّد على
الفاعليّة بفعل مقدّر وعن الحسن يمرّه بضمّ الياء وكسر الميم من
امرّه وقرأوا وانّ ما تدعون بالغيب ابو عمرو وحفص وحمزة و
الكسائي ويعقوب وخلف وسبق بالحجّ وعن المطوّعي بنعمات الله
بفتح النّون والعين والف بعد الميم على الجمع واما الصبّار وختّار
وابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدّوري عن الكسائي
وبالصغرى الازرق واماله بخلاف حمزة والكسائي وخلف وقلّله الازرق
بخلفه وقرأ ينزّل الغيث بالتخفيف ابن كثير وابو عمرو وحمزة و
الكسائي ويعقوب وخلف وقرأ الاصبهاني عن ورش بخلفه بابدال الهمزة
باىّ ارض ياء مفتوحة المرسوم وفصله بغير الف بعد الصاد
وكذا تصعّر واتّفقوا على قطع وانّ ما تدعون كالحجّ وعلى كتابة
بنعمت الله بالتاء سورة السجدة مكيّة قيل الا خمس آيات
تتجافى الى يكذبون وقيل الا ثلاثا افمن كان مؤمنا وآيها
تسع وعشرون بصري وثلاثون في الباقي خلافها ثنتان الم
كوفي جديد حجازي وشامي مشبه الفاصلة ثلاثة طين يستوون
اسرائيل القراآت تقدّم سكت ابي جعفر على الم كمد لاريب وسطا
لحمزة بخلفه وسهّل الهمزة الاولى كالياء من السماء الى قالون والبزي
مع المدّ والقصر وسهّل الثانية كالياء ايضا الاصبهاني وابو جعفر
ورويس بخلفه وهو احد وجهي الازرق والثاني له ابدالها ياء

سورة السجدة مكية

ساكنة

ساكنة بلا اشباع لتحرّك ما بعدها وهما لقنبل وله ثالث اسقاط
الاولى كابي عمرو ورويس في وجهه الثاني والباقون بتحقيقهما
وعن الحسن والمطوّعي مما يعبدون بالياء من تحت واختلف في خلقه فنافع
وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بفتح اللام فعلا ماضيا موضعه نصب
صفة كل او جر صفة شيء ووافقهم الحسن والاعمش والباقون بسكونها
بدل من كل بدل اشتمال اي احسن خلق كل شيء فالضمير في خلقه يعود
على كل وقيل يعود على الله تعالى فيكون حينئذ منصوبا نصب المصدر
المؤكّد لمضمون الجملة قبله كقوله صنع الله اي خلقه خلقا وهو قول
سيبويه ورجّح بانه ابلغ في الامتنان لانّه اذا قيل احسن كل شيء كان
ابلغ من احسن خلق كل شيء لانّه قد يحسن الخلق ولا يكون الشيء
في نفسه حسنا ومعنى احسن وحسّن اذ ما من شيء خلقه الا وهو
مرتّب على ما تقتضيه الحكمة قال كل حسن وان تفاوت فيه الافراد
وقرأ أئذا أئنا بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني نافع والكسائي
ويعقوب وقرأ ابن عامر وابو جعفر بالاخبار في الاول والاستفهام في
الثاني والباقون بالاستفهام فيهما وكل يستفهم على اصله فقالون
وابو عمرو وابو جعفر بالتسهيل مع الفصل وورش وابن كثير ورويس
بالتسهيل بلا فصل والباقون بالتحقيق بلا فصل غير ان اكثر الطرق
عن هشام على الفصل كما مرّ وناصب الظرف محذوف اي انبعث اذا
ضللنا ومن قرأ اذا بالخبر فجواب اذا محذوف اي اذا اضللنا انبعث

ويكون اخبارا منهم على طريق الاستهزاء وكذا من قرأ انا على الخبر
وعن الحسن ضللنا بصاد مهملة اي صرنا بين الصلة وهي الارض الصلبة
واما لـ يتوفاكم و تتجافى حمزة والكسائي وخلف وقللهما الازرق
بخلفه وقرأ ترجعون بالبناء للفاعل يعقوب وقرأ الاصبهاني لاملأن
بتسهيل الهمزة الثانية كوقف حمزة مع تحقيق الاولى وعنه تسهيلها
واختلف في اخفي فحمزة ويعقوب باسكان الياء فعلا مضارعا
مسندا الى الضمير المتكلم مرفوعا تقديرا ولذا سكنت ياؤه وعن
ابن محيصن والاعمش بفتح الهمزة والفاء ماضيا مبنيا
للفاعل وابدل الياء الفا ابن محيصن والشنبوذي عن الاعمش
وسكنها المطوعي عنه وزاد بعدها تاء المتكلم فصارت
اخفيت والباقون بضم الهمزة وكسر الفاء وفتح الياء مبنيا
للمفعول وعن الاعمش من قرأت جمعا بالالف والتاء وابدل
همز المأوى الاصبهاني وابو عمرو بخلفه وابو جعفر كحمزة وقفا و
اماله حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه ومر اشمام قيل
قريبا لهشام والكسائي ورويس وقرأ اسرائيل بالتسهيل ابو
جعفر مع المد والقصر وثلث همزة الازرق بخلفه ومن ذلك
كوقف حمزة عليه وسهل الثانية من ائمة مع القصر قالون و
الازرق وابن كثير وابو عمرو ورويس وسهلها مع المد الاصبهاني
وابو جعفر واختلف في كيفية التسهيل فقيل بين بين وقيل

هو الابدال

هو الابدال ياء مكسورة ولا يجوز الفصل بالالف حالة الابدال
عن احد كما مر مفصلا والباقون بالتحقيق والقصر بخلف هشام
في المد **واختلف** في لما صبروا فحمزة والكسائي ورويس بكسر اللام
وتخفيف الميم على انها جارة معللة متعلقة بجعل وما مصدرية
اي جعلناهم ائمة هادين لصبرهم وافقهم الاعمش والباقون
بفتح اللام وتشديد الميم كلمة واحدة تضمنت معنى المجازاة وهي
التي تقتضي جوابا اي لما صبروا جعلناهم الخ او ظرفية اي جعلناهم
ائمة حين صبروا وسهل الثانية كالياء من الماء الى نافع وابن
كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس واما المتى حمزة والكسائي وخلف
وقللها الازرق بخلفه وكذا ابو عمرو ومن دوايتيه جميعا كما في النشر
عن ابن شريح ومن معه واقره وان قصر الخلاف في الطيبة على
الدوري فقط **سورة الاحزاب مدنية** وآيها ثلاث
وسبعون مشبه الفاصلة اوليائكم معروفا **القراآت** قرأ
نافع النبي بالهمز واما الكافرين ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه
والدوري عن الكسائي ورويس وقلله الازرق **واختلف** في
بما تعملون خبيرا و بما يعملون بصيرا فابو عمرو بياء الغيب فيهما
على ان الواو للكافرين والمنافقين وافقه الحسن واليزيدي و
الباقون بالخطاب باسناده للمؤمنين وامره صلى الله عليه وسلم
بالتقوى تفخيما لشانها والخطاب له صلى الله عليه وسلم لفظا

سورة الاحزاب

ولامته معنىً وقراء اللائي هنا والمجادلة وموضعي الطلاق
ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف باثبات ياء ساكنة
بعد الهمزة بوزن القاضي على الاصل والباقون بحذفها واختلف
الحاذفون في الهمزة فحققها منهم قالون وقنبل ويعقوب وسهلها
منهم بين بين ورش من طريقيه وابوجعفر واختلف عن ابي عمرو
والبزي فقطع لهما بالتسهيل في المبهج وغيره وقطع لهما بالابدال
ياءً ساكنة في الهادي وغيره وفاقا لسائر المغاربة فيجتمع
ساكنان فيتبع المد والوجهان صحيحان كما في النشر وهما في الطيبة
كجامع البيان وكل من سهل الهمزة اذا وقف يقلبها ياءً
ساكنة كما نقله في النشر عن نص الداني وغيره لتعذر الوقف
على المسهلة فان وقف بالروم فكالوصل واختلف في تظاهرون
هنا وموضعي المجادلة فنافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
ويعقوب بفتح التاء والهاء وتشديدها مع تشديد الظاء بلا
الف هنا وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقراء ابن عامر بفتح التاء
وتشديد الظاء وبعدها الف وقراء عاصم بضم التاء وتخفيف
الظاء والف بعدها وكسر الهاء مخففة بوزن تقاتلون وقراء
حمزة والكسائي وخلف بفتح التاء وتخفيف الظاء بعدها الف مع
فتح الهاء مخففة وافقهم الاعمش وعن الحسن ضم التاء وفتح الظاء
مخففة وتشديد الهاء مكسورة بلا الف واما موضعا المجادلة

فعاصم

فعاصم كقراءته هنا وافقه الحسن وقراء ابن عامر وحمزة والكسائي
وابوجعفر وخلف بفتح الياء وتشديد الظاء والف بعدها وفتح
الهاء مخففة كقراءة ابن عامر هنا والباقون كذلك لكن بتشديد
الهاء بلا الف كقراءتهم هنا اما وجه قراءة عاصم فجعله مضارع
ظاهر واما الفتح والتشديد مع الالف فمضارع تظاهر والاصل
تتظاهرون ادغمت التاء في الظاء ومن خفف حذف احدى التائين
واما التشديد مع حذف الالف فمضارع تظهر واصله تتظهر فادغم
وقراء النبي اولى بتحقيق همز النبي وابدل همز اولى واواً مفتوحة
وقلله الازرق بخلفه واماله حمزة والكسائي وخلف ويوقف عليه
لحمزة بوجهين التحقيق والابدال واوا مفتوحة لكونه المتوسط
بغيره المنفصل وادغم ذال اذ جاءتكم وكذا اذ جاءكم ابو عمرو
وهشام ومن معهم امالة جاءكم وادغم ذال واذ زاغت ابو عمرو وهشام
وخلاد والكسائي واتفقوا على عدم امالة زاغت هنا وص واختلف
في الظنونا هنالك والرسولا وقالوا والسبيلا ربنا فنافع وابن
عامر وابوبكر وابوجعفر بالف بعد النون واللام وصلاً ووقفاً
في الثلاثة للرسم وايضا هذه الالف تشبه هاءً السكت وقد
تثبت وصلا اجراءً له مجرى الوقف فكذا هذه الالف وافقهم الحسن
والاعمش وقراء ابن كثير وحفص والكسائي وخلف عن نفسه باثباتها
في الوقف دون الوصل اجراءً للفواصل مجرى القوافي في ثبوتها

الفا لاطلاق وافقهم ابن محيصن والباقون بحذفها في الحالين
لانها لا اصل لها قال السمين قولهم تشبيها للفواصل بالقوافي
لا احب هذه العبارة فانها منكرة لفظا وخرج التسبيل ادعوهم
المتفق على حذف الفه في الحالين **واختلف** في لا مقام فحفص بضم الميم
الاولى اسم مكان من اقام اي لا مكان اقامة او مصدرا منه اي لا
اقامة وقرا بالضم في ثاني الدخان المتقين في مقام نافع وابن عامر
وابو جعفر وافقهم الاعمش والباقون بالفتح فيهما مصدر قام اي لا قيام
او اسم مكان منه اي لا مكان قيام واجمعوا على فتح الاول من الدخان
ومقام كريم وذكر هنا النبي لنافع قريبا وضم بيوتا ورش وابو عمرو
وحفص وابو جعفر ويعقوب وعن الحسن عورة معا بكسر الواو اسم فاعل
من عور المنزل يعور عورا فهو عور وروي عن جماعة الجمهور بسكون
الواو وذات عورة وقيل غير حصينة وامال اقطارها ابو عمرو وابن
ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وقللها الازرق عن
الحسن سولوا الفتنة بواو ساكنة بدلا الهمز ويوقف عليها لحمزة بالتسهيل
كالياء على مذهب سيبويه والجمهور بالابدال واوا على مذهب الاخفش نص
عليه الهذلي وغيره ومر التنبيه عليه بالبقرة **واختلف** في لاتوها
فنافع وابن كثير وابن ذكوان من طريق الصوري وهي طريق سلامة
ابن هرون عن الاخفش وابو جعفر بقصر الهمزة اي بحذف الالف من
الاتيان المتعدي لواحد اي جاؤها والباقون بمدها من الايتاء

المتعدي

المتعدي لاثنين بمعنى اعطوها وتقدير المفعول الثاني السائل
وهي طريق الاخفش عن ابن ذكوان وتقدم عن الازرق تفخيم راء
فرارا والفرار كالجماعة من اجل التكرير وامال يغشى حمزة و
الكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه وفتح سين يحسبون ابن
عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر **واختلف** في يسئلون عن انبائكم
فرويس بتشديد السين المفتوحة والف بعدها واصلها
يتساءلون فادغم التاء في السين اي يسال بعضهم بعضا
وروي عن زيد بن علي وقتادة وغيرهما والباقون بسكون السين
بعدها همزة بلا الف ويوقف عليه لحمزة بالنقل فقط وحكي
بابدال الهمزة الفا وهو مسموع قوي لرسمها بالالف كما في
النشر **واختلف** في اسوة هنا وحرفي الممتحنة فعاصم بضم الهمزة
في الثلاثة وافقه الاعمش وهي لغة قيس وتميم والباقون بكسرها
لغة الحجاز والاسوة الاقتداء اسم وضع موضع المصدر وهو
الايتساء كالقدوة من الاقتداء وامال الراء فقط من راي
المؤمنون مع فتح الهمزة ابو بكر وحمزة وخلف وفتحهما الباقون
وما حكاه الشاطبي رحمه الله تعالى من الخلاف في امالة الهمزة عن
ابي بكر وفي امالة الراء والهمز معا عن السوسي تعقبه في
النشر كما تقدم بعدم صحة ذلك عنهما من طرق الشاطبية
كاصلها بل ومن طرق النشر هذا حكم الوصل اما الوقف فكل

يعو ما الى اصله في الذي بعده متحرك غير مضمر على ما مر غير مرة
واما ل زادهم ابن ذكوان وهشام بخلفهما وحمزة واما ل شاء
ابن ذكوان وهشام بخلفه وحمزة وخلف ويوقف لحمزة و هشام بخلفه
بخلفه بالبدل الفا مع المد والقصر والتوسط واما همزها مع
همز او فتقدم غير مرة نحو تلقاء اصحاب الاعراف وضم عين
الرعب ابن عامر والكسائي وابو جعفر ويعقوب كما في البقرة و
قرأ ابو جعفر تطؤها بواو ساكنة بعد الطاء المفتوحة
بلا همز وقرأ مبينة بفتح الياء التحتية ابن كثير وابو بكر
واختلف في يضعف لها فابن كثير وابن عامر بنون العظمة
وتشديد العين مكسورة بلا الف قبلها على البناء للفاعل
العذاب بالنصب مفعولا به وافقهما ابن محيصن وقرأ ابو عمرو
وابو جعفر ويعقوب بالياء من تحت وتشديد العين وفتحها بلا
الف قبلها على البناء للمفعول العذاب بالرفع على النيابة عن الفاعل
وافقهم اليزيدي والحسن والباقون بالياء من تحت وتخفيف العين
والف قبلها مبنيا للمفعول العذاب بالرفع نائب الفاعل وعن ابن
محيصن من المفردة بالنون والمد والتخفيف ونصب العذاب واختلف
في وتعمل صالحا نؤتها فحمزة والكسائي وخلف بياء التذكير فيهما على
اسنادا الاول الى لفظ من والثاني لضمير الجلالة لتقدمها وافقهم
الاعمش والباقون بتاء التانيث في تعمل على اسناده لمعنى من

وهن

وهن النساء ونؤتها بالنون مسندا للمتكلم العظيم حقيقة
واما من النساء فهما همزتان متفقتان بالكسر من كلمتين ومر
حكمهما غير مرة لكن على وجه ابدال الثانية للازرق وقنبل من
جنس ما قبلها حرف مد ياء ساكنة يجوز لهما وجهان حينئذ
وهما المد المشبع ان لم تعتد بالعارض وهو تحريك النون
بالكسر لالتقاء الساكنين والقصر ان اعتد به والوجهان صحيحان
نص عليهما في النشر في التنبيه التاسع آخر باب المد والقصر فاقتصار
الاصل هنا على المد يفهم تعينه وقد علمت ما فيه وعن ابن محيصن
نيطمع بكسر الميم مع فتح الياء وهو شاذ حيث توافق الماضي
والمضارع في الكسر ورويت عن الاعرج ايضا واختلف في وقرن
فنافع وعاصم وابو جعفر بفتح القاف امر من قررن بكسر الراء الاولى
يقررن بفتحها فالامر منه اقررن حذفت الراء الثانية الساكنة
لاجتماع راءين ثم نقلت فتحة الاولى القاف وحذفت همزة الوصل
للاستغناء عنها فصار قرن فوزنه حينئذ فعن فالمحذوف اللام
وقيل المحذوف الاولى لانها لما نقلت حركتها الى القاف بقيت
ساكنة مع سكون الزاء بعدها فحذفت الاولى للساكنين فوزنه
حينئذ فلن والباقون بالكسر من قر بالمكان بالفتح في الماضي و
الكسر في المضارع وهي الفصيحة ويجي فيها الوجهان من حذف الراء
الثانية او الاولى ويلغز به فيقال راء يفخمها الازرق بلا خلف

وبيوتهما اكثر القراء بالخلف من ضم يآء بيوتهن لورش
وابي عمرو وحفص وابي جعفر ويعقوب وقراء ولا تبرجن
بتشديد التاء البزي بخلفه ومن وجوب اشباع المد حينئذ
للساكنين **واختلف** في تكون لهم فهشام وعاصم وحمزة والكسائي
وخلف بالياء من تحت لان تانيث الخيرة مجازي وللفصل او
تؤول بالاختيار وافقهم الاعمش والحسن والباقون بالتاء من
فوق مراعاة للفظ وانظر في الخ فقد ضل قالون وابن كثير وعاصم
وابو جعفر ويعقوب بادغم ذال واذ تقول ابو عمرو وهشام وحمزة
والكسائي وخلف واما ل تخشاه حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق
بخلفه ومثله قد [illegible] وتقدم اتفاقهم على فتح ادآ حلي لكونه
واويا مرسوما بالالف **واختلف** في وخاتم النبيين فعاصم بفتح التاء
اسم الآلة كالطابع والقالب وافقه الحسن والباقون بكسرها
اسم فاعل وقراء يا ايها النبي انا ارسلناك والنبي انا احللنا
بهمزتين [illegible] وتقدم فسهلها كالياء نافع وحمزة وبابدالها واوا
مكسورة وتقدم رد تسهيلها كالواو والباقون بتحقيق الهمزة
الاولى وتشديد الياء واما ل اذاهم حمزة والكسائي وخلف وقلله
الازرق بخلفه وقراء تمسوهن بضم التاء والمد حمزة والكسائي
وخلف اي تجامعوهن ومر في البقرة وعن الحسن ان وهبت بفتح
الهمزة بدل من امراة بدل اشتمال او على حذف لام العلة لان

وقراء

وقراء للنبيء ان وبيوت النبي الا بابدال الهمزة ياء مشددة
قالون في الوصل وهو المختار وفي الوجه الثاني له وهو جعل الهمزة
بين بين فيهما ضعفه في النشر ولذا قال في الطيبة بالسوء
والنبيء الادغام اصطفى نان وقف فبالهمزة وقراء ترجي بالهمز
ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر ويعقوب وابدل الهمزة من
تؤوي واوا ساكنة مظهرة ابو جعفر فيجمع بين المبدلة و
الاصلية ولم يبدلها ورش من طريقيه ولا ابو عمرو وللثقل كما مر
ووقف عليها حمزة بالابدال واوا كذلك مع الاظهار ومع الادغام
نص له عليهما غير واحد وعن ابن محيصن تقي بضم التاء وكسر القاف
من اقر واعينهن بالنصب **واختلف** في لا تحل فابو عمرو ويعقوب بالتاء
من فوق لان الفاعل حقيقي التانيث وافقهما اليزيدي والحسن والباقون
بالياء من تحت للفصل وشدد البزي بخلفه التاء من ان تبدل
واما ل اناه هشام من طريق الحلواني وحمزة والكسائي وخلف وقلله
الازرق بخلفه وفتحها الداجوني عن هشام كالباقين وقرا فسلوهن
بنقل حركة الهمزة الى السين ابن كثير والكسائي وخلف عن نفسه وسهل
الاولى من ابناء اخوانهن قالون والبزي وسهل الثانية ورش
وابو جعفر ورويس بخلفه وللازرق وجه ثان ابدالها ياء ساكنة
مع المد للساكنين وبهما قراء قنبل وله ثالث اسقاط الاولى مع المد
والقصر وبه قراء ابو عمرو ورويس في وجهه الثاني وحققها الباقون

وابدل الثانية ياء محضة مفتوحة من ابناء اخواتهن نافع وابن
كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وعن الحسن تقلب بفتح التاء اي
تتقلب وجوههم فاعل به **واختلف** في سادتنا فابن عامر و
يعقوب بالجمع بالالف بعد الدال مع كسر التاء جمع سادة وافقهما
ابن محيصن والحسن والباقون بفتح التاء بلا الف على التكسير جمع سيد
على فعلة ومر حكم الرسولا والسبيلا **واختلف** في كثيرا فهشام من
طريق الداجوني وعاصم بالباء الموحدة من الكبر اي اشد اللعن
واعظمه وافقهما الحسن والباقون بالمثلثة من الكثرة اي مرة بعد
اخرى وعن المطوعي وكان عند الله بفتح العين فياء موحدة مع
تنوين الدال منصوبة من العبودية لله بالجر ووجها صفة عبدا
وعنه ايضا ويعقوب بالرفع على الاستئناف **المرسوم** اتفقوا على
حذف الالف بعد اللام من الهنا وبالطلاق وبياء بعدها
كالي الحجارة وهي اللائي يظهرون واللائي يئسن واللائي لم يحضن
وعلى حذف الالف من تظهرون وكتبوا بالله الظنونا واطعنا
الرسولا وفاضلونا السبيلا بالف متطرفة في الامام كالبقية وكتبوا
يسئلون عن انبائكم بلا الف بعد السين في اكثرها واتفقوا على
قطع لكي لا يكون على المؤمنين حرج وعلى وصل لكيلا يكون عليك
حرج واختلف في قطع اينما ثقفوا **سورة سباء مكية**
قيل الا قوله تعالى ومن الذين فمدنية وايها خمسون واربع فيما علا

المرسوم

سورة سبأ مكية

الشامي

الشامي وخمس فيه خلافها وشبه الفاصلة اربعة
معجزين معا كالجواب ما يشتهون وعكسه موضع من نذير **القراآت**
امال بلى حمزة والكسائي وخلف وشعبة من طريق ابي حمدون
عن يحيى بن آدم عنه وبالفتح والصغرى الازرق وكذا ابو عمرو
من رواية على ما نقله في النشر عن ابي شريح وغيره وان قصى
في طيبته الخلاف فيه على الدوري فقط **واختلف** في قراءة عالم
الغيب فنافع وابن عامر وابو جعفر ورويس بوزن فاعل ورفع الميم
اي هو عالم او مبتدأ خبره لا يعزب لما تقرر ان كل صفة يجوز ان
تتعرف بالاضافة الا الصفة المشبهة وما نقل عن الحوفي انه
مبتدأ خبره مضمر اي هو استبعده السمين وافقهم الحسن وقرأ ابن
كثير وابو عمرو وعاصم وروح وخلف عن نفسه عالم بوزن فاعل
ايضا وخفض الميم صفة لربي او بدل منه واذا جعل صفة
فلا بد من تقدير تعريفه وقد تقرر جواز ذلك آنفا وافقهم
الشنبوذي وابن محيصن واليزيدي وقرأ حمزة والكسائي علام
بتشديد اللام بوزن فعال للمبالغة وخفض الميم على ما مر وافقهما
المطوعي وكسر الكسائي زاي يعزب وعن المطوعي
فتح راء اصغر واكبر على نفي الجنس والجمهور بالرفع على الابتداء و
الخبر الا في كتاب او عطفا على مثقال ويكون الا في كتاب توكيدا
لما تضمن النفي اي لكنه في كتاب وقرأ معجزين معا هنا بالقصر

والتشديد ابن كثير وابو عمرو ومما يضاحه بالحج واختلف في
من رجز اليم هنا والجاثية فابن كثير وحفص ويعقوب برفع
الميم فيهما نعتا لعذاب ووافقهم ابن محيصن والباقون بخفضه
فيهما نعتا لرجز وهو العذاب السيء وامال ويرى الذين
وصلا السوسي بخلفه وادغم لام هل ندلكم الكسائي ووافقه ابن محيصن
بخلفه واتفقوا على قطع همزة جديد افترى مفتوحة للاستفهام
واستغني بها عن همزة الوصل وورش على اصله في نقل حركتها
الى ما قبلها وضم يعقوب الهاء من ايديهم وما شابهه مما قبل
الهاء ياء ساكنة واختلف في ان نشا نخسف بهم الارض او
نسقط فحمزة والكسائي وخلف بالياء من تحت في الثلاثة اسنادا
لضمير الله تعالى ووافقهم الاعمش والباقون بنون العظمة وابدل همزة
نشا الفا الاصبهاني وابو جعفر كوقف حمزة وهشام بخلفه
وادغم الكسائي وحده فاء نخسف في الباء بعدها وحكم الهاء
والميم من بهم الارض ضما وكسرا وصلا وكذا من السماء ان من
حيث الهمزتان قريبا عند النظر ابناء اخوانهن وقرا كسفا
بفتح السين حفص وسكنها الباقون وعن الحسن يا جبال اوبي
بوصل الهمزة وسكون الواو مخففة من آب رجع والابتداء
حينئذ بضم الهمزة والجمهور بقطع الهمزة وتشديد الواو من التا
ويب وهو الترجيع اي يسبح هو وترجع هي معه التسبيح

واما

واما ما روي عن روح من رفع الراء من والطير نسقا على لفظ جبال
او على الضمير المستكن في اوبي للفصل بالظرف فهي انفرادة لابن
مهران عن هبة الله بن جعفر عن اصحابه عنه لا يقرا بها ولذا
اسقطها صاحب الطيبة على عادته رحمه الله تعالى والمشهور عن
روح النصب كغيره عطفا على محل جبال واختلف في الريح
فابو بكر بالرفع على الابتداء والخبر في الظرف قبله وهو لسليمان
اي تسخير الريح ووافقه ابن محيصن والباقون بالنصب على اضمار
فعل اي وسخرنا لسليمان الريح وقرا الرياح بالجمع ابو جعفر كما
مر بالبقرة واتفقوا على ترقيق راء القطر ومصر واختلفوا فيهما
وقفا كالوقف على مصر فاخذ بالتفخيم فيهما جماعة نظرا للحرف الا
واخذ بالترقيق آخرون منهم الداني واختار في النشر التفخيم في
مصر والترقيق في القطر قال نظرا للوصل وعملا بالاصل واثبت
الياء في كالجواب وصلا ورش وابو عمرو وابن وردان من طريق
الحنبلي وفي الحالين ابن كثير ويعقوب لكن على اثباتها لابن وردان
انفرد به الحنبلي عنه فلا يقرا به على ما تقرر في نظائره ولذا لم يعول
عليه في الطيبة ولم تذكره في الاصول وانما ذكرته هنا تبعا للاصل
للتنبيه على ما يقع له من ذكر بعض الانفرادات من غير تنبيه عليها
واطرد ذلك في اثبات الخلاف لخلاد في اشمام صاد صراط
المنكر فليتفطن له وسكن حمزة ياء عبادي الشكور واختلف

في منسأته فنافع وابو عمرو وابو جعفر بالف بعد السين من غير همز لغة
الحجاز وهذه الالف بدل من الهمزة وهو مسموع على غير قياس ووافقهم
اليزيدي والحسن وقرأ ابن ذكوان والداجوني عن هشام بهمزة ساكنة
تخفيفا وهو ثابت مسموع خلافا لمن طعن فيه وروى الحلواني عن هشام
بالهمزة المفتوحة وبه قرأ الباقون على الاصل لانها مفعلة كمكنسة
وهي العصاة واختلف في تبينت الجن فرويس بضم التاء الاولى و
الموحدة وكسر الياء التحتية المشددة على البناء للمفعول والنائب الجن
والباقون بفتح الثلاثة على البناء للفاعل مسندا الى الجن اي علمت
الجن بعد التباس الامر عليهم ويحتمل ان يكون من تبين بمعنى بان
اي ظهرت الجن وان وما في حيزها بدل من الجن اي ظهر عدم علمهم
الغيب للناس وقرأ لسبا بفتح الهمزة بلا تنوين البزي وابو عمرو
وسكنها قنبل والباقون بالكسر والتنوين ومر مع توجيهه بالنمل
واذا وقف عليه حمزة وهشام بخلفه ابدلا الهمزة الفا على القياس
ولهما ايضا بين بين على وجه الروم فهما وجهان واختلف في مساكنهم
فحفص وحمزة بسكون السين وفتح الكاف بلا الف على الافراد بمعنى
المصدر اي في سكناهم او موضع السكنى وقرأ الكسائي وخلف بالتوحيد
وكسر الكاف لغة فصحاء اليمن وان كان غير مقيس موضع السكنى
او المصدر ايضا وقيل الكسر للاسم والفتح للمصدر ووافقهم الاعمش
والباقون بفتح السين والف وكسر الكاف على الجمع وهو الظاهر

لاضافة

لاضافته الى الجمع فلكل مسكن واختلف في اكل فنافع وابن
كثير بسكون الكاف وبالتنوين على قطع الاضافة وجعله عطف
بيان على مذهب الكوفيين ووافقهما ابن محيصن وقرأ ابن عامر و
عاصم وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف بضم الكاف مع التنوين ايضا
ووافقهم الاعمش وقرأ ابو عمرو ويعقوب بضمها الكاف من غير تنوين على
اضافته الى خمط من اضافة الشيء الى جنسه كثوب خز اي ثمر
خمط ووافقهما اليزيدي والحسن والاكل الثمر المأكول والخمط شجر
الاراك والاكل شجر مر والاثل الطرفاء واختلف في وهل نجازي
الا الكفور فنافع ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر وابو جعفر
يجازى بالياء المضمومة وفتح الزاي مبنيا للمفعول ورفع الكفور
على النيابة ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وللازرق
في يجازى الفتح والتقليل والباقون بنون العظمة وكسر الزاي
ونصب الكفور مفعولا به وادغم الكسائي لام هل في النون وامال
القرى التي وصلا السوسي بخلفه واختلف في فقالوا ربنا باعد
فابن كثير وابو عمرو وهشام بنصب ربنا على النداء وبعد بكسر العين
المشددة بلا الف وعليه صريح الرسم فعل طلب اشرا منهم و
بطرا ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرأ يعقوب ربنا بضم الباء
على الابتداء وباعد بالالف وفتح العين والدال خبر على انه
شكوى منهم لبعد سفرهم افراطا في الترفه وعدم الاعتداد

بما انعم الله تعالى به عليهم والباقون ربّنا بالنصب باعد بالالف
وكسر العين وسكون الدال وعلى هذه كالاولى فبين مفعول به
لانهما فعلان متعديان وليس ظرفا وامال اسفارنا ابو عمرو
وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وقلله
الازرق وغلظ لام ظلموا لكن بخلف عنه **واختلف** في صدّق
فعاصم وحمزة والكسائي وخلف بتشديد الدال معدّى بالتضعيف
فنصب ظنّه على المفعول به والمعنى ان ظنّ ابليس ذهب الى
شيء فوافق فصدّق هو ظنّه على المجاز ومثله كذبت ظنّي
ونفسي وصدّقتهما وصدّقاني وكذّباني وهو مجاز شايع ووافقهم
الاعمش والباقون بتخفيفها فظنّه منصوب على المفعول به
ايضا كقولهم اصبت ظنّي او على المصدر بفعل مقدّر اي يظنّ
ظنّه او على نزع الخافض اي في ظنّه وكسر اللام من قل ادعوا
عاصم وحمزة ويعقوب وضمّ الهاء من فيهما يعقوب كما مرّ في الفاتحة
واختلف في اذن له فابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف بضمّ الهمزة
مبنيّا للمفعول وله نايب الفاعل ووافقهم الاعمش واليزيدي
والحسن والباقون بفتحها مبنيّا للفاعل وهو الله تعالى **واختلف** في
فزع فابن عامر ويعقوب بفتح الفاء والزاي مبنيّا للفاعل والضمير
لله تعالى اي ازال الله تعالى الفزع عن قلوب الشافعين والمشفوع
لهم بالاذن او الملائكة وعن الحسن فرّغ باهمال الزاي واعجام

العين

العين مبنيّا للمفعول من الفراغ والباقون فزّع بضمّ الفاء وكسر
الزاي اي مشدّدة مبنيّا للمفعول والنايب الظرف بعده وعن
ابن محيصن والمطوعي بتسكين ياء ادوني الذين وحذفها وصلا
وامال متى حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه وكذا ابو عمرو
من روايتيه على ما نقله في النشر عن ابن شريح وغيره وان قصر
الخلاف في طيبته على الدوري فقط وقرأ ابن كثير القرآن بالنقل
وادغم ذال اذ جاكم ابو عمرو وهشام وادغم ذال اذ تامروننا
ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف وعن الحسن تقرّبكم بالف
بعد القاف مع تخفيف الراء **واختلف** في جزاء الضعف فرويس
جزاء بالنصب على الحال من الضمير المستقر في الخبر المقدّم مع التنوين
وكسره وصلا ورفع الضعف بالابتداء كقولك في الدار قايما
زيد والتقدير لهم الضعف جزاء وحكاها الداني عن قتادة
كما في البحر والباقون برفع جزاء وخفض الضعف بالاضافة
واختلف في الغرفات فحمزة وحده بسكون الراء بلا الف على التوحيد
ومرادا به الجنس وعن المطوعي والحسن بسكون الراء وجمع السلامة
والباقون بضمّها وجمع السلامة ومرّ التنبيه على المعجزين اول
السورة وعن المطوعي يقدّر له بضمّ اوله وفتح القاف وتشديد الدال
من التقدير والجمهور بفتح اوله وسكون ثانيه وتخفيف ثالثه من
التضييق مقابل للبسط وقرأ يحشرهم ثمّ نقول بالياء من تحت

فيهما خفض ويعقوب ومرّ اول الانعام وامّا الهمزتان المكسورتان
من هؤلآء آياكم فتكونّ رنظيره بالاحزاب وغيرها وامال
مفتريى وقفا ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائىّ
وخلف وقلّلها الازرق وتقدّم ضمّ هاء اليهم لحمزة ويعقوب
واثبت اليآء في نكير وصلا ورش وفي الحالين يعقوب وقرأ
رويس ثم تتفكّروا بادغام التّاء في التّاء ووافقه روح
في ربّك تتمارى بالنجم وصلا فيهما فان ابتدأ فتاءين فظهرتين
موافقة للرّسم والاصل كما مرّ في الادغام الكبير بخلاف الابتداء
بتاآت البزّى فانّها مرسومة بتاء واحدة فكان الابتداء
بها كذلك وفتح ياء الاضافة من اجري الّا نافع وابو عمرو
وابن عامر وحفص وابو جعفر وكسر الغين من الغيوب ابو بكر
وحمزة وفتح الياء من ربّي انّه نافع وابو عمرو وابو جعفر وامال
وانّى لهم حمزة والكسائىّ وخلف وبالفتح والصّغرى الازرق والدّوري
عن ابي عمرو واختلف في التّناوش فابو عمرو وابو بكر وحمزة
والكسائىّ وخلف بالهمزة المضموم والمدّ مصدر تناءش من ناش
تناول من بعد والباقون بواو مضمومة بلا همز مصدر ناش
أجوف اي تناول وقيل الهمزة عن الواو كوقتت واوقتت
قال الزّجاج كلّ واو مضمومة ضمّة لازمة فانت فيه بالخيار
ان شئت همزتها وان شئت تركت همزها على حدّ ثلاث ادؤر

بالهمز

بالهمز والواو والمعنى من اين لهم تناول ما طلبوه من الايمان
بعد فوات وقته وقرأ وحيل باشمام الحاء ابن عامر والكسائىّ
ورويس المرسوم عالم الغيب بلا الف اتفاقا وكذا بعد
وفي مسكنهم ويجزى الّا واتّفقوا على كتابته في الغرفات بالتّاء
يآء الاضافة ثلاث للجماعة عبادى الشّكور اجري الّا ربّي
انّه ومرّ لابن محيصن والمطّوعي اروني الّذين والزّوايد ثنتان
كالجواب نكير سورة فاطر مكيّة وايها اربعون واربع
حمصي وخمس حرمي الّا الاخير وست دمشقي ومدني اخير
خلا فيها سبع عذاب شديد بصري وشامي تشركون الّا نذير
غير حمصي بخلق جديد بصري وحمصي الاعمى والبصير ولا النّور
بصري في القبور غير دمشقي ان تزولا بصري تبديلا بصري
ومدني اخير وشامي القرآات امال مثنى حمزة والكسائىّ وخلف
وقلّلها الازرق بخلفه وسهّل الثّانية كالياء وابدلها واوا
مكسورة من يشاء انّ نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس
وامال الدّوري عن ابي عمرو للنّاس محصنة بخلفه والوجهان
صحيحان كما في النّشر ووقف على نعمت بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائىّ
ويعقوب واختلف في غير الله فحمزة والكسائىّ وابو جعفر وخلف
بجرّ غير نعتا لخالق على اللّفظ وافقهم ابن محيصن والاعمش و
الباقون بالرّفع صفة على المحلّ من مزيدة للتّاكيد وخالق مبتدا

المرسوم ٢

سورة فاطر مكيّة ٢

القرآات ١

والخبر عليهما يرزقكم او يرزقكم صفة اخرى والخبر مقدر اى
موجود او لكم وامال فاتى حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى
الازرق والدورى عن ابى عمرو وقرا ترجع الامور بضم التاء
وفتح الجيم مبنيا للمفعول نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم
وابو جعفر وقرا فرآه بامالة الراء والهمزة معا حمزة والكسائى
وخلف وقللهما الازرق معا وامال ابو عمرو الهمزة فقط وذكر
الشاطبى رحمه الله تعالى الخلاف عن السوسى فى امالة الراء تقدم
ما فيه واختلف عن هشام فالجمهور عن الحلوانى على فتحهما معا
عنه وكذا الصقلى عن الداجونى والاكثرون عن الداجونى عنه
على امالتهما معا والوجهان صحيحان عن هشام واختلفا ايضا
عن ابن ذكوان على ثلاثة اوجه الاول امالتهما معا عنه رواية
المغاربة وجمهور المصريين الثانى فتحهما عنه رواية جمهور
العراقيين الثالث فتح الراء وامالة الهمزة رواية الجمهور عن
الصورى واما ابو بكر ففتحهما معا عند العليمى وامالهما معا
يحيى بن آدم والباقون بفتحهما ونظيره فرآه فى سواء الجحيم
بالصافات واختلف فى فلا تذهب نفسك فابو جعفر بضم
التاء وكسر الهاء من اذهب ونفسك بالنصب مفعول وعليهم
متعلق بتذهب نحو هلك عليه حبا ووافقه ابن محيصن والشنبوذى
والباقون بفتح التاء والهاء مبنيا للفاعل من ذهب ونفسك

فاعل

فاعل وقرا الريح بالتوحيد ابن كثير وحمزة والكسائى وخلف
وابو جعفر وقرا ميت بتشديد الياء نافع وحفص وحمزة
والكسائى وابو جعفر وخلف ومر بالبقرة واختلف فى ولا
ينقص فيعقوب بخلف عن رويس بفتح الياء التحتية وضم القاف
مبنيا للفاعل وهو ضمير المعمر وهى رواية رويس من طريق
الحمامى والسعيدى وابى العلا كلهم عن النخاس عن التمار عنه
وافقه الحسن والمطوعى والباقون بضم الياء وفتح القاف مبنيا
للمفعول والنائب مستتر يعود على المعمر ايضا وعن المطوعى من
عمره بسكون الميم هنا خاصة وامال ترى الفلك وصلا السوسى
بخلفه وعن الحسن والذين يدعون بالياء من تحت ووقف لحمزة
على ينبئك بالتسهيل كالواو على مذهب سيبويه وبالابدال
ياء على مذهب الاخفش وهو المختار عند الاخرين بالرسم واما
تسهيلها كالياء وهو المعضل وابدالها واوا فكلاهما لا يصح
كما فى النشر وسهل الثانية كالياء وابدالها واوا مكسورة
من الفقراء الى نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس ونظيره
العلماء ان وابدل همزة ان يشاء الفا الاصبهانى وابو جعفر
كوقف حمزة وامال تزكى ويتزكى حمزة والكسائى وخلف وقللهما
الازرق بخلفه وقرا رسلهم بسكون السين ابو عمرو و[illegible]
واظهر ذال اخذت ابن كثير وحفص ورويس بخلفه واثبت

الياء في تكبير وصلا وورش وفي الحاكين يعقوب ويوقف لحمزة
وهشام بخلفه على العلماء على رسمه بواو باثني عشر وجها
مر بيانها اول الانعام في انبؤا ما كانوا **وتقدم** خلاف الازرق
في ترقيق راء سرا كمستقرا وقرأ ابن خلون بها بضم الياء وفتح الحاء
بالبناء للمفعول ابو عمرو ومر بالنساء وقرأ ولؤلؤا بالنصب
نافع وعاصم وابو جعفر والباقون بالجر وابدل همزته الساكنة
ابو عمرو بخلفه وابو بكر وابو جعفر ولم يبدله ورش من طريقيه
ويوقف عليه لحمزة بابدال الاولى واوا واما الثانية فتبدل
واوا ساكنة على القياس وتبدل واوا مكسورة على مذهب
الاخفش فاذا سكنت للوقف اتحد مع ما قبله ويجوز الروم
فهما وجهان ويجوز تسهيلها كالياء على مذهب سيبويه
فهي ثلاثة وهشام بخلفه كذلك في الثانية ومر ذلك
بالحج **واختلف** في يجزي كل فابو عمرو بالياء التحتية مضمومة
الزاي بالبناء للمفعول وكل مرفوع على النيابة وافقه الحسن
واليزيدي والباقون بنون العظمة مفتوحة وكسر الزاي بالبناء
للفاعل ونصب كل به وقرأ ارايتم بتسهيل الثانية نافع وابو جعفر
وللازرق وجه آخر ابدالها الفا خالصة مع المد المشبع وحذفها
الكسائي **واختلف** في بينات منه فابن كثير وابو عمرو وحفص وحمزة
وخلف بلا الف على الافراد وافقهم المطوعي وابن محيصن واليزيدي

والباقون

والباقون بالالف على الجمع واما لاهدى حمزة والكسائي وخلف
وقلله الازرق بخلفه وكذا حكم احدى الام وقفا ووافق ابو عمرو
والازرق فيه بوجهيه **واختلف** في ومكر السيء فحمزة بسكون
الهمزة وصلا اجراء له مجرى الوقف لتوالي الحركات تخفيفا
كبارئكم لابي عمرو وافقه الاعمش وقد اكثر الاستاذ ابو علي في
الاستشهاد لها من كلام العرب ثم قال فاذا ساغ ما ذكر في
هذه القراءة لم يسغ ان يقال لحن وقال ابن القشيري ما ثبت
بالاستقامة والتواتر انه قرئ فلا بد من جوازه ولا يجوز ان
يقال لحن انتهى وهي مروية كما في النشر عن ابي عمرو والكسائي
قال فيه وناهيك بامامي القراءة والنحو ابي عمرو والكسائي
وقرأ الباقون بالهمزة المكسورة ووقف عليها حمزة وهشام
بخلفه بابدالها ياء خالصة وزاد هشام الاشارة الى الكسرة
بالروم بين بين بخلاف حمزة فانها ساكنة عنده فلا روم
وتقدم حكم همزتي السيء الا قريبا ووقف على سنت الثلاثة
بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب واما جاء اجلهم
فسبق نظيره اول الاعراف فجاء اجلهم لا يستأخرون المرسوم
في المدني وعن الكوفي ولؤلؤا باثبات الالف وقيل بحذفها
في الامام كمصاحف الامصار وكتب في بعض المصاحف العلماء
ان بواو والف بعدها مع حذف التي قبلها **واتفقوا** على التاء

المرسوم

في نعمت الله وسنت في الثلاثة كالانفال واخر غافر وعلى بينت
منه فيها زايدة بكيس **سورة يس** وهي قلب القرآن مكية قيل
الا قوله تعالى واذا قيل لهم انفقوا الاية وآيها ثمانون وثنتان غير
كوفي وثلاث فيه خلافها آية يس كوفي مشبه الفاصلة موضع
رجل يسعى وعكسه اثنان من العيون فيكون **القراآت** امال الياء
من يس ابو بكر وحمزة والكسائي وخلف وروح وهذا هو المشهور
عن حمزة وعليه الجمهور وروي عنه التقليل صاحب العنوان في جماعة
والوجهان في الطيبة وغيرها واختلف عن نافع فالجمهور عنه على
الفتح وقطع له بالتقليل الهذلي وابن بليمة وغيرهما فيدخل فيه
الاصبهاني وسكت ابو جعفر على اي وس وادغم النون في واو والقرآن
هشام والكسائي ويعقوب وخلف عن نفسه واظهرها ابو عمرو وقنبل
وحمزة وابو جعفر واختلف عن نافع والبزي وابن ذكوان وعاصم
ومر تفصيله في الادغام الصغير وعن الحسن بكسر النون على اصل
التقاء الساكنين وقرأ والقرآن بالنقل ابن كثير وقرأ صراط
بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس واشم الصاد زايا
خلف عن حمزة **واختلف** في تنزيل فابن عامر وحفص وحمزة و
الكسائي وخلف بنصب اللام على المصدر بفعل من لفظه وافقهم
الاعمش عن الحسن واليزيدي بالجر بدل من القرآن والباقون
بالرفع خبر لمقدر أي هو أو ذلك والقرآن تنزيل وقرأ سدا

سورة يس

بفتح السين

بفتح السين حفص وحمزة والكسائي وخلف ومر بالكهف كهمزتي
أأنذرتهم اول البقرة مع الوقف عليها لحمزة وعن الحسن فاغشيناهم
بعين مهملة وادغم ذال اذ جاءها ابو عمرو وهشام واما لجاء
هشام بخلفه وابن ذكوان وخلف وضم الهاء والميم وصلا من
اليهم اثنين حمزة والكسائي ويعقوب وخلف وكسرها ابو عمرو
وكسر الهاء وضم الميم الباقون اما وقفا فحمزة ويعقوب بضم الهاء
والباقون بالكسر **واختلف** في فعززنا فابو بكر بتخفيف الزاي من
عز غلب فهو متعد ومفعوله محذوف اي فغلبنا اهل القرية
بثالث ومنه وعزني في الخطاب والباقون بتشديدها من عز
يعز قوي فهو لازم عدي بالتضعيف ومفعوله ايضا محذوف
اي فقوينا الرسولين بثالث وهو شمعون وعن الحسن طيركم
بسكون الياء بلا الف **واختلف** في أإن ذكرتم فابو جعفر بفتح
الهمزة الثانية وتسهيلها وادخال الف بينهما على حذف لام العلة
اي لأن ذكرتم تطيرتم فتطيرتم هو المعلول وان ذكرتم علته
وافقه المطوعي لكنه حقق الهمزة ولم يدخل الفا والباقون بهمزتين
الاولى للاستفهام والثانية مكسورة همزة ان الشرطية فقالون
وابو عمرو بالتسهيل مع الفصل وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل
بلا فصل والباقون بالتحقيق بلا فصل ولهشام وجه آخر وهو
التحقيق مع الفصل كما مر تفصيله **واختلف** في ذكرتم فابو جعفر

بتخفيف الكاف بمعنى طائركم معكم حيث جرى ذكركم وهو ابلغ
وافقه المطوعي وابن محيصن من المبهج والباقون بتشديدها
وسكن ياء ومالي لا اعبد هشام بخلفه وحمزة ويعقوب وخلف
والباقون بفتح وعليه الجمهور لهشام وهنا نكتة لطيفة ه
نقلها في الاصل هي ان ابا عمرو بن العلا سئل عن حكمة تسكينه
مالي لا ارى بالنمل وفتحه مالي لا اعبد فاجاب بما معناه ان
التسكين ضرب من الوقف فلو سكن هنا لكان كالمستانف بلا
اعبد وفيه ما فيه ولا كذلك موضع النمل وأما الهمزتان من
آتخذ فكانذرتهم واثبت الياء في ان يردن في الحالين ابو
جعفر وفتحها وصلا قال في البحر هي ياء الاضافة المحذوفة
خطا ونطقا لالتقاء الساكنين واثبتها وقفا يعقوب والباقون
بالحذف في الحالين وتقدم ان ابا جعفر بفتح ياء تتبعن
افعصيت بطه وصلا ويقف بالياء ساكنة فهي عنده
كيرذن هنا واثبت الياء في ينقذون وصلا ورش وفي الحالين
يعقوب وفتح الياء من اني اذا نافع وابو عمرو وابو جعفر ومن
اني آمنت نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر واثبت الياء
في فاسمعون في الحالين يعقوب واشم كسرة قبل الضم هشام
والكسائي ورويس واختلف في ان كانت الا صيحة واحدة
في الموضعين فابو جعفر برفعهما على ان كان تامة اي حدثت

اووقعت

او وقعت الا صيحة وكان الاصل عدم لحوق التاء في كانت نحو
ما قام الا هند فلا يجوز ما قامت الا في الشعر لكن جوزه بعضهم
في النثر على قلة والباقون بالنصب في الموضعين على انها ناقصة
واسمها مضمر اي كانت الاخذة الا صيحة واحدة صاح بها
جبريل عليه السلام وخرج بالقيد ما ينظرون الا صيحة واحدة
المتفق على نصبه لانها مفعول ينظرون وعن الحسن يا حسرة
العباد بغير تنوين وحذف على الاضافة وعنه من القرون انهم
بالكسر على الاستيناف ومر حكم يستهزؤن للازرق وغيره
في البقرة وغيرها وقرا لما بتشديد الميم ابن عامر وعاصم وحمزة
وابن جماز على انها بمعنى الا وان نافية وكل رفع بالابتداء خبره
تالبه وجميع فعيل بمعنى مفعول ولدينا ظرف له والمحضرون
وافقهم الاعمش والباقون بتخفيفها على ان ان مخففة من الثقيلة
وما مزيدة للتاكيد واللام هي الفارقة اي ان كل الجميع ووقع في
الاصل هنا التعبير بابي جعفر بدل ابن جماز ولعله سبق قلم
فابن وردان يخفف كالجماعة وقرا الميتة بالتشديد نافع
وابو جعفر وقرا العيون بكسر العين ابن كثير وابن ذكوان وابو
بكر وحمزة والكسائي ومر بالبقرة وقرا من ثمره بضم الثلثة والميم
حمزة والكسائي وخلف ومر موجهها بالانعام واختلف في وما عملته
ايديهم فابو بكر وحمزة والكسائي وخلف عملت بغير هاء موافقة

لمصاحفهم وافقهم المطوعي والباقون بالهاء موافقة لمصاحفهم
الا حفصا فخالف مصحفه وما موصولة او موصوفة او نافية
فان كانت موصولة فالعائد محذوف في القراءة الاولى وكذا
ان كانت موصوفة اي ومن الذي عملته او شيء عملته فالهاء لما
وان كانت نافية فعلى الاول لا ضمير وعلى الثانية الضمير يعود على
ثمره واختلف في القمر فنافع وابن كثير وابو عمرو وروح بالرفع على
الابتداء وافقهم الحسن واليزيدي والباقون بالنصب باضمار فعل على
الاشتغال وقرأ ذرياتهم بالجمع مع كسر التاء نافع وابن عامر وابو
جعفر ويعقوب والباقون بالتوحيد مع فتح التاء ومر بالاعراف
ومر ابدال الهمزة ان نشأ الفا للاصبهاني وابي جعفر وعن الحسن نغرقهم
بفتح الغين وتشديد الراء ومر آنفا اشمام قيل وامال يحيى حمزة
والكسائي وخلف عنه بالفتح والصغرى الازرق والدوري عن ابي عمرو كما
هو صريح الطيبة لكن نقل في النشر التقليل عن ابي عمرو من الروايتين
عن ابن شريح وغيره واقره واختلف في يخصمون فقالون بخلف عنه
وابو جعفر بفتح الياء واسكان الخاء وتشديد الصاد فيجمع بين ساكنين
وتقدم مثله في باب الادغام وعليه العراقيون قاطبة عن قالون وقرأ
قالون في وجهه الثاني وابو عمرو في احد وجهيه باختلاس فتحة
الخاء تنبيها على ان اصلها السكون مع تشديد الصاد وهو الذي
اجمع عليه المغاربة لابي عمرو ولم يذكر الداني عنه غيره وقرأ ورش

وابن كثير

وابن كثير وقالون في وجهه الثالث وابو عمرو في وجهه الثاني
وهشام من طريق الحلواني بفتح الياء واختلاس فتحة الخاء مع
تشديد الصاد فاصلها عندهم يختصمون ادغمت التاء في الصاد
ونقلت فتحتها الى الخاء الساكنة وافقهم ابن محيصن والحسن
وهذا الوجه لقالون في تلخيص ابن بليمة وغيره ولابي عمرو عند
العراقيين وقرأ ابن ذكوان وهشام من طريق الداجوني و
ابو بكر بخلف عنه من طريقيه وحفص والكسائي ويعقوب وخلف
عن نفسه بفتح الياء وكسر الخاء وتشديد الصاد وافقهم
الاعمش حذفوا حركتها فالتقى ساكنان فكسر اولهما وقرأ
ابو بكر في وجهه الثاني من طريقيه بكسر الياء والخاء معا وقرأ
حمزة بفتح الياء وسكون الخاء وتخفيف الصاد من خصم اي
يخصم بعضهم بعضا فالمفعول محذوف فتلخص لقالون ثلاثة
اسكان الخاء مع تشديد الصاد كابي جعفر واختلاس فتحة
الخاء كابي عمرو واتمام حركتها كورش ولابي عمرو وجهان
الاختلاس كقالون والاتمام كورش وابن كثير ولهشام وجهان
فتح الخاء كابن كثير وكسرها كابن ذكوان ولابي بكر اتفاقا وجهان
فتح الياء مع كسر الخاء كحفص وكسر الياء والخاء معا فتحصل
ست قراءات وعن ابن محيصن اهلهم يرجعون بالبناء للمفعول
وقرأ مرقدنا بالسكت على الالف حفص بخلف عنه من طريقيه

ويبتدئ هذا ليلا يوهم انه صفة لمرقدنا وضم الغين من
شغل ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وابو جعفر ويعقوب
وخلف وسكنها الباقون كما في البقرة واختلف في
فاكهون وفاكهين هنا والدخان والطور والمطففين
فابو جعفر بلا الف بعد الفاء فيها كلها صفة مشبهة
من فكه بمعنى فرح او عجب او تلذذ او تفكه وافقه الحسن
هنا والدخان وقرأ حفص كذلك في المطففين واختلف
فيه عن ابن عامر والباقون بالالف في الجميع اسم فاعل بمعنى
فاكهة كلابن وتامر ولاحم واختلف في ظلل فحمزة والكسائي
وخلف بضم الظاء وحذف الالف جمع ظلة نحو غرفة وغرف
وحلة وحلل وافقهم الاعمش والباقون بكسر الظاء والالف
جمع ظل كذئب وذئاب او جمع ظلة كقلة وقلال وقرأ
متكون بحذف الهمزة مع ضم الكاف ابو جعفر ومر في الهمز
المفرد ويوقف عليه لحمزة بالتسهيل كالواو وبالحذف كقراءة
ابي جعفر وبالابدال ياء مضمومة مذهب الاخفش واما
كالياء وابدالها واوا مضمومة فكلاهما لا يصح وكذا الوجه
الخامل وكسر الكاف مع الحذف وكسر نون وان اعبدوني
وصلا ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب وقرأ صراط بالسين
قنبل بخلفه ورويس واشم الصاد زايا خلف عن حمزة واختلف

في جبلا

في جبلا فنافع وعاصم وابو جعفر بكسر الجيم والباء وتشديد
اللام وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي ورويس وخلف جبلا
بضمتين وتخفيف اللام وافقهم ابن محيصن والحسن والاعمش
وقرأ روح بضمهما وتشديد اللام والباقون ابو عمرو وابن
عامر بضم الجيم وسكون الباء وتخفيف اللام وكلها لغات
ومعناها الخلق وضم الهاء من ايديهم يعقوب وامال فانى
حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق والدوري عن ابي عمرو بخلفهما
وقرأ مكاناتهم بالالف على الجمع ابو بكر ومر بالانعام واختلف في
ننكسه فعاصم وحمزة بضم الاول وفتح الثاني وتشديد الثالث
وكسره مضارع نكس للتكثير تنبيها على تعدد الرد من الشباب
الى الكهولة الى الشيخوخة الى الهرم وافقهما الاعمش والباقون
بفتح الاول واسكان الثاني وضم الثالث وتخفيفه مضارع
نكسه كنصره اي ومن يطل عمره نرده من قوة الشباب ونضارته
الى ضعف الهرم ونحولته وهو ارذل العمر الذي يختل فيه قواه
حتى يعدم الادراك وقرأ افلا يعقلون بالخطاب نافع وابو
جعفر ويعقوب واختلف عن ابن عامر فروى الداجوني عن اصحابه
عن هشام من غير طريق الشذائي وروى الاخفش والصوري
من غير طريق زيد كلاهما عن ابن ذكوان كذلك بالخطاب وروى
الحلواني عن هشام والشذائي عن الداجوني وزيد عن الرملي

عن الصوري بالغيب وبه قرأ الباقون **واختلف** في لننذر هنا
والاحقاف فنافع وابن عامر وابو جعفر ويعقوب بالخطاب للرسول
صلى الله عليه وسلم في الموضعين وللبزي خلاف في حرف الاحقاف
يأتي تفصيله ان شاء الله تعالى والباقون بالغيب والضمير للقرآن
او النبي صلى الله عليه وسلم وعن الحسن والمطوعي ركوبهم بضم الراء
مصدر على حذف مضاف اي ذو ركوبهم **وأمال** مشارب ابن عامر
بخلف عنه من روايتيه وهي رواية جمهور المغاربة عن هشام وكذا
الصوري عن ابن ذكوان وفتحه عنه الاخفش وكذا الداجوني
عن هشام كالباقين وقرأ فلا يحزنك بضم الياء وكسر الزاي نافع
من احزن **واختلف** في بقادر هنا والاحقاف فرويس يقدر
بياء تحتية مفتوحة واسكان القاف بلا الف وضم الراء فيهما
فعلا مضارعا من قدر كضرب وافقه روح في الاحقاف والباقون
بموحدة مكسورة وفتح القاف والف بعدها وخفض الراء منونة
اسم فاعل وبه قرأ روح هنا وخرج بقادر بسورة القيامة المتفق
فيه على الالف لرسمها في بعض المصاحف بخلاف يس والاحقاف
فانها محذوفة فيهما في الكل **وامال** بلى حمزة والكسائي وخلف وشعبة
من طريق ابي حمدون عن يحيى بن آدم وقلله الازرق بخلفه وكذا ابو عمرو
من روايتيه كما في النشر وان قصر الخلاف على الدوري في طيبة
وعن الحسن الخالق بالف بعد الخاء كعالم اسم فاعل والجمهور

بوزن علام بصيغة المبالغة وقرأ فيكون بالنصب ابن عامر و
الكسائي على جواب لفظ كن لا ارتجاء بلفظ الامر فشبه بالامر الحقيقي
وقرأ رويس بيده باختلاس كسرة الهاء والباقون باشباعها
وعن المطوعي ملكت بفتح الكاف وحذف الواو على وزن شجرة اي
ضبط كل شيء والقدرة عليه والجمهور ملكوت وقرأ ترجعون
بالبناء للفاعل يعقوب ومر بالبقرة **المرسوم** في الكوفي ها
عملته بغير هاء وفي البقية بالهاء فاكهون وفاكهين في
الثلاث المتقدمة بالف في بعضها وبحذفها في باقيها كما مر
وكتبوا ان اعبدوني بالياء وفي العراقية ائن ذكرتم بالياء
واتفقوا على كتابة اقصا بالالف وعلى قطع ان لا تعبدوا الشيطان
ياآت الاضافة ثلاث ما لي لا اعبد اني اذا اني آمنت **الزوائد**
ثلاث يردن الرحمن لا ينقذون فاسمعون **سورة والصافات**
مكية وآيها مائة وثمانون وآيتان بصري وابو جعفر واثنان في غيره
خلافها اربع من كل جانب غير حمصي دحورا لله وما كانوا يعبدون
غير بصري وان كانوا ليقولون غير ابي جعفر مشبه الفاصلة ستة
الملإ الاعلى امن خلقنا ماذا ترى ما تؤمر وعلى اسحق الجنة نسبا
وعكسه ثلاثة وتله للجبين يا ابرهيم كيف تحكمون **القراآت** ادغم
التاء في الصاد والزاي والذال من والصافات صفا والزاجرات
زجرا فالتاليات ذكرا ابو عمرو بخلفه وحمزة وكذا يعقوب من المصباح

المرسوم

سورة الصافات

واختلف في بزينة الكواكب فابو بكر بزينة منوّنًا ونصب الكواكب
فيحتمل ان تكون الزينة مصدرا والكواكب مفعول به كقوله تعالى
او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيمًا والفاعل محذوف اي بان
زيّن الله الكواكب في كونها مضيئة حسنة في انفسها او انّ
الزينة اسم لما يزان به كالليقة اسم لما تلاق به الدواة فا
لكواكب حينئذ بدل منها على المحل او نصب باعني او بدل من
السماء الدنيا بدل اشتمال اي كواكب السماء وقرأ حفص وحمزة
بتنوين زينة وجر الكواكب على انّ المراد بالزينة ما يتزيّن به
وقطعها عن الاضافة والكواكب عطف بيان او بدل بعض ويجوز
ان تكون مصدرا وجعلت الكواكب نفس الزينة مبالغة
وافقهما الحسن والاعمش والباقون بحذف التنوين على اضافة
زينة الكواكب اضافة الاعم الى الاخص فهي للبيان كثوب خز
او من اضافة المصدر الى مفعوله اي بان زينا الكواكب فيها
كما مرّ اولا او الى فاعله اي بانّ زينتها الكواكب واختلف في
لا يسّمّعون فحفص وحمزة والكسائي وخلف بتشديد السين
والميم والاصل يتسمعون فادغمت التاء وافقهم الاعمش والباقون
بالتخفيف فيهما وامال الا على حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق
بخلفه وعن الحسن خطف بفتح الخاء وتشديد الطاء مكسورة
وعنه كسر الخاء ايضا والاصل اختطف فلما اريد الادغام سكنت

التّاء

التاء وقبلها الخاء ساكنة فكسرت الخاء لالتقاء الساكنين
ثم كسرت الطاء لكسرة الخاء وبذلك يعلم اشكال قراءته
الاولى لان كسر الطاء انما كان لكسر الخاء وهي مفقود وقد
وجهت على التوهم مع شذوذه بانهم نقلوا حركة التاء الى
الخاء ففتحت توهموا كسرها للساكنين على ما مرّ فاتبعوا الطاء
لحركة الخاء المتوهمة واختلف في عجبت فحمزة والكسائي و
خلف بتاء المتكلم المضمومة اي قل يا محمد عجبت انا او ان هؤلاء
من رآى حالهم يقول عجبت لانّ العجب لا يجوز عليه تعالى على
الحقيقة لانه انفعال النفس من امر عظيم خفي سببه واسناده
له تعالى في بعض الاحاديث مؤوّل بصفة تليق بكماله تعالى
مما يعلمه هو كالضحك والتبشبش ونحوهما فاستحالة اطلاق
ما ذكر عليه تعالى محمولة على تشبيهها بصفات المخلوقين وجه
فلا اشكال في ابقاء التعجب هنا على ظاهره مسندا له
تعالى على ما يليق به منزها عن صفات المحدثين كما هو طريق
السلف الاسلم الاسهل وافقهم الاعمش والباقون بفتحها
والضمير للرسول صلى الله عليه وسلم اي بل عجبت من قدرة
الله تعالى على هذه الخلائق العظيمة وهم يسخرون منك فما تريهم
من اثار قدرة الله تعالى ومن انكارهم للبعث مع اعترافهم بالخالق
وقرئ ائذا متنا ائنا لمبعوثون بالاستفهام في الاولى و

والاخبار في الثاني نافع والكسائي وابو جعفر ويعقوب
وقرأ ابن عامر بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني
والباقون بالاستفهام فيهما وكل من استفهم فهو على اصله
فقالون وابو عمرو وابو جعفر بالتسهيل والفصل بالالف
وورش وابن كثير ورويس كذلك لكن بلا فصل والباقون
بالتحقيق بلا فصل غير ان اكثر الطرق عن هشام على الفصل
كما مر وجواب اذا على الاستفهام محذوف اي نبعث
ويدل عليه لمبعوثون قاله في البحر وقرأ متنا معا بكسر
الميم نافع وحفص وحمزة والكسائي وخلف كما مر بآل عمران
واختلف في او آباؤنا هنا والواقعة فقالون وابن عامر
وابو جعفر باسكان الواو فيهما على انها العاطفة التي
لاحد الشيئين وقرأ الاصبهاني كذلك الا انه ينقل حركة
الهمزة بعدها الى الواو على قاعدته والباقون بفتحها
فيهما على ان العطف بالواو واعيدت معها همزة الانكار
وآباؤنا عليهما مبتدأ خبره محذوف اي مبعوثون لدلالة
ما قبله عليه قاله ابو حيان وتعقب الزمخشري حيث جعله
عطفا على محل ان واسمها او على ضمير مبعوثون وقرأ نعم
بكسر العين الكسائي ومر بالاعراف وقرأ صراط بالسين قنبل
بخلفه ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة ويوقف لحمزة

على مسئولون

على مسئولون بوجه واحد وهو نقل حركة الهمزة الى السين واما
بين بين فضعيف جدا كما في النشر وقرأ لا تناصرون بتشديد التاء
وصلا البزي بخلفه وابو جعفر كما مرت موافقته للبزي في البقرة
كرويس في نارا تلظى بالليل ويشبع المد للساكنين وقرأ قيل
بالاشمام هشام والكسائي ورويس وسهل الثانية من ايننا
لتاركوا مع الفصل قالون وابو عمرو وابو جعفر وبلا فصل ورش
وابن كثير ورويس والباقون بالتحقيق بلا فصل ما عدا هشاما
من طريق الحلواني من طريق ابن عبدان فبالفصل وكذا الحكم
في اينك لمن ائفكا الا ان ابن بليمة وابن شريح في جماعة ذكر
وا الفصل فيهما عن هشام من طريق الحلواني بلا خلاف فهما من
السبعة وعن الحسن وصدق بتخفيف الدال المرسلون رفعا
بالواو فاعلا وقرأ المخلصين بفتح اللام نافع وعاصم وحمزة
والكسائي وابو جعفر وخلف وابدل همز بكاس ابو عمرو بخلفه
وابو جعفر ولم يبدلها ورش من طريقيه وامال للشاربين ابن
ذكوان من طريق الصوري وفتحها من طريق الاخفش كالباقين
واختلف في ينزفون هنا والواقعة فحمزة والكسائي وخلف بضم
الياء وكسر الزاي في الموضعين من انزف الرجل ذهب عقله من
السكر او نفد شرابه ووافقهم الاعمش وقرأ عاصم كذلك في الواقعة
فقط للاثر والباقون بضم الياء وفتح الزاي فيهما من نزف الرجل

ثلاثيا مبنيا للمفعول بمعنى سكر وذهب عقله ايضا او من
قولهم نزفت الركية نزحت ماءها اي لا تذهب خمورهم
بل هي باقية ابدا ويقرءا عاصم هنا وقرءا اينا امتنا انا
لمدينون بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني نافع و
الكسائي ويعقوب وقرءا ابن عامر وابو جعفر بالاخبار في الاول
والاستفهام في الثاني والباقون بالاستفهام فيهما والمستفهم
على اصله فقالون وابو عمرو وابو جعفر بالتسهيل والفصل و
ورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا فصل والباقون با
لتحقيق بلا فصل الا ان اكثر الطرق عن هشام على الفصل
وعن ابن محيصن مطلعون بسكون الطاء فاطلع بقطع
الهمزة مضمومة وسكون الطاء وكسر اللام مبنيا للمفعول
واما حكم امالة فراه فسبق قريبا اول فاطر عند فراه حسنا
واثبت الياء وصلا في لتردين ورش وفي الحالين يعقوب
ويوقف لحمزة على رؤس بالتسهيل بين بين وبالحذف وهو
الاولى عند الآخذين بالرسم وعلى مالئون بثلاثة اوجه
التسهيل كالواو والحذف مع ضم اللام وابدال الهمزة ياء
وغير ذلك لا يصح كما مر قريبا في متكئون بيس وقرئ بحذفها
مع ضم اللام كالوجه الثاني ابو جعفر وادغم دال ولقد ضل
ورش وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف ومر حكم

المخلصين

المخلصين آنفا واما لنادانا حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق
بخلفه وادغم ذال اذ جاء ربه ابو عمرو وهشام وتقدم قريبا
حكم ايفكا واختلف في يزفون فحمزة بضم الياء من ازف الظليم
وهو ذكر النعام ودخل في الزفيف وهو الاسراع فالهمزة ليست
للتعدية ووافقه الاعمش والباقون بفتحها من زف الظليم عدا بسرعة
واثبت الياء في سيهدين في الحالين يعقوب وقرءا يا بني
بفتح الياء حفص ومر بهود وفتح ياء اني ارى اني اذبحك
نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر واختلف في ماذا ترى
فحمزة والكسائي وخلف بضم التاء وكسر الراء وبعدها ياء اي
ماذا تريه من صبرك او اي شيء الذي تريه اي ماذا تحملني
عليه من الاعتقاد فالمفعولان محذوفان ووافقهم الاعمش
والباقون بفتح التاء والراء والف بعدها من رأى اعتقد
او امر لا من رأى ابصر ولا علم ويتعدى لواحد فما استفهام
ركبت مع ذا مفعوله او ما بمعنى اي شيء مبتدأ وذا بمعنى الذي
خبره وترى صلته والعائد محذوف اي اي شيء الذي تراه
واما ل فتحة الراء ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه وقلله الازرق وقرءا
يا ابت بفتح التاء ابن عامر وابو جعفر ومر بيوسف ووقف عليه
بالهاء ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب وفتح ياء ستجدني
ان نافع وابو جعفر وعن الحسن والمطوعي اسلما بحذف الالف الاولى

وتشديد اللام اي فوضا وادغم دال قد صدقت ابو عمرو وهشام
وحمزة والكسائي وخلف وامال الرؤيا الكسائي وخلف وقلله ابو عمرو
والازرق بخلفهما وقرأ ابو جعفر بقلب همزة ياء وادغامها في
الياء بعدها وابدل همزة ولوا ساكنة الاصبهاني وابو عمرو بخلفه
كوقف حمزة على القياسي وعلى الرسمي بالقلب والادغام كقراءة
ابي جعفر ونقل جوازه في النشر عن الهذلي وغيره ثم رجح الاظهار
واما الحذف فضعيف ويوقف له كهشام بخلفه على هو البلاء
ونحوه مما رسم بالواو باثني عشر وجها بينت اول الانعام
وقرأ نبيا بالهمز نافع وضم الهاء من عليهما يعقوب واختلف
في وان الياس فابن عامر بخلاف عنه بوصل همزة الياس فيصير
اللفظ بلام ساكنة بعد وان يبتدي بهمزة مفتوحة وافقه
ابن محيصن من المفردة والحسن والباقون بقطع الهمزة مكسورة
بدءا ووصلا وبه قرأ ابن عامر في وجهه الثاني وروى الوجهين
الكارزيني عن المطوعي عن محمد بن القاسم عن ابن ذكوان وذكرهما
في الشاطبية له كذلك وكذا رواه ابو الفضل الرازي عن ابن عامر
بكماله ونص على الوصول غير واحد من العراقيين له بكماله واكثرهم
على استثناء الحلواني فقط عن هشام واطلق الخلاف عن هشام
وابن ذكوان في الطيبة قال في النشر وبهما اي الوصل والقطع
اخذ في رواية ابن عامر اعتمادا على نقل الثقات واسنادا

الى وجهه

الى وجهه في العربية وثبوته بالنص انتهى ووجه القراءتين
ان الياس اسم عجمي سرياني تلاعبت به العرب فقطعت همزتها
تارة ووصلتها اخرى والاكثر على وجه الوصل ان اصله ياس
دخلت عليه ال المعرفة كما دخلت على اليسع ويبنى على الخلاف
حكم الابتداء فعلى الاول يبتدأ بهمزة مكسورة وعلى الثاني بهمزة
مفتوحة وهو الصواب كما في النشر قال لان وصل همزة القطع
لا يجوز الا ضرورة ولنصهم على الفتح دون غيره واختلف
في نصب الله ربكم ورب فحفص وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف
بنصب الاسماء الثلاثة فالاول بدل من احسن وربكم نعته
ورب عطف عليه وافقهم الاعمش والباقون برفع الثلاثة
على ان الجلالة الكريمة مبتدا وربكم خبره ورب عطف
عليه او خبر هو وتقدم ذكر المخلصين في السورة واختلف في
آل ياسين فنافع وابن عامر ويعقوب بفتح الهمزة وكسر اللام
والف بينهما وفصلها عما بعدها فاضافوا آل الى ياسين
فيجوز قطعهما وقفا والمراد وله ياسين واصحابه والباقون
بكسر الهمزة وسكون اللام بعدها ووصلها بما بعدها كلمة
واحدة في الحالين جمع الياس المتقدم باعتبار اصحابه كما
المهالبة في المهلب وبنيه او على جعله اسما للنبي المذكور
صلى الله عليه وسلم وهي كطور سينا وسينين وهي حينئذ كلمة

واحدة ان وانفصلت رسمًا فلا يجوز قطع احداهما عن الاخرى
ويمتنع اتباع الرسم فيهما وقفًا ولم يقع لهما نظير واختلف في
اصطفى فالاصبهاني عن ورش وابو جعفر بوصل الهمزة في الوصل على
حذف همزة الاستفهام للعلم بها والابتداء في هذه القراءة بهمزة
مكسورة والباقون بهمزة مفتوحة في الحالين على الاستفهام الانكاري
واماله وقفا حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه وقرا تذكرون
تخفيفا للذال حفص وحمزة والكسائي وخلف ووقف على صال الجحيم
بالياء يعقوب وعن الحسن صال بضم اللام بلا واو وعنه بالواو ومر
حكم المخلصين وادغم دال ولقد سبقت ابو عمرو وهشام وحمزة
وخلف المرسوم اتفقوا على حذف الف اثرهم بهرعون وعلى كتابة
ابنا بالياء وفي العراقية ايفكا بالياء واتفقوا على كتابة لهو البلاء
بواو والف بعد الواو وعلى كتابة آل ياسين بقطع اللام من البلواء
اتفقوا على قطع ام عن من في ام من خلقنا ياء الاضافة ثلاث
اني اري اني اذبحك ستجدني ان زايدتان سيهدين لتردين
سورة ص مكية وايها ثمانون وخمس للجحدري وست
حرمي وشامي وابو عمران كوفي خلافها خمس ذا الذكر كوفي وغواص
غير بصري بناء عظيم غير حمصي والحق اقول كوفي وحمصي مشبه الفاصلة
اربعة من ذكري وقوم نوح وعاد وقوم لوط لداود سليمان
القرآن سكت على ص ابو جعفر وعن الحسن صاد بكسر الدال لالتقاء

المرسوم

سورة ص مكية

الساكنين

الساكنين وقرا القرآن بالنقل ابن كثير ووقف على لات بالهاء
الكسائي على اصله في تاء التانيث والباقون بالتاء للرسم واتفقوا
على كسر النون في ان امشوا للعدم لزوم الضمة اذ الاصل امشيوا
وسهل الثانية كالواو من اانزل عليه مع الفصل بالالف قالون
وابو عمرو وبخلفه عنهما في اانزل للفصل وابو جعفر وبلا فصل ورش
وابن كثير ورويس واختلف عن هشام على ثلثة اوجه الاول
التحقيق مع المد من طريق الجمال عن الحلواني واحد وجهي التيسير
وبه قرا مولفه على فارس يعني من طريق ابن عبدان عن الحلواني
والثاني التسهيل مع المد وهو ثاني في التيسير وعليه جمهور
المغاربة الثالث التحقيق مع القصر وعليه الجمهور من طريق
الداجوني وبه قرا الباقون والثلاثة في الشاطبية كالطيبة
ونظيرا ألقي بالقمر واثبت الياء في عذاب ام وعقاب وما يعقوب
في الحالين وقرا ليكة بلام مفتوحة بلا الف وصل قبلها ولا همز
بعدها مع فتح التاء غير منصرف نافع وابن كثير وابن عامر وابو
جعفر والباقون الايكة بلام التعريف كما تقدم مبينا للشعراء
وسهل الاولى من هؤلاء الا قالون والبزي وسهل الثانية
ورش وابو جعفر ورويس بخلفه والازرق وجه ثان ابدالها
من جنس ما قبلها ياء ساكنة مع المد للساكنين والوجهان للقنبل
وله ثالث اسقاط الاولى وبه قرا ابو عمرو ورويس في وجهه الثاني

والباقون بالتحقيق واختلف في فواق فحمزة والكسائي وخلف
بضم الفاء وهي لغة تميم واسد وقيس ووافقهم الاعمش والباقون
بفتحها لغة الحجاز وهو الزمان بين حلبتي الحالب وضعفي
الواضع ورقق الازرق راء الاشراق بخلفه من اجل كسر حرف
الاستعلاء وغلظ الازرق لام فصل وصلاً واختلف عنه
وقفا والارجح التغليظ ويوقف على نبؤ على رسمه بالواو لحمزة
وهشام بخلفه بابدال الهمزة الفا لانفتاح ما قبلها على القياس
وبتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف
ويتحد معه وجه اتباع الرسم ويجوز الروم والاشمام فهذه
اربعة والخامس بتسهيلها كالواو مع الروم وادغم ذال اذ
في التاء من اذ تسوروا في الدال من اذ دخلوا ابو عمرو وهشام
وحمزة والكسائي وخلف لكن اختلف عن ابن ذكوان في اذ دخلوا
فادغمها من طريق الاخفش واظهرها من طريق الصوري واما لـ
المحراب ابن ذكوان من طريق النقاش عن الاخفش عنه وفتحه عنه
الصوري وابن الاخرم عن الاخفش ورقق الراء الازرق وعن
الحسن ولا تشاطط بضم التاء والف من المفاعلة والجمهور بغير الف
وسكون الشين والشطط مجاوزة الحد وقرا الصراط بالسين
قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس واشم الصاد زايا حمزة
بخلف عن خلاد والاشمام له في الروضة لابي علي وعليه جمهور

العراقيين وعن الحسن تسع وتسعون بفتح التاء وهي لغية وفتح
ياء الاضافة من ولي نعجة هشام بخلف عنه وحفص والوجهان
صحيحان عن هشام كما في النشر وادغم دال لقد ظلمك ورش وابو عمرو
وابن عامر بخلف عن هشام وحمزة والكسائي وخلف والادغام
لهشام في المستنير وغيره وفاقا لجمهور العراقيين وبعض المغاربة
والاظهار له في الشاطبية كاصلها وفاقا لجمهور المغاربة وكثير من
العراقيين وهو في المبهج وغيره عنه من طريقيه وعن الشنبوذي
فتناه بتخفيف النون فالف ضمير الخصمين واختلف في ليدبروا
فابو جعفر بالتاء من فوق وتخفيف الدال على حذف احدى التائين
على الخلاف فيهما اهي تاء المضارعة ام الثانية لها والاصل لتتدبروا
والباقون بياء الغيب وتشديد الدال والاصل ليتدبروا وادغمت
التاء في الدال وفتح ياء اني احببت نافع وابن كثير وابو عمرو
وابو جعفر وقرا وبالسوق بهمزة ساكنة بدل الواو قنبل وعنه
ايضا زيادة واو ساكنة بعد الهمزة المضمومة وتقدم ما فيه
بالنمل وفتح ياء بعدي انك نافع وابو عمرو وابو جعفر وقرا
الريح بالجمع ابو جعفر وسكن ياء مسني حمزة واختلف في
بنصب فابو جعفر بضم النون والصاد وقرا يعقوب بفتحهما ووافقه
الحسن والباقون بضم النون واسكان الصاد وكلاهما بمعنى واحد
هو التعب والمشقة وقرا بكسر تنوين وعذاب اركض ابو عمرو

وقنبل وابن ذكوان بخلفهما و... صم وحمزة وصلاً واجمعوا
على ضمّ الهمزة في الابتداء واختلف في واذكر عبادنا ابرهيم
فابن كثير عبدنا بغير الف على التوحيد والمراد الجنس او الخليل
وابرهيم بدل او عطف بيان ... فقه ابن محيصن والباقون
بالجمع على ارادة الثلاثة وابرهيم وما عطف عليه بدل او
بيان وعن المطوعي اولي الايد بغير ياء في الحالين اجتزاء عنها
بالكسرة واختلف في خالصة ذكرى فنافع والحلواني عن
هشام وابو جعفر بغير تنوين مضافا للبيان لان الخالصة
تكون ذكرى وغير ذكرى كما في بشهاب قبس ويجوز ان
تكون مصدرا كالعاقبة بمعنى الاخلاص واضيف لفاعله
اي بان خلصت لهم ذكرى الدار الاخرة او لمفعوله والفاعل
محذوف اي بان اخلصوا ذكرى الدار وتناسوا ذكر الدنيا
والباقون بالتنوين وعدم الاضافة وذكرى بدل فهو جر
اي خصصناهم بذكرى معادهم او بان يثني عليهم في الدنيا
وعلى جعل خالصة مصدرا يكون ذكرى منصوبا به او خبر
المحذوف او منصوبا باعني وبذلك قرا الداجوني عن هشام
واما ل ذكرى الدار السوسي بخلفه واما ل الدار والاخيار
ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدوري عن الكسائي وقللهما
الازرق وقرا واليسع بتشديد اللام المفتوحة واسكان

الياء

الياء بعدها حمزة والكسائي وخلف وافقهم الاعمش والباقون
بتخفيفها وفتح الياء ومر بالانعام وقرا اصحاب الايكة بحذف
الهمزة ابو جعفر ووقف عليه حمزة كذلك وبالتسهيل كالياء
واختلف في هذا ما توعدون هنا وق فابن كثير بالياء من
تحت فيهما على الغيب وافقه ابن محيصن وقرا ابو عمرو بالغيب
هنا فقط وافقه اليزيدي والباقون بالخطاب فيهما وبه قرا
ابو عمرو في ق وافقه اليزيدي واختلف في غساق هنا
وفي النبا فحفص وحمزة والكسائي وخلف بتشديد السين
فيهما صفة كالضراب مثال مبالغة لان فعالا في الصفات
اغلب منه في الاسماء فموصوفه محذوف وافقهم الاعمش و
الباقون بالتخفيف فهو اسم لا صفة لان فعالا مخففا
في الاسماء كالعذاب اغلب منه في الصفات وهو الزمهرير
او صديد اهل النار او القيح يسيل منهم فيسقونه وعن
الحسن عذاب لا يعلمه الا الله تعالى ان الناس اخفوا لله
طاعة فاخفى لهم ثوابا في قوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
الخ واخفوا معصية فاخفى لهم عقوبة واختلف في واخر
فابو عمرو ويعقوب بضم الهمزة مقصورة جمع اخرى كالكبرى
والكبر لا ينصرف للعدل عن قياسه والوصف وهو مبتدا
ومن شكله في موضع الصفة وازواج بمعنى اجناس خبرا

وصفة والخبر محذوف اي لهم او ازواج مبتدا ومن شكله
خبره والجملة خبر اخر ووافقهما اليزيدي والباقون بالفتح
والمد على الافراد لا ينصرف ايضا للوزن الغالب و[illegible]
وامال من الاشرار ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري و
الكسائي وخلف عن نفسه وقلله الازرق واما حمزة فعنه
الامالة الكبرى والصغرى من روايتيه وعنه الفتح من رواية
خلاد ومر تفصيله في باب الامالة كآل عمران واختلف في
اتخذناهم فابو عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف بوصل
الهمزة بما قبلها ويبتدا لهم بكسر الهمزة على الخبر وتكون الجملة
في محل نصب صفة ثانية لرجالا وام منقطعة اي بل ازاغت
كقولك انها لابل ام شاء اي بل اهي شاء ووافقهم الاعمش
واليزيدي والباقون بقطع الهمزة مفتوحة وصلا وابتدا
على الاستفهام وام متصلة لتقدم الهمزة وقرا سخريا
بضم السين نافع وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف والباقون
بكسرها وسبق مبينا بالمؤمنين وقرا اتفاقهم على عدم امالة
زاغت وحكم الوقف لحمزة وهشام على نبؤ عظيم تقدم في
نبؤا الخصم اول السورة وفتح ياء ما كان لي من حفص واختلف
في الا انما فابو جعفر بكسر الهمزة من انما على الحكاية اي ما يوحى
الي الا هذه الجملة والباقون بفتحها على انها مع ما في

خبرها

خبرها نائب الفاعل اي ما يوحى الي الا الانذار الا كوني نذيرا
مبينا ويحتمل ان يكون اوحي بعد اسقاط لام العلة ونائب الفاعل
حينئذ الجار والمجرور اي ما يوحى الي الا للانذار وعن ابن محيصن
بيدي استكبرت بوصل الهمزة على الخبر او حذفت همزة الاستفهام
لدلالة ام عليها والجمهور بالقطع والفتح في الحالين استفهام
انكار وتوبيخ فام متصلة عادلت الهمزة ووافقهم ابن محيصن
من المفردة ويبتدي على القراءة الاولى بالكسر وفتح ياء لعنتي الى
نافع وابو جعفر وقرا المخلصين بفتح اللام نافع وعاصم وحمزة
والكسائي وابو جعفر وخلف ومر بيوسف واختلف في قال
فالحق فعاصم وحمزة وخلف بالرفع على الابتداء ولاملان
خبره او مبتدا او قسمي او يميني او على الخبرية اي انا الحق
او قولي الحق وعن المطوعي رفعهما فالاول على ما مر والثاني
بالابتداء وخبره الجملة بعده على غير التقدير الاول وقولي
او نحوه عليه وحذف العايد على الاول كقراءة ابن عامر وكل
وعد الله الحسنى والباقون بنصبهما فالاول اما مفعول مطلق
اي احق الحق او مقسم به حذف منه حرف القسم فانتصب
لاملان جواب القسم ويكون قوله والحق اقول معترضا
او على الاغراء اي الزموا الحق والثاني منصوب باقول
بعده وسهل الهمزة الثانية من لاملان الاصبهاني وبوقف

المرسوم

عليه لحمزة بخ تبوا اولي وتسهيلها مع تسهيل الثانية
المرسوم كتب الاولى الالف ... بياء وفي مصحف عثمان
الخاص كما قال ابو عبيدة ولات حين التاء متصلة ... في
الرسوم بالفصل بل انكر الاول واتفقوا على كتابة نبؤا
عظيم بواو والف وكذا نبؤ الخصم في بعض المصاحف ياء
الاضافة ... ولي نعجة انى احببت بعدي انك لعنتي
... مسني الشيطان وزايدتان عقاب عذاب سورة
الزمر مكية قيل الا الله الذي نزل وقيل يا عبادي الذين
وايها سبعون وثنتان حجازي ... بصري وثلاث شامي
وخمس كوفي خلافها سبع ... يختلفون تركها كوفي عدلها
ديني وعما الدين عادى الثاني وفسوف يعلمون مخلصا له
الدين الثاني ... دمشقي فبشر عباد ... مكي ومدني
اول ... من تحتهم الانهار ومشبهه الفاصلة خمس الدين
الخالص ... كنتم تعملون كلمة العذاب متشاكسون حين و
عكسه موضع له الدين الاولى القراآت امال زلفى حمزة و
الكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو وكذا
لاصطفى لغير ابي عمرو وقالون بفتحها مع الباقين وقرأ في بطون
امهاتكم بكسر الهمزة حمزة والكسائي وزاد حمزة كسر الميم وهذا
في الدرج اما في الابتداء فلا خلاف في ضم الهمزة وفتح الميم

سورة الزمر مكية

كما مر

كما مر بالنساء واما لقاني حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والتقليل
الازرق والدوري عن ابي عمرو وكذا ابن صخر عن الدوري ...
فانه بفتحها وقرأ يرضه باختلاس ضمة الهاء نافع وحفص
وحمزة ويعقوب واختلف فيه عن ابن ذكوان وابن وردان
والثاني لهما الاشباع وقرأ السوسي بسكون الهاء واختلف
فيه عن الاسكان عن الدوري وهشام وابي بكر وابن جماز
والثاني للدوري وابن جماز الاشباع والثاني لهشام و
ابي بكر الاختلاس والباقون وهم ابن كثير والكسائي وخلف عن
نفسه بالاشباع فتلخص لنافع وحفص وحمزة ويعقوب الاختلاس
فقط ولابن كثير والكسائي وخلف الاشباع فقط وللسوسي
الاسكان فقط وللدوري وابن جماز الاسكان والاشباع
ولهشام وابي بكر الاسكان والاختلاس ... وابن وردان
الاختلاس والاشباع ومع الخلف للازرق في توراة وذروا
الوجهان له في جامع البيان وقرأ ليضل عن بفتح الياء ابن
كثير وابو عمرو ورويس بخلفه واختلف في امن هو فنافع وابن
كثير وحمزة بتخفيف الميم على انها موصولة دخلت عليها همزة
الاستفهام التقريري ويقدر معادل دل عليه هل يستوي
اي امن هو قانت الخ كمن جعل الله اندادا او فتنتم الاعمى و
الباقون بالتشديد فهي ام المتصلة دخلت على من الموصولة

ايضًا والمعادل محذوف قبلها اي أهذا الكافر خير ام الذي
هو قانت لكن تعقبه ابو حيان بان حذف المعادل الاول
يحتاج الي سماع ولذا قيل انها منقطعة والتقدير بل
ام من هو قانت كغيره واتفقوا على حذف الياء من عباد الذين
آمنوا الا ما انفرد به ابو العلاء عن رويس من اثباتها وقفا
فخالف سائر الناس كما مر في المرسوم وفتح ياء اني امرت نافع
وابو جعفر واني اخاف نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر واما
يا عباد فاتقون فاثبت الياء في الحالين من فاتقون يعقوب
بكماله واختلف عن رويس في يا عباد فجمهور العراقيين على
اثباتها عنه كذلك والاخرون على الحذف وهو القياس فانه
قاعدة الاسم المنادى واثبت ياء فبشر عبادى وصلا مفتوحة
السوسي بخلاف عنه واختلف المثبتون عنه في الوقف فاثبتها
عنه الجمهور منهم فيه وحذفها اخرون اما من حذفها وصلا
فيحذفها وقفا قطعا فتحصل للسوسي ثلثة اوجه الاثبات
في الحالين والحذف فيهما والاثبات وصلا مفتوحة لا وقفا
والثلاثة في الطيبة ووقف عليها يعقوب بالياء على اصله
والباقون بالحذف في الحالين وقرأ ابو جعفر لكن بتشديد النون
فالذي بعده موضعه نصب كما مر بآل عمران ووقف على من
هاد بالياء ابن كثير وقرأ قيل بالاشمام هشام والكسائي

ورويس

ورويس وادغم دال ولقد ضربنا ورش وابو عمرو وابن عامر
وحمزة والكسائي وخلف وقرأ ابن كثير قرانا بالنقل واختلف
في ورجلا سالما فابن كثير وابو عمرو ويعقوب بالالف وكسر
اللام اسم فاعل اي خالصا من الشركة وافقهم ابن محيصن
واليزيدى والحسن والباقون بفتح السين واللام بلا الف
مصدر وصف به مبالغة في الخلوص من الشركة وعن ابن محيصن
والحسن انك مائت وانهم مائتون بالف بعد الميم وبعدها
همزة مكسورة فيهما وادغم دال اذ جاءه ابو عمرو وهشام واختلف
في بكاف عبده فحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف عباده
بالف على الجمع على ارادة الانبياء والمطيعين من المؤمنين
وافقهم الاعمش والباقون بغير الف اي كافيك يا محمد امر الكفار
فالمفعول الثاني فيهما محذوف ووقف ابن كثير على من هاد
بالياء وقرأ قل افرأيتم بتسهيل الثانية قالون وورش و
للازرق عنه ايضا ابدالها الفا خالصة مع اشباع المد
للساكنين وحذفها الكسائي كما مر بالانعام وعنهما وسكن
ياء ان ارادني الله حمزة واختلف في كاشفات ضره و
ممسكات رحمته فابو عمرو ويعقوب بتنوين كاشفات و
ممسكات ونصب ضره ورحمته اسم فاعل بشرطه فيعمل عمل
فعله ويتعدى لواحد بنفسه والي الاخر بعن اي عني وافقهم

البزيدي والحسن وابن محيصن من المفردة والباقون بغير
تنوين فيهما وجر ضره ورحمته على الاضافة اللفظية وعن
ابن محيصن من المبهج تسكين يا حسبي الله وقرأ مكاناتكم
بالجمع ابو بكر واختلف في قضي عليها الموت فحمزة والكسائي
وخلف بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء مبنيا للمفعول
والموت بالرفع نائب الفاعل وافقهم الاعمش والباقون بفتح
القاف والضاد مبنيا للفاعل والموت بالنصب مفعوله و
للازرق فيه الفتح والتقليل وقرأ ثم اليه ترجعون بالبناء
للفاعل يعقوب ويوقف لحمزة على اشمأزت بالتسهيل بين
بين وحكي ابدالها الفا وحذفها وهما ضعيفان وفتح ياء
يا عبادي الذين اسرفوا نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم و
ابو جعفر وسكنها الباقون وقرأ لا تقنطوا بكسر النون ابو
عمرو والكسائي ويعقوب وخلف والباقون بفتحها ومر بالحجر
واختلف في يا حسرتي فابو جعفر بالف بعد التاء وياء بعدها
مفتوحة من رواية ابن جماز واختلف عن ابن وردان في
اسكان الياء وفتحها وكلاهما صحيح عنه كما في النشر جمعا بين
العوض والمعوض او انه تثنية حسرت مضاف لياء المتكلم
وعورض بانه كان ينبغي ان يقال حسرتي بادغام ياء
النصب في ياء الاضافة ويجوز ان يكون راعى لغة من يقول

دايت

دايتها الزيدانية عن الحسن يا حسرتي بكسر التاء وياء بعدها
والباقون بالتاء المفتوحة وبعدها الف بدل من ياء الاضافة
ووقف عليها بهاء السكت بعد الالف رويس بخلفه وامالها
حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق والدوري عن ابي عمرو بخلفهما
وامال بلى شعبة بخلفه وحمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى
الازرق وابو عمرو وصححهما عنه في النشر وان قصر في طيبة الخلاف
على الدوري وادغم دال قد جاءتك ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي
وخلف وعن الحسن قد جاءتك بوزن جعتك فيحتمل ان يكون قصر
القراءة قبل ان اداه وامال ترى الذين وصلا السوسي وقرأ وينجي
الله بتخفيف الجيم مع سكون النون روح وحده كما مر بالانعام
واختلف في بمفازتهم فابو بكر وحمزة والكسائي وخلف بالالف على
الجمع وافقهم الاعمش والباقون بغير الف على التوحيد واختلف في تأمروني
فنافع وابو جعفر بنون خفيفة على حذف احدى النونين والمختار
مذهب سيبويه انها نون الرفع وقيل نون الوقاية وكلاهما فتح
الياء وقرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بنونين خفيفتين مفتوحة
فمكسورة على الاصل وهو الذي اكثر الرواة عن ابن ذكوان من طريقيه
ورواه ابن شاذان عن زيد عن الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان
بنون واحدة مخففة كنافع وكذا رواه ابن هارون عن الاخفش
وتقدم لابن عامر سكون الياء والباقون بنون مشددة ادغمت

نون انّي فع في نون الوقاية وفتح الياء منهم ابن كثير وعن المطوعي
حتّى تردده بفتح الدال من التقدير وعن الحسن قبضته بالنصب
على الظرفية بتقدير في وتقدّم عنه الصّور بفتح الواو وقرأ
باشمام جيء وسيق وقيل هشام والكسائي ورويس ووافقهم ابن
ذكوان في سيق ويوقف لحمزة وهشام بخلفه على جيء ونحوه كشيئ
بالنقل على القياس ثم تسكين الياء وبالادغام ايضا اجراء
للاصلي مجرى الزائد وقرأ بالنبيئين بالهمزة نافع **واختلف** في
فتحت معا هنا وفي النبا فعاصم وحمزة والكسائي وخلف بتخفيف
التاء في الثلاثة وافقهم الاعمش والباقون بالتشديد على التكثير
ومرّ قريبا امالة بلى وامال وترى الملائكة وصلا السوسي بخلفه

المرسوم

المرسوم في بعض المصاحف بكاف عبده باثبات الف عبده وفي
الشامي تامرونني بنونين وفي مصاحف الاندلسيين وجيء
بالنبيين بزيادة الف بين الجيم والياء واعتمادهم فيها على
المصحف المدني العام واتفقوا على الياء في افمن يتقي وان الله
هداني على كتابة يا حسرتي بياء بدل الالف وكتب منهو بميم
واحدة واختلفوا في قطع فيما في الموضعين فيما هم فيه وفيما
كانوا فيه **ياء الاضافة** ستّ اني اخاف اني امرت عبادي
الذين اسرفوا تامروني اعبد ارادني الله وحسبي الله عن ابن
محيصن كما مرّ **الزوائد** ثلاث يا عباد فاتقون فبشر عباد

سورة المؤمن

سورة المؤمن مكية

سورة المؤمن مكية وآيها ثمانون وثنتان بصري واربع
حجازي وحمصي وخمس كوفي وست دمشقي وخلافها التسع
حم كوفي وترك كاظمين يوم التلاق تركها دمشقي وعدّ بارزون
اسرائيل الكتاب غير مدني اخير وبصير الاعمى والبصير دمشقي و
مدني اخير يسحبون كوفي ودمشقي ومدني اول كنتم
تشركون كوفي ودمشقي مشبه الفاصلة ثمانية شديد العقاب
له الدين معا لدى الحناجر من حميم ولا شفيع وهامان و
قارون مدبرين يتحاجون في النار والسلاسل بل وعكسه
موضعان يطاع يقوم الاشهاد **والقراءة** امال الحاء من
حم في السور السبع ابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائي وخلف
وقللها الازرق واختلف عن ابي عمرو وقللها عنه صاحب التيسير
والشاطبية وسائر المغاربة وفتحها عنه صاحب المبهج والمستنير
وسائر العراقيين والوجهان في الطيبة **وسكت** ابو جعفر
على الحاء والميم في كلها **واظهر** ذال فاخذتهم ابن كثير وحفص
ورويس بخلفه **واثبت** الياء في عقاب في الحالين يعقوب وقرأ
كلمة بالتوحيد ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب
وخلف ومرّ بالانعام وقرأ وقهم في الموضعين بضم الهاء رويس
بخلفه كما مرّ في الفاتحة وحكم الهاء والميم في الثاني وهو وقهم
السيئات وصلا وقع التنبيه عليه غير مرة **وادغم** ذال اذ تدعون

ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف وقرأ ينزل بالتخفيف
ابن كثير وابو عمرو ويعقوب وعن الحسن لينذر بالتاء الفوقية
واثبت الياء في التلاق والتناد وصلا فقط ورش وابن
وردان وفي الحالين ابن كثير ويعقوب واما ذكر الخلاف فيهما
لقالون الذي اثبته في التيسير وتبعه الشاطبي فتقدم انه
انفرادة لفارس من قرائته على عبد الباقي قال في النشر ولا اعلم
يعني الخلاف عن قالون ورد من طريق من الطرق عن ابي نشيط
ولا عن الحلواني واطال في بيان ذلك ولذا حكاه في طيبته بصيغة
التمريض فقال وقيل الخلف بن واما ل لا يخفى حمزة والكسائي
وخلف وقلله الازرق بخلفه واما ل القهار ابو عمرو وابن ذكوان
من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وقلله الازرق وحمزة
وهو الذي في الشاطبية كاصلها وفاقا لجميع المغاربة وفتحه
له العراقيون قاطبة واختلف في والذين يدعون فنافع
وهشام وابن ذكوان بخلفه بالخطاب على الالتفات او اضمار
قل وهو رواية المطوعي عن الصوري عن ابن ذكوان وكذا رواه
ابو الفضل والصيدلاني وسلامة عن الاخفش عن ابن ذكوان
ورواه الجمهور عن الصوري والاخفش بالغيبة وبه قرأ الباقون
واختلف في اشد منهم قوة الاول فابن عامر منكم بالكاف موضع
الهاء التفاتا الى الخطاب والباقون منهم بضمير الغيب لقوله

اولم يسيروا ووقف على واق وهاد بالياء ابن كثير واتفقوا
على تنوينه وصلا وقرأ وسلهم باسكان السين ابو عمرو وفتح
ياء ذروني اقتل ورش من طريق الاصبهاني وابن كثير وفتح ياء
اني اخاف الثلاثة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر واختلف
في وان يظهر فنافع وابو عمرو وابو جعفر بواو النسق ويظهر بضم
الياء وكسر الهاء من اظهر معدي ظهر بالهمزة وفاعله ضمير موسى
عليه الصلاة والسلام والفساد بالنصب على المفعول به وافقهم
اليزيدي وقرأ ابن كثير وابن عامر بواو النسق ايضا ويظهر بفتح
الياء والهاء من ظهر لازم والفساد بالرفع فاعله وافقهما ابن
محيصن وقرأ حفص ويعقوب او ان بزيادة همزة مفتوحة قبل
الواو مع سكون الواو على انها او الابهامية التي لاحد الشيئين
ويظهر بضم الياء وكسر الهاء ونصب الفساد وقرأ ابو بكر وحمزة
والكسائي وخلف بأو ايضا ويظهر بفتح الياء والهاء ورفع الفساد
وافقهم الاعمش والحسن واظهر ذال عذت نافع وابن كثير و
هشام بخلفه وابن ذكوان وعاصم ويعقوب وادغم دال وقد
جاءكم ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف ومر قريبا اني
اخاف معا وكذا التناد وهاد وعن الاعمش ثمود بالجر و
التنوين واختلف في على كل قلب فابو عمرو وابن عامر بخلفه
بالتنوين في الياء الموحدة على قطع قلب عن الاضافة وجعل

التكبر والجبروت صفته اذ هو منبعهما وقال الجعبري وتبعه
النويري لانه اي القلب مدبر الجسم والنفس من كونه لا القلب
خلافا لمدعيه وافقهما اليزيدي وابن محيصن من المفردة
وهي رواية هشام من طريق الداجوني وابن ذكوان من طريق
الاخفش وروى الحلواني عن هشام والصوري عن ابن ذكوان
بغير تنوين وبه قرا الباقون باضافة قلب الى ما بعده اي
على قلب كل شخص متكبر وفتح ياء لعلي ابلغ نافع وابن كثير
وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر واختلف في فاطلع فحفص بنصب
العين بتقدير ان بعد الامر في ابن وقيل في جواب الترجي في
لعلي حملا على التمني على مذهب الكوفيين اما البصريون ف
فيمنعونه والباقون بالرفع عطفا على ابلغ وقرا وصد بضم
الصاد عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف والباقون
بالفتح وسبق بالرعد واثبت الياء في اتبعون اهدكم وصلا
قالون والاصبهاني وابو عمرو وابو جعفر وفي الحالين ابن كثير
ويعقوب ومر نظير القراءة بآل عمران في الابرار وبص في الاشرار
وقرا يدخلون بضم الياء وفتح الخاء مبنيا للمفعول ابن كثير
وابو عمرو وابو بكر وابو جعفر ويعقوب ومر بالنساء وفتح ياء
مالي ادعوكم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان من طريق
الصوري وهشام وابو جعفر وقرا وانا ادعوكم باثبات الالف

نافع و

نافع وابو جعفر وقرا لا جرم بالمد المتوسط وفتح ياء امري
الى الله نافع وابو عمرو وابو جعفر واماله فوقاه حمزة والكسائي
وخلف وقللها الازرق بخلفه واختلف في الساعة ادخلوا فابن
كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر بوصل همزة ادخلوا وضم الخاء
امر من دخل الثلاثي واو ضمير آل فرعون ونصب آل على
النداء والابتداء بهمزة مضمومة وافقهم ابن محيصن واليزيدي
والحسن والباقون بقطع الهمزة المفتوحة في الحالين وكسر الخاء
امر للخزنة من ادخل رباعيا معديا لاثنين وهما آل واشد
ويوقف لحمزة وهشام بخلفه على فيقول الضعفوا ومثله
وما دعاء الكافرين باثني عشر وجها مرت مبينة اول
الانعام وقرا رسلكم بسكون السين ابو عمرو وكذا رسلنا
ورسلهم وامال بلى شعبة بخلفه وحمزة والكسائي وخلف و
بالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو وصححهما عنه في النشر
وفصل الخلاف في طيبة على الدوري وقرا يوم لا ينفع بالتذكير
نافع وعاصم وحمزة والكسائي وخلف ومر بالروم وقرا اسرائيل
بالتسهيل ابو جعفر ومر باول البقرة مع خلف الازرق في
مده كوقف حمزة عليه ورقق الازرق راء كبر ماهم فيما
نص عليه الداني والشاطبي وابن بليمه وفخمه عنه مكي في جماعة
ومثله عشرون ويوقف لحمزة وهشام بخلفه على المسيء

بالنّقل وبالادغام اجراء للياء الاصليّة مجرى الزّايد و
يجوز الرّوم والاشمام مع كلّ منهما تصير ستّة واختلف
في ما يتذكّرون فعاصم وحمزة والكسائي وخلف بتاء من
فوق على الخطاب وافقهم الاعمش والباقون بالياء من تحت
وتاء من فوق على الغيب وقرأ لاريب بالمدّ المتوسّط حمزة
بخلفه وفتح ياء ادعوني استجب ابن كثير فقط وقرأ سيدخلون
بضمّ الياء وفتح الخاء ابن كثير وابو بكر بخلفه وابو جعفر ورويس
كما مرّ في النّساء والوجهان عن ابي بكر من طريق يحيى بن آدم
وروي عنه العليمي بالفتح للياء والضمّ للخاء كالباقون وامال
فاتيّ حمزة والكسائي وخلف وقلّلها الازرق والدّوري عن
ابي عمرو بخلفهما وعن الحسن والاعمش صورَكم بكسر الصّاد فرارًا
من الضمّة قبل الواو وعن ابن محيصن والحسن لتسكين جاءني
البيّنات وضمّ شين شيوخا نافع وابو عمرو وهشام وحفص
وابو جعفر ويعقوب وخلف عن نفسه ومرّ بالبقرة كنصب
فيكون لابن عامر وقرأ قيل بالاشمام هشام والكسائي ورويس
وقرأ فالينا يرجعون بفتح الياء وكسر الجيم مبنيًّا للفاعل
يعقوب وتقدّم نظير جاء امر الله من حيث الهمزتان بهود وغيرها
وابدل همز باسنا ابو عمرو بخلفه وابو جعفر كوقف حمزة ووقف
على سنت بالها ابن كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب المرسوم

المرسوم

اشدّ منهم

اشدّ منهم في الشّام بالكاف وفي غيره بالهاء وكتب في الكوفي
او ان يظهر بالف قبل الواو وعدوي نافع كغيره حذف الف كلمت
ربّك على الّذين كفروا واتّفقوا على رسم فيقول الضعفؤا
بواو والف بعدها مع حذف الالف قبلها وكذا وما دعوا
الكافرين وعلى كتابة الى النّجوة بواو بدل الالف واتّفقوا
على قطع يوم هم بارزون وعلى كتابة سنّت آخر السّورة وهي
سنّة الله الّتي قد خلت في عباده بالتّاء واختلف في حقّت
كلمت ربّك ففي اكثر المصاحف بالتّاء ياء الاضافة تسع
انّي اخاف في ثلاثة ذروني اقتل ادعوني استجب لعلّي ابلغ
ما لي ادعوكم امري الى الله جاءني البيّنات لابن محيصن
والحسن والزّوايد اربع عقاب التّلاق والتّناد واتّبعوني
اهدكم سورة فصّلت مكيّة وآيها خمسون وثنتان بصري
وشام وثلاث حجازي واربع كوفي خلافها آيتان حم كوفي
وعاد وثمود حجازي وكوفي مشبه الفاصلة موضعان عذابا
شديدًا هدىً وشفاء القراآت تقدّم اول غافر امالة حم
وسكت ابي جعفر على حرفيها وقرأ ابن كثير قرانا بالنّقل وامال
آذنّاك الدّوري عن الكسائي وعن المطّوعي قل انّما بفتح القاف والف
بعدها فعلًا ماضيا وعنه ايضا يوحى بكسر الحاء وياء بعدها
وقرأ ائنّكم بهمزة محقّقة فمسهّلة مع الفصل بينهما بالف

سورة فصّلت مكيّة

قالون وابو عمرو وابو جعفر وقرا ورش وابن كثير ورويس
بالتسهيل بلا فصل واختلف عن هشام فجمهور المغاربة عنه
على التسهيل مع الفصل وجمهور العراقيين عنه على التحقيق
مع الفصل وعدمه وذهب جماعة الى الفصل عن هشام من طريق
الحلواني بلا خلاف فهو من جملة السبعة المتقدم بيانها والباقون
بالتحقيق مع عدم الفصل واختلف في سواء فابو جعفر بالرفع
مبتدأ مضمر اي هو سواء وقرا يعقوب بالجر صفة للمضاعف
او المضاف اليه وافقه الحسن والباقون بالنصب على المصدر بفعل
مقدر اي استوت استواء او على الحال من ضمير اقواتها واما ل
فقضاهن حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله
اوحى واستوى وادغم ذال اذ جاءتهم ابو عمرو وهشام واختلف
في نحسات فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف بكسر
الحاء على القياس لانه صفة لايام جمع بالالف والتاء وقياس الصفة
من فعل بالكسر وافقهم الاعمش والباقون بالسكون مخففا من فعل
المكسور ولا حاجة الى حكاية امالة فتحة السين من نحسات عن
ابي الحارث كما فعل الشاطبي رحمه الله تعالى تبعا لاصله فانه لم يصح
لم يكن من طريقهما ولا من طرقنا كما قاله صاحب النشر رحمه الله تعالى واما ل
اخرى حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله العمى والهدى
وعن الحسن واما ثمود بفتح الدال بلا تنوين وافقه المطوعي هنا خاصة

بخلفه

بخلفه وعنه ايضا بالرفع والتنوين وافقه الشنبوذي فيه و
الجمهور على ضم الدال بلا تنوين على الابتداء والجملة بعد خبره
وهو متعين عند الجمهور لان اما لا يليها الا المبتدأ فلا يجوز
فيه الاشتغال الا على قلة كما قاله السمين واختلف في يحشر اعداء
الله فنافع ويعقوب بنون العظمة المفتوحة وضم الشين مبنيا
للفاعل واعداء بالنصب مفعول به اي نحشر نحن والباقون بياء
الغيب مضمومة مع فتح الشين مبنيا للمفعول واعداء بالرفع على
النيابة وقرا ترجعون بفتح الياء وكسر الجيم مبنيا للفاعل
يعقوب واما ل ادراكم حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه
وكذا مثوى وقفا وضم يعقوب الهاء من ايديهم وعن حكم الهاء
والجيم من عليهم القول ضما وكسرا وابدل الهمزة الثانية واوا
مفتوحة من جزاء اعداء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس
وقرا ارنا باسكان الراء ابن كثير وابو عمرو بخلفه وهشام في غير رواية
الداجوني وابن ذكوان وابو بكر ويعقوب والوجه الثاني لابي عمرو
من روايتي الاختلاس والباقون بالكسر ومنهم هشام في وجهه الثاني
وقصر في الاصل هنا نقل الاختلاس على الدوري عن ابي عمرو وفيه نظر
ولعله سبق قلم وقرا اللذين بتشديد ابن كثير وتقدم حكم عليهم
الملائكة ضما وكسرا للهاء والميم ويوقف لحمزة على ما تشتهي
انفسكم ونحوه المتوسط بغيره المنفصل بعد الياء بالتحقيق

ثم بالسكت على الياء ثم بالنقل ثم بالادغام واتفقوا على عدم
امالة دعا الى الله لكونه واويا مرسوما بالالف وامال بلقاها
معا حمزة والكسائي وخلف وقللهما الازرق بخلفه ويوقف لحمزة على
يسامون بوجه واحد وهو النقل وحكي بين بين وهو ضعيف
وامال ترى الارض وصلا السوسي بخلفه وقرأ وربت بهمزة
قبل التاء ابو جعفر ومر بالولاالج وامال احياها الكسائي و
قللها الازرق بخلفه وقرأ يلحدون بفتح الياء والحاء حمزة وقرأ
قيل بالاشمام هشام والكسائي ورويس وقرأ اعجمي بهمزتين على
الاستفهام مع تسهيل الثانية والفصل قالون وابو عمرو وابو
جعفر وابن ذكوان بخلف عنه في الفصل والاكثر على عدمه قال في
النشر وقرأت له بكل من الوجهين واشار اليه في الطيبة بقوله
اعجمي خلف مليا وقرأ ورش والبزي وحفص بتسهيل الثانية
مع القصر وبه قرأ قنبل ورويس في احد وجهيهما وللازرق
وجه اخر ابدالها الفا مع المد على قاعدته وقرأ قنبل ورويس
في وجههما الثاني وهشام في احد اوجهه الثلاثة بهمزة
واحدة على الخبر والثاني لهشام بهمزتين محققة فمسهلة
مع المد والثالث كذلك لكن مع القصر وبه مع التحقيق قرأ
الباقون وهم ابو بكر وحمزة والكسائي وخلف وروح وتقدم تفصيل
الطرق في الاصول وامال اذانهم الدوري عن الكسائي وامال

عمي

عمي وهدى وقفا حمزة والكسائي وخلف وقللهما الازرق بخلفه
واختلف في من ثمرات فنافع وابن عامر وحفص وابو جعفر بالالف
على الجمع وافقهم الحسن والباقون بغير الف على التوحيد وضم الهاء
من يناديهم يعقوب وفتح ياء الاضافة من شركاي ابن كثير وفتح
يا ذن ان نافع بخلف عن قالون وابو عمرو وابو جعفر والفتح عن
قالون رواية الجمهور واطلق الخلاف عنه في الشاطبية كاصلها
والطيبة وصحح الوجهين في النشر قال غير ان الفتح عنه اشهر و
اكثر ونأى قيس وقرا وناي بتقديم الالف على الهمزة على وزن جاء
ابن ذكوان وابو جعفر والباقون بتقديم الهمزة على الالف وامال
الهمزة والنون معا الكسائي وخلف عن حمزة وعن نفسه وامال
الهمزة فقط خلاد وبالفتح والصغرى الازرق في الهمزة مع فتح
النون وله ثلاثة البدل كما مر واما امالة الهمزة هنا لابي
بكر وللسوسي في السورتين فانفرادات لا يقرأ بهما ولذا اسقطهما
من الطيبة كما سبق ايضاحه بالاسراء ويوقف عليه لحمزة بوجه
واحد بين بين ويصح سواه كما في النشر وبه يعلم ما اطلقه في
الاصل هنا وضم الهاء من سنريهم يعقوب المرسوم كتبوا (المرسوم)
سبع سموات ونحوه بحذف الالفين نافع عن المدني كغيره من
ثمرات بحذف الالف وبالتاء المجرورة واتفقوا على رسم الهمزة ياء
من اينكم وعلى قطع ام عن من في ام من يأتي امنا ياء الاضافة ثنتان

سورة الشورى

شركاي قالوا زنحان سورة الشورى مكية الاربع
ايات من قل لا اسالكم الى اربع فبالمدينة وايها ثلاث وخمسون تسع وابعون
بصري بخلف وخمسون حجازي وشامي واية حمصي وثلاث كوفي
خلافها اربع حم وعسق كالاعلام كوفي وحمصي في اتفاق وقال
ايوب ابن كامل لبعض البصريين من كثير الاول بكل لا عاملة مشبهة
الفاصلة ستة ان اقيموا الذين كبر على المشركين من كتاب طرف خفي
عليهم حفيظا عقيما القراآت سبق حكم امالة حم وسكت ابي جعفر
على الحروف الخمسة وتقدم التنبيه على اخفاء نون عند السين
اخواء لادغام الصغير ولم ار من نبه عليه فلينظر وفي عين من
عسق المد المشبع لاجل الساكن والمتوسط بفتح ما قبل الياء
مع رعاية الساكن وهما في الشاطبية والقصر اجراءها مجرى
الحروف الصحيحة والثلاثة في الطيبة واختلف في يوحي اليك
فابن كثير بفتح الحاء مبنيا للمفعول والنائب اما اليك واما ضمير
يعود على في ذلك لانه مبتدا اي مثل ذلك الايحاء يوحي هو اليك او كله
في الكاف وجملة نيز المصدر المقدر ضعيف واسم الله تعالى فاعل
مقدر كانه قيل من يوحي قيل يوحي الله وباليا صفتاد وافقه
وابن محيصن والباقون بكسر الحاء مبنيا للفاعل وهو الله تعالى
واليك في محل نصب اي مثل ما اوحي الى الانبيا المتقدمين وقيل
هذه السورة اوحيت الى كل نبي قبله وقرا يكاد بالياء على التذكير

نافع

نافع والكسائي والباقون بتاء التانيث واختلف في يتفطرن
فابو عمرو وشعبة ويعقوب بنون ساكنة بعد الياء وكسر الطاء
مخففة مضارع انفطر انشق وافقهم اليزيدي والشنبوذي
والباقون بتاء فوقية مفتوحة مكان النون وفتح الطاء مشددة
مضارع تفطر تشقق وقرا اقرانا بالنقل ابن كثير وعسق لا ريب
متوسطا حمزة بخلفه وقرا ابرهيم بالالف ابن عامر بخلف عن
ابن ذكوان وقرا نوته منها باسكان الهاء ابو عمرو وهشام من
طريق الداجوني وابو بكر وحمزة وابن وردان من طريق النهرواني
عن ابن شبيب وابن جماز من طريق الهاشمي وقرا قالون وهشام
من طريق الحلواني بخلفه وابن ذكوان من طريق الصوري ويعقوب
وابن وردان من باقي طرقه وابن جماز من طريق الدوري باختلاس
كسرة الهاء والباقون بالاشباع وبه قرا هشام من طريق الحلواني
فتلخص لهشام ثلاثة الاسكان والقصر والصلة ولابن ذكوان
وجهان القصر والصلة ولابي جعفر وجهان القصر والاسكان
ولقالون ويعقوب الاختلاس فقط ولابي عمرو وابي بكر وحمزة
الاسكان فقط وللباقين الصلة فقط ويوقف لحمزة و
هشام بخلفه على ام لهم شركوا باثني عشر وجها مرت في
النظير مما رسم بواو كانبواء اول الانعام واما ل ترى الظالمين
وصلا السوسي بخلفه وقرا يبشر بفتح الياء وسكون الموحدة

وضمّ الشّين مخفّفة من بشر الثّلاثي ابن كثير وابو عمرو وحمزة
والكسائي والباقون بالتّشديد للتّكثير لا للتعدية ومرّ بآل
عمران ويوقف للكلّ على ويمح الله بحذف الواو للرّسم وماذكره
في الاصل هنا من القطع ليعقوب بالوقف بالواو فهو ممّا انفرد به
الدّاني ولم يتابع عليه فلا يقرأ به وكذا ماذكره من اثبات
الواو لقنبل في احد وجهيه لايقرأ به ولا يعوّل عليه اذ هو ممّا
انفرد به فارس عن ابن شنبوذ عن قنبل فخالف سائر النّاس كما
في النّشر ولذا اسقط جميع ذلك من الطّيّبة على عادته ومثل
يمح الله ويدع الانسان بسبحان ويدع الدّاع بالقمر وسندع
بالعلق فالوقف للكلّ في الكلّ على الرّسم كما مرّ في بابه واختلف في
ما يفعلون فحفص وحمزة والكسائي وخلف ورويس بخلف عنه
بالتّاء من فوق وافقهم الحسن والاعمش والباقون بالياء من
تحت وبه قرأ رويس من غير طريق ابي الطّيّب وقرءا ينزل الغيث
بالتّخفيف ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف وعن
الاعمش قنطوا بكسر النّون لغة وضمّ الهاء من فيهما يعقوب
واختلف في فيما كسبت فنافع وابن عامر وابو جعفر بما بغير فاء
على جعل ما في اصابكم موصولة مبتدا وبما كسبت خبره و
على جعلها شرطيّة تكون الفاء محذوفة نحو قوله تعالى وان
اطعتموهم انكم والباقون بالفاء فما شرطيّة وهو الاظهر اي

فهي

فهي بما كسبت او موصولة والفاء تدخل في خبر الموصول
اذا اجري مجرى الشّرط واثبت الياء في الجوار وصلاً نافع
وابو عمرو وابو جعفر وفي الحالين ابن كثير ويعقوب ولي مالها
الدّوري عن الكسائي وكذا الجوار بالرّحمن والتّكوير وقرأ
الرّيح بالجمع نافع وابو جعفر واختلف في ويعلم الّذين فنافع
وابن عامر وابو جعفر برفع الميم على القطع والاستيناف بجملة
فعليّة والباقون بنصبها قال ابو عبيد والزّجاج على الصّرف
اي صرف العطف عن اللّفظ الى العطف على المعنى وذلك انّه
لمّا لم يحسن عطف ويعلم مجزوما على ما قبله اذ يكون المعنى ان
يشا يعلم عدل الى العطف على مصدر الفعل الّذي قبله باضمار
ان ليكون في تأويل مصدر والكوفيّون يجعلون الواو نفسها
ناصبة وجعله القاضي تبعا للزّمخشري عطفا على علّة
مقدّرة مثل لينتقم ويعلم واختلف في كبير الاثم هنا وفي
النّجم فحمزة والكسائي وخلف كبير بكسر الباء بلا الف ولا همز بوزن
قدير على التّوحيد في الموضعين على ارادة الجنس وافقهم الاعمش
والباقون بفتح الباء والف بعدها ثمّ همزة مكسورة فيهما
جمع كبيرة ويوقف لحمزة وهشام بخلفه على وجزاء سيّئة
باثني عشر وجها بيّنت اوّل الانعام وغيرها في التّنظير وسهّل
الثّانية كالياء من يشاء اناثا وابدلها واوا مكسورة نافع

وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس ونظيره يشاء انه الاتي
قويًّا ويوقف لحمزة وهشام بخلفه على من وراي بتسعة اوجه مبينة
في النظير من تلقاى بيونس واختلف في او يرسل فيوحي فنافع وابن
ذكوان بخلف عنه من طريقيه برفع اللام من يرسل وسكون الياء من
فيوحي خبر اي هو يرسل او مستانف او حال عطفا على متعلق من
وراء ووحيا مصدر في موضع الحال عطف عليه ذلك المتعلق و
التقدير الا موحيا او مسمعا من وراء حجاب او مرسلا فيوحي رفع
تقديرا بالعطف عليه والباقون بنصبهما بان مضمرة وهي ومدخولها
عطفا على وحيا وهو حال اي الا موحيا او مرسلا وفيوحي عطف
عليه وقرأ صراط بالسين قنبل بخلفه ورويس وبالاشمام خلف عن
حمزة المرسوم كتب فيما رواه نافع كبائر الاثم بحذف الالف وكذا
يسكن الريح وفي مصاحف المدينة والشام بما كسبت بلا فاء
وفي غيرها بالفاء واتفقوا على رسم من وراي بالياء بعد الالف
ويمح الله بحذف الواو وعلى رسم وجزاء سيئة وام لهم شركاؤا
بواو بعد الزاي والكاف والف بعدها فيها زائدة الجوار ه

المرسوم

سورة الزخرف مكية

سورة الزخرف

وآيها ثمانون وثمان شامي وتسع في الباقي خلافها اثنان حم كوفي مهين حجازي وبصري مشبه الفاصلة واحد عن السبيل وعكسه اثنان مقرنين قرين القراآت قدم امالة حم كالسكت على حرفيها ونقل قرانا وقرأ في ام

بكسر الهمزة

بكسر الهمزة حمزة والكسائي وصلا فان ابتدأ ضماها كالباقين
في الحالين واختلف في ان كنتم فنافع وحمزة والكسائي وابو جعفر
وخلف بكسر الهمزة على انها شرطية وان كان اسرافهم محققا على سبيل
المجاز كقول الاجير ان كنت عملت فوفني حقي مع علمه بتحقيقه لعمله
وجوابه مقدر يفسره افنضرب اي ان اسرفتم نترككم ووافقهم الحسن
والاعمش والباقون بالفتح على العلة مفعولا لاجله اي لان كنتم وقرأ ينبئ
بالهمز نافع وقرأ يستهزءون بحذف الهمزة مع ضم الزاي ابو جعفر ومر
اول البقرة حكم وقف حمزة عليه وامال او صفى حمزة والكسائي وخلف و
قلله الازرق بخلفه وقرأ مهدا بفتح الميم وسكون الهاء مع القصر عاصم
وحمزة والكسائي وخلف كما مر بطه وقرأ ميتا بتشديد الياء ابو جعفر
ومر بالبقرة وقرأ تخرجون بالبناء للفاعل ابن ذكوان وحمزة والكسائي
وخلف وسبق بالاعراف وما في الاصل هنا لعله سبق قلم وقرأ جزؤا
بضم الزاي ابو بكر وقرأ ابو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاي ومر
توجيهها بالبقرة ويوقف عليها لحمزة بالنقل فقط واما الابدال
واوا قياسا على هزوا فشاذ وبين بين ضعيف واختلف في
ينشؤا فحفص وحمزة والكسائي وخلف بضم الياء وفتح النون وتشديد
الشين مضارع نشا معدى بالتضعيف مبنيا للمفعول اي يربى
وافقهم الاعمش وعن الحسن ينشوء بضم الياء والف بعد النون وتخفيف
الشين مبنيا للمفعول والباقون بفتح الياء وسكون النون وتخفيف

الشين من نشأ لازم مبني للفاعل واختلف في عباد الرحمن فابو عمرو
وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بالالف بعد الموحدة المفتوحة
ورفع الدال جمع عبد وافقهم ابن محيصن واليزيدي والشنبوذي
وعن المطوعي كذلك لكن فتح الدال على اضمار خلقوا والباقون بالنون
الساكنة وفتح الدال بلا الف ظرفا وقرأ أأشهدوا بهمزتين مفتوحة
فمضمومة مسهلة كالواو مع سكون الشين نافع وابو جعفر فادخلا
همزة التوبيخ على اشهدوا فعلا رباعيا مبنيا للمفعول وفصل بين
الهمزتين بالالف قالون بخلف عنه من طريقيه وابو جعفر وقطع بالقصر
لقالون اكثر المؤلفين كورش والباقون بهمزة الاستفهام داخلة
على شهدوا مفتوح الشين ماضيا مبنيا للفاعل اي احضروها
وعن الحسن شهاداتهم بالجمع واختلف في قل اولو فابن عامر وحفص
قال ماضيا والباقون قل بغير الف على الامر واختلف في جئتكم فابو جعفر
بالنون موضع التاء والف بعدها على الجمع والباقون بتاء المتكلم وكل
على اصله من الصلة وابدال الهمزة ابو عمرو بخلفه وابو جعفر كوقف حمزة
وعن المطوعي انني بنون واحدة مشددة دون نون الوقاية بري
بكسر الراء بعدها ياء فهمزة لغة نجد يثنى ويجمع ويؤنث والجمهور
انني بنونين براء بفتح الراء بعدها الف فهمزة مصدر يستوي فيه
المفرد والمذكر ومقابلهما يقال نحن البراء منك ولا يثنى ولا يجمع
ولا يؤنث كالمصادر في الغالب واثبت ياء سيهدين في الحالين

يعقوب ولم يتفقوا على بناء الفاعل في لعلهم يرجعون معا لانه ليس من
رجوع الاخرة ونقل القرآن ابن كثير وعن ابن محيصن فقط سخريا
بكسر السين ووقف على رحمت معا بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي
ويعقوب وقرأ لبيوتهم معا بضم الباء على الاصل ورش وابو عمرو وحفص
وابو جعفر ويعقوب واختلف في سقفا فابن كثير وابو عمرو وابو
جعفر بفتح السين واسكان القاف بالافراد على ارادة الجنس
وافقهم الحسن وابن محيصن والباقون بضمهما على الجمع كرهن في جمع
رهن وقرأ يتكئون بحذف الهمزة وضم الكاف ابو جعفر والوقف
لحمزة عليها كيستهزءون ومر واختلف في لما متاع فعاصم وحمزة
وابن جماز بتشديد الميم بمعنى الا وان نافية واختلف عن هشام
فروي عنه المشارقة واكثر المغاربة كذلك بالتشديد وبه قرأ
الداني على ابي الحسن وبالتخفيف قرأ على ابي الفتح من رواية الحلواني
وابن عباد عن هشام وبه قرأ الباقون فان هي المخففة واللام
فارقة كما مر وما مزيدة للتاكيد واختلف في نقيض فابو بكر من
طريق العليمي ويعقوب بالياء من تحت وكذا رواه خلف والصريفيني
عن يحيى وافقهما المطوعي والباقون بنون العظمة وهي رواية يحيى من
سائر طرقه وقرأ ويحسبون معا بفتح السين ابن عامر وعاصم
وحمزة وابو جعفر واختلف في جاءنا فنافع وابن كثير وابن عامر وابو بكر
وابو جعفر بالف بعد الهمزة على التثنية وهما العاشي وقرينه وافقهم

ابن محيصن والباقون بغير الف والضمير يعود على لفظ من وهو العاشي
وقرءا افانت بتسهيل الهمزة الثانية الا اصبهاني كما مر في الهمز المفرد
وقرءا نذهبن بك ونرينك بتخفيف النون فيهما رويس واتفقوا
على الوقف لديا بالالف بعد الياء في نذهبن على الاصل في نون التوكيد
الخفيفة كما مر آخر آل عمران وقرءا وسئل بالنقل ابن كثير والكسائي
وخلف عن نفسه وساكن سين رسلنا ابو عمرو وضم هاء نريهم
يعقوب وقرءا يايه بضم الهاء وصلا ابن عامر ووقف عليها بالهاء
بلا الف نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر وخلف
وفتح ياء الاضافة من تحتي افلا نافع وابو عمرو والبزي وابو جعفر
واختلف في اسورة فحفص ويعقوب بسكون السين بلا الف جمع
سوار كاحمرة وخمار ووافقهم الحسن وهو جمع قلة وعن المطوعي بفتح
السين والف ورفع الراء من غير تاء والباقون كذلك لكن بفتح الراء
وبتاء التانيث على جعله جمع الجمع كاسفية واساقي او جمع اساور
بمعنى سوار والاصل اساوير عوض عن الياء تاء التانيث كزنادقة
واختلف في سلفا فحمزة والكسائي بضم السين واللام جمع سليف كرغيف
ورغف او جمع سلف كاسد واسد ووافقهما الاعمش والباقون بفتحهما
جمعا لسالف كخادم وخدم وهو في الحقيقة اسم جمع لا جمع اذ ليس في
ابنية التكسير صيغة فعل او على انه مصدر يطلق على الجماعة من سلف
الرجل يسلف سلفا تقدم وسلف الرجل اباؤه المتقدمون جمعه

اسلاف

اسلاف وسلاف واختلف في يصدون فنافع وابن عامر والكسائي
وابو جعفر وخلف عن نفسه بضم الصاد من صد يصد كمد يمد اعرض
ووافقهم الحسن والاعمش والباقون بكسرها كحد يحد ووقع في النويري
جعل الكسر لنافع ومن معه والضم للباقين ولعله سبق قلم وقرءا
آلهتنا بتسهيل الثانية بين بين نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
وابو جعفر ورويس ولم يبدلها احد عن الازرق بل الكل على تسهيلها
عنه لما يلزم من التباس الاستفهام بالخبر باجتماع الالفين وحذف
احدهما والباقون وهم عاصم وحمزة والكسائي وروح وخلف بتحقيقهما
واتفقوا على عدم الفصل بينهما بالف قال في النشر لئلا يصير اللفظ
في تقدير اربع الفات همزة الاستفهام والف الفصل وهمزة القطع و
المبدلة من الهمزة الساكنة وهو افراط ومر ايضاح ذلك في الهمزتين
من كلمة ومر تسهيل همزة اسرائيل مع مده وقصره كابي جعفر وعن
الاعمش وانه لعلم بفتح العين واللام الثانية اي شرط وعلامة واثبت
الياء في اتبعوني هذا وصلا ابو عمرو وابو جعفر وفي الحالين يعقوب
وادغم دال قد جئتكم ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف واثبت الياء
في واطيعون في الحالين يعقوب وسكن يا عبادي لا خوف وصلا ووقفا
نافع وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب وفتحها
ابو بكر ورويس من طريق ابي الطيب وسكناها وقفا والباقون بحذفها
في الحالين وقرء لا خوف بالفتح بلا تنوين يعقوب على لا التبرئة والباقون

بالرفع والتنوين على الابتداء **واختلف** في ما تشتهي الانفس فنافع
وابن عامر وحفص ويعقوب بهاء بعد الياء تعود على ما الموصولة
والباقون بحذفها لانه مفعول وعايده جايز الحذف كقوله تعالى اهذا
الذي بعث الله رسولا وادغم تاء اورثتموها ابو عمرو وهشام وابن
ذكوان من طريق الصوري وحمزة والكسائي وادخل في الاصل خلفا في
اختيارهم في المدغمين هنا وفيما مر وفيه نظر ولعله سبق قلم اذ لا
خلاف عنه في الاظهار هنا كالاعراف تكملة لاتنافي بين باء قوله تعالى
بما كنتم تعملون وباء قوله صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم الجنة
بعمله لان باء الاية سببية وباء الحديث باء المعارضة واما
لقد جئناكم فنظير قد جئتكم ومر فتح سين يحسبون وتسكين هاء
رسلنا انفا كامالة بلى وكذا ضم هاء لديهم لحمزة ويعقوب وقرا
ولدا بضم الواو وسكون اللام حمزة والكسائي والباقون بفتحهما في
اواخر مريم موجها وقرا يمد فانا اول نافع وابو جعفر كما في البقرة
واختلف في يلاقوا هنا والطور والمعارج فابو جعفر بفتح الياء
والقاف وسكون اللام بينهما بلا الف في الثلاثة مضارع لقي وافقه
ابن محيصن والباقون بضم الياء وفتح اللام ثم الف وضم القاف
فيهن بدني الملاقاة وافقهم ابن محيصن في الطور من المفردة وقرا
في السماء اله بتسهيل الاولى قالون والبزي وبتسهيل الثانية
ورش وابو جعفر ورويس بخلفه وللازرق وجه آخر ابدالها ياء

ساكنة

ساكنة بلا مد والوجهان لقنبل وله ثالث وهو اسقاط الاولى
وبه قرا ابو عمرو ورويس في وجهه الثاني والباقون بتحقيقهما
واختلف في اليه ترجعون فنافع وابو عمرو وابن عامر وعاصم وابو جعفر
وروح بالخطاب وافقهم اليزيدي والحسن والباقون بالغيب و
يعقوب على اصله في فتح حرف المضارعة وكسر الجيم على البناء
للفاعل وامال فاني حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى
الازرق والدوري عن ابي عمرو **واختلف** في وقيله فعاصم وحمزة
بخفض اللام وكسر الهاء مع الصلة بياء عطفا على الساعة اي
وعنده علم قيله اي قول محمد او عيسى عليهما الصلاة والسلام
والقول والقال والقيل مصادر بمعنى واحد وافقهما الاعمش
والباقون بفتح اللام وضم الهاء وصلتها بواو عطفا على محل
الساعة اي وعنده ان يعلم الساعة ويعلم قيله كذا او عطفا
على سرهم ونجواهم او على مفعول يكتبون المحذوف اي يكتبون
ذلك ويكتبون قيله كذا ايضا او على مفعول يعلمون المحذوف
اي يعلمون ذلك وقيله او على انه مصدر اي قال قيله او باضمار
فعل اي الله يعلم قيل رسوله محمد عم **واختلف** في فسوف يعلمون
فنافع وابن عامر وابو جعفر بالخطاب على الالتفات وافقهم الحسن و
الباقون بالغيب **المرسوم** في العثمانية قرانا هنا ويوسف الف
بغير الف وقيل ثبوتها فيهما في العراقية وروى نافع مهدا بغير

المرسوم

بعد الهاء وكذا اسورة وفي المدينة والشامي ما تشتهيه
بهاء بعد الياء والمكي والعراقي بحذفها وفي المدني والشامي
ايضا يا عبادي لا خوف بياء وفي المكي والعراقي بحذفها وفي
كل المصاحف حذف الالف عبد الرحمن وكذا يلقوا يومهم في
الثلاث وفي بعض المصاحف اومن ينشؤا بواو والف بعد الشين
واتفقوا على رسم رحمت ربك معا هنا بالتاء ياء الاضافة
ثنتان تحتي افلا يا عبادي لا خوف والزوائد ثلاث سيهدين
واطيعون واتبعون هذا **سورة الدخان مكية** وآيها
خمسون وست حجازي وشامي وسبع بصري وتسع كوفي
خلافها اربع حم وليقولون كوفي الزقوم مكي وحمصي ومدني
اخير البطون تركها دمشقي ومدني اول مشبه الفاصلة
اثنان يحيي ويميت بني اسرائيل القرآات عن حكم حم امالة
وسكتا واختلف في الباء من قوله تعالى رب السموات فعاصم
وحمزة والكسائي وخلف بخفضها بدلا من ربك او صفة ووافقهم
ابن محيصن والحسن والباقون بالرفع على اضمار مبتدا اي هو رب
او مبتدا خبره لا اله الا هو وعن ابن محيصن ربكم ورب بالجر فيهما
على البدل او النعت لرب السموات وامال اني حمزة والكسائي
وخلف وقللها الازرق والدوري عن ابي عمرو بخلفهما وادغم
دال وقد جاءهم ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف وفي

نبطش بضم

نبطش بضم الطاء يعقوب اختي فيه كما مر بالاعراف وعن الحسن
نبطش بالياء المضمومة مبنيا للمفعول والبطشة بالرفع على
النيابة وفتح الياء من اني اتيكم نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
وادغم ذال عذت ابو عمرو وهشام بخلفه وحمزة والكسائي وابو جعفر
وخلف واثبت الياء في ترجمون وفاعتزلون وصلا ورش وفي
الحالين يعقوب وفتح الياء من تؤمنوا لي ورش واتفقوا على عدم
امالة فدعا لكونه واويا من سوا بالالف وقرا فاسر بهمزة وصل
نافع وابن كثير وابو جعفر ومر بهود وقرا وعيون معا بكسر العين
ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائي وقرا فاكهين بالقصر
ابو جعفر ومر بيس ومر حكم الهاء والميم من عليهم السماء ضما وكسرا
وقرا اسرائيل بتسهيل الثانية ابو جعفر مع المد والقصر كما مر بالبقرة
مع خلف الازرق في مد همزها ووقف حمزة عليها ويوقف لحمزة
وهشام بخلفه على ما فيه بلواء باثني عشر وجها مرت مبينة اول
الانعام وذلك لرسمه بالواو في جميعها ووقف على شجرة بالهاء
ابن كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب وعن الحسن كالمهل بفتح الميم
لغة فيه **واختلف** في تغلي فابن كثير وحفص ورويس بالياء على
التذكير وفاعله يعود الى طعام ووافقهم ابن محيصن بخلفه والباقون
بالتانيث والضمير للشجرة **واختلف** في فاعتلوه فنافع وابن
كثير وابن عامر ويعقوب بضم التاء ووافقهم ابن محيصن والحسن والباقون

بكسرها لغتان في مضارع عتله سا اقه بجفاء وغلظة واختلف في
ذق انك فالكسائي بفتح الهمزة على الحكاية اي لانك وافقه الحسن
والباقون بكسرها على الاستيناف المفيد للعلة فيتحد ان او محكي بالقول
المقدر اي اعتلوه وقولوا له كيت وكيت واختلف في مقام امين
نافع وابن عامر وابو جعفر بضم الميم الاولى بمعنى الاقامة وافقهم الاعمش
والباقون بفتحها موضع الاقامة وخرج بقيد امين ومقام كريم اول
السورة المتفق على فتح ميمه ومر حكم وعيون قريبا وعن ابن محيصن
واستبرق بوصل الهمزة وفتح قافه بلا تنوين جعله فعلا ماضيا كما
قاله ابو حيان المرسوم كتبوا فاسر بعبادي بالياء واتفقوا على
رسم ما فيه بلؤا مبين بواو بعد اللام ثم الف واتفقوا على قطع ان عن لا في
وان لا تعلوا يا آء الاضافة ثنتان اني آتيكم تؤمنوا لي وفاعتزلون زائدتان
ترجمون فاعتزلون سورة الجاثية مكية وقيل الا قوله تعالى
قل للذين الآية فمدنية وآيها ثلاثون وست في غير الكوفي وسبع
فيه خلافها حم كوفي مشبه الفاصلة واحد اهوآ الذين القراآت
مر حكم امالة حم والسكت على حروفها واختلف في ايات لقوم
يوقنون وآيات لقوم يعقلون الثاني والثالث فحمزة والكسائي
ويعقوب بكسر التاء منصوبة فيهما عطفا على اسم ان اي وان في خلقكم
وان في اختلاف والخبر قوله وفي خلقكم وفي اختلاف او كرر آيات تاء
كيدا للاول اي ان في السموات وفي خلقكم وفي اختلاف الليل

لايات

المرسوم

سورة الجاثية

لايات ويكون في خلقكم عطفا على في السموات كرر معه حرف العطف
توكيدا وافقهم الاعمش والباقون برفعهما على الابتداء والظرف قبل
هو الخبر وهي حينئذ جملة مؤكدة بان ويحتمل ان تكون ايات
عطفا على محل ان ومعموليها وهو رفع بالابتداء ان عطفت
عطف المفرد وبتقدير هو ان عطفت عطف الجمل وخرج بالقيد
المذكور الاول المتفق على كسره لانه اسم ان وامال فاحيا به الكسائي
وقلله الازرق بخلفه وقرأ وتصريف الريح بالتوحيد حمزة و
الكسائي وخلف وابدل همزة فباي باء مفتوحة الاصبهاني وسهل
همزة كان لم يسمعها كما سبق في الهمز المفرد واختلف في واياته
يؤمنون فنافع وابن كثير وابو عمرو وحفص وابو جعفر وروح بياء
الغيب وافقهم الحسن واليزيدي والباقون بتاء الخطاب وقرأ هزوا
معا بابدال الهمزة واوا في الحالين حفص وقرأ حمزة وخلف
بسكون الزاي ويوقف عليه لحمزة بالنقل على القياس وبابدال
الهمزة واوا مفتوحة على الرسم واما بين بين والتشديد فكلاهما
ضعيف لا يقرأ به وتقدم من رجز اليم برفع الميم نعتا لعذاب ابن
كثير وحفص ويعقوب ومر بسبا وعن ابن محيصن بخلفه جميعا منه
بتشديد النون وبعدها تاء تانيث منونة منصوبة مصدر من
يمن منة واختلف في ليجزي قوما فنافع وابن كثير وابو عمرو و
عاصم ويعقوب بالياء من تحت مبنيا للفاعل اي ليجزي الله وافقهم

اليونيني والحسن والاعمش وقرا ابو جعفر بالياء المضمومة وفتح الزاي
مبنيا للمفعول مع نصب قوما اي ليجزي الخير والشر او الجزاء اعني
ما يجزى به لا المصدر فان الاسناد اليه سيما مع وجود المفعول
به ضعيف قاله القاضي وقيل النائب الظرف وهو بما قال السمين
وفي هذا حجة للاخفش والكوفيين حيث يجوزون نيابة غير
المفعول به مع وجوده والباقون بنون العظمة مفتوحة مبنيا
للفاعل وقرا ترجعون بفتح التاء وكسر الجيم يعقوب وسهل ابو جعفر
همزة اسرائيل ومر اول البقرة خلاف الازرق في مده ووقف حمزة
عليه كهمز النبوة لنافع وقرا سواء محياهم بالنصب حفص وحمزة
والكسائي وخلف وتقدم بالجاثية اما محياهم الكسائي فقط وقلله
الازرق بخلفه وقرا افرايت بتسهيل الثانية نافع وابو جعفر
وللازرق وجه آخر ابدالها الفا خالصة مع اشباع المد لاجل
الساكن بعدها وحذفها الكسائي ومر ما فيه بالانعام وغيرها
واختلف في غشاوة فحمزة والكسائي وخلف بفتح الغين وسكون
الشين بلا الف وافقهم الاعمش وعنه ايضا كسر الغين والباقون
بكسر الغين وفتح الشين والف بعدها لغتان بمعنى غطاء وقرا
تذكرون بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائي وخلف ومر حكم
امالة الدنيا غير مرة وعن الحسن ما كان حجتهم بالرفع اسم كان
والا ان قالوا الخبر والجمهور بالنصب على انها الخبر وهو الراجح

وقرا

وقرا لا ريب معا بالمد المتوسط حمزة بخلفه واختلف في كل امة
تدعى فيعقوب بنصب كل على البدل من كل امة الاولى بدل نكرة
موصوفة من مثلها والباقون بالرفع على الابتداء وتدعى خبرها
وامال تدعى وتتلى حمزة والكسائي وخلف وقللهما الازرق بخلفه
واشم قيل هشام والكسائي ورويس واختلف في والساعة
فحمزة بالنصب عطف على وعد الله وافقه الاعمش والباقون بالرفع
على الابتداء خبره لا ريب فيها او عطفا على محل ان واسمها او على
المرفوع في حق وامال وحاق حمزة ومر حكم يستهزءون لابي جعفر
وغيره واظهر ذال اتخذتم ابن كثير وحفص ورويس ومر التنبيه
على هزوا وقرا لا يخرجون بفتح الياء وضم الراء حمزة والكسائي
وخلف ومر بالاعراف **سورة الاحقاف** مكية قيل الا قل ارايتم ان كان
وفاصبر كما صبر الايتين فبالمدينة وايها ثلاثون واربع في غير
الكوفي وخمس فيه خلافها آية حم كوفي مشبه الفاصلة اثنان
عذاب الهون ما يوعدون القراءات مر حكم امالة حم والسكت عليهما
وقرا ارايتم بتسهيل الثانية نافع وابو جعفر وللازرق ايضا
ابدالها الفا مع المد وحذفها الكسائي وابدل ورش وابو عمرو بخلفه
وابو جعفر الهمزة الساكنة وصلا من السموات ائتوني ياء ساكنة
اما في الابتداء فالكل بياء ساكنة بعد همزة الوصل مكسورة وقرا
بمد انا الا نذير قالون بخلفه وسهل اسرائيل ابو جعفر ومر اول البقرة

سورة الاحقاف

خلافًا للازرق فيهمزة كوقف حمزة عليه وقرأ التذور بالخطاب
للرسول عليه الصلاة والسلام ... وابن عامر والبزي بخلفه
وابو جعفر ويعقوب وهي رواية النقاش من طريق الشنبوذي وبه
قرأ الداني من طريق ابي ربيعة فاطلاق الخلاف في التيسير ...
عن طريقه كما في النشر والباقون بالغيب وهي رواية الطرسوسي و
الفحام والحمامي عن النقاش وابن بنان بضم الباء وبالنون عن
ابي ربيعة وقرأ فلا خوف عليهم بفتح الفاء بلا تنوين وضم الهاء
يعقوب **واختلف** في حسنا فعاصم وحمزة والكسائي وخلف احسانا
بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء ساكنة وفتح السين ...
مصدر ... اي وصيناه ان يحسن اليهما احسانا وقيل
مفعول به على تضمين وصينا معنى الزمنا فيتعدى لاثنين احسانا
ثانيهما وافقهم الاعمش والباقون بضم وسكون السين بلا همز
والالف مفعول به على تقدير مضاف وموصوف اي امرا ذا حسن
واتفقوا على ان موضع العنكبوت كقفل وموضع البقرة و النساء
والانعام والاسراء كاكرام وقرأ كرها بفتح الكاف نافع وابن كثير
وابو جعفر وهشام بخلفه والباقون بالضم لغتان
بالضم المشقة وبالفتح الغلبة والضم لهشام من رواية الداجوني
من جميع طرقه الا المفسر والفتح من رواية الحلواني من جميع طرقه وعن المفسر
عن الداجوني وسبق بالنساء **واختلف** في وفصاله فيعقوب بفتح

الفاء

الفاء وسكون الصاد بلا الف وعن الحسن فصله بضم الفاء
والف بعد الصاد والباقون كذلك لكن مع كسر الفاء قيل هما مصدران
ك العظم والعظام وفتح ياء الاضافة من اوزعني ان ورش
من طريق الازرق والبزي وامال مرضاه حمزة والكسائي وخلف وقلله
الازرق بخلفه **واختلف** في يتقبل و يتجاوز واحسن فنافع وابن
كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر وابو جعفر ويعقوب بياء مضمومة
في الفعلين على البناء للمفعول ورفع احسن على النيابة وافقهم
ابن محيصن والحسن واليزيدي وعن المطوعي فتح الياء من تحت
... النصب والباقون بالنون المفتوحة فيهما مبنيين للفاعل
واحسن بالنصب على المفعول به وقرأ اف بكسر الفاء منونة نافع
وحفص وابو جعفر وقرأ ابن كثير وابن عامر ويعقوب بفتح الفاء
بلا تنوين والباقون بكسرها بلا تنوين ومر بالاسراء **واختلف** في
اتعدانني فهشام بنون واحدة مشددة على ادغام نون الرفع
في نون الوقاية وافقه الحسن وابن محيصن بخلفه والباقون
بنونين مكسورتين خفيفتين نون الرفع فنون الوقاية
... في الادغام وفتح ياءها نافع وابن كثير وابو جعفر
وعن الحسن والاعمش ان اخرج بالبناء للفاعل **واختلف** في
وليوفيهم فابن كثير وابو عمرو والحلواني عن هشام وعاصم ويعقوب
بالياء من تحت وافقهم الحسن واليزيدي وابن محيصن والباقون

بنون العظمة وهي رواية الداجوني عن هشام وقرأ اذهبتم بهمزة
واحدة على الخبر اي فيقال لهم اذهبتم او على الاستفهام الساقط
اداته نافع وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وقرأ ابن كثير
والداجوني عن هشام من طريق النهرواني ورويس بهمزتين الثانية
محققة فمسهلة مع عدم الفصل والثاني لهشام من طريق ابن
عبدان عن الحلواني التسهيل مع الفصل وبه قرأ ابو جعفر والثالث
له اي التحقيق مع الفصل طريق المفسر وقرأ ابن ذكوان و
روح بتحقيقهما بلا فصل وعن الحسن بهمزة واحدة مع المد
للساكنين وفتح اني اخاف نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وقرأ
ابو عمرو ابلغكم بسكون الموحدة وتخفيف اللام كما مر بالاعراف
وفتح ياء ولكني اراكم نافع والبزي وابو عمرو وابو جعفر واختلف
لا ترى الا مساكنهم فعاصم وحمزة ويعقوب وخلف بياء من تحت مضمومة
بالبناء للمفعول مساكنهم بالرفع نائب الفاعل وافقهم الاعمش و
لاما لحمزة وخلف على اصلهما وعن الحسن بضم التاء من فوق مبنيا
للمفعول مساكنهم بالرفع وعن المطوعي يرى كعاصم مسكنهم بالتوحيد
والرفع والباقون بفتح التاء مساكنهم بالنصب مفعولا به وابو عمرو
والكسائي وابن ذكوان من طريق الصوري بالامالة وبالتصغير والازرق
وامال وحاق حمزة وادغم لام بل ضلوا الكسائي وحده وادغم ذال
واذ صرفنا ابو عمرو وهشام وخلاد والكسائي ونقل القرآن ابن

فالداجوني هنا على اصله في الفصل مع القصر على انه ليس له مع الفصل الا التحقيق كما مر منه

كثير

كثير وقرأ اولياء اولئك بتسهيل الاولى كالواو قالون والبزي
مع المد والقصر وسهل الثانية كالواو ورش وقنبل من طريق ابن
مجاهد وابو جعفر ورويس بخلفه وللازرق ايضا ابدالها واوا
ولا يجوز له حينئذ المد كما يجوز له في نحو آمن لعروض حرف المد
بالابدال وضعف السبب بتقدمه على الشرط كما حقق في النشر
وهذا الوجه هو الثاني لقنبل والثالث له اسقاط الاولى مع
المد والقصر وبه قرأ ابو عمرو ورويس في وجهه الثاني والباقون
بتحقيقهما وعن الحسن يحي بكسر الياء الثانية والجمهور على
فتحها مضارع عيي يعيى بالفتح فلما دخل الجازم حذف الالف
وقرأ يعقوب بقادر يقدر بياء مثناة تحت مفتوحة واسكان
القاف بلا الف وضم الراء وسبق ببيس وامال بلى ابو بكر بخلفه
وحمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه ومثله ابو عمرو من
روايتيه على ما صحح في النشر وان قصر الخلف في الطيبة على الدوري
وعن الحسن بلاغا بالنصب على المصدر والجمهور بالرفع خبر محذوف
اي تلك الساعة بلاغ وعنه ايضا يهلك بضم الياء وكسر اللام و
الفاعل الله تعالى وعن ابن محيصن فتح الياء وكسر اللام من هلك يهلك
كيضرب والجمهور بضم الياء وفتح اللام مبنيا للمفعول المرسوم
في الكوفي احسانا بالف قبل الحاء واخرى بعد السين وفي غيره
حسنا بحذفهما وكتبوا اثرة من علم بحذف الالف وكذا بقدر

المرسوم

ياء الاضافة اربع اوزعني ان اني اخاف ولكني اراكم اتعدانني

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

آن سورة محمد صلى الله عليه وسلم مدنية
قيل الا اية وكاين من قرية وقيل مكية وآيها ثلاثون وثمان
كوفي وتسع حجازي ودمشقي واربعون بصري وحمصي خلافها سبع
اوزارها غير كوفي وحمصي فضرب الرقاب في شدوا الوثاق ولانتصر منهم
حمصي وترك اعمالهم ويثبت اقدامكم للشاربين بصري ومشبه
الفاصلة سيهديهم فتعسا لهم الذين من قبلهم دمر الله عليهم
قال آنفا لا يذكرهم بسيماهم القراآت عن ابن محيصن واما فداء
بغير مد ولا همز ورويت عن ابن كثير في رواية شبل من اخته فيه
واختلف في والذين قتلوا فابو عمرو وحفص ويعقوب بضم القاف
وكسر التاء بلا الف مبنيا للمفعول وعن الحسن بفتح القاف وتشديد
التاء بلا الف والباقون قاتلوا بفتح القاف وتخفيف التاء والف
بينهما من الخفا لة قيل نزلت في قتلى احد وعن ابن محيصن عرفها
بتخفيف الراء والجمهور بتشديدها من التعريف ضد الجهل وامال
الكافرين ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدوري عن الكسائي ورويس
وقللها الازرق وامال الاعمى لي منه والكسائي وخلف وقللها
الازرق بخلفه كذا مثوي ومثواكم وقرا وكاين بالف ممدودة
بعد الكاف ثم همزة مكسورة ابن كثير وكذا ابو جعفر لكن مع
التسهيل بالمد والقصر كما مر بال عمران مع حكم الوقف عليه

واختلف

واختلف في آسن فابن كثير بغير مد بعد الهمزة مشبهة من اسن
الماء كحذر ياسن فهو اسن كحذر تغير ووافقه ابن محيصن
بخلفه والباقون بالمد على وزن ضارب اسم فاعل من اسن الماء
بالفتح ياسن بالكسر والضم اسونا وامال مصفى وقفا حمزة
والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلف واختلف في آنفا فالبزي
من قراءة الداني على ابي الفتح عن السامري عن اصحابه عن ابي ربيعة
بقصر الهمزة قال في النشر وقد انفرد بذلك ابو الفتح فكل اصحاب
السامري لم يذكروا القصر عن البزي قال وعلى تقدير ان يكونوا
رووا القصر فلم يكونوا من طرق التيسير فلا وجه لادخال هذا الوجه
في طرق الشاطبية والتيسير نعم روى سبط الخياط القصر من طريق
النقاش عن ابي ربيعة عن البزي ورواه ابن سوار عن ابن فرج عن
البزي ورواه ابن مجاهد عن نصر عن البزي ووافقه ابن محيصن بخلفه
وروى ابن الحباب وسائر اصحاب البزي عنه المد وبه قرا الباقون
وهما لغتان بمعنى الساعة كحاذر وحذر الا انه لم يستعمل لهما
فعل مجرد بل المستعمل ائتنف يأتنف واستانف يستانف
قال الجعبري روي ان المنافقين كانوا يحضرون خطبة النبي
صلى الله عليه وسلم او مجلسه فاذا خرجوا قالوا للصحابة رضي الله عنهم
اي شيء قال محمد في الساعة المتقدمة استهزاء وايذانا انهم
يحضرون وقلوبهم غايبة لاهية عن قوله فعاقبهم الله تعالى

بالطبع عليها فلن يهتدوا اذاً ابداً وامال زادهم حمزة وهشام
من طريق الداجوني عن ابن ذكوان من طريق الصوري والنقاش عن
الاخفش وامال واتاهم وهدى وتقواهم حمزة والكسائي وخلف
بالفتح والصغرى الازرق وكذا احكم تقواهم لكن ابو عمرو فيه
بالفتح والصغرى كالازرق واما جاء اشراطها من حيث الهمزتان
فمر غير مرة نحو تلقاء اصحاب الاعراف وامال فانى حمزة والكسائي
وخلف وقللها الازرق والدوري عن ابي عمرو بخلفهما وادغم
التاء من نزلت سورة فاذا انزلت سورة ابو عمرو وهشام
بخلف وحمزة والكسائي وخلف وقرا عسيتم بكسر السين نافع ومر
بالبقرة واختلف في ان توليتم فرويس بضم التاء والواو
وكسر اللام مبنيا للمفعول اي ان وليتم امور الناس مروية عن
النبي صلى الله عليه وسلم وبها قرا علي رضي الله تعالى عنه والباقون
بالفتح فيهن اما بمعنى الاول او من الاعراض واختلف في وتقطعوا
فيعقوب بفتح التاء وسكون القاف وفتح الطاء مخففة وافقه ابن
محيصن والباقون بضم التاء وفتح القاف وكسر الطاء مشددة
على التكثير وامال او اعمى حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق
بخلفه ونقل القرآن ابن كثير واختلف في واملي لهم فابو عمرو بضم
الهمزة وكسر اللام وفتح الياء مبنيا للمفعول ونائب الفاعل لهم
وقيل ضمير الشيطان وقرا يعقوب كذلك لكنه سكن الياء

مضارع

مضارع اي واملي لهم انا لهم او ماضيا سكنت ياؤه تخفيفا
وافقه المطوعي والباقون بفتح الهمزة واللام وبالالف مبنيا
للفاعل ضمير الشيطان وقيل للباري تعالى واختلف في
اسرارهم فحفص وحمزة والكسائي وخلف بكسر الهمزة مصدر ا
سرّ وافقهم الاعمش والباقون بالهمزة المفتوحة جمع سرّ
وعن المطوعي توفاهم بالتذكير بلا تاء وقرا رضوانه بضم الراء
ابو بكر واختلف في ولنبلونكم حتى نعلم ونبلو فابو بكر بالياء
التحتية في الثلاثة والباقون بنون العظمة واختلف في ونبلو
فرويس باسكان الواو تخفيفا او بتقدير ونحن نبلو وانفرد
به ابن مهران عن روح والباقون بفتحها عطفا على ما قبله وقرا
السلم بكسر السين ابو بكر وحمزة وخلف ومر بالبقرة وعن ابن
محيصن ويخرج بفتح الياء وضم الراء اضغانكم بالرفع فاعلا
واما ها انتم فمر ذكرها غير مرة وحاصل ما في النشر وغيره كما
لخصه شيخنا رحمه الله تعالى ان القراء فيه على مذاهب فقالون
وابو عمرو وابو جعفر ها انتم باثبات الف بعد الهاء ثم همزة مسهلة
فيصير مدا منفصلا عندهم ففيه القصر لكلهم والمد لمن يمد
منهم كقالون وابي عمرو ويتحصل من ها انتم هؤلاء من جمع المدين
المنفصلين ثلاثة اوجه قصرهما ثم قصر ها انتم ومد هؤلاء لتغير
سبب المد في ها انتم ثم مدهما بناء على اجراء المسهلة مجرى

المحققة وللازرق من طريق كتابنا كالنشر ثلاثة اوجه حذف
الالف مع همزة مسهلة على وزن فعلتم والثاني ابدال
الهمزة الفا بعد الهاء فيمد مدا مشبعا مثل انذرتهم في
احد وجهيه ويوافقنا في هذين الشاطبي رحمه الله تعالى
والثالث اثبات الالف مع الهمزة المسهلة كقالون وفيهما
حينئذ المد التشبيع والقصر لتغير الهمز كما مر وللاصبهاني وجهان
حذف الالف مع تسهيل الهمزة واثباتها كذلك ويجي على الثاني
المد والقصر كما مر للازرق وقرا البزي باثبات الالف ثم همزة
محققة مثل ءانتم وقرا قنبل بوجهين احدهما من طريق الكتاب
كالنشر كالبزي والثاني من الطرق المذكورة كالشاطبية بحذف
مع همزة محققة مثل فعلتم والباقون وهم ابن عامر وعاصم
وحمزة والكسائي وخلف يحققون بتحقيق الهمزة مع الالف
وهم على مراتبهم في المنفصل من القصر والمد واما ما زاده الشاطبي
رحمه الله تعالى بناء على ان الهاء مبدلة همزة لابن عامر ومن معه
من جواز القصر لان الالف حينئذ للفصل فيصير عنده في ءانتم
هؤلاء لمن ذكر القصر فيها ثم مع المد على مراتبهم في هؤلاء ثم
المد فيها كذلك فتعقبه في النشر كما تراه بانه مصادم للاصول
مخالف للاداء ويوقف عليها لحمزة بالتحقيق والتسهيل بين بين
مع المد والقصر لانه متوسط بزايد ومر الوقف على هؤلاء كلامه

سورة الفتح

سورة الفتح مدنية والصحيح انها نزلت بالطريق منصرفه
صلى الله عليه وسلم من الحديبية سنة ست ولذا عدت في
المدني وآيها عشرون وتسع مشبه الفاصلة خمس باس شديد
او يسلمون آمنين مقصرين لا تخافون القراءات قرئ اصاطه
بخلفه ورويس واشم الصاد زايا خلف عن حمزة وهي لغة قيس
وقرئ دائرة السوء بضم السين ابن كثير وابو عمرو وخرج ظن
السوء الاول والثالث المتفق على فتحهما ومر بالتوبة مع وقف
حمزة عليه والازرق على اصله من الاشباع والتوسط واختلف في
قراءة لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه
فابن كثير وابو عمرو بالياء من تحت في الاربعة وافقهما ابن محيصن
واليزيدي والحسن والباقون بالخطاب وقرئ عليه الله بضم الهاء حفص
كما في هاء الكناية ويتبعه تفخيم لام الجلالة واختلف في فسيؤتيه
اجرا فابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ورويس وخلف بالياء من
تحت وانفرد بذلك ابن مهران عن روح وافقهم اليزيدي والباقون
بنون العظمة واختلف في ضرا فحمزة والكسائي وخلف بضم الضاد
وافقهم الاعمش والباقون بفتحها لغتان كالضعف والضعف
وادغم الكسائي لام بل ظننتم واختلف عن هشام وصوب في النشر
عنه الادغام وقال انه الذي عليه الجمهور واختلف في كلام
الله فحمزة والكسائي وخلف بكسر اللام بلا الف جمع كلمة اسم جنس

وافقهم الاعمش والباقون بفتح اللام والف بعدها على جعله اسما
للجملة وادغم لام بل تحسدوننا حمزة والكسائي وهشام في المشهور
عنه وقرأ ندخله ونعذبه بنون العظمة نافع وابن عامر وابو جعفر
ومر بالنساء وعن الحسن واثابهم فتحا واتاهم بمد الهمزة وتاء
مثناة فوقية بلا ياء من الايتاء والجمهور من الاثابة وتقدم حكم
مرضات آنفا ووقف على سنت بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي
ويعقوب واختلف بما يعملون بصيرا فابو عمرو بالياء على الغيب
والباقون بالخطاب وقرأ تطوهم بحذف الهمزة ابو جعفر ويوقف
لحمزة كما نقله صاحب النشر عن نص الهذلي وغيره والقياس بين بين
فيهما وجهان وادغم ذال اذ جعل ابو عمرو وهشام وقال لقد صدق
الله ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف وابدل همز الرويا
واوا ساكنة الاصبهاني عن ورش وابو عمرو بخلفه وكذا ابو جعفر لكنه
يقلب الواو ياء ويدغمها في الياء بعدها وقول الاصل ولم يبدلها
يعني همزة الرويا ورش من طريقيه ليس كذلك بل يبدلها من طريق
الاصبهاني من غير خلاف كما تقول هنا وفي الصافات والاسراء ويوسف
واما لها الكسائي وقللها الازرق وابو عمرو بخلفه ويوقف عليه
لحمزة بالابدال واوا ساكنة على القياسي وبياء مشددة كقراءة
ابي جعفر ونقل في النشر جوازه عن الهذلي وغيره لكن قال ان
الاظهار اولى واقيس وعليه اكثر اهل الاداء ويوقف له على

روسكم بالتسهيل بين بين على القياس وبالادغام قال في النشر
وهو الاولى عندنا لاخذين باتباع الرسم وعن الحسن اشداء
رحماء بالنصب على المدح او الحال من الضمير المستكن في معه لوقوعه
صلة وخبر المبتدا حينئذ تراهم وركعا سجدا حالان لان الرؤية
بصرية وقرأ رضوانا بضم الراء ابو بكر واما سيماهم حمزة والكسائي
وخلف وقلله الازرق وابو عمرو بخلفهما وعن الحسن اثار بالجمع
ومر حكم امالة التورية في بابها واول ال عمران وعن الحسن الانجيل
بفتح الهمزة وقرأ بالنقل ورش ولحمزة وقفا وله السكت في
الحالين كحمد وصلا ووردا ايضا عن ابن ذكوان من طريق حفص وادريس
بخلفهم واختلف في شطاه فابن كثير وابن ذكوان بفتح الطاء وافقهما
ابن محيصن من المفردة والباقون باسكانها وهما لغتان كالسمع
والسمع يقال اشطا الزرع اي اخرج فراخه وهو سنبل يخرج
حوله السنبلة الاصلية وشطء الشجرة اغصانها ويوقف عليه
لحمزة بالنقل فقط واختلف في فآزره فابن ذكوان وهشام من
طريق الداجوني بقصر الهمزة والباقون بالمد لغتان ووزن
المقصور فعله والممدود افعله عند الاخفش وفاعله عند غيره
لكن قال في الدر غلطوا من قال انه فاعل بانه لم يسمع توازر بل
توزر ويوقف عليه لحمزة بالتحقيق والتسهيل بين بين لانه
متوسط بغيره واما ل فاستوى حمزة والكسائي وخلف وقلله

الازرق بخلفه وقرأ اسوقه بالهمز قنبل وروي له زيادة واو
بعد الهمز كما بين في النمل وضم الهاء والميم عن بهم الكفار حمزة
والكسائي وخلف وصلا وكسرهما ابو عمرو ويعقوب وكسر الهاء
وضم الميم الباقون المرسوم نافع كغيره بما عاهد وابحذف الالف
تخفيفا واتفقوا على الالف في سيماهم سورة الحجرات مدنية

المرسوم

سورة الحجرات مدنية

وآيها ثماني عشرة القراآت اختلف في لا تقدموا فيعقوب بفتح
التاء فوق والدال والاصل لا تتقدموا فحذف احد التائين
والباقون بضم التاء وكسر الدال على انه متعد وحذف مفعوله
اما اقتصارا نحو يعطي ويمنع وكلوا واشربوا واما الاختصار
الدلالة عليه اي ما لا يصلح او امرا اي لا تقطعوا امرا قبل ان
يحكما به وقيل المراد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر الله تعظيما له واشعارا بانه من الله بمكان يوجب اجلاله
قال السيد [illegible] يكون الفعل لازما نحو وجه وتوجه و
اشار اليه البيضاوي قال ومنه مقدمة الجيش لمتقدمهم
واختلف في الحجرات فابو جعفر بفتح الجيم والباقون بضمها
لغتان في جمع حجرة وهي القطعة من الارض المحجورة بحايط
ومر ضم هاء اليهم لحمزة ويعقوب وقرأ فتثبتوا بثاء
مثلثة فموحدة ثم مثناة فوقية حمزة والكسائي وخلف و
الباقون بموحدة ثم مثناة تحتية فنون من البيان وذكر

بالنساء وسهل الثانية كالياء تفي ءالى نافع وابن كثير و
ابو عمرو وابو جعفر ورويس واختلف في بين اخويكم فيعقوب
اخوتكم بكسر الهمزة وسكون الخاء وتاء مثناة من فوق مكسورة
بالاضافة وعن الحسن بكسر الهمزة وسكون الخاء والف بعد الواو ثم
نون بدل الياء جمعا على فعلان والباقون بفتح الهمزة والخاء وياء
ساكنة بعد الواو تثنيتا اخ وخصا لانهما اقل من يقطع بينهما
الشقاق واما العسى حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق والدوري
عن ابي عمرو بخلفهما وقرأ ولا تلمزوا بضم الميم يعقوب وكسرها الباقون
لغتان في المضارع كما مر بالتوبة وقرأ البزي بخلفه ولا تنابزوا
ولا تجسسوا ولتعارفوا بتشديد التاء في الثلاثة وصلا وتقدم
في النقل التنبيه على الابتداء بالاسم من بئس الاسم من جواز الابتداء
بالهمز الاولى بحذفه كالمنقول وترجيح الاول وادغم الباء في
الفاء من قوله يتب فاولئك ابو عمرو والكسائي و[illegible] وخلاد بخلفهما
ومر تفصيله وعن الحسن ولا تحسسوا بالحاء المهملة من الحس
الذي هو اثر الجس وغايته وقرأ ميتا بتشديد الياء نافع و
ابو جعفر ورويس ومر بالبقرة واما اتقاكم حمزة والكسائي وخلف
وقلله الازرق بخلفه واختلف في لا يلتكم فابو عمرو ويعقوب بهمزة
ساكنة بعد الياء وقبل اللام وافقهما اليزيدي والحسن ويبدلها
ابو عمرو بخلفه على اصله وافقه اليزيدي من الته بالفتح يالته

بالكسر كصدق يصدق لغة عطفان واسد والباقون بكسر اللام
من غير همز من لاته يليته كباع يبيعه لغة الحجاز وعليها صريح
الرسم واختلف في بما تعملون فابن كثير بالياء من تحت وافقه
ابن محيصن والباقون بالتاء من فوق سورة ق مكية وآيها
خمس واربعون مشبه الفاصلة ثلاثة ق للعباد عليهم بجبار
وعكسه موضعان وثمود واخوان لوط القراءات عن الحسن قاف
بكسر الفاء بلا تنوين على الجر بحرف قسم مقدر وقرأ ائذا بتسهيل
الثانية كالياء مع الفصل قالون وابو عمرو وابو جعفر وبلا فصل
ورش وابن كثير ورويس ولهشام وجهان احدهما التحقيق مع الفصل
والثاني التحقيق مع القصر وبه قرأ الباقون وعن الاعمش بهمزة
واحدة وكسر ميم متنا نافع وحفص وحمزة والكسائي وخلف وقرأ
ميتا بالتشديد ابو جعفر ومر بالبقرة واثبت الياء في وعيد
وصلا ورش وفي الحالين يعقوب ولا خلاف في الايكة هنا انها
بال انما الخلاف في الشعراء وص كما مر وادغم التاء في جاءت
سكرت ابو عمرو وهشام من طريق الداجوني وابن عبدان من
الحلواني وحمزة والكسائي وخلف وعن الحسن الصور بفتح الواو وعنه
القياء بهمزة مكسورة وبالف ممدودة بعد الياء وهمزة منصوبة
منونة مصدر القى واختلف في يوم تقول فنافع وابو بكر
بالياء من تحت والضمير لله تعالى وعن الحسن يقال بياء مضمومة

سورة ق مكية

وبالف

وبالف بعد القاف مبنيا للمفعول والباقون بنون العظمة وقرأ
ما توعدون بالياء من تحت ابن كثير ومر بص وكسر التنوين من منيب
ادخلوها ابو عمرو وقنبل وابن ذكوان بخلفهما المفصل في البقرة
وعاصم وحمزة ويعقوب وعن الحسن فنقبوا بكسر القاف امر لاهل مكة
بذلك واختلف في وادبار السجود فنافع وابن كثير وحمزة وابو
جعفر وخلف بكسر الهمزة على انه مصدر ادبر مضى ونصب على الظرفية
بتقدير زمان اي وقت انقضاء السجود وافقهم ابن محيصن و
الباقون بفتحها جمع دبر وهو اخر الصلاة وعقبها وجمع باعتبار
وتعدد السجود وخرج بقيد السجود باخر الطور المتفق على كسره
الا ما ياتي عن المطوعي ان شاء الله تعالى ووقف على ينادي بثبوت
الياء ابن كثير بخلفه ويعقوب على الاصل ووقف الباقون بحذفها
للرسم وتقدم في الوقف على المرسوم واثبت الياء في المناد وصلا
نافع وابو عمرو وابو جعفر وفي الحالين ابن كثير ويعقوب وقرأ
يوم تشقق بتخفيف الشين ابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي
وخلف ومر بالفرقان واثبت الياء في وعيد وصلا ورش وفي
الحالين يعقوب وزوائدها ثلاث وعيد معا المناد سورة
والذاريات مكية وآيها ستون اجماعا القراءات ادغم تاء
والذاريات ذروا ابو عمرو بخلفه وحمزة وكذا يعقوب من المصباح
كما مر وقرأ يسرا بضم السين ابو جعفر بخلف عن ابن وردان ومر

سورة والذاريات

بالبقرة وعن الحسن الحبك بكسر الحاء والباء ورويت عن ابي عمرو
وهو اسم مفرد لا جمع لانّ فعل ليس من ابنية الجموع فينبغي ان
تعدّ مع ابل فيما جاء على فِعِل بكسر الفاء والعين وعن المطوعي ايّان
يوم بكسر الهمزة وكسر عين عيون ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر
وحمزة والكسائي ومرّ بالبقرة وامال لما اتاهم حمزة والكسائي وخلف
وللازرق في نظيرها خمس طرق بالنظر الى تثليث مدّ البدل وتقليل
الالف المنقلبة عن الياء وفتحها الاولى قصر البدل مع فتح الالف
الثانية التوسّط مع الفتح الثالثة المدّ مع الفتح الرابعة المدّ مع
التقليل الخامسة التوسّط مع التقليل ومرّ في الامالة تفصيل الطرق
وعن ابن محيصن من المبهج في رواية البزّي وفي السّماء رازقكم
اسم فاعل وهو نظير ينزل ربّنا الى الدّنيا الحديث فلا ينافي تعاليه
سبحانه من الجهة وعنه من رواية غير البزّي من المفردة ارزاقكم جمع
رزق **واختلف** في مثل ما فابو بكر وحمزة والكسائي وخلف بالرفع
صفة لحقّ ولا يضرّ تقديرا ضافته الى معرفة لانها لا تتعرّف بذلك
لابهامها او خبر ثان او انّه مع ما قبله خبر واحد نحو هذا حلو حامض
وافقهم الاعمش والباقون بالنّصب على الحال من المسكن في لحقّ لانه
من المصادر التي يوصف بها والعامل فيها حقّ او وصف لمصدر
محذوف اي انّه لحقّ حقّا مثل نطقكم وقيل هو نعت لحقّ وبني
على الفتح لاضافته الى غير متمكّن وهو ما ان كانت بمعنى شيء

وانّ وما

وانّ وما في خبرها ان جعلت مزيدة للتأكيد وقرأ ابراهيم بالالف
ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان وادغم دال اذ دخلوا ابو عمرو وهشام
وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة والكسائي وخلف وقرأ سلام بكسر
السين وسكون اللام بلا الف حمزة والكسائي والباقون سلام بفتح
السين واللّام والالف ومرّ بهود وكسر الهاء والميم من عليهم الرّيح
وصلا ابو عمرو وضمّهما كذلك حمزة والكسائي ويعقوب وخلف وكسر
الهاء وضمّ الميم الباقون وضمّ الهاء وقفا حمزة ويعقوب واشمّ
قاف قيل هشام والكسائي ورويس **واختلف** في الصّعقة
فالكسائي بحذف الالف وسكون العين على ارادة الصّوت الذي
يصحب الصاعقة وافقه ابن محيصن بخلفه وعن الحسن الصّواقع
بتقديم القاف على العين والباقون بالالف بعد الصّاد وكسر العين
على ارادة النّازلة من السّماء للعقوبة **واختلف** في وقوم نوح
فابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف بجرّ الميم عطفا على الهاء في وتركنا
فيها آية كالتوابع او على احدها وجعل في الاصل عطفه على ثمود
او لحقه به وافقهم اليزيدي والحسن والاعمش وابن محيصن بخلفه
والباقون بنصبها اي اهلكنا قوم نوح لانّ ما قبله يدلّ عليه
او اذكر ويجوز ان يكون عطفا على مفعول فاخذناه او على معنى
فاخذتهم اي فاهلكناهم واهلكنا قوم نوح ويوقف لحمزة على
بايد بوجهين التّحقيق والتسهيل بابدال الهمزة ياء مفتوحة

لانه متوسطة زائد وقرأ تذكرون بتخفيف الذال حفص والكسائي
وخلف وأمالها اتى وقفا حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق
بخلفه واثبت الياء في ليعبدون في الحالين يعقوب وعن ابن
محيصن بخلفه هو الرازق بوزن فاعل واثبت الياء في
يطعمون في الحالين يعقوب وعن الاعمش المتين بالجر صفة للقوة
وذكر الوصف لان التأنيث غير حقيقي وقيل انها في معنى
الايد والجمهور بالرفع صفة للرزاق واثبت الياء في
يستعجلون في الحالين يعقوب المرسوم اتفقوا على كتابة
بنيناها بأييد بيائين قبل الدال وعلى قطع يوم هم على النار
يفتنون وآيها ثلاث ليعبدون ان يطعمون فلا يستعجلون

سورة الطور مكية وآيها اربعون وسبع حجازي وثمان
بصري وتسع كوفي وشامي خلافها اثنان والطور عراقي
شامي جهنم دعا كوفي وشامي مشبه الفاصلة موضعان يدعون
سرر مصفوفة وعكسه ثلاث لواقع ولكم البنون حين تقوم
القراآت قرأ فكهين بلا الف ابو جعفر كما مر بيس
وحذف همز متكئين ايضا ووقف عليه حمزة بالتسهيل كالياء
وبالحذف للرسم واما الابدال فضعيف واختلف في واتبعتهم
ذريتهم الحقنا بهم ذريتهم فنافع وابو جعفر واتبعتهم بوصل
الهمزة وتشديد التاء وفتح العين بعدها تاء فوقية ساكنة

سورة الطور مكية

وذريتهم

وذريتهم الاول بالتوحيد وضم التاء رفعا على الفاعلية والثاني
بالجمع وكسر التاء نصبا مفعولا ثانيا وقرأ ابن كثير وعاصم وحمزة
والكسائي وخلف كذلك الا انهم قرؤا بالتوحيد في ذريتهم الثاني
كالاول مع نصب التاء مفعولا ايضا وافقهم ابن محيصن والاعمش
لكن المطوعي عنه بكسر الذال فيهما وقرأ ابن عامر ويعقوب واتبعتهم
كذلك وذرياتهم كلاهما بالجمع مع رفع الاول على ما مر ونصب الثاني
بالكسرة مفعولا ثانيا كما مر وافقهم الحسن وقرأ ابو عمرو واتبعناهم
بقطع الهمزة مفتوحة واسكان التاء والعين بنون فالف بعدها
ذرياتهم بالجمع فيهما مع كسر التاء نصبا على المفعولية كما مر وافقه
اليزيدي واختلف في التناهم فابن كثير بكسر اللام من الت يالت كعلم يعلم
وافقه ابن محيصن واختلف عن قنبل في حذف الهمزة فروى ابن
شنبوذ عنه اسقاط الهمزة والتلفظ بلام مكسورة كبعناهم يقال
لاته يليته كباعه يبيعه وهي رواية من الحلواني عن القواس وافقه
الحسن وروى ابن مجاهد عنه اثباتها كالبزي وبذلك قرأ الباقون
مع فتح اللام وكلها لغات ثابتة بمعنى نقص وقرأ لا لغو فيها ولا
تأثيم بالرفع فيهما نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وابو جعفر
وخلف والباقون بالفتح بلا تنوين ومر بالبقرة وقرأ اللؤلؤ بابدال
همزته الاولى واوا ساكنة ابو عمرو بخلفه وابو بكر وابو جعفر ولم يبدله
ورش من طريقيه ووقف عليه حمزة بابدال الاولى كابي عمرو واما

الثانية فابدالها واوا ساكنة لسكونها بعد ضمة على القياس
او واوا مضمومة على مذهب التميميين كما مر ثم [illegible]
فيتحد مع ما قبله لفظا ويجوز الروم والاشمام ويجي [illegible]
بين بين على تقدير روم حركة الهمزة وهشام بخلفه كذلك
الثانية **واختلف** في ندعوه انه فنافع والكسائي وابو جعفر
بفتح الهمزة على التعليل اي لانه وافقهم الحسن والباقون بالكسر
على الاستيناف ووقف على بنعمت بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي و
ويعقوب وعن [illegible] بإسكان الراء وباختلاسها ابو عمرو ودوري
الاتمام عن الدوري كالباقين **واختلف** في المصيطرون وبمصيطر هنا
وبمصيطر في الغاشية فهشام بالسين فيهما على الاصل وافقه
هنا ابن محيصن بخلفه واختلف عن قنبل وابن ذكوان وحفص
والسين فيهما لقنبل من طريق ابن شنبوذ من المستنير وابن مجاهد
والصاد له من طريق ابن شنبوذ من المبهج ونص له على السين
في المصيطرون وعلى الصاد في بمصيطر جمهور العراقيين والمغاربة
وهو الذي في الشاطبية والتيسير والسين فيهما لابن ذكوان
عند ابن مهران وابن الفحام من طريق الفارسي عن النقاش وهي
ايضا رواية ابن الاخرم وغيره عن الاخفش والصاد رواية
الجمهور عن النقاش وهو الذي في الشاطبية كاصلها والسين
فيهما لحفص من طريق زرعان عن عمرو وهو نص الهذلي عن الاشناني

عن عبيد

عن عبيد ونص له على الصاد فيهما ابن مهران وابن غلبون وفاقا
[illegible] وقطع له بالخلاف في المصيطرون وبالصاد في بمصيطر
[illegible] التيسير والشاطبية وقرأ حمزة بخلف عن خلاد باشمام الصاد
بالزاي فيهما وهو الذي عليه جمهور المشارقة فيهما لخلاد واثبت له
الخلاف في التيسير وتبعه الشاطبي والصاد الخالصة هي رواية
الحلواني والبزار عن خلاد وبه قرأ الباقون وقرأ يلقوا بفتح الياء
وسكون اللام وفتح القاف بلا الف ابو جعفر ومر بالزخرف **واختلف** في
يصعقون فابن عامر وعاصم بضم الياء مبنيا للمفعول لانه من صعق
ثلاثيا متعديا بنفسه من قولهم صعقتهم او من اصعق رباعيا
يقال اصعقه فهو مصعق المعنى ان غيرهم اصعقهم وافقهم الحسن
والباقون بفتحها مبنيا للفاعل والصعق العذاب وهو عند
النفخة الاولى يوم القيمة وعن ابن محيصن من المفردة والمطوعي
ادغام النون الاولى من باعيننا في الثانية كما مر وعن المطوعي
وادبار النجوم بفتح الهمزة اي اعقابها واثارها اذا غربت و
الجمهور على الكسر مصدرا **المرسوم** اتفقوا على الصاد في المصيطرون و
وبمصيطر كما مر وعلى التاء في بنعمت ربك **سورة والنجم**
مكية وآيها ستون واية بصري [illegible] حمصي واثنتان فيما خلافها
ثلاث من الحق شيئا كوفي عن من تولى شامي الا الحيوة الدنيا غير
دمشقي مشبهه الفاصلة وتضحكون القراءات عن الحسن والنجم

المرسوم
سورة والنجم

بضم النون وامال رءوس آي هذه السورة حمزة والكسائي وخلف
وقللها الازرق قولاً واحداً [illegible] في
الراء الامالة [illegible] الاشمام [illegible]
كما مر تنبيه [illegible] في الشامي بفتحها ابو عمرو [illegible]
راى وكذاه فتح [illegible] في الانعام [illegible] واختلف في ما كذب
فهشام وابو جعفر بتشديد الذال اي ما رآه سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم بعينه صدقه قلبه ولم ينكره وما موصولة مفعول به
والعائد محذوف وافقهما الحسن والباقون بتخفيفها [illegible] به
لانه متعدي بنفسه وما الاولى فيه والثانية مصدرية او موصولة
منصوبة بالقاء بعد اسقاط الباء وقيل متعد لواحد اي صدق
قلب محمد صلى الله عليه وسلم في رؤية ربه تعالى في قول ابن عباس او
صدق ما رآه في رؤية عينه عند رؤية ربه في قول وجبريل في آخر
بل صح عن ابن [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ربه تعالى بعيني
رأسه [illegible] سيدنا محمد قال الامام الكبير [illegible] ابي احمد [illegible] في كتابه
الشهاب الثاقب ولقد عجبت لمن اذا ذكرت له رؤية النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة الاسراء تاول ذلك ويحتج لقصور علمه باستحالة
رؤية الحق في الدنيا واين ذلك المحل الشريف من الدنيا او حالها
الادنى ولقد بلغ صلى الله عليه وسلم الى مقام من القرب يتعالى عن
حكم الدارين في الدنيا والاخرة محل لمثل ما وقع له اذ ذلك

فالمقام

فالمقام الذي وصل اليه صلى الله عليه وسلم في تدانيه القرب اعز واجل
من ان يكون [illegible] الاعزة اهلاً للرؤيا والمكالمة انتهى
[illegible] تيسير والشاطبية وقرأ حمزة [illegible] ويعقوب وخلف بفتح
التاء [illegible] وسكون الميم بلا الف من مريته حقه اذا علبته وجحدته وعدي
بعلى لتضمنه معنى الغلبة وافقهم الاعمش والباقون بضم التاء وفتح
الميم والف بعدها من ماراه يماريه مراء جادله وامال حمزة وخلف
ما زاغ وكذا زاغوا بالصف وفتحهما الباقون وقرأ افرايتم
بتسهيل الثانية نافع وللازرق ايضاً ابدالها مع المد للساكنين
وحذفها الكسائي واثبتها الباقون محققة واختلف في اللات
فرويس بتشديد التاء مع المد للساكنين ورويت عن ابن عباس
وابن كثير ومجاهد وطلحة قال ابن عباس كان رجلاً يسوق
عكاظ يلت السمن والسويق عند صخرة ويطعمه الحاج فلما
مات عبدوا الحجر الذي كان عنده اجلالاً لذلك الرجل وسموه
باسمه قال في النشر فهو اسم فاعل في الاصل غلب على هذا الرجل
والباقون بتخفيفها اسم صنم لثقيف بالطائف ووقف على
تائها بالهاء الكسائي واختلف في مناة فابن كثير بهمزة مفتوحة
بعد الالف فيمد متصلاً وافقه ابن محيصن والباقون بغير
همزة وهما لغتان وقيل الاولى من النوء وهو المطر لانهم كانوا
يستمطرون عندها الانواء تبركاً فوزنها مفعلة والفها

عن واو وهمزتها اصلية وميمها زايدة والثانية مشتقة
من منى يمنى صب لدبيب دماء النحاير عندها وهي صخرة كانت
على ساحل البحر تعبدها هذيل وخزاعة ووقف عليهما الجميع
بالهاء للرسم وقرأ ضيزى بهمزة ساكنة ابن كثير والباقون
بياء مكان الهمزة كما مر في الهمز المفرد وادغم دال ولقد جاءهم
ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف وعن ابن محيصن بخلفه
ليجزي ويجزي بنون العظمة والجمهور بياء الغيب وقرأ كباير
بكسر الباء الموحدة بلا الف ولا همزة على التوحيد حمزة والكسائي
وخلف والباقون بفتح الباء ثم الف فهمزة على الجمع وسبق بالشورى
وقرأ امهاتكم بكسر الهمزة والميم معا وصلا حمزة وكسر الكسائي
الهمزة فقط كذلك فان ابتدا ضما الهمزة وفتحا الميم كالباقين
فيهما ومر بالنساء وامال تولى واعطى حمزة والكسائي وخلف و
قللهما الازرق بخلفه في اعطى لكونها ليست برأس آية وابو عمرو
على قاعدته في تولى وابدل ابو جعفر همزة لم ينبأ وحده كوقف
حمزة وهشام بخلفه وقرأ ابراهيم بالالف هشام وابن ذكوان
بخلفه وعن ابن محيصن الذي وفي بتخفيف الفاء وتقدم خلف
الازرق في ترقيق راء وزر وادغم رويس هاء انه هو في الاربعة
هنا بخلف عنه موافقة لابي عمرو ويتجه الادغام عنده في
اثنين منها وانه هو اغنى وانه هو رب الشعرى ووافقه في الكل

310

روح من المصباح وقرأ النشاة بالف بعد الشين والمد ابن
كثير وابو عمرو والباقون بسكون الشين بلا الف ومر
بالعنكبوت وقرأ عادا الاولى بادغام التنوين في اللام بعد
نقل حركة الهمزة اليها وصلا نافع وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب
واختلف عن قالون من طريقيه في همز الواو وغير ان الهمز اشهر عن
الحلواني وعدمه اشهر عن ابي نشيط كما مر في النشر واما حكم الابتداء
فلكل منهم وجهان احدهما الولى باثبات همزة الوصل وضم اللام
بعدها والثاني لولى بضم اللام وحذف همزة الوصل اعتدادا
بالعارض على ما تقدم ويجوز لغير ورش وجه ثالث وهو
الابتداء بالاصل فتاتي بهمزة الوصل مع تسكين اللام وتحقيق
الهمزة المضمومة بعدها الواو وهذه الاوجه الثلاثة لقالون
في وجه همز الواو ايضا الا ان الوجه الثالث وهو الابتداء بالاصل
لا يجوز همز الواو معه فتلخص لقالون خمسة اوجه حالة الابتداء
ولورش وجهان والباقي الناقلين ثلاثة وسبق في باب النقل الخلاف
في استثنائها للازرق من المغنين بالنقل والوجهان في الشاطبية
كالطيبة وعلى عدم الاستثناء فثلاثة البدل حالة الوصل
سائغة لدا اما في الابتداء فان لم نعتد بالعارض وابتدانا
بهمزة الوصل فهي سائغة ايضا فان اعتد بالعارض وابتدى
باللام مضمومة فالقصر فقط لقوة الاعتداد في ذلك كما مر

تحقيقه عن النشر والباقون وهم ابن كثير وابن عامر وعاصم
وحمزة والكسائي وخلف بكسر التنوين وسكون اللام وتحقيق
الهمزة من غير نقل فكسر التنوين لالتقاء الساكنين وصلاً و
الابتداء بهمزة الوصل وعاداً الاولى هم قوم هود وعاد الاخرى
ارم وقيل غير ذلك وقرأ وثمود ا بغير تنوين عاصم وحمزة
ويعقوب والباقون بالتنوين ومر بهود وتقدم لقالون ابدال
همزة المؤتفكة في احد وجهيه من طريقيه وفاقا لورش من طريقيه
ولابي جعفر وابي عمرو بخلفه وعن الحسن والمؤتفكات بالجمع و
كسر التاء والجمهور على الافراد وفتح التاء وابدل الهمزة المفتوحة
ياء مفتوحة من فباي الاء الاصبهاني وادغم يعقوب التاء الاولى في
الثانية من ربك تتمارى وصلا اما في الابتداء فبتائين
مظهرتين كالباقين **المرسوم** اتفقوا على كتابة منوة بواو
بدل الالف وفي الامام كغيره وثمودا فما بالالف واتفقوا
على قطع عن من تولى وعلى كتابة اللات بالتاء وعلى منوة
بالهاء **سورة القمر مكية** عند الجمهور وقيل الا ثلاث
اولها ام يقولون نحن الى وامر وآيها خمس وخمسون اجماعا القراآت
اختلف في مستقر فابو جعفر بخفض الراء صفة لامر ورفع كل
حينئذ بالعطف على الساعة كما قاله القاضي تبعا للزمخشري
وقيل بالابتداء والخبر حكمة بالغة ويكون ولقد جاءهم

المرسوم

سورة القمر مكية

الخ

الخ جملة معترضة او الخبر مقدر اي بالغوه لدلالة ما قبله
عليه اي وكل امر مستقر لهم في القدر بالغوه والباقون بالرفع
خبر كل اي منته اي غاية وادغم دال ولقد جاءهم ابو عمرو وهشام
وحمزة والكسائي وخلف ووقف يعقوب على تغن بالياء ويوقف
للكل على يوم يدع بحذف الواو للرسم وما ذكره في الاصل هنا من
القطع ليعقوب بالوقف بالواو ولقنبل بخلفه تقدم التنبيه
عليه في الشورى عند ويمح الله واثبت الياء في الداع الى وصلا
ورش وابو عمرو وابو جعفر وفي الحالين البزي ويعقوب وقرأ
نكر بسكون الكاف ابن كثير ومر بالبقرة **واختلف** في خشعا
فابو عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف بفتح الخاء والف بعدها
وكسر الشين مخففة بالافراد وهي الفصحى من حيث ان الفعل وما
جرى مجراه اذا قدم على الفاعل وحد وافقهم اليزيدي والحسن
والاعمش والباقون بضم الخاء وفتح الشين وتشديدها بلا الف
وهو فصيح ايضا كثير لكونه جمع تكسير وهو كالواحد بجامع الاعراب
بالحركة فلا يخرج على لغة اكلوني البراغيث واثبت الياء في الداع
وصلا نافع وابو عمرو وابو جعفر وفي الحالين ابن كثير ويعقوب
واتفقوا على فتح فدعا الكونه واويا مرسوما بالالف وقرأ ففتحنا
بتشديد التاء ابن عامر وابو جعفر وروح ورويس من طريق النخاس
كما مر بالانعام وقرأ عيونا ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر وحمزة

والكسائي وضمّها الباقون وعن السوسي ادغام النون الاولى من باعيننا
في الثانية واثبت الياء في نذر في الستة وصلًا ورش وفي الحالين
يعقوب وعن الحسن في يوم نحس بتنوين ميم يوم ووصفه بنحس وادغم
تاء كذبت ثمود ابو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الاخفش
وحمزة والكسائي وسهل الثانية من القي مع ادخال الف بينهما قالون
وابو عمرو بخلفهما في الادخال وابو جعفر وقالون ورش وابن كثير و
رويس بالتسهيل بلا فصل ولهشام ثلاثة اوجه الاول التسهيل
مع المد والثاني التحقيق مع المد والثالث التحقيق مع القصر وبه
قرأ الباقون وسبق تفصيله واختلف في سيعلمون فابن عامر وحمزة
بالتاء من فوق وافقهما الاعمش والباقون بياء الغيب نحو وامال
فتعاطى حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه وعن الحسن
كهشيم المحتظر بفتح الظاء فقيل مصدر بمعنى الاحتظار وقيل اسم
مكان وقيل اسم مفعول والجمهور بكسرها اسم فاعل وادغم دال
ولقد صبحهم ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف وكذا حكم
ولقد جاء وأما جاء آل فرعون فسبق الكلام عليه في فلما جاء
آل لوط بالحجر مفصلا وعن ابن محيصن من المفردة ونهر بضمتين
جمع نهر بالتحريك كاسد واسد او جمع ساكن كسقف وسقف
والجمع مناسب لجمع جنات والجمهور على فتحها على الافراد اسم
جنس المرسوم في بعض المصاحف خشعا بحذف الالف بعد

المرسوم

الخاء

الخاء وفي بعضها باثباتها واتفقوا على حذف الواو من يدع
الداع الزوايد ثمان الداع الى الداع نذر ستة واما نغن
النذر ليعقوب فليست من الزوايد المصطلح عليها كما مر في
المرسوم سورة الرحمن مكية في قول الجمهور وقيل مدنية
وآيها سبعون وست بصري وسبع حجازي وثمان كوفي وشامي
خلافها خمس الرحمن كوفي وشامي خلق الانسان الاول تركها
مدني للانام تركها مكي شواظ من نار حجازي بها المجرمون
تركها بصري مشبه الفاصلة اثنان خلق الانسان الثاني
رب المشرقين وعكسه خلق الانسان الاول القراءات نقل القران
ابن كثير واختلف في والحب ذو العصف والريحان فابن عامر
بالنصب في الثلاثة على اضمار فعل اي اخص او خلق او عطفا
على الارض وذا صفة الحب وقرا حمزة والكسائي وخلف برفع
الاولين اعني الحب وذو وجر الريحان عطفا على العصف وافقهم
الاعمش والباقون برفع الثلاثة عطفا على المرفوع قبله اي وفيها
فاكهة وفيها الحب وذو صفته وابدل الاصبهاني في فبأي آلاء
مفتوحة جميع ما في السورة وسبق الخلاف عن الازرق في تغليظ
لام صلصال وان كانت ساكنة لوقوعها بين صادين ورجح
التوقيق في الطيبة قال في النشر وهو الاصح رواية وقياسا
حملا على سائر اللامات السواكن وأمال كالفخار ابو عمرو وابن ذكوان

سورة الرحمن مكية

بخلفه والنوري عن الكسائي وقلله الازرق وعن الحسن والجان
كل ما في السورة بحذف الالف والهمزة بعد الجيم ومر بالحجر
واختلف في يخرج فنافع وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب بضم
الياء وفتح الراء مبنيا للمفعول وافقهم اليزيدي والباقون
بفتح الياء وضم الراء مبنيا للفاعل على الجان وابدل همزة
اللؤلؤ الاولى واوا ساكنة ابو عمرو بخلفه وابو بكر وابو جعفر
ووقف عليه حمزة بابدال الاولى كابي عمرو واما الثانية فكذلك
على القياس واوا مضمومة لكسرة ثم تسكن للوقف فيتحدان
لفظا ويجوز الروم والاشمام على ما تقدم والرابع بين بين
على تقدير روم حركة الهمزة وكذا هشام بخلفه في الثانية
وامال الجوار الدوري عن الكسائي ووقف يعقوب عليها بالياء
وعن الحسن في رائه والجمهور على كسرها لانه منقوص على
فواعل والياء محذوفة لالتقاء الساكنين وقراءة الرفع
لتناسي المحذوف واختلف في المنشات فحمزة وابو بكر بخلف
عنه بكسر الشين اسم فاعل من انشا اي مبدا اي تنشي الموج او السير
على الاتساع او من انشا شرع في الفعل اي المبتدئات او الرافعات
الشرع وافقهما الاعمش والباقون بالفتح اسم مفعول اي انشا
ها الله تعالى او الناس وبه قرأ ابو بكر من طريق العليمي وقطع له
بالاول جمهور العراقيين من طريق يحيى وبالوجهين جميعا المغاربة

والمصريين

والمصريين وهما في الشاطبية كاصلها والطيبة وعن ابن محيصن
فان بالياء بعد النون وقفا وامال ويبقى حمزة والكسائي وخلف
وقلله الازرق بخلفه وامال الاكرام معا ابن ذكوان من طريق هبة
الله عن الاخفش وابدل همزة شان الاصبهاني وابو عمرو بخلفه وابو جعفر
كوقف حمزة واختلف في سنفرغ لكم فحمزة والكسائي وخلف بالياء على
انه مسند الى الضمير اسم الله تعالى المتقدم وافقهم الاعمش والباقون
بالنون على انه مسند للمتكلم العظيم وقرأ ايه الثقلان بضم الهاء
وصلا ابن عامر ووقف عليها بالالف على الاصل ابو عمرو والكسائي
ويعقوب والباقون بحذف الالف مع سكون الهاء للرسم واختلف في
شواظ فابن كثير بكسر الشين وافقه ابن محيصن والاعمش والباقون
بضمها لغتان واختلف في ونحاس فابن كثير وابو عمرو وروح بخفض
السين عطفا على نار وافقهم ابن محيصن والحسن واليزيدي
وعن الحسن ونحس بفتح النون وسكون الحاء بلا الف والباقون
كقراءة ابن كثير لكن برفع السين عطفا على شواظ وعن الشنبوذي
يطوفون بفتح الطاء والواو المشددتين وامال فان حمزة وخلف
ابو جعفر همز متكئين كوقف حمزة والقياس بين بين واما الابدال
فضعيف وضم يعقوب الهاء من فيهما في المواضع الاربعة وقرأ
رويس بالنقل في من استبرق موافقة لورش اي بنقل كسرة الهمزة
الى النون قبلها فيلفظ بها مكسورة واما وجنى الجنتين

وقفا حمزة والكسائي وخلف ووقف الازرق بخلفه **واختلف** في
يطمثهن في الموضعين فالكسائي بضم الميم في الاول فقط فيما
رواه ابن كثير من الائمة عنه من روايتيه وخصه آخرون [illegible]
وروى آخرون كسر الاول وضم الثاني عن ابي الحارث
وبعضهم عن ابي الحارث الكسر فيهما معا وروى بعضهم عنه
ضمهما وروى [illegible] مجاهد الضم والكسر فيهما لا يبالي كيف يقرؤها
وروى الاكثرون التخيير فيما عداهما عن الكسائي من روايتيه يعني
انه اذا ضم الاول كسر الثاني واذا كسر الاول ضم الثاني والوجهان
من التخيير وغيره ثابتان عن الكسائي نصا واداء كما في النشر قال
الجعبري وحاصله انه نقل عن الكسائي ثلاثة مذاهب ضم الاول
وكسر الثاني من الروايتين والتخيير بينهما وكسر الاول وضم الثاني
من رواية الليث واذا اردت جمعهما في التلاوة فاقرا الاول
بالضم ثم بالكسر والثاني بالكسر ثم بالضم والباقون بكسرها فيهما
وهما لغتان في مضارع طمث كلمي واصل الطمث الجماع المؤدي الى
خروج دم البكر ثم اطلق على كل جماع وقيل الطمث دم الحيض
والمعنى ان الانسيات لا يمسهن انس والجنيات لا يمسهن جن
لان الجن لهم تناسل لطرفة من نوعهم في الجنة فنفى الافتضاض
عن الانسيات والجنيات وضم الهاء من فيهن معا يعقوب ويقف
عليها بهاء السكت لكن بخلف عنه ومر التنبيه على ضمة هاء

فيهما

فيهما وعن ابن محيصن على رفارف بفتح الفاء والف بعدها وكسر الراء
الثانية وفتح الفاء من غير تنوين غير منصرف لصيغة منتهى الجموع
وعباقري بالف بعد الباء وكسر القاف وفتح الياء بلا تنوين ممنوعا
[illegible] وكانه لمجاورة رفارف والا فلا مانع من تنوين ياء النسب كما
نبه عليه السمين **واختلف** في ذي الجلال آخر السورة فابن عامر ذو
بالواو صفة للاسم والباقون بالياء صفة للرب فانه هو الموصوف
بذلك وخرج الاول المتفق على قراءته بالواو لانه نعت الوجه
واتفقت عليه المصاحف ومر قريبا التنبيه على امالة الاكرام
لابن ذكوان بخلفه **المرسوم** الجعبري كل لؤلؤ القرآن بالالف
في الامام سوى البقية وكتب في الشامي من المصحف الف وكتب فيه
ايضا ذو الجلال آخر السورة بالواو واختلف في اثبات الف
تكذبان كل ما في الرحمن وكتبوا في العراقية المنشآت بياء بغير الف
بين الشين والتاء في غيرها بلا ياء ولا الف وكتبوا بالتواصي بالياء

سورة الواقعة مكية وآيها تسعون وست كوفي وسبع
بصري وتسع حجازي وشامي خلافها خمس عشرة فاصحاب الميمنة
غير كوفي وحمصي واصحاب المشامة مدني اول موضونة حجازي و
كوفي واباريق مكي ومدني اخير وحور عين مدني اخير ولا تاثيما
غير مكي والمدني الاول واصحاب اليمين غير كوفي معه انشاء تركها
بصري وحميم غير كوفي كانوا يقولون له آباؤنا الاولون غير حمصي

المرسوم

سورة الواقعة

المنشئات بيان

قل ان الاولين والاخرين تركهما شامي ومد في اخيرو عد المجموعون
وريحان دمشقي مشبه الفاصلة تسبعة خافضة واول الساسا يقون
واليمين والشمال في سموم ان الاولين والاخرين لمجموعون
الضالون لاكلون المكذبين وعكسه ثلاثة الواقعة كاذبة
ثلاثة القراآت عن اليزيدي خافضة رافعة بالنصب فيهما على
الحال من الضمير في كاذبة اوفي فاعل وقعت والجمهور بالرفع فيهما
خبر مضمراي هي خافضة قوما الى النار رافعة آخرين الى الجنة
فالمفعول محذوف اوهي ذات خفض ورفع نحو يحيي ويميت
وابدل همزكاس ابو عمرو بخلفه وابو جعفر وقرئ ينزفون بضم
الياء وكسر الزاي عاصم وحمزة والكسائي وخلف ومر بالصافات
واختلف في وحور عين فحمزة والكسائي وابو جعفر بجرهما عطفا
على جنات النعيم كانه قيل هم في جنات وفاكهة ولحم وحور اي مصاحبة
حور او على باكواب اذ معنى يطوف الخ ينعمون باكواب الخ
وافقهم الاعمش والباقون برفعهما عطفا على ولدان او مبتدا
محذوف الخبر اي فيها اولهم او خبر المضمر اي نساؤهم حور عين
وابدل همز كامثال اللؤلؤ الاولى ابو عمرو بخلفه وابو بكر وابو
جعفر ويوقف عليه لحمزة بابدال الاولى كابي عمرو وكذا الثانية
على القياس وابدال الثانية واوا مكسورة ثم تسكن للوقف فيتحد
ويجوز الروم ونتسهيل كالياء على تقدير روم حركة الهمزة

كما مر فهي

كما مر فهي ثلاثة وقرأ عربا بسكون الراء ابو بكر وحمزة وخلف ومر
بالبقرة وقرأ ائذا واينا بالاستفهام فالاول والاخبار في الثاني
نافع والكسائي وابو جعفر ويعقوب والباقون بالاستفهام فيهما
فالكل على الاستفهام في الاول هنا وكل مستفهم على اصله فقالون
وابو عمرو وابو جعفر بالتسهيل مع المد وورش وابن كثير ورويس
كذلك مع القصر والباقون بالتحقيق مع القصر غير ان هشاما من
اكثر الطرق عنه على المد كما مر وقرأ متنا بكسر الميم نافع وحفص و
حمزة والكسائي وخلف وقرأ او آباؤنا باسكان الواو قالون وابن
عامر وابو جعفر وبرقوا الاصبهاني لكن مع نقل حركة الهمزة فتحذف
هي اي الهمزة ومر في الصافات وقرأ فمالئون ابو جعفر بحذف الهمزة
مع ضم اللام واختلف في شرب الهيم فنافع وعاصم وحمزة وابو جعفر
بضم الشين وافقهم الحسن والاعمش والباقون بفتحها وهما مصدر
شرب كالاكل وقيل بالفتح المصدر وبالضم الاسم وقرأ افرايتم
بتسهيل الثانية نافع وابو جعفر وللازرق ايضا ابدالها الفا مع
المد للساكنين وحذفها الكسائي وسهل الثانية من انتم في الاربع
مع ادخال الف قالون وابو عمرو وهشام بخلفه وابو جعفر وبلا ادخال
ورش وابن كثير ورويس للازرق ايضا ابدالها الفا مع المد للساكنين
وبالتحقيق مع المد هشام في وجه الثاني والثالث له التحقيق مع
القصر وبرقوا الباقون واختلف في قدرنا فابن كثير بتخفيف الدال

وافقه ابن محيصن والباقون بالتشديد لغتان وقرأ النشاة بالف
بعد الشين والمد ابن كثير وابو عمرو والباقون بسكون الشين بلا الف ولا
مد وسبق بالعنكبوت وقرأ تذكرون بتخفيف الذال حفص وحمزة و
الكسائي وخلف وعن المطوعي فظلتم على الاصل بلامين مكسورة فساكنة
واما تشديد التاء من فظلتم تفكهون عن البزي بخلفه على ما في الشاطبية
كالتيسير فهو وان كان ثابتا لكنه ليس من طرق كتابنا كالنشر وانفرد
بذلك الداني قال في النشر ولولا اثباتهما يعني كنتم تمنون بال عمران
وفظلتم تفكهون هنا في التيسير والشاطبية والتزامنا بذكر ما فيهما
من الصحيح لما ذكرناهما لان طريق الزينبي لم تكن في كتابنا وذكر الداني
لهما اختيار والشاطبي تبعه اذ لم يكونا من طريق كتابيهما واشار
لذلك بقوله في الطيبة وبعد كنتم ظلتم وصف وقرأ انا لمغرمون
بهمزتين على الاستفهام مع التحقيق بلا الف ابو بكر والباقون بهمزة
واحدة على الخبر وقرأ المنشون بحذف الهمزة مع ضم الشين ابو
جعفر بخلف عن ابن وردان واختلف في بمواقع النجوم فحمزة و
الكسائي وخلف باسكان الواو وبلا الف مفرد بمعنى الجمع لانه مصدر
وافقهم الحسن والاعمش وابن محيصن بخلفه والباقون بفتح الواو والف
على الجمع ونقل ابن كثير القران واختلف في فروح هنا فرويس بضم
الراء فسرت بالرحمة او الحيوة وانفرد بذلك ابن مهران عن روح
ورويت عن ابي عمرو وابن عباس بل عن النبي صلى الله عليه وسلم

من حديث

من حديث عايشة كما في سنن ابي داود والباقون بالفتح اي فله
استراحة وقيل الفرج وقيل المغفرة والرحمة وقيل غير ذلك و
خرج ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله المتفق
على الفتح لان المراد به الفرج والرحمة وليس المراد به الحيوة الذاهبة
ووقف على جنت بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب
المرسوم في بعض المصاحف بمواقع بالف وفي بعضها بحذفها
واتفقوا على كتابة ائذا متنا بياء واختلف في قطع في عن ما في
قوله تعالى فيما لا تعلمون وكتبوا جنت نعيم بالتاء سورة
الحديد مدنية وقيل مكية وآيها عشرون وثمان غير عراقي
وتسع فيه خلافها اثنتان من قبله العذاب كوفي وآتيناه الانجيل
بصري مشبه الفاصلة خمسة نور ابسور الصديقون عذاب شديد
باس شديد القراءات وقرئ وهو معكم بسكون الهاء قالون وابو عمرو
والكسائي وابو جعفر وقرأ ترجع الامور بفتح التاء وكسر الجيم ابن عامر
وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب واختلف في اخذ ميثاقكم فابو عمرو
بضم الهمزة وكسر الخاء مبنيا للمفعول وميثاقكم بالرفع على النيابة
وافقه اليزيدي والحسن والباقون بفتح الهمزة والخاء مبنيا للفاعل
وهو الله تعالى ميثاقكم بالنصب على المفعولية والجملة في موضع الحال
من مفعول يدعوكم وقرأ ينزل بسكون النون وتخفيف الزاي ابن
كثير وابو عمرو ويعقوب ومر بالبقرة وقصر همزة رؤف ابو عمرو وابو بكر

سورة الحديد
المرسوم

وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف وأما تسهيل همزة فتقدم انها
انفرادة للخياط عن ابن وردان فلا يقرأ بها وحمزة في الوقف على
اصله من التسهيل بين بين وحكي ابدالها واوا ولا يصح **واختلف** في
وكلا وعد الله هنا فابن عامر برفع اللام على انه مبتدأ ووعد الله
الخبر والعائد محذوف أي وعده قال ابو حيان وقد اجازه القراء
وهشام وورد في السبعة فوجب قبوله انتهى والبصريون لا
يجيزون ذلك الا في الشعر المذكورة لابن مالك اجماع الكوفيين و
البصريين عليه اذا كان المبتدأ كلا وما اشبهها في الافتقار والعموم
والباقون بالنصب مفعولا اول لوعد تقدم على فعله اي وعد الله
كلهم الحسنى خرج موضع النساء المتفق على نصبه لاجماع
عليه وقرأ فيضاعفه بالف بعد الضاد ورفع الفاء على الاستيناف
نافع وابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وقرأ ابن كثير وابو جعفر فيضعفه
بغير الف وتشديد العين ورفع الفاء وقرأ ابن عامر ويعقوب
كذلك لكن بنصب الفاء على اضمار ان وقرأ عاصم بالالف وتخفيف العين
ونصب الفاء كما مر بالبقرة وأمال ترى المؤمنين وصلا السوسي بخلفه
واختلف في انظرونا فحمزة بقطع الهمزة المفتوحة في الحالين و
كسر الظاء من الانظار اي امهلونا وافقه المطوعي والباقون بوصل
الهمزة وضم الظاء من نظر بمعنى انتظر كالاولى وذلك انه يسرع
بالخلص الى الجنة على نجب فيقول المنافقون انتظرونا لانا

مشاة

مشاة ولا نستطيع لحوقكم ويجوز ان يكون من النظر وهو الابصار
وأشم قيل هشام والكسائي ورويس وأمال بلى حمزة والكسائي
وخلف وشعبة وبالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو بخلفه وابيته
كما مر وان قصر الخلاف في الطيبة على الدوري وقرأ الاماني بتخفيف
الياء مع سكونها ابو جعفر وتقدم اتفاقهم على فتح حتى واسقط
الاولى من جاء امر قالون والبزي وابو عمرو ورويس بخلفه وسهل
الثانية ورش وقنبل وابو جعفر ورويس في ثانية وللازرق
ايضا ابدالها الفا مع اشباع المد وكذا قنبل وله ثالث اسقاط
الاولى كالبزي والباقون بتحقيقهما **واختلف** في لا يؤخذ فابن
عامر وابو جعفر ويعقوب بالتاء من فوق لتأنيث الفدية لفظا وافقهم
الحسن والباقون بالياء من تحت لكونه مجازيا وعن الحسن المأوى بفتح
الميم مشددة وبعدها الف **واختلف** في وما نزل فنافع وحفص
ورويس من طريق ابي الطيب عن التمار عنه بتخفيف الزاي ثلاثيا
لازما مبنيا للفاعل وهو الضمير العائد لما الموصولة والباقون
بتشديدها معدى بالتضعيف مسندا لضمير اسم الله تعالى وعن
الاعمش بضم النون وكسر الزاي مشددة مبنيا للمفعول **واختلف** في
ولا يكونوا فرويس بالتاء من فوق على الخطاب للالتفات والباقون
بياء الغيب على السياق وتقدم الخلف عن الازرق في تغليظ
لام فطال للفصل بالالف وان الارجح التغليظ كما في النشر

واختلف في المصدقين والمصدقات فابن كثير وابو بكر بتخفيف
الصاد فيهما من التصديق اي صدقوا الرسول صلى الله عليه وسلم
اي آمنوا بما جاء به ووافقهما ابن محيصن والباقون بالتشديد فيهما
من تصدقا على الصدقة والاصل المتصدقين والمتصدقات
ادغم التاء في الصاد وقرأ يضعف بتشديد العين بلا الف ابن كثير
وابن عامر وابو جعفر ويعقوب والباقون بالالف مع التخفيف
وامال الدنيا حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق
وابو عمرو وعن الدوري عنه تمحيضها اي فتحا ورضوان بضم الراء
ابو بكر واختلف في بما آتاكم فابو عمرو بقصر الهمزة من الاتيان اي بما
جاءكم وفاعله ضمير ما وافقه الحسن والباقون بالمد من الايتاء
اعطاكم الله اياه ففاعله ضمير اسم الله تعالى المتقدم والمراد الفرح
الموجب للبطر والاختيال ولذا عقبه بقوله لا يحب كل مختال فخور
وامال حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه ويحصل له
من تثليث مد البدل مع ذلك خمس طرق تقدم بيانها في الامالة
وغيرها وقرأ البخل بفتح الباء والخاء حمزة والكسائي وخلف والباقون
بالضم والسكون واختلف في فان الله هو الغني فنافع
وابن عامر وابو جعفر بحذف هو على جعل الغني خبر ان والباقون
باثباتها فصلا بين الاسم والخبر كما هو الاكثر ويسميه البصريون
فصلا اي يفصل الخبر عن الصفة والكوفيون عمادا واعرب بعضهم

هو مبتدا

هو مبتدا وخبره الغني والجملة خبر ان واستحسن ابو علي كونه
فصلا فقط لا مبتدا لان حذف المبتدا غير سائغ اي يرجح فصليته
لنفيه في القراءة الاخرى واسكن ابو عمرو سين رسلنا وقرأ
ابراهام بالالف مكان الياء ابن عامر بخلف ابن ذكوان وقرأ
النبوة بالهمزة نافع وفتح همزة رأفة ممدودة على وزن رعافة
قنبل من طريق ابن شنبوذ وسكنها كالباقين من طريق ابن مجاهد
كما مر بالنور وابدل همزها الاصبهاني وابو عمرو بخلفه وابو جعفر و
امال الهاء مع الفتحة قبلها الكسائي وقفا وحمزة بخلفه وتقدم
ضم راء رضوان الله شعبة وابدل همزة لئلا ياء مفتوحة
[illegible] المرسوم في المدني والشامي فان الله الغني بغير هو في
المكي والعراقي باثباتها وفي الشامي وكل وعد الله بلا الف واتفق
على وصل ياء لكي بلا في لكيلا تأسوا سورة المجادلة مدنية
الا قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم وقيل العشر
الاول منها مدني وباقيها مكي وآيها عشرون واحدة مكي ومدني
اخير واثنان في الباقي خلافها آية في الاذلين تركها مكي ومدني
اخير مشبه الفاصلة عذابا شديدا القراءات ادغم دال قد سمع
ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف وقرأ يظاهرون في
الموضعين هنا بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء مفتوحة بلا
الف نافع وابن كثير وابو عمرو ويعقوب وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي

المرسوم

سورة المجادلة

وابو جعفر وخلف بفتح الياء وتشديد الظاء والف بعدها وفتح
الهاء مخففة وقرأ عاصم بضم الياء وتخفيف الظاء والهاء
مكسورة والف بينهما انما خالف حمزة ومن معه قراءتهم في الاحزاب
لعدم المسوغ لان الحذف ثمّ كان لاجتماع التاءين وهنا ياء
تحتية ثم تاء فوقية فلم يجتمع المثلان وقرأ اللائي باثبات ياء
ساكنة بعد الهمزة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف والباقون
بحذفها وحققها منهم اعني الحاذفين قالون وقنبل ويعقوب
سهلها بين بين ورش وابو جعفر وبه قرأ ابن عمرو والبزي من
طريق العراقيين والوجه الثاني لهما ابدال الهمزة ياء ساكنة وعليه
سائر المغاربة ويشبع المد للساكنين وكل من سهل اذا وقف
ابدلها ياء ساكنة كما مرّ بتوجيهه وامال الحصاء حمزة والكسائي
وخلف وقلل الازرق بخلفه واختلف في ما يكون فابو جعفر بالتاء
من فوق والباقون بالتذكير واختلف في ولا اكثر من ذلك فيعقوب
بالرفع عطفا على محل نجوى لانه مجرور بمن الزائدة للتاكيد و
وافقه الحسن وزاد فقرأ بالموحدة بدل المثلثة والباقون
بالفتح مجرورا عطفا على لفظ نجوى واختلف في ويتناجون
فحمزة ورويس ينتجون بنون ساكنة بعد الياء وضم الجيم بلا الف
على وزن ينتهون من النجوى وهي السر واصله ينتجيون نقلت
ضمة الياء لثقلها الى الجيم ثم حذفت الياء لسكونها مع سكون

الواو

الواو وافقهما الاعمش والباقون بتاء ونون مفتوحتين والف وفتح
الجيم من التناجي من النجوى ايضا واختلف في فلا تتناجوا فرويس
تنتجوا بوزن تنتهوا كذلك وعن ابن محيصن فلا تناجوا بتاء واحدة
خفيفة وعنه تشديدها والباقون تتناجوا بتاءين خفيفتين
ونون والف وجيم مفتوحة ووقف على معصيت بالهاء ابن كثير
وابو عمرو ويعقوب وقرأ ليحزن بضم الياء وكسر الزاي نافع ومرّ بآل
عمران واشمّ قاف معا هشام والكسائي ورويس واختلف في
تفسحوا في المجالس فعاصم المجالس بالجمع وافقه الحسن وعنه تفاسحوا
بالف بعد الفاء وتخفيف السين والباقون المجلس بالتوحيد
واختلف في انشزوا فانشزوا فنافع وابن عامر وحفص وابو بكر
فيما رواه عنه الجمهور وابو جعفر بضم الشين فيهما والباقون
بالكسر كذلك والوجهان صحيحان عن ابي بكر وهما لغتان كيعكف
ويعكف ويحرص ويحرص وسهل الثانية واو خل الفا في
اشفقتم قالون وابو عمرو وهشام بخلفه وابو جعفر وبلا الف
ورش وابن كثير ورويس وللازرق ابدالها الفا مع المد المشبع
والثاني لهشام تحقيقا مع المد والثالث له تحقيقها مع القصر
وبه قرأ الباقون واذا وقف حمزة عليه فله في الثانية التحقيق
والتسهيل لانه متوسط بزائد وفتح سين يحسبون ابن عامر و
عاصم وحمزة وابو جعفر واما لفا نساهم حمزة والكسائي وخلف

المرسوم

سورة الحشر مدنية

وقلله الازرق بخلفه وفتح ياء الاضافة منه ورسلي ان نافع وابن عامر
وابو جعفر **المرسوم** اتفقوا على كتابة معصيت معًا بالتاء ياء
الاضافة واحدة ورسلي **سورة الحشر مدنية** وآيها اربعة
وعشرون مشبه الفاصلة خمسة لم يحتسبوا وايدي المؤمنين ولاركاب
احدًا ابدًا بينهم شديد **القراآت** امر فاتاهم حمزة والكسائي وخلف
وقلله الازرق بخلفه وهو مقصور وفاقًا لانه بمعنى المجيء وقرأ في
قلوبهم الرعب بكسر الهاء والميم ابو عمرو ويعقوب وضمهما حمزة والكسائي
وخلف وكسر الهاء وضم الميم الباقون ومثله لاخوانهم الذين وكذا عليهم الجلاء
الآن يعقوب لحمزة فيها وضم عين الرعب ابن عامر والكسائي وابو
جعفر ويعقوب ومر بالبقرة **واختلف** في يخربون فابو عمرو بفتح الخاء
وتشديد الراء وافقه الحسن واليزيدي والباقون بسكون الخاء
وتخفيف الراء وهما بمعنى عداه ابو عمرو بالتضعيف وغيره بالهمزة
لكن حكي عن ابي عمرو انه قال ان خرب بالتشديد هدم فسد واخرب
ترك الموضع خربًا وذهب عنه وقرأ بيوتهم بكسر الباء قالون وابن
كثير وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي وخلف وعن الحسن الجلاء بلا
مد ولا همز **واختلف** في يكون دولة فابو جعفر وهشام من اكثر طرق
الحلواني عنه تكون بتاء التأنيث دولة بالرفع على ان كان تامة وهي
طريق ابن عبدان عن الحلواني وروى الجمال وغيره التذكير مع رفع
دولة لكون الفاعل مجازي التأنيث ولم يختلف عن الحلواني في رفع

دولة

دولة وروى الداجوني عن اصحابه عن هشام التذكير والنصب وبه
قرأ الباقون على ان كان ناقصة واسمها ضمير الفيء ودولة خبرها ولا
يجوز النصب مع التأنيث وان توهمه بعض شراح الشاطبية من ظاهر
كلام الشاطبي رحمه الله تعالى ولانتفاء صحته رواية ومعنى كما نبه
عليه في النشر قال الجعبري وانما امتنع التأنيث مع النصب لان الفاعل
مذكر فلا يجوز تأنيث فعله قال ابو عمرو والدولة بالضم ما ينتقل
من النعم من قوم الى آخرين وبالفتح الظفر والاستيلاء في الحرب **وأما**
اتاكم ونهاكم حمزة والكسائي وخلف وقللهما الازرق بخلفه ومر للازرق
طرق خمسة في اتاكم وقرأ ورضوانا بضم الراء ابو بكر وقصر الهمزة من
رؤف بلا واو ابو عمرو وابو بكر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف
وأما القرى محصنة وقفا ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائي
وخلف وقلله الازرق **واختلف** في جدر فابن كثير وابو عمرو جدار
بكسر الجيم وفتح الدال والف بعدها على التوحيد وافقهما اليزيدي
وابن محيصن بخلفه وعنه فتح الجيم وسكون الدال بلا الف لغة فيه
وعن الحسن ضم الجيم وسكون الدال مع حذف الالف والباقون بضم الجيم
والدال على الجمع واما له ابو عمرو وقرأ تحسبهم بكسر السين نافع وابن
كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف عن نفسه ومر بالبقرة **وأما**
شتى حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق وابو عمرو بخلفهما وقرأ بري
بابدال الواو ادغام ابو جعفر ووقف عليه حمزة وهشام بخلفه كذلك

ويجوز فيه الروم والاشمام وفتح ياء الاضافة من اني اخاف نافع وابن
كثير وابو عمرو وابو جعفر وعن الحسن عاقبتهما بالرفع اسما لكان وانهما
وما في خبرها خبر والجمهور عكسوا وهو الراجح كما مر وعن المطوعي
خالدان بالالف خبران والظرف لغو ونقل القرآن ابن كثير ويوقف
لحمزة وهشام بخلفه على وذلك جزؤا ونحوه مما رسم بواو وبعد الزاي
والف باثني عشر وجها مر مبينة في بعض النظاير منها انبؤا
ما كانوا اول الانعام وامال البارئ الدوري عن الكسائي والباقون
بالفتح وعن ابن محيصن بخلفه بياء مضمومة بدل الهمزة وعنه ايضا
المصور بفتح الراء على القطع اي امدح وعن الحسن فتح الواو والراء
مفعولا بالبارئ اي خالق الشيء المصور اما آدم او هو وبنوه
قال السمين وعليها يحرم الوقف على المصور بل يجب الوصل ليظهر
النصب في الراء لئلا يتوهم منه في الوقف ما لا يجوز **المرسوم**
اتفقوا على كتابة وذلك جزؤا بواو وبعد الزاي والف وياء الاضافة
واحدة اني اخاف **سورة الممتحنة** مدنية وآيها ثلاث
عشر آية **القراءات** مر ضم الهاء من اليهم لحمزة ويعقوب وامال الكسائي
مرضاتي وفتحها الباقون وقرأ وانا اعلم بالمد نافع وابو جعفر وادغم
دال لقد ضل ورش وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف
واختلف في يفصل بينكم فنافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وهشام
من طريق الداجوني بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد مخففة

المرسوم

سورة الممتحنة

مبنيا

مبنيا للمفعول والنائب ضمير المصدر المفهوم من يفصل اي الفصل
او بينكم لكنه بني على الفتح لاضافته الى مبني نحو لقد تقطع بينكم
عند من فتح ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرأ ابن عامر الا
الداجوني عن هشام بضم الياء وفتح الفاء والصاد المشددة مبنيا
للمفعول ايضا وقرأ عاصم ويعقوب بفتح الياء واسكان الفاء وكسر
الصاد مخففة مبنيا للفاعل وهو الله تعالى اي يحكم ويفرق وصلكم
وافقهما الحسن وقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الياء وفتح الفاء
وكسر الصاد المشددة مبنيا للفاعل ايضا اي يفرق بادخال المؤمن
الجنة والكافر النار ووافقهم الاعمش وقرأ اسوة معا بضم الهمزة
عاصم كما مر بالاحزاب وقرأ ابراهيم الاولى وهو قد كانت لكم اسوة
حسنة في ابراهيم بالالف ابن عامر سوى النقاش عن الاخفش عن
ابن ذكوان ويوقف لحمزة على برءؤا بتسهيل الاولى بين بين على
القياس ولا يصح ابدالها واوا كما في النشر ولكن لاحد فيها واما الثانية
فتبدل الفا مع المد والقصر والتوسط وتسهل كالواو مع المد و
القصر فقط فهي خمسة وتبدل واوا ساكنة للرسم مع المد والقصر
والتوسط وله الاشمام مع الثلاثة والروم مع القصر فالجملة اثنا
عشر وجها وافقه هشام بخلفه مع تحقيق الاولى وابدل الثانية
من والبغضاء ابدا واوا مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
ورويس وامال عيسى وقفا حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق

والدوري عن ابي عمرو بخلفهما وكذا احكم لا اينهما كم اثما ينهما كم خلا
الدوري المذكور فبالفتح فيهما وشدد البزي بخلفه التاء من ان
تولوهم ووقف يعقوب بخلفه بهاء السكت على نون جمع النسوة
المشددة بعد الهاء من فامتحنوهن وجميع ما بعده الى قوله
لهن الله واختلف في ولا تمسكوا فابو عمرو ويعقوب بضم التاء
وفتح الميم وتشديد السين من مسك رباعيا مضعفا ووافقهما
اليزيدي وعن الحسن بفتح التاء والميم وتشديد السين المفتوحة
والاصل تتمسكوا حذفت احدى التائين والباقون بضم التاء
وسكون الميم وتخفيف السين من امسك كاكرم وقرأ وسئلوا
بالنقل ابن كثير والكسائي وخلف عن نفسه وعن الحسن فيه اقيتم
بالقصر وتشديد القاف وقرأ النبي اذا نافع بهمزة النبي مضمومة
فيسهل التي بعدها كالياء ويبدلها واوا مكسورة المرسوم
اتفقوا على كتابة صورة الهمزة المضمومة في برءؤا واوا وحذف
الالف قبلها وزيادة الف بعدها واما المفتوحة فصورتها
محذوفة كما في النشر وغيره سورة الصف مدنية وقيل
مكية وآيها اربع عشرة مشتبه الفاصلة وفتح قريب القرات
وقفا البزي ويعقوب بخلفه عليه لم بهاء السكت وعن ابن
محيصن ياقوم بالضم واما فلما زاغوا حمزة واتفقوا على عدم
امالة ازاغ وسهل ابو جعفر همز اسرائيل مع المد والقصر وعن

المرسوم

خلف

خلف الازرق في تثليث الهمز كوقف حمزة عليها اول البقرة
واما لمن التوراة الاصبهاني وابو عمرو وابن ذكوان وحمزة في
احد وجهيه والكسائي وخلف وقللها الازرق وحمزة في وجهه
الثاني وقالون بخلفه والثاني له الفتح وفتح ياء الاضافة
من بعدي اسمه احمد نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب
وقرأ ساحر بالف بعد السين وكسر الحاء حمزة والكسائي وخلف
ومر آخر المائدة واما يدعى حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق
بخلفه وقرأ ليطفئوا بحذف الهمزة مع ضم الفاء ابو جعفر ووقف
عليه حمزة بثلاثة اوجه التسهيل كالواو والحذف كقراءة ابي جعفر
والابدال ياء محضة واختلف في متم نوره فابن كثير وحفص
وحمزة والكسائي وخلف متم بغير تنوين نوره بالخفض على اضافة
اسم الفاعل للتخفيف فلا تعرف لانها من اضافة الصفة الى
معمولها والباقون بالتنوين والنصب على اعمال اسم الفاعل كما
هو الاصل وقرأ تنجيكم بالتشديد ابن عامر وحده كما مر بالانعام
واختلف في كونوا انصار الله فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي
وخلف ويعقوب انصارا بغير تنوين مضافا الى لفظ الجلالة بلام
جر وافقهم الاعمش والباقون انصارا منونا لله بلام الجر واللام
اما مزيدة في المفعول للتقوية اذ الاصل انصارا الله وغير
مزيدة ويكون الجار والمجرور نعتا لانصارا والاول اظهر كما في الدر

لان انصارا بمعنى ناصرين الله مثلا

وفتح ياء الاضافة من انصاري الى نافع وابو جعفر واما الفها
الدوري عن الكسائي وفتحها الباقون **المرسوم** كتب لم تؤذونني
ويأتي من بعدي بالياء ياء الاضافة ثنتان بعدي اسمه انصاري

الى **سورة الجمعة مدنية** وآيها احدى عشرة آية القراءات
ثم الهاء من يزكيهم يعقوب وسبق حكم التوراة امالة وتقليلا
في السابقة وامال الحمار ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدوري
عن الكسائي وهي رواية الجمهور عن الاخفش عن ابن ذكوان من طريق
ابن الاخرم ورواه آخرون بالفتح من طريق النقاش وبالامالة
لابن ذكوان بكماله قطع صاحب المبهج وصاحب التيسير وقلله
الازرق وعن ابن محيصن فتمنوا الموت بكسر الواو على اصل التقاء
الساكنين وعن المطوعي الجمعة بسكون الميم لغة تميم **سورة**

المنافقين مدنية وآيها احدى عشرة مشبه الفاصلة
اجل قريب القراءات امال جاء لهشام من طريق الداجوني
وابن ذكوان وحمزة وخلف وعن الحسن ايمانهم جنة بكسر الهمزة
مصدر آمن ولا نعلم خلافا في موضع المجادلة وسهل الاصبهاني
الهمزة من رايتهم تعجبك ومن كأنهم وقرأ خشب بسكون الشين
قنبل بخلفه وابو عمرو والكسائي مر بالبقرة وفتح سين يحسبون
ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر وامال اني حمزة والكسائي
ويعقوب وخلف وقللها الازرق والدوري عن ابي عمرو بخلفهما

[Margin: المرسوم — سورة الجمعة — سورة المنافقين]

وأنتم

وانتم قال قيل هشام والكسائي ورويس **واختلف** في لووا فنافع
وروح بتخفيف الواو الاولى من لووا مخففا والباقون بالتشديد على
التكثير من لوى الرباعي وانفرد النهرواني عن ابن شبيب عن الفضل
عن ابن وردان بمد همزة استغفرت قال في النشر ولم يتابعه
عليه احد الا ان الناس اخذوه عنه ولم يقول عليه في الطيبة
ووجهه بان المد اشباع لهمزة الاستفهام للاظهار والبيان
لا لقلب همزة الوصل الفا اي لانها مكسورة بخلاف السحر
آلله اذن والجمهور بهمزة واحدة مفتوحة مقطوعة بلا مد
وهي همزة التسوية التي اصلها الاستفهام وعن الحسن لنخرجن
بنون العظمة وكسر الراء ونصب الاعز مفعولا به ونصب الاذل
حينئذ على الحال بتقدير مضاف اي كخروج او كاخراج الاذل
وادغم لام يفعل ذلك ابو الحارث عن الكسائي واتفقوا على
تسكين الياء من اخرتني الى كما مر **واختلف** في واكن فابو عمرو
بالواو وبعد الكاف ونصب النون عطفا على فاصدق المنصوب
بان بعد جواب التمني وهو لولا اخرتني ووافقه الحسن واليزيدي
وابن محيصن بخلفه والباقون بحذف الواو لالتقاء الساكنين
وبجزم النون قال الزمخشري عطفا على محل فاصدق كانه قيل
ان اخرتني اصدق واكن وحكى سيبويه عن الخليل انه جزم على
توهم الشرط الذي يدل عليه التمني اذ لا محل هنا وانما يعطف

على المحل حيث ينظهى الشرط كقوله تعالى ومن يضلل الله فلا هادي له
ويذرهم فمن جزم عطف على موضع فلا هادي لانه لو وقع هناك
فعل لا قال السمين وهذا هو المشهور عند النحويين ويلتحق
بهذا انفقال مع نية صالحة اين اى حرف اظهره ابو عمرو وادغمه
الباقون ومن حكم جاء اجلها من حيث الهمزتان في فاطر وجاء احد
بالنساء واختلف في الله خبير بما تعملون فابو بكر بالغيب والباقون
بالخطاب المرسوم كتبوا لولا اخرتني بالياء وروى ابو عبيد عن
مصحف عثمان واكن بحذف الواو وقال الحلواني احمد عن خالد قال
رايت في الامام عثمان واكون بالواو ورايته محتمليا قال
الجعبري وقد تعارض نقل هذين العدلين فلا بد من جامع وهو
ان الثاني راه بعد دثور ما بعد الكاف فبقي بعدها حرف فهو النون
وكون الواو وقد ثبتت والله اعلم سورة التغابن مدنية
في قول الاكثرين وقيل مكية الا ثلاث آيات يا ايها الذين امنوا
ان من ازواجكم والتان بعدها فمدنية وآيها ثماني عشرة شبه
الفاصلة ثلاثة ما تسرون وما تعلنون التغابن القراآت
عن الحسن والاعمش صوركم بكسر الصاد واسكن سين رسلهم
ابو عمرو واما ل قل بلى شعبة بخلفه وحمزة والكسائي وخلف و
بالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو من روايته كما صح في النشر وان
اقتصر في الطيبة على الدوري واختلف في يجمعكم فيعقوب

المرسوم

سورة التغابن

بنون العظمة

بنون العظمة والباقون بالياء من تحت وقرئ نكفر عنه وندخله بنون
العظمة نافع وابن عامر وابو جعفر ومر بالنساء وقرئ يضعفه
بالقصر وتشديد العين ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب وعن ابن محيصن
بسكون الضاد بلا الف والباقون بالمد والتحقيق المرسوم
اتفقوا على كتابة نبؤا بواو وثم الف بعدها سورة الطلاق
مدنية وآيها احدى عشرة بصري وثنتا عشرة حجازي وكوفي
ودمشقي وثلاث عشرة حمصي خلافها اربعة واليوم الآخر دمشقي
مخرجا ثاني حمصي ومدني اخير يا اولي الالباب مدني اول
قدرا حمصي شبه الفاصلة خمسة ثلاثة اشهر حسابا شديدا
النبي [illegible] قد بين عكسه موضع لا اخرى القراآت قرا نافع
النبي اذا بهمزة النبي وتسهيل الثانية كالياء وبابدالها واوا
ويوقف لحمزة على اذا اما التحقيق والتسهيل كالياء او انه متوسط
بغيره المنفصل وقرا بيوتهن بضم الموحدة ورش وابو عمرو و
حفص وابو جعفر وقرا مبينة بكسر الياء نافع وابو عمرو وابن
عامر وحفص وحمزة والكسائي وابو جعفر ويعقوب وخلف ومر
بالنساء وادغم دال فقد ظلم ورش وابو عمرو وابن عامر وحمزة
والكسائي وخلف واختلف في بالغ امره فحفص بالغ بغير تنوين
امره بالجر مضافا اليه على التخفيف مثل متم نوره والباقون بالتنوين
والنصب على الاصل في اعمال اسم الفاعل وادغم دال قد جعل

المرسوم

سورة الطلاق

ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف وقرئ اللائي في الموضعين
بحذف الياء مع تحقيق الهمزة قالون وقنبل ويعقوب وقرئ اورش
وابو عمرو والبزي بخلفهما وابو جعفر بتسهيل الهمزة كالياء
مع حذف الياء والثاني لابي عمرو والبزي ابدال الهمزة ياء
ساكنة مع اشباع المد والباقون بالمد والهمز المحقق وبعده
ياء ساكنة ومر ايضاحه وتقدم في البنشي في الادغام الكبير
ان ابا عمرو في وجه الابدال ومن معه وهما البزي واليزيدي اذا
وصلوها بيئسن جاز لهم الادغام والاظهار وان كلاهما صحيح
ولا يخفى انه من قبيل الادغام الصغير وانما ذكر في الكبير لحكمة
ذكرت ثم **واختلف** في من وجدكم فروح بكسر الواو والباقون
بالضم لغتان بمعنى الوسع وامال آتاه الله ما آتاها حمزة
والكسائي وخلف وقللهما الازرق بخلفه وله فيهما طرق خمسة
تقدمت وقرئ بعد عسر يسرا بضم السين فيهما ابو جعفر وقرئ
وكاين بالمد ابن كثير وكذا ابو جعفر لكن مع تسهيل همزه مع
المد والقصر ومر حكم الوقف عليه بآل عمران كالاصول وقرئ نكرا
باسكان الكاف فيهما ابن كثير وابو عمرو وهشام وحفص وحمزة والكسائي
وخلف وقرئ مبينة بفتح الياء نافع وابن كثير وابو عمرو وشعبة
وابو جعفر ويعقوب وقرئ ندخله بنون العظمة نافع وابن كثير
وابو جعفر ومر بالنساء **المرسوم** كتبوا الى يئسن بحذف الالف

المرسوم

اتفاقا

سورة التحريم

اتفاقا بصورة الجارة **سورة التحريم مدنية** وآيها اثنا عشر
آية في غير الحمصي وثلاث فيه خلافها آية الانهار حمصي مشبه الفاصلة
وصالح المؤمنين القرآات قرئ نافع بهمز النبي ووقف البزي ويعقوب
بخلفهما على لم بهاء السكت وامال مرضات الكسائي وحده ووقف عليها
بالهاء وحده ايضا وهي مخصصة من ذوات الواو ولذا فتحها الازرق
وقرئ نافع النبي الى بهمزتين محققة فمسهلة كالياء وبابدالها واوا
واختلف في عرف بعضه فالكسائي بتخفيف الراء على معنى المجازات
اي جازى على بعض واعرض عن بعض تكرما وحلما والباقون بتشديد
فالمفعول الاول محذوف اي عرف النبي رسول صلى الله عليه وسلم حفصة
بعض ما فعلت وادغم دال قد صغت ابو عمرو وهشام وحمزة و
الكسائي وخلف وقرئ تظاهرا بتخفيف الظاء على حذف احدى التائين
عاصم وحمزة والكسائي وخلف والباقون بادغام التاء في الظاء كما
مر في البقرة وسبق فيها ذكر جبريل وامال عسى معا حمزة والكسائي
وخلف وقللهما الازرق والدوري عن ابي عمرو بخلفهما وتقدم الخلاف
لابي عمرو في ادغام طلقكن في بابه وقرئ ان يبدله بفتح الموحدة
وتشديد الدال نافع وابو عمرو وابو جعفر والباقون بالسكون و
التخفيف ومر بالكهف **واختلف** في نصوحا فابو بكر بضم النون
مصدر نصح نصحا ونصوحا وافقه الحسن والباقون بفتحها صيغة مبالغة
وهو صفة التائب فانه ينصح نفسه بالتوبة فيأتي بها على طريقها

المرسوم

سورة الملك مكية ٣٠

ونصبهما في القراءة الاولى على المفعول له اي لاجل نصح صاحبها او
نعتا على الوصف بالمصدر اي ذات نصح عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما هي اليقين بالقلب والاستغفار باللسان والاقلاع بالجوارح
والاطمينان على الترك ووقف على امرات الثلاث كانيت بالهاء
ابن كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب وقرا قيل بالاشمام هشام و
الكسائي ورويس وامال عمران ابن ذكوان من طريق هبة الله عن الاخفش
وقرا وكتبه بالجمع ابو عمرو وحفص ويعقوب والباقون بالتوحيد
المرسوم ونبينا فيح كالبقية تظهر بحذف الالف بعد الظاء و
واتفقوا على رسم مرضات بالتاء وكذا امرات الثلاث وابنت
عمران سورة الملك مكية وآيها ثلاثون في جميع العدد
سوى المكي وشيبه ونافع واحدى وثلاثون عندهم خلافها آية
قد جاءنا نذير مكي وشيبة ونافع مشبه الفاصلة ثلاث طباقا
الشياطين وهي تفور يأتكم نذير القراآت اختلف في تفوت
فحمزة والكسائي بتشديد الواو وبلا الف وافقهما الاعمش والباقون
بتخفيفها بعد الالف لغتان كالتعهد والتعاهد وادغم لام هل
ترى ابو عمرو وحمزة والكسائي وهشام في المشهور عنه وابدل همزة
خاسئا ياء مفتوحة الاصبهاني وابو جعفر وادغم دال ولقد زينا
ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائي وخلف وقرا تكاد تميز
بتشديد التاء وصلا البزي بخلفه وامال بلى شعبة بخلفه

وحمزة

427

وحمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو على
ما تقدم وادغم دال قد جاءنا ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي
وخلف فسحقا بضم الحاء والكسائي وابن وردان بخلفهما وابن جماز واختلف عن
ونصبه على المصدر اي سحقهم الله سحقا وقرا واليه النشور امنتم
بتسهيل الثانية وادخال الف قالون وابو عمرو وابو جعفر وهشام
بخلفه وبتسهيلها بلا الف ورش والبزي ورويس وللازرق
ايضا ابدالها الفا مع القصر فقد لعروض حرف المد بالابدال
وضعف السبب بتقدمه على شرطه وقرا قنبل في الوصل بالنشور
بابدال الهمزة الاولى واوا من غير خلف وبتسهيل الثانية بلا
الف من طريق ابن مجاهد وبتحقيقها كذلك من طريق ابن شنبوذ
فاذا ابتدا حقق الاولى وسهل الثانية فقط بلا الف والوجه
الثاني لهشام التحقيق مع الفصل والثالث له التحقيق مع
القصر وبه قرا الباقون وهم ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي
وخلف وروح وابدل الثانية ياء مفتوحة من السماء ان نافع
وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس واثبت الياء في نكير ونذير
وصلا ورش في الحالين يعقوب وقرا ينصركم باسكان الراء و
باختلاسها ابو عمرو وروى الاتمام عنه الدوري وقرا صراط
بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام خلف عن
حمزة وامال رءا حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق وابو عمرو

بخلفهما وقصر في الطيبة الخلف فيهما على الدعوى والاول صحيحة
في النشر عن ابن شريح وغيره واشم سيئت نافع وابن عامر والكسائي
وابو جعفر ورويس وهو تقف عليه الحمزة بالنقل على القياس و
بالبدل مع الادغام عند من الحقه بالزايد واما بين بين فضعيف
واشم قيل هشام والكسائي ورويس واختلف في به تدعون فيعقوب
بسكون الدال مخففة من الدعاء اي تطلبون وتستعجلون ه
وافقه الحسن ورويت عن عصمة عن ابي بكر والاصمعي عن نافع و
الباقون بالفتح والتشديد تفتعلون من الدعاء ايضا او من
الدعوى اي تدعون انه لا جنة ولا نار وقرا ارايتم معا
بتسهيل الثانية نافع وابو جعفر وزاد الازرق ابدالها الفا
مع المد وحذفها الكسائي واثبتها الباقون محققة وفتح ياء
الاضافة من اهلكني الله كلهم الا حمزة فسكنها ومن معي او ابو بكر
وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف واختلف في فستعلمون من فالكسائي
بالياء من تحت والباقون بالتاء من فوق وخرج فستعلمون كيف
المتفق على خطابه المرسوم اختلف في قطع كل ما القوا ولا اضافة فيه
ثنتان اهلكني الله ومن معي او وزوايدها ثنتان نذير نكير ه ه
سورة ن مكية ه وآيها اثنتان وخمسون مشبه الفاصلة
ثلاثة ن كذلك العذاب الحوت وعكسه موضعا مصبحين و
لا يستثنون القراآت ادغم ن في واو والقلم ورش والبزي وابن

المرسوم

سورة ن

ذكوان

وافقهم ابن محيصن من المفردة والشنبوذي

ذكوان وعاصم بخلف عنهم وهشام ويعقوب والكسائي وخلف عن نفسه وفي
الاصل قال في النشر كالياسين ونقل عمن ادغم الغنة وعدمها قال
القرا واظهارها اي النون اجرى الى لانها هجا والهجا كالموقوف
عليه وان اتصل انتهى فلينظر والباقون بالاظهار وسكتها
على ن ابو جعفر وعن الحسن نون بكسرها لالتقاء الساكنين
وقرا بايكم المفتون بابدال الهمزة ياء مفتوحة الاصبهاني بخلفه
ووقف عليه حمزة كذلك بالتحقيق لانه متوسط بزايد وعن الحسن
عتل بالرفع اي هو عتل وقرا ان كان بهمزة واحدة مفتوحة
على الخبر نافع وابن كثير وابو عمرو وحفص والكسائي وخلف عن نفسه
وحفص والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم ابن عامر وحمزة
وابو جعفر ويعقوب وابو بكر وحقق الهمزتين منهم ابو بكر وحمزة
وروح وسهل الثانية ابن عامر وابو جعفر ورويس مع فصل
بالالف ابو جعفر والحلواني عن هشام واختلف في الفصل عن
ابن ذكوان والاكثرون على عدمه ومنهم الداني وقوامي النشر
لكن قال من قرا بالوجهين له كما مر في اعجمي بفصلت واشار
اليهما في الطيبة بقوله ان كان اعجمي خلف مليا وانفرد المفسر
عن الداجوني عن هشام بالتحقيق والمد وعن الحسن اذا تتلى بهمزة
واحدة ممدودة على الاستفهام التوبيخي على قوله اساطير
الاولين لما تتلى عليه آيات الله وعندنا ان لكم فيه بهمزة ه

ممدودة على الاستفهام ايضا والجمهور بهمزة واحدة مكسورة على
الخبر وقرئ ان اغدوا بكسر النون ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب
وادغم لام بل نحن الكسائي وامال عسى حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق
والدوري عن ابي عمرو بخلفهما وقرئ يبدلنا بالتشديد نافع وابو عمرو وابو
جعفر ومر بالكهف وشدد البزي بخلفه تاء لما تخيرون وصلا وعن
الحسن بالغة بالنصب على الحال من ايمان لتخصصه بالعمل وبالوصف او من
الضمير في علينا ان جعلناه صفة وعنه ايضا يكشف بكسر الشين من
اكشف وعنه ايضا تداركه بتشديد الدال على ان الاصل تتداركه فادغم
وامال فاجتباه كناديه حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه
واختلف في ليزلقونك فنافع وابو جعفر بفتح الياء من زلقت الرجل
وهو فعل فعل يتعدى مفتوح العين لا مكسورها مثل حزن وحزنته
والباقون بضمها من ازلقه معدى بالهمزة اي ازال رجله قال الحسن دواء
من اصابه العين ان يقرا هذه الاية وان يكاد الخ المرسوم اتفقوا
على كتابة بايكم المفتون بيائين بين الالف والكاف وعلى قطع ان لا
يدخلنها وهو اخر العشرة المقطوعة سورة الحاقة مكية
وآيها خمسون وآية بصري ودمشقي وثنتان في الباقي خلافها ثلاث
الحاقة الاولى كوفي حسوما حمصي بشماله حجازي مشبه الفاصلة
موضعان صرعى بيمينه القراءات امال ادراك ابو عمرو وابن ذكوان
وابو بكر بخلفهما وحمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق والامالة

سورة الحاقة

لابن ذكوان

لابن ذكوان من طريق الصوري وابن الاخرم عن الاخفش ولابي بكر
رواية جميع المغاربة وادغم تاء كذبت ثمود ابو عمرو وهشام وابن
ذكوان من طريق الاخفش وحمزة والكسائي وعن الاعمش تنوين ثمود المرفوع
وامال فترى القوم وصلا السوسي بخلفه وامال صرعى حمزة والكسائي
وخلف وقللها الازرق وابو عمرو بخلفهما وادغم لام فهل ترى ابو عمرو وهشام
في المشهور عنه وحمزة والكسائي واختلف في ومن قبله فابو عمرو والكسائي
ويعقوب بكسر القاف وفتح الموحدة اي اجناده واهل طاعته وافقهم
الحسن واليزيدي والباقون بفتح القاف وسكون الباء ظرف زمان
اي ومن تقدم من الامم وابدل همز المؤتفكات قالون بخلفه وورش من طريقيه
وابو عمرو بخلفه وابو جعفر وابدل همز بالخاطئة ياء مفتوحة ابو جعفر
وحده كوقف حمزة وامال طغى وقفا حمزة والكسائي وخلف وقللها
الازرق بخلفه واتفقوا على كسر عين تعيها مع فتح الياء مخففة مضارع
وعى حفظ وهو منصوب بالعطف على نجعلها وما ذكره في البحر من اسكانها
لقنبل واخفاء حركتها لحمزة فليس من طرقنا والمعنى وتحفظها اذن
من شانها ان تحفظ المواعظ وتعتبر بها وقرئ اذن بسكون الذال
نافع وحده وعن المطوعي وحملت الارض بتشديد الميم للتكثير
واختلف في لا تخفى فحمزة والكسائي وخلف بالياء من تحت لان
التانيث مجازي وللفصل وامالوا الفها وافقهم الاعمش والباقون
بالتاء للتانيث اللفظي وقللها الازرق بخلفه ويوقف لحمزة على هاؤم

بالتسهيل كالواو على القياس وجهًا واحدًا لانه ليس من قبيل المتوسط
بزايد لان ها وهو اسم فعل بمعنى خذوا وها فيه جزء ليست للتنبيه
وقول مكي اصلها هاوموا ابدلوا وكتبت على لفظ الوصل تعقبه الاستاذ
ابو شامة كما بين في اخره وقف حمزة وهشام على الهمز وقرأ ماليه
سلطانيه بحذف الهاء منهما وصلا حمزة ويعقوب واثبتاها وقفا
وقرأ كتابيه كلاهما وحسابيه معًا بحذف هاء السكت وصلا يعقوب
والباقون بالاثبات في الحالين فلا خلاف في اثباتهما وقفا ومر في باب
النقل قال في النشر وترك النقل فيه هو المختار عندنا الخ واختلفوا
ايضا في ادغام ماليه في هاء هلك فمنهم من اخذ باظهارها لكونها هاء
سكت ايضا وقد قال مكي يلزم من القى الحركة في كتابيه اني ان يدغم ماليه
هلك لانه اجراها مجرى الاصلي حين القى الحركة عليها قال وبالاظهار
قرأت وعليه العمل وهو الصواب قال ابو شامة يعني بالاظهار ان
يقف ماليه وقفة لطيفة واما ان وصل فلا يمكن غير الادغام او التحريك
قال وان خلا اللفظ من احدهما كان القارئ واقفا وهو لا يدري
لسرعة الوصل قال في النشر بعد نقله ما ذكر وغيره وما قاله ابو شامة
اقرب الى التحقيق واحرى بالدراية والتدقيق وقد سبقه الى
النص عليه استاذ هذه الصناعة ابو عمرو الداني رحمهما الله تعالى
قال في جامعه فمن روى التحقيق يعني في كتابيه اني لزمه ان يقف على
الهاء في ماليه هلك وقفة لطيفة حال الوصل من غير قطع لانه

النقل لخلف لورش في همزة اني الحاء كتابيه وان الجمهور على ترك

واصل

واصل بنية واقف فيمتنع بذلك من ان يدغم في الهاء بعدها قال ومن
روى الالقاء لزمه ان يصلها ويدغمها في الهاء بعدها لانها عنده
كالحرف اللازم الاصلي انتهى وهو الصواب انتهى كلام النشر وهذا ما
تقدم الوعد به اول الادغام الصغير واختلف في ما تؤمنون وما
يذكرون فابن كثير وهشام ويعقوب وابن ذكوان من طريق الصوري
ومن اكثر طرق الاخفش عند العراقيين بالياء من تحت فيهما وافقهم
ابن محيصن والحسن والباقون بالتاء من فوق وهو رواية النقاش
عن الاخفش وخفف ذال تذكرون حفص وحمزة والكسائي وخلف

المرسوم اتفقوا على الالف في طغا الماء سورة سال وتسمى المعارج
والواقع مكية وآيها اربعون وثلاث دمشقي واربع في الباقي خلافها
اية الف سنة تركها دمشقي القراآت اختلف في سال فنافع وابن
عامر وابو جعفر بالف بلا همز بوزن قال وهي لغة قريش من السؤال
ابدلت همزته على غير قياس عند سيبويه والقياس بين بين او من
السيلان فالفه عن ياء كباع والمعنى سال واد بعذاب والباقون
بالهمز من السؤال فقط وهي الفاشية ويوقف عليه لحمزة بالتسهيل فقط
واختلف في تعرج فالكسائي بالياء من تحت والباقون بالتاء من فوق
واختلف في ولا يسال فالبزي من طريق ابن الحباب وابو جعفر بضم الياء
مبنيا للمفعول ونائبه حميم وحميما نصب بنزع الخافض عن وكذا رواه
الزينبي عن اصحابه عن ابي ربيعة والباقون بفتح الياء مبنيا للفاعل اي

سورة سال

المرسوم

لا يسال القريب قريبا عن حاله او لا يسأله نصرة ولا منفعة لعلمه انه
لا يجد ذلك عنده وهي رواية ابي ربيعة عن البزي وقرأ ابو حيوة
بفتح الميم نافع والكسائي وابو جعفر كما في هود وابدل ابو جعفر همزة
تؤويه واوا ساكنة فجمع بين الواوين الاصلية والمبدلة بلا ادغام
والباقون بالاظهار ويوقف عليه بالابدال بلا ادغام وهما في
الشاطبية وغيرها وامال رؤوس اي هذه السورة وهي اربعة
لظى وللشوى وتولى فاوعى حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق
وابو عمرو بخلف غيران التقليل عنه اكثر من الفتح كما مر **واختلف** في
نزاعة فحفص بالنصب على الحال من الضمير المستكن في لظى لانها
وان كانت علما جارية مجرى المشتقات بمعنى التلظي او على الاختصاص
والباقون بالرفع خبر ثان وامال ابتغى حمزة والكسائي وخلف وقللها
الازرق بخلفه وقرأ لاماناتهم بالتوحيد ابن كثير ومر بالمؤمنين
واختلف في بشهاداتهم فحفص ويعقوب بالالف بعد الدال على
الجمع اعتبارا بتعدد الانواع والباقون بلا الف على التوحيد على
ارادة الجنس وتقدم في الوقف على المرسوم حكم الوقف على فمال
والابتداء بها وفي محالها الثلاثة وعن ابن محيصن رب المشرق
والمغرب بالتوحيد فيهما وقرأ حتى يلقوا بفتح الياء وسكون اللام
بلا الف ابو جعفر كما بالزخرف وتقدم اتفاقهم على فتح حتى **واختلف**
في الى نصب فابن عامر وحفص بضم النون والصاد جمع نصب كسقف

وسقف

وسقف او جمع نصاب ككتب وكتاب وعن الحسن بفتح النون والصاد
فعل بمعنى مفعول والباقون بفتح النون واسكان الصاد اسم مفرد
بمعنى المنصوب للعبادة او العلم قال ابو عمرو وهو شبكة الصائد
يسرع اليها عند وقوع الصيد فيها خوفا انفلاته **المرسوم**
نافع عن المدني في المشرق والمغرب بحذف الفهما وقيل ثابتان في
العراقية واتفقوا على فصل الام فمال كالنساء والكهف والفرقان

سورة نوح عليه الصلاة والسلام مكية وآيها عشرون وثمان
كوفي وتسع بصري ودمشقي وثلاثون حجازي وحمصي خلافها
خمس فيهن نوحا حمصي سواعا غير وفادخلوا نارا ونسرا كوفي
وحمصي ومدني اخير اضلوا كثيرا مكي ومدني اول **القراآت** قرئ
ان اعبدوا الله بكسر التنوين ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب واثبت
الياء في واطيعون في الحالين يعقوب وابدل الهمزة واوا مفتوحة
في يؤخركم ولا يؤخر ورش وابو جعفر كوقف حمزة وفتح ياء دعاءي
الا نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر وكذا اني اعلنت
غير ابن عامر فسكنها كالباقين وعن الحسن فتح ياء قومي ومر للازرق
تفخيم الراء من فرارا كالجماعة لاجل تكرارها وضم يعقوب الهاء من
فيهن نورا بلا خلاف ووقف عليها بهاء السكت بخلفه **واختلف** في
وولده فنافع وابن عامر وعاصم وابو جعفر بفتح الواو واللام
وعن الحسن بكسر الواو وسكون اللام والباقون بضم الواو وسكون اللام

سورة نوح عليه
المرسوم

قيل الفتح والضم لغتان كالبخل والبخل وقيل المضموم جمع المفتوح
كاسد واسد وعن ابن محيصن كبارا بكسر الكاف وتخفيف الباء
جمع كبير واختلف في ودا فنافع وابو جعفر بضم الواو والباقون
بفتحها لغتان في اسم صنم في عهد نوح وعن المطوعي يغوثا و
يعوقا بالتنوين مصروفين للتناسب نحو سلاسلا وقرا
خطاياهم بوزن قضاياهم ابو عمرو والباقون خطيئاتهم بالالف
والتاء المكسورة جمعا ووقف يعقوب بخلفه على والذي بهاء
السكت وفتح ياء بيتي هشام وحفص وسكنها الباقون
ياء الاضافة اربعة قومي للحسن دعاءي الا اني اعلنت بيتي
مؤمنا وفيها ان ابدة واطيعون سورة الجن مكية وآيها
عشرون وثمان آيات وسبع عند البزي خلافها ثنتان
من الله احد مكي ولن اجد من دونه ملتحدا الكل [illegible] نقل ابن كثير
قرانا واختلف في همز وانه تعالى وما بعده الى قوله سبحانه وانا
منا المسلمون وجملته اثنا عشر موضعا فابن عامر وحفص وحمزة
والكسائي وخلف بفتح الهمزة فيهن عطفا على مرفوع اوحي قاله
ابو حاتم وعورض بان اكثرها لا يصح دخوله تحت معمول
اوحي وهو ما كان فيه ضمير المتكلم نحو لمسنا وقيل عطفا على
الضمير في به من فامنا به من غير اعادة الجار على مذهب الكوفيين
وقواه مكي بكثرة حذف حرف الجر مع ان وجعله القاضي تبعا

سورة الجن مكية

للزمخشري

للزمخشري عطفا على محل به كانه قال صدقناه وصدقنا انه
تعالى وانه كان يقول وكذا البواقي وقرا ابو جعفر بالفتح في ثلاث
منها وهي وانه تعالى وانه كان يقول وانه كان رجال جمعا بين
اللغتين ووافقهم الحسن والاعمش والباقون بالكسر فيهن كلها
عطفا على قوله انا سمعنا فيكون الكل معمولا للقول واختلف
ايضا في وانه لما قام عبد الله فنافع وابو بكر بكسرها والباقون
بفتحها وتوجيههما معلوم من السابق ولا خلاف في فتح انه استمع
وان المساجد لله واتفقوا على فتح جيم جد ورفع داله مضافا
الى ربنا اي عظمته وسلطانه او غناه واختلف في ان لن
تقول فيعقوب بفتح القاف وتشديد الواو مضارع تقول اي تكذب
والاصل تتقول فحذف احدى التاءين وانتصب كذبا حينئذ على
المصدر لان التقول كذب نحو قعدت جلوسا والباقون بضم
القاف وسكون الواو مضارع قال وانتصب كذبا بتقول لانه
نوع من القول وامال فرادى وهم حمزة وهشام من طريق الداجوني
وابن ذكوان من طريق الصوري والنقاش عن الاخفش وابدل همزة
ملئت ياء مفتوحة الاصبهاني وابو جعفر واختلف في نسلكه
فعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف بياء الغيبة ووافقهم الاعمش
والباقون بنون العظمة واختلف في عليه لبدا فهشام من طريق
ابن عبدان عن الحلواني بضم اللام ولم يذكر في التيسير غيره وبه

قرأ صاحب التجريد على الفارسي من طريق الحلواني والداجوني معا
وهو جمع لبدة بالضم نحو غرفة وغرف والباقون بكسرها جمع لبد
بالكسر اي كادوا يركب بعضهم بعضا لكثرتهم للاصغاء والاستماع
لما يقول وهي رواية الفضل عن الحلواني ورواية النقاش عن الجمال
عن الحلواني وزيد عن الداجوني والوجهان صحيحان عن هشام كما في
النشر وهما في الشاطبية كالطيبة وعن ابن محيصن ضم اللام
وتشديد الباء مفتوحة وعنه تخفيفها مضمومة **واختلف** في
قل انما ادعوا فعاصم وحمزة وابو جعفر بضم القاف وسكون اللام
بلفظ الامر وافقهم الاعمش والباقون قال بلفظ الماضي على الخبر
عن عبد الله وهو محمد صلى الله عليه وسلم وفتح ياء الاضافة
من ربي امدا نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر **واختلف** في
ليعلم ان قد فرويس بضم الياء مبنيا للمفعول والباقون بفتحها
مبنيا للفاعل اي ليعلم النبي الموحى اليه صلى الله عليه وسلم
ومر التنبيه على ضم هاء لديهم لحمزة ويعقوب وعلى امالة واحصى
المرسوم في بعض المصاحف قل انما بلا الف وفي بعضها قال
بالف واتفقوا على حذف الف الان في جميع القرآن نحو
فالئن باشروهن الان فمن يستمع الان هنا فبالاثبات في
بعض المصاحف واتفقوا على قطع ان لن نقول ياء الاضافة
واحدة ربي امدا **سورة المزمل مكية** قيل ايتين واصبر

المرسوم

سورة المزمل

علما يقولون

على ما يقولون وتاليها وقيل الا ان ربك الى اخرها وآيها ثماني عشر
مدني اخير وتسع بصري وحمصي وعشرون في الباقي خلافها
اربع ثم كوفي ودمشقي ومدني اول وكلها غير حمصي اليكم رسولا
مكي ونافع شيبا غير مدني اخير مشبه الفاصلة قرضا حسنا
القراآت او انقص بكسر الواو عاصم وحمزة وصلا ونقل ابن كثير
القرآن ابدل همز ناشئة ياء مفتوحة الاصبهاني وابو جعفر
واختلف في اشد وطاء فابو عمرو وابن عامر بكسر الواو وفتح
الطاء والف ممدودة بعدها همزة بوزن قتال مصدر واطى
لمواطاة القلب اللسان فيها او موافقتها لما يراد من الاخلاص و
الخشوع ولذا فضلت صلاة الليل على صلاة النهار
وافقهم اليزيدي والحسن وابن محيصن بخلفه والثاني له كذلك
مع فتح الواو والباقون بفتح الواو وسكون الطاء بلا مد مصدر
وطئ اي اشد ثبات قدم وابعد من الزلل واثقل من صلاة النهار
او اشد نشاطا للمصلي واشد قياما او اثبت قراءة وقياما
واثبت للعمل وادوم لمن اراد الاستكثار من العبادة ويوقف
عليه لحمزة بالنقل فقط **واختلف** في رب المشرق فابن عامر
وابو بكر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف بخفضها نعتا لربك
او بدلا او بيانا وافقهم الاعمش وابن محيصن والباقون بالرفع
على الابتداء والخبر الجملة من قوله لا اله الا هو او خبر مضمر اي هو

دبّر وأمال فعصى حمزة والكسائي وخلف وقلّله الازرق بخلفه
وقرأ من ثلثي بسكون اللام هشام وضمّها الباقون كما في البقرة
وخرج ثلث المفرد المتفق على ضمّ لامه واختلف في نصفه وثلثه
فابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بنصب الفاء والثاء وضمّ
الهاء عطفا على ادنى المنصوب ظرفا بتقوم وافقهم ابن محيصن
والاعمش والباقون بخفض الفاء والثاء وكسر الهاء عطفا على
ثلثي الليل المجرور بمن وخرج بنصفه الملاصق لثلثه نصفه
اواول السورة المتفق على فتحه سورة المدثر مكية وآيها
خمسون وخمس مكّي ودمشقي ومدني اخير وست في الباقي خلافها
ثنتان يتساءلون تركها مدني اخير عن المجرمين تركها مكّي و
دمشقي ونافع مشبه الفاصلة اثنان والمؤمنون بهن امثلا
القراآت اختلف في والرجز فحفص وابو جعفر ويعقوب بضم
الراء لغة الحجاز وافقهم ابن محيصن والحسن والباقون بكسرها
لغة تميم وعن الحسن تستكثر بالجزم بدلا من الفعل قبله والجمهور
بالرفع على انه في موضع الحال اي لا تمنن مستكثرا ما اعطيت او
على حذف ان على ان الاصل ان تستكثر فلما حذفت ان ارتفع
وأمال ادراك ابو عمرو وابن ذكوان وابو بكر بخلفهما وحمزة
والكسائي وخلف وقلّلها الازرق ومرّ تفصيلها قريبا اول
الحاقة وقرأ تسعة عشر بسكون العين ابو جعفر تخفيفا ومرّ في

سورة المدثر مكية

براءة

براءة واختلف في والليل اذا دبر فنافع وحفص وحمزة ويعقوب
وخلف باسكان الذال ظرفا لما مضى من الزمان ادبر بهمزة مفتوحة
ودال ساكنة على وزن اكرم وافقهم ابن محيصن والحسن والباقون
بفتح الذال ظرفا لما يستقبل وبفتح دال دبر على وزن ضرب
لغتان بمعنى يقال دبر الليل وادبر وقيل ادبر تولى ودبر
انقضى والرسم يحتملهما وأمال اتانا وان يوتى حمزة والكسائي
وخلف وقلّلهما الازرق بخلفه واختلف في مستنفرة فنافع
وابن عامر وابو جعفر بفتح الفاء اسم مفعول اي نفّرها القنّاص
والباقون بكسرها بمعنى نافرة قال الزمخشري كانها تطلب
النفار في نفوسها في جمعها له او حملها عليه انتهى فابقى السين
على بابها قال السمين وهو معنى حسن واختلف في وما يذكرون
فنافع بالخطاب والباقون بالغيب سورة القيمة مكية
وآيها ثلاثون وتسع في غير الكوفي والحمصي واربعون فيهما
خلافها آية لتعجل به لهما مشبه غير الفاصلة بصيرة معاذيره
القراآت قرأ لا اقسم الاولى بحذف الالف من لا البزي من طريق
ابي ربيعة وقنبل كما مرّ بيونس ووجهت بان اللام لام الابتداء
للتاكيد وجواب قسم مقدّر دخلت على مبتدا محذوف اي لا
انا اقسم واذا كان الجواب اسمية اكّد باللام واذا كان
خبرها مضارعا جاز ان يكون للحال لان البصريين يمنعون

سورة القيمة

ان يقع فعل الحال جوابا للقسم فان ورد ما ظاهره ذلك كما هنا
جعل الفعل خبر المضمر فيعود للجواب جملة اسمية التقدير والله لانا
اقسم كما مر والباقون باثبات الالف وهي رواية ابن الحباب عن البزي
يجعل لا نافية لكلام مقدر كانهم قالوا انت مفتر في الاخبار عن
البعث فرد عليهم بلا ثم ابتدا فقال اقسم وقيل نفي للقسم بمعنى ان
الامر اعظم وقيل زايدة تاكيدا على حد لئلا يعلم وهو شايع كقولهم
لا وابيك وعلى هذا اقتصر القاضي وخرج بالاول ولا اقسم بالنفس
كالبلد المتفق على الالف بينهما كالرسم وقرا يحسب بكسر السين نافع
وابن كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف عن نفسه واماله بلى ابو بكر
بخلفه وحمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو
واختلف في برق فنافع وابو جعفر بفتح الراء والباقون بكسرها لغتان
في التحير والدهشة وعن الحسن المفر بكسر الفاء اسم مكان الفرار وعن
ابن محيصن بانسان بالادغام وامال القى حمزة والكسائي وخلف و
قلله الازرق بخلفه ومثله اولى فاولى ونقل ابن كثير قرانه معا واختلف
في يحبون ويذرون فنافع وعاصم وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف
بالخطاب فيهما والباقون بالغيب وسكت حفص بخلفه من طريقه على نون
من راق سكتة لطيفة من غير تنفس لئلا يتوهم انهما كلمة ومر بالكهف
ووقف عليه بالياء ابن محيصن وامال روس الاي من صلى الى آخرها
حمزة والكسائي وخلف وقللها ابو عمرو بخلفه والازرق ورقق لام

صلى

صلى وجها واحدا حيث قللها كذلك لما تقدم ان الامالة والتغليظ
ضدان لا يجتمعان ووافق ابو بكر حمزة ومن معه على امالة سدى
وقفا من طريق البصريين والمغاربة وصحح في النشر عنه الوجهين
واختلف في تمنى فهشام من طريق الشنبوذي عن النقاش عن الجمال
عن الحلواني وكذا من طريق المفسر والشذائي عن الداجوني وحفص
ويعقوب بالياء من تحت على جعل الضمير عائدا على مني اي يصب فالجملة
محلها جر صفة لمني وافقهم ابن محيصن والحسن والباقون بالتاء
من فوق على ان الضمير للنطفة المرسوم كتب في بعض المصاحف
ينبئ بواو والف واتفقوا على وصل الن نجمع سورة الانسان
مكية وقيل مدنية قيل الا آية ولا تطع الخ وقيل من فاصبر الخ وآيها
احدى وثلاثون مشبه الفاصلة خمسة السبيل ويتيما قواريرا مخلدون
نعيما وعكسه قوارير الاول القرآن اما لرايت حمزة والكسائي وخلف
وقلله الازرق بخلفه واختلف في سلاسل فنافع وهشام من طريق
الحلواني والشذائي عن الداجوني وابو بكر والكسائي وابو جعفر ورويس
من طريق ابي الطيب بالتنوين للتناسب لان ما قبله منون منصوب
وقال الكسائي وغيره من الكوفيين ان بعض العرب يصرفون جميع ما لا
ينصرف الا افعل التفضيل وعن الاخفش يصرفون مطلقا وهم بنو اسد
لان الاصل في الاسماء الصرف والوقف في هذه القراءة بالالف بدلا
عن التنوين وافقهم الحسن والشنبوذي والباقون بلا تنوين بالمنع

سورة الانسان [illegible]

من الصرف على الاصل لكونه جمع تكسير بعد الفه حرفان كمساجد وهي
رواية زيد عن الداجوني وهؤلاء في الوقف على ثلاث منهم من وقف
بالالف بلاخلف وهم ابو عمرو وروح من طريق المعدل ووافقهما اليزيدي
ومنهم من وقف بغير الف كذلك وهم حمزة وخلف وزيد عن الداجوني
عن هشام ورويس من طريق ابي الطيب وروح من غير طريق المعدل
ووافقهم المطوعي واختلف عن الباقين وهم ابن كثير وابن ذكوان و
حفص ووافقهم ابن محيصن فروى الحمامي عن النقاش عن ابي ربيعة
وابن الحباب عن البزي وابن شنبوذ عن قنبل وغالب العراقيين
عن ابن ذكوان واكثر المغاربة عن حفص كل هؤلاء بالالف من ذكر
ووقف عنهم بغير الف باقي اصحاب النقاش عن ابي ربيعة عن البزي
وابن مجاهد عن قنبل والنقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان والعراقيون
عن حفص واطلق الوجهين عنهم في التيسير وامال فوقاهم ولقاهم
وجزاهم واتسقي وسقاهم حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى
الازرق وحذف ابو جعفر همزة متكئين كوقف حمزة في احد وجهيه
والثاني بين بين على القياس واختلف في كانت قواريرا قواريرا
فنافع وابو بكر والكسائي وابو جعفر بتنوينهما معا لانهما كسلاسلا
جمعا وتوجيها غير ان سلاسل على مفاعل وقوارير على مفاعيل
ووقفوا عليهما بالالف للتناسب موافقة لمصاحفهم ووافقهم
الحسن والاعمش وعن الحسن وجه آخر رفعهما بلا تنوين على اضمار

هي وقرأ

هي وقرأ ابن كثير وخلف عن نفسه بالتنوين في الاول وبدونه
في الثاني مناسبة لرؤس الآي في الاول ووقفا بالالف في
الاول وبدونها في الثاني ووافقهما ابن محيصن وقرأ ابو عمرو
وابن عامر وحفص وروح بغير تنوين فيهما ووقفوا على الاول
بالالف لكونه راس آية بخلف عن روح في الوقف وعلى الثاني بدونها
الا هشام فاختلف عنه في الثاني من حيث الوقف من طريق الحلواني
فوقف عليه بالالف عند المغاربة وبدونها عند المشارقة ووافقهم
اليزيدي وقرأ حمزة ورويس بغير تنوين فيهما ايضا ووقفا
بغير الف فيهما ومر ضم ها عليهم لحمزة ويعقوب ويوقف لحمزة
على لؤلؤا بوجه واحد وهو ابدال الاولى واوا ساكنة و
الثانية واوا مفتوحة ووافقه في الاولى ابو عمرو بخلفه وابو بكر
وابو جعفر ويوقف لرويس على ثم بهاء السكت بخلفه واختلف في
عاليهم فنافع وحمزة وابو جعفر بسكون الياء خبر مقدم و
ثياب مبتداء مؤخر ووافقهم ابن محيصن والحسن وعن المطوعي
كذلك مع ضم الهاء والباقون بفتح الياء وضم الهاء على انه
حال من الضمير المجرور في عليهم او من مفعول حسبتهم او على الظرفية
خبرا مقدما لثياب كانه قيل فوقهم واختلف في خضر واستبرق
فنافع وحفص بالرفع فيهما فرفع خضر على النعت لثياب و
استبرق نسقا على ثياب على حذف مضاف اي وثياب استبرق

وافقهما الحسن لكن بغير تنوين فيهما وقرأ ابن كثير وابو بكر بخفض
الاول ورفع الثاني خضر نعت لسندس وفيه وصف المفرد
بالجمع واجازه الاخفش واجيب عنه بانه اسم جنس وقيل
جمع لسندسة واسم الجنس يوصف بالجمع قال تعالى السحاب
الثقال واستبرق نسق على ثياب على ما مر ووافقهما ابن محيصن
الا انه لم ينونهما وعنه بخلف وصل همزة القطع وقرأ ابو عمرو
وابن عامر وابو جعفر ويعقوب برفع الاول وخفض الثاني خ
خضر نعت لثياب واستبرق نسق على سندس اي خضر من
سندس ومن استبرق ووافقهم اليزيدي وقرأ حمزة والكسائي
وخلف بخفضهما خضر نعت لسندس على ما مر واستبرق نسق
على سندس ووافقهم الاعمش واختلف في ما تشاؤن هنا فابن
كثير وابو عمرو وابن عامر بخلف عنه من روايتيه بالياء من تحت
ووافقهم ابن محيصن والحسن واليزيدي والباقون بالتاء من فوق
والوجهان صحيحان عن ابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان كما
في النشر اي من طريق كل منهما كما يفهم منه وخرج موضع التكوير
المتفق على الخطاب بقيد المرسوم في كل الرسوم سلاسلا او كانت
قواريرا بالف مكان التنوين واختلف في قواريرا من فضة
ففي بعضها بالف وفي بعضها بدونها واتفقوا على حذف الف
عليهم سورة والمرسلات مكية قيل الا واذا قيل الآية

المرسلات

سورة والمرسلات

واٰيها

وآيها خمسون مشبه الفاصلة شامخات عذرا القرآن عن
الحسن عرفا بضم الراء وادغم تاء فالملقيات ذكرا خلاد
كابي عمرو ويعقوب وقرأ بضم الذال روح ووافقه الحسن واسكن
الذال من نذرا ابو عمرو وحفص وحمزة والكسائي وخلف كما في
البقرة واختلف في اقتت فابو عمرو بواو مضمومة مع تشديد
القاف على الاصل لانه من الوقت والهمزة بدل من الواو ووافقه
اليزيدي وقرأ ابن وردان وابن جماز من طريق الهاشمي عن
اسمعيل بالواو وتخفيف القاف وروي عن اسمعيل عن ابن
جماز بالهمزة والتشديد وبه قرأ الباقون وامال ادراك ابو
عمرو وابن ذكوان وشعبة بخلفهما وحمزة والكسائي وخلف وقلله
الازرق وتقدم حكم قوارير في الكهف الاول باخر آل عمران آت
هو مع الابرار فراجعه واختلف في فقدرنا فنافع والكسائي
وابو جعفر بتشديد الدال من التقدير ووافقهم الحسن والباقون
بالتخفيف من القدرة وتقدم آخر الادغام الصغير اتفاقهم
على ادغام قاف نخلقكم في الكاف واختلافهم في ابقاء صفة
الاستعلاء وترجيح الادغام التام عن النشر قال فيه لا ينبغي
ان يجوز غيره في قراءة ابي عمرو في وجه الادغام الكبير واختلف
في انطلقوا الى ظل فرويس بفتح اللام من انطلقوا فعلا ماضيا
على الخبر كانهم لما امروا بالاول امتثلوا اذ الامر هناك ممتثل

وافقهم اليزيدي والاعمش

قطعًا والباقون بكسرها امرًا مكوّدا بيانا للمطلق اليه واتّفقوا
على تفخيم الرّاء الاولى المفتوحة من بشرر الا الازرق فرققهما
عنه الجمهور في الحالين وحيث رققهما وقفا رقق الثّانية تبعًا
لها والاولى انّما رقّقت بسبب كسرة الثّانية فهو خارج عن
اصله في ذلك الحرف وامّا غيره فوقف بالتّفخيم على القاعدة الا
عند الرّوم فبالتّرقيق وعلى هذا الحكم من فخّم الاولى عن الازرق
كابن بليمة ومن معه واختلف في جمالات فحفص وحمزة و
الكسائي وخلف بكسر الجيم بلا الف بوزن رسالة وافقهم
الاعمش جمع جمل كحجر وحجارة وقيل اسم جمع وقرأ رويس بضم
الجيم وبالف بعد اللّام وهي الحبال الغليظة من حبال السّفينة
والباقون بكسر الجيم مع الالف على الجمع وهي الابل امّا جمعًا
لجمالة القراءة الاولى او لجمال فيكون جمع الجمع وعن المطوّعي
هذا يوم بالنّصب ظرفًا وقع خبرًا لهذا او فتحة بناء او
اعراب قولان واثبت الياء في فكيدون يعقوب في الحالين و
عن المطوّعي ظلل بلا الف جمع ظلّة وكسر عين عيون ابن
كثير وابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائي وقرأ قيل بالاشمام
هشام والكسائي ورويس ومرّ ابدل همزة فباي ياء مفتوحة
الاصبهاني كوقف حمزة ولدا التّحقيق لانّه متوسّط بزائده
المرسوم في بعضها جمالة بلا الف بعد الميم وفي بعضها

الرسوم

بالالف

سورة النبأ مكية

بالالف واتّفقوا على حذفها بعد اللّام واتّفقوا ايضًا على كتابتها
بالتّاء فيها زائدة فكيدون سورة النّبأ مكيّة وآيتها
اربعون الا البصري والمكّي واحدى واربعون فيهما خلاف
ثجّاجًا قرنيًّا مكّي وبصري القرآن وقف على عمّ بهاء السّكت
عوضًا عن الالف ما الاستفهاميّة البزّي ويعقوب بخلفهما عنه
ويوقف لحمزة وهشام بخلفه على النّبأ بابدال الهمزة الفًا
لسكونها بعد فتح وبالتّسهيل كالياء على روم حركة الهمزة
واتّفقوا على الالف في مهادًا كما مرّ بطه وقرأ وفتحت بتخفيف التّاء
وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وسبق بالرّوم وادغم تاء فكانت
سرابًا ابو عمرو وهشام بخلفه وحمزة والكسائي وخلف واختلف في
لبثين فحمزة وروح بلا الف بجملته على الصّفة المشبهة وهي
تدلّ على الثّبوت وابو الليث الّذي صار اللّبث له سجيّة
كحذر وفرح وافقهما الاعمش والباقون بالالف اسم فاعل
من لبث قام وقرأ غسّاقًا بتشديد السّين حفص وحمزة و الكسائي
وخلف ومرّ بص واتّفقوا على تشديد ذال وكذّبوا بآياتنا
كذّابًا واختلف في ولا كذّابًا فالكسائي بتخفيف الذّال مصدر
كاذب كقاتل قتالًا او مصدر كذب ككتب كتابًا والباقون
بتشديدها مصدر كذّب غيره تكذيبًا وكذّابًا واختلف في
باء ربّ السّموات ونون الرّحمن من قوله تعالى ربّ السّموات

والارض وما بينهما الرحمن فنافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
برفعهما على ان رب خبر مضمر اي هو رب والرحمن كذلك او هو
اليزيدي والحسن وقرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب بخفضهما
على البدل من ربك بدل الكل او البيان والرحمن عطف بيان
لاحدهما ووافقهم ابن محيصن والاعمش وقرأ حمزة والكسائي
وخلف بخفض الاول على التبعية ورفع الثاني على الابتداء
والخبر الجملة الفعلية او على انه خبر مضمر المرسوم عن نافع
ولا كذابا بحذف الالف بعد الذال **سورة النازعات**
مكية وآيها اربعون وخمس عد غير الكوفي وست فيه خلافها
اثنان ولانعامكم كوفي وحجازي من طغى عراقي وشامي القرآن
قرأ اينا لمردودون ايذا بالاستفهام في الاول والاخبار
في الثاني نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب وقرأ ابو جعفر
بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني والباقون بالاستفهام
فيهما وكل مستفهم على اصله فقالون وابو جعفر بالتسهيل والمد
وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل والقصر والباقون
بالتحقيق والقصر الا ان اكثر الطرق عن هشام على المد في واختلف
نخرة فابو بكر وحمزة والكسائي ورويس وخلف بالالف بعد النون
ووافقهم الاعمش قال في النشر هذا الذي عليه العمل عن الكسائي
وبه ناخذ وروى كثير من المشارقة والمغاربة عن الدوري

سورة النازعات

فيما عدا الكوفي بيان

عند التحبير

عند التحبير بين الوجهين وجرى عليه في الطيبة قال ابن
مجاهد في السبعة عنه كان لا يبالي كيف قرأها بالف او
بلا الف وروى عنه جعفر بن محمد بغير الف وان شئت
بالف والباقون بغير الف وهما بمعنى نخرة وناخرة اي
البالية ووقف عليها بالواو وبالياء يعقوب وقرأ طوى بضم
الطاء مع التنوين مصروفا ابن عامر وعاصم وحمزة و
الكسائي وخلف وامالها وقفا حمزة والكسائي وخلف والباقون
بلا تنوين وقللها الازرق وابو عمرو بخلفه وهو رأس آية
وامال الآي من قوله حديث موسى الى آخرها حمزة والكسائي
وخلف وقللها الازرق الا ما فيه هاء مؤنث وهي تسع كلمات
بناها فسواها ضحاها مرعاها ارساها مرساها منتهاها
يخشيها ضحاها فله فيها الفتح مع التقليل كابي عمرو في جميع
رؤس الآي ما عدا الراء نحو ذكراها فمحضة وجها واحدا
غير ان الفتح عنه في اليائي من رؤس الآي اقل منه في غيرها
كما مر واختلف في الى ان تزكى فنافع وابن كثير وابو جعفر و
يعقوب بتشديد الزاي والاصل تتزكى فادغموا التاء في الزاي
ووافقهم ابن محيصن والباقون بتخفيفها فحذفوا التاء الاولى
واما لفا داه ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري وحمزة
والكسائي وخلف وقللها الازرق والكبرى معا من الفواصل

ويوافق الصوري فيهما ابا عمرو ومن معه وكذا حكم لمن يرى
ومن ذكراها وقرءا أأنتم بتسهيل الثانية مع الفصل بالالف
قالون وابو عمرو وابو جعفر وهشام في احد اوجهه وبلا فصل
ورش وابن كثير ورويس وابدل الازرق ابدالها الفا مع المد
للساكنين والثاني لهشام التحقيق مع الفصل والثالث له
التحقيق بلا فصل وبه قرء الباقون وعن الحسن والارض والجبال
برفعهما على الابتداء والجمهور على نصبهما باضمار فعل مفسر بما
بعده واما دحاها فهي رأس اية وهو حكمها غير ان الكسائي
اختص بامالتها عن حمزة كما مر واختلف في منذر فابو جعفر
بالتنوين ومن مفعوله قال الزمخشري وهو الاصل والاضافة
تخفيف وافقه ابن محيصن والحسن والباقون باضافته
الصفة لمعمولها المرسوم كتبوا واخرج ضحاها بالياء وكذا
دحيها سورة عبس مكية وآيها اربعون دمشقي واثنتا
بصري وحمصي وابو جعفر وآيتان كوفي ومكي وشيبة خلافها
ثلاث الى طعامه تركها ابو جعفر ولانعامكم كوفي وحجازي
الصاخة تركها دمشقي مشبه الفاصلة نطفة خلقه و
عنبا وزيتونا عكسه موضعان اي شيء خلقه حبا القراآت
امال رؤس الاي تلهى وهي عشرة حمزة والكسائي وخلف و
بالتقليل الازرق وابو عمرو بخلفه الا ذكرى فمحضها فقط

المرسوم سورة عبس مكية

ويوافقه

ويوافقه فيها الصوري عن ابن ذكوان وعن الحسن ان جاءه بمده
الهمزة على الاستفهام واختلف في فتنفعه فعاصم بنصب العين بان
مضمرة بعد الفاء على جواب الترجي مثل فاطلع بغافر لكنه مذهب
كوفي وقيل في جواب التمني المفهوم من او قال ابن عطية واقره
عليه السمين والباقون بالرفع عطفا على يذكر وشدد البزي
بخلفه تاء عنه تلهى وصلا مع صلة الهاء قبلها بواو واشباع
المد للساكنين كما مر بالبقرة واختلف في فله تصدى فنافع وابن
كثير وابو جعفر بتشديد الصاد ادغموا التاء الثانية في الصاد
تخفيفا وافقهم ابن محيصن والباقون بالتخفيف حذفوا التاء الاولى
ومر نظائر شاء انشره من حيث الهمزتان نحو تلقاء اصحاب
بالاعراف واختلف في انا صببنا فعاصم وحمزة والكسائي وخلف بفتح
الهمزة في الحالين على تقدير لام العلة اي لانا وقيل بدل الاشتمال
من طعامه بمعنى ان صب الماء سبب في اخراج الطعام فهو مشتمل
عليه وافقهم الاعمش وقرء رويس بفتحها في الوصل فقط والباقون
بكسرها مطلقا على الاستيناف وبه قرء رويس في الابتداء ويوقف
لحمزة وهشام بخلفه على لكل امرئ بابدال الهمزة ياء ساكنة
على القياس وبياء مكسورة بحركة نفسها على مذهب التميمين
فاذا سكت للوقف اتحد مع السابق لفظا وان وقف بالروم
فهو ثان والثالث التسهيل بين بين على روم الحركة نفسها

أو يتخذ معه الرسم على مذهب مكي وابن شريح وعن ابن محيصن بعينه
بفتح الياء والعين مهملة من عنا في الامر قصد في والجمهور بالضم
والمعجمة من الاعناء اي يغنيه عن النظر في شان غيره **سورة**
التكوير مكية وآيها عشرون وثمان في غير ابي جعفر وتسع في غيره
خلافها آية فاين تذهبون تركها ابو جعفر **القراآت اختلف**
في سجرت فابن كثير وابو عمرو ويعقوب بخلف عن رويس بتخفيف الجيم
على الاصل وافقهم ابن محيصن واليزيدي والباقون بتشديدها
على التكثير وهي رواية ابي الطيب عن رويس وابدل همزة بأي بأيّ
مفتوحة الاصبهاني بخلفه كما مر في بأي ارض وبأيكم بخلاف ما فيه
الفاء نحو فبأي فانه لا خلاف عنه في ابداله ولم يبينه في الاصل هنا
على الخلاف وعن المطوعي الموؤدة بحذف الهمزة بوزن الموزة ويوقف عليها
لحمزة بالنقل فيصير اللفظ بواوين اولاهما مضمومة والثانية ساكنة
كمعونة وبالابدال مع الادغام اجراء للاصلي مجرى الزائد على وزن
بلموطه لكنه يضعف للتثقيل كما في النشر وحكى حذف الهمزة ور
الواو بين بين وهما ضعيفان ويوقف له على سئلت بالتسهيل كالياء
وبالابدال واوا مكسورة على مذهب الاخفش **واختلف** في قتلت
فابو جعفر بتشديد التاء على التكثير والباقون بتخفيفها **واختلف**
في نشرت فنافع وابن كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب بتخفيف
الشين والباقون بتشديدها للمبالغة **واختلف** في سعرت

سورة التكوير مكية

على سئلت بيان

فنافع

فنافع وابن ذكوان وحفص وابو بكر من طريق العليمي ورويس بتشديد
العين والباقون بتخفيفها وهي رواية يحيى عن ابي بكر وامال الجوار
الدوري عن الكسائي فقط ووقف عليه بالياء يعقوب كما مر في الوقف
على المرسوم ومر حكم حم في راه في نظيره مما اتصل بضمير نحو واذا
راك الذين كفروا بالانبياء فراجعه **واختلف** في بضنين فابن
كثير وابو عمرو والكسائي ورويس بالظاء المشالة فعيل بمعنى مفعول
من ظننت فلانا اتهمته ويتعدى لواحد اي وما محمد على الغيب
وهو ما يوحيه الله تعالى اليه بمتهم اي لا يزيد فيه ولا ينقص منه ولا
يحرف وافقهم ابن محيصن واليزيدي والباقون بالضاد بمعنى بخيل
بما يأتيه من قبل ربه اسم فاعل من ضن بخل **المرسوم** بضنين
بالضاد في الكل قال ابو عبيد نختار قراءة الظاء لانهم لم يبخلوه
بل كذبوه ولا مخالفة في الرسم اذ لا مخالفة بينهما الا في تطويل
راس الظاء على الضاد قال الجعبري وجد بضنين انه رسم برأس
معوجة وهو غير طرف فاحتمل القراءتين وفي مصحف ابن مسعود
بالظاء **سورة الانفطار مكية** وآيها تسع عشر مشبه الفاصلة
موضع فسواك **القراآت اختلف** في فعدلك فعاصم وحمزة والكسائي
وخلف بتخفيف الدال وافقهم الحسن والاعمش والباقون بتشديدها
اي سوى خلقك وعدلك وجعلك متناسب الاطراف وقراءة التخفيف
تحتمل هذا اي عدل بعض اعضائك ببعض **واختلف** في بل تكذبون

المرسوم

سورة الانفطار مكية

فابو جعفر بالياء من تحت وافقه الحسن والباقون بالتاء من فوق
خطابا للكفار وادغم لام بل تكذبون حمزة والكسائي وهشام
عند الجمهور وصوب عنه في النشر وامال ادراك ابو عمرو وابن
ذكوان وابو بكر بخلفهما وحمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق
اي هو يوم وافقهم ابن محيصن واليزيدي والباقون بالنصب
على الظرف واختلف في يوم لا تملك فابن كثير وابو عمرو ويعقوب
برفع الميم خبر مبتدأ وهي حركة اعراب عند البصريين ويجوز عند
الكوفيين ان تكون حركة بناء وعلى التقديرين هي في موضع رفع
خبرا لمحذوف فاي الجزاء يوم لا تملك او في موضع نصب على الظرف
اي يدانون يوم لا تملك او مفعول به اي اذكر يوم لا تملك ويجوز على
راي من بناه ان يكون في موضع رفع خبرا لمحذوف فاي هو يوم
سورة المطففين مكية وقيل مدنية قيل الا من ان الذين
اجرموا الى اخرها فمكي وآيها ست وثلاثون القراءات عن
الحسن اذا تتلى عليه بالهمزة على الاستفهام الانكاري ويتلى بالياء
من تحت وتقدم اخر كسابقة حكم امالة ادراك معا وامال بل ران
شعبة وحمزة والكسائي وخلف وفتحها الباقون وسكت حفص
على لام بل سكتة لطيفة بلا تنفس وصلا ويبتدئ ران ومن
الازم منه اظهار اللام المتفق على ادغامها الا ما حكاه في الاصل
عن الجعبري عن قالون من اظهارها واللام عند الراء نحو بل رفعه الله وهو

سورة المطففين مكية

غير مقروء به

غير مقروء به والثاني ان الصداء الحسن والسدي الذنب الحسن
حتى يموت عليه السدي حتى يسود قلبه اعاذنا الله تعالى منه
بمنه وكرمه وتقدم حكم امالة الكتاب الابرار في اول المكرر باخر آل
عمران مع الابرار واختلف في تعرف فابو جعفر ويعقوب بضم
التاء وفتح الراء مبنيا للمفعول ونضرة بالرفع نائب الفاعل
والباقون بفتح التاء وكسر الراء مبنيا للفاعل نضرة بالنصب
مفعولا به اي تعرف يا محمد او كل من صح منه المعرفة واختلف في
ختامه فالكسائي خاتمه بفتح الخاء والف بعدها ثم تاء مفتوحة
جعله اسما لما يختم به الكاس على معنى عاقبته وآخره مسك
والباقون بكسر الخاء وبعدها تاء بعدها الف بوزن فعال
على معنى الختام الذي هو الطين الذي يختم به الشيء جعل
بدله المسك وقيل خلطه وقيل مقطع شربه توجد فيه
رائحة المسك وقرأ فكهين بغير الف حفص وابو جعفر واختلف
عن ابن عامر من روايتيه فرواه ابو العلاء عن الداجوني عن
هشام كذلك وكذا رواه الرملي عن الصوري والشذائي
عن ابن الاخرم عن الاخفش كلاهما عن ابن ذكوان ورواه
بالالف كالباقين الحلواني وباقي اصحاب الداجوني عن هشام
وكذا رواه المطوعي عن الصوري والاخفش كلاهما عن ابن
ذكوان وادغم لام هل ثوب حمزة والكسائي وهشام في المشهور عنه

المرسوم خمة بحذف الالف فيما رواه نافع وكتبوا كالوهم
او زنوهم بواو بلا الف بعدها فيهما فهم مفعول به على الصواب

سورة الانشقاق

وآيها عشرون وثلاث بصري وشامي دمشقي
واربع حمصي وخمس حجازي وكوفي خلافها خمس كادح وكدحا
حمصي فملاقيه وغيره بيمينه حجازي وكوفي ومثلها وراء
ظهره القراآت يختلف في ويصلى سعيرا فنافع وابن كثير
وابن عامر والكسائي بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام
مضارع صلى مبنيا للمفعول معدى بالتضعيف الى اثنين
الاول الضمير النائب والثاني سعيرا ووافقهم ابن محيصن
والحسن والباقون بفتح الياء وسكون الصاد وتخفيف اللام
من صلى مخففا مبنيا للفاعل يتعدى لواحد وهو سعيرا
واما لها حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه واذا
قلل رقق اللام حتما لما مر ان التغليظ والامالة ضدان
وامال بلى ابو بكر بخلفه وحمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى
الازرق وابو عمرو بكماله على ما مر وقصره في الطيبة على الدوري
واختلف في لتركبن فابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بفتح
الباء على خطاب الواحد روعي فيه خطاب الانسان المتقدم
الذكر اي لتركبن هولا بعد قول ووافقهم ابن محيصن والاعمش
والباقون بضمها على خطاب الجمع روعي فيها معنى الانسان

انا المراد به الجنس وضمة الباء تدل على واو الجمع وابدلا ابو جعفر
همزة قرئ ياء مفتوحة وادخال الاصبهاني معه في ذلك الواقع
في الاصل هنا سهوا وسبق قلم ونقل القرآن ابن كثير

سورة البروج مكية

وآيها اثنان وعشرون القراآت عن
الحسن قتل بالتشديد وعن الوقود بضم الواو واختلف في
دال المجيد فحمزة والكسائي وخلف بخفضها نعتا اما للعرش
واما لربك في ان بطش ربك ووافقهم الحسن والاعمش والباقون
برفعها خبر بعد خبر ونعت لذو وامال اتاك حمزة و
الكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه واختلف في محفوظ
فنافع بالرفع نعتا القرآن قال الله تعالى وانا له لحافظون
والباقون بالخفض نعتا للوح

سورة الطارق مكية

وآيها ست عشرة مدني اول وسبع عشرة في الباقي خلافها
آية يكيدون كيدا تركها مدني اول القراآت امال ادراك
ابو عمرو وابن ذكوان وابو بكر بخلفهما وحمزة والكسائي وخلف
وقللها الازرق وقرأ لما بتشديد الميم ابن عامر وعاصم وحمزة
وابو جعفر وذكر بهود وهي بمعنى الا لغة مشهورة في هذيل
بل تقول العرب اقسمت عليك لما فعلت كذا اي الا فعلت
فان نافية اي ما كل نفس الا عليها حافظ وامال الكافرين ابو
عمرو وابن ذكوان بخلفه والدوري عن الكسائي ورويس وقلله

سورة الاعلى

الازرق سورة الاعلى مكية وقيل مدني وآيها تسع عشرة
القراآت امال رؤس آيها غير الرائي حمزة والكسائي وخلف
وقللها الازرق وابو عمرو بخلفه ومنها تصلى وحيث قللها
الازرق وجهاً واحداً يرقق لامها كذلك لما تمتان التغليظ
والامالة ضدان واما الرائي وثلاثة اليسرى والذكرى
والكبرى فامالة ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف والصورى
عن ابن ذكوان واهمالة في الاصل هنا وفي مواضع كثيرة مرت
تركنا التنبيه عليها خوف الاطالة وقللها الازرق هـ
واختلف في قدر فالكسائي وحده بتخفيف الدال من القدرة
والباقون بتشديدها من القدر او من التقدير والموازنة
بين الاشياء قال الزمخشري قدر لكل حيوان ما يصلحه
وعرفه وجه الانتفاع به واختلف في بل تؤثرون فابو عمرو
بالياء من تحت وافقه اليزيدي والباقون بالخطاب وادغم
لام بل في التاء حمزة والكسائي وهشام فيما عليه الجمهور واتفقوا
على الياء في ابراهيم هنا وما انفرد به ابن مهران من اجراء الخلاف
لابن عامر وهم منه كما نص عليه في النشر سورة الغاشية

سورة الغاشية

مكية وآيها ست وعشرون مشبه الفاصلة ضريع جوع
القراآت امالة اناك وتصلى وتسقى وتولى حمزة والكسائي
وخلف وقللها الازرق بخلفه وامال هاء التأنيث وما

قبلها

قبلها في الغاشية وعاملة وناصبة وحامية وآنية وناعمة
وراضية وعالية ولاغية وجارية ومصفوفة ومبثوثة
في الوقف الكسائي وحمزة بخلفه واما خاشعة ومرفوعة وموضوعة
فالمختار فيها الفتح لهما وذهب بعضهم الى الامالة فيهما
ولم يستثن سوى الالف نحو الصلاة وهما في الطيبة لهما
كالشاطبية الكسائي وعن ابن محيصن واليزيدي عاملة ناصبة
بنصبهما على الحال واختلف في تصلى ناراً فابو عمرو وابو بكر و
يعقوب بضم التاء مبنياً للمفعول من اصلاه الله تعالى وافقهم
الحسن واليزيدي والباقون بفتحها مبنياً للفاعل والضمير عليها
للوجوه واما الهمزة آنية هشام من طريق الحلواني وفتحها
عنه الداجوني كالباقين واختلف في ما لا يسمع فيها لاغية
فنافع بالتاء من فوق المضمومة بالبناء للمفعول لاغية بالرفع
على النيابة اي كلمة لاغية وجماعة لاغية ولغو فيكون مصدراً
كالعافية وافقه ابن محيصن بخلفه وقرأ ابن كثير وابو عمرو و
رويس بياء من تحت مضمومة بالبناء للمفعول ايضاً لاغية
بالرفع على ما تقدم وافقهم ابن محيصن في ثانية والحسن و
اليزيدي والتذكير سائغ لاسناده الى مجازي التأنيث
والباقون بفتح التاء من فوق ونصب لاغية على المفعول لست وقرأ
بمصيطر بالسين على الاصل هشام واختلف عن قنبل وابن ذكوان

وحفص وتقدّم في التطور اطراق الخلاف مفصّلة مُبيّنة
وقرآء بالاشمام حمزة بخلف عن خلاد كما بيّن ثمّ والباقون
بالضّاد **واختلف** في إيابهم فابو جعفر بتشديد الياء قيل
مصدر ايب على وزن فيعل كبيطر يقال ايب يؤيب ايابا
والاصل ايوب يؤيوب ايوابا كبيطر بيبيطر فاجتمعت الياء
والواو في جميع ذلك وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو
ياء وادغمت في الياء المزيدة آب يؤوب ايابا كقام يقوم
قياما **سورة الفجر مكية** وقيل مدنية وآيها عشرون وتسع
بصري وثلاثون شامي وكوفي وآيتان حجازي خلافها خمس
ونعمة حجازي وحمصي ومثلها رزقه حجازي اكرمن غير حمصي
بجهنم حجازي وشامي في عبادي كوفي مشبه الفاصلة
موضع عذاب القراآت اثبت الياء بعد الراء في يسري وصلا نافع
وابو عمرو وابو جعفر وفي الحالين ابن كثير ويعقوب واثباتها
هو الاصل لانها لام فعل مضارع مرفوع وحذفها الباقون
موافقة لخط المصحف الكريم ورؤوس الآي ومن فرق بين
حالتي الوقف والوصل فلان الوقف محل استراحة وتقدّم
آخر باب الزوائد عن النشر ان الوقف على يسري بالترقيق اولى
عند من حذف الياء وان الوقف على والفجر اولى وتقدّم توجيه
ذلك ثمّ وان الصبح تفخيم نحو الفجر للكل ومقابلة الواهي

والباقون بالتخفيف مصدر
صح

اي رجع
بيان

سورة الفجر ... عد

بغير عوض

بغير عوض الوقف **واختلف** في والوتر فحمزة والكسائي وخلف
بكسر الواو ووافقهم الحسن والاعمش والباقون بفتحها لغتان الفتح
لقريش والكسر لتميم وعن الحسن بعاد الدال غير مصروف بمعنى
القبيلة واثبت الياء في بالواد وصلا ورش وفي الحالين ابن
كثير ويعقوب لكن اختلف عن قنبل في الوقف والاثبات له
فيه طريق التيسير اذ هو من قراءة الداني على فارس وعنه
اسند رواية قنبل فيه وفي النشر كلا الوجهين صحيح عن قنبل
في الوقف نصّا واداء والباقون بالحذف فيهما وامال
ابتلاه معا حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق
وفتح ياء الاضافة من ربي معا نافع وابن كثير وابو عمرو وابو
جعفر واثبت الياء في اكرمن واهانن وصلا نافع وابو جعفر
وفي الحالين فيهما البزّي ويعقوب واختلف فيهما عن ابي عمرو
وصلا والذي عليه الجمهور والتخيير والآخرون بالحذف
وعليه حول الداني والشاطبي قال في النشر والوجهان صحيحان
مشهوران عن ابي عمرو والتخيير اكثر والحذف اشهر **واختلف**
في فقدر فابن عامر وابو جعفر بتشديد الدال والباقون
بتخفيفها لغتان بمعنى التضييق **واختلف** في يكرمون
ويحضون ويأكلون ويحبّون فابو عمرو ويعقوب سوى البزّي
عن روح بالياء من تحت في الاربعة حملا على معنى الانسان

المتقدم وافقهما اليزيدي والباقون بالخطاب للانسان المراد به
الجنس التفاتاً ومعهم اليزيدي عن روح ووافقهم الحسن وابن
محيصن بخلفه واثبت الالف بعد الحاء في يحضون مع
فتحها والمد للساكنين عاصم وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف
والاصل تتحاضون بتائين حذفت احداهما تخفيفاً وافقهم
الاعمش وابن محيصن في وجه له وعنه ضم التاء مع الالف
والحض الحث والاغراء واشم الجيم من جيء هشام والكسائي
ورويس وامال وانّى لحمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق
والدوري عن ابي عمرو بخلفهما واختلف في يعذب ويوثق
فالكسائي ويعقوب بفتح الذال والثاء المثلثة مبنيين للمفعول
والنائب احد وافقهما الحسن والباقون بكسرهما مبنيين
للفاعل والهاء لله تعالى اي لا يتولى عذابه ووثاقه سواه
اذ الامر كله له وللانسان اي لا يعذب احد من الزبانية مثل
ما يعذب به المرسوم وجيء يومئذ بزيادة الف بين الجيم
والياء كما في مصاحف الاندلسيين معولين على المدني العام
في عبادي بحذف الالف فيما رواه نافع وكتبوه بالياء و
عن ابن عباس وسعد ابن ابي وقاص عبدي بالتوحيد
ياءا الاضافة ثنتان ربي اكرمن ربي اهانن والزوائد اربع
يسر بالواد اكرمن اهانن سورة البلد مكية وقيل مدنية

المرسوم

سورة البلد

وآيتها عشرون

وآيتها عشرون القراءات اختلف في لبدا فابو جعفر بتشديد الباء
مفتوحة وعن الحسن ضمها مخففة والباقون بفتحها مخففة
وقرأ يحسب معاً بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر
وقرأ ان لم يره بسكون الهاء هشام من طريق الداجوني وقرأ
ابن وردان ويعقوب بخلفهما بقصر الهاء وبالاشباع الباقون
وبه قرأ هشام من طريق الحلواني وابن وردان ويعقوب في الوجه
الثاني وامال ادراك ابو عمرو وابن ذكوان وابو بكر بخلفهما
وحمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق واختلف في فك رقبة
او اطعم فابن كثير وابو عمرو والكسائي فك بفتح الكاف فعلاً ماضياً
رقبة بالنصب مفعوله او اطعم بفتح الهمزة والميم فعلاً ماضياً
ايضاً فالفعل بدل من قوله اقتحم فهو تفسير وبيان له كأنه قيل
فلا فك الخ ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والباقون برفع
الكاف اسماً رقبةٍ بالجر مضافاً اليه او اطعام بكسر الهمزة و
الف بعد العين ورفع الميم منونة وفك خبر محذوف اي هو
فك رقبة او اطعام على الاباحة وفي الكلام حذف مضاف اي
وما ادراك ما اقتحام العقبة عتق رقبة او اطعام يتيم
ذي مقربة ومسكين ذي فقر في يوم ذي مجاعة وعن الحسن
ذا مسغبةٍ بالف مفعولاً اي انساناً ذا مسغبة ويتيماً بدل
منه والجمهور ذي بالياء نعت ليوم مجاناً ويوقف لحمزة

على المشئمة بالنقل فقط وبين بين ضعيف وقرأ موصدة
بالهمزة ابو عمرو وحفص وحمزة ويعقوب وخلف من آصدت
الباب اغلقته فهو موصدة ووافقهم اليزيدي والحسن والاعمش
والباقون بالابدال واوا الحمزة وقفا من اوصد يوصد ومر انها
لا تبدل لابي عمرو على وجه ابدال الهمزة الساكن المرسوم
اتفقوا على قطع أن لن يقدر وعلى قطع ان لم سورة والشمس
مكية وآيها خمس عشرة في غير مدني اول قيل وبمكي وست عشرة
فيها خلاف فيها اثنتان فعقروها مدني اول وحمصي فسواها غير
القراآت امال رؤس الآي سوى تلاها وطحاها حمزة و
الكسائي وخلف اما تلاها وطحاها اما لهما الكسائي وحده وقلل
الجميع الازرق وابو عمرو بخلفهما معا كما مر ايضاحه في محله
فاقتصار الاصل هنا على التقليل للازرق مع اتصاله بهاء
المؤنث لعله سبق قلم واما عقروها فلا تمال وعن الحسن بطغواها
بضم الطاء مصدر كالرجعى والحسنى وادغم تاء كذبت ثمود
ابو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة والكسائي
واختلف في ولا يخاف فنافع وابن عامر وابو جعفر بالفاء للمناسبة
بينه وبين ما قبله من قوله فقال لهم فكذبوه والباقون بالواو
واما للحال او الاستيناف لا خبار المرسوم ولا يخاف بالفاء
في المدني والشامي وبالواو في المكي والعراقي واتفقوا

سورة والشمس

المرسوم

على كتابة

٤٤٦

على كتابة تليها وطحاها بالياء سورة والليل امال فواصلها
اليائية وهي تسع عشرة حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق
واما ابو عمرو فله التقليل والفتح ومنها الاشقى والاتقى وقفا
لكونهما من الفواصل واما لليسرى وللعسرى ابو عمرو وحمزة
والكسائي وخلف وابن ذكوان من طريق الصوري وقللهما الازرق
واما من اعطى فليس براس آية واما له حمزة والكسائي وخلف و
قلله الازرق بخلفه ومثله بصلاها ومر عن الازرق انه حيث
قللها رقق اللام حتما وحيث فتحها غلظها كذلك لما مر
ان التغليظ والامالة ضدان وقرأ لليسرى وللعسرى بضم السين
فيهما ابو جعفر ومر بالبقرة وقرأ نارا تلظى بتشديد التاء وصلا
البزي بخلفه ورويس وهو سائغ وان كان فيه جمع بين
ساكنين لصحة الرواية واستعماله عن العرب والقراء فلا
يلتفت لطعن الطاعن فيه واما ما ذكره الديواني من تحريك
التنوين هنا بالكسر فعزاه لقراءته عن الجعبري فرد في النشر
كما مر سورة والضحى مكية وآيها احدى عشرة القراآت
امال فواصلها الثمانية ومنها والضحى سوى سجى حمزة
والكسائي وخلف وقللها الازرق وابو عمرو بخلف عنه واما سجى
فاما لها الكسائي وحده وقللها الازرق وابو عمرو بخلفه
وقرأ وللآخرة بالنقل ورش كوقف حمزة في احد وجهيه

سورة والليل

سورة والضحى

وثانيهما السكت وثلثها لازرق مد الالف بعد اللام لعدم
الاعتداد بالعارض وهو النقل مع ترقيق راءها وجهًا
واحدًا بخلاف المضموم في خبر الله فله فيها الترقيق وعدمه
غير ان الاصح الترقيق كما مر وسكت على اللام حمزة وابن
ذكوان وحفص وادريس عن خلف بخلفهم المتقدم ويوقف
لحمزة على اوزارك بالتسهيل بين بين وبالتحقيق لكونه
متوسطا بزائد المرسوم اتفقوا على كتابة والضحى وسجى
بالياء **سورة الانشراح مكية** وآيها ثمان قرأ الازرق
وزرك وذكرك بترقيق الراء فيهما بخلف عنه والوجهان
صحيحان عنه في جامع البيان وغيره وقرأ العسر واليسر
في الاربعة ابو جعفر **سورة والتين مكية** وآيها ثمان
يوقف لحمزة على قوله تعالى في احسن باربعة اوجه الاول التحقيق
بلا سكت الثاني مع السكت على حرف المد الثالث نقل حركة
الهمزة الى الياء قبلها بلا ادغام الرابع النقل مع الادغام
والتسهيل بين بين ضعيف كما في النشر وهو من المتوسط بغيره المنفصل
سورة العلق مكية وآيها ثمان عشرة دمشقي وتسع عشرة
عراقي وعشرون حجازي خلافها آيتان الذي ينهى تركها
شامي لئن لم ينته حجازي مشبهاته ناصية موضعان ناصية
كاذبة عكسه ناديه وابدل همزة اقرأ معًا ابو جعفر وحده

المرسوم
سورة الانشراح
سورة التين
سورة العلق

كوقف

كوقف حمزة وهشام بخلفه وامال رؤس آيها الشعبه من
ليطغى الى يرى حمزة والكسائي وخلف ووافقهم في يرى ابو عمرو
وابن ذكوان من طريق الصوري وقلل الكل الازرق وجهًا
واحدًا وحينئذ يوقف لام صلى كذلك ووافقه ابو عمرو على
تقليل غير يرى بخلفه **واختلف** في ان رآه فقنبل من رواية ابن
شنبوذ وابن مجاهد واكثر الرواة عنه بقصر الهمزة بلا الف
وافقه ابن محيصن والباقون بالمد وهي رواية الزينبي عن قنبل
وتغليط ابن مجاهد لقنبل في رواية القصر رده الناس عليه
والذي ارتضاه في النشر انه ان اخذ عن قنبل بغير طريق مجاهد
[illegible] كابن شنبوذ وابن بقيعة وغيرهما فبالقصر وجهًا واحدًا
بلا ريب وان اخذ عنه بطريق الزينبي فبالمد كالجماعة وجهًا
واحدًا وان اخذ بطريق ابن مجاهد فبالوجهين وهما صحيحان
عنه في الكافي وتلخيص ابن بليمة وغيرهما قال اعني صاحب النشر
ولا شك ان القصر اثبت واصح عنه من طريق الاداء والمد اقوى
من طريق النص وبهما آخذ من طريقيه جمعًا بين النص والاداء
نعم ان ابن مجاهد لم يأخذ بالقصر فقد ابعد في الغاية و
خالف في الرواية وقد وجه الحذف بان بعض العرب يحذف
لام مضارع رأى تخفيفًا ومنه قولهم اصاب الناس جهد و
لو تر اهل مكة بل قيل انها لغة عامة وحيث صحت الرواية

سورة القدر

خمسة بابا

وجب قبوله وتقدّم الكلام على امالة خوفي داه ومرّ في نظيره
في الانبياء وهو اذا راك لاتصاله بمضمر كما هنا وقرا ارنيت بتسهيل
الثانية نافع وابو جعفر وذا الازرق ابدالها مع المد للساكنين
وحذفها الكسائي واثبتها مخففة الباقون ويوقف على سندع
بحذف الواو للكل وما في الاصل من القطع ليعقوب بالواو من الخلاف
لقنبل سبق ردّه في سورة الشورى عند الكلام على ويمح الله
المرسوم اتفقوا على كتابة سندع بحذف الواو سورة
القدرة مدنيّة وقيل مكيّة وآيها خمس مدني وعراقي و
ستّ مكي وشامي خلافها اية ليلة القدر الثالث مكي وشامي
امال ادراك ابو عمرو وابن ذكوان وابو بكر بخلفهما وحمزة والكسائي
وخلف وقلّله الازرق وقرا شهر تنزيل بتشديد التاء وصلا
البزي بخلفه ولا يجوز كسر التنوين في شهر بل يجمع بين سكونه
وسكون التاء كما تقدّم وفيه عسر واختلف في مطلع فالكسائي
وخلف عن نفسه بكسر اللام وافقهما الاعمش وابن محيصن بخلفه و
الباقون بفتحها وهو القياس والكسر سماع وهما مصدران او المكسور
اسم مكان وغلّظ الازرق لامها في اصحّ الوجهين سورة
لم يكن مدنيّة وآيها ثمان حجازي وكوفي وتسع بصري وشامي
خلافها اية له الدين بصري وشامي مشبّه كفاصلة موضعان
المشركين معًا وامال جاءتهم ابن ذكوان وهشام بخلفه وحمزة

سورة لم يكن

وعن الحسن

وعن الحسن مخلصين بفتح اللام ونصب الدين حينئذ على اسقاط
الجار في وابدل همزة البريّة معًا ياء مع التشديد كلهم الا نافعًا
وابن ذكوان ومرّ في الهمز المفرد سورة الزلزلة مدنيّة
وآيها ثمان كوفي ومدني اول وتسع في الباقي خلافها اشتاتا
تركها كوفي ومدني اول وقرا يصدر باشمام الصاد الزاي حمزة
والكسائي ورويس وخلف ومرّ في النساء وقرا يره معًا باسكان
الهاء هشام وابن وردان من طريق النهرواني عن شعيب وقراهما
بالاختلاس يعقوب بخلفه وابن وردان من طريق ابن هارون والعلاء
عن ابن شبيب والباقون بالاشباع وبه قرا يعقوب في الوجه الثاني
وابن وردان من باقي طرقه في الوجه الثالث سورة والعاديات
مكيّة وآيها احدى عشرة ادغم تاء العاديات في الصاد وتاء فالمغيرات
في الصاد ابو عمرو بخلفه كيعقوب من المصباح ووافقهما في الثانية
مع الخلف خلاد واثبت في الاصل هنا في الاولى لخلاد كالثانية وفيه
نظر فانها انفرادة لابن خيرون عن خلاد لا يقرا بها ولذا اسقطها
من الطيبة سورة القارعة مكيّة وآيها ثمان بصري وشامي وعشر
حجازي واحدى عشرة كوفي خلافها ثلاث القارعة الاولى كوفي و
موازينه معًا حجازي وكوفي ومرّ قريبًا امالة ادراك وقرا ما هيه
بحذف الهاء وصلًا واثباتها وقفًا حمزة ويعقوب والباقون باثباتها
في الحالين سورة التكاثر مكيّة وقال البخاري مدنيّة وآيها

سورة الزلزلة

سورة العاديات

سورة القارعة

سورة التكاثر

ثمان امال الهاكم حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه
واختلف في لترون الجحيم فابن عامر والكسائي بضم التاء مبنيا
للمفعول مضارع اري معدى رأى البصرية بالهمزة لاثنين رفع
الاول على النيابة وبقي الثاني وهو الجحيم منصوبا واصله لترءيون
كتكرمون نقلت حركة الهمزة الى الراء فانقلبت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ماقبلها ثم حذفت للساكنين ودخلت النون الثقيلة
وحذفت نون الرفع وحركت الواو للساكنين ولم تحذف لانها علامة
جمع وقبلها فتحة ولو كان ضمة لحذفت نحو ولا يصدنك عن آيات
الله وعن الحسن لترؤن ثم لترؤنها بهمز الواوين استثقل الضمة
على الواو فهمز كما همزت اقتت والباقون بفتح التاء مبنيا للفاعل مضارع
رأى وخرج بالقيد ثم لترونها المتفق على فتح تائه لان المعنى
فيها انهم يرونها اولا ثم يرونها بانفسهم سورة العصر مكية
وآيها ثلاث خلافها اثنتان والعصر تركها مدني اخير وعد بالحق
مشبه الفاصلة الصالحات نقل ورش من طريقيه حركة همزة الانسان
لحمزة وقفا وسكت على اللام حمزة وابن ذكوان وحفص وادريس
بخلفهم وكذا خسر الا سورة الهمزة مكية وآيها تسع مشبه الفاصلة
موضع همزة واختلف في جمع فابن عامر وحمزة والكسائي وابو جعفر
وروح وخلف بتشديد الميم على المبالغة ووافقهم الاعمش والباقون
بتخفيفها وعن الحسن وعدده بتخفيف الدال الاولى اي وجمع عدد

ذلك

ذلك المال وفتح سين يحسب ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر
وعن ابن محيصن والحسن لينبذان بالف وكسر النون على التثنية
اي هو وماله وقرئ اماله تراديد اكه قريبا واختلف في عمد فابو بكر
وحمزة والكسائي وخلف بضم العين والميم جمع عمود كرسول ورسل
او عماد ككتاب وكتب وافقهم الحسن والاعمش والباقون بفتحتين
فقيل اسم جمع لعمود وقيل بل هو جمع له وقرئ موصدة بالهمز
ابو عمرو وحفص وحمزة ويعقوب وخلف والباقون بالواو كوقف
والحسن واليزيدي وابن محيصن
حمزة ويعقوب والباقون بالواو كوقف حمزة وسبق في سورة
البلد سورة الفيل مكية وآيها خمس تقدم ضم الهاء في
عليهم لحمزة ويعقوب وفي ترميهم ليعقوب كابدال الهمز مأكول
لورش من طريقيه وابي عمرو بخلفه وابي جعفر ولحمزة وقفا كذا
سورة قريش قال الجمهور مكية وقيل مدنية وآيها اربع عراقي
ودمشقي وخمس حجازي وحمصي خلافهما من جوع حجازي وحمصي
واختلف في لايلف فابن عامر بالهمز من غير ياء بوزن لعلاف
مصدر الف ثلاثيا ككتب كتابا يقال الف الرجل الفا والافا
وقرأ ابو جعفر بياء ساكنة بلا همز وذلك انه لما ابدلت الثانية
ياء حذف الاولى على غير قياس والباقون بهمزة مكسورة بعدها
ياء ساكنة مصدر آلف رباعيا على وزن اكرم واختلف في
الافهم فابو جعفر بهمزة مكسورة بلا ياء كقراءة ابن عامر

سورة ارايت

الرسوم

في الاولى فهي مصدرا لف ثلاثيا والباقون بالهمزة وياء ساكنة
بعدها فكلهم على اثبات الياء في الثاني غير ابي جعفر المرسوم
اجمع المصاحف على اثبات الياء في ليلف وحذفها في الفهم
وحذف الالف قبل الفاء فيهما سورة ارايت مكية وآيها
ست حجازي ودمشقي وسبع عراقي وحمصي خلافهما آية يراؤن
عراقي وحمصي وقرأ ارايت بتسهيل الثانية نافع وابو جعفر
واما الازرق ابدالها الفا مع المد للساكنين وحذفها الكسائي
ووقف حمزة بالتسهيل بين بين فقط وغلظ الازرق لام صلاتهم
ويوقف لحمزة على يراؤن بالتسهيل كالواو مع المد والقصر وبالرسم
متحد حيث لم تصور فلا يوقف بالواو المرسوم ارايت بحذف
الالف بعد الراء في بعض المصاحف سورة الكوثر مدنية
وقيل مكية وآيها ثلاث قرأ شانئك بابدال الهمزة ياء مفتوحة
ابو جعفر كوقف حمزة سورة الكافرون مكية وقيل مدنية
وآيها ست مر للازرق ترقيق الراء المضمومة في نحو الكافرون
في اصح الوجهين واما العابدون وعابد كل ما فيهما هشام من طريق
الحلواني وفتحه من طريق الداجوني كالباقين وفتح ياء الاضافة
من ولي دين نافع والبزي بخلفه وهشام وحفص والوجهان
للبزي في الشاطبية وغيرها وصححهما في النشر لكن قال الاسكان
اكثر واشهر واثبت الياء من ديني يعقوب في الحالين وافقه الحسن

الرسوم

سورة الكوثر

سورة الكافرون

وصلا

سورة النصر

سورة تبت

سورة الاخلاص

وصلا فيهما ياء اضافة زائدة سورة النصر مدنية وعن ابن
عمر رضي الله عنهما في اواسط ايام التشريق بمنى في حجة الوداع
وآيها ثلاث فواصلها الفتح افواجا توابا امال جاء هشام
بخلفه وابن ذكوان وحمزة وخلف ويوقف لحمزة على نحو افواجا
بالتحقيق وبابدالها ياء مفتوحة لانه متوسط بغيره المنفصل
سورة تبت مكية وآيها خمس اختلف في لهب الاول فابن
كثير باسكان الهاء وافقه ابن محيصن والباقون بفتحها لغتان
كالنهر والنهر والفتح اكثر استعمالا وخرج بالاول الثاني المتفق
الفتح وامال ما اغنى وسيصلى حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى
الازرق وحيث فتح سيصلى غلظ لامها وحيث قلل رققها حتما
فيهما لما مر ان التغليظ والامالة ضدان واختلف في حمالة فعاصم
بالنصب على الذم وقيل على الحال من وامراته لانها فاعل لعطفها
عليه وحمالة حينئذ نكرة حيث اريد بها الاستقبال اي حالها
في النار وكذلك وافقه ابن محيصن والباقون بالرفع خبر محذوف
او خبر امراته وفي جيدها خبر ثان ومن جعله صفة لامراته قدر
المضي فيه لانه قد وقع على الحقيقة فتتعين حينئذ بالاضافة
وجعلها بعضهم بدل كل منها سورة الاخلاص مكية
في قول الحسن ومجاهد وقتادة مدنية في قول ابن عباس وغيره
وآيها اربع عراقي ومدني وخمس مكي وشامي خلافهما آية لم يلد

مكي وشامي قراء كفوا بابدال الهمزة واوا في الحالين حفص
الباقون بالهمز واسكن الفاء حمزة ويعقوب وخلف وضمها
الباقون لغتان ويوقف عليه لحمزة بالنقل على القياس وطرد
وبالابدال واوا مفتوحة مع اسكان الفاء على الرسم والوجهان
صحيحان وحكي ثالث بين بين وهو ضعيف ورابع ضم الفاء مع
ابدال الهمزة واوا كقراءة حفص والعمل على خلافه كما في النشر
عن الداني **سورة الفلق مكية** وقيل مدنية قيل وهو الصحيح
وآيها خمس **واختلف** في النفاثات فرويس من طريق النخاس
والجوهري كلاهما عن التمار عنه النافثات بالف بعد النون
وكسر الفاء مخففة بلا الف بعدها وفي قراءة عاصم الجحدري
وغيره ورويت عن الكسائي وقطع بها لرويس في المبهج والتذكرة
وانفرد ابو الكرم في مصباحه عن روح بضم النون وتخفيف الفاء
جمع نفاثة وهو ما تنفثه من فيك وعن الحسن بضم النون وتشديد
الفاء وفتحها والف بعدها بلا الف بعد النون كالتفاحات و
الباقون كذلك لكن بفتح النون جمع نفاثة وهي رواية باقي
اصحاب التمار عنه عن رويس والرسم محتمل للقراءات الاربع
لحذف الالفين في جميع المصاحف والكل ماخوذ من النفث و
هو شبه النفخ يكون في الرقية ولا ريق معه فان كان معه
ريق فهو التفل **سورة الناس مكية** وقيل مدنية وآيها

سورة الفلق

سورة الناس

ست

ست مدني وعراقي وسبع مكي وشامي خلافها آية الوسواس
مكي وشامي واما الناس الخمس محضة الدوري عن ابي عمرو من
طريق ابي الزعراء عنه وهو الذي في التيسير وبه كان ياخذ الشاطبي
عنه وجها واحدا وروي فتحه عند سائر اهل الاداء قال في النشر
والوجهان صحيحان عندنا من رواية الدوري وافقه اليزيدي والباقون
بالفتح والله سبحانه وتعالى اعلم **باب التكبير** الاكثرون
على ذكره هنا وهو الانسب كما ذكره صاحب النشر لتعلقه
بالختم والدعاء وغير ذلك وذكره بعضهم كالهذلي وصاحب
الاصل مع البسملة وبعضهم عند سورة الضحى كابن شريح
وسبب التكبير ما رواه الحافظ ابو العلاء باسناده عن البزي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انقطع عنه الوحي فقال
المشركون قلى محمدا ربه فنزلت سورة الضحى فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الله اكبر تصديقا لما كان ينتظر من الوحي وتكذيبا
للكافر وامر صلى الله عليه وسلم ان يكبروا اذا بلغ والضحى
مع خاتمة كل سورة حتى يختم تعظيما لله تعالى واستصحابا للشكر
وتعظيما لختم القرآن وهو اعني التكبير سنة ثابتة لما ذكر
ولقول البزي ايضا عن الشافعي رضي الله تعالى عنه قال لي ان
تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال الامام ابو الطيب هو سنة مأثورة عن رسول الله

باب التكبير

عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين وهذا عام خارج الصلوة و
داخلها كما يأتي النص عليه ان شاء الله تعالى واعلم انّ التكبير
صحّ عن اهل مكّة قرائهم وعلمائهم وائمتهم ومن روى عنهم صحة
استفاضت وذاعت وانتشرت حتى بلغت حدّ التواتر
كما قاله الحافظ الشمس ابن الجزري رحمه الله تعالى قال ابو الطيب
بن غلبون والتكبير سنّة بمكّة لا يتركونها ولا يعتبرون رواية
البزي ولا غيره وقال الاهوازي والتكبير عند اهل مكة سنّة
مأثورة يستعملونه في قراءتهم في الدرس والصلاة وقد
رواه الحاكم في مستدركه من حديث ابي بن كعب مرفوعا وقال
هذا حديث صحيح الاسناد قال الحافظ ابن الجزري قلت لم
يرفع احد حديث التكبير سوى البزي وسائر الناس رووه
موقوفا على ابن عباس ومجاهد وغيرهما وقد روينا عن الامام
الشافعي رضي الله انه قال تركت التكبير فقد تركت سنة
من سنن نبيك صلى الله عليه وسلم وهذا ان تقتضي تصحيحه
لهذا الحديث كما قاله شيخنا الحافظ ابن كثير انتهى وقد صح
عن ابن كثير من روايتي البزي وقنبل وورد عن ابي عمرو من رواية
السوسي وكذا عن ابي جعفر لكن من رواية العمري وافقهم ابن محيصن
فاما البزي فلم يختلف عنه فيه واختلف عن قنبل فالجمهور من المغاربة
على عدم التكبير له وهو الذي في التيسير وغيره وروى التكبير

عند جمهور

عند جمهور العراقيين وبعض المغاربة والوجهان في الشاطبية
وغيرها واما السوسي فقطع له به الحافظ ابو العلاء من جميع طرقه
وقطع له به في التجريد من طريق ابن حبش من اول الم نشرح الى آخر
الناس وروى عنه سائر الرواة ترك التكبير كالجماعة وقد اخذ
بعضهم بالتكبير لجميع القراء وهو الذي عليه العمل عند اهل الامصار
في سائر الاقطار فكان بعضهم ياخذ به في جميع سور القرآن
ذكره الحافظ ابو العلاء والهذلي عن الخزاعي قال الهذلي وعند
الدينوري كذلك يكبر من اوائل كل سورة لا يختص بالضحى وغيرها
لجميع القراء واليه اشار في الطيبة كالنشر بقوله وروي عن كلهم
اول كل يستوي والحاصل ان الآخذين به لجميع القراء منهم من اخذ به
في جميع سور القرآن ومنهم من اخذ به من خاتمة والضحى وهو ما تقدم
واما صيغة التكبير فاعلم انهم اتفقوا على ان لفظه الله اكبر قبل
البسملة والجمهور على تعيين هذا اللفظ بعينه للبزي من غير
زيادة ولا نقص وقد زاد جماعة قبله التهليل ولفظه لا اله
الا الله والله اكبر وهي طريق ابن الحباب عنه من جميع طرقه وطريق
هبة الله عن ابي ربيعة وابن فرح ايضا عن البزي وقد روى
النسائي في سننه الكبرى باسناده صحيح عن الاغر قال اشهد على
ابي هريرة وابي سعيد انهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم
وانا اشهد عليهما انه قال ان العبد اذا قال لا اله الا الله والله اكبر

صدّق ربّه وزاد بعض الآخذين بالتهليل مع التكبير ولله الحمد
وهي طريق عبد الواحد عن ابن الحباب وطريق ابن فرح عن البزّي
وأمّا قنبل فقطع له جمهور المغاربة بالتكبير فقط وهو الذي في
الشاطبيّة وتلخيص أبي معشر وزاد التهليل له أكثر المشارقة
وبه قطع العراقيّون من طريق ابن مجاهد وقطع ابن فارس له به من
طريق ابن مجاهد وابن شنبوذ وغيرهما قال الداني في جامعه
والوجهان يعني التكبير وحده ومع التهليل عن البزّي وقنبل
صحيحان جيدان وهو معنى قول الطيّبة والكل للبزّي ورووا
قنبلا من دون حمد إلّا أن أبا الكرم روى عن ابن الصبّاح عن
قنبل عن أبي ربيعة عن البزّي لا إله إلّا الله والله أكبر ولله الحمد
كذا في النشر قال في التقريب ولم يروه أي التهليل أحد فيما نعلم
عن السوسي وقد كان تكبيره صلى الله عليه وسلّم آخر قراءة جبريل
وأوّل قراءته صلى الله عليه وسلّم ومن ثمّ تشعّب الخلاف في
محلّه فمنهم من قال به من أوّل ألم نشرح ميلا إلى أنّه لأوّل السورة
أو من آخر الضحى ميلا إلى أنّه لآخر السورة وفي التيسير وفاقا
لأبي الحسن بن غلبون وكوالده أبي الطيّب أنّه من آخر الضحى وفي
المستنير من أوّل ألم نشرح وكذا في إرشاد أبي العز وغيره
ومنهم من قال به من أوّل الضحى كأبي علي البغدادي في روضته
وأمّا انتهاؤه فيبنى على ما تقدّم فمن ذهب إلى أنّه لأوّل السورة

لم يكبّر في آخر الناس سواء كان ابتداء التكبير عنده من أوّل
ألم نشرح أو من أوّل والضحى ومن جعل الابتداء من آخر الضحى كبّر
في آخر الناس وأمّا قول الشاطبي رحمه الله تعالى إذا كبّروا في
آخر الناس مع قوله وبعض له من آخر الليل أي من أوّل الضحى
المقتضي ظاهره أن يكون ابتداء التكبير من أوّل الضحى وانتهاؤه
آخر الناس فيخالف ما تأصّل فيتعيّن حمله على تخصيص التكبير
آخر الناس بمن قال به آخر الضحى كما هو مذهب صاحب التيسير وغيره
ويكون بمعنى قوله إذا كبّروا في آخر الناس أي إذا كبّر من يقول
بالتكبير في آخر الناس يعني الذين قالوا به من آخر الضحى ويأتي
على ما تقدّم من كون التكبير لأوّل السورة أو آخرها حال وصل
السورة بالسورة ثمانية أوجه اثنان منها على تقدير أن
يكون التكبير لآخر السورة واثنان على تقدير أن يكون لأوّلها
وثلاثة محتملة على التقديرين والثامن ممتنع وفاقا وهو وصل
التكبير بآخر السورة وبالبسملة مع القطع عليها الماضي في
باب البسملة فأمّا الوجهان المبنيّان على تقدير كونه لآخر
السورة فأوّلهما وصل التكبير بآخر السورة والقطع عليه ووصل
البسملة بأوّل السورة نصّ عليه في التيسير وغيره وهو ظاهر
كلام الشاطبي ثانيهما وصل التكبير بآخر السورة والوقف عليه
والوقف على البسملة نصّ عليه أبو معشر والفاسي والجعبري

وغيره وأما الوجهان المبنيان على تقدير كون التكبير لأول السورة
فأولهما قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة ووصلها
بأول السورة نص عليه ابن سوار وغيره ولم يذكر في الكفاية
سواه وثانيهما قطعه عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع
القطع عليها والابتداء بأول السورة وهو ظاهر كلام الشاطبية
ونص عليه الفاسي في شرحه وابن مؤمن ومنعه الجعبري قال
في النشر ولا وجه لمنعه إلا على تقدير أن يكون التكبير لآخر
السورة وإذ فعل أن يكون لأولهما لا يظهر لمنعه وجه إذ غايته
أن يكون كالاستعاذة ولا شك في جواز وصلها بالبسملة
عن القراءة كما مر وأما الثلاثة المحتملة فأولها وصل التكبير بآخر
السورة وبالبسملة وبأول السورة نص عليه الداني وصاحب
الهداية واختاره الشاطبي ثانيها قطعه عن آخر السورة وعن
البسملة ووصل البسملة بأول السورة نص عليه أبو معشر وابن
مؤمن ويظهر من كلام الشاطبي ونص عليه الفاسي والجعبري
وغيرهما ثالثها القطع عن آخر السورة وعن البسملة وقطع
البسملة عن أول السورة نص عليه ابن مؤمن والفاسي و
الجعبري وهو ظاهر كلام الشاطبي ومنعه مكي ولا وجه
لمنعه على كلا التقديرين كما في النشر والمراد بالقطع هنا
الوقف المعروف لا القطع الذي هو الإعراض ولا السكت

الذي

الذي هو دون تنفس وهذا الصواب كما نبه عليه في النشر
متعقباً الجعبري في جعله القطع السكت المعروف بأنه
شيء انفرد به لم يوافقه أحد عليه فإن وقع آخر السورة ساكن
أو منون كسر للساكنين نحو فارغب الله أكبر تواباً الله أكبر
مسد الله أكبر وإن كان محركاً ترك على حاله وحذفت همزة
الوصل للملاقاة نحو الأبتر الله أكبر وتحذف صلة الضمير
من نحو ربه الله أكبر وإذا وصلته بالتهليل أبقيته على حاله
وإن كان منوناً أدغم في اللام نحو حامية لا إله إلا الله و
ويجوز المد للتعظيم عند من أخذ به لأصحاب القصر كما مر بل كان
بعض المحققين يأخذون به هنا مطلقاً رواية ولو كان المراد به
هنا الذكر فنأخذ بما نختاره وهو المد للتعظيم مبالغة في النفي
ذكره في النشر وليعلم أن التهليل مع التكبير مع الحمد عند من
رواه حكمه حكم التكبير لا ينفصل بعضه من بعض بل يوصل جملة
واحدة هكذا لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد فلا يتأتى
فيه الأوجه السبعة المتقدمة بين السورتين ولا يجوز الحمد
له سوى الأوجه الخمسة الجائزة مع تقدير كون التكبير
لأول السورة ويمتنع وجه الحمد له من أول الضحى لأن صاحبه
لم يذكره فيه ولا يجوز التكبير في رواية السوسي إلا في وجه
البسملة بين السورتين لأن راوي التكبير لا يجيز بين السورتين

سوى البسملة ويحتمل معه كل من الاوجه السابقة الا ان
القطع على الماضية احسن في مذهبه لان البسملة عنده
ليست اية كما هي عند ابن كثير بل هي عنده للتبرك وكذا لا
يجوز التكبير من اول الضحى لانه خلاف روايته كما مر ولو قرى
لحمزة بالتكبير عند من رواه فلا بد من البسملة معه لان القارى
ينوى الوقف على آخر السورة فيصير مبتديا للسورة التالية
وحيث ابتدا بها فلا بد من البسملة ولو قرى برواية التكبير
واريد القطع على آخر السورة فان قلنا ان التكبير لآخر السورة
كبر وقطع القراءت واذا اراد بعد ذلك بسمل للسورة بلا
تكبير وان قلنا انه لاول السورة فانه يقطع على آخر السورة
بلا تكبير فاذا ابتدا بالتالية كبر اذ لا بد من التكبير اما لآخر
السورة واما لاولها حتى لو سجد آخر العلق فانه يكبر اولا
لآخر السورة ثم يكبر للسجدة على القول بانه للآخر واما على
انه للاول فانه يكبر للسجدة فقط ويبتدي بالتكبير لسورة
القدر وليس الاختلاف في الاوجه السبعة السابقة
اختلاف رواية حتى يحصل الخلل بعدم استيعابها بين
كل سورتين في الرواية بل هو اختلاف تخيير لكن الاتيان
بوجه منها مختص بكون التكبير لآخر السورة وبوجه مما
يختص بكونه لاولها وبوجه مما يحتملهما متعين اذ الاختلاف

رواية

رواية فلا بد منه اذا قصد جمع الطرق كما في النشر قال
الجعبري وليس في اثبات التكبير مخالفة للرسم لان مثبته
لم يلحقه بالقرآن كالاستعاذة واما حكمه في الصلاة
فقد روينا عن الحافظ الجليل ابي الخير شمس الدين محمد بن
الجزرى بسنده المتصل الى الامام عبد الحميد بن جريج
عن مجاهد انه كان يكبر من والضحى الى الحمد قال ابن جريج
فارى ان يفعله الرجل اماما كان او غير امام وروى الحافظ
الداني بسنده الى الحميدى قال سالت سفيان يعني ابن
عيينة قلت يا ابا محمد رايت شيئا ربما فعله الناس عندنا
يكبر القارى في شهر رمضان اذا ختم يعني في الصلوة
فقال رايت صدقة بن عبد الله بن كثير يؤم الناس منذ اكثر
من سبعين سنة فكان اذا ختم القران كبر وروى السخاوى
عن ابي محمد الحسن بن محمد بن عبد الله القرشي انه صلى
بالناس التراويح خلف المقام بالمسجد الحرام فلما كانت
ليلة الختم كبر من خاتمة الضحى الى آخر القرآن في الصلاة فلما
سلم اذا بالامام ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي
الله عنه قد صلى وراءه قال فلما ابصرني قال احسنت اصبت
السنة وقال الامام المحقق ابو الحسن علي بن جعفر في التبصرة
ابن كثير يكبر من خاتمة الضحى الى ان قال في الصلاة وغيرها

وقد مرّ ما اسنده البزّي عن الامام الشافعي ان تركت التكبير
فقد تركت سنّة من سنن نبيّك صلى الله عليه وسلم قال في
النشر بعد ان اطال في بيان ذلك ثبت التكبير في الصلوة
عن اهل مكّة فقهائهم وناهيك بالامام الشافعي وسفيان
بن عيينة وابن جريج وابن كثير وغيرهم قال واما غيرهم فلم
يجد عنهم في ذلك نصا حتى اصحاب الشافعي مع ثبوته عن
امامهم وانما ذكره استطرادا السخاوي والجعبري وكلاهما
من ائمة الشافعية والعلامة ابو شامة وهو من اكبر اصحاب
الشافعي بل هو ممن وصل الى مرتبة الاجتهاد قلت وكذا
العلامة خاتمة المجتهدين سيدي محمد البكري صاحب الكنز
كما نقله عنه بعض اجلاء اصحابه ولفظه رضي الله عنه
ويستحب اذا اقرا في الصلاة سورة الضحى او ما بعدها
الى اخر القرآن ان يقول بعدها لا اله الا الله والله اكبر
ولله الحمد قياسا على خارج الصلوة فان العلة قائمة وهي
تعظيم الله وتكبيره والحمد على قمع اعداء الله واعداء رسول
الله وهل ياتي بذلك سرا او جهرا او يقال فيه ما قيل في
السورة ان كانت الصلاة جهرية جهرا وسرية اسرّ ثم
قال وينبغي ان يسر به مطلقا قال وتكون السكتة التي
قبل الركوع بعد هذا فاذا فرغ منه قال اللهم اني اسئلك

من فضلك

من فضلك انتهى وظاهره ندب ذلك اعني التكبير في الصلاة
في الختم وغيره حتى لو قرا اي سورة من سور التكبير كا
الكافرون والاخلاص مثلا في ركعتين كبّر وهو واضح
للعلة السابقة لكن قوله وينبغي ان يسر به يخالفه
ما نقله ابن العماد من استحباب الجهر بالتكبير بين السور
ولم يقيده بخارج الصلاة وكذا نقله العلامة ابن
حجر الهيتمي في شرح العباب عن البدر الزركشي واقره
وهو ايضا ظاهر النصوص السابقة والذين ثبت عنهم
التكبير في الصلاة منهم من كان اذا اقراء الفاتحة واراد
الشروع في السورة كبّر وبسمل ثم ابتداء السورة ومنهم
من كان يكبّر اثر كل سورة ثم يكبّر للركوع حتى ينتهي الى اخر
الناس فاذا قام في الركعة الثانية قرا الفاتحة وما تيسر من
اول البقرة قال في النشر ثم رأيت في الوسيط للامام الكبير
ابي الفضل الرازي الشافعي رحمه الله ما هو نص على التكبير
في الصلاة والقصد اني تتبعت كلام الفقهاء من اصحابنا
فلم ارلهم نصا غير ما ذكرت وكذا لم ار للحنفية ولا للمالكية
واما الحنابلة فقال الفقيه الكبير ابو عبد الله محمد بن مفلح
في كتاب الفروع له وهل يكبّر لختمه من الضحى او الم نشرح اخر
كل سورة روايتان ولم تستحبه الحنابلة لقراءة غير ابن كثير

وقيل ويهلل انتهى **خاتمة فيما يتعلق بختم القرآن العظيم**
اعلم ان الخاتمين للقرآن الكريم على ثلاث احوال فمنهم من
كان اذا ختم امسك عن الدعاء واقبل على الاستغفار
وهذا حال من غلب عليه الخوف من الله تعالى وشهود التقصير
في العمل ولم يأمنوا من الآفات وخشوا مناقشة الحساب
فاقبلوا على الاستغفار وقنعوا بان يخرجوا من العمل
كفافا لا لهم ولا عليهم ومنهم قوم كانوا اذا اجتمعوا دعوا
وهو مروي عن ابن مسعود وانس وغيرهما وهؤلاء قوم
غلب عليهم شهود الربوبية لله تعالى وشهدوا من انفسهم
العبودية له تعالى ووجدوا من انفسهم الفقر والفاقة
الى ربهم وعاينوا منهم سعة الرحمة وعموم الفضل للمحسن
والمسيء واسباغ النعم على المقبل والمدبر فاطمعهم ذلك
وقوي رجاءهم في الله تعالى وعلموا ان القرآن الكريم
شافع مشفع فلم يهلهم امر ذنوبهم وان عظمت فمدوا
الى الله تعالى يد المسئلة وتضرعوا اليه وابتهلوا وعلموا
ان لا ملجأ من الله الا اليه مع ملاحظة قوله تعالى ادعوني
استجب لكم واذا سألك عبادي عني فاني قريب فكان
دعاؤهم عبودية لله تعالى ومنهم قوم كانوا يصلون الخاتمة
بالفاتحة عودا على بدء من غير فصل بينهما لا بدعاء ولا غيره

لوجهين

لوجهين احدهما ما رواه الترمذي من حديث ابي سعيد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى من شغله
القرآن عن دعائي ومسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين
وفضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله تعالى
على خلقه والثاني ما في ذلك من التحقيق بمعنى الحلول
والارتحال في الحديث المروي من طريق عبد الله بن كثير
عن درباس مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس عن ابي بن
كعب رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا قرأ قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد لله ثم قرأ من
البقرة الى واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم
قام قال الحافظ ابن الجزري واسناده حسن ورواه ابو
الشيخ ورووا فيه حديثا مسلسلا بالتكبير وقراءة الفاتحة
واول البقرة اي الى مفلحون وهي خمس آيات في العدد الكوفي
واربع في غيره الى ابن كثير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في
النشر وصار العمل على هذا في امصار المسلمين في قراءة ابن
كثير وغيرها ويسمونه الحال المرتحل اي الذي حل في قراءته
آخر الختمة وارتحل الى ختمة اخرى فلا يزال سائرا الى الله
تعالى وعكس بعضهم فقال الحال المرتحل الذي يحل في ختمة
عند فراغه من اخرى والاولى اظهر كما في النشر واصل هذا

الحديث في جامع الترمذي عن صالح المري عن قتادة عن زرارة
عن ابن عباس قيل يا رسول الله اي العمل احب الى الله قال
الحال المرتحل ورواه ابو الحسن ابن غلبون وزاد فيه يا
رسول الله ما الحال المرتحل قال فتح القرآن وختمه صاحب
القرآن يضرب من اوله الى اخره ومن اخره الى اوله كلما حل
ارتحل لكن الحديث تكلم فيه من جهة صالح المري وقطع
بصحته ابو محمد مكي وضعفه ابو شامة وقال ان مداره على
صالح المري وهو وان كان عبدا صالحا فهو ضعيف وفسر
الحال المرتحل بالمجاهد كلما ختم غزوة افتتح اخرى واجيب
بانه ليس مدار الحديث على صالح بل رواه زيد بن اسلم وغيره
كما بينه بيانا شافيا حافظ الوقت صاحب النشر قال وقد
روى الحافظ ابو عمرو الداني باسناد صحيح عن الاعمش عن
ابرهيم قال كانوا يستحبون اذا ختموا القرآن ان يقرؤا من
اوله آيات وهذا صريح في صحة ما اختاره القراء وذهب
اليه السلف وليس المراد لزوم ذلك بل من فعله فحسن
ولا حرج في تركه ومنهم قوم يطعمون الفقراء شكرا لله
على ما اولاهم من نعمة الختم وهؤلاء قوم بسطتهم رؤية النعمة
في الطاعة من الله تعالى ففرحوا بها وقاموا بشيء من واجب شكرها
وقد قال الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا

فينبغي

فينبغي ان يكون الجمع بين هذه الاربعة فيصل الخاتمة بالفاتحة
ويتعرض لنفحات الله تعالى بالاستغفار ثم الدعاء ثم تطعم
الطعام واما ما اعتيد من تكرار سورة الاخلاص ثلاث مرات
فقال في النشر انه لم يقرأ به ولا يعلم احد نص عليه من القراء
والفقهاء سوى ابي الفخر حامد بن علي بن حسنوله القزويني
في كتاب حلية القراء فانه قال فيه القراء كلهم قرؤا سورة
الاخلاص مرة واحدة قال اعني صاحب النشر والظاهر ان
ذلك كان اختيارا منه ومن اهل بلده فان هذا لم يعرف في رواية
الاعشى ولا ذكره احد من علمائنا عنه وقد صار العمل على
هذا في اكثر البلاد عند الختم والصواب ما عليه السلف
لئلا يعتقد ان ذلك سنة ولهذا نص ائمة الحنابلة
على انه لا تكرر سورة الصمد قالوا وعنه يعنون احمد لا يجوز
انتهى كلام النشر قيل والحكمة فيه ما ورد انها تعدل ثلث
القرآن فيحصل به ثواب ختمة فان قيل كان ينبغي ان تقرأ
اربعا ليحصل ختمتان فالجواب ان المراد ان يكون على يقين
من حصول ختمة اما التي قرأها واما التي حصل ثوابها
بتكرير السورة فهو جبر لما لعله حصل في القراءة من خلل
انتهى ثم ان الدعاء عند الختم سنة تلقاها الخلف عن
السلف ويشهد له حديث جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وقال من جمع القرآن كانت له
عند الله دعوة مستجابة ان شاء عجلها له في الدنيا وان
شاء آخرها له في الاخرة رواه الطبراني وكذا البيهقي وقال
في اسناده ضعيف وكان محمد بن اسمعيل البخاري رح اذا
كان اول ليلة من رمضان يجتمع اليه اصحابه فيصلي بهم فيقرأ
في كل ركعة عشر آيات وكذلك الى ان يختم القرآن وكان يختم
بالنهار كل يوم ختمة ويكون ختمه عند الافطار كل ليلة
ويقول عند كل ختمة دعوة مستجابة وعن حبيب بن ابي عمرة
قال اذا ختم الرجل القرآن قبل الملك بين عينيه وعن مجاهد
تنزل الرحمة عند ختم القرآن وكان انس بن ملك يجمع اهله
وجيرانه عند الختم وجاء بركته وكان كثير من السلف
يستحب الختم يوم الاثنين وليلة الجمعة واختاره بعضهم
وهو صائم واخر عند الافطار وللدعاء آداب كثيرة
لا بأس بذكر شيء منها فمنها بل اهمها الاخلاص بان يقصد
الله تعالى في دعاءه لوجهه ومنها تقديم عمل صالح من صدقة
اوغيرها ومنها تجنب الحرام اكلا وشربا ولبسا وكسبا
ومنها الوضوء لحديث فيه ومنها استقبال القبلة لحديث
فيه عن ابن مسعود ومنها رفع اليدين للحديث المشهور
ان ربكم الى آخره وينبغي كشفهما حالة الرفع ومنها

الجثو على الركب المبالغة في الخضوع لله تعالى والخشوع بين
يديه ويحسن التأدب مع الله تعالى وفي حديث فيه ضعف
لكن شاهده قوي انه صلى الله عليه وسلم كان اذا ختم القرآن
دعى قائما وقد كان بعض السلف يدعو للختم وهو ساجد
ومنها ان لا يتكلف السجع في الدعاء ففي صحيح البخاري عن
ابن عباس رضي الله عنهما وانظر في الدعاء فاجتنبه فاني
عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون
الا ذلك اي الاجتناب ومنها الثناء على الله تعالى اولا وآخرا
وكذا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه
وسلم من قرأ القرآن وحمد الرب وصلى على النبي صلى الله
عليه وسلم واستغفر ربه فقد طلب الخير من مكانه رواه البيهقي
في الشعب وفيه ابان قال وهو ضعيف ومنها تأمين الداعي
والمستمع ومنها ان يسأل الله حاجته كلها حتى شسع
نعله لحديث ابن حبان ومنها ان يدعو وهو متيقن
الاجابة يحضر قلبه ويعظم رغبته ومنها مسح وجهه
بيديه بعد فراغه من الدعاء لحديث فيه ومنها اختيار
الادعية المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه
صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الكلم ولم يدع حاجة الى غيره
ولنا فيه اسوة حسنة وقد روى ابو منصور الارجاني

عن داود بن قيس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عند ختم القرآن اللهم ارحمني بالقرآن العظيم واجعله لي
اماما ونورا وهدى ورحمة اللهم ذكرني منه ما نسيت
وعلمني منه ما جهلت وارزقني تلاوته اناء الليل والنهار
واجعله لي حجة يا رب العالمين قال الحافظ ابن الجزري
وهذا الحديث لا اعلم ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم
في ختم القرآن حديث غيره وقد كان صلى الله عليه وسلم
يحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك رواه ابو داود
من حديث عائشة رضي الله عنها وكان من دعائه صلى الله
عليه وسلم اللهم اني اسئلك الهدى والتقى والعفاف
والغنا اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهموم
والبخل واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا
والممات وضلع الدين وغلبة الرجال اللهم اغفر لي خطيئتي
وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي
جدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما
اسررت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم
وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير اللهم اني اعوذ بك
من علم لا ينفع ومن قلب لا تخشع ونفس لا تشبع ومن دعوة

لايستجاب

لا يستجاب لها اللهم انفعني بما علمتني وعلمني بما ينفعني
وارزقني علما ينفعني اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة
امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي دنياي
الذي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي اليها معادي
واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير والموت راحة لي
من كل شر اللهم اني اسئلك عيشة نقية وميتة سوية
ومردا غير مخزي ولا فاضح اللهم اعنا على ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك آمين اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته
ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا حاجة من حوائج
الدنيا والآخرة الا قضيتها يا ارحم الراحمين اللهم لك
الحمد واليك المشتكى وانت المستعان ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه
بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة
اللهم عافني في جسدي وعافني في بصري واجعله الوارث
اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا
وعذاب الآخرة اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه
وخير ايامي يوم القاك فيه واختلف في اهداء ثواب
الختمة ونحوها للنبي صلى الله عليه وسلم فقيل بمنعه لعدم
الاذن فيه بخلاف الصلوة عليه وسؤال الوسيلة له

صلى الله عليه وسلم ولانه تحصيل للحاصل لان له صلى الله عليه
وسلم مثل اجر من تبعه واجازه الشيخ ابو بكر الموصلي
قال بل هو مستحب وتبعه كثيرون وهذا هو الراجح عندنا
معاشر الشافعية بل قال العلامة ابن حجر المكي في باب
الاجازة من شرحه لمنهاج النووي ان القول الاول وهم
واطالوا في الاستدلال لارجحية الثاني وحكى [illegible] عن علي بن
الموفق انه حج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حججا وذكر
القضاعي انها ستون حجة وذكر محمد بن اسحق انه ختم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من ثلاثة عشر الف ختمة
وضحى عنه مثل ذلك واستحب بعضهم ان يختم الدعاء
بقوله تعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين والحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله واستغفر
الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه مستعينا
به متوسلا في ذلك بنبيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم و
اسأله ان يسبل علينا ستره الجميل وان يعفو عني وعن
والدي واولادي ومشايخي واخواني المسلمين وان يعطف
علينا نبينا وسيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم ويمن علينا
بجواره في الحيوة وبعد الممات مع رضاه عنا في عافية بلا

محنة

محنة وان يجعل ما اعانني عليه من جمع هذا التلخيص خالصا
لوجهه الكريم وان ينفع به اهله ويعرفهم قدره وان يرحم
به والدي كما ربياني صغيرا واستودع الله تعالى ديني
ونفسي وجميع ما انعم به علي واهلي واصحابي والحمد لله
رب العالمين حمدا كثيرا طيبا [illegible] فيه حمدا يوافي
نعمه ويكافي مزيده يا ربنا [illegible] ينبغي لجلال
وجهك ولعظيم سلطانك [illegible] لا نحصي
ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وصل ابدا
افضل صلواتك على سيدنا [illegible] نبيك ورسولك
محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وزده
تشريفا وتكريما عندك يوم القيمة امين وصل وسلم
على جميع الانبياء وآل كل وعلينا معهم بعدد معلوماتك
امين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم
صل افضل صلاة على افضل مخلوقاتك سيدنا
ومولانا محمد وعلى آله وصحبه عدد معلوماتك
ومداد كلماتك كلما ذكرك الذاكرون وذكره الذاكرون
وكلما غفل عن ذكرك وذكره الغافلون
تمت النسخة المباركة بعون الله الملك
المستعان ه

